

ذخائر العرب

٦٥

شرح ديوان أبي الطيب المتنبي

لأبي العلاء المعري

(٣٦٣ - ٤٤٩)

«مفجز أحمد»

الجزء الرابع

تحقيق ودراسة

الدكتور عبد المجيد دياب



دار المعارف

شرح ديوان أبي الطيب المتنبي

لابي العلاء المعري

(٣٦٣ - ٤٤٩)

مفجز أحمد.

الطبعة الأولى : سنة ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م
الطبعة الثانية : سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م

دخائر العرب

٦٥

شرح ديوان أبي الطيب المتنبي

لأبي العلاء المعري

(٣٦٣ - ٤٤٩)

«مفجز أحمد»

الجزء الرابع

تحقيق ودراسة

الدكتور عبد المجيد دياب

عضو مركز تحقيق التراث

الهيئة المصرية العامة للكتاب

الطبعة الثانية



دار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج.م.ع.

قصائد ومقطعات (الجزء الرابع)
كما رتبت في شرح أبي العلاء (معجز أحمد)

رقم القصيدة	رقم الصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
		الكافوريات		
		وهي المصريات وما نظمه وهو على طريقه من مصر إلى العراق		
٢٤٣	١٧	كفى بك داء أن ترى الموت شافيا	٤٧	يدح كافورا لما وفد عليه ويعرض بسيف الدولة
٢٤٤	٣٢	وحسب المنايا أن يكن أمانيا أريك الرضا لو أخفت النفس خافيا	١٠	يجو كافورا وقد نظر إلى رجله وقبحها
٢٤٥	٣٥	وما أنا عن نفسي ولا عنك راضيا إنما التهنتات للأكفاء	٢٤	يهته بدار بناها بإزاء الجامع الأعلى على البركة
٢٤٦	٤١	ولن يذق من البعداء من الجآنر في زنى الأعارب	٤٦	يدحه وكان قد وعده بتحقيق كل ما في نفسه
٢٤٧	٥٨	حر الحلا والمطايا والجلابيب أود من الأيام مالا تودّه	٤٨	يدحه ويستجزه وعده
٢٤٨	٧٢	وأشكو إليها بيننا وهي جنده يقبل له القيام على الرموس	٢	يدح كافورا وقد شكا إليه ابن عياش طول قيامه في مجلس كافور
٢٤٩	٧٣	وبذل المكرمات من النفوس أحق دار بأن تدعى مباركة	٦	يهته بدار جديدة نزلها
٢٥٠	٧٥	دار مباركة الملك الذي فيها فراق ومن فارقت غير منعم	٤١	يدح كافورا وقد أهدى إليه مهرا ويذكر أسف الحمدانيين عليه
٢٥١	٨٧	وأم ومن يمت خير ميم أنوك من عبد ومن عمره	١٠	يجو كافورا
٢٥٢	٩٠	من تحكم العيد على نفسه حسم الصلح ما اشتته الأعداى	٣٦	يذكر صلحا جرى بين كافور وبين ابن الإخشيد مولا
٢٥٣	١٠٠	وأذاعته ألسن الحساد أغالب فيها الشوق والشوق أغلب	٤٧	يدح كافورا وقد حل إليه مالا ويستنطه ويستجزه وعده
٢٥٤	١١٥	وأعجب من ذا الهجر والوصل أعجب بم التعلل لا أهل ولا وطن	٢٥	يذكر حاله بمصر لما ناه قوم في مجلس سيف الدولة
٢٥٥	١٢٢	ولا نديم ولا كأس ولا سكن صحب الناس قبلنا ذا الزمانا	١٠	في الحكيم
		وعناهم من شأنه ما عتانا		

رقم القصيدة	رقم الصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
٢٥٦	١٢٤	عبدك مذموم بكل لسان ولو كان من أعدائك القمran	٢٧	مدح كافورا ويذكر خروج شبيب عليه وموته
٢٥٧	١٣٤	ملومكما يحل عن الملام ووقع فعاله فوق الكلام	٤٢	يصف الحمى التي أصابه بمصر وهجو كافورا
٢٥٨	١٤٦	مضى كن في إن البياض خضاب فيخفى بتيض القرون شباب	٤٣	مدح كافورا ويفخر بنفسه ويذكر الشيب ويستنجز وعده
٢٥٩	١٥٩	من أية الطرق يأتي مثلك الكرم أين المحاجة يا كافور والجلم	٨	يهجو كافورا
٢٦٠	١٦٢	أما في هذه الدنيا كريم تزول به عن القلب الموم	١٠	يهجو كافورا
٢٦١	١٦٥	لو كان ذا الأكل أزوادنا ضيفا لأولينا إسانا	٣	يهجو كافورا
٢٦٢	١٦٦	أخلف ما تكلفى مبرا إلى بلد أحاول منه مالا	٤	استأذنه في السير إلى الرملة لقيض ماله فحلف : لا يكلفه السير بنفسه
٢٦٣	١٦٧	عيد بأية حال عدت يا عيد يا مضى أم لأمر فيك تجديد	٣٠	يهجو كافورا قبل مسيره من مصر بيوم واحد
٢٦٤	١٧٦	جزى عربا أمت بلبس ربها بمعانها تقرّر بذاك عيونها	٢	مدح عبد العزيز الخزاعي (بدوي بلبس)
٢٦٥	١٧٩	فإن تك طيئ كانت لنا فألامها ربيعة أو بنو	٥	يهجو وردان بن ربيعة وكان قد نزل به في سفره من مصر إلى العراق
٢٦٦	١٨٥	لما الله وردانا وأما أتت به له كسب خنزير وخرطوم نعل	٥	يهجو وردان بن ربيعة أيضا
٢٦٧	١٨٦	أعددت للغادين أسافا أجدهم منهم من آساف	٨	قال في عيد قتله في طريقه من مصر إلى العراق
٢٦٨	١٨٨	سيسة مهلا سقت القطارا تركت عيون عبيدي حيارى	٣	يذكر ضلال غلمانته في حرز الأشباح التي لاحت لهم في البادية
٢٦٩	١٩٠	ألا كل ماشية الخيزلي فدى كل ماشية الهيدى	٣٥	يصف منازل طريقه من مصر إلى الكوفة ويفخر بمسيره في البادية وهجو كافورا
٢٧٠	٢٠١	وأسود أما القلب منه فضيق نخيب وأما بطنه فرحيب	٤	وقال يهجو كافورا

رقم القصيدة	رقم الصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
٢٧١	٢٠٢	بل تستوى والوردُ والوردُ دونها إذا ما جرى منك 'رحيق المشمع	٢	يحيى صديقا له بمصر أنشده بيتا من كتاب الخيل ، لأبي عبيدة
٢٧٢	٢٠٤	خيره مع فائق لا خيل عندك تهبها ولا مال فليسد النطق إن لم يبعد الحال	٤٦	يمدح فائقا
٢٧٣	٢٢٠	الحزن يلقى والتجمل يردع والدمع بينهما عصى طبع	٤٠	يرثى أبا شجاع فاك ويهجو كافورا
٢٧٤	٢٣٥	العراقيات الأخيرة يذكرني فائقا حلمه وشيء من الند فيه اسمه	١٠	يرثى فائقا وقد أخرج نقاحة من الند عليها اسمه
٢٧٥	٢٣٨	حتام نحن نسارى النجم في الظلم وما سراه على ساق ولا قدم	٣٩	يذكر سيره من مصر ويرثى فائقا ويذكر هومو وأماله
٢٧٦	٢٥١	ما أنصف القوم ضمه وأمله الطرطبة	٣٩	يهجو ضبة بن يزيد العنبي
٢٧٧	٢٦٠	كدعواك كل يدعى صحة العقل ومن ذا الذى يدري بما فيه من جهل	٤٠	يمدح دليز بن لشكروز وقد جاء إلى الكوفة بعد أن هاجمها الخوارج
٢٧٨	٢٧٥	العبيديات بادهواك صبرت أو لم تصبرا ويكاك إن لم يجر دمك أو جرى	٤٧	يمدح أبا الفضل بن العبيد ، بأرجان
٢٧٩	٢٩١	جاء نيروزنا وأنت مراده وورث بالذى أراد زناده	٤٠	يهجو بالنيروز ويصف سيفا قلده إياه وخيلا حمله عليها ويذكر انتقاده سعره
٢٨٠	٣٠٤	بكتب الأنام كتاب ورد فدت يد كاتبه كل يد	٥	يصف كتاب أبي الفتح بن العبيد
٢٨١	٣٠٦	أحب امرئ حبت الأنفس وأطيب ما سمه معطر	٤	يصف بجمرة من أس وترجس
٢٨٢	٣٠٧	نسيت وما أنسى غنايا على الصد ولاخفرا زادت به حرمة القد	٢٢	يودع ابن العبيد عند خروجه

رقم القصيدة	رقم الصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
		العضديات		
٢٨٣	٢٢٢	أوه بديل من قولتي واهـ لمن نأت والبديل ذكراها	٤٩	يمدح عضد الدولة
٢٨٤	٢٢٧	مغاني الشعب طيبا في المغاني بمنزلة الريح من الزمان	٤٨	يمدحه ويصف شعب يوان ويمدح ولديه
٢٨٥	٢٥١	اثلك فلينا أهما السطلل نكي وترزم تحتها الإبل	٤٩	يمدحه ويذكر هزيمة وهودان
٢٨٦	٢٦٤	آخر ما الملك معزى به هذا الذي أثير في قلبه	٣٥	يرثي عمه عضد الدولة
٢٨٧	٢٧٣	قد صدق الورد في الذي زعما أنك صيرت تشره ديمـا	٧	يصف مجلسا نثر فيه الورد
٢٨٨	٢٧٦	أزائر يا خيال أم عائد أم عند مولاك أني راقـد	٤٧	يمدحه ويذكر وقعه وهودان
٢٨٩	٢٩٠	ما أجدر الأيام والليال بأن تقول ماله وسالى؟	٥٩	طردية يصف فيها الصيد بدشت الأوزن ويمدح عضد الدولة
٢٩٠	٤١٠	فدى لك من يقصر عن مداكا فلا ملك إذا إلا فداكا	٤٤	يمدحه ويودعه وهي آخر ما سار من شعره

رقم القصيدة	رقم الصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
		زيادات من شعر المتنبي		
١	٤٣٠	بأبي من وددته فاضرقنا	٢	أول شعره نظم وهو صبي
٢	٤٣٠	وقضى الله بعد ذاك اجتماعا	٢٢	يحد محمد بن عبيد الله الطوى الكوفي
٣	٤٣١	ياديار البياض الأتراب	١٩	يحد ابن كيفلج وهو في حبسه
٤	٤٣٢	أين أهل الخيام والأطناب	١٤	يحد أحمد بن الحسين
٥	٤٣٤	شغل من الريح أن أسائله	٣	وقال معاتبا
٦	٤٣٤	وأن أطبل البكاء في خلقه	٤	يحد أبادلف
٧	٤٣٥	أنظمن يا قلب صم من ظمن	٣	وقال معاتبا
٨	٤٣٥	حييين أنسب نفسي إذن	٣	كتب إلى الضير الضي مجيا
٩	٤٣٦	إني لغير صنعة لشكور	٢	يفتخر بنفسه
١٠	٤٣٦	كلا وإن سؤامك المقرور	١٢	يجو حيدرة قاضي طرابلس
١١	٤٣٧	ليس الليل الذي حماء في الجسد	٣	يجو آل حيدرة
١٢	٤٣٧	بل الليل الذي حماء في الكبد	٤	وكتب إليه الضي. وهو في الحبس
١٣	٤٣٨	أتاني عنك قول فازدهاني	٢	فأجابه
١٤	٤٣٨	وملك يتقي أبدا ويرجي	٣	قال معاتبا
١٥	٤٣٩	نار الذراية من لساق تقندج	٢	وله في خيمة سيف الدولة
		يبدو على من التهي ما لم يرح	٢	يجيب من سأل: مالك لا تدح أمير المؤمنين على من أبي طالب؟
		في منصب العرب البيض المصالي		
		ومنطق صبح من در وياقوت		
		هينا فقدت من الرجال بليدا		
		من كان عند وجوده مفقودا		
		يا آل حيدرة المضر خضم		
		عبد المسيح على اسم عبد مناف		
		إيها أذاك الجمام فاخترمك		
		لا رحم الله روح من رحك		
		أبين مفتر إليك نظرتي		
		فأهنتي وقدفتي من حالي		
		يا سيف دولة دين الله دم أبدا		
		وعش يرغم الأعادي عيشة رغدا		
		وتركت مدحي للوصى تملأ		
		إذ كان نورا مستظيلا شاملا		

رقم القصيدة	رقم الصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
١٦	٤٣٩	وحبيب أخفوه متى نهارا فتخفى وزارقى في اكتام	٢	وقال متفرلاً
١٧	٤٤٠	هو الزمان مننت بالذي جمعا في كل يوم ترى من صرفه بدعا	٣	يرثي ابن طنج الأخشيدي ويعزي ابنه أنوجور
١٨	٤٤٠	قطعت بسرى كل بهاء مفزع وجيت بخيل كل صرماء بلقع	١٣	يهجو كافورا ويفتخر بنفسه
١٩	٤٤١	أفيقا خمار الهم تنصني الحمرا وسكرى من الأيام جنبى السكر	٣١	يفتخر بنفسه ويهجو كافورا ويذكر أم كافور
٢٠	٤٤٣	أأمد هل أتر بك النهار قدياً أو أتر بك الغبار	٧	وقال وقد كثرت الأمطار بآمد
٢١	٤٤٤	زعم المقيم بكونتكن بأنه من آل هاشم بن عبد مناف	٢	يهجو ابن عليّ الهاشمي عندما قبض عليه
٢٢	٤٤٤	بيدى أبا الأمير الأريب لا لشيء إلا لأنى غريب	٤	وكتب إلى الوالى عندما جلس
٢٣	٤٤٥	لاعبت بالحنان إنسانة كمثل بدر الدجى الناجم	٣	روى عنه ابن المستكفي قوله متفرلاً وهو في مصر
٢٤	٤٤٥	من الشوق والوجد المرح أنق يثل لى من بعد لقياك لقياك	٢	يمييز بيتاً أنشده بعض الحاضرين
٢٥	٤٤٥	لئن مرّ بالفسطاط عيشى فقد حلا بعيد العزيز الماجد الطرفين	٣	يمدح عبد العزيز الخزاعي قبل رحيله من مصر
٢٦	٤٤٦	أى شعرى نظرت فيه لصب أوجد ماله على الدهر عون	٤	يهجو الضبي الشاعر
٢٧	٤٤٦	ذى الأرض عما أناها الأمس غانية وغيرها كان محتاجاً إلى المطر	٣	له في بستان المنية بصر قبل رحيله
٢٨	٤٤٦	معاذ ملاذ لزواره ولا جوار أكرم من جواره	٣	يمدح معاذ الصيداني
٢٩	٤٤٧	أفاعل بي فعال الموكس الزارى ونحن نسال فيها كان من عارى	٤	يعاتب معاذ الصيداني
٣٠	٤٤٧	إني سألتك بالذى زان الإمامة بالسويى	٤	وكتب إلى عليّ الماذراني في حاجة كانت له بالرملة
٣١	٤٤٧	لم لا يفاث الشعر وهو يصبح ويرى منار الحق وهو يلوح	٢	ادعى بعض الشعراء قصيدة له فقال :
٣٢	٤٤٨	تضاحك منا دهرنا لعنائنا وعلمنسا التمويه لو تعلم	٢	له في الحكم

الكافوريات
وهي المصريات

قيل : إنَّ السَّبَّ ^(١) الذي أوجب خروجَ أبي الطَّيِّبِ إلى مصر ، ومدحه كافوراً
الأسود : أن سيف الدولة كان يطوِّن عليه ، ولا يثبَّت معه على حالٍ واحدة .
ويصغى إلى قوم كانوا يغرونه به ويقعون فيه حسداً له ، فكثُر الأذى عليه من جهته
فأجمع رأيه على الرحيل من حلب ، فلم يجد بلداً أدنى إليه من دمشق ^(٢) لأن
حمض من عمل سيف الدولة ، فسار إليها حتى نزها ، وبها يهودى من أهل تلعر
يعرف بابن ملك ^(٣) من قبل كافور ، فالتمس منه المدح فقبل عليه ، وغضب ابن
ملك ^(٤) فكذب إلى كافور بخبره أن أبا الطيب عنده ^(٥) ، وجعل كافور يكذب في
إرسال أبي الطيب إليه ، فكذب إليه ابن ملك ^(٦) أن أبا الطيب قال : « ما أقصده
فإنه عبد ، وإذا دخلت مصر فإنما قصدي مولاه » فأحفظته ^(٧) كبه .

ونَبَت ^(٨) دمشق ^(٩) بأبي الطيب ، فسار منها إلى الرملة ، فحمل إليه أميرها ^(١٠)
الحسن بن عبيد الله بن طنج ^(١١) هدايا وخطع عليه ، وحمله على فرسٍ جوادٍ

(١) ع : قال : السب .

(٢) ع : فلم يجد بلداً يأوى إليه أولى من دمشق .

(٣) ق ، شو : مالك . وكان قد لقيه قبل ذلك سنة ٣٢٧ حين نزل على صاحبه أبي على الأوزاعي

الكاتب . انظر المتن ٢٥٥/١ .

(٤) ع : عبارة مضطربة : « إن أبا أوكب تكون أبو الطيب عبده كافور » !! وفي مقدمة الديوان :

« وكب يكون أبي الطيب عنده إلى كافور » .

(٥) ع : « في أمر أبي الطيب فكذب إليه ابن ملك » .

(٦) ع : « ما أقصد البعد فإن دخلت مصر فإن قصدي مولاه » . فأغاضته .

(٧) نبا بك المنزل : إذا لم يمكن المقام فيه . انظر قوله في كافور .

وأنت مكلف أنبا مكانا وأبعد شقة وأشد حالا

(٨) ع : « ونبت اللمست » تحريف .

(٩) ع : « أسيرها » تحريف .

(١٠) هو أبو محمد الحسن بن عبيد الله بن طنج : له إمارة في دولة عمه محمد بن طنج الإخشيد

وروج ابنته . وكان صاحب الرملة ، قال المتن في مدحه قصيدته التي مطلعها :

أنا لانيمى إن كنت وقت اللوام علمت بماي بين تلك المالم =

بمركب ثقيل . وقلده سيفاً على . وسأله المدح فاعتذر إليه بالأبيات الرائية وهي قوله :

تَرَكَ مَدْحِيكَ كَالْهَجَاءِ لِنَفْسِي

وقد تقدم ذكرها قبل هذا . واتصل به أن كافوراً يقول : أتونه يبلغ إلى الرملة . ولا يبلغ إلينا ؟ ! وأنه واجد عليه . ثم كَبَّ كافور من مصر إلى أبي الطيب يستدعيه إلى حضرته . فلم يمكنه إلا المسير إليه . بظن^(١) أنه لا يسومه سوّم غيره . من منعه من التصرف في نفسه .

وكافور هذا عبد أسود خصي لابي^(٢) محبوب الشفة السفل بطين . قبيح القدمين^(٣) ثقيل اليدين . لا فرق بينه وبين الأمة . وقد سئل عنه بعض بني هلال بالصعيد . فقال : رأيت أمة سوداء تأمر وتنهى .

وقد كان رسول الروم مصر ، فلما قعد في مركب راجعاً إلى بلد الروم والمسلمون ينظرون إليه قال لهم : ما أعرف أمة أحسن منكم ! أعوزكم أبيض تملكونه أنفسكم ! وسار . وولى كافوراً هذا أمر بنى طنجع عليهم^(٤) . وملك ما كان في

= وذلك سنة ٣٣٦ هـ انتهى ٢٥٥ . وما برح أبو الطيب الرملة سنة ٣٤٦ يريد مصر دعاه أبو محمد فآكل معه وشرب وخلع عليه . وعاتبه على ترك مدحه فقال :

تَرَكَ مَدْحِيكَ كَأَفْجَاءِ لِنَفْسِي وَقَلِيلٌ لَكَ الْمَدِيحُ الْكَثِيرُ

انظر مقدمة الديوان ٢٠٦ والتبياك ١١٠٤ ومهرس الجوم الزاهرة . وسر أعلام البلاء . الطفة العشرين وفيه : « الحسين بن عبيد الله » .

(١) في الأصول : « فيظن » .

(٢) يقال للأسود : لابي . ولوي . ونوي . سبة إلى الالة وهي الأرض ذات المحارة السود أو هي الحرة . والوب : جبل من السودان ، وبلاد التوبة : موطن ذلك الجبل . ويقع في الحرة الحوزي من بلاد مصر . وقال ياقوت . اللاب : من بلاد الوب . يخطب منها صنف من السودان منهم كافور . انظر لسان العرب ومعجم البلدان وشرح البيت الآتي للمتنبي :

كَانَ الْأَسْوَدُ اللَّائِيَّ فِيهِمْ غَرَابٌ حَوْلَهُ رِجْمٌ وَيَوْمَ

(٣) ع : « قبيح القدمين السفلى » وفي مقدمة الديوان : « ثقيل البدن » : بدل « الدين » .

(٤) وذلك بعد موت سيده محمد بن طنجع الإخشيد سنة ٣٣٥ الذي رجاه حتى جعله من كبار القوادما رأى فيه من الحرة والعقل وحسن التدبير . قال ابن تفريردي نقلاً عن الذهبي : تقدم عبد الإخشيد -

أيديهم ، واستملك العيد ، وأفسدهم على ساداتهم .

وكان هذا الأسود لقومٍ من أهل مصر ، يعرفون بنى عَاشٍ ، يحمل لهم الحوائج من الأسواق على رأسه ، ويخدم الطباخ . مشوا ثمانية عشر ديناراً^(١) وكان ابن عَاشٍ يربط في عنقه حبلاً إذا أراد النوم ، فإذا طلب منه حاجته جذب به لسقوطه ! فإنه لم يكن يتبته بالصباح^(٢) فدخل إلى دار ابن طعج^(٣) والناس يمدون أيديهم إلى رأسه ! ويصفونه^(٤) بصلابة القفا ، فكان الغلمان كلما صفوه ضحك ! فقالوا : هذا الأسود خفيف الروح ، وكلموا صاحبه في بيته ، فوجهه لهم ، فأقاموه على الوضوء والخلاء ، ورأى محاريق ابن طعج وكثرة كذبه ، وما يتم لربه^(٥) ، فتعلم ذلك حتى ما يضلّق في حرف ، وأخذ عنه^(٦) وزاد عليه ، حتى وضع الكذب في غير مواضعه فاشتهر به .

ومات ابن طعج بدمشق^(٧) وولده صغير ، والأسود يخدمه ، فأخذ البيعة على الناس عند موته ، والناس يظنون أنه قد أمره بأخذها ، وسار غلماناً في الوقت إلى مصر ، فالتقوا [٢٧ - ١] الصياع ، وكانوا ضغفاء فقراء ، فاشتغلوا بما في أيديهم

= لعلقه ورأيه وسعده إلى أن صار من كبار القواد وجهه الإخشيد يجيش لحرب سيف الدولة الحمداني .
النجوم الزاهرة ١/٤ - ١٠ .

(١) يقول أبو المحاسن ابن تغريبردى : اشتراه الإخشيد من الزياتين وقيل من بعض رؤساء مصر ، ورأه وأعتقه ثم رلاه . النجوم ١/٤ .

(٢) ع : « ولم يكن يتبته بالصباح » ق - شو : « فإنه لم يكن متبته في الصباح » .

(٣) المراد : محمد بن طعج في ولايته الثانية على مصر من قبل الخليفة الراضى بعد عزل الأمير أحمد ابن كيظف وذلك سنة ٣٢٣ . النجوم ٢٥١/٣ وكانت ولايته الأولى من قبل الخليفة القاهرة سنة ٣٢٠ . النجوم ٢٣٦/٣ وهو أول من لقب بالإخشيد .

(٤) ق : « ويصفونه » . (٥) ع : « وما يتم له به » . (٦) ع : « وأخذ عنه » مهمة .

(٧) ق : « بالشام بدمشق » . وقد مرض ومات بدمشق في يوم الجمعة ثمان بقين من دى الحجة سنة

٣٣٤ عن ٦٦ سنة ونقل فدفن ببيت المقدس الشريف . ابن تغريبردى ٢٥٦/٣ .

وكان قد عقد قبل وفاته لولده أنوجور من بعده ، ويقال إنه عقد لولديه من بعده : أنوجور وعلى وفرز أن تكون الرصاية عليها لعلامة كافور وكانت سن كافور إذ ذاك لا تتجاوز الخامسة عشرة . انظر مصر في عهد الإخشيديين ٩٤ .

لا يصنّفون أنه يبق لهم .

وتفرد الأسود بخدمة الصبى ومالت إليه والدته ! وهى أمة ؛ لأنه عبد ، وتمكّن من الصبى والمرأة حتى قرب من شاء وأبعد من شاء ، ونظر الناس إلى هذا مع صغرهمهم وخفة أنفسهم ، فتسابقوا إلى التقرب إليه ، وسعى بعضهم ببعض عنده ، حتى أن الرجل لا يأمن مملوكه ولا ولده على سره ! وصار كل عبد بمصر يرى أنه خير من سيده ، ولا تبسط يد سيده عليه ، ولا يستبعد^(١) أن يصل إلى أضعاف ما وصل إليه الخصى ، حتى ملك الأمر على الصبى ، وصار كل من معه عيناً عليه للأسود ، فلا يقدر أحد أن يكلمه^(٢) ويسلم عليه !

وإذا رآه بعض غلمان أبيه أو غيرهم أسرع هارباً لئلا يقال : إنه كلمه ! فن كلمه أثلّفه الأسود ، فلما كبر الصبى وتبين ما هو فيه ، وجعل يوح بما فى نفسه فى بعض الأوقات على الشراب ، وكلّ من معه^(٣) عَيْنُ عليه ، فقدم الأسود فسقاه سمّاً^(٤) فقطه^(٥) ، وغلّت له مصر وهان عليه أخوه الأصغر وغيره .

فلما ورد كتاب الأسود على أوى الطيب بالرملة ، لم يمكنه إلا المسير إليه ، وظن أنه لا يسومه سؤم غيره . من أخذ ماله ، وإضعاف حاله ، ومنه من التصرف فى نفسه . وهذه فقال الأسود بكل حرّ له محلّ ، يجتال عليه بالمكاتب والمواعيد الكاذبة ، حتى يصير إليه ، فإذا حصل عنده أخذ عيده وعجله وأضعفه عن الحركة ، ومنه منها ، وبق مطرحاً يشكو إليه ويكي بن يديه ولا يعينه على

(١) فى السخ : « لا يستبعد » .

(٢) ق : « أحداً يكلمه » . ع : « أحد يكلمه » .

(٣) ق : « من منعه » تحريف .

(٤) فى مقدمة الديوان : « فزع الأسود منه فسقاه شيئاً فقطه » .

(٥) وبسمه : أبو القاسم أنوجور . وأنوجور : اسم أعجمى معناه بالعربية محمود وقد ولاه الخليفة المطيع على مصر والشام وعلى كل ما كان لأبيه من الولاية . فإن أباه كان قد استخلفه وجعله ولى عهده . فأقره الخليفة على ما عهد له أبوه . وتوفى سنة ٣٤١ وكانت مدة ولايته ١٤ سنة .

ولما مات أنوجور أقام كافور أخاه علياً بن الإخشيد مكانه وأقره الخليفة المطيع وقرّب شوكته كافور فى ولاية على أكثر مما كانت فى ولاته أخيه . انظر التجوهر الزاهرة ٢/ ٢٩٣ و ٣٢٥ - ٣٢٧ .

المقام ، ولا يأذن له في الرحيل ، وإن رحلَ عن غير إذنهِ غرقه في النيل .
ولا يصفو قلبه إلا لبد ، كأنه يطلب الأحرار بمجد^(١) .
فلما قدم عليه أبو الطيب أعطى له داراً ووكل به ، وأظهر التهمة له ، وطالبه
بمده^(٢) ، وخلع عليه ، وحمل إليه آلافاً من الدراهم وغيرها^(٣) .

(٢٤٣)

فقال أبو الطيب بمدحه [لما وفد عليه] في جمادى الآخرة^(٤) سنة ست وأربعين
وثلاث مئة^(٥) [ويعرض سيف الدولة]
١- كَفَى بِكَ دَاءٌ أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيَا وَحَسْبُ أَلْمَنِيَا أَنْ يَكُنْ أَمَانِيَا

الباء في « بك » زائدة ، والتقدير : كفاك داء ، وليست هذه الباء مثلها في قوله
تعالى : (وَكَفَى بِالْقَلْبِ شَهِيدًا)^(٦) (وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ)^(٧) لأن « هاهنا زيدت الباء
على المفعول ، وفي الآية زيدت على الفاعل ، والفاعل في البيت قوله : « أَنْ تَرَى »
وه « داء » نصب على التمييز . وه « الأمانى » أصلها التثقيل ، والتخفيف جائز^(٨) .

(١) في مقدمة الديوان : « بحقه » .

(٢) في مقدمة الديوان : « وطالبه بمدحه فلم يفعل فخلع عليه » إلخ .

(٣) ع : « وخلع عليه آلاف من الدراهم » ومقدمة الديوان : « فخلع عليه وحمل إليه آلافاً من
الدراهم » .

(٤) هذا هو ما في الواحدى وفي الديوان : « جمادى الأول » .

(٥) الواحدى ٦٢٣ : « وقال أبو الطيب بمدح كافوراً الإخشيدى في جمادى الآخرة سنة ٣٤٦ »
« المصريات الكافوريات » . التبيان ٤ / ٢٨١ : « وقال بمدح كافوراً سنة ست وأربعين وثلاثمائة » . الديوان
٤٣٥ وما بعدها : نص هذه المقدمة مع اختلاف يسير في الألفاظ . العرف الطيب ٤٧١ .

(٦) سورة النساء ٧٩ / ٤ والفتح ٢٨ / ٤٨ .

(٧) سورة الأنبياء ٢١ / ٤٧ .

(٨) يذكر صاحب التبيان أن تخفيفها لغة . والمخفوفة الباء الأولى المنقلبة عن واولأن أصلها « أمنوية »

يقول : كفالك من الداء وأذية الزمان ، ما تستشفى منه بالموت ^(١) ! وما تمنى معه الموت ! إذ الموت غاية الشدائد ^(٢) ، فإذا نمتاه المرء فقد نمتى كل شدة .

٢- تَمَنَيْتَهَا لَمَّا تَمَنَيْتَ أَنْ تَرَى صَدِيقًا فَأَعْيَا ، أَوْ عَدُوًّا مُدَاجِيًا

يقول : تَمَنَيْتَ الموت ، لما تَمَنَيْتَ أَنْ تَرَى صَدِيقًا مَخْلَصًا فِي صِدَاقِهِ ، أَوْ عَدُوًّا مَسَاتِرًا [٢٩٧ - ب] لِلْعِدَاوَةِ ^(٣) فَأَعْيَا عَلَيْكَ وَجُودَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا لَمْ تَجِدْ إِلَّا صَدِيقًا غَيْرَ مَخْلَصٍ ^(٤) وَجَدْتَ عَدُوًّا مَظْهَرًا لِلْعِدَاوَةِ . تَمَنَيْتَ ^(٥) الموت ^(٦) .

٣- إِذَا كُنْتَ تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ بِذُلِّهِ فَلَا تَسْتَعِدُّنَّ الْحُسَامَ الْيَمَانِيَا

اسْتَعِدَّ وَأَعَدَّ بِمَعْنَى .

يقول : إِذَا رَضِيتَ بِالذُّلِّ ، وَصَبَرْتَ عَلَى الضَّمِّ ، فَلَا مَعْنَى لِاسْتِعْدَادِ السَّيْفِ . لِأَنَّ السَّيْفَ يُرَادُ لِدَفْعِ الضَّمِّ . وَمِثْلُهُ لِأَنِّي الْعَتَاهِيَّةُ ^(٧) :

فَصَغُ مَسَاكُنْتَ حَلْبُ تَ بِهِ سَيْفَكَ خَلْخَلَا
فَمَا تَصْنَعُ بِالسَّيْفِ إِذَا لَمْ تَكُ قَتَالًا ^(٨) ؟

ومثله لعبد الرحمن بن دارة :

(١) ع : « ما يشقى عنه بالموت » .

(٢) ع : « غاية الشدة ... غاية الشدة » .

(٣) ق : « أو عدوا سائر العدواة » .

(٤) ع : « فلما لم تجد للأصدقاء غير ذلك مخلصا » .

(٥) ق : شو : « فتمنيت » .

(٦) قال الواحدي : وهذا تفسير الداء المذكور في البيت الأول

(٧) هو : إسماعيل بن القاسم . وأبو العتاهية كنية غلت عليه لأنه كان يحب الشهرة . والمجون . فكى

لعتوه بذلث . ويرمى بالزندقة مع كثرة أشعره في الرهد والمواظ وذكور الموت والبار والحة . ويقول س

المعتر . والذي يصح أنه كان « ثوبيا » له ترجمة في الأغاني ١٢٦/٣ و ١٢٨ وابن حلكان ١/١٢٥ - ١٣٠

ومعاهد التصنيع ٢/٢٨٥ وطبقات ابن المعتز ٢٢٨ .

(٨) ديوانه ٦٠٨ والأغاني ٤ ٢٧ ط الدار ومعاهد التصنيع ٢/٢٩٣ .

فَإِنَّ أَنْتُمْ لَمْ تَتَّارُوا^(١) بِأَخْبِيكُمْ فَكُونُوا بَغَايَا لِلْخُلُوفِ وَلِلْكُحْلِ^(٢)
وَبِيعُوا الرَّدِيئَاتِ بِالْخُمْرِ وَأَقْعِدُوا عَلَى الدَّلِّ وَابْتَاعُوا الْمَغَازِلَ بِالنَّبْلِ^(٣)
٤- وَلَا تَسْتَطِيلَنَّ الرَّمَاحَ لِغَارَةِ وَلَا تَسْتَجِيدَنَّ الْعِتَاقَ الْمَذَاكِيَا

لا تستطيلن : أى لا تطلب طولها . وكذلك « لا تستجيدن » : أى لا تطلب جودها .

يقول : إذا رضيت بالذل فلا تطلب الرمح الطويل . والحيل الجياد^(٤) . فإنك لا تحتاج إليها بعد أن رضيت بالذل واحتمال الضم .

٥- فَمَا يَنْفَعُ الْأَسَدَ الْحَيَاءُ مِنَ الطَّوْىَ وَلَا تَنْقَى حَتَّى تَكُونَ ضَوَارِيَا

يقول : إن الحياء لا ينفع الأسد من الجوع ولا يشبعه . ولا يخشى منه إلا إذا كان ضارياً جريئاً .

يعنى : أن الإنسان إنما يبلغ مراده إذا أطرَحَ قناع الحياء عن وجهه . واتكل على إقدامه^(٥) .

٦- حَبِيبُكَ قَلْبِي قَبْلَ حَبْكَ مَنْ نَأَى وَقَدْ كَانَ غَدَارًا فَكُنْ لِي وَافِيَا

حبيته وأحبيته : لغتان : « قلبى » : منادى . أى يا قلبى . « من » : فى موضع نصب بالمصدر الذى هو « حبك » .

يقول : يا قلبى أحبيتك قبل أن تحب الحبيب الذى نأى عنك وغدر بك^(٦) .

(١) فى سائر المراجع « لم تقتلوا » .

(٢) ق . شو : سقط هذا اليب .

(٣) الوساطة ٣٥٦ والأغنى ٦/٢١ ط الساسى والإبانة ١٥٩ ومحضرت لأدباء ١٧٣/٢ وفيه « فكونوا نساء للخلوف وللحجل » . « وبيعوا الردييات . الحلى واقعدوا » .

(٤) ع : « الجواد » .

(٥) ع : « ويتكل على شجاعته وإقدامه » .

(٦) يريد به سيف الدولة .

فأنكرت غدره فلا تصنع معي من الغدر مثل ما صنع بك حبيبك ، فتكون قد فعلت ماكرته من غيرك .

وجعل حنين قلبه إلى الحبيب غدرًا منه ، لأنه يؤله ويؤدى إلى تلفه ، فتقع المفارقة بينه وبين قلبه ! وهى التى ذاقها^(١) من حبيبه . وهذا تعريض منه بسيف الدولة .

٧- وَأَعْلَمُ أَنَّ الْبَيْنَ يُشْكِيكَ بَعْدَهُ فَلَسْتَ قُرَادِي إِنْ رَأَيْتَكَ شَاكِيًا

يقول : ياقلبي ، أعلم أن البين يحوجك إلى الشكوى ، ويؤثر فيك ، وإن فعلت ذلك تبرات منك ، ونفيت أن تكون قلى ، لأنك غدرت بي .

٨- فَإِنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ غَدْرٌ^(٢) يَرْبُهَا إِذَا كُنَّ إِثْرَ الْغَادِرِينَ جَوَارِيًا

روى : « غَدْرًا » فيكون مصدرًا فى معنى « غادر » فلا يثنى ولا يجمع ، ولا يؤنث ، وروى « غُذْرٌ » وهو جمع غُدُور .

يقول : إن بكاءك على من غدر بك وفارقك غدرٌ منك بي ، وهذا إشارة إلى شكاية سيف الدولة^(٣) .

٩- إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلَاصًا مِنَ الْأَذَى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلَا الْمَالُ بَاقِيًا

(١) ع : « ذمها » مكان « ذاقها » .

(٢) ق : « غدرًا » .

(٣) يرى الأستاذ العلامة محمود شاكر أن الشاعر كان يعجب « خولة » أخت سيف الدولة . وقد انفرد بهذا الرأي بين القدماء والمحدثين فيقول مستشهداً بهذه الأبيات . فافرق الأبيات وتنبه لها . وانظر فى خطابه قلبه - على غير عادته - خطاباً رقيقاً متهدداً رفات . وانظر اضطراب أمره بين قلبه وفكره . وبين عاطفته ورجولته . يقول لقلبه : « لست قُرَادِي إِنْ رَأَيْتَكَ شَاكِيًا » ثم يعود فيقول : « خلقت لفرقا ... » فليس فى الأبيات حبه لسيف الدولة وحسب . بل فيه نصيحة من لوعة الحب الذى يستول على القلب . أحب المرأة التى يجرها الرجل . وهو يعلم يقيناً أنه لا يجرها . وإنما يجر قلبه الذى بين حبيبه . ويعانده ويرغمه المتنبي ٢٤٣/١ .

شبه (لا) (بليس) في نصب الخير؛ فهذا نصب «مكسوبا وباقيا» .
يقول : إذا لم يكون الجود خالصا من الأذى ، وما يكدره من المن والتكدير .
فلم [٢٩٨ - ١] يكسب قاعله حمداً ، وذهب ماله هدرًا . وهذا تعريض بسيف الدولة .

١٠- وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا
يقول : لكل إنسان أخلاق يُستدل بها على ما يأتيه من الجود ، هل هو طبعي
أو تكلفي ؟ فيعرف حاله .

١١- أَقِلَّ اشْتِيَاقًا أَيَّهَا الْقَلْبُ رُبَّمَا ^(١) رَأَيْتَكَ تُصَفِّي الْوَدَّ مِنْ لَيْسَ جَازِيَا
يموز في «أقل» كسر اللام ونصبها ^(٢) .

يقول لقلبه : قلل الاشتياق إلى من لا يشتاق إليك ، فإنك تُخلص المودة لمن
لا يحازيك على ذلك ، ولا يُودك مثل ما توده ،
وهذه الأبيات تعريض بسيف الدولة ، وتطيب لنفسه على فراقه .

١٢- خُلِقْتُ أَلُوفًا لَوْ رَجَعْتُ ^(٣) إِلَى الصَّبَى لَفَارَقْتُ شَيْبَى مُوجَعَ الْقَلْبِ بَاكِيًا
يقول جِلْتُ ^(٤) على الإلف ، حتى إنني لشدة إلى ، لو فارقت الشيب
(الذي هو مكروه عند كل أحد) ورجعت إلى أيام الصبي ؛ لبكيت جزعاً على
الشيب ، من فراق المألوف ، فهذا أحن ^(٥) إلى سيف الدولة وإن كان
يقصدني بالأذى .

١٣- وَلَكِنَّ بِالْقُسْطِ بَحْرًا أَزْرَتْهُ حَيَاتِي وَنُصْحِي وَالْهَوَى وَالْقَوَايَا
(١) ع : «إعاء» .

(٢) وذلك لالتقاء الساكنين . فالكسر لأجل كسرة القاف . فاتبع الكسرة الكسرة والفتح طلباً
للخفة مع التضعيف . وقد قرأ بعضهم قوله تعالى : (قَمَّ اللَّيْلُ) بفتح الميم .

(٣) ع : «رحلت» وهي كذلك في الواحدى والبيان والديوان .

(٤) ق : شو : «حيث» . (٥) ع : «أحن» ساقطة .

الْفُسطاط : مدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص رضي الله عنه ، فأما مصر القديمة فهي في الجانب الآخر من النيل ، وليس بها اليوم إلا دور قليلة ^(١) .
 المعنى : أني فارتقت سيف الدولة مع إلي له وأسنى على فراقه : لأزور كاهنًا
 الذي هو كالبهر : في الجود وسعة الصدر وبعد الغور . وقوله : « أزرته حياتي » أي
 زرت بها ^(٢) .

١٤- « وَجُرْدًا مَدَدْنَا بَيْنَ آذَانِهَا الْقَنَا فَبِتْنَ خِفَافًا يَتَّعْنَ الْعَوَالِيَا »

« وَجُرْدًا » عطف على ما تقدم ^(٣) : أي قصدنا خيل جرد ونصبنا رماحنا ^(٤)
 بين آذانها فكانت الخيل تتبعها في السير .

١٥- « تَمَاشَى بِأَيْدٍ كُلَّمَا وَاقَتْ الصَّفا نَقَشْنَ بِهِ صَدْرَ الْبَزَا حَوَافِيَا »

تماشى : أي تماشى .

يقول : هذه الخيل الجرد كانت تمشي بعضها إلى بعض ، فإذا وطئت الصفا
 بأيديها وهي حواف أثرت فيه آثار نقش صدر الباز ^(٥) .

وروى : « صَدْرَ الْبَزَا » وهي جمع صَدَار ^(٦) . وروى : « صَدْرَ الْبَزَا » ويراد
 به الصدور ^(٧) .

١٦- « وَتَنْظُرُ مِنْ سُودٍ صَوَادِقَ فِي الدُّجَى يَرَيْنَ بَعِيدَاتِ الشُّخُوصِ كَمَا هِيََا »

يقول : تنظر هذه الخيل من عيون سود ، ترى هذه العيون - من حدة النظر -

(١) كان هذا على عهد الشارح أي في القرن الخامس تقريباً أما اليوم فكثافتها السكانية كبيرة

ودورها كثيرة .

(٢) أزرته : حملها على الرماية . التبيان .

(٣) من قوله : « حياتي » إلخ .

(٤) ق . شو : « نعتنا بها خطا » تحريف .

(٥) وصف حوافرها بالشدة والصلابة وأنها تؤثر في الصخر حافية

(٦) ع : « جمع صادر » والصنار : ثوب يغطي به الصدر اللسان

(٧) ق . شو : « ويريد به الصدر » والصدر : مقدم كل شيء فيقال : صدر النهار وصدر الكتاب

(اللسان) .

الشخصَ البمدَ على هيئته وحاله ، ولا يتغير عليها فيصغر أو يعظم . بل تراه على حقيقته . وقوله : « يَرَيْنَ » : يجوز أن يكون فعل « سُدَّ » ويجوز أن يكون : فعل « الخيل » .

١٧- وَتَنْصِبُ لِلْجَرَسِ الْخَفِيُّ سَوَامِعًا يَخْلَنَ مُنَاجَاةَ الضَّمِيرِ تَنَادِيًا
الجرس : الصوت .

يقول : هذه الخيل حديدة السمع ، فإذا أحست حساً خفيفاً وصوتاً خفياً ، نصبت أذانها ، فهي لحدة أذانها تحسب الصوت الخفى ، أنه كلام ظاهر وصوت عال [١٩٨ - ب] .

١٨- تُجَاذِبُ فُرْسَانَ الصَّبَاحِ أَعْنَةً كَأَنَّ عَلَى الْأَعْنَاقِ مِنْهَا أَفَاعِيًا
إنما قال : « فرسان الصَّباح » ^(١) ، لأن الغارات أكثر ما تكون في وقت السحر ^(٢) ، وشبه الأعنة للينها ودقتها بالأفاعى .

يقول : إن الخيل لا تترك الأعنة تستقر في أيدي فرسانها ، لما فيها من المرح والنشاط . فكانت الأعنة أفاعٍ على أعناقها ^(٣) فهي تجاذبها الفوارس ^(٤) .

١٩- يَعْزِمُ يَسِيرُ الْجِسْمُ فِي السَّجْرِ رَاكِبًا
بِهِ وَيَسِيرُ الْقَلْبُ فِي الْجِسْمِ مَاشِيًا

الباء : متعلق بقوله : « أزرته » يعنى : زرته بعزم .
يقول : قصدته بعزم قوى ، وجسمى يسير وأنا راكب ، وقلبي يسبقني إلى المنازل ؛ لقوة العزم وفرط الاشتياق إلى حضرته ، وكنت كلما نزلت منزلاً ، كانت همتي المنزل الآخر ^(٥) ، لأقطعه .

(١) فرسان الصباح فرسان العارة التي تعبر عند الصباح . فصار الصباح اسماً للعاراة

(٢) وذلك وقت أغفل ما يكون فيه الناس .

(٣) في النسخ : « أفاعى تلد أعناقها » .

(٤) ق : « تجاذبها الفوارس » . ع : « تجاذب فيها الفوارس » .

(٥) ق ، شو : « كانت همتي في المنزل الآخر » .

٢٠- قَوَاصِدَ كَافُورٍ تَوَارِكَ غَيْرِهِ وَمَنْ قَصَدَ الْبَحْرَ اسْتَقْلَ السَّوَابِيَا

« قواصد » : نصب على الحال . والعامل : « أزرته » أو « تجاذب » أو « نغاشى » ويجوز الرفع : أى هى قواصد .

يقول : قصدت هذه الخيل كافورًا ، وتركت مَنْ سواه من الملوك ؛ لأنه أفضل منهم ، وغيره من الملوك بالإضافة إليه كالجلدول من البحر^(١) .

٢١- فَبَجَاءَتْ بِنَا إِنْسَانَ عَيْنِ زَمَانِهِ وَخَلَّتْ يَبَاضًا خَلْفَهَا وَمَاقِيَا

يقول : جاءت بنا هذه الخيل إلى من هو إنسان عين زمانه ، أى كما أن^(٢) أشرف ما فى العيون سوادها ، كذلك كافور أشرف الملوك ، وهو ناظر الزمان ، ومن سواه مثل البياض والمآق^(٣) . فلهذا قصدناه وتركنا غيره فانتظم معيّن : حسن التشبيه . لأنه شبه السواد بالسواد ، والثاني التفضيل^(٤) .

٢٢- نَجُوزُ عَلَيْهَا الْمُحْسِنِينَ إِلَى الَّذِي نَرَى عِنْدَهُمْ إِحْسَانَهُ وَالْأَبَادِيَا

« عليها » : أى على الخيل .

يقول : نتجاوز على هذه الخيل عند سيرنا عليها ، المحسنين من الناس الذين يرغبون فى المقام عندهم ، إلى من كانت أباديه ونعمه عندهم ، لأننا رأيناهم من قبل .

(١) يقال : إن سيف الدولة لما سمع هذا البيت قال : له الويل ، حطى ساقية وحمل الأسود

بحرا ! البيان ٢٨٧/٤ .

(٢) ع : « فكما أن » .

(٣) المآق : جمع موق . وموق العين : طرفها مما يلي الأنف . واللباط : طرفها الذى يلي الأذن .

وتجمع على أماق . وأمآق . ومآق العين : لغة فى موق العين .

(٤) قال ابن الشجرى . ملحد أسود بأحسن من هذا . البيان .

كَأَنَّهُ يَذْكَرُ عُبُورَهُ بِأَبْنٍ طُفِعَ^(١) ، وَأَنَّهُ رَغِبَ فِي فَرَكْتِهِ وَقَصَدَتْ كَافُورًا .

٢٣- قَتَى مَا سَرَّيْنَا فِي ظُهُورِ جُدُودِنَا إِلَى عَصْرِهِ إِلَّا نُرْجِي التَّلَاقِيَا

يقول : ما تنقلنا في ظهور أجدادنا السالفة ، إلى زمان هذا المدوح ، إلا لنصادف زمانه ونسعد بأيامه .

وقيل : أراد بالحدود جمع الحد ، الذى هو الحظ .

٢٤- تَرْفَعُ عَنْ عُونِ الْمَكَارِمِ قَدْرُهُ فَمَا يَفْعَلُ الْفَعْلَاتِ إِلَّا عَذَارِيَا

والعُون : جمع عَوَان ، وهو فوق البِكر ، ودون القارض المسنة .
والعذارى : جمع عذراء .

يقول : يرفع نفسه عن أن يقتدى بغيره في المكارم ، فلا يأتي من المكارم إلا ما لا يسبقه^(٢) أحد فيه .

قال ابن جني : وهذا مما ينقلب هجاء فكأنه قال^(٣) : ترفع عن المكارم هزء^(٤) . ثم قال : فما يفعل من المخازى إلا ما لا يسبق^(٥) إليه ؛ لعظمه .

٢٥- يُبِيدُ عَدَاوَاتِ الْبَغَاةِ بِلُطْفِهِ فَإِنْ لَمْ تَبْدُ مِنْهُمْ أَبَادَ الْأَعَادِيَا

يقول : يُلطف في أمر الأعداء وإزالة الأحقاد من قلوبهم بإحسانه ، فإن لم ينفع فيهم الرِّفق أهلكهم وأفناهم .

٢٦- أَبَا الْمِسْكِ ذَا الْوَجْهِ الَّذِي كُنْتُ تَائِقًا

إِلَيْهِ وَذَا الْوَقْتُ الَّذِي كُنْتُ رَاجِيَا

(١) يريد به : الحسن بن عبيد الله بن طافع أمير الرملة . وقد سبقت ترجمته . وقال الواحدى : يعنى

باعتنين سيف الدولة وعشيرته . وليس كما قال . لأنه ليس لكافور على سيف الدولة وقومه نعم وإحسان .

(٢) ع : « متجر عالم يسبقه » . (٤) ق : « هزء » .

(٣) ع : « أراد أنه مكان » قال .

(٥) ع : « عالم » .

[٢٩٩ - ١] يقول : كنت مشتاقاً إلى وجهك . راجياً لهذا الوقت .
فقصدتك ، فافعل أنت ما يليق بك .

وهذا بالمرز أولي . مع قبح كافور وسواد وجهه^(١) .

٢٧- لَقِيتُ الْمُرُورَى وَالشَّائِخِبَ دُونَهُ وَجَبْتُ هَجِيرًا يَتْرُكُ الْمَاءَ صَادِيًا

المرورى : الفلوات . واحدها مرورة والشناخيب : جمع شُخُوب .
وشُخُوب . وهى القطعة العالية من الجبل والمهجير : شدة الحر . والصادى :
المطشان والماء فى « دونه » للوجه .

يقول : لقيت الفلوات وشواهد الجبال . وقاسبت الحر الشديد والمطشان
المهلك . الذى يترك الماء عطشاناً مع أنه يكسر المطش^(٢) . فكيف حال غيره ؟ !

٢٨- أَبَا كُلِّ طَيْبٍ لَا أَبَا الْمِسْكِ وَحْدَهُ وَكُلُّ^(٣) سَحَابٍ لَا أَحْصَى الْقَوَادِيَا

كان كافور مكنياً بأبي المسك^(٤) .

يقول : لست أنت أبا المسك وحده . بل أنت أبو كل طيب . إذ الطيب كله
مجموع فيك . وكذلك أنت أبو كل سحب . ولست بالسحاب التى تأتى كل
غداة . بل كل السحاب .

٢٩- يُدِلُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كُلُّ فَاخِرٍ وَقَدْ جَمَعَ الرَّحْمَنُ فِيكَ الْمَعَانِيَا

يُدِلُّ : من الدلال .

يقول : كل شريف إنما يفتخر بمعنى واحد من الفضل . وأنت جمعت كل
معانى الفخر .

(١) قال ابن جنى : وهذا البيت يتناول فيه الفجاء . الشيبان .

(٢) قال النحرى : وهذه مبالغة مفرطة لأنه زعم أن الماء يترك هجير صادياً . وقد جرت عذته أن
يسق من الصدا . تفسر أبيات المعاني . وقال صاحب التبيان : ويجوز أن يكون بخذف مضاف . تترك
مستقر الماء صادياً . لأنه لما كثر عليه الحر . شرب الماء ونقصه . فكان كمنطشان الذى تشرب منه .

(٣) من روى « كل » عطفه على « كل » الأول . ومن روى « كل » جمعه منادى .

(٤) أبو المسك : كنية كناه بها خفية . حطط المقرئ ٢٧ ٢

وهذا أيضاً مما يتقلب هجاء فكأنه يقول : جمع الله فيك كلّ المقايح .
وعن ابن جني قال : لما وصلت إلى هذا البيت ضحكتُ فضحك أيضاً .
وعرف غرضي . وهو أنه قصد به الهجاء .

٣٠- إِذَا كَسَبَ النَّاسُ الْمَعَالِي بِالنَّدَى فَإِنَّكَ تُعْطَى فِي نَدَاكَ الْمَعَالِيَا

يقول : إذا بذل الناس الأموال : ليكتسبوا المعالي . وهبت أنت - في جملة
هباتك - المعالي لقصادك .

يعني : أن من يقصدك يتشرف بهباتك . حتى يبنى بها المعالي . أو تهب^(١) من
يقصدك الولايات العظيمة . والدَّرَجَات المنيفة .
يعرض له بأن يوليه ناحية .

٣١- وَغَيْرُ كَثِيرٍ أَنْ يَزُورَكَ رَجُلٌ فَيَرْجِعَ مَلَكًا لِلْعِرَاقِينَ وَالْيَا

العراقين : الكوفة والبصرة .

يقول : لا يُسْتَكْرَمُ منك أن تهب العراقين لرجل قصدك رجلاً فيعود والياً ! .

٣٢- فَقَدْ تَهَبُ الْجَيْشَ الَّذِي جَاءَ غَازِيَا لِسَائِلِكَ الْفَرْدِ الَّذِي جَاءَ عَافِيَا

يقول : إذا قفل جيشك من الغزو . وهبته لسائلي واحد .

وقيل : أراد إذا غزاك جيش أخذته فوهبته لواحد من سؤالك . وطائلي

نوّالك^(٢) .

٣٣- وَتَحْتَقِرُ الدُّنْيَا احْتِقَارَ مُجْرَبٍ يَرَى كُلَّ مَا فِيهَا وَحَاشَاكَ فَانِيَا

يقول : رأيت جميع ما في الدنيا فانيًا . فلهذا احتقرتها^(٣) ورغبت في الذكر

(١) غ . « حتى يبنى بها المعالي . » وهت « تحريف

(٢) غ . « وطائلي نوّالك » مهمة

(٣) في نسخ « تحتقرت » .

الجميل والثناء . ثم استثنى الممدوح بقوله : « وحاشاك »^(١) .

٣٤- وَمَا كُنْتَ مِمَّنْ أَدْرَكَ الْمُلْكَ بِالْمُنَى
وَلَكِنْ بِأَيَّامٍ أَشْبَنَ النَّوَاصِبَا

يقول : لم تدرك الملك بالتمنى والاتفاق ، وإنما أدركته بمقاساة الأمور العظيمة ، ومعاناة الخطوب الشديدة ، ومباشرة الحروب التي تشبب بها رهوس الأطفال . وأراد به الأيام : الحروب ، والخطوب العظيمة [٢٩٩ ب] .

٣٥- عِدَاكَ تَرَاهَا فِي الْبِلَادِ مَسَاعِيًا وَأَنْتَ تَرَاهَا فِي السَّمَاءِ مَرَاقِيًا
الهَاءُ فِي « تَرَاهَا » قِيلَ : « لِلْمَعَالَى »^(٢) وَقِيلَ : « لِلْأَيَّامِ » .

يقول : أنت تعتقد في المعالي ، أو الخطوب العظيمة ، أضعاف ما يعتقده أعداؤك من الملوك . فهم يرونها مساعي في الأرض ، وأنت تراها مراقي في السماء ، فحرصك عليها أبلغ . ونيلك لها أمكن .

٣٦- لَبِثْتَ لَهَا كُدْرَ الْعَجَاجِ كَأَنَّمَا تَرَى غَيْرَ صَافٍ أَنْ تَرَى الْجَوَّ صَافِيًا

يقول : لبثت للمعالي أو للأيام . لباس الغبار ، وملازمة القتام . حتى كأنك إذا رأيت الجو^(٣) صافيًا من غبار الحروب . رأيت ذلك كراهةً ، كما يكره غيرك الغبار . وصفاء الجو عندك . كدرة الغبار . ومثل هذا البيت في صفة السيف قوله :

يَلَأَيُكَ بِسَامًا وَوَجْهَكَ عَبَسُ فَلَاقَاهُ عَبَّاسًا وَتَغْرَكَ بِأَسِيمُ

(١) يقول الواحدي وناحه صاحب التبيين والمقط له . حاشاك . من أحس ما حوط به في هذا الموضع . والأدباء يقولون هذه اللفظة حشوة ! ولكنها حشوة فسق وسكر ، ومثلها في الحشرات مول المظلم .

إِنْ الْفَتَانِ . وَيُلَاقِيهَا قَدْ أَحْرَجَتْ سَحْمِي إِلَى تَرْجَانِ

(٢) يريد بذلك « مساعيا » . وقال الخطيب وغيره : « للأضلال » . التبيان .

(٣) الجو : ما بين السماء والأرض وهو الفضاء الذي بينها .

٣٧- وَقَدَّتْ إِلَيْهَا كُلُّ أَجْرَدَ سَابِحٍ يُؤَدِّيكَ غَضَبَانَا وَيُثْنِيكَ رَاضِيًا

«إليها» : أى إلى الأيام ، التى هى الحروب . والأجرد : القصير الشعر السابق^(١) : الذى يتقدم الخيل متجردا عنها^(٢) . والسابح : الشديد الجرى .

يقول : إنك تقود إلى الحروب كل فرس سابق ، وهو يأتي بك إلى الحرب وأنت غضبان ، ويرجع بك وأنت راض ؛ لوصولك إلى مرادك من الأعداء .

٣٨- وَمَخْتَرِطٍ مَاضٍ يُطِيعُكَ آمِرًا وَيَعْصِي إِذَا اسْتَنْتَيْتَ أَوْ كُنْتَ نَاهِيًا

وهذا عطف على ما قبله بإضمار فعل : أى وقدت إليها كل أجرد سابع ، واخترط^(٣) كل سيف مجرد .

يقول : سيفك يطيعك إذا أمرته بالضرب ، فإن أردت التوقف عن الضرب عصاك ، لأنه قد قطع فلا يمكن رده^(٤) .

٣٩- وَأَسْمَرُ ذِي عِشْرِينَ تَرْضَاهُ وَارِدًا وَيَرْضَاكَ فِي إِيرَادِهِ الْخَيْلَ سَاقِيًا

أى : وحملت كل أسمر ذى عشرين ذراعاً^(٥) . وهذا على طريق المبالغة ؛ لأن ذلك لا يكون ، وأكثر ما يكون الرمح ثلاثة عشر ذراعاً . والمحمود ما يكون أحد عشر ذراعاً^(٦) . وقوله : « تَرْضَاهُ وَارِدًا » : أى إذا طعنت به رضيت نفاذه فى الطعن ، وهو أيضاً يرضاك إذا أوردته^(٧) فى نحر الخيل لتسقيه .

يعنى : هو يرضى منك جودة الطعن كما ترضى منه جودة النفاذ .

(١) ق : « السابق » مكانها بياض .

(٢) ق : « المتجرد عنها » .

(٣) اخترط السيف : استله من غمده . وفى حديث صلاة الخوف : « فاخترط سيفه » . اللسان .

(٤) ق ، شو : « فلا يمكن رده » مهمله .

(٥) قال الواحدي : يعنى رمحاً أسمر ذا عشرين كمياً أو ذراعاً .

(٦) ق ، شو : « والمحمود ما كان إحدى عشر ذراعاً » .

(٧) ع : « أوردته » .

٤٠- كَتَابٌ^(١) مَا انْفَكْتُ تَجُوسُ عَمَائِرًا
مِنَ الْأَرْضِ قَدْ جَاسَتْ إِلَيْهَا فَيَافِيَا

« تَجُوسُ » : أى تدوس وتطأ . والعماير : القبائل . الواحدة عمارة .
يقول : إن كتابه لا تزال تدوس قبائل من أعدائه . قد سرت إليها من بُعد .
وقطعت فَيَافِيَا من الأرض . يعنى : أنه يقصد الأعداء فى ديارهم .
وقيل : أراد بالعماير الأرض العامرة . ليطابق الفياق .
والمعنى : أنها سلكت المفاوز والفلوات . حتى وصلت إلى ديار الأعداء فوطنها
وأغارت عليها .

٤١- غَرَوْتُ بِهَا دُورَ الْمُلُوكِ فَبَاشَرْتُ سَنَابِكُهَا هَامَاتِهِمْ وَالْمَعَانِيَا

المَعَانِيَا : المنازل . واحدا : معنى .
يقول : غروت بخيلك دور الملوك فقتلتهم . ووطئت بخوافرها رءوسهم
وديارهم .

٤٢- وَأَنْتَ الَّذِي تَغْشَى الْأَسِنَّةَ أَوَّلًا وَتَأْنِفُ أَنْ تَغْشَى الْأَسِنَّةَ ثَانِيًا
يقول : أنت تطرح نفسك على رماح أعدائك قبل أصحابك . وتأنف أن
يتقدمك أحد [٣٠٠ ١] فى الحرب وروى : « تَلْقَى الْأَسِنَّةَ » فى المصراعين .
يعنى^(٢) : أنك تطاعن الخيل قداماً . وتأنف أن^(٣) يتقدم عليك أحد .

٤٣- إِذَا الْهَنْدُ سَوَتْ بَيْنَ سَيْفِي كَرِيهَةً فَسَيْفُكَ فِى كَفِّ تَرْبِيلٍ^(٤) التَّسَاوِيَا

(١) « كتاب » : يروى بالرفع والنصب : على أنك قدت إلى الحرب كتاب ومن رفع فعل
تقدير : لك كتاب أو ما انفكت لك كتاب .
(٢) ع : « وتأنف أن تلقى الأسنة يعنى : إلح
(٣) ع : « وتأنف من أد »
(٤) فى النسخ : « تربيل » والمذكور عن سائر الفرائع وشرح البيت .

يقول : إذا عملت الهند سيفين متينين من حديد واحد ، حتى لا فضل لأحدهما على الآخر ، فإذا حصل أحدهما في يدك صار أمضى من الآخر ، وزال التساوى بينهما .

وسيف كريهة : أى قاطع ، إذا أكره في الحديد والعظام مضى فيها .

٤٤- وَمِنْ قَوْلِ سَامٍ لَوْ رَأَى لَنْسِلِهِ : فَدَى ابْنِ أَخِي نَسْلِي وَنَفْسِي وَمَالِيَا

سام : ابن نوح عليهما السلام ، أبو العرب والروم والفرس ، وحام : أبو السودان والبربر والهند ، ويافث : أبو الترك^(١) . ويحوز « فدَى » بكسر الفاء و « ابن أخى » بالجر على الإضافة ويحوز : بفتح الفاء على أن تجعل « فدَى » فعلاً فنصب « ابن أخى » على أنه مفعول به .

والمعنى : أن ساماً لو رأى سياستك لقال لك : فِدَاكَ نَفْسِي وَنَسْلِي وَمَالِي ٤٥- مَدَى بَلَّغَ الْأَسْتَاذَ أَقْصَاهُ رَبُّهُ وَنَفْسُ لَهُ لَمْ تَرْضَ إِلَّا التَّنَاهِيَا

يقول : قد بَلَغَ اللَّهُ الْأَسْتَاذَ^(٢) هذه المترلة ، وبلغته أيضاً نفسه التى لم ترض إلا بلوغ الغاية فى المجد .

٤٦- دَعَتْهُ فَلَبَّاهَا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَا وَقَدْ خَالَفَ النَّاسُ النَّفْسَ الدَّوَاعِيَا

يقول : دعتة نفسه وهمته إلى طلب المجد والمعالى فأجابها . وغيره من الملوك قد خالفتها النفوس الداعية .

(١) يروون أنه لما حضرت بوخا الوفاة قسم البلاد بين أولاده فجعل لسان وسط الأرض وحره وما حوله واليمن وحضرموت إلى عان بن البحرين . وجعل لحام : أرض مغرب والسواحل . وجعل لياث : مشرق الأرض جميعها . انظر طريقة الأصحاب فى معرفة الأنساب .

(٢) كان لقب « الأستاذ » يلقب به الوزير . فى بعض الأحيان فكان بن عميد يلقب به . ونظري قول الشعر وشرح فى عميديات :

ودعاك حسدك رئيس وأمسكو ودعاك خالقتك رئيس الأكر

فيقول الشرح : كان ابن العميد يخاطب به « الأستاذ الرئيس » ونظر الحضرة الإسلامية نيته ٢٧ . والراجح أن كافوراً لقب به من عهد أبيه الإخشيد بربيع وأبيه . نظر مصر فى عهد الإخشيديين ١٢٧ .

٤٧- فَأَصْبَحَ فَوْقَ الْعَالَمِينَ يَرَوْنَهُ وَإِنْ كَانَ يُدْنِيهِ التَّكْرُمُ نَائِيًا

يقول : أصبح كافر ، وقد علا الناس كلهم ، فهم يرونه بعيد المراتب على المراقب ، وإن كان يذنيه تواضعه من الناس .

(٢٤٤)

ودخل عليه بعد إنشاده ^(١) هذه القصيدة فابتسم ^(٢) إليه الأسود ، ونهض طيس نعلًا فرأى أبو الطيب شقوقًا برجله وقبحها فقال ^(٣) [بهجوه] :

١- أَرِيكَ الرُّضَا لَوْ أَخْفَتِ النَّفْسُ خَافِيًا
وَمَا أَنَا عَنْ نَفْسِي وَلَا عَنْكَ رَاضِيًا

يقول : أنا أظهر لك الرضا عنك ، والسرور بترك ، ولكن ما في نفسي لا يخفى ، فإني غير راضٍ عنك ، ولا عن نفسي .

٢- أَمِينًا وَإِخْلَاقًا وَعَدْرًا وَخِصَّةً
وَجَبْنًا ؟ أَشَخْصًا لُحَّتَ لِي أَمْ مَخَازِيًا ؟!

« مينا ، وإخلافا ، وعدرا ، وخصة ، وجبنا » نصب على المصدر ^(٤) .

(١) ق ، شو : « عند إنشاده » .

(٢) ق ، شو : « فابتسم » مكانها بياض .

(٣) الواحدى ٦٢٩ : « ودخل عليه بعد إنشاده هذه القصيدة ، وابتسم إليه الأسود ونهض طيس نعلًا فرأى أبو الطيب شقوقًا برجله فقال بهجوه » . التبيان ٢٩٤/ ٤ : « وقال بهجو كافرًا » . وقد نظر إلى رجله وقبحها » . الديوان ٤٤٣ نص المذكور . ولا شك في أن أبا الطيب لم ينشئ هذه القصيدة إلا بعد أن يش من كافر فهجاه . وموافقها القصيدة السابقة في الوزن والقافية أوهم رواية الديوان أنها قيلت بعدها ولعل راوى الديوان ليس بواهم ولكنه رأى الأحسن ، وقد رويت في بعض نسخ الديوان بعد مدائح فانك هليتنبر . المرف الطيب ٥٤٢ .

(٤) نصب على المصدر بأفعال منها أى أتمن مينا ، وتختلف إخلافًا . وتقدر عدرا . والمين : الكذب . والإخلاص : خلف الوعد . والمخازى : جمع مخزاة وهى ما يقطعه الإنسان من الفعل المضموم .

وهـ شخصاً ، نصب على الحال وكذلك « مَخَازِيَا » .

يقول : جمعت هذه المثالب ، فإذا رأيتك لم أدر أنك إنسان ، أم أنت مخازي ؟ !

٣- تَظُنُّ اتِّسَامَانِي رَجَاءً وَغِيْطَةً وَمَا أَنَا إِلَّا ضَاحِكٌ مِنْ رَجَائِيَا

يقول : إذا رأيتني ضاحكاً حيث أتى مسروراً بقربك ، راجٍ لفضلك ، وليس كذلك ، بل ذاك سخرية بنفسي ، أضحك منها ، كيف رجت منك مع لؤمك وخسنتك ؟ !

٤- وَتُعْجِبُنِي ^(١) رِجْلَاكَ فِي النَّعْلِ ، إِنِّي رَأَيْتُكَ ذَا نَعْلٍ ^(٢) إِذَا كُنْتَ حَافِيَا

يقول : إذا رأيت رجلك في النعل تعجبت من لبسك النعل ، لأنني رأيتك ذا نعل ، وإن [٣٠٠ - ب] كنت حافياً ؛ لفظ رجلك ^(٢) .
وقيل : المعنى إذا رأيتك وأنت لابس النعل تعجبت ، وذكرت أيام كنت تمشي حافياً ، ورجلاك كأنها في النعل !

٥- وَأَنْتَ لَا تَذَرِي أَلْوَنَكَ أَسْوَدَ مِنْ الْجَهْلِ أَمْ قَدْ صَارَ أَبْيَضَ صَافِيَا ؟ !

يقول : من جهلك لا تعرف حقيقة لونك ، وأنت أسود أم أبيض ؟
٦- وَيَذْكُرْنِي تَخْيِيطُ كَعْبِكَ ^(٣) شَقَّةً وَمَشْيُكَ فِي ثَوْبٍ مِنَ الزَّيْتِ عَارِيَا
يقول : إذا رأيت شقوق كعبك ، تذكرت شقها حين كنت عبداً ، والسودان تكثر الشقوق بأرجلهم .

(١) ق : « ويعجبنى » . « ذا فعل » .

(٣) ع : « تجلط كعبك » .

(٢) ع : « لفظ أعمصيك » .

وقوله : « وَمَشَيْكَ فِي ثَوْبٍ مِنَ الزَّيْتِ عَارِيًا » : يعنى : إني تذكرت أيام جئت من بلاد التوبة ، وكنت تُعرض على البيع وأنت عريان مطلى بالدهن ، فكأنك لبست ثوب الزيت ، وهذه عادة السودان إذا جلبوا أدهنوا بالزيت ، ليصفو سوادهم . ونصب « عارياً » على الحال .

وقيل : معناه إنك أسود تضرب إلى الصفرة . والمولدون من أهل العراق يسمون من كان غير مشيع السواد زيتياً^(١) .

وقيل : معناه الوسخ الذى عليه من آثار دهن الزيت .

٧- وَلَوْلَا فَضُولُ النَّاسِ جِثَّتْكَ مَادِحًا بِمَا كُنْتُ فِي سِرِّي بِهِ لَكَ هَاجِبًا
يقول : إنك لا تعرف الهجو من المدح ، فلولا أني أخاف من فضول الناس ، لكنت أنشدك الهجو . وأريك أنه غاية المدح .

٨- فَأَصْبَحْتَ مَسْرُورًا بِمَا أَنَا مُنْشِدٌ وَإِنْ كَانَ بِالْإِنْشَادِ هَجُوكَ غَالِيًا
يقول : كنت تسر بإنشادي هجوك ! ظناً منك أنه مدح . وإن كان هجوك لا يتساوى بالإنشاد .

٩- فَإِنْ كُنْتُ لَأَخِيرًا أَفَدْتُ فَإِنِّي أَفَدْتُ بِلَحْظِي مِشْفَرِيكَ الْمَلَاهِيَا
الملاهي : جمع ملهى ، وهو كل ما يلهى به . ويعجز أن يكون مصدرأ .
ونصب « مِشْفَرِيكَ » « بِلَحْظِي » أى أفدت الملاهي : بأن لحظت مشفريك .
يقول : لم أستفد منك خيراً ، ولم أصل منك إلى مالٍ ، فإنني استفدت اللهو بروية مشفريك . وه أفدت : بمعنى استفدت هاهنا .

١٠- وَمِثْلِكَ يُوْتَى مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ لِيُضْحِكَ رَبَّاتِ الْحِدَادِ الْبَوَاكِيَا
الحداد : الثياب السود .

(١) قال الواحدى تعليقا على هذه الرواية . أى أنت في حال كونك عارياً ، في ثوب من الزيت

يقول : إن من رآك يضحك منك ، حتى النساء اللآسات السواد في المصائب ، إذا رأيتك يضحكن منك ، ويتسلين عن غمهن ، وكل من عليه الحزن يقصدك من الأماكن البعيدة ، ليلهو عن حزنه .

(٢٤٥)

وبنى كافور داراً بإزاء الجامع الأعلى على البركة ، ونحو إلى بها وهنأ الناس بها . وطلب أبا الطيب بذكرها فقال ^(١) :

١- إِنَّمَا التَّهْنِئَاتُ لِلْأَكْفَاءِ وَلَمَنْ يَدْنِي مِنَ الْبُعْدَاءِ
يدنى : يقتل ^(٢) من الدنو .

يقول : إنما تكون التهنة بين الأكفاء . وأنا لست بكفاء لك ، وتكون لمن يكون بعيداً من الملوك ثم يدنو منهم . وأنا لست بواحد من هذين ، بل أنا عضو من أعضائك . على ما يبين فيما يليه .

٢- وَأَنَا مِنْكَ لَا يَهْنِي عَضْوُ الْمَسْرَاتِ سَائِرِ الْأَعْضَاءِ
يقول : أنا عضو من أعضائك ، وهل رأيت عضواً إنسان يهني سائر أعضائه ؟ !
فكما لا يهني "إنسان نفسه ، كذلك لا يلزمني تهنتك ؛ لأنني مشارك لك في
[٣٠١ - ١] الأحوال .

٣- مُسْقِلٌ لَكَ الدِّيَارَ وَلَوْ كَا نَ نُجُومًا آجِرٌ هَذَا الْبِنَاءَ

(١) ع : « وبني كافور داراً بإزاء الجامع الأعلى وطلب أبا الطيب بذكرها فقال » . الفسر ١٠٩/١ : « وبني كافور صاحب مصر داراً بإزاء الجامع الأعلى ونحو الناس إليها ، فطلب أبا الطيب أن يذكرها » . الواحدى ٦٣١ : « وبني كافور داراً بإزاء الجامع الأعلى على البركة ونحو إليها وطلب أبا الطيب بذكرها » . التبيان ٣٢/١ : « وبني كافور داراً ، فأمره أن يذكرها » . الديوان ٤٤٤ : « وبني الأسود ... إلخ المذكور . العرف الطيب ٤٧٨ .
(٢) في النسخ : « يدنى » بفعل « تحريف والتصويب من الفسر .

روى «مُسْتَقْلٌ» بفتح القاف . وه «الدَّيَّارُ» رفع . وروى : «مُسْتَقِلٌ لَكَ الدَّيَّارُ» نصب .

يقول : أنا أَسْتَقِلُّ لَكَ الدَّيَّارَ والأبنية ، ولو كان آجَرَهَا^(١) من النجوم .
٤- وَلَوْ أَنَّ الَّذِي يَخْرُ مِنْ الْأَمَدِ حَوَاهِ فِيهَا مِنْ فِضَّةٍ بَيضاءِ
يَخْرُ : أى يصَوْتُ ، من الخريز .

يقول : لو كان الذى يَخْرُ^(٢) فيها من المياه من فضة بيضاء . لاسْتَقَلَّتْهَا لَكَ فى جنب قدرك .

٥- أَنْتَ أَعْلَى مَحَلَّةٍ أَنْ تُهَنَّا بِمَكَانٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي السَّمَاءِ
«أَنْ تُهَنَّا» : أصله أَنْ تُهَنَّا . فحَقَّقَ المَهْمَزَ ، فأبْلَغْنَا أَلْفًا .

يقول : أنت أَجَلٌ قَدْرًا وَأَعْلَى مَحَلًّا مِنْ أَنْ تُهَنَّا بِدَارٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ فِي السَّمَاءِ .
والمَحَلُّ والمَحَلَّةُ واحدة .

٦- وَلَكَ النَّاسُ وَالْبِلَادُ وَمَا يَسِرُّ حَرْحُ بَيْنِ الْغُبَرَاءِ وَالْخَضَرَاءِ
«وَمَا يَسِرُّ» : أى مَا يَذْهَبُ مِنَ الدَّوَابِّ والوحش .

يقول : أَنْتَ تَمْلِكُ^(٣) الْبِلَادَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَمَا عَلَيْهَا مِنَ الْحَيَوَانَاتِ . وَالْغُبَرَاءِ :
الْأَرْضِ . وَالْخَضَرَاءِ : السَّمَاءِ .

٧- وَبَسَاتِينِكَ الْجِيَادُ وَمَا تَحْمِلُ مِنْ سَمَهْرِيَّةٍ^(٤) سَمَرَاءِ

يقول : إِنَّمَا بَسَاتِينُكَ الَّتِي تَنْتَرُهُ فِيهَا . الْجِيَادُ مِنَ الْخَيْلِ . وَتَحْمِلُهَا الرِّمَاحُ . فَأَنْتَ

(١) قَالَ ابْنُ جَنَى : الْآجَرُ : اسْمٌ أَعْجَمِي فِيهِ خَمْسُ لُغَاتٍ . آجَر . وَآحَر . وَبَاجِر . وَآجَر .
الْفَرَسُ ١١٠/١ . وَالْآجَرُ : هُوَ مَا يَبْنِي بِهِ .

(٢) ع : «يَخْرِي» .

(٣) ع : «تَمْلِكُ» . تَحْرِيفٌ .

(٤) يَذْكُرُ ابْنُ جَنَى أَنَّ السَّمَهْرِيَّةَ : الْقَنَاةُ الْمُسَوِّيَّةُ مَنَسُوبَةٌ إِلَى السَّمَهْرِ . يَقَالُ : هُوَ رُوحٌ وَرَدِيَّةٌ .

الَّتِي تُنَسَبُ الْقَنَاةُ إِلَيْهَا فَيَقَالُ : «الرَدِينِيَّاتُ» الْفَرَسُ ١١٢/١ .

لا تنتزه إلا بهما ، فكيف أهنك بالدار والبساتين ؟!

٨- إِنَّمَا يَفْخَرُ الْكَرِيمُ أَبُو الْعِمْسِ لَكَ بِمَا يَتَنَبَّأُ مِنَ الْعَلْيَاءِ

يقول هو : إنما يفخر بما ينبي من المعالي وما يشيد من الكارم . لا بالقصور
المنية بالآجر ، فلها تهديم عن قريب . والمعالي تبقى أبداً .

٩- وَيَا يَامِهِ الَّتِي أَنْسَلَخْتَ عَنِّي وَمَا دَارُهُ سِوَى الْهَيْجَاءِ

يقول : إنما يفخر بأيام حروبه ووقائعها التي سبقت له فظهرت منه . ولا دار له
سوى الحروب ، ومعاركها^(١) .

١٠- وَيَمَا أَثَرْتُ صَوَارِمَهُ إِلَيْهِ خَضُّ لَهْ فِي جَمَاجِمِ الْأَعْدَاءِ

يقول : إنما يفخر بتأثير سيوفه في رؤوس الأعداء .

١١- وَيَمْسُكُ يَكْنَى بِهِ لَيْسَ بِالْمَسْكَ لَكَ وَلَكِنَّهُ أَرِيحُ النَّشَاءِ

أَرِحُ الطَّيْبِ وَأَرِيحُهُ : تَوْحِجُ رِيحِهِ .

يقول : يفخر بالمسك المكْنَى به ، ثم قال : وليس المسك المكْنَى به هو المسك
المعروف ، وإنما هو مسك النشاء وحسن الذكر .

١٢- لَا بِمَا تَبَنَّى الْحَوَاضِرُ فِي الرَّيِّ خَفٍ وَمَا يَطْبِي قُلُوبَ النِّسَاءِ

الحواضر : جمع الحاضرة . ويطبي : أى يستميل . والرَّيْفُ : المدُنُ^(٢) والماء

يقول : لا يفخر بما يشبه أهل الحضر ، وسكان المدن ، من الدور الحسنة
[ولا بالمسك]^(٣) لأن ذلك إنما يستميل قلوب النساء . بل لا يفخر إلا بالمعالي
وحسن النشاء والمجد^(٤) .

(١) ع : « ومعاركها » مهمله .

(٢) الرِّيفُ : الحصب والسمّة في المأكّل . والجمع أرياف . والرِّيفُ : ما قرب الماء من أرض
العرب وغيرها . وقال أبو منصور : الرِّيفُ : حيث يكون الحضر والنياء . ولعل هذا مأثوره شارحنا . نظر
اللسان . وقال ابن جني : الرِّيفُ : الحضر والمدن . الفسر ١/ ١١٤ .

(٣) ما بين المعقوفين من الواحش . (٤) ق - شو : « ولحمده » .

١٣- نَزَلَتْ ، إِذْ نَزَلَتْهَا ، الدَّارُ فِي أَحَدٍ حَسَنَ مِنْهَا مِنَ السَّنَا وَالسَّاءِ

« السَّاءُ المقصور : الضوء ، وه السَّاءُ الممدود : الشرف والعلو .

يقول : لما نزلت الدار تشرفت بك وتزيّنت بقربك ، فكان حسنًا حيث نزلتها
وتقديره : نزلت الدار في أحسن منها إِذَا نَزَلَتْهَا [٣٠١ - ب] .

١٤- حَلَّ فِي مَنِيَةِ الرِّيَّاحِينَ مِنْهَا مَنِيَةُ الْمَكْرَمَاتِ وَالْآلَاءِ

يقول : أنت مني المكرمات والنعم . حللت من هذه الدار مني الرياحين ،
فأنت مني المكارم . وهي مني الرياحين .

١٥- تَفْضَحُ الشَّمْسُ كُلَّمَا ذَرَّتِ الشَّدَّ سُسُ بِشَمْسٍ مُبِيرَةٍ سَوْدَاءِ

يقول : إذا طلعت الشمس تفضحها شمس سوداء !

وهذا في ظاهره مدح . وهو مضمّر الهجو^(١) . إذ الشمس لا تكون
سوداء^(٢) .

١٦- إِنْ فِي ثَوْبِكَ الَّذِي الْمَجْدُ فِيهِ لَضِيَاءٌ يُزْرَى بِكُلِّ ضِيَاءٍ

يقول : إن في ثوبك : أي في^(٣) بدنك . الذي هو محلّ المجد ضياء يقصر
بكل ضياء . لما قال في البيت الذي قبله : « شمس منيرة سوداء » أورد هذا
وما بعده ليزيل الإبهام .

١٧- إِنَّمَا الْجِلْدُ مَلْبَسٌ ، وَابْيَضَاضُ النَّفْسِ خَيْرٌ مِنْ ابْيَضَاضِ الْقَبَاءِ

(١) يروي ابن جني فيقول : « وكان المتنبي يقول : إنه مرئ به في هذا البيت » الفسر ١/ ١١٥

(٢) ويرى الواحدى : أنه في سواده مشرق فهو بإشراقه في سواده يفضح الشمس ويقول : ويعجز أن
يريد شهرته وأنه أشهر من الشمس ذكرًا . ويريد نقاهه من العيوب والإنارة تعود إلى أحد هذين المعين .
ويعجز أن يراد بالإنارة : الشهرة لأن المنير مشهور . فقبل للمشهور : منير وإن لم يكن ثم إنارة . وكذلك
المنير نقي من الدرن قبل للنقي من العيوب : منير . ويستشهد بالبيت الذي يليه على صحة ما ذكره .
(٣) ق : « ثوبك » أي في . ساقط .

يقول : سوادك لا يشينك ^(١) ، وإنما هو بمترلة الثوب والقباء ، وبياض النفس خير من بياض القباء ، وليس الفخر بالبياض ، وإنما هو بالأفعال . وهذا من قول عبد بنى ^(٢) الحساس ^(٣) :

إِنْ كُنْتُ عَبْدًا فَتَفْسَى حُرَّةُ كَرَمًا أَوْ أَسْوَدَ اللَّوْنِ إِنِّي أَبْيَضُ الْخُلُقِ ^(٤)

ومثله كثير ^(٥) .

١٨- كَرَمٌ فِي شَجَاعَةٍ ، وَذَكَاءٌ فِي بَهَاءٍ ، وَقُدْرَةٌ فِي وَقَاءٍ

أى جمعت هذه الخلائق الشريفة ، فلا يشينك سواد لونك .

١٩- مَنْ لِيْضِ الْمُلُوكِ أَنْ تُبْدِلَ اللَّوْنُ نَ بِلَوْنِ الْأُسْتَاذِ وَالسَّحْنَاءِ

السَّحْنَاءُ : الميئة .

يقول : إن البياض يتمنون أن يستبدلو بألوانهم لونه . ويغيروا هيئتهم بهيئته . ولكن أين لهم ذلك ؟!

٢٠- فَرَّاهَا بَنُو الْحُرُوبِ بِأَعْيَانِ نِ تَرَاهُ بِهَا عَدَاةَ اللَّقَاءِ

الماء في « تراها » للملوك . والفعل : لبني الحروب . والماء في « تراها » لكافور . يقول : إن الملوك البياض يتمنون أن يستبدلوا ألوانهم بلونه . ليراهم الأبطال

(١) قال ابن جنى رواية عن المتن : « وقال لى المتن : كان موته أن يذكر له إنسان السواد » . القصر ١١٦/١ .

(٢) في النسخ : « عبد بن الحساس » .

(٣) هو : سحيم عبد بنى الحساس . شاعر رقيق كان عبداً نوبيا أعجمى الأصل اشتراه الحساس . فنشأ فيهم . مولده في أوائل عصر النبوة . رأى النبي ﷺ وكان يعجب بشعره وعاش إلى أواخر أيام عثمان . وقتله بنو الحساس وأحرقوه . تشبيه بناتهم . فوات الوفيات ١٦٦/١ والشعر والشعراء ١٥٢ والخزانة ٢٧٢/١ .

(٤) ديوانه ٥٥ . ديوان المعاني ١٦٦/٢ . المستطرف ٣٠/٢ . زهر الآداب ٤٤/٢ . المثل السائر ٩٤/١ . مواسم الأدب ١٨٩ .

(٥) ع : « ومثله كثير » مهلة .

الذين هم أهل الحروب بالعميون التي رأوا بها كافوراً^(١) في الحرب . والأعيان^(٢) :
جمع عين في القلّة .

٢١- يَارْجَاءَ الْعُمُونَ فِي كُلِّ أَرْضٍ^(٣) لَمْ يَكُنْ غَيْرَ أَنْ أَرَاكَ رَجَائِي

يقول : كلّ أحد يرجو أن يراك ؛ لتفيض عليه إنعامك ، ولم يكن لي رجاء في
قصدى مصر^(٤) سوى أن أراك وأنشرف بمدحك .

٢٢- وَلَقَدْ أَفْتَتِ الْمَفَاوِزُ حَتَّى قَبْلَ أَنْ نَلْتَقَى ، وَزَادِي وَمَانِي

يقول : قطعت المسافة البعيدة ، والمفاوز^(٥) الصعبة : لرؤيتك ، حتى أفنت
المفاوِزَ حتى وزادى ومانى .

٢٣- فَارْمِ يَسِي مَا أَرَدْتَ مِنِّي فَأِنِّي أَسَدُ الْقَلْبِ آدَمِي الرُّوَاءِ
الرُّوَاءِ : المنظر .

يقول : كلّفني ما شئت من الأمور العظيمة ، فإني وإن كنت في المنظر آدمياً فإن
قلبي قلب الأسد^(٦) .

(١) يرى الواحدى أن الأسود أيا كان مهيب في الحرب لا يظهر عليه أثر الخوف فبرئاع أعدائه منه إذا
لقبهم .

(٢) يقال : عين وعيون وأعين هذا في أكثر الكلام وقد جاء « أعيان » وهو قليل . فيكون كطير
وأطيبار . انظر الفسر ١١٧/١ والبيان .

(٣) ع : ه في كل مصره .

(٤) ع : ه إلى مصره .

(٥) قال ابن جني . المفاوز : جمع مفازة وهي الأرض البعيدة . وسميت بذلك تفاضلاً بالمفوز
والنجاح . وقيل أصلها من الملاك من قولهم : فاز الرجل إذا مات . انظر الفسر ١١٨/١ .

(٦) قيل : كان أبو الطيب يمرض لكافور في مدحه بأن يوليه ولاية . ولم يفعل لكافور انظر الفسر
١١٨/١ والبيان . والعجيب أن يطلق ابن جني على هذا وهو من المتحصين للمتنبي - فيقول : كيف
لا يطلب منه الولاية وقد أراه وفاءه في أول لقائه بذكر سيف الدولة الذي أنعم عليه ورفعه بما ذكره به ، ثم
أراه عقله أو نضجه في مدحه إياه بالسواد وتكرير ذلك في قصائده إما حقاً أو غشاً وهو يرجع إلى الحق
أيضاً . المرجع السابق .

٢٤- وَفَوَادِي مِنَ الْمُلُوكِ وَإِنْ كَانَ لِسَانِي يُرَى مِنَ الشُّعْرَاءِ
يقول : إني وإن كنت شاعراً ، فإن لي همّة عالية ، ونفساً شريفة ، وقلبي
قلب الملوك .

(٢٤٦)

ولما أنشدته أبو الطيب ، حلف له كافور ليبلغه ^(١) جميع ما في نفسه ،
(وإنه لا أكذب ما يكون إذا حلف !) فقال أبو الطيب وأنشدته إياها ^(٢) في
استلاخ شهر رمضان سنة ست وأربعين وثلاث مئة ^(٣) :

١- مِنَ الْجَادِرُ فِي زِيِّ الْأَعَارِبِ
حُمْرُ الْحُلَى وَالْمَطَايَا وَالْجَلَابِيبِ ١٢

الجادِر : جمع جَوْدُر ، وهو ولد البقرة الوحشية . والزّي : اللباس
والأعاريب : جمع الأعراب ، والأعراب : جمع أعْرَابِي . والحلى : جمع حَلِيّة .
وهو بضم الحاء ^(٤) وكسرهما . والجلابيب : جمع جَلْبَاب ، وهي الملاحف
والملايس ^(٥) . وقال أبو عبيدة : [الجلابيب] ^(٦) هي الحُمْر ، والملاحف .

(١) ع : « حلف له ليبلغه » .

(٢) ع : « أبو الطيب وأنشدته إياها » مهلة .

(٣) الفسر ١ / ٣٥٤ : « وقال بمدح كافوراً سنة ست وأربعين وثلاث مئة » . الواحدى ٦٣٣ :
« وقال بمدح كافوراً الإخشيدي في شوال سنة ٣٤٦ بهذه القصيدة الفريدة وهي من محاسن شعره » . التبيان
١ / ١٥٩ : « وقال بمدح كافوراً سنة ست وأربعين وثلاث مئة » . الديوان ٤٤٦ : « ولما أنشدته أبو الطيب
حلف له ليبلغه جميع ما في قلبه ، وإنه لا أكذب ما يكون إذا حلف ! فقال أبو الطيب » . العرف الطيب
٤٨٠ .

(٤) ق : « الماء » تعريف .

(٥) ع : « والملايس » مهلة والمذكور يوافق ما في الفسر لابن جني .

(٦) ما بين المعقوفين عن الفسر .

وقد روى : برفع الرأء ونصبها . فالرفع على الاستئناف أى : من حمر الحلى .
والنصب على الحال . جعل كونهن جاذر حقيقة . وكونهن أعراب مجازاً وتشبيها .
وهذا على عادته فى قلب التشبيه .

يقول : من هذه الجاذر التى فى زى الأعراب ؟ ! جعلهن جاذر ؛ لسواد
عينهن . وهن حمر الحلى ^(١) . لأنها من الباقوت . وملايسهن حمر [لأنهن
غنيات] شواب ^(٢) . يلبسن المعصفرات وثياب الملوك ^(٣) . ومطايههن حمر ؛ لأنها
كرام الإبل عندهم . وهى من مراكب الملوك .

٢- إِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ شَكًّا فِى مَعَارِفِهَا

فَمَنْ بَلَاكَ بِتَسْهِيدٍ وَتَعْذِيبٍ ؟ !
أنكر على نفسه فى هذا . السؤال ! وقال : إِنْ كُنْتَ تَسْأَلُ عَنْ هَؤُلَاءِ النِّسَاءِ مِنْ
حَيْثُ أَنْتَ شَكَكْتَ فِيهِنَّ . حَيْثُ أَشْبَهْنَ الْجَاذِرَ . فَلَا يَبْنِي لَكَ أَنْ تَشْكُ فِى
مَعْرِفَتِنَ . لِأَنَّهُنَّ اللَّاتِي سَهَّدْنَ عَيْنِيكَ . وَعَذَبْنَ قَلْبِيكَ . وَ « مَنْ » فِى قَوْلِهِ : « فَمَنْ
بَلَاكَ » عَلَى هَذَا تَكُونُ خَيْرًا . وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ اسْتِفْهَامًا عَلَى مَعْنَى الْإِنْكَارِ .
وَالْمَعْنَى : إِنْ لَمْ تَعْرِفْنِ فَمَنْ الَّذِى بَلَاكَ بِتَسْهِيدٍ وَتَعْذِيبٍ ؟ !

٣- لَا تَجْزِنِ بِضَنِّ بِي بَعْدَهَا بَقَرٌ تَجْزَى دُمُوعِي مَسْكُوبًا بِمَسْكُوبِ

الضَّنَى : الْأَلَمُ . وَلَا تَجْزِنِ : جُزِمَ ^(١) . وَالْمَاءُ فِى « بَعْدَهَا » قِيلَ : ضَمِيرُ
الْبَقَرِ ^(٢) . أَى : بَعْدَ فِرَاقِهِنَّ . وَقِيلَ : هُوَ ضَمِيرُ الْحَالَةِ أَوِ الْمَرَأَةِ . أَى : بَعْدَ هَذِهِ

(١) قَالَ ابْنُ جَنَى : حَمَرُ الْحَلَى : أَى طَلِيقُ ذَهَبٍ . الْفَرَسُ .

(٢) فِى : « شَوَابٍ » تَعْرِيفٌ وَمَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ عَنْ ابْنِ جَنَى فِى الْفَرَسِ ٣٥٥/١ .

(٣) قَالَ صَاحِبُ التَّبْيَانِ : « وَقِيلَ : حَمَرُ الْحَلَى : جَمْعُ حَلَةٍ . فَيَكُونُ عَلَى هَذَا ثِيَابُ حَمَرٍ أَوْ
مَلَايِخَتِ حَمَرٍ » .

(٤) جَزَمَ بِالِدَّعَاءِ . وَهُوَ بِلَفْظِ النَّهْيِ . فَحَكَهُ فِى الْجَزْمِ حُكْمُ النَّهْيِ . تَفْسِيرُ أَيْيَاتِ الْمَعَانِي
وَالْفَرَسِ وَالتَّبْيَانِ .

(٥) وَإِنْ كَانَتْ « بَقَرٌ » مَتَوَخَّرَةً وَجَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا فَاعِلٌ وَالْفَاعِلُ رَتَبَةُ التَّقْدِيمِ . فَلِذَا أُخِرَ جَازَ تَقْدِيمُ
الضَّمِيرِ الْعَائِدِ عَلَيْهِ . لِأَنَّ النِّبْيَةَ فِيهِ التَّقْدِيمُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (فَأَوْجِسْ فِى نَفْسِهِ خِيفَةَ مُوسَى) .

المرأة أو الحالة . وتقديره : لا تَجْزِي بَضَى بِي ضَنْيَ نَسَاءٍ يَجْزِينِي ^(١) بالبكاء بكاء .
على سبيل الدعا لمن : أَى لا مَرْضُنَ كَمَا مَرْضْتُ .

والمعنى : أنه دعاء لمن بالألّا يَضْنِي بفراقه ، كما ضَنْي بفراقهنّ .

وقوله : « تَجْزِي دَمُوعِي » صفة البقر . يعنى : هذه البقرة التى جازتني
بالبكاء . فجرت دموعهن لفراق . كما جرى دمعى .

وقيل : معناه ^(٢) قد أضناني حبّ هؤلاء . حتى تَغَيَّرَ محاسنى . وقرب
شئبى . فلا تَجْزِي بعدهن بفراقى ^(٣) . لأنى قد شَبْتُ ولبيتُ . فلم يبق ^(٤) لى موضع
لعشق النساء كما عشقتهن . فيجزينى ضَنْي بَضَى . وتقابلن بكاء بيبكاء . رحمة لى
لا عشقا . فيكون البقر غير التى جرى ذكرها .

٤ - سَوَائِرُ رُبَمَا سَارَتْ هَوَادِجُهَا مَنِعَةً بَيْنَ مَطْعُونٍ وَمَضْرُوبٍ

سوائِرُ : صفة أخرى لبقر . وقيل : وهنّ سوائِرُ ^(٥) . و « مَنِعَةٌ » : نصب على

الحال . يعنى : أنهنّ عزيزات فى قومٍ أَعَزَّة . فإذا سارت هودجهنّ [٣٠٢ - ب]
بهن . كان حوْلُنَ من يَذُبُّ عنهنّ ويحميهن من كل من تَعَرَّضُ لهنّ . فلا مطعم
لأحد فيهن .

٥ - وَرَبِّمَا وَخَدَتْ أَيْدِي الْمَطْيُ بِهَا عَلَى نَجِيعٍ مِنَ الْفُرْسَانِ مَضْبُوبٍ

الوخدُ والوخيد : ضرب من السير السريع ^(٦) .

(١) ع : « يجزين » .

(٢) ع : « ذلك » مكان « معناه » .

(٣) ق : « بقرضى » .

(٤) ع : « قل يبق » ساقطة .

(٥) يريد أنها خبر مبتدأ محذوف تقديره : هن سوائر . وهى رواية التبيان .

(٦) قال ابن جنى . الوخد : ضرب من السير . وأول السير « اللبيب » فإذا انبسط فهو « المشى » فإذا

ارتفع فهو « العنق » فإذا زاد على ذلك فهو « الوثيد » فإذا ارتفع شيئا فهو « الرمل » فإذا ارتفع قليلا فهو
« الصييح » والوسيح « فإذا ارتفع فهو (الحريان والوخد) وهو ما ذكره الشارح . ويقول صاحب التبيان :

الوخد : ضرب من السير اللين . انظر القصر والتبيان .

يقول : ربّما سارت هواجسُهن فوق الدماء ، فتقع أيدي الملقى على دماء
الفرسان المصبوبة ، إن تعرضوا لهنّ .
وإنما ذكر الأيدي دون الأرجل ؛ لأنها أول ما تقع على الأرض ، فاكثرت
بذكرها عن ذكر الأرجل .

٦ - كَمْ زَوْرَةٍ لَكَ فِي الْأَعْرَابِ خَافِيَةٍ
أَذْهَى - وَقَدْ رَقَدُوا - مِنْ زَوْرَةِ الذِّبِّ

أى : أذهى من زورّة الذّيب ، وقد فصل بينهما بقوله : « وَقَدْ رَقَدُوا »
والذّيب : يضرب به المثل في الخبث والدهاء^(١) .

يخاطب نفسه ويقول : كم مرّة ذهبت إلى الأعراب حين رقدوا فزرت حبيبتك
وهم لا يشعرون ، وهجمت عليها هجوم الذّيب ، إذ اختطفها من بينهم على وجه
الاحتبال والاستخفاء ، كما يفعل الذّيب لما يختطف من الغنم ، ويهجم عليها من
حيث لا يشعر الراعى .

٧ - أَزَوْرُهُمْ وَسَوَادُ اللَّيْلِ يَشْفَعُ لِي وَأَنْتَنِي وَيَبَاضُ الصُّبْحُ يُغْرِى بِنِي

يقول : إن الظلام يستترى عند زيارتي هؤلاء الأعراب ، فكأنه يشفع لى إلى
ما أريد^(٢) . [وعند الانصراف يشهرنى الصبح]^(٣) ويحول بينى وبينها . ومثله لابن
المعتز^(٤) :

(١) ع : « والدماء » وفي القصر والبيان . وزورّة الذّيب تضرب مثلا في الخبث .

(٢) ع : « ما أريده » .

(٣) ما بين المعقوفين عن الواحدى .

(٤) هو : عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل بالله بن المعتصم بن هارون الرشيد العباسى خليفة يوم
ليلة . ولدى بغداد وأولع بالأدب فكان يقعد فصحاء العرب يأخذ عنهم ولد سنة ٢٤٩ وقل سنة ٢٩٦
له ترجمة فى الأغاني ط الدار ١٠ / ٣٧٤ وابن خلكان ١ / ٢٥٨ ويذكر صاحب معاهد النصوص أنه
« أشعر بنى هاشم على الإطلاق وأشعر الناس فى الأوصاف والشهات » معاهد ٢ / ٣٨ .

لَا تَلْقَ إِلَّا بِلَيْلٍ مِّنْ تَوَاصِلُهُ فَالْشَّمْسُ نَمَامَةٌ وَاللَّيْلُ قَوَادٌ^(١)

فذكر جميع ما في البيت في نصف بيت^(٢).

٨- قَدْ وَافَقُوا الْوَحْشَ فِي سُكْنَى مَرَاتِعَهَا

وَحَالَفُوهَا بِتَقْوِيضٍ وَتَطْنِيبٍ

التَّقْوِيضُ^(٣) : ضَدُّ التَّطْنِيبِ .

يقول : هؤلاء الأعراب وافقوا الوحش في حلولهم مراتع الوحوش وسكناهم مساكنها^(٤) وخالفوها بأنهم يحطون خيامهم مرة^(٥) ، ويقلمون أوتادهم مرة ، ثم يطنبونها : أى ينصبونها ، ويشدون جبالها^(٦) .

٩- جِيرَانُهَا وَهُمْ شَرُّ الْجَوَارِ لَهَا وَصَحْبُهَا وَهُمْ شَرُّ الْأَصْحَابِ^(٧)

الجَوَار : بضم الجيم وكسرها . هى المجاورة . ومعناه هاهنا : هم شر أهل الجوار .

يقول : جيران الوحش من حيث المسكن ، إلا أنهم شر الجيران لها ، لأنهم

(١) ديوانه ١٤٧ والثبيان ١٧٩/١ معاهد التنصيص ٢١٠/٢ وفيه . « من تواعده » . ويقول « إلا

أن ابن المعتز حين هذا المعنى يذكر « غامة » وقواد « وأبو الطيب سبكه أحسن سبك وأبدعه » . فصار أحق به منه . والمفسر ٣٥٨/١ الشطر الثاني .

وقال ابن جني هذا معنى حسن بلفظ شريف ، وحديثى المتننى وقت القراءة عليه قال قال لى ابن خريابة : يا أبا الطيب أعلمت أنى أحضرت كنى وجماعة يطلبون من أين أخذت هذا المعنى فلم ينظروا بذلك . وقال لى المتننى : وكان عنده من الكتاب الواحد خمسون نسخة ، يريد تعظم أمر كنى . فلما كان بعد ذلك فكرت أنا من أين أراد هذا المعنى . فوجدت لابن المعتز مصراعاً بلفظ لى ضعيف جدا فيه معنى البيت كله على جلاله لفظه وحسن فنه تأليفه وهو : الشمس غامة والبدر قواد . المص ٣٥٨/١ .

(٢) ق : « تذكر الجميع في نصف بيت » .

(٣) التقويض : حطّ الخيام . المفسر .

(٤) ق : « وسكناهم مساكنها » .

(٥) ق : « بأنهم يخيامهم مرة » .

(٦) ق : « أحبالها » .

(٧) الأصاحيب : جمع أصحاب . وأصحاب : جمع صاحب . وجمع أصحاب أيضا . المفسر .

يصيدونها وهم أصحاب الوحوش : إلا أنهم أشر الأصحاب : لأنهم يأكلونها^(١) .

١٠- فَوَادُ كُلِّ مُحِبٍّ فِي يُونَنِهِمْ وَمَالُ كُلِّ أَخِيذِ الْمَالِ مُحْرُوبٌ

أَخِيذُ الْمَالِ : أى مأخوذ المال . والإضافة في تقدير الانفصال ، ولهذا نكّر الصّفة في قوله : « محروب » والمحروب : الذى أخذ حريته . وهو ماله^(٢) .

يقول : إن رجالهم صعليث يغيرون على الأعداء . ونساؤهم فواتن يسلبن قلوب العشاق . فى بيوتهم قلوب الرجال وأموال الأبطال .

وقيل : إنهم أحنوا إلى الناس فلكوا قلوبهم بالإحسان . وملكوا أموال الأعداء بالفقر والإغارة .

١١- مَا أَوْجَهُ الْحَضَرَ الْمُسْتَحْسَنَاتِ بِهِ كَأَوْجِهِ الْبَدَوِيَّاتِ الرَّعَائِبِ

الرعايب : جمع رغبوة ، وهى البيضاء المثلثة الجسم . والهاء فى « به » للحضّر . وهو خلاف البدو .

يقول : ليس أهل الحضرة كأهل البدو [١٠٣٠٣] .

١٢- حُسْنُ الْحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطَرِيَةٍ وَفَى الْبَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبٍ

الحضارة : ملازمة الحضّر . والبداءة : ملازمة البدو . والتقدير : حسن أهل الحضارة وأهل البداءة^(٣) .

يقول : إن حسن الحضريات مصنوع بالتطرية ، وحسن البدويات مطبوع . والمطبوع خير من المصنوع .

١٣- أَيْنَ الْمَعِيزُ مِنَ الْآرَامِ نَاطِرَةٌ وَغَيْرُ نَاطِرَةٍ فِي الْحُسْنِ وَالطَّيِّبِ

(١) ع : إلا أنهم أشر الأصحاب من حيث أنهم يأكلونها .

(٢) فى السج : وهى حاله . والتصويب من الصبر وغيره .

(٣) ق : فى أهل البداءة . ع : وهى أهل البداءة .

المَعِيزُ والمعزى والمعز^(١) : واحد . وناظرة : نصب على الحال^(٢) . أقام
الحضريات مقام المعز ، لكون المعز حضريات ، وأقام البدويات مقام الأطباء ؛
لكون الأطباء في القلوات .

يقول : أين المعز من الأطباء في حسنها وطيبها ! وفي^(٣) حال كونها ناظرة ، وفي
غير حال نظرها .

أى : كما أن الأطباء أحسن من المعز في كل حال ، فكذلك البدويات أحسن من
الحضريات .

وقيل معنى قوله : « ناظرة وغير ناظرة » أى أن الأطباء أحسن من المعز : حية
وميتة ، فهى أحسن منها منظرًا حية ، ولحمًا ميتة^(٤) .

١٤- أَفْدَى ظِبَاءٌ فَلَاةٍ مَاعَرَفْنَ بِهَا مَضْغَ الْكَلَامِ وَلَا صَنِغَ الْحَوَاجِبِ

« الصَّنِغَ » بالفتح : مصدر ، وبالكسر : اسم . والحواجب : أراد به
الحواجب ، فأشبع الكسرة ؛ لتحدث الياء بعدها^(٥) . والهاء في « بها » للفلاة .
يقول : إن البدويات مطبوعات على حسن الكلام ، وحسن الحواجب ، فلا
يصبغن حواجبهن بالسواد ، ولا يمضغن الكلام ؛ لأن كلامهن فيه غنة فلا يحتاجن
إلى تكلفها .

وقيل : أراد بمضغ الكلام التفاسيح .

١٥- وَلَا بَرَزْنَ مِنَ الْحَمَامِ مَائِلَةً أَوْ رَاكُهُنَّ صَقِيلَاتِ الْعَرَاقِبِ

(١) المعز : نوع من الغم خلاف الصان وهى من ذوات الشعر والأذنان القصار . القسر والنباح
والدميرى .

(٢) في التبيان : نظرا : نصب على التمييز ويموز أن يكون حالا .

(٣) ق : « حسبا وطيبها وى » ساقطة انتقال نظر .

(٤) ع : « أحسن من حية وميتة . فهى أحسن منها حية لحماية » اضطراب في العبارة .

(٥) وهذه من ضرورات الشعر كما في قول الشاعر :

نقى الدرهم نقاد الصباريف

«أوراكهن» رفع به مائلة «و» صقيلات نصب على الحال .
يعنى : أنهن مخلوقات كذلك فلا يصيغن حواجبهن^(١) ، ولا يكسرن فى كلامهن ، ولا تتأبل أوراكهن تصنعا ، ولا يصقلن عراقيهن كما تفعله النساء [من] أهل الحضرة . فأفدى من هذه حالها .

١٦- وَمِنْ هَوَى كُلِّ مَنْ لَيْسَتْ مُمَوَّهَةٌ تَرَكْتُ لَوْنَ مَشِيئِي غَيْرَ مَخْضُوبٍ
المُوه : المزور المغشوش .

يقول : لما كنت أحب كل مطبوعة ، وأبغض كل مصنوعة ، تركت لون شئى^(٢) ظاهراً مطبوعاً ، لم أموهه بالخضاب . وهذا ينظر إلى قول الشاعر :
لَأَنَّهُ عَنِ خَلْقِي وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌّ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمُ^(٣)
١٧- وَمِنْ هَوَى الصَّدْقِ فِي قَوْلِي وَعَادَتِهِ
رَغِبْتُ عَنْ شَعْرِى فِي الْوَجْهِ مَكْذُوبٍ

الماء فى « عادته » للصدق .

يقول : من حببى للصدق واعتيادى له ، زهدت عن شعر مخضوب فى الوجه : وهو المكذوب^(٤) .

١٨- لَيْتَ الْحَوَادِثَ بَاعَتْنِي الَّذِي أَخَذَتْ
مِنِّي بِجِلْمِي الَّذِي أَعْطَتْ وَتَجَرَّبِي

يقول : إن الحوادث أخذت منى الشباب ، وأعطتني الحكمة والتجارب ، فليتها

(١) ق : من « حواجبهن » حواجبهن « ساقط انتقال نظر .

(٢) ع : « مشي » .

(٣) نسب للأخطل فى سيبويه ٤٢٤/١ والفلقشدى فى مسبح الأعشى ٣١٤/٢ وانظر ملحقات ديوان أبى الأسود الدؤلى ١٣٠ . وغير منسوب فى عيون الأخبار ١٩/٢ والمستطرف ٢٤/١ .

(٤) قال ابن جنى : هذا يؤكد المعنى الأول . فرد عليه أحد معلميه قائلا : هذا إعادة للمعنى من غير حاجة إليها . الفسر ٣٦٥/١ .

رَدَّتْ عَلَى مَا أَخَذَتْهُ مِنَ الصَّبِيِّ ، وَأَخَذَتْ مَا أَعْطَتْ مِنَ الحَلْمِ وَالتَّهْمَى ^(١) .

١٩- فَمَا الْحَدَاثَةُ مِنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ قَدْ يُوجَدُ الحِلْمُ فِي الشَّبَابِ وَالشَّيْبِ

يقول : لَيْتَ الحَوَادِثُ رَدَّتْنِي إِلَى أَيَّامِ الصَّبِيِّ وَالْحَدَاثَةِ ^(٢) ، فَإِنَّهَا لَا تَمْنَعُ مِنَ الحِلْمِ ، فَيَكُونُ مَعَ الْحَدَاثَةِ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الحِلْمِ وَالتَّجَرُّبَةِ ؛ فَإِنَّ الْعَقْلَ يَوْجَدُ فِي الْأَحْدَاثِ كَمَا يَوْجَدُ فِي الشُّبُوحِ . وَالْحَدَاثَةُ : لَا تَوْجَدُ إِلَّا مَعَ الشَّبَابِ ^(٣) .

٢٠- تَرَعَّرَ الْمَلِكُ الْأَسَازُ مُكْتَهَلًا قَبْلَ اكْتِهَالِهِ ، أَدِيًّا قَبْلَ تَأْدِيبِهِ

ترعرع ^(١) : أَى شَبَّ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا حَسَنَ الشَّبَابِ . [٣٠٣ - ب]
وَالْاِكْتِهَالُ : النِّقَامُ فِي كُلِّ شَيْءٍ . وَالْكُهْلُ مِنَ النَّاسِ : مَنْ سِنُهُ مَا بَيْنَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ ، إِلَى خَمْسِينَ سَنَةً ^(٢) . وَنَصَبَ « مُكْتَهَلًا » وَ« أَدِيًّا » عَلَى الْحَالِ .

لَمَّا قَالَ : إِنْ الْحَدَاثَةُ لَا تَمْنَعُ مِنَ الحِلْمِ ، اسْتَدَلَّ بِحَالِ كَافُورٍ فَقَالَ : الحِلْمُ يَوْجَدُ فِي الْأَحْدَاثِ ، كَمَا أَنَّ الْأَسَازَ كَافُورٌ تَرَعَّرَ ^(٣) مِنَ الحِلْمِ وَالْأَدَبِ ، وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الشُّبُوحِ . وَلَا الْكُهُولِ .

بَعْنَى : أَنَّهُ خَلَقَ مَطْبُوعًا عَلَى الْأَدَبِ ، فَلَمْ يَخْتِجْ إِلَى مُؤَدَّبٍ ، وَكَانَ ابْتِدَاءَ شَبَابِهِ فِي الْكَمَالِ . كَاكْتِهَالٍ غَيْرِهِ .

(١) فِي الْفَسْرِ : « الْحِلْمُ وَالتَّجَرُّبَةُ » وَكَذَا فِي الْوَاحِدِيِّ وَالتَّبْيَانِ . ق : « الْحِكْمَةُ » بَدَلُ : « الْحِلْمِ »

(٢) الْحَدَاثَةُ : يُقَالُ أَخَذَ الْأَمْرَ حَدَاثَةً : بِأَوَّلِهِ وَابْتِدَائِهِ . وَالْحَدَثُ : الصَّغِيرُ مِنَ السِّنِّ . وَيُرِيدُ بِهَا الشَّبَابَ . اللَّسَانُ وَالتَّبْيَانُ وَآخِرُ شَرْحِ الْبَيْتِ .

(٣) يَقُولُ ابْنُ جَنِّي الْمَعْنَى : لَيْتَ الْحَوَادِثُ رَدَّتْ عَلَى شَبَابِي . وَأَخَذَتْ مِمَّا أَعْطَتْهُ مِنَ الحِلْمِ وَالتَّجَرُّبَةِ . وَرَدَّتْنِي إِلَى حَالِ الْحَدَاثَةِ . فَقَدْ كَانَ مَعِيَ فِيهَا مِنَ الحِلْمِ وَالتَّجَرُّبَةِ مَا يَكْفِي . الْفَسْرُ ١/ ٣٦٥ .

(٤) قَالَ ابْنُ جَنِّي ، تَرَعَّرَ : شَبَّ وَأَيْفَعُ . . . وَلَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ حَسَنِ الشَّبَابِ وَجَمْعُهَا : رَعَارَعٌ وَرَعَارَعَةٌ . الْفَسْرُ ١/ ٣٦٥ .

(٥) ذَكَرَ ابْنُ حَنٍّ أَنَّهُ مِنْ سِنِهِ مَا بَيْنَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ إِلَى إِحْدَى وَخَمْسِينَ . الْفَسْرُ وَفِي اللَّسَانِ : الْكُهْلُ : مَنْ جَلُوزَ الثَّلَاثِينَ إِلَى نَحْوِ الْحَمْسِينَ .

(٦) فِي النُّسخِ : « كَانَ تَرَعَّرَ » .

٢١- مُجَرَّبًا فَهَمَّا مِنْ قَبْلِ تَجَرُّبَةٍ مُهَذَّبًا كَرَمًا مِنْ قَبْلِ تَهْذِيبِ

« مهذبًا » و « مجربًا » نصب على الحال . و « فهما » و « كرمًا » نصب على المصدر أو على المفعول له .

يقول : ترعى الملك على هذه الأحوال . فهو مجرب قبل تجربة . لما طبع عليه من الفهم . مهذب . لما جبل عليه من الكرم . فلا يحتاج إلى التهذيب والتجريب .

٢٢- حَتَّى أَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا نِهَائَتَهَا وَهَمُّهُ فِي ابْتِدَاءَاتٍ وَتَشْيِيبِ

التشييب^(١) : الابتداء بالأمر .

يقول : قد أصاب الغاية من الدنيا . وهو مع ذلك في أول مطالبه وتشيب همته . ولم تبلغ همته أقصى مرادها .

٢٣- يُدَبِّرُ الْمُلُوكَ مِنْ مِصْرَ إِلَى عَدَنَ إِلَى الْعِرَاقِ فَأَرْضُ الرُّومِ فَالْثُوبِ

يعنى : أن هذه النواحي كلها تحت يده . وهو يدبرها^(٢) .

٢٤- إِذَا أَتَتْهَا الرِّيَّاحُ التُّكْبُ مِنْ بَلَدٍ

فَمَا تَهْبُ بِهَا إِلَّا بِتَرْتِيبِ

التكُّب : جمع التكبُّاء . وهى كل ريح هبت بين مهبي ريجين . وقيل : هى ريح [تهب] من مهاب الرياح الأربع [على غير استواء] .

يقول : إن الريح التكباء مع اختلاف هبوبها . إذا أتت هذه النواحي . لا تهب فيها إلا بترتيب من حسن سياسته وترتيبه الأمور^(٣) .

(١) التشيب : ذكر أيام الشباب واللهم والعزل . وذلك يكون في ابتداء قصائد الشعراء يبدأ به أولاً . هذا هو الأصل . ثم سمي ابتداء لكل أمر تشييباً وإن لم يكن في ذكر أيام الشباب .

(٢) ع : « يدبر ملكها » ويريد اتساع ملكه إلى هذه الأطراف ذكر ابن خلكان أن ملكة كاهور كانت

تنتد من مصر إلى الحجاز وما إليها من الديار الشامية وموقعها بين البلاد المذكورة وهى حولها

(٣) يقول ابن حنى : إذا مرت الريح بحصير . وهى على غير استقامة . اعتدل بها هبوبها . -

٢٥- وَلَا تُجَاوِزْهَا شَمْسٌ إِذَا شَرَقَتْ إِلَّا وَمِنْهُ لَهَا إِذْنٌ يُتَغَرَّبُ

روى : « إذا شَرَقَتْ »^(١) و « إذا طَلَعَتْ » والتَّغَرَّبُ : أن تأخذ نحو المغرب^(٢) .

يقول : إذا طلعت الشمس على هذه التواحي . فأرادت أن تتجاوزها . فلا تجسر على المخاوذة . إلا أن يأذن لها بالغروب . والها في « منه » : لكافور وفي « لها » للشمس .

٢٦- يُصَرِّفُ الْأَمْرَ فِيهَا طِينٌ خَاتِمِهِ وَلَوْ تَطَّلَسَ مِنْهُ كُلُّ مَكْتُوبٍ

تَطَّلَسَ : أى انمحي وذهب أثره . وَطَّلَسْتُ الكتابَ : محوته .
يقول : لا يُبْضِى الأمر إلا بخاتمه^(٣) ، وإن انمحت كتابته متى عُرِفَتْ رسومه أَمْضَى أمره ، رهبة له وإعظاماً .

٢٧- يَحْطُّ كُلُّ طَوِيلٍ الرُّمَحِ حَامِلُهُ
مِنْ سَرَجٍ كُلِّ طَوِيلِ الْبَاعِ يَعْجُوبِ

فاعل « يحطُّ » « حامله » : أى حامل خاتمه . والهاء للخاتم^(٤) . واليعجوب : الفرس الكثير الجرى . وقيل : هى الطويل ، وطويل الباع : طويل القوائم .

خشية منه وإعظاماً له . ومثله فى الواحدى والثنى . والرياح مثل أراد به المعلقة فى مهابة الناس له وعاجبتهم الخلاف والفتنة حتى عقلت الرياح . انظر التبيان .
(١) ق : « اشرقَتْ » . (٢) ق : « الغرب » .

(٣) روى ابن حى . يقال : « خاتِمٌ » و « خاتَمٌ » و « خَيْتَامٌ » و « خَتَامٌ » قرأه أبو عمرو فى قوله تعالى : « خاتمه مسك » وقرأ الكسائى « خاتمه مسك » . الفسر ١/ ٣٦٨ .

(٤) يقول ابن القطاع : حامله : « الهاء » يعود على : « كافور » أى إذا رآه الأبطال انخطوا . التبيان . وقال الواحد : يحط : يتزل ويضع . . وذلك أن الفارس إذا رأى خاتمه سجد له فيرل من فرسه قال : ولم يعرف ابن جنى هذا فقال مرة : يقتل حامل خاتمه كل فارس فيزله عن سرج فرسه ، ومرة يحط حامل كتابه أعداءه عن مروجهم . وليس البيت من القتل ولا من إنزال الأعداء فى شىء . والمعنى : يريد نفاذ أمره واتساع قدرته انظر الفسر ١/ ٣٦٩ والواحدى ٦٣٧ .

يقول : حامل خاتمه يحطّ كلّ فارسي طويل الرمح ، عن سرج كلّ فرس طويل القوائم واسع الجرى . لما بداخله من الهية . وانبساط أمره ، فإذا كانت [هذه] حاله ، فحال غيره في الانقياد أبلغ [٣٠٤ - ١] .

٢٨- كَأَنَّ كُلَّ سُؤَالٍ فِي مَسَامِعِهِ
قَمِيصٌ يُوسُفُ^(١) فِي أَجْفَانٍ يَعْقُوبُ

يقول : يفرح بسؤال كلّ سائل ، وكأنه في أذنه . مثل : قميص يوسف في عين يعقوب . فهو يستشقي بالسؤال ، كما استشقى يعقوب بقميص يوسف .

٢٩- إِذَا غَزَتْهُ أَعَادِيهِ بِمَسْأَلَةٍ فَقَدْ غَزَتْهُ بِجَيْشٍ غَيْرِ مَطْلُوبٍ

يقول : إن أعداءه إذا قصدوه بالخضوع والسؤال ، طلباً لئلا يؤطّلوا للصّنع منه . أجابهم لما يريدون ، فكأنهم قصدوه بجيش لا يُطلب .

٣٠- أَوْحَارَبَتْهُ فَمَا تَنْجُو بِتَقْلِيمَةٍ مِمَّا أَرَادَ ، وَلَا تَنْجُو بِتَجْيِيبٍ

التجيب : (بيايين) هو التأخر والمهرب . وروى « تجيب » من قولهم : خَبَّ فلانُ نفسه إذا بعد .

يقول : إن حاربه الأعداء فلا ينجون بالشجاعة والإقدام ، وإن هربوا لحقهم بخيله ، فلا ينجون بالمهرب والانهزام .

٣١- أَضْرَبْتُ شَجَاعَتَهُ أَقْصَى كِتَابِيهِ

عَلَى الْحِمَامِ ، فَمَا مَوْتُ بَمَرْهُوبٍ
أَضْرَبْتُ : أى أغرت . يقال : أضربت على كذا وضربت على كذا : إذا عودته . وأقصى كتابه : أى جميع كتابه ؛ لأن أقصى هو الغاية^(٢) .

يقول : قد عودت شجاعته جميع عسكره لقاء الحروب ، فكأنه أضراهم على

(١) يوسف : يجوز فيها ضم السين وفتحها وكسرها . ابن جني في الفسر ١ / ٣٦٩ .

(٢) يقول الواحدى يريد بأقصى كتابه : الجبناء الذين لا يشهدون القتال .

الموت ، فلا يخافون من الموت والقتل ، كالبازي إذا صَرِيَ^(١) بالصيد ، لا يخاف منه .

٣٢- قَالُوا هَجَرْتَ إِلَيْهِ الْغَيْثَ ! قُلْتُ لَهُمْ :

إِلَى غُيُوثٍ يَدِيهِ وَالشَّائِبِ

الشَّائِب : جمع شُوبٍ ، وهي الدَّفْعَةُ العظيمة من المطر .

والمعنى : أن أرض مصر لا تَمَطَّرُ^(٢) ، وكأنَّ النَّاسَ قالوا : لِمَ تَرَكْتَ دِيَارَ الحَضْبِ والغَيْثِ^(٣) ، وقصدت كافرًا ؟ ! فقال لهم : إن غيث يديه وشَّائِب جوده ، أكثر من الغيث وأنفع^(٤) .

٣٣- إِلَى الَّذِي تَهَبُ الدُّوَلَاتُ رَاحَتُهُ

وَلَا يَمُنُّ عَلَى آثَارِ مَوْهُوبٍ

يقول : إن كنتُ تَرَكْتُ الغَيْثَ ، فقد قصدتُ ملكًا يهب الولايات ، ولا يتبع منه^(٥) .

وفيه تعريضان : أحدهما تعريض لكافور أن يوليه ولاية ، والآخر تعريض بسيف الدولة أنه كان يَمُنُّ عليه بما يصل منه إليه .

٣٤- وَلَا يَرْوَعُ بِمَعْدُورٍ بِهِ أَحَدًا وَلَا يُفَرِّغُ مَوْفُورًا بِمَتَكُوبٍ

المَوْفُور : الرَّجُلُ الكثير المال .

يقول : لا يَغْدِرُ بأحدٍ ، فيخاف آخرُ بأن يغدر به كما غدر بغيره ، ولا يَنْكَبُ

(١) ق ، شو : « أَصْرِي » يقال : أَصْرَيْتَهُ عَلَى كَذَا أَي عودته . ومنه : كَلْبٌ ضَلَّ .

(٢) في النسخ : « إن أرض تَطَطَّرُ لا تَطَطَّرُ » تحريف . والتصويب عن المعرى في تفسير أبيات المعاني وقد نسب الواحدى إلى ابن فورجة .

(٣) ع : « لما تَرَكْتُ دِيَارًا تَحْضِبُ الْغَيْثَ » .

(٤) قل ابن جني يقول : تَرَكْتُ القليل من ندى غيره إلى الكثير من نداء . الفسر ١/ ٣٧١ .

(٥) ع : « ولا يَمُنُّ ما يهب » .

صاحب مالٍ ، فيخاف منه صاحبُ مالٍ أن يَنْكِبَهُ ، كما نكَبَ غيره ^(١) .
 ٣٥- بَلَى يَرْوَعُ بِذِي جَيْشٍ يُجَدِّلُهُ ذَا مِثْلِهِ فِي أَحَمِّ النَّقْعِ غَرِيبِ
 يُجَدِّلُهُ . بصّره على الجدالة . وهي الأرض ، والأحمّ : الأسود . والنقع :
 الغبار . والغريب : الأسود ^(٢) جاء به تأكيداً ^(٣) .

يقول : لا يروّع بمغذور به أحداً ، ولكن يقصد إلى ملك صاحب جيش عظيم
 فيقتله ويروّع به ملكاً آخر صاحب جيش مثل هذا المقتول ، فإذا رأى ما صنع
 بالأول هابه .

يعنى : أن هته ليست أخذ المال ، بل هته ^(٤) طلب العز [٣٠٤ - ب] .
 ٣٦- وَجَدْتُ أَنْفَعَ مَالٍ كُنْتُ أَذْخَرُهُ ^(٥)

مَا فِي السَّوَابِقِ مِنْ جَرِيٍّ وَتَقَرِّبِ
 التقريب : أرفع المشى . وأذن الجرى .
 يقول : كان أنفع مال وجدته وجمعته : ما في الخيل السوابق من الجرى
 والتقريب .

جعل الجرى والتقريب مالاً . لما وصل بهما إلى المال ، لاتصاله بالممدوح .
 ٣٧- لَمَّا رَأَيْنَ صُرُوفَ الدَّهْرِ تَغْدِرُ بِي وَفَيْنَ لِي وَوَقْتَ صُمِّ الْأَنْيَابِ
 يقول : لما وصلت بهذه السوابق . وبهذه الرماح إلى جميع ما أردته . فكأنهن
 وفين لي . في وقتٍ غدرت بي صرُوفُ الدهر . ولم توافني حوادث الأيام ^(٦) .
 فهو يصف بذلك رحيله إلى مصر . ونجاته من أذية سيف الدولة .

(١) ع : لأول . بدل . غيره .

(٢) ق : شو : من الأسود . . . الأسود ، ساقط انتقال نظر .

(٣) يريد : جاء به تأكيداً . - أحمّ . من حيث اللفظ . انظر المص ١ / ٣٧٢

(٤) ق : - هته . مهلة .

(٥) ع : - أملكه .

(٦) ع : اضطرب شرح هذا البيت لكثرة ما فيه من تحريفات وسقط .

٣٨- قُتِنَ الْمَهَالِكَ حَتَّى قَالَ قَائِلُهَا :

مَاذَا لَقِينَا مِنَ الْجَرْدِ السَّرَاجِبِ ؟ !

المهالك : جمع مهلكة . وهى المفازة . والسرحوب : الفرس الطويل .
ولا يوصف بها الذكر .

يقول : سرعة هذه الخيل ، شكت المفاوز حتى قال قائلها : (أى بعض بقاعها) : أى شئ لقينا من هذه الخيل ؟ !
وقيل : أراد بالمهالك أسباب الهلاك . أى فأنت خيل كل أمر فيه هلاك .

٣٩- تَهَوَّى بِمُنْجَرِدٍ لَيْسَتْ مَذَاهِبُهُ لِلْبَسِ ثَوْبٍ وَمَأْكُولٍ وَمَشْرُوبٍ

تَهَوَّى : أى تسرع . والمنجرد : الماضى فى أمره .

يقول : هذه السوابق تهوى فى المفاوز برجلي مجد فى أمره ، ليست همته المأكول والمشروب والملبوس . وإنما همته معالى الأمور .

٤٠- يَرَى النُّجُومَ يَعْنَى مَنْ يُحَاوِلُهَا كَأَنَّهَا سَلَبٌ فِى عَيْنٍ مَسْلُوبٍ

يقول : ينظر هذا المنجرد إلى النجوم نظراً من يريد تناولها . فكأنها سلبٌ سلب

منه . فهو ينظر إليها كما ينظر المسلوب إلى سلب فى يد غيره .

يعنى : أنه يستحق منازل النجوم . لكن ^(١) الدهر حطه عن درجته . فهو ينظر

إليها على هذا الوجه .

٤١- حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى نَفْسٍ مُحَجَّجَةٍ

تَلَقَّى النُّفُوسَ بِفَضْلِ ^(٢) غَيْرِ مَحْجُوبٍ

يقول : قطعت المهالك حتى وصلت إلى نفس محجة من الناس ! لعظم

شأنه . ولكن فضلها غير محجوب .

(١) ع : « ولكن » .

(٢) فى النسخ : « بأمر » والمذكور عن الفسر والواحدى والبيان والديوان وشرح البيت .

وقيل : إن هذا تعريض بسواده . يعنى : وصلت إلى نفس كريمة ، محجوبة في جسم أسود ، وفضلها غير محجوب : يعنى : أن مخبره أحسن من منظره .

٤٢- في جسم أروع صافى العقل تضحك
خلاتق الناس إضحاك الأعاجيب

يقول : هذه النفس في جسم رجل ذكى صافى العقل ، وإن كان أسود اللون . فهو أبيض العقل ، فلا يخالط عقله شيء من الكدورة ، وهو يضحك من أخلاق الناس لنقصانهم في العقل ! فكأنه رأى شيئا عجيبا . والأروع^(١) : الذكى القلب .

٤٣- فالحمد قبل له . والحمد بعد لها
وللقنا ولا دلأجى وتأويبي

له : أى لكافور . ولها : للخيل . والإدلأج : سير الليل . والتأويب : سير النهار كله^(٢) .

يقول : الحمد أولا [لك] ، إذ كان كرمك هو الباعث على فصدقك ، ثم بعد ذلك للحيل ، لأنى وصلت بها إليك . وكذلك ليرى ليلاً ونهاراً حتى وصلت إليك .

٤٤- وكيف أجحد^(٣) ياكافور نعيمها
وقد بلغت بى يا كل مطلوبى ؟ !

(١) قال ابن جنى ، الأروع : الذكى القلب كأنه مرتاع لذكانه . وهو في غير هذا الموضع : الحميل الذى يروعك غنمه . القصر ١/ ٣٧٥ .

(٢) ابن جنى ، الإدلأج : السير من أول الليل . والتأويب : سير النهار إلى المشاء . القصر ١/ ٣٧٥ . وفى اللسان . الدلعة : سير الليل كله وفى الحديث : « عليكم بالدلعة فإن الأرض تطوى بالليل » . (٣) ع : « أكفر » .

[٣٠٥ - ١] يقول : كيف أجحد نعم هذه الخيل السوابق ! وهى التى بلغتنى إليك ، وأنت مأمولى وغاية كل مطلوب^(١) .

٤٥- يَأْتِيهَا الْمَلِكُ الْغَانِي بِتَسْمِيَةٍ
فِي الشَّرْقِ وَالْقَرْبِ عَنْ وَصْفٍ وَتَلْقِيَةٍ

الغاني : المستغنى .

يقول : أنت مشهور في العالم باسمك المذكور . فإذا قيل : كافور . عرفت واستغنيت عن الوصف ، واللقب^(٢) .

٤٦- أَنْتَ الْحَبِيبُ وَلَكِنِّي أَعُوذُ بِهِ
مِنْ أَنْ أَكُونَ مُحِبًّا غَيْرَ مَحْبُوبٍ

به : يرجع^(٣) . إلى الحبيب .

يقول : أنت حبيبى ، ولكنى أعوذ بك من أن أكون محباً لك ، ولا أكون محبوباً عندك . ومثله لأبى تمام قوله :

كَمْ مِنْ عَدُوٍّ قَالَ لِي مُتَمَلِّئًا : كَمْ مِنْ وَدُودٍ لَيْسَ بِالْمَوْدُودِ^(٤) !

(١) ع : « مأمولى وغاية مطلبى » .

(٢) ع : « والقباء » تحريف .

(٣) ع : « الماء » ترجع « وقى الفسر : قال : « به » ولم يقل « بك » لأنه رده إلى الحبيب .

(٤) ديوانه ٣٩١/١ والوساطة ٣٤٦ . والمعنى : أى كانوا يقولون أنت تؤذ هذا المدحج ، وهو

لا يورك .

(٢٤٧)

وقال يمدحه في ذى الحجة من هذه السنة ^(١) [ويستجزه وعده] .

١ - أَوْدُ مِنْ الْأَيَّامِ مَا لَا تَوْدُهُ
وَأَشْكُو إِلَيْهَا يَتَنَا وَهِيَ جُنْدُهُ

الهاء في « تَوْدُهُ » ترجع إلى « ما » والفعل للأيام . والهاء في « إِلَيْهَا » تعود إلى الأيام . وفي « جُنْدُهُ » إلى « البين » .

يقول : أريد من الأيام ألا تفرق بيني وبين أحبائي ^(٢) ، والأيام لا تريد ذلك . وأشكو إليها الفراق وهي جُنْدُهُ : أي هو الذي حكم بها ^(٣) ، فإذا شكوت إليها لم تشككي ^(٤) .

٢ - يُيَاعِدُنَ حُبًّا يَجْتَمِعَنَّ وَوَصْلُهُ
فَكَيْفَ يَحِبُّ يَجْتَمِعَنَّ وَصَدُّهُ ؟ !

الحب : المحبوب . وجعل الأيام تجتمع مع الوصل والصد ، لأنها في الأيام يكونان ، والظرف يتضمن الفعل . فإذا تضمَّنه فقد لا يسه وصار كأنه مجتمع معه ^(٥) . وعطف الوصل والصد على الضمير في « يَجْتَمِعَنَّ » من غير التوكيد

(١) ح : « وفى ذى الحجة من هذه السنة » . نوحى ٦٤٠ : « وقال يمدح كافورا في ذى حجة من سنة ست وأربعين وثلاث مئة » . التبيان ١٩/٢ : « وقال يمدح كافورا سنة ست وأربعين وثلاث مئة » . خبير ٤٥٠ : « وقال يمدحه أيضا . العرف الطيب ٤٨٦ » .

(٢) ع : « وبين الأيام أحبائي » .

(٣) ع : « أى هو الذى حكم به . . . لم » . ق : « شو » . لم تشككي .

(٤) المراد : « وهى جند الفراق وسببه ! فكيف أمل منها أن تسمع شكواى . وفى الواحدى والتبيان » .

وهى التى حتمت بالبين فكيف تشككى والأيام جند الفراق لأنها سبب البعد والتفرق . والرمز هو الذى حتم بالبعد بيننا .

(٥) ق : « فيه » .

بالفصل^(١) . وهذا جائز في ضرورة الشعر .

يقول : إن الأيام تباعد متى الحبيب المواصل ، فكيف تقرب الحبيب المقاطع ؟!

٣ - أْبَى خَلَقَ الدُّنْيَا حَبِيْبًا تُدِيْمُهُ
فَمَا طَلَبِي مِنْهَا حَبِيْبًا تَرُدُّهُ

يقول : كيف ترد عليك الأيام حبيبك الذي فارقك ؟

وهي لا تترك عليك حبيبك الذي هو معك !

٤ - وَأَسْرَعُ مَفْعُولٍ فَعَلْتَ تَغْيِرًا تَكْلُفُ شَيْءٌ فِي طِبَاعِكَ ضِدُّهُ
يقول : إن الدنيا مطبوعة على التغير والتنقل ، وإذا ساعدت بقرب حبيب لم تلبث أن تفرق بيننا وبينه ! وترجع إلى عاداتها التي جبلت عليها ، فأسرع شيء انتقالاً ، وأقربه زوالاً هو^(٢) : تكلف ما في طبعه خلافه .

٥ - رَعَى اللهُ عَيْسًا فَارَقَتْنَا وَفَوْقَهَا
مَهَا كُلُّهَا يُوَلَّى بِجَفْنِيهِ خَدَّهُ

المها : بقرة الوحش . وعنى بها النساء و« يولَّى » : من الولَّى ، وهو من المطر الثاني . والماء في « كلها » « للمها » وفي « جَفْنِيهِ » و« خَدَّهُ » يعود إلى لفظ « كل » .

يقول : حفظ الله عيساً فارقتنا وفوقهن نساء يبكين لفراقنا^(٣) ، فتجرى دموعهن على خدودهن مرةً بعد مرة . فكأنَّ خد كل واحدة منهن يسقى ولماً بعد وسمى^(٤) من سحابة جفنيها . تأسفاً على الفراق .

(١) أى عطف واصله وصله . على الضمير المرفوع في : « يتمتع » والأحسن أن يؤكد بالفصل مثل أن يقول : يتمتع من واصله .

(٢) ع : « فأسرع شيء زوالاً وأقربه انتقالاً » .

(٣) ع : « بفراقهن » .

(٤) الولى : المطر الثاني . والوسمى : المطر الأول .

٦- بَوَادٍ بِهِ مَابِالْقُلُوبِ كَأَنَّهُ وَقَدْ رَحَلُوا جِيدُ تَنَاسَّرَ عِقْدُهُ

الماء في . به . و . كَأَنَّهُ . للوادي . وفي . عقده . للجيد .

يعنى : فارقنا هذه العيس بوادٍ به من [٣٠٥ - ب] الوحشة لفراقهن مثل ما في قلوبنا من الوحشة ، فهو لوحشته كالجيد الذى انقطع عقده وتناثر دُرُّ قَلَائِده . أى كن زينة له ، فلما رحلن عنه صار كالجيد نزع ^(١) حليّه ^(٢) .

٧- إِذَا سَارَتْ الْأَحْدَاجُ فَوْقَ نَبَاتِهِ

تَفَاوَحَ مِسْكُ الْغَائِيَاتِ وَرَنَدُهُ

الأحداج : جمع الحدودج . وهو مركب من مراكب النساء . والرند : الآس ^(٣) . وقيل : شجر طيب الريح . والعرب تسمى العود رندا ^(٤) . والماء نباته . و . رندة . للوادي .

يقول : اختلطت رائحة المسك من النساء برائحة الرند في هذا الوادي . فكان كل واحد منهما يبارى الآخر بفوح الرائحة ^(٥) .

٨- وَحَالٍ كَأَحْدَاهُنَّ رُمْتُ بُلُوغَهَا

وَمِنْ دُونَهَا غَوْلُ الطَّرِيقِ وَبَعْدُهُ

غَوْلُ الطَّرِيقِ ^(٦) : بعده . يقول : هو الهلاك .

(١) ع : ترعرعه عليه .

(٢) قال المعرى في نغم آيات المعاني : هذا (أى المذكور) هو المعنى الواضح . وقد يجوز أن يعنى بقوله : بوادٍ به ما بالقلوب : أنهن ممثلات كما أنهن في قلوبنا كذلك .

(٣) قال أبو حنيفة الدينورى : الآس بأرض العرب كثير ينبت في السهل والجبل وينمو حتى يكون شجراً عظيماً واحده آسة . معجم أسماء النبات : ٨ .

(٤) واحده : رندة . شجر بالبادية يستاك به وليس بالكبير . وروى عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال : الرند : الآس عند جماعة من أهل اللغة . انظر القاموس .

(٥) ع : بالفوح .

(٦) القول : بعد الطريق : لأنه يقال من يمر به . فيقال : مغارة ذات غول أى بعيدة . انظر اللسان

« غول » وقال الواحدى غول الطريق : ما يقول سالكه من تعب ومشقة .

يقول : رُبَّ حَالٍ مِثْلَ إِحْدَى هَؤُلَاءِ الْجَوَارِي فِي الْحَسَنِ وَالْكَمَالِ ، أَوْ فِي الْعِزَّةِ وَالْإِمْتِنَاعِ . وَأَنَا أُرُومُ الْوَصْلَ إِلَيْهَا ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا طَرِيقٌ بَعِيدٌ يَهْلِكُ مِنْ سُلُوكِهِ ^(١) .

٩- وَأَتَعَبُ خَلْقِ اللَّهِ مَنْ زَادَ هَمُّهُ
وَقَصَرَ عَمَّا تَشْتَهِي النَّفْسُ وَجَدُّهُ

الْوَجْدُ وَالْوَجْدَةُ : هُوَ الْغَيْثُ .

يقول : أتعب الناس من أتعب ^(٢) همته . ولم يساعده ماله وإمكانه .

١٠- فَلَا يَنْحَلِّلُ فِي الْمَجْدِ مَالَكَ كُلُّهُ
فَيَنْحَلُّ مَجْدٌ كَانَ بِالْمَالِ عَقْدُهُ

يقول : لا تتلف مالك كله في اكتساب المجد والثناء ، فإن فعلت ذلك افتقرت وضاع المجد الذي كنت تطلبه ! إذ المجد لا يكون إلا مع المال .

١١- وَدَبْرُهُ تَدْبِيرُ الَّذِي الْمَجْدُ كَفُّهُ
إِذَا حَارَبَ الْأَعْدَاءَ وَالْمَالُ زَنْدُهُ

يقول : دبر المال تدبير الرجل الذي المجد كفه . والمال زنده : يعنى كما لا تقوم الكف إلا بالزند . فكذلك لا تقهر الأعداء إلا بالمال .

١٢- فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ
وَلَا مَالٌ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ

يعنى : كما لا يقوم المجد من دون المال ، كذلك المال لا ينفع إلا مع المجد . فمن له المال بلا مجد فهو بمنزلة الفقير الذي لا مال له .

(١) يريد : أنه يطلب أحوالا عظيمة لا يقدر على الوصول إليها . كما أنه لا يقدر على الوصول إلى إحدى هؤلاء الغايات . قال ابن جنى : ويؤيد أن تكون الحال حسنة . كما إحدى هؤلاء الغايات في الحسن . البيان ٢٢/٢ .

(٢) ق : « عتب » . ع : « تعب » . والتصويب عن الواحدى والبيان والعرف الطيب .

١٣- وَفِي النَّاسِ مَنْ يَرْضَى بِمَيْسُورِ عَيْشِهِ
وَمَرْكُوبِهِ رِجْلَهُ وَالْقَوْبُ جِلْدُهُ

يقول : في الناس^(١) من ليس له همّة . فقد رضى بالدُّون من العيش .
واقصر على طعام بطنه . فلا يركب إلا رجله . ولا يلبس إلا جلده .

١٤- وَلَكِنْ قَلْبًا بَيْنَ جَنْبَيَّ مَا لَهُ
مَدَى يَتَّهِي بِى فِي مَرَادٍ أَحَدُهُ

لفظة « ما » في قوله : « ما له » نقي .
يقول : أنا لست^(٢) هكذا . لكنّي بعيد الهمّة . ليس لهُمَي غايّة تقف
عندها . والهاء في « أَحَدُهُ » للمراد .

١٥- يَرَى جِسْمَهُ يُكْسَى شُفُوفًا تَرَبُّهُ
فَيَخْتَارُ أَنْ يُكْسَى دُرُوعًا تَهْدُهُ

الشُّفُوف : جمع شَفّ . وهو الثَّوب الرقيق . وترَبُّهُ : تنعمه . وَتَهْدُهُ : تهدمه .
يقول : هذا القلب يرى الجسم الذى فيه يلبس أثواباً^(٣) رِقَاقًا . وهو لا يختار له
ذلك . وإنما يختار الدُّرُوع مع خشونتها وغلظتها . لتهدم نعومة الجسم
[١-٣٠٦] .

١٦- يُكَلِّفُنِي التَّهْجِيرَ فِي كُلِّ مَهْمَةٍ عَلَيَّ مَرَاعِيهِ وَزَادِي رُبْدُهُ

التَّهْجِير : السَّير في وقت الهاجرة . والعليق : ما تعلق به على الدابة . من شعر
أو غيره . والرُّبْد : النعام . الواحد أريد . وربداء . سميت بذلك لسواد لونها^(٤) .

(١) ق : « في الناس » مهمله .

(٢) ع : « ما » في قوله : ما له . نقي . يقول : لست .

(٣) ع : « ثوبا » .

(٤) ع : « ألوانها » .

يقول : قلبى يكلفنى السَّيرَ فى وقتِ الهاجرة فى كلِّ مهمه ^(١) بلا زاد ولا علق ،
فخلى تأكل من مراعيها ، وزادى من نعمها ^(٢) .

١٧- وَأَمْضَى سِلَاحٍ قَلَدَ الْمَرْءَ نَفْسَهُ رَجَاءُ أَبِي الْمَسْكِ الْكَرِيمِ وَقَصْدُهُ
يقول : أمضى سلاح المرء : قصد كافور ورجاؤه . فكما أن أبلغ ما يتوصل به
المرء إلى مرامه هو السلاح ، كذلك أبلغ ما يوصله إلى مراده قصده ورجاؤه .

١٨- هُمَا نَاصِرًا مَن خَانَهُ كُلُّ نَاصِرٍ
وَأَسْرَةٌ مَن لَمْ يُكْثِرِ النَّسْلَ جَدُّهُ
يقول : رجاءه وقصده مُعِينَانِ من ليس له معين . وعشيرة يتقوى بها . كما
يتقوى الرجل بناصره وعشيرته .

١٩- أَنَا الْيَوْمَ مِنْ غِلْمَانِهِ فِي عَشِيرَةٍ
لَنَا وَالِدٌ مِنْهُ يُقَدِّيه وَلَدُهُ
الوَلَدُ وَالْوَلَدُ : لغتان يقعان على الواحد والجمع . وقيل : الولد : جمع الولد .
يقول : أنا اليوم من جملة غلمانه ، وهم لى بمنزلة الولد ، ونحن أولاده نتمنى أن
نقدِّيه بأنفسنا .

٢٠- فَمِنْ مَالِهِ مَالُ الْكَبِيرِ وَنَفْسُهُ
وَمِنْ مَالِهِ دَرُّ الصَّغِيرِ وَمَهْدُهُ
يعنى : أن نعمه عمت الكبير والصغير ، فال كبير ونفسه من هباته . ولبن
الصغير ومهده من ماله .

يعنى : أنه يملك نفوس الناس وأموالهم .

٢١- نَجَّرَ الْقَتَا الْخَطَى حَوْلَ قِيَابِهِ وَتَرَدَّى بِنَا قُبُ الرِّبَاطِ وَجُرْدُهُ

(١) المهمة : الفلاة الواسعة .

(٢) ق : « مراعيه » . ع : « أنعامه » والتصويب عن الواحدى .

الماء في « جَرْدُهُ » يرجع إلى لفظ « الرباط » لأنه ^(١) اسم واحد موضوع للجمع مثل : القَوْمُ والنَّفَرُ . وَتَرْدَى : من الرَّدْيَان ، وهى سرعة السير . والقَبْ : جمع أَقْبَ وقبَاء وهو الفرس الضامر ، والرباط : اسم للخيل المربوطة ، وقال أبو زيد : هى الخمس فما فوقها .

يقول : نَجْرُ القَنَا حول قِيَاب المدحوح كل يوم ، لَأَتَا من غلما نه ، ونَجْرَى الخيل فى ميدانه ، لأن عادة الغلمان أنهم يتلاعبون فى ميادين الملوك .

٢٢- وَنَمْتَحِنُ النُّشَابَ فِى كُلِّ وَابِلٍ دَوَى الْقِسَى الْفَارِسِيَّةِ رَعْدُهُ
الماء فى « رَعْدُهُ » يعود إلى « وابل » .

يقول : نرمى النُّشَابَ ^(٢) بين يديه ، ونمتحنها ، على عادة الغلمان من امتحان السهام . وشبه كثرة النُّشَابَ بالمطر الوابل ، ودَوَى القَسَى وصوتها عند الرمى بالرعد . يصف كثرة غلما نه وجنده .

٢٣- فَلَا تَكُنْ مِصْرُ الشَّرَى أَوْ عَرِيْنُهُ فَإِنَّ الَّذِى فِيهَا مِنَ النَّاسِ أَسَدُهُ
الشَّرَى : موضع [كثير] ^(٣) الأسد ، والعرين : الأجمة ^(٤) .

يقول : إن لم تكن مصر مقرَّ الأسود ، فإن الذى فيها أَسُود ، فلا اعتبار بالموضع ، وإنما الاعتبار بالأسد ^(٥) .

٢٤- سَبَائِكُ كَافُورٍ وَعِيقَانُهُ الَّذِى بِصُمِّ الْقَنَا لَا بِالأَصَابِعِ نَقْدُهُ
العِيقَان : الذهب .

(١) أى الرباط .

(٢) النشاب : السهام .

(٣) ما بين المقوقنين عن كتب اللغة والبيان والواحدى .

(٤) الأجمة : الشجر الكثيف الملتف . وتجمع على أجم وإجام وأجام .

(٥) ق . شو : « وإنما هو بالأسد » .

يقول : هؤلاء الغلمان ، والرجال [٣٠٦ - ب] (الذين هم الأسود)
سبائك لكافور ادّخرهم بعد أن امتحنهم بالطعن بين يديه ، وجربهم فجعلهم
ذخائر ، وأقامهم مقام ماله ، الذى هو السبائك ^(١) والذهب ؛ لأنه يصل بهم إلى
مطالبه كما يوصل بالمال .

ولمّا جعلهم مالا جعل نقدهم بالقنا والطعن لا بالأصابع ، لأنه لم يرد حقيقة
الدنانير التى تنقد بالأصابع .

وقيل : أراد أنه ^(٢) يكسب الذهب والفضة بضمّ القنا لا بالتجارة . والاول هو
الظاهر الأتيق .

قال أبو الطيب : لمّا أنشدتُ هذا البيت قال لى [كافور] ^(٣) : مَنْ يعرف
العِقيان . اليوم ؟ فقلت : نعم هرباً من تفسيره إياه . فقال : (الصيوف) . يريد
السيوف .

٢٥- بَلَاهَا حَوَائِيهِ الْعَدُوِّ وَغَيْرُهُ وَجَرَّبَهَا هَزْلُ الطَّرَادِ وَجِدُهُ

بلاها : أى جربها . والهاء فيها قيل : تعود إلى الخيل . وقيل للسبائك
والعقيان .

يقول : إن العدو قد جرب هذه الخيل والغلمان ^(٤) وغير العدو أيضا .
فالعدو في الحرب في حالة الجِدِّ وغير العدو في الميدان : في حالة الهزل .
٢٦- أَلَيْسَ الْإِنْسَانُ لَا يَقْنَى بِذَنْبِكَ عَفْوُهُ وَلَكِنَّهُ يَقْنَى بِعُذْرِكَ حَقُّهُ

يخاطب نفسه أو صاحبه يقول : إن عفوهُ لا يقْنَى بذنبك ، ولم يغلبه ذنب

(١) السبائك : جمع سبيكة . وهى المذاب من الذهب والفضة . الواحدى .

(٢) ق . شو : « إنه أراد » .

(٣) ما بين المعقوفين من إحدى النسخ النامشية فى الديون . توضح المراد .

(٤) ق . شو : « والعقيان » .

المذنب ، ولكنه يُفنى حَقْدَهُ بعذرك : يعنى إذا اعتذرت إليه زال عن قلبه حَقْدُهُ^(١) .

٢٧- فَيَا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ بِالْجَدِّ سَعِيهِ وَيَا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ بِالسَّعْيِ جَدُّهُ سَعِيهِ وَجَدُّهُ : رفع بالمنصور .

المعنى : أنك بلغت جدك بسعيك ، ولم تبلغ ما بلغت بالجد وحده ، ولكنه بالجد والسعى ، فجدك ينصر سعيك فى أمرك ويوفقه لك ، وسعيك ينصر جدك ، فقد اشتملتك السعادة والنصر^(٢) .

٢٨- تَوَلَّى الصَّبَا عَنِّي فَأَخْلَفْتُ طَيْبُهُ وَمَا ضَرْنِي لَمَّا رَأَيْتُكَ فَقَدُهُ أَخْلَفْتُ : أى وجدت طيب كافور خلفاً من الصَّبَا^(٣) .

يقول : لما تَوَلَّى عَنِّي أَيَّامُ الصَّبَا جعلت طيبك خلفاً عنها . فتاب مناب أيام الصبا ولم يضرنى فقد أيام الصبا^(٤) لَمَّا رَأَيْتُكَ . فسروى بك مثل سرورى بأيام الصبا .

٢٩- لَقَدْ شَبَّ فِي هَذَا الزَّمَانِ كُهُولُهُ لَدَيْكَ ، وَشَابَتْ عِنْدَ غَيْرِكَ مُرْدُهُ يقول : شَبَّ كُهُولُ الزَّمانِ عندك : لسرورهم بإحسانك إليهم فكأنهم فى أيام

(١) ع : « الحقد » .

(٢) قال المعرى : أراد أن المدح قد جمع بين الجد الذى هو الحظ . وبين الجد الذى هو السعى فى طلب المكارم . فلا واحدة من الحالتين تنصر الأخرى . لأن المجدود إذا اتكل على جدّه لم يسع و طلب المكارم . . . وإذا سعى وهو غير مجدود لم يصل إلى خير . لأن التل السائر : « عش بجَدِّك لا بكَدِّك » . تفسير أبيات المعاني .

(٣) ق . شو زادنا بعد ذلك : « ولم يضرنى فقد أيام الصبا » .

(٤) ق . شو . سقطت هذه الجملة : « ولم يضرنى فقد أيام الصبا » من هذا المكان لأنها أتت بها

الصبا ، والشباب عند غيرك شابت مُردٌ^(١) هذا الزمان لا يندائِه إياهم^(٢) .
يريد سيف الدولة^(٣) .

٣٠- أَلَا لَيْتَ يَوْمَ السَّيْرِ يُخْبِرُ حَرَهُ قَتْسَالَهُ ، وَاللَّيْلِ يُخْبِرُ بَرْدَهُ

يقول : ليت حرّ المهاجر يخبرك بحاله ؛ حتى تسأله عما فعل لي ، ولت برد الليل يخبر أيضا ؛ لتعرف منه ما قاسيت من البرد^(٤) .

٣١- وَلَيْتَكَ تَرَعَانِي وَحَيْرَانُ مُعْرِضُ قَتْلَعَمَ أَنِّي مِنْ حُسَامِكَ حَدَهُ

حيران : ماء بالشام^(٥) ، وقيل : جبل . كانت قد ظهرت له خيل وهو عليه .
يقول : ليتك ترائني بهذا المكان ، حين لاحت لي الخيل ، لتعلم شجاعتي ،
وأنني بمترلة الحدّ في سيفك .

وقيل : شبه الجيش بحيران [٣٠٧-١] ، الذي هو الجبل .
والمعنى : ليتك رأيته يوم يبدو فيه الجيش ، حتى تقف على شجاعتي ، وتعلم
أنني حدّ حسامك .

٣٢- وَأَنِّي إِذَا بَاشَرْتُ أَمْرًا أُرِيدُهُ تَدَانَتْ أَقَاصِيهِ وَهَانَ أَشَدُّهُ^(٦)

(١) فلزاد : الشبان .

(٢) يقول صاحب التبيان : يجوز أن يكون هذا من المقلوب هجوا ! يريد أن الكهول عندك لما يتألم
من الذل والظلم والاحتقار ، كحال الصبيان وأن المراد - وهم الشبان - عند غيرك بالاحترام لهم ورفع
أقدارهم صاروا شيئا : أي موقرين توقير الشيوخ .

(٣) ع : « أراد به » وفي التبيان قال أبو الفتح : هذا تعريض بسيف الدولة .

(٤) ق ، شو : « من البرد فيه » .

(٥) ق : « حيران : بالشام » وذكر ياقوت : حيران : بالكسر كأنه جمع حير ، ماء بين سلمية

والمؤتفكة ذكره المتن . وقال صاحب التبيان : حيران : ماء الشام بالقرب من سلمية على بعد يوم منها .

وقال الواحدى : ترعاني : ليس من رعاية الحفظ وإنما هو معنى ترائني وترقبني ، وحيران اسم ماء .

ومُعْرِضُ : ظاهر .

(٦) ع : سقط نص هذا البيت واختلط شرحه بشرح البيت الذي يليه ٣٣ .

يقول : وتعلم أيضاً أتى إذا رُمْتُ أمراً ، قُرْبَ بعيدِه وهان شديدُه .

٣٣- وَمَا زَالَ أَهْلُ الدَّهْرِ يَشْتَبِهُونَ لِي إِلَيْكَ قَلَمًا لَحْتَ لِي لَاحَ قَرْدُهُ

يقول : كنت أظن أن أهل الدهر يشتبهون في المراتب والمترلة ، متساويين في القدر ، فلما رأيتك رأيت فردَّ الزمان^(١) الذي لا نظير له .

وقيل : إن أهل الدهر من الملوك كانوا يشتبهون بك عندي ، فيوهموني مساواتهم لك في الملك وسائر الخصال ، فلما رأيتك ، أوحده الدهر . علمت بطلان دعاويهم .

٣٤- يُقَالُ إِذَا أَبْصَرْتُ جَيْشًا وَرَبَّهُ أَمَامَكَ رَبَّ رَبِّ^(٢) ذَا الْجَيْشِ عَبْدُهُ

يقول : كنت إذا رأيت جيشاً وأميرَه ، قيل لي قدامك ملك - وهو كافور - وأمير هذا الجيش ، عبد ذلك الملك .

٣٥- وَالْقَى الْقَمَّ الضَّحَّاكَ أَعْلَمُ أَنَّهُ قَرِيبٌ بِذِي الْكَفِّ الْمُفْدَاةِ عَهْدُهُ

الهاء في « عَهْدُهُ » للقم . وقوله : « بِذِي الْكَفِّ » : أي بهذه الكف ، وقيل بصاحب الكف .

يقول : كنت إذا رأيتك فمما كثير الضحك علمت أنه قريب العهد بتقيل كفك - التي تفدى الأنفس -^(٣) وذلك الضحك ، لما لحقه من السُرور حين وصل إلى تقيل كفك . أو عرفت أنه قريب العهد بعتاء كفك المُفدَاة ، فذلك الضحك سرور بعتائك .

٣٦- فَرَارَكَ مِنِّي مَنْ إِلَيْكَ اشْتِيَاقُهُ وَفِي النَّاسِ إِلَّا فَيْكَ وَحْدَكَ زُهْدُهُ

(١) ع : « مشتبهين في المترلة والمراتب . متساويين في القدر والهمة وعلو الرتبة . فلما رأيتك . الزمان » .

(٢) ع : « أمامك ربَّ ذا الجيش عبده » وفي الواحدي « أمامك ملك رب » .

(٣) ق : « التي تفدك بالأنفس » .

المعنى : زارك متى رجل مشتاق إليك . زاهدٌ في جميع الناس إلا فيك وحده^(١) وقوله : « زَارَكَ مَنِي » أى أنا ذلك الذى إليك اشتياقه .

٣٧- يُخَلِّفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ دَارَكَ غَايَةً
وَيَأْتِي فَيَدْرِي أَنَّ ذَلِكَ جُهْدُهُ

الجُهدُ : الطاقة ، والجَهدُ^(٢) : المشقة ، وقيل : هما واحد .
يقول : من قصد غيرك من الملوك فقد خلف وراءه غاية ، وإذا قصدك فقد بلغ غاية جهده وطاقته^(٣) ، فإنه ليس وراءك غاية يطلب^(٤) الوصول إليها .

٣٨- فَإِنْ نِلْتُ مَا أَمَلْتُ مِنْكَ قُرْبَمَا شَرِبْتُ بِمَاءٍ يُعْجِزُ الطَّيْرَ وَرُدَّهُ

الرُّودُ : الورد . وهو فاعل « يعجز » والضمير في « وَرُدَّهُ » للماء وباء .
قوله : « شَرِبْتُ بِمَاءٍ » زائدة .

المعنى : إني بعيد المهمة ، شريف المطلب ، لا أطلب إلا غاية بعيدة . فبعد قصدتكَ ، وقاسيت الأخطار دونك ، وليس هذا بمنكر مَنِي . فإني ربما وددت .
إلى مالا يقدر الطَّيْرُ على الوصول إليه ! يعنى : وصلت إلى مطالب يحجز عنها غيرى .

٣٩- وَوَعْدُكَ فِعْلٌ قَبْلَ وَعْدٍ لِأَنَّهُ نَظِيرُ فَعَالٍ الصَّادِقِ الْقَوْلِ .

(١) ق : « وحده » مكانها بياض .

(٢) ق : شو : « الجهد : الطاقة والمشقة » أى « الجهد » الثانية ساقطة .

(٣) جاء في إحدى نسخ الديوان المدمية ما على : جُهدُهُ : غايته . قال البصرى في ...
ويجوز جُهدُهُ : أى الطاقة والفتح أعجب إليه .

قال أبو الطيب : مذهى أن الجُهد المصدر والجُهد الاسم . مثل الضَّرع والضَّرع . والكَمَر .
وقال أبو عبيدة : الجُهد والجُهد بمعنى .

(٤) ع : « فإنه ليس وراء ذلك غاية تطلب ... »

يقول : وعد كل أحد يشبه فعله ، وأنت صادق القول ، فإذا وعدت فكأنك ابتدأت بالوجود . قبل الوعد . فإن وعدك واقع لا محالة .

٤٠- فكن في اصطناعي مُحَسِّنًا كَمُجْرِبٍ
يَبِينُ لَكَ تَقَرُّبُ الْجَوَادِ وَشَدُّهُ

التقريب : ضرب من سير الفرس دون الشد^(١) .

يقول : [٣٠٧ - ب] جَرَّبَنِي فِي اصْطِنَاعِكَ إِيَّايَ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ . لِيَتَبَيَّنَ لَكَ صِغَرُ حَالِي وَكِبَرُهَا .

شبه الصغر بالتقريب . والكبر^(٢) بالشد^(٣) .

٤١- إِذَا كُنْتُ فِي شَكٍّ مِنَ السَّيْفِ قَابِلُهُ
فَلَمَّا تُنْفِيهِ وَإِمَّا تُعِدُّهُ

يقول : إن شككت في حال فجربني . فإني مثل السيف يتبين حاله بالتجربة . فإن رضىبتني جعلتني عدو لك . وإلأرمت بي .

٤٢- وَمَا الصَّارِمُ الْهِنْدِيُّ إِلَّا كَفَرِهِ إِذَا لَمْ يُفَارِقْهُ النَّجَادُ وَغِمْدُهُ
نَجَادُ السَّيْفِ : حِمْلُهُ .

يقول : لا فضل^(٤) بيني وبين غيره إذا لم تجربني^(٥) كما لا فضل بين السيف الهندي القاطع . وبين غيره من السيوف إذا لم يخرجه من غمده . ومثله لأني تمام :

(١) قَرَّبَ الْفَرَسَ : إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَوَضَعَهَا مَعًا فِي الْعَدُوِّ . وَالشَّدُّ : الْعَدُوُّ . وَشَدُّ : أَيْ عَدَا الْبَتِّيَّانَ .

(٢) ع : « شبه الصغر ... والكبير » .

(٣) يقول الواحدى : فإن بالتجربة يعرف الفرس وأنواع جريه من التقريب والشد .

(٤) ق . شو : « لا فضل » بالصاد المهملة في الموضعين . رواية .

(٥) قال ابن جني : كان يطلب أن يوليه ولاية . فقال له : جربني لتعرف ما عدى من الكفرة .

وَأَيُّ أَصْلَحَ أَنْ أَكُونَ وَلِيًّا . التبيان ٢٩ ٢ .

لَمَّا اتَّضَعْتَكَ لِلْخُطُوبِ كَفَيْتَهَا وَالسَّيْفَ لَا يَكْفِيكَ حَتَّى يَنْتَضِيَ^(١)
 ٤٣- وَإِنَّكَ لِلْمَشْكُورِ فِي كُلِّ حَالَةٍ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْبَشَاشَةُ رِفْدُهُ
 الهاء في « رِفْدُهُ » للمشكور .

يقول : أنا أشكر لك في كل حال . وإن لم يكن من عطائك إلا طلاقة وجهك
 لكفاني ذلك^(٢) .

٤٤- وَكُلُّ نَوَالٍ كَانَ أَوْ هُوَ كَائِنٌ فَلَحْظُهُ طَرْفٍ مِنْكَ عِنْدِي نِدُهُ
 يقول : كل عطاء كان منك فيما مضى أو سيكون ، فنظرة منك إلي تقوم عندي
 مقامه . والتد : المثل . والهاء في « نِدُهُ » للنوال .

٤٥- وَإِنِّي لَهَيَّ بَحْرَ مِنَ الْخَيْرِ أَصْلُهُ عَطَايَاكَ أَرْجُو مَدَّهَا وَهِيَ مَدُّهُ
 يقول : أنا في بحر من الخير . وأصل هذا البحر من عطايك ، وأرجو مدَّ
 عطايك ، فهي مدَّ هذا البحر^(٣) .

٤٦- وَمَا رَغِبْتِي فِي عَسَجَدٍ أَسْتَفِيدُهُ وَلَكِنَّهَا فِي مَفْعَرٍ أَسْتَجِدُّهُ
 العسجد : الذهب . وَأَسْتَفِيدُهُ وَأَسْتَجِدُّهُ بمعنى واحد .

يقول : ليست رغبتي في المال ، ولكن رغبتي في استفادة الفخر واستجداد
 الشرف . وأراد به الولاية . ومثله لأبي تمام :

وَمَنْ خَدَمَ الْأَقْوَامَ يَرْجُو نَوَالَهُمْ^(٤) فَإِنِّي لَمْ أَخْدُمَكَ إِلَّا لِأَخْدَمَا^(٥)
 ٤٧- يَجُودُ بِهِ مَنْ يَقْضِصُ الْجُودَ جُودُهُ وَيَحْمَدُهُ مَنْ يَقْضِصُ الْحَمْدَ حَمْدُهُ

(١) ديوانه ٣٠٤/٢ والوساطة ٢٢٣ والواحدى ٦٤٧ والنبيان ٢٩/٢ .

(٢) ع : « من عطايك . . . لكفاني ذلك » . ق : « لكفأك ذلك » .

(٣) ع : « فعطايك مد هذا البحر » .

(٤) في المصادر المذكورة : « يبغي نوالهم » .

(٥) ديوانه ٢٤٤/٢ والوساطة ٢٦٦ والإبانة ٧٧ والواحدى ٦٤٧ والنبيان ٣٠/٢ .

الماء في « به » للمفخر^(١) .

يقول : يجود بهذا المفخر^(٢) ، مَنْ جوده يفضح كلَّ جود . يعنى كافورا .
ويحمده على هذا الجود ، مَنْ حَمَدَه يفضح كلَّ حمد . يعنى به نفسه .
يعنى : أنت أجود الملوك وأنا أبلغ الشعراء وأفصحهم .

٤٨ فَإِنَّكَ مَأْمَرُ النُّحُوسِ بِكُوكَبٍ وَقَابِلَتُهُ إِلَّا وَوَجْهُكَ سَعْدُهُ

يقول : لو أن كوكبا من الكواكب أصابه نحس . وقابلته أنت ، سعد ذلك
لنجم بسعادتك . وخرج النحس من غير أن يؤثر فيه بنحوسه .
يعنى : أن من أتاك سيدَ تبرك ، وظهر عليه إقبالك ، فيرجع غنياً مسروراً .

(٢٤٨)

وشكا إليه ابنُ عيَّاش طولَ قيامه في مجلسِ الأسود (وكان نَسَهُ عليه . ليعلم
ما في نفسه) فقال أبو الطيب [يمدح كافورا]^(٣) ارجعنا :

١ بَقْلُ لَه الْقِيَامُ عَلَى الرَّؤُوسِ وَبَذْلُ الْمَكْرَمَاتِ مِنَ النُّفُوسِ

يقول : الوقوف بين يديه^(٤) يقلّ له . لأنه يستحق فوق ذلك . وكذلك يقلّ
له بذل النفوس المكرمة في جنب ما يستحقه من التعظيم .

٢- إِذَا خَانَتْهُ فِي يَوْمٍ ضَحُّوكِ فَكَيْفَ تَكُونُ فِي يَوْمِ عَبُوسٍ؟

(١) ع : « للمفخر » ق : « للمخر » تحريف .

(٢) ق : ع : « يهوز هذا المفخر » .

(٣) ق : شو : « وشكى إليه ابن عيَّاش . . . فقال » ثم البيتين . الواحدي ٦٤٨ : « ودس الأسود
من أبي الطيب من قال له : قد طال قيامك في مجلسه . يريد أن يعلم ما في نفسه فقال » . البيان
٢٠٣ : « ودس عليه كافور من يستعلم ما في نفسه ويقول له : قد طال قيامك عند هذا الرجل فقال » .

ديوان ٤٥٤ نفس ما هو مذكور . العرف لطيف ٤٩٢

(٤) ع : « بين يدي كافور » .

[٣٠٨] يقول : إذا ^(١) خاتته ^(٢) في حال الرفاهية والسلم والسرور فتقصر في الخدمة والقيام بين يديه ^(٣) فكيف تكون في حال الشدة والحرب ؟ والغرض بضحك اليوم وعبوسه : حسنه وطلاقته . وقيل : أراد في يوم يضحك فيه ويعبس فيه كما يقال : ليل نائم أى ينام فيه

(٢٤٩)

ومات له في دار البركة التي انتقل إليها خمسون غلاما في أيام يسيرة . ففزع . وخرج إلى دار أخرى هاربا منها في الليل ، حتى قال الناس إنه جاءه في الليل أسود ^(٤) فقال له : إن خرجت منها .. وإلا قتلتك ! فخرج على وجهه ^(٥) . ونزل دار بعض غلمانه إلى أن أصلحت له دار ^(٦) كانت لحرم ابن طولون ^(٧) . فلما نزفا دخل عليه أبو الطيب فقال في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاث مئة ^(٨) .

١- أحق دَارٍ بأن تُدعى مُباركة دَارُ مُباركة المَلِكِ الَّذِي فِيهَا يقول : أحق النور بأن تسمى مباركة ، هي الدار التي الملك فيها ، لما يشمسه من نعمه وبره ^(٩) .

(١) ع : « يقول : إذا » ساقطة .

(٢) خاتته : الضمير للأنفس .

(٣) ق - شو : « فتقصر في الخدمة والقيام بين يديه » مهمله .

(٤) ع : « حتى قال الناس : لما أمكن به في الليل جاءه أسود » .

(٥) زادت مقدمة الديوان : « وحده يعدوه » .

(٦) ق - شو : « ونزل دار بعض غلمانه أن أصلحت دار » .

(٧) ع : « كانت لأحمد بن طولون » وكذا الديوان .

(٨) الواحدى ٦٤٨ : « ومات للأسود خمسون غلاما في الدار الحليفة التي انتقل إليها في ... »

يسيرة . وخرج منها إلى دار أخرى فقال أبو الطيب : « التبيان ٤ / ٢٦٧ : « وكان الأسود قد عمر دار وانتقل إليها . فأتاه له خمسون غلاما . ففزع من ذلك . وخرج منها في دار أخرى . فقيل : « الديوان

٤٥٥ قريب من النص المذكور . تعرف الطيب ٤٩٢ .

(٩) ع : « من نعمه وبره » مهمله .

٢- وَأَجْدَرُ الدُّورِ أَنْ تُسْقَى بِسَاكِنِهَا
دَارُ عَدَا النَّاسِ يَسْتَسْقُونَ أَهْلِيهَا^(١)

يقول : إذا كان البعيد يستسقى من جود يديك^(٢) ، فدارك التي تسكنها أولى بأن تسقيها يعودك وبركتك^(٣) .

٣- هَذِي مَنَازِلُكَ الْأُخْرَى نَهْنُهَا
فَمَنْ يَمُرُّ عَلَى الْأَوَّلَى يُسَلِّهَا

ويقول : نحن نهني دارك التي انتقلت إليها بنفسك . فمن يمر على الأولى^(٤) (التي انتقلت عنها) يسليها : أي يصبرها . « مَنْ » بمعنى الذي .

٤- إِذَا حَلَلْتَ مَكَانًا بَعْدَ صَاحِبِهِ جَعَلْتَ فِيهِ عَلَى مَا قَبْلَهُ نِيهَا

يقول : إذا نزلت مكانًا بعد ما رحلت عن مكان غيره ، تاه^(٥) المكان الذي نزلته على الذي ارتحلته عنه . تشرُّفاً بك .

٥- لَا تُتَكِرِ الْعَقْلَ مِنْ دَارٍ تَكُونُ بِهَا فَإِنَّ رِيحَكَ رُوحٌ فِي مَغَانِيهَا

يقول : لا تتكر أن تكون الدار التي نعلها لها عقل ! تعرف به شرفها بقربك . لأن ريحك في منازلها . لها روح تعيا به .

٦- أَتَمَّ سَعْدَكَ مَنْ لَقَّاكَ^(٦) أَوْلَهُ وَلَا اسْتَرَدَّ حَيَاةَ مِنْكَ مُعْطِيهَا

(١) ق . « أهاليها » .

(٢) ق : « إذا كان البعيدة تستسقى من جود يدك » .

(٣) يقول الواحدى : أول الدور بأن تكون مسقية بركة من يسكنها ، دار سكانها شفاء الناس .

(٤) ق . شو . « بقربك منها » . فمن يم « الخ » .

(٥) تاه فلان نية : إذا تكرر واقتصر .

(٦) ق السخ . « لاقاك » .

يقول : أُمّ الله سَعَادَتِكَ ، كما ابتدأك بها ^(١) ، ولا استردّ منك ما أعطاك من الحياة .

(٢٥٠)

ودخل يوما أبو الطيّب على كافور الأسود ، فلمّا نظر إليه وإلى قلّته في نفسه ونقص عقله ولؤم كفه ^(٢) وقبح فعله ، ثار الدّم في وجهه حتى ظهر ذلك فيه ، فخرج فركب فاتبعه الأسود بعض القوّاد ، وهو يرى أن أبا الطيب لا يظن ^(٣) فسايره وسأله عن حاله وقال له : أراك متغيّر اللون ؟ فقال أبو الطيب : أصاب فرس اليوم جرح خفته عليه ، وقلبي مشغول به ، وليس له ^(٤) خَلْفٌ إن تلف ، فبلغ معه إليه ^(٥) ثم عاد إلى الأسود فأخبره ، فأنفذ إليه مهراً أدهم . فقال أبو الطيب [بمدحه ويذكر أسف الحمدانيين عليه] وأنشدّها يوم الأحد لأربع عشرة ليلة من شهر ربيع الآخر ^(٦) من هذه السنة ^(٧) :

١- فِرَاقٌ وَمَنْ فَارَقْتُ غَيْرَ مُنْعَمٍ وَأُمٌّ وَمَنْ يَمُنْتُ خَيْرَ مُيَمَّمٍ ^(٨)

يقول : هذا فراق ومن فارقت غير منعم ، وهو سيف الدولة ، وهذا أمٌّ : أي قصد ، ومن [٣٠٨ - ب] أُمّته خير مقصود ^(٩) ، وهو كافور .

(١) ع : « وابتدأك بها » .

(٢) مقلمة الديوان : « ولؤم كفه وأصله » وفي ع سقطت هذه الجملة .

(٣) ع : « لا ينظر » .

(٤) ع : « ومقلمة الديوان : « وما له » .

(٥) مقلمة الديوان : « إلى منزله » .

(٦) ع : « لأربع عشرة ليلة من شهر ربيع الثاني » .

(٧) الواحدى ٦٤٩ : « وقال أيضاً بمدحه وقد قاد إليه مهراً أدهم من شهر ربيع الآخر سنة ٣٤٧ » .

البيان ١٣٤/٤ : « وقال بمدح كافورا وقد أهدى إليه مهراً أدهم » . الديوان ٤٥٦ : « يقرب جداً من

الذكور . العرف الطيب ٤٩٣ .

(٨) ق : شو : « غير مم » .

(٩) ق : « يحمته غير مقصود » . ع : « وأُمّته » .

٢- وَمَا مَزَلُ اللَّذَاتِ عِنْدِي بِمَزَلٍ إِذَا لَمْ أُبَجِّلْ عِنْدَهُ وَأَكْرَمِ

يقول : ليست اللذة بلذة الأماكن^(١) إلا إذا أكرمني أصحابها وعظموا قدرى ، ففى كنتُ مهاناً فيها فلا أعدّها لذة عندى^(٢) .

٣- سَجِيَّةٌ نَفْسٍ مَا تَزَالُ مُلِيحَةً مِنَ الضَّيْمِ مَرِيئاً بِهَا كُلُّ مَحْرَمِ

مُليحةٌ : أى مشفقة خاطفة . والمَحْرَمِ^(٣) : المفاضة .

يقول : عادة نفسى أنها تأنف الدلّ ، وتشفق من الضمّ ، فلهاذا أتحمّل المشقة وأقطع المفاوز .

٤- رَحَلْتُ فِكَمَّ بَالِكٍ بِأَجْفَانِ شَادِنٍ عَلَى ، وَكَمَّ بَالِكٍ بِأَجْفَانِ ضَيْغَمِ

الشّادين : ولدى الظبي إذا قوى . والضّيغم : الأسد .

يقول : لما رحلتُ بكى لفراقى النساء اللواتى عيونهن كأعين الغزلان ، والأبطال الذين هم كالأسود ، وعنى به سيف الدولة وأصحابه .

يعنى : بكى لفراقى حبيبى^(٤) بأجفان الشّادين ، وبكى سيف الدولة بأجفان الضّيغم .

٥- وَمَا رَبَّةُ الْقُرْطِ الْمَلْبَحِ مَكَانُهُ بِأَجْزَعِ مِنْ رَبِّ الْحُسَامِ الْمَصْمِ

هذا تفسير البيت^(٥) الذى قبله . والماء فى « مكانه » للقرط ، وهو الذى يعلق فى شحمة [الأذن] .

(١) ع : « الأماكن » مهمله .

(٢) ع : « عندى » مهمله .

(٣) ذكر الواحدى أن المَحْرَمِ : الطريق فى الحبل وهو ما فى اللسان والمعنى قريب . ومنه الحديث :

« اسلك بها حيث تعلم من مخارج الطرق » .

(٤) يقول شيخنا الأستاذ عمود شاكر : المقابلة بين سيف الدولة وهذه المرأة دليل على صلتها بسيف

لدولة وبأنى الطيب ومعرفة سيف الدولة بهذه الصلة . ولا نشك بعد ما رأيتُ أنه عنى بالباكية الحازمة لعمرة « خولة » أخت سيف الدولة وتمثل هذا فسر تلك القصيدة وغيرها المتنبي ٢٤٦/١ .

(٥) ق : شو : « هذا نقيض لييت » .

يقول : لم تكن حبيبي صاحبة القُرْط ، بأشدَّ جزعاً لفراق ، من حبيبي الذى هو صاحب السيف . وأراد به سيف الدولة .

٦- فَلَوْ كَانَ مَا بِي مِنْ حَبِيبٍ مُقَنِّعٍ عَذَّرْتُ وَلَكِنْ مِنْ حَبِيبٍ مُعَمَّمٍ

يقول : لو كان ما بي من الشوق إنما هو لحبيبي المقنَّع ، لعذرت نفسى فى فراقه ، لأننى فارقته لطلب المجد والعُلا ، ولكن أىَّ عذر فى مفارقة حبيبي المعمم ؟! وما رجوته من قصد غيره ، كان موجوداً عنده ! يظهر الندم على فراق سيف الدولة .

وقيل : معناه لو كان سبب فراق من قبل المحبوبة لعذرتها ، لأن التغير والفراق من عادة النساء ، ولكن ما بي من حبيب معمم ، فالتغير لا يعذر فيه .

٧- رَمَى وَأَتَقَى رَمِيَّيْ وَمِنْ دُونِ مَا أَتَقَى هَوَى كَاسِرٍ كَفَى وَقَوْسَى وَأَسْهُمَى

يقول : ذلك الحبيب المعمم رمانى بسهم ، ثم خاف أن أرميه بما رمانى به ، وليس يدرى أن هواه^(١) يكسر قوسى وكفى وسهمى .

يعنى : إن سيف الدولة بدأ لى بالاساءة ، ثم تغير لى ، لأنه حبس أنى تغيرت له ، فقبل فى^(٢) كلام الأعداء وساء ظنه ! وليس يدرى أن محبتي له تمنعنى من الإساءة إليه ، ومقابلته على فعله . وهذا عتاب لطيف^(٣) .

٨- إِذَا سَاءَ فِعْلُ الْآمْرِ سَاءَتْ ظُنُونُهُ وَصَدَّقَ مَا يَبْتَادُهُ مِنْ تَوَهُمٍ

يقول : إذا أساء إنسان إلى إنسان ، أساء ظنه به وصدق توهمه عليه^(٤) ، لأنه يظن أنه حقد عليه ففسدت نيته .

(١) ع : « أن هوى له » إلخ . (٢) ع : « فقبل على » .

(٣) يقول العلامة الأستاذ شاعر : إذ كان « سيف الدولة » يعلم يقيناً أن أبا الطيب لن يرميه جزاء له كما رماه ، لما فى قلبه من حب « نخوة » أخته وهواها الذى يحبس يده ويكسر كفه ويغطم قوسه ويدق سهامه . انتهى ١/٢٤٦ .

(٤) ق : « ساء ظنه به وصدق وهمه عليه » . والمعنى : يقول : من كان فعله سيئاً ساء ظنه بالناس لسوء ما انطوى عليه . وإذا توهم فى أحد رية أسرع إلى تصديق ما توهمه ، لما نجد من مثل ذلك فى نفسه .

٩- وَعَادَى مُحْيِيهِ بِقَوْلِ عُدَاتِهِ وَأَصْبَحَ فِي لَيْلٍ مِنَ الشُّكِّ مُظْلِمٍ

يقول : إذا أساء الرجل إلى صديقه . ظن أنه قد تغير له . فيتنكر في مودته ^(١)
ويعاديه بقول أعدائه .

١٠- أَصَادِقُ نَفْسِ الْمَرْءِ مِنْ قَبْلِ جِسْمِهِ وَأَعْرِفُهَا فِي فِعْلِهِ وَالتَّكَلُّمِ

يقول : أصادق الأرواح قبل الأشباح . وأعرف أحوال الأرواح في فعل المرء
وكلامه : الذي [٣٠٩ - ١] هو صاحب النفس .

١١- وَأَحْلُمُ عَنْ خَلِيٍّ وَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَتَى أَجْزُهُ حِلْمًا عَنِ الْجَهْلِ يَنْدَمُ

يقول : إذا جهل على خليلي حلمت . وعلمت أني إذا قابلته بالحلم . ندم
على ما بذر ^(٢) منه وعاد إلى الوصل ^(٣) .

١٢- وَإِنْ بَدَّلَ الْإِنْسَانُ لِي جُودَ عَابِسٍ جَزَيْتُ بِجُودِ التَّارِكِ الْمُتَبَسِّمِ

يقول : إذا شاب الإنسان جوده بالعُيُوس . جدت له بترك نواله . وتركته
وقابلت عبوسه بالبتسم ^(٤) .

١٣- وَأَهْوَى مِنَ الْفِتْيَانِ كُلِّ سَمِيدِعٍ نَجِيبٍ كَصَدْرِ السُّمَهْرِيِّ ^(٥) الْمَقُومِ

السמידع : السيد ^(٦) .

(١) ع : « فيشك في مودته » .

(٢) ق : « بدأ » .

(٣) في الواحدى بعد شرحه لهذا البيت : ومن روى : « متى أجزه يوماً على الجهل أندم » .
أى متى جهلت عليه كما جهل على ندمت على ذلك لأن السفه والجهل ليس من أخلاق .

(٤) البيت بهذه الرواية عند الواحدى والديوان ونسخه . ولكنه في التبيان : « بجود الباذل المتبسم »
ويروى شارحه عن ابن القطاع أنه قد : صحف هذا البيت سائر الرواة فرووه : « بجود التارك » ولا معنى
للتارك . وإنما هو « الباذل » .

(٥) السمهري من الرماح : القوى الصلب . من اسمهر الأمر : إذا اشتد .

(٦) ع : « السيد » .

يقول : أحب كل سيد كريم ، ماض في أموره نافذاً فيها مثل الرمح المقوم .

١٤- خَطَطَتْ نَحْتَهُ الْعَيْسُ الْفَلَاةَ وَخَاطَطَتْ

بِهِ الْخَيْلُ كَبَاتٍ^(١) الْخَمِيسُ الْعَرْمَرَمُ

خَطَطَتْ : أى قطعت من خطوطُ . والكَبَاتُ : الصدمات والحملات . وروى « كَبَاتِ الخميس » والهَاءُ في « نحته » وفي « به » للسَّيْدِ .

يقول : أهوى كل سيد كريم ، قطع الفلوات وشاهد الواقعات ، وقارع الأبطال والزمان^(٢) .

١٥- وَلَا عِفَّةَ فِي سَيْفِهِ وَسِنَانِهِ وَلَكِنَّهَا فِي الْكَفِّ وَالْفَرْجِ وَالْقَمِ

يقول : أهوى من لاعفة له في سيفه وسنانه : أى لا يردّها عن عدوّه في قتال ، وهو مع ذلك عفيف اليد والفرج والقم .

١٦- وَمَا كُلُّ هَآوٍ لِلْجَمِيلِ بِقَاعِلٍ وَلَا كُلُّ فَعَالٍ لَهُ بِمُتَمِّمٍ

يقول : ليس كلّ من يحبّ الفعل الجميل يفعله ، ولا كلّ من يفعله يتمّمه ويُرَبِّيه . كأنه يعرض بسيف الدولة : أنه لم يتمم إحسانه .

١٧- فِدَى لَأَبْسَى الْمِسْلِكِ الْكِرَامُ قَانَهَا^(٣) سَوَابِقُ خَيْلٍ يَهْتَلِينَ بِأَدْهَمِ

شبه الكرام بالخيّل السَّوَابِقِ ، وجعل كافورا فرساً أدهم يتقدمها^(٤) لسواد لونه .

(١) في الواحدى والتيبان : « كَبَات » بفتح الكاف وفي الديوان : « كَبَات » بضمها . ويقول الواحدى : الكَبَّةُ : « بالفتح » الصدمة والحملة . ويقول صاحب التبيان وه الكَبَّةُ « بضم الكاف : الجماعة من الخيل .

(٢) ع : « والفرسان » بدل « والزمان » .

(٣) روى أبو الفتح وجماعة « قَانَهَا » والضمير عائد على الكرام ، وقال يجوز أن يكون الذى حمّله على ذلك أنه شبههم بالسوابق وقال « يهتدين » ولو قال : فإنهم سوابق لكان جيداً . وقد رواه جماعة « قَانَهُم » ولم يعرفه أبو الفتح ولا ذكر فيه خلافاً . التبيان .

(٤) ع : « أى أنه إمام الكرام وسابقتهم ومتقدمهم » .

وفداه بجميع الكرام المقتدين به^(١).

١٨- أَعْرَ بِمَجْدٍ قَدْ شَخَّصَ وَرَاءَهُ إِلَى خُلُقٍ رَحْبٍ وَخُلُقٍ مُطَهَّمٍ

شَخَّصَ : أى رفعن أبصارهن .

يقول : هذا الأذهم أعر بالجد ، لا باللباىض ، فالجد بشرق فى وجهه إشراق
الغرة . والسوايق وراءه ينظرون سعة^(٢) خلقه وكمال خلقه . شاخصة
أبصارهن إليه .

١٩- إِذَا مَنَعَتْ مِنْكَ السِّيَاسَةُ نَفْسَهَا فَقِفْ وَقَفَّةً قُدَّامَهُ تَتَعَلَّمُ^(٣)

يقول : إذا صعب عليك أيها الإنسان أمر السياسة . قف بين يديه وانظر إلى
سياسته ، تتعلم^(٤) منه حسن السياسة^(٥)

٢٠- بِضِيقٍ عَلَى مَنْ رَأَاهُ الْعُذْرُ أَنْ يُرَى ضَعِيفَ الْمَسَاعَى أَوْ قَلِيلَ التَّكْرَمِ
رَأَى : مقلوب رأى .

يقول : من رأى كافوراً وصحبته . فلا عذر له فى ضعف مساعيه^(٦) وقلة
تكرمه ، لأنه يتعلم منه المساعى وكرم الأخلاق^(٧) .

(١) ق . شو : المتفهمين به .

(٢) ع : إلى سعة .

(٣) ع : بتعلم .

(٤) ع : حتى يتعلم منك سياسة .

(٥) تبياً لكافور كثير من صفات الزعامة التى استطاع بفضلها أن يسود على الرعم من أصله ، وعلى
رأس هذه الصفات : معرفته بالناس وأساليبهم ، وأخذ بعضهم بالبن وبعضهم بالشدة ، واصطناع الحلم
حيناً وإظهار الغضب حيناً آخر ، والتوفيق بين أصحاب التيارات المختلفة والأهداف المتباينة . نقل ابن
تغريبردى عن الذهلبى أنه : « كان خبيراً بالسياسة ، فطناً ، ذكياً ، جيد العقل ، داهية . انظر
النجوم الزاهرة ٦/٤ .

(٦) المساعى : جمع مسعاة ، وهى السعى فى طلب المجد . التبيان .

(٧) يجعل ابن جنى هذا من باب الهجاء على معنى أن مثله خسة ولؤم أصل إذا كان لك تكرم فلا عذر
لأحد بعده فى تركها . انظر التبيان ٤/ ١٣٨ .

٢١- وَمَنْ مِثْلُ كَافُورٍ إِذَا الْخَيْلُ أَحْجَمَتْ
وَكَانَ قَلِيلًا مَنْ يَقُولُ لَهَا أَقْدُمِي

أقْدُمِي : من قَدُمَ يَقْدُمُ إِذَا تَقَدَّمَ .

يقول : من يكون مثله في حال شدة الحرب ؟ حين تأخرت الخيل عن الإقدام . ولم يكن هناك من تقدم إلا القليل من الفرسان أى ليس لهمة في هذا الوقت نظير (١) .

٢٢- شَدِيدُ ثَبَاتِ الطَّرْفِ (٢) وَالنَّقْعُ وَاصِلٌ إِلَى لَهَوَاتِ الْفَارِسِ الْمُتَلَثِّمِ

[٣٠٩ - ب] يقول : لا يصرف بصره في المعركة مع تراكم الغبار ودخوله في لهوات الفارس المتلثم .

٢٣- أَبَا الْمِسْكِ أَرْجُو مِنْكَ نَصْرًا عَلَى الْعِدَا
وَأَمْلٌ غَيْرًا يَخْضِبُ الْبَيْضَ بِالْدَمِ

يقول : أرجو منك أن تنصرني على أعدائي ، حتى أتمكن منهم ، وأخضب من دمائهم سيفي .

٢٤- وَيَوْمًا يَغِيظُ الْحَاسِدِينَ وَحَالَةً أَقِيمُ الشَّقَا فِيهَا مَقَامَ التَّنْعَمِ

يقول : أرجو يومًا تنعم عليّ فيه ، فيغيظ ذلك اليوم حسّادي ، وأرجو منك أن تلبّغني يوما أقتل فيه أعدائي وأغيظ فيه حسّادي ، وأرجو حالة أقيم الشقاء فيها مقام التّنعّم ، يعنى يكثر فيها تعب الحرب ، ومشقة القتال ، ويكون ذلك الشقاء عندى بمنزلة التّنعّم أسر به كما أسر بالنعم (٣) .

(١) ع : « أى ليس له هم » . نظيره .

(٢) في التبيان الطَّرْف : « بالكسر » هو الفرس ومن دوى « بفتح الطاء : أراد طرف العين » .

(٣) ف . شو : « كما أسر بالنعم » مهمل .

٢٥- وَلَمْ أَرْجُ إِلَّا أَهْلَ ذَاكَ وَمَنْ يُرِدْ
مَوَاطِرَ مِنْ غَيْرِ السَّحَابِ يَظْلِمُ

يقول : إنما رجوتك لهذا الأمر ، لأنك أهل له قادر أن تبلغني ما أريده ^(١) ولو طلبت ذلك من غيرك لكنت قد ظلمته وكلفته مالا يقدر عليه . ووضعت الشيء في غير موضعه ^(٢) . وأكون كمن طلب المطر ^(٣) من غير السحاب .

٢٦- فَلَوْ لَمْ ^(٤) تَكُنْ فِي مِصْرَ مَا سِرْتُ نَحْوَهَا
بِقَلْبِ الْمَشُوقِ الْمُسْتَهَامِ الْمُتَمِّمِ

يقول : قصدت مصر لألفاك . ولو لم تكن فيها لما سرت إليها بقلب المشتاق : الذي عنده الشوق .

٢٧- وَلَا نَبَحْتُ خَيْلِي كِلَابُ قَبَائِلٍ كَأَنَّ بِهَا فِي اللَّيْلِ حَمَلَاتٍ دَيْلِمِ
الدَّيْلِمِ : الأعداء . والدَّيْلِمِ : هذا الجبل من العجم ^(٥) .

وعن ابن جني قال : سئل أبو الطيب فقال : أتريد الدَّيْلِمِ الأعداء . أو هذا الجبل من العجم ^(٦) ؟ فقال : بل كل ^(٧) .

يقول : لو لم تكن في مصر ، لما صرت على قبائل الأعراب ، حتى حملت كلابها على . كما تحمل الدَّيْلِمِ في حروبها مع الصَّيَاح .

(١) ع : « وقادر إلى أن تبلغني ما أريده » . (٢) في النسخ : « موضعه » .

(٣) ع : « مثل من طلب المطر » . (٤) ع : « ولو لم تكن » .

(٥) يقول الواحدى . أراد بالدَّيْلِمِ : الأعداء والعرب تعر عن اسم الدَّيْلِمِ بالأعداء وهم جبل من الناس كانت بينهم وبين العرب عداوة فصار اسمهم عبارة عن الأعداء ومنه قول عنترة :
زُوراء تُنْفِرُ عَنْ حِيَاضِ الدَّيْلِمِ

(٦) ع : « أو هذه الجبل من العجم » .

(٧) الرواية كما ذكرها الواحدى : وقال ابن جني : سأل أبا الطيب بعض من حضر فقال : أتريد بالدَّيْلِمِ الأعداء أم هذا الجبل من العجم ؟ فقال : بل من العجم . وكما ذكرها صاحب التبيان : « وقال أبو الفتح : قلت له أتريد بالدَّيْلِمِ الأعداء أم هذا الجبل من العجم ؟ فقال : بل العجم » .

٢٨- وَلَا اتَّبَعْتَ آثَارَنَا عَيْنٌ قَائِفٍ فَلَمْ تَرَ إِلَّا حَافِرًا فَوْقَ مَنْسِمٍ

القائِف : الذى يتبع الأثر والمنسِم : طرف خفّ البعير .
والمعنى : أنه ركب الأبل وجنب الخيل ^(١) . وكانت حوافرها تقع ^(٢) على آثار أخفاف ^(٣) الإبل . فن تبع ^(٤) أثره رأى أثر حوافر الخيل على أثر أخفاف الإبل ^(٥) .
٢٩- وَسَمْنَا بِهَا الْبِيدَاءَ حَتَّى تَغْمَرَتْ مِنْ النَّيْلِ وَاسْتَذَرْتُ بِظِلِّ الْمُقَطَّمِ
تغمرت : أى شربت شربا قليلا ^(٦) . واستذرت : أى استترت . والمقطَّم : جبل على جانب النيل .

يقول : سرنا بالخيل والإبل فى البيداء . فصارت آثارها فيها كالسمة ^(٧) . حتى وصلنا إلى مصر . فشربت من النيل واستترت بظل المقطَّم .

٣٠- وَأَبْلَجَ ^(١) بَعْضَى بِاخْتِصَاصِي مُشِيرَةٍ
عَصِيَتْ بِقَصْدِيهِ مُشِيرَى وَلُومَى
الأبْلَج : هو الجميل ، وقيل : المنقطع ما بين الحاجبين .

يقول : قصدته وعصيت من لأمنى فيه ^(٢) . وأشار على بترك لقائه . كما عصى هو من لأمه فى اختصاصى .

(١) عادة العرب إذا طالت الرحلة أن يركبوا الإبل ويعتصموا الخيل فلذلك قال : « إلا حافرا فوق منسم » .

(٢) ع : « حوافرها ما تقع ... أجفان ... فن طبع » إلخ .

(٣) كأنه يقول : إذا نبهتهم الكلاب تنبه القوم لهم فافتقروا آثارهم يطلبونهم فى الفلوات فلم يدركوهم لسرعة سيرهم ولكن يرون آثار رواحلهم فى الأرض .

(٤) وإنما قل شربا لأنها وصلت الماء مكدودة فقل شربا حيثئذ .

(٥) السمة : العلامة . والمعنى : وسما البيداء بآثار خيلنا . وسرنا فى أرض غفل لا أثر بها للسالك . فصارت آثار الخيل والإبل كالسمة لها .

(٦) فى الواحدى والبيان : « وأبْلَج » وقالوا الأبلَج : العظمى فى نفسه وهو من صفات الملوك ثم ذكرنا الرواية التى معنا « أبْلَج » وقالوا : هو الجميل الوجه وعنى به كافور .

(٧) ع : « قصدته أعطيه ولأمنى فيه » إلخ .

وأراد به وزير كافور ابن خنزابة^(١) لأن المتنبي لم يمدحه^(٢) . وأراد بالأبلج : كافورا .

٣١- فساقَ إِلَى العُرفِ غَيْرَ مُكَلِّدٍ
وَسَقَتْ إِلَيْهِ الشُّكْرَ غَيْرَ مُجْمَعٍ (٣)

[٣١٠ - ١] جَمَعَهُ (٤) الرجلُ بكلامه إذا لم يُفصح بِهِ ولم يُبَيِّنْهُ .
يقول : لما قصدته أنعم عليَّ نعمًا غير مكلفةٍ مِنِّي ولا أذى . ومدحته مدحًا لا عيب فيه . ولا إشارة فيه إلى ذم .

٣٢- قَدْ اخْتَرْتُكَ الْأَمْلَاكَ فَاخْتَرْتُ لَهُمْ بَنًا
حَدِيثًا وَقَدْ حَكَمْتَ رَأْيَكَ فَاحْكُمْ

أى : قد اخترتكَ من الأملاك ، فحلف « مِن » وأوصل الفعل إلى ما بعده فنصبه^(٥) .

(١) في النسخ : « ابن خنزابة » والتصويب من كتب التاريخ المذكورة . بعد
وهو : جعفر بن الفضل ابن جعفر بن القرات أبو الفضل بن خنزابة : وزير ابن وزير من العلماء
الباحثين سبق أن قال فيه المتنبي نفسه : « وكان عنده من الكتاب الواحد خمسون نسخة » يريد
تعظيم كعبه . انظر شرح قوله .

من الجاذب في زى الأعاريب حمر الخلى والمطايا والحلايب ؟
وهو من أهل بغداد نزل بمصر واستوزره بنو الإخشيد بها مدة إمارة كافور . وبعد موت كافور قبض عليه
ابن طغئ صاحب الرملة وصادره وعذبه فترج إلى الشام سنة ٣٥٨ وأمنه القائد جوهر فقاد إلى مصر معززا .
له تأليف في أسماء الرجال والأنساب . توفي بمصر سنة ٣٩١ وحمل إلى المدينة بوصية منه فدفن فيها . اشتهر
بنسبه إلى « خنزابة » . وهى أم أبيه الفضل . انظر ابن خلكان ١١٠/١ والنجوم ٢٠٣/٤ .

(٢) قيل إن المتنبي نظم فيه قصيدته :

باد هواك صيرت أم لم تصيرا ويكالك إن لم يمر دمك أو جرى
ولكنه لم يظفر منه بالعطاء المنتظر فلم ينشدنا إياه . ولما خرج إلى إيران صرفها إلى ابن العميد فأعطاه
ثلاثة آلاف دينار . انظر شدات الذهب لابن الهادي ٣٢/٣ .

(٣) ع : « محمحم » . (٤) ع : « محمحم » .

(٥) وذلك كقوله تعالى : (واختار موسى قومه) أى من قومه .

يقول : قد اخترتكَ من بين الملوك ، فاختَر أنت حديثًا يتحدثون به عني وعنك . وقد جعلتك حاكمًا ، فافعل بي فعلًا إذا سمعوه كان مختارًا عندهم .

٣٣- فَأَحْسَنُ وَجْهِ فِي الْوَرَى وَجْهُ مُحْسِنٍ
وَأَيْمَنُ كَفٌّ فِيهِمْ كَفٌّ مُنْعِمٍ

يقول : وجه المحسن أحسن الوجوه ، وكفه أكثر بركة من سائر الأكف . ومثله
لآخر :

وَلَمْ أَرَ كَالْمَعْرُوفِ^(١) : أَمَّا مَذَاقُهُ فَحُلُوٌّ وَأَمَّا وَجْهُهُ فَجَمِيلٌ^(٢)
٣٤- وَأَشْرَفُهُمْ مَنْ كَانَ أَشْرَفَ هِمَّةً وَأَكْثَرَ إِقْدَامًا عَلَى كُلِّ مُعْظَمٍ
يقول : أشرف الناس من كانت همته أشرف ، وإقدامه على كل أمر عظيم
أكثر^(٣) .

٣٥- لِمَنْ تَطَلَّبَ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تُرَدِّ بِهَا سُرُورَ مُحِبٍّ أَوْ مَسَاءَةَ مُجْرِمٍ
كأنه يخاطب نفسه أو صاحبه فيقول : إن المال إنما يراد به أن تسر^(٤) الودود ،
وترغم أنف الحسود . فإذا لم ترد هذين فلماذا تطلب المال ؟! وأى معنى في طلب
الحياه وحسن الحال ؟!

٣٦- وَقَدْ وَصَلَ الْمُهْرَ الَّذِي فَوْقَ فَخْذِهِ
مِنْ اسْمِكَ مَا فِي كُلِّ عُنْتِي وَمِعْصَمٍ
يقول : قد وصل [إلي] المهر الموسوم باسمك ، الذي هو سمة^(٥) في عنق

(١) ق : « كالمعروف » تحريف .

(٢) غير منسوب في زهر الآداب ٦٢/٧ والمستطرف ١٩٦/١ .

(٣) يرى الواحدى أن هذا البيت والذي قبله يوربان عن هجاء له بقبص الصورة وأنه لا مقبص له بمدح
بها . غير أنه أحسن بالمعطاء فوجهه أحسن الوجوه بالإحسان . ويده أيمن الأيدي بالانعام .

وأنه خال بما بمدح به الملوك من حسب أو نسب أو شرف تليد . فإن لم يستحدث لنفسه شرفاً مطرفاً بعلو
همة وإقدام . لم يكن له خصلة بمدح بها . انظر ٦٣٠ من الواحدى .

(٤) ع : « أن تسر » ساقطة . (٥) في النسخ : « الذى هو موسوم » والتصويب عن الواحدى .

كل حيٌ ويده ، قَرَساً^(١) كان أو غيره^(٢) .

٣٧- لَكَ الْحَيَوَانُ الرَّاكِبُ الْحَيْلَ كُلَّهُ وَإِنْ كَانَ بِالنِّيرَانِ غَيْرَ مُوسِمٍ

يقول : أنت تملك الحيل وراكبيها ، وكل حيوان^(٣) موسومٌ باسمك فالحيول موسومة بالنيران ، والناس موسومون بالنعم والإحسان .

٣٨- وَلَوْ كُنْتُ أَدْرِ كَمْ حَيَاتِي قَسَمْتُهَا وَصَيَّرْتُ ثَلَاثِيهَا انْتِظَارَكَ فَأَعْلَمَ

يقول : إنما أتقاضاك بالوعد^(٤) ، لأنني لا أدري كم أعيش فأخاف حلول الموت قبل الوصول إلى الموعد ، ولو كنت أعلم مقدار حياتي لأمضيت ثلثيها انتظاراً لوعدك واستطابة به ، فلا آتاهم وعدك وإنما آتاهم الأجل .

٣٩- وَلَكِنْ مَا يَمْضِي مِنَ الدَّهْرِ فَاثَتْ فَجَدُّ لِي بِحِظِّ الْبَادِرِ^(٥) الْمُتَقَنِّمِ

يقول : ما فات من العمر لا أستدركه ، فجد لي بحظ البادر^(٦) المتقنم ويغتنمه^(٧) .

٤٠- رَضِيتُ بِمَا تَرْضَى بِهِ لِي مَحَبَّةٌ وَقُدْتُ إِلَيْكَ النَّفْسَ قَوْدَ الْمُسْلِمِ

يقول : كل شيء ترضى به لي فإني راضٍ به ، ومؤثر هوائي في كل شيء ، وقدت نفسي إليك قود من سلمها لك^(٧) .

(١) ق : « قريشاً » مكان « قرساً » .

(٢) يعني أنه ملك مالك لكل حي . ألا ترى قوله :

لك الحيوان الراكب الحيل كله وإن كان بالنيران غير موسم

(٣) يريد أن الحيوان يطلق على كل حي سواء كان ناطقاً كالإنسان أو غير ناطق وهو ما عدا الإنسان .

(٤) ق : « بالوعد » وذلك لأنه استبطاً ما يرجو منه . الواحدى .

(٥) ع : « الباذل » .

(٦) ق : « ويغتنم » .

(٧) في النسخ : « منك » مكان « لك » . وهذا كالعود من عتاب الاستبطاء فيقول : قدت نفسي

إليك قود من سلم إليك أمره تصرفه كما تشاء . والمسلم لا يعارض بشيء .

٤١- وَمِثْلَكَ مَنْ كَانَ الْوَسِيطَ فُؤَادُهُ فَكَلَّمَهُ عَنْى وَلَمْ أَتَكَلَّمْ

الوسيط : الواسطة بين الرجلين .

يقول : من كان مثلك في الكرم فقلبه يكون واسطة [٣١٠ - ب] بينى وبينه ، وينوب منابى فى التشفع إليه والتقاضى له ، فيتكلم عنى فى حاجتى ولا يحتاج أن أتكلم بها .

(٢٥١)

وخرج من عنده ^(١) فقال يهجو ^(٢) :

١- أَنُوكُ مِنْ عَبْدٍ وَمِنْ عَرْسِهِ مَنْ حَكَمَ الْعَبْدَ عَلَى نَفْسِهِ

« مَنْ » مرفوعة بالابتداء « وَأَنُوكُ » خبره ^(٣) وتقديره : مَنْ حَكَمَ الْعَبْدَ عَلَى نفسه أَنُوكُ ^(٤) مِنْ عَبْدٍ . والهاء فى « عَرْسِهِ » قيل : تعود إلى « مَنْ » أى : الذى يرضى بحكم العبد ، فهو أشدُّ حمقاً من العبد ، وأشدُّ حمقاً من امرأة نفسه . وقيل : الهاء تعود إلى العبد أى يكون أحمق من العبد ، ومن امرأة العبد ^(٥) .

٢- وَإِنَّمَا يُظْهِرُ تَحْكِيمَهُ لِيُحْكِمَ الْإِفْسَادَ فِى حِسِّهِ

الحِسِّ : العقل .

يقول : الذى يجعله حاكماً ، ويعتمد تحكيمه فى الباطن ، ويظهر رضاه أيضاً . أى : يرى أنه راضٍ بتحكيمه فى الظاهر ، كما هو راضٍ به فى الباطن ، فقد

(١) ق : شو : زادتا بعد ذلك : « وقد قال هذه القطعة بعد قوله : فراق ومن فارق غير مذموم »

(٢) الواحدى ٦٥٣ : « وخرج من عنده فقال يهجو » . التبيان ٢ / ٢٠٣ : « وقال يهجو كافوراً » .

الديوان ٤٦٠ : « وخرج من عنده فقال » . العرف الطيب ٥٤٦ .

(٣) يريد أن يقول : « مَنْ » مبتدأ تقدم عليه خبره « أَنُوكُ » كما تقول : أحسن من عمرو ومن أخيه

زيد . (٤) أَنُوكُ : الأحمق ، والأنوك : الأحمق . والمرس : المرأة .

(٥) هذا عتاب يعاتب به نفسه حين قصد كافوراً فاحتاج إلى أن يطعمه .

حَقَّقَ النَّاسُ فُسَادَ عَقْلِهِ . وَالْهَاءُ فِي « حَسَّ » تَعُودُ إِلَى « مَنْ » وَفِي « تَحْكِيمِهِ » إِلَى « الْعَبْدِ » وَأَرَادَ بِهِ : ابْنُ الْإِخْشِيدِ الَّذِي كَانَ فِي حَجَرٍ كَافُورٌ ^(١) . [وَ] رَضِيَ بِحُكْمِهِ .

وَرَوَى « نُظْهَرُ » وَ « تُحْكِمُ » بِالتَّوْنِ .

وَالْمَعْنَى : إِنَّمَا نُظْهَرُ لِلنَّاسِ تَحْكِيمَ كَافُورٍ فِي أَنْفُسِنَا ، لِتُفْسِدَ حَسَّهُ ، لَا أَنَا حَكَمْنَاهُ فِي الْحَقِيقَةِ عَلَى أَنْفُسِنَا ، بَلْ أَظْهَرْنَا ذَلِكَ لَهُ لِيَزْدَادَ فِي حَسِّهِ فُسَادًا ، إِذْ مِنْ شَأْنِ الْأَحْمَقِ أَنَّهُ مِمَّا حَكَمَ ازْدَادَ حَقًّا . وَالْهَاءُ فِي « حَسَّ » تَعُودُ إِلَى الْعَبْدِ .

٣- مَا مَنْ يَرَى ^(٢) أَنَّكَ فِي وَعْدِهِ كَمَنْ يَرَى ^(٣) أَنَّكَ فِي حَبْسِهِ

يقول : ليس من يظنَّ أَنَّكَ فِي حَبْسِهِ ، كَمَنْ يظنَّ أَنَّكَ مُسْتَظَرٌّ ^(٤) وَعَدَهُ .
يعني : أَنَا فِي حَبْسِهِ وَهُوَ يظنُّ أَنِّي مُقِمٌّ عَلَى انتِظَارِ وَعْدِهِ . وَالْكَافُ : خُطَابُ لِنَفْسِهِ . وَالْهَاءُ فِي « وَعَدَهُ » وَ « حَبْسِهِ » تَعُودُ إِلَى « مَنْ » الْأَوَّلَى .

٤- الْعَبْدُ لَا تَفْضُلُ أَخْلَاقَهُ عَنْ فَرْجِهِ الْمُتَنِي أَوْ ضَرْبِهِ

يقول : إِنْ الْعَبْدُ لَيْسَ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا فِي الْأَكْلِ وَالْجَمَاعِ ، وَلَا يَتَجَاوَزُ هِمَّهُ إِلَى مَكْرَمَةٍ ، فَكَيْفَ أَرْجُوهُ ؟ !

٥- لَا يَنْجِزُ الْمِيعَادَ فِي يَوْمِهِ وَلَا يَمِي مَاقَالَ فِي أَمْسِهِ

الْهَاءُ فِي « يَوْمِهِ » قِيلَ : « لِلْمِيعَادِ » أَيْ فِي يَوْمِ الْمِيعَادِ وَقِيلَ : لِلْمَعْدِ ^(١) .
يقول : إِذَا وَعَدَ وَعْدًا لَمْ يَنْجِزْهُ ^(٢) . وَإِذَا صَارَ إِلَى يَوْمٍ آخَرَ ، نَسِيَ وَعْدَهُ

(١) كَانَ الْإِخْشِيدُ عَقْدَ قَبْلِ وَفَاتِهِ لَوْلَدِهِ أَنْوَجُورٌ مِنْ بَعْدِهِ . وَكَانَ أَنْوَجُورٌ أَكْبَرَ أَوْلَادِهِ . وَكَانَ لَا يَتَجَاوَزُ الرَّابِعَةَ عَشَرَ مِنْ عَمْرِهِ حِينَ وَلِيَ الْحُكْمَ . وَقَدْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى عَهْدِهِ بِيَدِ كَافُورٍ . انْظُرِ النُّجُومَ الرَّاهِرَةَ ٢/٤ .

(٢) ع : « رَأَى » . (٣) ق : « مُسْتَظَرٌّ » .

(٤) ق : « لِلْمَعْدِ » مَكَانَهَا بِيَاضٌ . أَيْ لَا يَنْجِزُ الْمِيعَادَ فِي يَوْمِ الْمِيعَادِ الَّذِي وَعَدَ أَنْ يَنْجِزَ فِيهِ .

(٥) ع : « لَمْ يَنْجِزْ وَعْدَهُ » .

بالأمس ؛ لجهله ، فن هذا حاله فكيف يرجى نواله ؟!

٦- وَإِنَّمَا تَحْتَالُ فِي جَذْبِهِ كَأَنَّكَ الْمَلَّاحُ فِي قَلْسِهِ
الْقَلْسُ : حبل السفينة .

يقول : إذا وعد شيئاً تحتاج إلى الاحتيال في جذبه [وإلى] ذلك الموعود ، فإن أغفلت جرّه تأخر ، كما أن الملاح يحتاج إلى جر السفينة في النهر مُصْعِدًا لها ، فإن ألقى الحبل من يده ، انجرت مع الماء ^(١) .

٧- فَلَا تُرْجُ الْخَيْرَ عِنْدَ امْرِئٍ مَرَّتْ يَدُ النَّحَّاسِ فِي رَأْسِهِ
« في رأسه » : أى على رأسه .

يقول : لا تُرْجُ خيراً عند من كان عبداً ، فمرت على رأسه يد النحاس ^(٢) بالصفع ، فإنه لا خير عنده .

٨- وَإِنْ عَرَكَ الشُّكُّ فِي نَفْسِهِ بِحَالِهِ فَانْظُرْ إِلَى جَنْبِهِ
[٣١١-١] يقول : إن عرض لك شك في أمره بحسن حاله ، فلا تعثر بتلك ، وانظر إلى جنبه من العبيد فإن خلقه كأخلاقهم ، والشئ إذا التبس حاله بغيره ، يرد إلى جنبه ^(٣) .

٩- فَقَلَّمَا يَلُومُ فِي ثَوْبِهِ إِلَّا الَّذِي يَلُومُ فِي غَرَزِهِ
الغرس : جلدة رفيقة تخرج على رأس المولود .

يقول : قلما يلوم في ثوبه إلا الذي يولد وهو لثيم ، فكل شئ يتزع إلى أصله .

(١) يريد أنه يجر إلى فعل الحرق بقوة وصعوبة . كما تجر السفينة من الانحدار إلى الإصعاد . وهو ضد عاداتها . لأنها تطلب جريان الماء لتتحد مع سرعة وإذا جذبت إلى الإصعاد أُنْثَبَت الحاذب لها .

(٢) النحاس : في العرف هو الفئ بيعة الدواب والعبيد . وفي غيره : نسمار والذلال . التبين .

(٣) ع : « هذا » شرح لثيم رقم ٨ وضع للذي يلبس لثيم رقم ٩ ووضع شرح لثيم لثيم هذا لثيم . وقد أُشِيرَ إلى ذلك في نسخة .

١٠- مَنْ وَجَدَ الْمَذْهَبَ عَنْ قَدَرِهِ لَمْ يَجِدِ الْمَذْهَبَ عَنْ قَنَسِهِ

القنس : الأصل .

يقول : من وجد طريقاً إلى أن يتجاوز قدر نفسه ويبين أشكاله ، فإنه لا يجد طريقاً يتجاوز أصله وينحرف به عن لوم نفسه .

(٢٥٢)

وَاتَّصَلَ قَوْمٌ مِنَ الْغُلَامِ بِالصَّبِيِّ ^(١) مَوْلَى الْأَسْوَدَ ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَطَالَبَهُ بِتَسْلِيمِهِمْ إِلَيْهِ ، فَجَرَتْ بَيْنَهَا وَحْشَةٌ أَيَّامًا ، ثُمَّ سَلَّمَهُمْ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُمْ ^(٢) وَاصْطَلَحَا ، فَطَوَّلَ أَبُو الطَّيِّبِ ^(٣) أَنْ يَذْكَرَ الصُّلْحَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ ^(٤) :

١- حَسَمَ الصُّلْحُ مَا اشْتَهَتْهُ الْأَعَادِي وَأَذَاعَتْهُ أَلْسُنُ الْحُسَّادِ

« وَأَذَاعَتْهُ » : أى وما أذاعته .

يقول : قطع الصُّلْحُ ما كانت تشبهه الأعداء من الخلاف بينكما ، وما أفسأه الحساد من الوحشة الواقعة بينكما .

(١) وذلك حين شعر أنوحور مولى كافور أنه حاوز سر الرشد . وبأن من حقه أن يقبض على أرملة الحكم . وزين له بعض المتصلين به أن يشكر لكافور وقالوا له : « قد احتوى كافور على الأحوال . وامرود بتدبير الجيوش . وأخذ أملاك أبيك . وأنت معه مقهور » . النجوم الزاهرة ٣ / ٢٩٢ .

(٢) ع : « فقاتلهم » . مقدمة الديوان : « فذلفهم » . وقال شارح العرف الطيب ٤٩٨ : « فأنقاهم في الليل » .

(٣) وجاء في إحدى نسخ الديوان الهامشية أن ذلك كان في شعبان سنة سبع وأربعين وثلاث مئة .

(٤) الواحدى ٦٥٦ : « واتصل قوم من الغلام بابن الإخشيدى : مولى كافور . طلبا للفساد بينها . وحررت وحشة أياما . ثم ردهم إليه واصطلحا فقال أبو الطيب في ذلك » . التبيان ٣١ / ٢ : « واتصل قوم من الغلام بابن الإخشيد مولى كافور ، وأرادوا أن يفسدوا الأمر على الأسود . فطالبه بتسليمهم إليه . فسلمهم واصطلحا . فقال » الديوان ٤٦٦ . العرف الطيب ٤٩٨ .

٢- وَأَرَادَتْهُ أَنْفُسُ حَالٍ تَذْيِي رُكَّ مَا بَيْنَهَا ^(١) وَبَيْنَ الْمَرَادِ

أى : وما أرادته . ولقاء راجعة إلى « ما » فى قوله : « ما شتهته » ^(٢) .

يقول : أراد قوم أن يوقعوا بينكما الخلاف ، فحال تدبيرك بينهم وبين مرادهم .

٣- صَارَ مَا أَوْضَعَ الْمُخْبُونَ فِيهِ مِنْ عِتَابٍ ، زِيَادَةً فِي الْوَدَادِ

أوضح إيضاعاً : إذا أسرع المشى . والمُخْبُونَ : الذين يحملون دوابهم على الخَبَبِ ، وهو السير السريع ، وأراد هاهنا السعى بالنفيمه .

يقول : صار فعل من يسعى بينكما بالنفيمه والفساد ، زيادة فى إصلاح الوداد ، فرجع الوشاة بالحية .

٤- وَكَلَامُ الْوَشَاةِ لَيْسَ عَلَى الْأَحْبَا بِ سُلْطَانُهُ عَلَى الْأَضْدَادِ

سلطانه : يُرَوَى بالرفع فيكون مبتدأ ، و« عَلَى الْأَضْدَادِ » خبره ، واسم « لَيْسَ » : ضمير الكلام ، و« على الأحباب » خبره .

يقول : إن كلام الوشاة إنما يوقع الفساد إذا كان بين الأضداد ، فأما بين الأحباب المتصافين فلا يوقع الفساد .

وروى : « سلطانه » بالنصب ^(٣) بمعنى ليس يتسلط على الأحباب ، سلطانه على الأضداد .

٥- إِنَّمَا تَنْجَحُ الْمَقَالَةُ فِي الْمَرَّةِ إِذَا وَافَقَتْ هَوَى فِي الْقَوَادِ

يقول : إن مقالة الوشاة ، إنما تعمل فى المرة إذا وافقت ^(٤) منه مراداً لها ، وأصنى إليها . وهذا تأكيد للمعنى الأول ^(٥) .

(٢) ع : « ما تشبهه الأعداى » .

(١) ق : « ما بينه » .

(٤) ع : « صادفت » .

(٣) ق : « بالنصب » مهمله .

(٥) ينبنى عن الإخشيد موافقة قلبه كلام الوشاة .

٦- وَلَعَمْرِي لَقَدْ هُرِزْتُ بِمَا فِي لِي فَأَلْقَيْتُ أَوْثِقَ الْأَطْوَادِ

الأطواد : الجبال .

يقول : إن الوشاة بالقوا في السعاية بينكما ، وحركوك بالوشاية فلم تسمع قولهم ، فصادفوك في الحلم والوقار مثل الجبل .

٧- وَأَشَارَتْ بِمَا آيَتْ رِجَالَ كُنْتُ أَهْدَى مِنْهَا^(١) إِلَى الْإِرْشَادِ

يقول : أشار قوم عليك بالخصومة ، فأيت ما أشاروا به ، فكنت أرشد منهم وأهدى إلى الصواب [٣١١ - ب] فيها^(٢) فعلت من الصلح .

٨- قَدْ يُصِيبُ الْفَتَى الْمُسِيرُ وَلَمْ يَجِدْ هَدًى وَيُشَوِّى الصَّوَابَ بَعْدَ اجْتِهَادِ

يُشَوِّى : أى يخطئ . يقال : رماه فأشواه : إذا أخطأ المقتل وأصاب الشوى ، وهى الأطراف .

يقول : قد يصيب الإنسان الصواب وإن لم يجتهد^(٣) ، وقد يخطئ الصواب بعد الاجتهاد .

يعنى : أنك أصبت رأى فى الصلح ، وأخطأ منى اجتهد فى السعاية .

٩- نَلْتَمَسُ مَا لَا يُنَالُ بِالْيَمِينِ وَالسُّمِّ رِ وَصُنْتَ الْأَرْوَاحَ فِي الْأَجْسَادِ

يقول : أدركت بصواب رأيك من مرادك ، ما لا ينال بالقتال ، وحفظت اللما حتى بقيت الأرواح فى الأجساد ، ولم يقتل أحد ولم يُوق دم .

١٠- وَقَفْنَا الْخَطَّ فِي مَرَاكِزِهَا حَوْ لَكَ وَالْمَرْهَقَاتُ فِي الْأَغْمَادِ

(١) ق : شو : منهم .

(٢) ف : بها .

(٣) ع : يجتهد .

يقول : وصلت إلى مرادك من غير أن حركت الرماح من مراكزها ، وأخرجت السيوف من أغصانها . والمرهفات : السيوف المحدودة .

١١- مَا دَرَوْا ، إِذْ رَأَوْا قَوَادَكَ فِيهِمْ سَاكِنًا ، أَنَّ رَأْيَهُ فِي الطَّرَادِ

الطراد : المطاردة ، وهي المحاربة . والماء في « رأيه » للفؤاد .

يقول : لما رأوك ساكن القلب ، توهموا بأن ذلك عن غفلة وقلة فكر فيه ، ولم يعلموا أنك معمل رأيك في قوادك لاستنباط الصواب ، فكان قلبك ساكنًا ، ورأيك في محاربة^(١) .

١٢- فَقَدَى رَأْيَكَ الَّذِي لَمْ تُفِدَّهُ كُلُّ رَأْيٍ مُعَلِّمٌ مُسْتَفَادٍ

لم تفده : أى لم تستفده .

يقول : كل رأى مستفاد معلم مكتسب بالتعلم ، فداء رأيك الذى طبعته عليه ، ولم تستفده أنت من أحد .

١٣- وَإِذَا الْحِلْمُ لَمْ يَكُنْ فِي طِبَاعٍ لَمْ يُحْلَمْ تَقْدُمُ الْمِيلَادِ

يقول : إذا لم يكن الرجل مطبوعاً على الحلم ، فرور الأيام وتقدم الولادة ، لا تجعله حليماً .

يعنى : لاعتبار بالسّن ، وإنما الاعتبار بالطبع .

١٤- قَبْهَذَا وَمِثْلِهِ سُدَّتْ يَاكَأ فُورٌ وَاقْتَدَتْ كُلُّ صَعْبِ الْقِيَادِ

يقول : بهذا الرأى الحصيف ويمثله من الآراء ، صرت سيّداً ، وقدت [كل] صعب المقداة ، حتى انقاد لك ، ودخل في طاعتك .

١٥- وَأَطَاعَ الَّذِي أَطَاعَكَ وَالطَّا عَةُ لَيْسَتْ خَلَائِقَ الْأَسَادِ

يقول : يمثل هذا الرأى أطاعك رجالاً مثل الأسود التى لم تُطع لأحد قبلك ،

إذ ليست الطاعة من عادة الأسود .

١٦- إِنْ مَأْتِ أَنْتَ وَالِدٌ ، وَالْأَبُ الْقَا طِعُ أَحْنَى مِنْ وَاصِلِ الْأَوْلَادِ

يقول : أنت له بمنزلة الوالد ، والأب على كل حال أشفق على ولده من الولد الواصل .

قال ابن جني : معناه أنك يا كافور أقرب إلى ابن مولاك ، وأحنى عليه من ولده الواصل له : أي لو كان له ولدٌ لكنك أحنى عليه من ولده .

١٧- لَا عَدَا الشَّرِّ مَنْ بَقِيَ لَكُمْ الشَّرُّ وَخَصَّ الْفَسَادَ أَهْلَ الْفَسَادِ

يقول : من طلب لكما الشر ، فلا تجاوز عنه الشر [٣١٢ - ١] ولا فارقه ، وجعل الله أهل الفساد ، مخصوصًا به دونكما .

١٨- أَنْتَمَا - مَا اتَّفَقْتَمَا - الْجِسْمُ وَالرُّوحُ فَلَا احْتِجَمَا إِلَى الْعَوَادِ

يقول : أنما - ما دام بينكما اتفاق وصلاح - كالجسم والروح ، فلا وقع بينكما اختلاف حتى نحتاجا إلى السفر في الصلح بينكما .

لما جعلها الروح ^(١) والجسم ، جعل الاختلاف بينهما مرضها ، وجعل ^(٢) سعى الناس في الصلح بينهما ، عيادة لها .

١٩- وَإِذَا كَانَ فِي الْأَنْيَابِ خُلْفٌ وَقَعَ الطَّيْشُ فِي صُدُورِ الصَّعَادِ

يقول : إذا وقع الخلف ^(٣) بين أهل المملكة ، وهم الامراء والجيوش والقواد ، اضطرب ملكهم الذي هو صدرهم ، كما أن أنياب الرمح إذا اختلفت لم يعمل صدره ^(٤) وزلَّ عن الطعن ، واضطرب في يديه ^(٥) .

(١) ع : «الروح» تحريف .

(٢) ع : «جعل» مهمل .

(٣) ع : «الاختلاف» .

(٤) ق ، ش : «صدره» مهمل .

(٥) ق : «يديه» بياض . ع : «يديها» .

وقيل : أراد أنكما إذا اختلفتما اضطرب أمركما ، كما أن الرمح إذا اختلفت أنابيبه طاشت أعاليه .

٢٠- أَشْمَتَ الْخُلْفُ بِالْشَّرَاءِ عِدَاهَا وَشَفَى رَبٌّ قَارِسٍ مِنْ إِيَادٍ

فاعل « شَفَى » ضمير « الخلف » والشراء : الخوارج^(١) ، سَمَوُا أنفسهم شراة . يعنى : شَرَوْا - بحزم - أنفسهم من الله تعالى : أى باعوها .

يقول : الاختلاف بين القوم يشمت الأعداء بهم ، كما أن الخوارج لما اختلفت كلمتهم فى خلافة أمير المؤمنين على كرم الله وجهه^(٢) ، ظفر بهم أمير المؤمنين وأفناهم وأشمت بهم أعداءهم^(٣) ، وكذلك تمكن كسرى (صاحب فارس) من قبيلة إِيَاد^(٤) ، شَفَى صدره ، حين اختلفت كلمتهم .

٢١- وَتَوَلَّى بَنَى الْبَرِيدَى فِي الْبَصَّةِ رَرَةً حَتَّى تَمَرَّقُوا فِي الْبِلَادِ

يقول : إن الخلف أوقع^(٥) بَنَى البريدى^(٦) وهم ثلاثة^(٧) إخوة كانوا قد

(١) هم الذين خرجوا على على وصحبه رافضين التحكيم . وقد تحصنوا فى بعض مناطق العراق والجزيرة العربية وقاوموا الدولة مقاومة عنيفة وانقسموا إلى عدة فرق منهم الشراة الذين ذكرهم .

(٢) وذلك لأنهم يرون أن الخلافة لا بد أن تم عن اختيار حر . وليس لمن اختير أن يتنازل أو يتكلم . لذلك أقروا خلافة الشيخين وخلافة عثمان فى سنيه الأولى . وخلافة على إلى أن قبل التحكيم .

(٣) ذكر الواحدى أن الذى ظفر بهم : المهلب بن أفى صفرة حين تولى حريمهم . وذلك أنه احتال على صانع نصال لهم كان يتخذ لهم نصالا مسمومة حتى أوقع القرقة بينهم فقتل عددهم فظفر بهم .

(٤) إِيَاد : قبيلة عربية تنتمى إلى بنى معد ، سكنت تهامة إلى حدود نجران وفى القرن الثالث هاجرت منها طوائف إلى شرق العراق ومنها إلى الجزيرة ، ويقال إنهم أول من أدخل هناك الحروف العربية ، ومنهم أبو دؤاد الشاعر وقس ابن ساعدة . انظر المعارف ٦٤ . ويذكر الواحدى أن الذى تمكن منهم : سابور ذو الأكتاف ملك فارس . (٥) ع : « إن الخلفاء وقعوا » .

(٦) البريدى : بالباء الموحدة والراء المهملة . منسوب إلى البريد . هكذا ذكره ابن الأثير ١٩٤/٦ عن ابن ماكولا وقال : وقد ذكره ابن مسكويه بالياء الممجمة المثناة من تحت والراى . وقال : كان جده يخدم يزيد بن منصور الحميرى فنبس إليه والأول أصح . انظر ابن الأثير ١٩٤/٦ .

(٧) هم : أبو عبد الله البريدى وأبو يوسف وأبو الحسين وقد ضمنوا الأهواز . ابن الأثير ٢٠٩/٦ . وقال ابن تفريردى ٣٢٦/٣ وكانوا كتابا على البريد .

ملكوا البصرة^(١) في أيام المقتدر^(٢) فلم يقدر عليهم ، حتى وقع الخلاف بينهم ، ومات أحدهم ، فتمكن منهم السلطان وشئتَ شملهم واستأصلهم .

٢٢- وَمَلُوكًا كَأَمْسٍ بِالْقُرْبِ^(٣) مِنَّا وَكَطَسْمٍ وَأُخْتَهَا فِي الْبِعَادِ

« وملوكًا عطف على ما قبله . أى وتولى الخلف ملوكًا . » وأختها : أى أخت طسم : وهى جدیس .

يقول : أهلك الخلف ملوكًا قربوا منا ، حتى أن مدة قربهم منا كمدة أمس إلى يومنا ، وأهلك الاختلاف أيضًا ملوكًا في قديم الزمان^(٤) : مثل طسم وجدیس ، وكانوا ملوك جيمير^(٥) .

٢٣- بِكُمَا بَتْ عَائِدًا فَيَكُمَا مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ بَاغٍ وَعَادٍ

الباغى : من البغى . والعاذى : من العدوان . والهاء فى « منه » تعود إلى الخلف .

يقول : أعوذ بكما أن يقع الخلاف بينكما ، وأن يقع بينكما كيد البغاة والعداوة .

٢٤- وَبَلِيَّتُكُمَا الْأَصِيلَيْنِ أَنْ تَقْدِرُقَ صُمُّ الرَّمَاكِ بَيْنَ الْجَبَادِ

(١) انظر حوادث سنة ٣٢٥ فى ابن الأثير . وفى سنة ٣٣٢ قتل أبو عبد الله البريدى أخاه أبا يوسف وذلك أن عبد الله نفذ ما عنده من المال فى محاربة بنى حمدان فأخذ من أخيه المرة تلو المرة واستوحش كل منها من صاحبه .

(٢) هو المقتدر العباسى جعفر بن أحمد بن طلحة . بويع بالخلافة بعد وفاة أبيه المكنى وعمره ثلاث عشرة سنة ٢٩٥ واستصره الناس فخلعوه سنة ٢٩٦ ونصبوا عبد الله بن المعتز ثم قتلوا ابن المعتز وأعيد المقتدر بعد يومين فظالت أيامه وكانت مدة خلافته ٢٥ سنة وكثر فيها الفتن . انظر ابن الأثير ٣/ ٨ - ٧٥ والنجوم الزاهرة ٣/ ٢٣٣ وطرفة الأصحاب فى معرفة الأنساب ٨٥ .

(٣) فى الواحدى والتيبان والديوان : « فى القرب » .

(٤) ع : « فى قديم من الدهور والزمان » .

(٥) طسم وجدیس : قبيلتان قديمتان من العاقلة من بنى إرم أقامتا فى البحرين والجمامة . أذل ملك طسم نساء جدیس . فقاتلوه وأقنوا قبيلة إلا واحدا منهم استغاث بقحطان فقاتلوا جدیساً حتى أباده .

المعروف ٢٧ .

كان الوجه : ألبابكما . كقوله تعالى : (فَهَذَا صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) ^(١) ، والشبهة ^(٢) أيضاً جائزة .

يقول : أعوذ به بعقلكما ^(٣) الثابت أن تتحاربا ، فتفرقَ الرماحُ بين خيولكما ، فيصير معك حزبٌ ومعه حزب ^(٤) .

٢٥- أَوْ يَكُونُ الْوَلِيُّ أَشَقَىٰ عَدُوِّ بِالَّذِي تَذْخِرَانِيهِ مِنْ عَتَادِ

يقول : أعوذ بعقلكما من أن تقتلَ الوليَّ ^(٥) ، وأن [٣١٢ - ب] نجعله سلاحكما ^(٦) - الذي هو عدتكما وذخيرتكما للأعداء - أشقى ^(٧) عدو ، إذ السلاح يعدُّ للأعداء لا لِلْأَوْلِيَاءِ .

٢٦- هَلْ يَسِرُّنَّ بَاقِيًا بَعْدَ مَاضٍ مَا تَقُولُ الْعُدَاةُ فِي كُلِّ نَادٍ النَّادِي : المجلس .

يقول : إذا تقائلما ^(٨) ، فيقتل أحدكما صاحبه ، هل يسرُّ الباقي منكما ما تقول الأعداء في المجالس : إنه قتل صاحبه وهتك حرمة ؟ !

٢٧- مَنَعَ الْوُدَّ وَالرَّعَايَةَ وَالسُّورَ دُدَّ أَنْ تَبْلُغَا إِلَى الْأَحْقَادِ

يقول : هذه الخصال التي فيكما منعكما أن تبلغا إلى أن يحقد أحدكما على

(١) : ٤ / ٦٦ .

(٢) أي ليبيكما : تشية لب : القلب أو العقل .

(٣) ق : « بعقلكما » .

(٤) كان أنوجور يريد الخروج إلى الرملة لمناوأة كافور وصرفه س تدبير الأمور وانقسم الجند إلى طائفتين : الكافورية ، يناصرون كافوراً ، والإخشيدية : ويناصرون أنوجور . انظر الإخشيديين للذكورة سيده الكاشف ١٢٥ .

(٥) المراد بالولي هنا : المحب الموالى أو الصديق .

(٦) ع : « سلاحكما » .

(٧) ق : « للأعداء عدوا » .

(٨) في النسخ « أو تقائلما فيقتل » .

صاحبه ؛ فلهذا عدلنا إلى الصلح ، لتأكد^(١) هذه المعاني .

٢٨- وَحُقُوقُ تَرْقُقِ الْقَلْبِ لِلْقَلْدِ بِبِ وَلَوْ ضُمْنَتْ قُلُوبَ الْجَمَادِ

يقول : ومنع أيضا حقوق متأكدة ، حتى لو كانت للجناد قلوب ، فضمنت هذه الحقوق تلك القلوب ، لرق بعضها لبعض^(٢) .

٢٩- فَغَدَا الْمَلِكُ بَاهِرًا مَنْ رَأَهُ شَاكِرًا مَا أَتَيْتَمَا مِنْ سَدَادِ

يقول : لما اضطلحتما أصبح الملك منيرًا ، أبهر من رآه ، وغلبه بنوره ، وشكر^(٣) لكما على ما رأيتهما من الصواب والسداد .

٣٠- فِيهِ أَيْدِيكُمَا عَلَى الظَّفَرِ الْحَدِّ وَ أَيْدِي قَوْمٍ عَلَى الْأَكْبَادِ

الماء في « فيه » للملك .

يقول : ظفرنا من الملك بما أردنا ، وأصبح حسادكما واضعين أيديهم على أكبادهم ، لما نالهم من الألم بالصلح الذي صار^(٤) بينكما .

٣١- هَذِهِ دَوْلَةُ الْمَكَارِمِ وَالرُّأْفَةِ وَالْمَجْدِ وَالنَّدَى وَالْأَيَادِي

يقول : دولتكما دولة هذه الأشياء ، فإذا وقع في هذه الدولة خلل ، اختلت هذه الأشياء ، وإذا سَلِمَت سَلِمَت هذه الأمور .

٣٢- كَسَفَتْ سَاعَةً كَمَا تَكْسِفُ الشَّمْسُ سُسُوعَاتٍ وَنُورُهَا فِي ازْدِيَادِ

يقول : هذه الدولة كسفت ساعة لخافتكما ، كما تكسف الشمس ، ثم زال

(١) ع : « لتأكد » .

(٢) يعنى : حقوق التربية والقيام بأمره وهو طفل صغير ، وتلك الحقوق لو كانت بين الجناد لرق بعضها لبعض .

(٣) في سائر النسخ : « وبغلبه . . . ويشكر » . والمذكور عن : « ق » .

(٤) ع : « الذى صار » مهمة .

الكسوف عنها فعاد نُورها ، وزاد على ماكان من قبل .

٣٣- يَزْحَمُ الدَّهْرُ رُكْنَهَا عَنْ أَذَاهَا بِفَتَى مَارِدٍ عَلَى الْمُرَادِ

المُرَاد : جمع مَارِد ، وهو الشَّير الحَيث .

يقول : ركن هذه الدولة يزحم الدهر عن أذاها^(١) . أى : إذا أراد الدهر أن يؤذى هذه الدولة ، زاحمه ركنها ومانعه ، بفَتَى مَارِدٍ على المُرَاد : أى عادٍ على المعتدين ، ومقابل للخبثاء نجبهم^(٢) . وعنى به كافور الأسود .

٣٤- مُتْلِفٌ ، مُخْلِفٌ ، وَفَى ، أَبَى ، عَالِمٌ ، حَازِمٌ ، شُجَاعٌ ، جَوَادٌ

أى يتلف ماله فى الجود ، ويخلف من تلف ماله^(٣) ، ويعوضه على ما ذهب منه . وأراد : أن هذا الفتى جامع لهذه الأوصاف .

٣٥- أَجْفَلُ النَّاسِ عَنْ طَرِيقِ أَبِي الْمِسْكِ لَكَ وَذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْعِبَادِ

أجفل : أى تفرق^(٤) .

يقول : خلى الناس له طريق المجد والعلا ، وذلت له رقاب الناس ، وانقادوا له^(٥) .

(١) فى النسخ : « عنه أذاها » .

(٢) مما لا ريب فيه أن ارتفاع كافور من مجرد عبد حقير لا شأن له إلى منصب الإمارة فى مصر ثم اتصال التنى به وملحه ثم هجائه بغير قصائده . كل ذلك آثار إعجاب المؤرخين المسلمين حتى عدوه من « أعاجيب الدنيا وسيرته من أغرب السير » وحفرهم إلى أن ينسجوا حول نشأته قصصاً مختلفة . انظر المغرب لابن سعيد ٤٦ .

(٣) ق : « ويخلف من مما تلف ماله » . تحريف وذكر الواحدى وصاحب التبيان أن معنى يخلف : أن الأموال إذا ذهبت اكتسبها بسيفه .

(٤) ع : « أجفل الناس : أى تفرقوا » .

(٥) والدة أنوجور كانت لا تتقن باستطاعته التغلب على كافور . وكانت تخشى عليه من بطشه ، فكتبت إلى ابنها تخوفه من عاقبة الفتنة ، وأعلمت كافورا أن ابنها ينوى الرحيل عن مصر إلى الرملة فكتب كافور إلى أنوجور وصالحه ، ودام الأمر فى شئون الدولة على حاله وظل كافور يدير أمورها =

٣٦- كَيْفَ لَا يَتْرُكُ الطَّرِيقُ لِسَبِيلِ ضَيْقٍ عَنْ أَتِيهِ كُلُّ وَادٍ

الأنثى : السيل الذي يأتي من بلدٍ إلى بلد . والوادي : [٣١٣ - ١] مجرى السيل ، شبهه بالسيل في إقدامه وكثرة جيوشه ، ومن حيث أن السيل يحمل كلُّ شيء يأتي عليه .

يقول : كيف لا يترك الناسُ الطريقَ لسبيلِ ضيقٍ عنه كلُّ وادٍ ؛ لكثرة وكل موضع أتى عليه غرقه ^(١) .

(٢٥٣)

وكان كافور يتقدّم إلى أصحاب الأخبار ، يرجفون بأنه ولاءه موضعاً في الصّمد ، وينفذ إليه قوماً يعرفونه ذلك ، فلمّا كثر هذا وعلم أن أبا الطيب لا يتق بسلام يسمعه ، حمل إليه ست مئة دينار ذهباً ، فقال بمدحه وأنشدها يوم الخميس للبتن خلّنا من شوال ، سنة سبع وأربعين وثلاث مئة ^(٢) :

١- أَغْلِبُ فَيْكَ الشُّوقُ وَالشُّوقُ أَغْلَبُ
وَأَعْجَبُ مِنْ ذَا الْهَجْرِ وَالْوَصْلُ أَعْجَبُ

يخاطب حبيبهُ يقول : أنا أحاول أن أغلب شوقَ إليك ، وهو يغلبني لا محالة ، لأنّه أغلب مني : أي أقدر على الغلبة ، وأعجبُ من هجرِك لي ، ووصلك أولى بأن أعجب منه ؛ لأنّ عادتك الهجر ، فليس هو بعجيب ، وإنما العجب من الوصل .

= لأنّ جور حتّى مات ٣٤٩ ويقال إنّ كافور دس له السم فات بعد أن ولي حكم مصر نحو أربع عشرة سنة . انظر : الإخشيديون للذكورة سيّدة الكاشف ١٢٦ .

(١) ع : « عرفه » .

(٢) الواحدى ٦٦٠ : « وقال بمدحه في شوال سنة ٣٤٧ وقد حمل إليه ست مئة دينار » . التبيان

١ / ١٧٦ : « وقال بمدحه وكان قد حمل إليه ست مئة دينار » . الديوان ٤٦٤ : « وكان الأسود يتقدّم إلى البوابين وأصحاب الأخبار . فكانوا كل يوم يرجفون بأنه قد ولاء موضعاً من الصّمد وغيره . . . إلخ انذكور تقريباً . العرف الطيب ٥٠٢ .

٢- أَمَا تَغْلُظُ الْأَيَّامُ فِيَّ بِأَنْ أَرَى بَيْضًا تَتَانِي ، أَوْ حَيًّا تُقَرِّبُ

يقول : من عادة الأيام أنها تقرب البويض ، وتبعد الحبيب ، فلم لا تغلط مرة فتقرب الحبيب وتبعد البويض ؟

٣- وَلِلَّهِ سِيرِي مَا أَقْلُ ثِيَّةً عَشِيَّةً شَرَفِيَّ الْحَدَالِيَّ وَغُرْبُ^(١)

الثِيَّة : التَّبَتَّ والتَّبَث . والحَدَالِي : موضع بالشام^(٢) : وَغُرْب : جبل^(٣) .
ولله سيري^(٤) ! تعجب . وثِيَّة : نصب على التمييز .

يقول : لله سيري^(٥) ! حين جعلتُ الحَدَالِيَّ^(٦) وَغُرْبُ عن يميني وقصدت مصر فما كان^(٧) أسرع ، وأقل تمكني فيه !

وقيل : أراد جعلت هذين المكانين في جانب المشرق ، وسرت إلى جانب المغرب . وهو مصر .

٤- عَشِيَّةً أَحْفَى^(٨) النَّاسِ بِي مَنْ جَفَوْتُهُ
وَأَهْدَى الطَّرِيقَيْنِ الَّذِي أَتَجَبُّ

أَحْفَى^(٨) النَّاسِ بِي : أي أشدهم^(٩) اهتماماً في البري . وعَشِيَّة : بدل من « العشية » الأولى .

يقول : لله مسيري ، عَشِيَّة جفوت من هو أطف الناس بي ، وأشدهم اهتماماً

(١) ع : « وتغرب » .

(٢) قرب بادية كلب ، المعروفة بالسماوة . ياقوت .

(٣) جبل في ديار كلب . مراصد الاطلاع .

(٤) ق : « ولله سيري » مكانها بياض .

(٥) ق : « ... سيري » بياض قبل « سيري » . ع : « ولله سرت » .

(٦) ع : « الملالي » تحريف .

(٧) ق : « فما » مكانها بياض .

(٨) ق ، ع : « أخنى » رواية . انظر آخر شرح البيت .

(٩) يريد أن « أخنى » تفضيل من حق .

بأمرى : يعنى سيف الدولة ، يظهر الندم على فراقه ، وأصوب الأمرين : الأمر الذى تركته لما قصدت كافوراً وجفوت سيف الدولة ، مع اهتمامه بأمرى .
وعن ابن جني : أنه كان ترك الجادة وتعسف ، ليخفى أثره ، خوفاً على نفسه ، فترك أقصر^(١) الطريقين .

٥- وَكَمْ لِظْلَامِ اللَّيْلِ عِنْدِي مِنْ يَدٍ تُخَيِّرُ أَنَّ الْمَانَوِيَّةَ تَكْذِبُ

المانوية : قوم من المجوس^(٢) يتسبون إلى رجل اسمه : ماني^(٣) . وهم يقولون : إن النور مطبوع على الخير والصلاح ، والظلمة مطبوعة على الشر والفساد . فهو يقول : إنهم كذبوا^(٤) في قولهم ، فكم من نعمة لليل عندى ، تدل على كذبهم في أن الظلمة لا تفعل الخير .

٦- وَقَاكَ رَدَى الْأَعْدَاءُ تَسْرِي إِلَيْهِمْ^(٥)

وَزَارَكَ فِيهِ ذُو الدَّلَالِ الْمُحْجَبِ

هذا تفسير للبيت الأول يقول : كم مرة سترنى الليل عن الأعداء عند سري فيهم ! وتمكنى فيه من زيارتى الحبيب المحجوب ! وهذا كله خير حصل لى من الظلمة .

٧- وَيَوْمَ كَلِيلِ الْعَاشِقِينَ كَمَتْهُ أَرَاقِبُ فِيهِ الشَّمْسُ أَبَانَ تَغْرُبُ

كَمَتْهُ : أى كمنت فيه .

يقول رداً على المانوية في قولهم : « إِنَّ النُّورَ لَا يَفْعَلُ الشَّرَّ » .

(١) ق : « قصد » وفي الواحدى ، وقال ابن جني : كان يترك القصد ويتعسف خوفاً على نفسه .

(٢) مجوس : كلمة إيرانية الأصل منها « المجوسية » وردت في القرآن غير مرة وتطلق على أتباع الديانة الزرادشتية التى تأثر بها ماني والمانوية .

(٣) ماني : مصلح إيراني ظهر في القرن الثالث الميلادى وأعلن النبوة ، عام ٢٤٢م وأجبر على الفرار تحت ضغط الحكام ولما عاد حكم عليه بالموت . انتشر مذهبه المانوية في أنحاء الإمبراطورية الرومانية وآسيا .

(٤) ع : « فسدوا » . (٥) ق : « بينهم » . التبيان والديوان : « عليهم » .

رُبَّ يَوْمٍ كَمَنْتُ [٣١٣ - ب] فِيهِ خَوْفًا مِنْ أَعْدَائِي وَطَالَ عَلَيَّ ، كَمَا يَطُولُ اللَّيْلُ عَلَى الْعَاشِقِينَ ، وَكُنْتُ أَنْتَظِرُ فِيهِ الشَّمْسَ حَتَّى تَغْرُبَ ، لِيُظْلِمَ اللَّيْلُ فَأَسْرِ فِيهِ وَأُنْجُو مِنْ أَعْدَائِي . وَهَذَا شَرْ حَصَلَ مِنَ التَّوَرِّ ، فَيُطْلَقُ قَوْلُهُمْ : « إِنَّهُ مَطْبُوعٌ عَلَى الْخَيْرِ ، لَا يَقْدِرُ عَلَى الشَّرِّ » .

قال ابن جنِّي : حَدَّثَنِي الْمُتَنَبِّئِيُّ قَالَ : لَمَّا أُنْشِدْتَهُ قَالَ ^(١) : غَيْرَكَ يَسْتَطِيلُ اللَّيْلُ ، فَقَبَّحًا لَهُ ! كَيْفَ عَرَفَ مَعْنَاهُ ؟ !

٨- وَعَيْنِي إِلَى أُذُنِي أَغْرَّ كَأَنَّهُ مِنْ اللَّيْلِ بَاقٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَوَكَبٍ

يَقُولُ : كُنْتُ أَنْتَظِرُ إِلَى أُذُنِي ^(٢) الْفَرَسَ الْأَغْرَّ ، فَإِنْ تَوَجَّسَ بِهَا عَلِمْتُ أَنَّهُ أَحْسَنَ بَشْيءٍ ، فَتَأَمَّبْتُ فِي أَمْرِي ^(٣) فَكَأَنَّ أُذُنِي الْفَرَسَ قَائِمًا ^(٤) : مَقَامَ عَيْنِي ، وَقَوْلُهُ : « كَأَنَّهُ مِنَ اللَّيْلِ بَاقٍ » : أَيُّ كَأَنَّهُ قِطْعَةً بَاقِيَةً مِنَ اللَّيْلِ . شَبَّهَ فَرَسَهُ بِقِطْعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، لِأَنَّهُ أَدْهَمُ ، وَغَرَّتْهُ بِكَوْكَبٍ فِي ظُلْمَةٍ ^(٥) .

٩- لَهُ فَضْلَةٌ عَنْ جِسْمِهِ فِي إِهَابِهِ تَحِيءُ عَلَى صَدْرِ رَجَبٍ وَتَذْهَبُ

الرَّجَبُ : الْوَاسِعُ ، وَيَسْتَحِبُّ فِي الْفَرَسِ سِمَةُ الصَّدْرِ . وَإِهَابُهُ : جِلْدُهُ . يَقُولُ : لِذَا الْفَرَسِ فَضْلَةٌ مِنْ جِلْدِهِ تَضْطَرِبُ ^(٦) عَلَى صَدْرِهِ الْوَاسِعِ ^(٧) ، فَتَحِيءُ وَتَذْهَبُ . وَيَسْتَحِبُّ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ جِلْدُ صَدْرِهِ وَاسِعًا قَاضِيًا عَنْهُ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْفَضْلَةِ ذِكَاةَهُ ، ثُمَّ قَالَ : هَذِهِ الْفَضْلَةُ تَحِيءُ عَلَى صَدْرِهِ الْوَاسِعِ :

(١) ق : « لَمَّا أُنْشِدْتَهُ هَذَا قَالَ » .

(٢) ق : « أُذُنِي » ساقطة .

(٣) لأن الفرس حاد البصر وإذا أحس بشخص من بعيد نصب أذنيه فيعلم فارسه أنه قد رأى شيئاً .

(٤) ق : « فَكَأَنَّ أُذُنَ الْفَرَسِ قَائِمًا مَقَامَهُ » . ع : « فَكَأَنَّ أُذُنَ . . . قَائِمًا مَقَامَهُ » .

(٥) ع : « فِي لَيْلَةٍ ظُلْمَاءٍ » .

(٦) ق ، شو : « تَضْطَرِبُ » مهمله .

(٧) وصف فرسه بعرض الصدر وسعة الجلد عليه وكلاهما يقتضي سعة الحظو وسرعة العدو . وليس

للحمار عتو لضيق إهابه عن مد يده

يعنى لا يسع هذا الذكاء إلا صدره^(١) ؛ لسعته ، ولا يسع إهابه .

١٠- شَقَقْتُ بِهِ الظُّلَمَاءَ أَذْنَى عِانَهُ فَيَطْعَنِي وَأَرْخِيهِ مِرَارًا فَيَلْعَبُ

يقول : شققت بهذا الفرس ظلمة الليل ، فسرت فيها ، فكنت إذا جذبت عيانه طعنى برأسه : أى رفعه ، لطاحه^(٢) وعزة نفسه ، وإذا أرخيته : لعب برأسه ، لنشاطه .

١١- وَأَصْرَعُ أَىُّ الْوَحْشِ قَبِيئُهُ بِهِ وَأَنْزِلُ عَنْهُ مِثْلَهُ حِينَ أُرْكَبُ

يقول : إذا تبعته به أى وحش^(٣) كان ، لحقته وصرعته ، ونزلت عنه وهو على القوة التى ركبته عليها ، لم يلحقه تعب وعياء .

١٢- وَمَا الْخَيْلُ إِلَّا كَالصَّدِيقِ قَلِيلَةٌ وَإِنْ كَثُرَتْ فِى عَيْنٍ مِّنْ لَا يُجْرِبُ

يقول : الخيل وإن كانت كثيرة فى عين من لا يعرفها ، فالعتيق منها قليل ، فهى مثل الأصدقاء يكثرون فى العدد ويقلون عند التجربة^(٤) .

١٣- إِذَا لَمْ تُشَاهِدْ غَيْرَ حُسْنِ شَيَاتِنِهَا وَأَعْضَانِهَا فَالْحُسْنُ عَنْكَ مُغِيبٌ

الشبهة : العلامة كالفرّة والتحجيل ، وكل لون يخالف لون الجلد .

يقول : إن كنت لا تعرف حسن الخيل إلا فى شياتها وأعضائها فالحسن غائب عنك .

١٤- لَحَا اللَّهُ^(٥) ذِي الدُّنْيَا مُنَاخًا لِرَاكِبٍ

فَكُلُّ بَعِيدٍ إِلَيْهِمْ فِيهَا مُعَذَّبٌ

(٢) ق : « لطاحته » .

(١) ع : « إلا فى صدره » .

(٤) ق - شو : « فى التجربة » .

(٣) ع : « وحشا أى وحش » .

(٥) لحا الله : دعاء عليها وأصله من لحوت العود : إذا قشرته . ولحوت العصا ألحوها لحواً وكذلك

العصا ألحى لحيا . وقولهم : لحاه الله أى لعنه .

«مناخاً» نصب على التمييز، وقيل : على الحال .

يقول : لعن الله هذه الدنيا التي لا يُنال فيها المراد ، فكل صاحب همة شريفة فيها معذب بإجداها عليه ^(١) .

١٥- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي : هَلْ أَقُولُ قَصِيدَةً فَلَا أَشْتَكِي فِيهَا وَلَا أُنْعَبُ

ليت شعري : أى ليتنى أشعر ^(٢) . وتقديره : ليت شعري كائن ، فحذف خبر «لَيْتَ» .

يقول : هَلْ ^(٣) أقول قصيدة وأنا راضٍ عن الزمان ؟ لا أشكو صروفه ولا أُنْعَبُ عليه ^(٤) !

١٦- وَيَبَى مَا يَدُودُ الشَّعْرَ عَنِّي أَقْلُهُ وَلَكِنَّ قَلْبِي يَا بَنَةَ الْقَوْمِ ^(٥) قَلْبُ

[٣١٤ - ١] قوله : « يَا بَنَةَ الْقَوْمِ » : كناية عن قوله : يَا بَنْتُ أَبٍ ^(٦) جيد التصرف في الأمور .

يقول : بى من الهمّ ما يمنع أَقْلُهُ الشَّعْرَ . كما يقال : « حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ

(١) ع : « معذب بأجداها » .

(٢) ع : « ولا » .

(٣) عند الواحدي وكتب اللغة ليت شعري : أى ليت علمى . والمعنى متقارب .

(٤) في النسخ « أن أقول » .

(٥) ع : « لا أشكو حزنونها . . . عليها » .

(٦) ق ، شو : « عنه » .

(٧) يا بنة القوم : على عادة العرب فإنها جرت بمشابة النساء ومحاطبها . وإنما قال : يا بنة القوم إشارة إلى كثرة أهلها . انظر الواحدي وقال ابن جني : « هو كناية عن قولهم : « يا بنة الكرام » ويرى الواحدي أن القول الأول أولى .

(٨) ع : « أى » مكان « أب » .

القرىض^(١) ولكن قلبي متقلب في الأمور . جلدٌ صابرٌ على ما يتوَّيه ، ويستخرج
المعنى ، مع ما فيه من المهوم .

١٧- وَأَخْلَاقُ كَافُورٍ ، إِذَا شِئْتُ مَدَحُهُ وَإِنْ لَمْ أَشَأْ تُعْلِيْ عَلَى وَأَكْتُبُ

يقول : إن كانت المهوم شغلتنى عن الشعر ، فإني إذا شئت مدح كافور ، فإن
أخلاقه تبعننى على مدحه ، فأكتبه وإن لم أفكر فيه .

١٨- إِذَا تَرَكَ الْإِنْسَانُ أَهْلًا وَرَاءَهُ وَيَمَمَ كَافُورًا فَمَا يَتَغَرَّبُ

يقول : من حصلَ عنده فكأنه في أهله ، لما يرى من برِّه ما يسره . ومثله

لآخر :

فَمَازَالَ بِي إِكْرَامُهُمْ وَافْتِقَادُهُمْ وَالطَّافِهِمْ حَتَّى حَسِبْتُهُمْ أَهْلِي^(٢)

١٩- فَتَى يَمَلَأُ الْأَفْعَالَ رَأْيًا وَحِكْمَةً وَبَادِرَةً أَحْيَانًا يَرْضَى وَيَغْضَبُ

البادرة : البديهة^(٣) .

يقول : ليس له فعلٌ إلا فيه حكمة ورأى وبادرة ، فيملأ ذلك الفعل^(٤) من

هذه الثلاثة .

وبالغ في ذلك حيث جعل : البديهة كالروية من غيره ، في امتلائه من

الحكمة ، ويفعل ذلك في حالتي الرضا والغضب ، ولا يمنعه غضبه من الحكمة ،

ولا رضاه يلغيه عنها .

(١) اللسان « جرض » والمثل يضرب لأمر يعوق دونه عائق .

(٢) نسب في البيان والتبيين ٣/ ٢٣٣ إلى بكير الأحنس وفي ناهيل الغرب ٢٥٣ إلى الأخنيس الطائي

وغير منسوب في الوساطة ٣٧٦ وفيه : « ومازال » . والخماسة رقم ٩٤ وفيها : « واقفاؤهم » . وفي وفيات

الأعيان ترجمة المهلب بن أبي صفرة . وعيون الأخبار ١/ ٣٤١ ولباب الآداب ٣٦٦ والتبيان وفيه :

« وبرهم » وشرح البرقوقي ١/ ٢٠٦ والمثل السائر ٢/ ١٧٨ .

(٣) ذكر الواحدى . نادرة : أى فصلة غريبة لا توجد إلا منه . وروى ابن جنى . بادرة : بديهة

والنون أجود .

(٤) ق ، شو : « فيملأ ذلك عليه الفعل » .

وقيل : البادرة : ما ييدر عند الغضب ^(١) .

والمعنى : إذا رضى ملاً أفعاله رأياً وحكمة ، وإذا غضب ملاًها بادرة وسطوة ،
فيبلغ في كلا الحالين .

٢٠- إِذَا ضَرَبْتَ فِي الْحَرْبِ بِالسَّيْفِ كَفَّهُ
تَيَّيْتُ أَنَّ السَّيْفَ بِالْكَفِّ يَضْرِبُ

يقول : إذا ضرب بالسيف ، عمل في يده أكثر مما يعمل في يد غيره ، فإذا
رأيت ذلك علمت أن السيف عمل على قدر قوة الكف ^(٢) .

٢١- تَزِيدُ عَطَايَاهُ عَلَى اللَّبَثِ كَثْرَةً وَتَلْبُثُ أَمْوَاهُ السَّحَابِ فَتَنْضُبُ
تنضب : أى تجف .

يقول : كلما بقيت عطاياه ازدادت ونمت ؛ لأنه يهب فرساً فتتج ، أوضيعة
فتغل ، فعطاياه أبداً تزداد وتبقى ، لا كعطاء السحاب ، فإنه إذا أقام بمكان أياماً
جف وزهب .

وقيل : معناه أنه إذا أمسك العطاء ، فلما يؤخره لتكثيره ، والماء إذا منع من
السيلان ، غار ونضب .

وقيل : أراد أن عطاياه متصلة دائمة ، فهي أكثر وأثبت من ماء
السحاب ^(٣) ، لأنها تجيء أحياناً وتقلع أخرى .

٢٢- أَبَا الْمِسْكِ هَلْ فِي الْكَأْسِ فَضْلٌ أَنَا لَهُ ؟
فَلَمَنِي أَغْنَى مُنْذُ حِينَ وَتَشَرَبُ

يقول : أنا أغنيك بمدحك ، وأطربك ، وأنت تشرب كأس السرور بما أنظمه

(١) ع : « ما ييدر عنه غضبه » .

(٢) يريد أن الصفة الشديدة إنما تحصل بقوة الكف ، لا بجودة السيف ، لأن السيف الماضى في يد

الضعيف لا يعمل شيئاً . (٣) ع : « أمواه السحاب » .

من أوصافك ، فاسقني من فضلة هذا الكأس : أى اجعل لى فى سرورك نصيبا
يانجاز ما وعدت^(١) .

وقيل : أراد أن مدبجى بطرب^٢ ، كما يطرب الغناء الشارب .

٢٣- وَهَبْتَ عَلَى مِقْدَارِ كَفَى زَمَانَنَا وَنَفْسِي عَلَى مِقْدَارِ كَفَىكَ تَطْلُبُ

يقول : أنت إنما وهبت من المال على قدر همة الزمان^(٣) ، وأنا أطلب منك
على قدر همتك ومبلغ جودك .

وحكى ابن جنى عنه أنه قال : كنت إذا خلوت أنشدت^(٤) [٣١٤ - ب] .
وَهَبْتَ عَلَى مِقْدَارِ كَفَىكَ عَسْجَدًا وَنَفْسِي عَلَى مِقْدَارِ كَفَىكَ تَطْلُبُ

٢٤- إِذَا لَمْ تَنْتَ بِى ضِيعَةً أَوْ وَلَايَةً فَجُودُكَ يَكْسُونِي وَشُغْلُكَ يَسْلُبُ

يقول : إذا لم تقطعنى ضيعة^(٥) ، أو تولينى ولاية تفضل عن موتى ، فإنه وإن
كسأت جودك ، فإن اشتغالك بتدبير الملك عني ، يسلبني ما يكسوني إياه^(٦)
جودك .

٢٥- يَضَاحِكُ فِي ذَا الْعِيدِ كُلِّ حَبِيبُهُ حِذَائِي وَأَبْكِي مَنْ أَحَبُّ وَأَنْدُبُ

يقول : كل أحد فى هذا العيد يسر بأهله^(٧) فى وطنه ، وأنا بعيد عن أحب ،
أبكى على فراقه ، وأشتاق إلى لقائه .

٢٦- أَحْنُ إِلَى أَهْلِي وَأَهْوَى لِقَاءَهُمْ وَأَيِّنَ مِنَ الْمُشْتَاقِ عَقَاءَ مُغْرَبٍ ؟

(١) هذا كله تعريض بإبطاء المعطاء .

(٢) ع : « على قدر همة الزمان وأهل الزمان » .

(٣) جاء فى إحدى نسخ الديوان الهامشية قال ابن جنى : « كنت قلت :
وهبت على مقدار كفلك عسجدا ونفسي على مقدار كفى تطلب

(٤) الضيعة : القرية أو البلد أو الأرض المظلة وقيل : هى العقار .

(٥) ع : « إياه » مهجلة .

(٦) ع : « يسرح أهله فى وطنه » .

يقال : (عنقاءٌ مُغْرِبٌ) وَصْفًا وإضافة^(١) . وهو جعله وَصْفًا . و «مُغْرِبٌ» : أى بعيد ، يقال : أَعْرَبَ في البلادِ وعَرَّبَ : إذا خرج منها .
يقول : أنا أَشْتاقُ إلى أهلى ، وَأَشْتَهَى لقاءهم ، ولكنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ بُعْدُ العنقاء ، فهل أصل إليهم ؟ ! فاشتياقُ إليهم كاشتياقِ المُشْتاقِ إلى عنقاءِ مُغْرِبٍ ! فكما لا يصل إليه كذلك وصولي إلى أهلى .
وقيل : معناه أرى الناس يضربون المثل في البُعدِ بالعنقاء ، ولو عقلوا لضربوا بالمُغْرِبِ عن الوصل ؛ لأنه أبعد من العنقاء .

٢٧- فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا أَبُو الْمِسْكِ أَوْ هُمُ
فَإِنَّكَ أَحْلَى فِي قَوَادِي وَأَعَذَبُ
يقول : متى لم يكن لى إلا أنت ، أو أهلى ، فإن الذى أختاره ، هو الكونُ عندك ، والمقامُ فى خدمتك ، دون الأهل الذين أشتاقهم .

٢٨- وَكُلُّ امْرِئٍ يُؤَلِّى الْجَمِيلَ مُحِبُّ
وَكُلُّ مَكَانٍ يُنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبُ
يقول : أنت تفيض على نعمك^(٢) ، وأكسب العزَّ عندك ، فقلبي يحبك ، والمقام يطيب لى بقربك .

٢٩- يُرِيدُ بِكَ الْحَسَادُ مَا اللَّهُ دَافِعُ
وَسُمُرُ الْعَوَالِي وَالْحَدِيدُ الْمُدْرَبُ
المُدْرَبُ : المحدث .

يقول : يريد بك الحسادُ السوء ، والله تعالى يدفع عنك ، وكذلك تدفعه رماحُك وسيوفُك الحداد .

(١) فى الأمثال : « حلفت به عنقاء مغرب » يضرب لمن يشئ منه . الدميرى : والعنقاء : طائر متوهم

لا وجود له .

(٢) ق ، ش : « نعمتك » .

٣٠- وَدُونََ الَّذِي يَبْغُونَ مَا لَوْ تَخَلَّصُوا
إِلَى الشَّيْبِ مِنْهُ عِشْتَ وَالطُّفْلُ أَشْيَبُ

يقول : دون ما يرومون من كيدك حروب^(١) ، لو سلموا من أهواها إلى الشيب ، لشيب رهوس أطفالهم ، ولكنك متى أرادوا بك سوءا ، قصدتهم بمكر ، أو ضرب ، يأتي على أنفسهم وينفي حياتهم ، وقوله : « عشت » دعاء للممدوح^(٢) .

٣١- إِذَا طَلَبُوا جَدَّكَ أُعْطُوا وَحُكِّمُوا
وَإِنْ طَلَبُوا الْفَضْلَ الَّذِي فِيكَ خِيَرُوا

يقول : إذا طلبوا عطاءك أعطيتهم وحكمتهم فيه ، وإن طلبوا فضلك خيبتهم وحرمتهم^(٣) .

٣٢- وَلَوْ جَازَ أَنْ يَحْوُوا عَلَاكَ وَهَبَتْهَا
وَلَكِنْ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَيْسَ يُوَهَّبُ

يقول : من الأشياء ما لا يجوز هبته^(٤) ، وعلاكَ من جملة ذلك ؛ لأنه لا يمكن لأحد أن يحويها ، فلست تمنعهم ذلك للبخل .

٣٣- وَأَظْلَمُ أَهْلِ الظُّلَمِ مَنْ بَاتَ حَاسِداً
لِمَنْ بَاتَ فِي نَعْمَائِهِ يَتَقَلَّبُ

(١) يقول الواحدى : دون الذى يطلب الحساد من زوال ملكك وفساد أمرك الموت ، وهو قوله : « ما لو تخلصوا منه » أى الموت .

(٢) ويرى أيضا أن المعنى : أنهم يموتون قبل أن يروا فيك ما يطلبونه . ولو لم يموتوا عشت أنت وشاب طفلكم لشدة ما يرونه .

(٣) قال ابن فورجة : كيف يقدر الإنسان أن يجمع آخر من أن يكون في مثل فضله . وإنما الله القادر على ذلك . وقد أتى به المتنبي على ما لم يسم فاعله . فأحسن . الواحدى .

(٤) ق : شو : « وهبته » .

يقول : أَظْلَمُ الظَّالِمِينَ ، مَنْ يَحْسُدُ الَّذِي يُنْعِمُ عَلَيْهِ ، فهو يَتَغَلَّبُ فِي نَعْمِ
المُحْسُودِ ، فَحَسَادُكَ يَتَغَلَّبُونَ فِي نَعْمِكَ ، وَمَعَ ذَلِكَ يَحْسُدُونَكَ !
٣٤- وَأَنْتَ الَّذِي رَيْبَتْ ذَا الْمَلِكِ مُرْضَعًا

وَلَيْسَ لَهُ أُمٌّ سِوَاكَ وَلَا أَبٌ
[٣١٥-١] يقول : رَيْبَتْ هَذَا الْمَلِكُ وَهُوَ ضَعِيفٌ حَتَّى شَدَّتَهُ وَقَهَرَتْ
أَعْدَاءَهُ ، فَلَيْسَ لَهُ كَافِلٌ سِوَاكَ ، وَأَنْتَ أَوَّلَى بِهِ مِمَّنْ عَجَزَ عَنْ تَدْبِيرِهِ وَسِيَاسَتِهِ .
ويروى ^(١) : « ذَا الْمَلِكِ » بفتح الميم . أى أنت الذى رَيْبَتْ هَذَا الْمَلِكِ ، وَأَرَادَ
بِهِ : ابْنُ مَوْلَى كَافُورٍ ^(٢) . أى أَنْكَ كَفَلْتَهُ وَهُوَ طِفْلٌ صَغِيرٌ ، لَا يَعْرِفُ أَبًا وَلَا أُمًّا ،
فَلَيْسَ لَهُ أَبٌ وَلَا أُمٌّ غَيْرُكَ .

٣٥- وَكُنْتَ لَهُ لَيْثَ الْعَرِينِ لِشِبْلِهِ وَمَا لَكَ إِلَّا الْهَنْدَوَانِيُّ مُحَلَّبٌ
يقول : كُنْتَ كَالْأَسَدِ لَشِبْلِهِ ، تَذُبُّ عَنْهُ كَمَا يَذُبُّ الْأَسَدُ عَنْ شِبْلِهِ ، وَسَيْفُكَ
لَكَ كَالْمُحَلَّبِ لِلْأَسَدِ . وَالْهَاءُ فِي «لَهُ» لِلْمَلِكِ أَوَّلِ الْمَلِكِ .

٣٦- لَقِيتَ الْقَتْلَ عَنْهُ بِنَفْسٍ كَرِيمَةٍ
إِلَى الْمَوْتِ فِي الْهَيْجَا مِنَ الْعَارِ تَهْرُبُ
يقول : بَاشَرْتَ الْقِتَالَ عَنْهُ بِنَفْسِكَ الْكَرِيمَةِ الَّتِي تَهْرُبُ إِلَى الْمَوْتِ خَوْفًا مِنَ
الْعَارِ ، وَلَا تَهْرُبُ مِنَ الْمَوْتِ .

٣٧- وَقَدْ يَتْرُكُ النَّفْسَ الَّتِي لَا تَهَابُهُ وَيَحْزِمُ النَّفْسَ الَّتِي تَنْهَبُ
فَاعِلٌ «يَتْرُكُ» وَ«يَحْزِمُ» : ضَمِيرُ الْمَوْتِ .

يقول : قَدْ يَنْجُو مِنَ الْمَوْتِ مَنْ لَا يَخَافُ مِنْهُ ، وَقَدْ يَصِيبُ الْمَوْتُ مَنْ يَحْزِرُ
مِنْهُ ، فَيَحْزِمُهُ ^(٣) .

(١) ع : « وروى » .

(٢) أى ابن الإخشيد وهو أنوجور .

(٣) يحزمه : يأخذه . اللسان .

٣٨- وَمَا عَدِمَ اللَّاقُوكَ بَأْسًا وَشِدَّةً^(١) وَلَكِنَّ مَنْ لَاقُوا أَشَدُّ وَأَنْجَبُ

يقول : الذين لَقُّوكَ^(٢) في الحرب لم يكونوا ضِعَافًا جبناءً ، ولكنهم لَقُّوا من هو أشدَّ منهم وأقدر على قهرهم^(٣) .

٣٩- ثَنَاهُمْ ، وَبَرَقُ الْبَيْضِ فِي الْبَيْضِ صَادِقٌ عَلَيْهِمْ ، وَبَرَقُ الْبَيْضِ فِي الْبَيْضِ^(٤) خُلْبُ

٤٠- سَلَّتْ سَيْوْفًا عَلِمَتْ كُلُّ خَاطِبٍ عَلَى كُلِّ عَوْدٍ كَيْفَ يَدْعُو وَيَخْطُبُ

يقول : هزمهم لما لقيهم ، وكانت سيوفه إذا برقت [صدق برقتها وعملت السيف في] الْبَيْضِ ، وأوعده أنها تقطعه^(٥) وتقطع الرؤوس التي فيه ، وإذا برق الْبَيْضُ للسيف كذب برقتها أنها تمنع لا بسها ، فبرق سيوفك^(٦) المسلوله عَلِمَتْ الخطباء في جميع البلاد : أن الواجب عليهم أن يخاطبوا في جميع الناس ، فخطبوا على كل منبر باسمك .

٤١- وَيُغْنِيكَ عَمَّا يَنْسَبُ النَّاسُ أَنَّهُ إِلَيْكَ تَنَاهَى الْمَكْرُمَاتُ وَتَنْسَبُ

يقول : وإن لم يكن لك نسب في العرب فانت أصل المكرمات وإليك نسبها ، فانت أكبر من أن تنسب إلى أب أوجد ، وهذا كقول أبي طاهر^(٧) :

(١) ق - شو : « شدة » مكانها بياض . وع : « شرة » تحريف . والديوان : « نجدة » .

(٢) ق - شو : « لاقوك » .

(٣) ع : « أشد منهم وأقدر . وقهرهم » .

(٤) الْبَيْضُ : بالكسر السيف وبالفتح : جمع بيضة وهي الخوذة من حديد .

(٥) « وأوعده أنها تقطعه » . وانظر الواحدى والبيان فيما بين المقوفتين .

(٦) ق : « أنها تمنع لا بسها كذب برقتها فرق سيوفك » اضطراب وتحريفات .

(٧) أبو طاهر : هو أحمد بن طيفور المعروف بأبي طاهر الحراساني . مؤرخ من الكتاب البلغاء -

خَلَاتِقُهُ لِلْمَكْرَمَاتِ مَنَاسِبُ إِلَيْهَا تَنَاهَى الْمَكْرَمَاتُ وَتَنَسَّبُ^(١)
 وروى : «إِلَيْهَا تَنَاهَا كُلُّ مَجْدٍ مُؤْتَلٍ»^(٢) .

٤٢- وَأَيُّ قَبِيلٍ يَسْتَحِقُّكَ قَدْرُهُ؟ مَعْدُ بْنُ عَدْنَانَ فِدَاكَ وَيَعْرُبُ
 الهاء في «قَدْرُهُ» للقبيل ، وقيل : تعود إلى «أَيُّ» .

يقول : آية قبيلة من العرب تستحق أن تنسب إليها، فانت أفضل من معد بن
 عدنان ، ويعرب بن قحطان اللذين هما أصل العرب . وهما يفديانك .
 وقيل : هذا هجو يريد : إنك عبد لا يعرف لك أصل وحسب^(٣) .

٤٣- وَمَا طَرَبِي لَمَّا رَأَيْتُكَ بِدْعَةً لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ فَاطْرَبُ
 يقول : ليس سرورى - الآن وقد رأيتك - بيدع ، فإني كنت أرجو أن أراك
 فاطرب بمجرد الرجاء فكيف الآن ؟ ! وقد رأيتك .

هذا وإن كان ظاهره مدحاً ، فإن باطنه إلى الهزؤ أقرب^(٤) [٣١٥ - ب]
 ورفع «فَاطْرَبُ» عطفاً على «أَرْجُو» ولم يعطفه على «أَنْ أَرَى» .

= الرواة ، مولده ووفاته ببغداد وكان مؤدب أطفال . له نحو خمسين كتاباً منها «النشور والمنظوم» وله شعر
 قليل . معجم الأدباء ٨٧/٣ - ٩٨ . وتاريخ بغداد ٢١١/٤ .

(١) المذكور في الشرح هكذا : «وهذا كقول أبي طاهر :

خلاتقته للمكرمات مناسب إليها تناهى المكرمات وتنسب
 وروى : «تناهى إليها كل مجد مؤتل» .

وقد نسب لأحمد بن أبي طاهر في الوساطة ٣٢٣ والواحدى ٦٦٦ والبيان ١/١٨٦ هذه الرواية .
 خلالتكم للمكرمات مناسب تناهى إليها كل مجد مؤتل

ومثله في محاضرات الأدباء ١/٢٩٥ وشرح البرقوق ١/٢٣ . ورواية الواحدى والبيان : «خلاتقه» .

(٢) قال الخطيب : ليس هذا مما يمدح به ولا سيما الملوك . لأنه أشبه ببنى النسب عنه . ثم أتى يقول
 لا يصح معناه . يقول : أى قبيل يستحق أن تنسب إليه وأنت فوق كل أحد . التبيان .

(٣) ق . ع . زادنا بعد ذلك : «يقول معد بن عدنان فداك ويعرب» مكرر .

(٤) في الواحدى قال ابن جنى : لما قرأت على أبى الطيب هذا البيت قلت له : أجعلت الرجل أيازنة

«وهى كنية القرد» فضحك لذلك .

٤٤- وَتَعَذَّلْنِي فِيكَ الْقَوَافِي وَهَمَّتِي كَأَنِّي بِمَدْحٍ قَبْلَ مَدْحِكَ مُذْنِبٌ

يقول : لامتني القصائد على مدح غيرك ، فقالت : لم وضعتني في غير موضعي ؟ وكذلك لامتني همتي وقالت : لِمَ اشتغلت بخدمة غيره ؟ حتى كأن مدحي لغيرك ذنب أذنبته . وهو كقول أبي تمام :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا مُذْنِبًا يَوْمَ أَنْتَحَى سِوَاكَ بِأَمَالِي فَأَصْبَحْتُ تَائِبًا^(١)

والمصراع الأول لو لم يُضَمَّ إليه المصراع الثاني لكان هجوا ظاهرا .

٤٥- وَلَكِنَّهُ حَالَ^(٢) الطَّرِيقُ وَلَمْ أَرْزُ أَفْتَشْ عَنْ هَذَا الْكَلَامِ وَيَنْهَبُ

يقول : إنما مدحت غيرك ؛ لأن الطريق حال بيني وبينك ، وكنت أنخير لك هذا الكلام لأتعلّمه^(٣) مدحا لك ، والملوك ينهبونه مني .

وقيل : أراد بالطريق طريق المدح أي كان طريق مدحك بعيد التناول^(٤) ؛ لانتهاء أوصافك في المكارم ، فكنْتُ أفكر في مدحك ، وتنهب الملوك مني ، فكان ذلك سبب تأخري عنك .

٤٦- فَشَرِقَ حَتَّى لَيْسَ لِلشَّرْقِ مَشْرِقٌ وَغَرَبَ حَتَّى لَيْسَ لِلْغَرْبِ مَغْرِبٌ

يقول : سار هذا الكلام (أي الشعر) في الآفاق ، فشرّق حتى ليس مشرق لأهل الشرق^(٥) ؛ لأن مشارق أهل الشرق كثيرة ، فليس بعد الشرق شرق ،

(١) ديوانه ١٤٥/١ وفيه « سواك بآمال فأقبلت تائبا » والوساطة ٢٨٩ وفيها : « فجئتك تائبا » .

ومثل هذه الرواية في الواحدي ٦٦٧ والبيان ١٨٧/١ .

(٢) « حال » في كل الأصول . وشرح البيت الأول يشير إلى ذلك . ولكنه في الواحدي والبيان

والديوان « طال » وشرح البيت يشير إليه كرواية ثانية .

(٣) ع : « فأنظمه » مكان « لأتعلّمه » .

(٤) ق : « بعد التناول » تحريف .

(٥) ع : « حتى صار مشرق أهل الشرق » والمراد : بلغ أقصاه . ومثله لأبي تمام :

فَفَرَّتْ حَتَّى لَمْ أَجِدْ ذَكَرَ مَشْرِقٍ وَشَرَقْتُ حَتَّى نَسِيتُ الْمَغَارِبَا

ولا بعد الغرب غرب ، ولو كان وراءنا موضع لساير إليه ^(١) .
 ٤٧- إِذَا قُلْتُمْ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ وُصُولِهِ جِدَارٌ مُعَلًى أَوْ خِبَاءٌ مُطَبَّبٌ
 يعنى : إذا قلت شعراً سار في البدن والحضر ، ووصل إلى سكان المدر والوبر ^(٢)
 فالجدار المعلق لأهل الحضر ، والخباء المطبب لأهل الوبر ^(٣) .

(٢٥٤)

واتصل بأبي الطيب أن قوماً نعوه في مجلس سيف الدولة بحلب ، فقال في ذلك ولم ينشدها كافوراً الأسود ^(٤) :
 ١- بِمَ التَّعَلُّ ؟ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنٌ وَلَا نَدِيمٌ ، وَلَا كَأْسٌ ، وَلَا سَكَنٌ

التعلل : تطبب النفس . والسكن : ما يسكن إليه ^(٥) .
 يقول : بأى شيء أتعلم ؟ وقد علمت هذه الأشياء التى يتسلى الإنسان بها .
 ٢- أُرِيدُ مِنْ زَمَنِ ذَا أَنْ يُلْغَنِي مَا لَيْسَ يَبْلُغُهُ فِي نَفْسِهِ الزَّمَنُ
 يقول : أريد من الزمان أن يدوم على حال ، فلا يسلب منى الشباب ،
 ولا يكدر على السرور ، وهذه حالة لو أرادها الزمان لنفسه لم يقدر عليها ، لأنه لو
 اختار أن يكون نهراً دائماً ، أو ربيعاً ^(٦) أبداً لما أمكنه ذلك ، فكيف يلغى

(١) ع : «لمشى إليه» .

(٢) ق : «سكان المدن والوبر» .

(٣) ق : «فالجدار المعلق لأهل الحضر ، والخباء المطبب لأهل الوبر» ساقط .

(٤) الواحدى ٦٦٧ «وبلغ أبا الطيب أن قوماً نعوه في مجلس سيف الدولة بحلب فقال سنة ٣٤٨ هـ .

التيان ٤ / ٢٣٣ : «وقال : وبلغ أبا الطيب أن قوماً نعوه في مجلس سيف الدولة بحلب وهو بمصر» .

الديوان ٤٦٨ : ليس بينه وبين الرواية المذكورة خلاف يستحق الذكر . العرف الطيب ٥٠٨ .

(٥) المراد : الحليل الذى تسكن إليه . أى بأى شيء أعطى نفسى ؟ وأنا بعيد عن أهلى ووطنى وليس

لى شيء ألهو به ولا أحد أسكن إليه .

(٦) ع : «وربيعاً» .

ما لا يقدر عليه لنفسه ؟!

٣- لَا تَلْقَ دَهْرَكَ إِلَّا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ مَا دَامَ يَصْحَبُ فِيهِ رُوحَكَ الْبَدَنُ

يقول : ما دام روحك في الجسد ، فلا تبال بحوادث الدهر ، فإنها لا تدوم .
وقيل : أراد لا تبال بأهل الدهر مادمت حياً .

٤- فَمَا يُدِيمُ سرور^(١) مَا سُرِرْتَ بِهِ وَلَا يَرُدُّ عَلَيْكَ الْفَائِتَ الْحَزَنُ
فاعل « يدیم » : سرور^(٢) .

يقول : سرورك بمواتة الدهر لا يدیم ذلك لك ، وإن حرصت على دوامه .
وجزعتك على ما يفوتك منه^(٣) لا يردّه عليك ، فلا تفرح بلذّة إن وصلت إليك ،
ولا تحزن عليها [٣١٦ - ١] إن فاتتك .

٥- مِمَّا أَضَرَ^(٤) بِأَهْلِ الْعِشْقِ أَنَّهُمْ هَوُوا وَمَا عَرَفُوا الدُّنْيَا وَلَا فُطِنُوا

يقول : إن أهل العشق اغتروا بظواهر الدُّنْيَا ، فاعتروا بحسن الخلق^(٥) ، وأحبوا
من هو حسن الوجه ، ولم يعتبروا قُبْحَ أفعاله ، ولم ينظروا إلى حوادث الزّمان وأحوال
الدهر ، فأخّر ذكرهم . وقد بين ذلك فيما يليه .

٦- تَفَنَّى عِيُونُهُمْ دَمْعًا وَأَنْفُسُهُمْ فِي وَائِرِ كُلِّ قَبِيحٍ وَجْهُهُ حَسَنُ

« دَمْعًا » نصب على التمييز^(٦) .

يقول : عشقوا بلا تجربة وروية ؛ فعيونهم تذوب غيرةً ، وأنفسهم تسيل حزنًا

(١) ق . ع : « سرور » .

(٢) ق : « سرور به » .

(٣) في النسخ : « ما يفوته منك » .

(٤) في النسخ : « فأضر » .

(٥) ق : « فاعتبروا أحسن الخلق » .

(٦) قال صاحب العرف الطيب ٥٠٩ : « دمعاً » مصدر مفعول لأجله ، ولعل الأصوب ما ذكره

على كل قبيح الفعل حسن الوجه .

٧- نَحْمَلُوا حَمَلَتَكُمْ كُلُّ نَاجِيَةٍ فَكُلُّ بَيْنٍ عَلَى الْيَوْمِ مُؤَمَّنٌ

« الناجية » : الناقة السريعة . « ونحملوا » أمر ، « وحملتكم » دعاء .

يقول لأحبابه : متى شتم الرجل فارحلوا ، فلست أبالي بفراق من بان عني بعد أن عرفت قبح أفعالكم وخبت هذا الزمان ، ولا أخاف الآن من الفراق ، فكل فراق مأمون في حقي .

٨- مَا فِي هَوَادِجِكُمْ مِنْ مُهْجَتِي عَوْضٌ
إِنْ مِتُّ شَوْقًا وَلَا فِيهَا لَهَا نَمْنٌ^(١)

يقول : نفسي أحب إلى من النساء اللاتي في هوادجكم ، فكيف أفنيها شوقاً إليهن ولا عوض لي فيهن ؟! وليس في الهوادج ثمن لمهجتي^(٢) .

٩- يَا مَنْ نُمِيتُ عَلَى بُعْدٍ بِمَجْلِسِهِ كُلُّ بِمَا زَعَمَ النَّاعُونَ مُرْتَهَنٌ

يخاطب سيف الدولة يقول : كل منا مرهون بالموت فلا شاة فيه لأحد^(٣) ومثله للفرزدق قوله :

قُلْ لِلشَّامِيِّينَ بِنَا أَفِيقُوا سَيْلَقَى الشَّامِثُونَ كَمَا لَقِينَا^(٤)

١٠- كَمْ قَدْ قُتِلْتُ وَكَمْ قَدْ مِتُّ عِنْدَكُمْ؟ ثُمَّ انْتَفَضْتُ فَرَّالَ الْقَبْرِ وَالْكَفَنِ

(١) ع : هذا البيت والبيت الذي قبله رقم (٧) وضعا خلف بعضها مباشرة وشرح البيت الثاني منها فقط ، وبعد ذلك وضع شرح البيت رقم (٩) للبيت رقم (٨) وهكذا استمر الاضطراب في هذا إلى البيت رقم (٢٠) وسنشير إليه في مكانه .
(٢) ق : « ثمن مهجتي » .

(٣) يرى الأستاذ شاكر في هذه الآيات (١ - ١٠) أدلة كثيرة على ما ذكره وذكرناه قبل ذلك من حب « خولة » أخت سيف الدولة للمتني . انظر المتن ٢٤٧/١ .

(٤) الحاشية رقم ٤٥٢ وعيون الأخبار ١١٤/٣ ومحاضرات الأدباء ٥٠٠/٢ وغير منسوب في زهر الآداب ١٥٤/٢ والحامس والمساوي ٣٥/٢ .

يقول : كم مرة أُخْبِرَت بموتى وقتلى وأنا حيٌّ ، فبطل ما تمناه المرجفون وزالت أراجيفهم .

١١- قَدْ كَانَ شَاهِدَ دَفْنِي قَبْلَ قَوْلِهِمْ جَمَاعَةٌ ثُمَّ مَاتُوا قَبْلَ مَنْ دَفَنُوا

يقول : قد كان جماعة قبل من^(١) أنخبرك الآن بموتى ، زعموا أنهم شاهدوا دفنى ، ثم ماتوا وأنا حيٌّ ، فكذلك يموت هؤلاء وأبقى أنا حيًّا .

١٢- مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ تَجْرِى الرِّيحُ بِمَا لَا تَشْتَهَى السُّفُنُ

يقول : ليس كل ما يشتهي الإنسان يصل إليه ، فإن الأقدار لا تجرى على وفق الإرادات ، كما أن الرياح إنما تهب على طبعها لا على ما يختاره أصحاب السفن ، وهذا تعريض بسيف الدولة .

[يقول] : إن الأمر ليس كما تحبه من موتى ، فإنى ربما عشت بعلتك . ويجوز فى «كُلَّ» النصب بإضمار الفعل يفسره^(٢) الظاهر ، وهو «يدركه» أى : ما يدرك المرء كل ما يتمناه وهذا هو الاختيار^(٣) لأجل النى ، كالاستفهام . ويجوز فى «كُلَّ» الرفع بالابتداء وما بعدها خبرها . هذا فى لغة تميم ، وفى لغة أهل الحجاز رفع لأنه اسم «ما» وما بعدها خبرها .

١٣- رَأَيْتُكُمْ لَا يَصُونُ الْغِرَضَ جَارُكُمْ وَلَا يَدِيرُ عَلَى مَرَعَاكُمْ اللَّبَنُ

يقول : مَنْ جَاوَرَكُمْ^(٤) لا يصون غرضه عن الذل والأذى ، وليس عندكم مرعى خصيب يُدِيرُ عليه اللبن .

يعنى : لا خير عندكم نصير لأجله على الأذى .

١٤- جَزَاءُ كُلِّ قَرِيبٍ مِنْكُمْ مَلَلٌ وَحَظُّ كُلِّ مُحِبٍّ مِنْكُمْ صَفَنٌ

(١) ق : «ممن» والضمير قى «قولهم» يعود إلى الناعين .

(٢) ق : «يفسره» مكانها يياض . (٣) أى اختيار النصب فى «كُلَّ» .

(٤) ق : «من جواركم» . ع : «حاولكم» تحريفات .

يقول : مَنْ قَرَبَ مِنْكُمْ مَلَأْتُمُوهُ ، فجزاء قربه منكم المثل ، ومن أحبكم جازيتموه بالحقد عليه .

١٥- وَتَغْضِبُونَ عَلَى مَنْ نَالَ رِفْدَكُمْ حَتَّى يُعَاقِبَهُ التَّنْقِصُ وَالْمَنْ

يقول : إذا أحسنتم إلى إنسان نقصتم إليه نعمكم ^(١) حتى يصير التنقص والمن عقوبة عليه .

١٦- فَغَادَرَ الْهَجْرَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِهِمَاءَ تَكْذِيبٍ فِيهَا الْعَيْنُ وَالْأُذُنُ

« الهماء » : الأرض البعيدة التي لا يهتدى فيها .

يقول : لما جربت أحوالكم هجرتكم وبعدت عنكم ، وجعلت بيني وبينكم فلاة بعيدة تكذب [فيها] العين فترى خيالات لا حقيقة لها ، وتسمع [فيها] الأذن أصواتا لا حقيقة لها أيضا .

١٧- تَحِبُّوا الرُّوَاسِمَ مِنْ بَعْدِ الرَّسِيمِ بِهَا وَتَسْأَلُ الْأَرْضَ عَنْ أَخْفَافِهَا الثَّنِينَ

« الرّواسيم » : النوق التي تسير الرسيم ، وهو ضرب من السير ، الواحدة راسمة « والثفن » : جمع ثفنة وهو ما غلظ من جلد البعير ^(٢) إذا لاقى الأرض من اليدين والركبتين .

يقول : إذا سارت الإبل في هذه الهماء ^(٣) حفت أخفافها لشدة السير فيها ، فتحبوا على ثفنتها وتجرى عليها ، حتى تسأل الثفنتات الأرض فتقول : ما فعلت أخفاف هذه الإبل التي كانت تكفيننا ملاقاتك ؟ !

١٨- إِنِّي أَصَاحِبُ حِلْمِي وَهَوِي كَرَمٌ وَلَا أَصَاحِبُ حِلْمِي وَهَوِي جَبْنٌ

(١) ع : « إليه نعمكم بالبنفس » .

(٢) ق : « ثفن » ثم يبيض وفيها : « وهو ما غلظ من جلد البعير » . شو : « ما غلظ ما جلد » .

(٣) ع : « الهماء » .

يقول : أحلم ما دام الحلم منى منسوباً إلى الكرم ، فأما إذا كان منسوباً إلى الذلّ والجبن لم أصبر عليه .

١٩- وَلَا أَقِيمُ عَلَى مَالٍ أَذْلُ بِهِ وَلَا أَذُ بِمَا عَرَضِي بِهِ دَرْنُ

يقول : لا أختار المال مع الذلّ ، ولا أستلذ بما يورثني العيب ويؤدى إلى دناءة الطبع ولؤم العِرْض^(١) .

٢٠- سَهَرْتُ بَعْدَ رَحِيلِي وَحَشَّةَ لَكُمْ
ثُمَّ اسْتَمَرَّ مَرِيرِي وَارْعَوَى الْوَسْنُ^(٢)

« المرير » جمع المريرة وهى القوة من الحبل^(٣) . يقال : استمر فلان على مريره : أى جرى على عادته التى أمر عليها^(٤) .

يقول : لما فارقتم سهرت^(٥) وحشة لفراقكم ، فلما طالت الأيام نسينكم وتسليت عنكم وعاد النوم إلى عيني .

٢١- وَإِنْ يُلَيْتُ بُودٌ مِثْلِي وَدُكُّمُ فَلَانِي بِفِرَاقٍ مِثْلِهِ قَعِينُ

يقول : إن عاملنى كافور بمثل ما عاملتمونى به ، وجرى على عادتكم فى الأذى ، فارقتكم كما^(٦) فارقتكم . ومثله :

وإِذَا نَبَا بِكَ مَتْرُلٌ فَتَحَوَّلِ^(٧)

(١) ع : إلى هنا ينتهى اضطراب الشرح .

(٢) ع : « الأسن » تحريف .

(٣) فى النسخ : « وهى القوة من الحبل » تحريف . وفى اللسان . المرير : ما لطف وطال واشتد فتله من الحبال وجمعه : مرائر .

(٤) أى التى أحكمها . انظر اللسان .

(٥) ق : « سهوت » تحريف .

(٦) ع : « مثل » .

(٧) هذا عجر بيت نسب إلى عبد قيس بن خفاف القيمى وصدره :

احْذَرِ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحْطُلْ بِهِ

انظر حاسة البحرى ١٧٩ وحاسة ابن الشجرى ٣٦ وفيه : « فإذا نبا » وحاسة أى تمام رقم ١٠ .

٢٢- أَبْلَى الْأَجَلَةَ مُهْرَى عِنْدَ غَيْرِكُمْ وَبَدَّلَ الْعُذْرُ بِالْفُسْطَاطِ وَالرَّسَنُ

«الأجلة»: جمع الجلال. و«الْعُذْرُ» جمع العذار^(١).

يقول: طال مقامى عند غيركم لإكرامه إياى، حتى أبلى مهري الأجلة جلاً بعد جَلٍّ، وبَدَّلَ^(٢) عليه عذار بعد عذار، فلم يَلْنِ كما مللتم أنتم مقامى عندكم.

٢٣- عِنْدَ الْهُمَامِ أَبِي الْمِسْكِ الَّذِي غَرَقَتْ
فِي جُودِهِ مَضْرُ الْحَمَاءِ وَالْيَمِينُ

يقول: أفتُ عند كافور الذى عم جوده جميع [٣١٧-١] العرب مضريهم ويمنيهم. وإنما سميت مضر الحمراء؛ لأن نزار^(٣) لما مات ونحاكم أولاده وهم: ربيعة^(٤)، ومضر^(٥)، وإياد^(٦)، وأغار^(٧)، إلى جرهم في قسم ميراثه^(٨)، فأعطى ربيعة الحيل؛ فسمى أولاده: ربيعة الفرس. وأعطى مضر الإبل الحمر، وقيل أعطاه الذهب؛ فسمى أولاده مضر الحمراء^(٩).

٢٤- وَإِنْ تَأَخَّرَ عَنِّي بَعْضُ مَوْعِدِهِ فَمَا تَأَخَّرَ آمَالِي وَلَا تَهْنُ

(١) والمراد به: ما سأل على خد الفرس من اللجام.

(٢) ق. ع: «وبدل».

(٣) نزار: أبو العرب وهو - فيما يقال - نزار بن معد بن عدنان بن إسماعيل.

(٤) ومنهم بنو حمدان.

(٥) ومنهم قريش.

(٦) منهم قس بن ساعدة حكم العرب وكعب بن ماعة. ويقال إن قبائل إياد دخلت على الفرس وجهلت أنسابهم.

(٧) أما نسب أغار بن نزار بن معد بن عدنان فقيل: إنه لم ينسل، وقيل: إنه درج في قحطان. انظر فيما تقدم طريقة الأصحاب ٤٠ و ٥٧.

(٨) ق. ع: «إلى الجرهمي من قسم ميراثه».

(٩) وأعطى إياد الإبل؛ فسمى إياد النعم. وما فضل من سلاح وأثاث أعطى أغارا، فسمى أغار الفضل. الواحدى. واليَمِين: ليسوا من أولاد مضر فلذلك أفردهم

يقول : إن تأخر عني بعضُ ما وعدني به ^(١) من الولاية وغيرها ، فإن أملِي فيه في غاية القوة . وهذا استبطاء وعتاب .

٢٥- هُوَ الْوَفَى وَلَكِنِّي ذَكَرْتُ لَهُ مَوَدَّةً فَهَوَ يَلُوهَا وَيَمْتَحِنُ

يقول : هو يفي بما وعدني ، ولكنني ذكرت إظهارَ المودة التي يُختبر بها ويمتحن ^(٢) .

يعني : كنت أظهر له المودة فأذكرها ، فهو يمتحن ما ذكرته من المودة فيؤخر موعدِي تجربة لمودتي له ^(٣) .

ويروى : بدل « ذكرت » « بدلت » .

(٢٥٥)

ومما قاله بمصر [في الحكيم] ولم ينشده الأسود ولم يذكره فيه ^(١) .

١- صَحِبَ النَّاسُ قَبْلَنَا ذَا الزَّمَانِ وَعَنَاهُمْ مِنْ شَأْنِهِ مَا عَنَانَا

يقول : صحب الناس قبلنا هذا الزمان ، وأهتمهم من أمر هذا الزمان ما أهتمنا منه .

٢- وَتَوَلَّوْا بِغَصَّةٍ كُلُّهُمْ مِنْهُ وَإِنْ سَرَّ بَعْضُهُمْ أَحْيَانَا

يقول : كل من مضى قبلنا ، مضى وفي قلبه غصّة [من] الزمان ^(٥) ، وإن سرَّ

(١) ع : « بعض موعدة مما وعدني به » .

(٢) ق : « التي تختبر بها ويمتحن بها » . ع : « ويمتحنها » .

(٣) ع : « فيؤخر موعدِي تجربة مودتي له وروى » .

(٤) ع : « ومما قال بمصر أيضا الواحدى ٦٧١ : « ومما قال بمصر ولم ينشدها الأسود ولم يذكره فيها » . التبيان ٢٣٩/ ٤ : « وقال بمصر ولم ينشدها كافوراً » . الديوان ٤٧٠ : « ومما قالها مصر ولم ينشدها الأسود ولم يذكره فيها » . العرف الطيب ٥١١ .

(٥) العصّة : المراد بها ما ينتجعه الإنسان من مرارات الزمان وهي في الأصل ما اعترض في الخلق من طعام أو شراب . انظر اللسان .

بعضاً في وقت . ومثله للآخر قوله :

كُلُّ يَبِيتُ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى غَصَصٍ^(١)

٣- رَبِّمَا تُحَسِّنُ الصَّنِيعَ لِيَالِيهِ ۖ وَلَكِنْ تُكَدِّرُ الْإِحْسَانَ

الماء في « لياليه » تعود إلى الزمان. يعنى : تحسن ليالى الزمان الصنيع^(٢) .

يقول : إن الزمان يمزج الإحسان بالإساءة والتكدير .

يعنى : أن الزمان إذا أحسن [أولاً كدر وأساء آخرًا ، هذه عادته ، يعطى ثم

يرجع وإذا أحسن لا يتم الإحسان]^(٣)

٤- وَكَأَنَّا لَمْ نَرْضَ فِينَا بِرَبِّ الدَّهْرِ حَتَّى أَعَانَهُ مَنْ أَعَانَا

يقول : لم يكفنا ما نقاسيه من حوادث الزمان ، حتى أعانه عليها حسادنا

وأعداؤنا ، فصاروا أعواناً للزمان على الإساءة إلينا^(٤) .

٥- كُلَّمَا أَثْبَتَ الزَّمَانُ قَنَاءَ رَكْبِ الْمَرْءِ فِي الْقَنَاءِ سِنَانَا

يقول : إذا أثبت الزمان قنأة : أى كيداً أو شراً يطلب به هلاكنا ، ركب

الإنسان في تلك القنأة السنان^(٥) فيصيرها رمحاً .

يعنى : أن الإنسان يتم أمر الدهر في الإيقاع بنا .

٦- وَمُرَادُ النَّفُوسِ أَصْغَرُ مِنْ أَنْ نَتَعَادَى فِيهِ وَأَنْ نَتَفَانَى^(٦)

يقول : ما يريد الإنسان من هذه الدنيا من المأكول والملبوس والنعم ، أحقر من

(١) العصص بالفتح : مصدر غَصَّ . وبالضم جمع غَصَّةٍ .

(٢) ق ، ع ، مو : « يعنى تحسن ليالى الزمان الصنيع » هذه العبارة في آخر شرح البيت .

(٣) ما بين المعقوفين يياض في ق ، شو والتكلمة من التبيان .

(٤) ق : « علينا » .

(٥) ع : « السنان » مهمله . والمراد بالقنأة : عود الرمح . والسنان : زج الرمح الذى يطعن به .

فجعل القنأة مثلاً لنكاية الدهر ، والسنان مثلاً لنكاية العدو .

(٦) الديوان والعرف الطيب : « تتعادى . . . تتفانى » رواية .

أَنْ يَقْتُلَ بَعْضُنَا بَعْضًا لِأَجْلِهِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يَدُومُ لِأَحَدٍ .

٧- غَيْرَ أَنَّ الْفَتَى يُلَاقِي الْمَنَائَا كَالِحَاتٍ وَلَا يُلَاقِي الْهُوَآنَا

« كَالِحَاتٍ » أى عابسات ، وقيل : شديديات ، وهى نصب على الحال .

يقول : إن الدنيا لا قَدْرَ لها ، ولكن احتمال [الهوان] أصعب من ملاقات

الموت .

٨- وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ تَبَقَّى لِحَيٍّ لَعَدَدْنَا أَضْلَنَّا الشُّجْعَانَا

يقول : لو كانت الحياة تدوم ، لكان الشُّجْعَان الذين يتعرَّضون للقتل أكثر

الناس ضلَّالًا وأغبنهم رأيًا .

٩- وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمَوْتِ بُدٌّ فَعَيْنَ الْعَجْزِ أَنْ تَكُونَ جَبَانَا

يقول : فإذا كانت الحياة منقطعة بالموت ، والموت لا محيص عنه بحال ،

وَالْجُبْنَ لَا يُنْجِي^(١) مِنْهُ ، فاستعمال الجُبْن هو العجز والذل .

١٠- كُلُّ مَا لَمْ يَكُنْ مِنَ الصَّعْبِ فِي الْأَرْزِ

حُفْسٍ سَهْلٌ فِيهَا إِذَا هُوَ كَانَا

« ما لم يكن » : أى ما لم يقع .

يقول : إن كل ما لم يقع مما يستصعب فى النفوس ، فهو سهل إذا وقع .

(٢٥٦)

وكان^(٢) الأستاذ أبو المسك اصطنع شيئاً بن جبرو العقيلي^(٣) فقلَّده عَمَّان

(١) ع : « لا ينجيه » .

(٢) ق : « وكان » ساقطة . واختلط شرح البيت رقم (١٠) بهذه المقدمة . وفى ع بعد شرح البيت

« ودخل شيان بن جرير العقيلي عَمَّان والبلقان وما بينهما . . . » إلخ .

(٣) شبيب هذا من القرامطة الذين حصلوا على الأمان من سيف الدولة . فلما استأنس ولى مرة

والبقاء^(١) وما بينها من البر والجبال ، فعَلَتْ منزله وزادت رُبْنُهُ واشتدَّتْ شوكة وغزا العربَ في منابِها ، من السماوة^(٢) وغيرها ، واجتمعت العرب إليه وكثُرَ مَنْ حوله وطمع في الأسود وأنف من طاعته ، فسَوَّلَتْ له نفسه أخذَ دمشق والعصيانَ بها ، فسار إليها في نحو عشرة آلاف ، وقاتله أهلُها وسلطانُها واستأمنَ إليه جمهور الجند^(٣) الذين كانوا بها ، وغَلَقَتْ أبوابُها واستعصموا^(٤) بالحجارة والنشاب ، فترك^(٥) بعضُ أصحابه على الثلاثة الأبواب^(٦) التي تلي المصلَّى ليشغلهم بهم ، ودار هو حتى دخل على القَوَاتِ^(٧) . حتى انتهى إلى باب الحامية ، وحال بين الوالى وبين المدينة ليأخذها .

وكان يقدِّم أصحابه ، فزعموا أن امرأة دَلَّتْ على رأسه صخرة^(٨) . واختلف الناس في أمره . فقال قوم : وقعت يدُ فرسه في قناة ولم تخلص يدها فسقط ، وكان مكسور الكتف والرقبة بسقطه سقطها عن الفرس في الميدان بعمان قبل ذلك بقيل . وسار إلى دمشق قبل تمام الانجبار^(٩) وذكرُوا أنه سار من سقطته فثنى سطوات . ثم غلب فجلس وضرب بيده ألماً^(١٠) إلى قائم سيفه وجعل يَدُبُّ

النعمان دهرًا طويلاً . ثم سار إلى مصر فاصطنعه كافور وكان منه ما ذكر في هذه المقدمة . انظر ابن جني في إحدى نسخ الديوان الخامشية ٤٧١ والواحدى في شرحه للبيت رقم (١٢) والبيان في شرح البيت (٥) من نقصيدة

(١) البقاء : منطقة فيها قرى كثيرة ومزارع واسعة . وهي من أعمال دمشق وقصبتها عان . مرصند الاطلاع « بقاء » .

(٢) بادية بين الكوفة والشام . وفي ع والديوان : « في مشاتيا » مكان « في منابها » .

(٣) ع : « الحيل » تحريف . (٤) ع : « واستعصوا » .

(٥) ع : « فزل » . (٦) ع : « الثلاثة الأبواب » .

(٧) ع : « القنوت » . وفي مقدمة الديوان « وما هو حتى دخل من الحميريين على القنوت » .

(٨) وقال الشارح في شرحه للبيت رقم (٩) إنها رمت نجرة ملآنة عذرة وفي شرحه للبيت رقم (١٠) يقول : يقال : إنها دلت ساقطة على رأسه حجرا من سور دمشق .

(٩) ع : « والانجبال » تحريف .

(١٠) ع : « ومقدمة الديوان : « ألما » .

حوله ، وكان شرب وقت ركوبه سويقاً ، فزعم قوم أنه طرّح له فيه شيء ، فلما سار وحمى عليه الحديد وازدحم الناس حوله عمل فيه ؛ غير أنه سقط ولم ير أثر شيء من السلاح ولا الحجارة التي ^(١) أصابته ، وكثر تعجب الناس منه ومن أمره ، حتى قال قوم : كان يتمهده صرع ^(٢) فأصابه ذلك في تلك الساعة .
 وانهزم أصحابه لما رأوا ذلك ، وخافوا الموضع الذي دخلوا منه ^(٣) ، وأرادوا الخروج منه معه ^(٤) فقتل منهم أربع مئة فارس وبضعة عشر ، وأخذ رأسه ، ووردت الكتب إلى مصر بخبره يوم الجمعة لحمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة وطالب الأسود أبا الطيب بذكره فقال ، وأنشدها يوم السبت لست ^(٥) خلون منه ^(٦) .

١- عَدُوُّكَ مَنُومٌ بِكُلِّ لِسَانٍ وَلَوْ كَانَ ^(٧) مِنْ أَعْدَائِكَ الْقَمَرَانِ

القمران : الشمس والقمر ^(٨) .

يقول : كل من عاداك فهو منومٌ عند كل أحد ، حتى أن الشمس والقمر لو عادياك لذهما جميع الناس :
 يعنى : أن الخلق أجمعوا على فضلك وإقبال دولتك ، حتى أن من عاداك لم يوجد في جميع الأمم من يحمده .

(١) ع : ومقدمة الديوان : « التي » ساقطة وفيها « ومن السلاح والحجارة أصابه » .

(٢) الصرع ، يسكن الرء المهلة : علة في الجهار المعين تصحبها غيبوبة وتشنج في العضلات

(٣) ق : شو : « دخلوا » ساقطة : ع : « دخلوا فيه » .

(٤) « معه » عن ع ومكانها يياض في ق ، شو .

(٥) ع : « فقام وأنشد في يوم السبت لست خلون من جمادى الآخرة » .

(٦) الواحدى ٦٧٢ : « وقال يذكر خروج شبيب العقيل سنة ٣٤٨ » . التبيان ٤ / ٢٤٢ : « وقال

بذكر شبيب ومخالفته كافوراً » . الديوان ٤٧١ - ٤٧٢ مثل هذه المقدمة مع اختلاف يسير أشرنا إلى بعضه .

العرف الطيب ٥١٢ .

(٧) في النسخ « وإن كان » والمذكور عن الواحدى والديوان والتبيان .

(٨) يقال القمران : تعليلاً لأحدهما على الآخر كقولهم : القمران : أبو بكر وعمر بن الخطاب .

وقد صُرف هذا المعنى إلى الذمّ كأنه قال : أنت رذل ساقط ، ومن كان كذلك [٣١٨-١] لا يعاديه إلا مثله ، فإذا كان من يعاديك مثلك فهو مذموم بكل لسان ، حتى لو عاداك القمران لكانا مذمومين بمساجلتها إياك^(١) .

٢- وَلَقَدْ سَرَّ فِي عُلَاكَ وَإِنَّمَا كَلَامُ الْعِدَى ضَرْبٌ مِنَ الْهَذْيَانِ

يقول : لله تعالى سرّاً أعلى قدرك ، وإنما رفع قدرك^(٢) لما علم من فضلك ، فكلام العدى لا معنى له مع إرادة الله تعالى .
وقد صرف إلى المحجور .

وقيل : أراد أن الله تعالى إنما بلغك هذه الميزة ليغبط^(٣) بك الأحرار ، وليعلم الناس أن الدنيا لا قدر لها عند الله تعالى ، إذ لو كان لها قدر لما مكنتك^(٤) منها مع حقارتك ومهانة قدرك .

٣- أَتَلْتَمِسُ الْأَعْدَاءَ بَعْدَ الَّذِي رَأَتْ قِيَامَ دَلِيلٍ أَوْ وُضُوحَ بَيَانٍ ١٩

يقول : قد ظهر للأعداء دليل على ما قلت : «إن لله تعالى سرّاً في علاك» بموت شبيب حين غدر بك ، فهل يطلبون^(٥) دليلاً أوضح من هذا ١٩ ؟

٤- رَأَتْ كُلُّ مَنْ بَنَى لَكَ الْغَدْرَ مِثْلِي بِغَدْرِ حَيَاةٍ أَوْ بِغَدْرِ زَمَانٍ

يقول : رأت الأعداء كل من يغدر بك مغدوراً به ، إما من جهة الحياة [بالموت] أو من جهة الزمان بالذل .

٥- بَرَّغَمَ شَيْبٍ فَارَقَ السَّيْفُ كَهْمَهُ وَكَانَا عَلَى الْعِلَاتِ بِضَظْحَبَانٍ

عَلَاتِ الدَّهْرِ : حَوَادِثُهُ .

(١) ع : « بمساجلتها إياك » .

(٢) ع : « وإنما رفع قدرك » ساقطة انتقال نظر .

(٣) ع : « ليغبط » تحريف .

(٤) ع : « أمكنتك » .

(٥) في النسخ « فهم يطلبون » إلخ .

يقول : إن السيف فارق شيباً على رغم منه ، بعد أن كان لا يفارقه فقتل بسيفه على ما يقال .

٦- كَانَ رِقَابَ النَّاسِ قَالَتْ لِسَيْفِهِ : رَفِيقُكَ قَيْسِي وَأَنْتَ يَمَانِي

قيس : من عدنان . واليمن : من قحطان . وبينهما عداوة قديمة وتارات وكيدة وهذا الرجل كان من قيس عيلان ، والسيوف [الجيدة] تنسب إلى اليمن .
يقول : كَانَ رِقَابَ النَّاسِ لما تَبَرَّمت بقطع شيب لها ، أَغْرَتَ بينه وبين سيفه ليقُتله حتى تسلم الرقاب من شره فقالت له : لِمَ تصحبه ؟ ! وَأَنْتَ يَمَانِي وهو قيسي ، وبين قيس واليمن تلك الحروب والتارات ، فبان من يده وضرب عنقه وأخذ منه ثأر اليمن عند قيس .

وأراد أن يذكر سَبَبَ قتله بسيفه ^(١) فعبّر عنه بأحسن عبارة .

٧- فَإِنَّ يَكُ إِنْسَانًا ^(٢) مَقَى لِسَيْلِهِ فَإِنَّ الْمَنَايَا غَايَةُ الْحَيَوَانِ

اسم «كان» مضمّر : أى إن كان شيب إنساناً مات ، فالمرتبة غاية كل حي ، فضلاً عن كل إنسان .
فهذا كالمَثَلِية له .

٨- وَمَا كَانَ إِلَّا النَّارَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ يُثِيرُ غُبَارًا فِي مَكَانٍ دُخَانٍ

يقول : كان في أيام حياته ناراً في المواقع ، وكان يثير الغبار بدل الدُخَانِ . جعله ناراً وغبار المعركة دُخَانًا .

٩- فَتَنَالَ حَيَاةً يَشْتَبِهَا عَدُوُّهُ وَمَوْتًا يُشْهَى الْمَوْتُ كُلُّ جَبَانٍ

يقول : عاش في حياة نِكِدَةٍ مَنْقُصَةٍ يشتهبها كل عدو له ، ومات مَوْتَةً قَبِيحَةً تمنى الجبان أن يموت قبل أن يصير ^(٣) إلى مثل حاله .

(١) في النسخ : « سبب قتل سيفه » .

(٢) في النسخ : « إنسان » .

(٣) ع : « أن يصير » تحريف .

قيل : قنطر به^(١) فرسه . وقيل : إن امرأة رمته بجرّة ملآنة عذرة .

وقيل : إن هذا البيت مرثية له .

يقول : إنه عاش في عزٍّ وعلاءٍ يتمناه العدو لنفسه ، ومات [٣١٨ - ب] موثًا يشجع الجبان^(٢) ؛ لأنه إذا علم أن الموت لا يحيص عنه ، وأن تحرزه لا ينجيّه منه ، اشتهى الموت في القتال .

١٠- نَفَى وَقَعَ أَطْرَافِ الرِّمَاحِ بِرُمُوحِهِ وَلَمْ يَخْشَ وَقَعَ النُّجْمِ وَالْدَّبَرَانِ

يقول : دفع رماح الأبطال عن نفسه برمحه ، لما خشى أن يصل إليه من جهنم قتل أو جرح ، ولم يخش أن يتزل إليه الموت من السماء .

يعنى : استبعد الموت من الجهة التي أتاه منها ، كما يستبعد وقع النجوم من السماء^(٣) . وذلك أن امرأة دلت على رأسه حجرًا من سور دمشق ، وقيل : سقطت به فرسه . يعنى لم يكن يخشى ذلك .

١١- وَلَمْ يَدْرِ أَنَّ الْمَوْتَ فَوْقَ شَوَاتِيهِ مُعَارَ جَنَاحِي^(٤) ، مُحْسِنَ الطَّيْرَانِ

شَوَاتِهِ : أى جلدة رأسه .

يقول : لم يعلم أن الموت نجم أعير جناحًا^(٥) طائر ، وأنه يعلم الطيران فبهتدى^(٦) إليه .

(١) ع : « فصره » .

(٢) يذكر الواحدى والтийان والعرف الطيب السبب فيقولون: ذلك لأن الموت كان من غير علة ولا ألم .

(٣) تذكر المصادر السابقة . المعنى أنه لم يحرق في حبابه مناحس الفلك . والنجم ، والدبران من مناحس النجوم في حساب المنجمين وزعمهم . وأراد بالنجم : الثريا . والدبران : خمسة كواكب من الثور يقال إنها ستامه وهو من منازل القمر ، وقيل : نجم كبير في عين الثور .

(٤) الواحدى والтийان والدبوان : « جناح » وفي شرح التبيان : ويروى جناحي وجناح .

(٥) النسخ « جناحي » .

(٦) النسخ « بهتدى » وقالت المصادر السابقة : وهذا معنى ما قيل : إن امرأة ألقت عليه من فوق رأسه رصًا من سور دمشق .

١٢- وَقَدْ قَتَلَ الْأَقْرَانَ حَتَّى قَتَلْتُهُ بِأَضْعَفِ قُرْنٍ ، فِي أَذَلِّ مَكَانٍ

يقول : لم يزل يقتل الأبطال حتى قتله الأقران بأضعف قرن^(١) في أخص مكان^(٢) وأذله . يعنى : المرأة التى دلت عليه الرحى^(٣) .

١٣- أَمَّتُهُ الْمَنَائَا فِي طَرِيقِ خَفِيَّةٍ عَلَى كُلِّ سَمْعٍ حَوْلَهُ وَعِيَانٍ

يقول : أتاه الموت من حيث لا يشعر به هو ولا أصحابه^(٤) فكأنه جاء في طريق خفى على كل أحد ممن حوله .

١٤- وَلَوْ سَلَكَتُ طُرُقَ السَّلَاحِ لَرَدَّهَا بِطُولِ يَمِينٍ وَاتَّسَاعِ جَنَانٍ

الجنان : القلب . والهاء فى «ردّها» للمنايا .

يقول : لو جاءته المنايا من طريق الحرب لردّها عن نفسه بطول يمينه وسعة قلبه .

١٥- تَقْصِدُهُ الْمِقْدَارُ بَيْنَ صِحَابِهِ عَلَى ثِقَةٍ مِنْ دَهْرِهِ وَأَمَانٍ

«تَقْصِدُهُ» : قيل : قصده ، وقيل : قتله .

يقول : قصد موته أو أجله القدر^(٥) . وهو بين أصحابه ، واثق من دهره آمن من صروفه^(٥) .

١٦- وَهَلْ يَنْفَعُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الْيَتَافُهُ

عَلَى غَيْرِ مَنصُورٍ وَغَيْرِ مُعَانٍ ؟

(١) القرن «بالكسر» : الكف فى الحرب .

(٢) قال الواحدي قوله : «بأضعف قرن» يعنى السم . «فى أذل مكان» : فى غير الحرب ومعركة

القتال . (٣) ع : «الرمى» تحريف .

(٤) ق : شو : «من حيث لم يشعر به أصحابه هؤلاء» .

(٥) ع : «رواحله القدر» تحريف . . . «من حزنه» .

« التفافه » : أى اجتماعه .

يقول : إذا لم يكن الإنسان منصوراً من جهة الله تعالى ، فلا ينفعه كثرة جيشه واجتماعه ^(١) .

١٧- وَدَى مَا جَنَى قَبْلَ الْمَيْتِ بِنَفْسِهِ وَلَمْ يَدِهِ بِالْجَامِلِ الْعَكْنَانِ

« وَدَى » : أى أعطى الدية . وفاعله : ضمير شيب . و « مَا جَنَى » مفعوله .
و « الجامل » : اسم موضع لجماعة الجمال . مثل الباقر : لجماعة البقر .
و « العكنان » : الكثير .

يقول : أعطى دية من قتله من الأقران [قبل دخول الليل] بنفسه ^(٢) ولم يعط ديتهم بالإبل الكثيرة ^(٣) .

١٨- أَتَمْسِكُ مَا أَوْلَيْتُهُ يَدُ عَاقِلٍ وَتُمْسِكُ فِي كُفْرَانِهِ بَعْنَانٍ؟

يقول : كيف تمسك يد العاقل إحسانك ثم يكفره ؟ ! وتمسك يده العنان لمحاربتك ^(١) ! يعنى لا يفعل هذا عاقل ، وإن رامه خذلته يده .
وعطف « تُمْسِكُ » على « تُمْسِكُ » ولو نصب الثانى لجاز . كقولك : أَنَا كُلُّ السَّمَكِ وَتَشْرَبُ اللَّبَنَ ^(٥) .

١٩- وَيَرْكَبُ مَا أَرْكَبْتُهُ مِنْ كَرَامَةٍ وَيَرْكَبُ لِلْعِصْيَانِ ظَهَرَ حِصَانٍ !

(١) ضربه مثلاً لكثرة جيش شيب وأنه لم ينتفع بكثرته وإنما الانتفاع بنصر الله .

(٢) ع : « من الأقران إن جاد بنفسه » وما بين الموقوفين زيادة يقتضها المقام .

(٣) المراد : صار بهلاك نفسه . كأنه أدّاها دية إلى من قتله .

(٤) ع : « ويمسك يده العنان لمحاربتة » .

(٥) فى النسخ « لا تأكل السمك » إلخ والمذكور عن التبيان والبيت استفهام « وأتمسك » . وذلك على اعتبار أن الواو للمعية أو المصاحبة . والمضارع ينصب بعدها إذا سبقها نى أو استفهام وهى ههنا مسبوقة باستفهام فمن هذا جاز الرفع على القطع كما فى بيت المتن وتكون للعطف والنصب على المعية لتوفر شرط النصب . انظر شرح ابن عقيل ١٧/ ٤ عند الكلام على نواصب الفعل المضارع .

طريقة الإعراب في يركب الثاني مثل ما ذكر في جواز الرفع والنصب ^(١).

يقول : كيف يجمع عاقل بين ركوب كرامتك وركوب فرسه لمحاربتك ؟

[٣١٩ - ١]

٢٠- ثَنَى يَدَهُ الْإِحْسَانَ حَتَّى كَانَهَا وَقَدْ قَبِضَتْ ^(٢) كَانَتْ بِغَيْرِ بَنَانٍ

يقول : إحسانك قبض يده عن معصيتك ، فكأنها وقد قبضت السيف والعنان ليس لها أصابع وبنان .

٢١- وَعِنْدَ مَنْ الْيَوْمَ الْوَفَاءُ لِصَاحِبِهِ ؟ شَيْبٌ وَأَوْفَى مَنْ تَرَى أَخَوَانٍ

يقول : مَنْ يَفِي الْيَوْمَ لِصَاحِبِهِ ؟ ^(٣) فأوفى الناس مثل شيب في غدره ^(٤) . وهذا معنى قوله : « شَيْبٌ وَأَوْفَى مَنْ تَرَى أَخَوَانٍ » ^(٥) . يعني أوفى الناس أخو شيب : أى مثله ، وأراد أنها مِيتَان . وقيل : « أخوان » : أى متشابهان في العلة متشاكلان في الطبع كالأخوين .

٢٢- قَضَى اللَّهُ بِكَافُورٍ أَنَّكَ أَوَّلُ وَلَيْسَ بِقَاضٍ أَنْ يُرَى لَكَ ثَانِي

يقول : إن الله تعالى قد حكم بأنك الأول في الفضل والسابق إليه ، ولم يحكم بأن يكون لك نظير في الفضل .

٢٣- فَمَا لَكَ تَخْتَارُ الْقَيْسَ وَإِنَّمَا عَنِ السُّعْدِ يَرْمِي دُونَكَ الثَّقَلَانِ ؟

يقول : لِمَ تَخْتَارُ الْقَيْسَ وتستعدها ، فأنت لا تحتاج إليها ، لأن سعادة جدك ترمى الجن والإنس .

(١) في قوله : « تَمَسَّك » الثانية في البيت السابق « ويركب » معطوفة على « تَمَسَّك » .

(٢) الواحدى « قَبِضَتْ » بضم القاف ومعناه أن إحسانك رد إليه يده عما امتدت فيه .

(٣) استفهام يدل على التثنية . أى ما عند أحد وفاء لصاحبه .

(٤) ع : « في غروره » .

(٥) « شيب » : مبتدأ « وأوفى » : معطوف عليه « وأخوان » خبره . يريد لا وفاء اليوم عند أحد .

فإن أوفى الناس غادر مثل شيب فيها في ذلك أخوان .

٢٤- وَمَا لَكَ تُعْنَى بِالْأَسِنَّةِ وَالْقَنَا وَجَدُّكَ طَعَانٌ بِغَيْرِ سِتَانٍ ؟

« تُعْنَى » من العناية .

يقول : أى حاجة لك إلى الإعناء ^(١) بالأسنة والقنا ، وإقبال دولتك يطعن
عنك أعداءك بغير سنان ^(٢) .

٢٥- وَلَمْ تَحْمِلِ السِّيفَ الطَّوِيلَ نِجَادُهُ وَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْهُ بِالْحَدَّثَانِ ؟

يقول : لِمَ تَحْمِلِ السِّيفَ وَحَادِثَ الدَّهْرِ قَدْ أَغْنَتْكَ عَنْهُ ^(٣) ؟ وقيل : أَرَادَ
بِالْحَدَّثَانِ ، قَضَاءَ اللَّهِ تَعَالَى [وَقَدْرَهُ] .

٢٦- أَرِدْ لِي جَمِيلًا : جُدْتَ ^(٤) أَوْ لَمْ تَجُدْ بِهِ

فَإِنَّكَ مَا أَحْيَيْتَ فِيَّ أَتَانِي

يقول : أَرِدْ لِي ^(٥) الجميل ، فعلته أو لم تفعله ، فَإِنَّ الْأَيَّامَ تَبْلَغُنِي إِلَيْهِ ^(٦) ،
لأنها لا تفعل إلا ما تريد .

٢٧- كَوِ الْفَلَكَ الدَّوَارَ أَبْقَضْتَ سَعِيَّهُ لَعَوْقُهُ شَيْءٌ عَنِ الدَّوَارِ

يقول : لو كرهت دوران الفلك ، لعرّض له ما يمنعه من الدّوران ، وحسّسه على
وفق إرادتك .

وروى هذا البيت برفع « الفلك » و « الدّوار » : صفة له ، فيكون مرفوعاً
بفعل مضمر ، وهذا الظاهر تفسير ^(٧) له . كأنه قال : لو خالفك الفلك لعوقه .

(١) في النسخ « تُعْنَى من العناية » . عُنِيَ بالأمر عناية : اهتم وشغل به فهو معنى به . تاج
العروس . (٢) ع : « يطعن عنك بغير سنان » .

(٣) هذا إشارة إلى قتل شبيب بغير سلاح فهلك بحوادث الدهر .

(٤) قوله : « جُدْتَ » أى إن جدت ، والجملة حال من ضمير « أرد » . يريد أن القدر يجري على
اقتراحه فإذا أراد له خيراً أتاه وإن لم يجد به عليه .

(٥) في النسخ : « أتول » . (٦) في النسخ : « إليها » .

(٧) ق . شو : « تغير » تحريف ..

وصار « أَبْغَضْتَ » تفسيرا له . ولا يجوز رفعه بالابتداء ؛ لأن « لَوْ » لا يقع بعدها إلا الفعل .

ولو نصب « الفلَّك » لكان أظهر في الإعراب ؛ لأنك كنت تضرع فعلاً ، ويكون^(١) « أَبْغَضْتَ » تفسيرا له وتقديره : لو أَبْغَضْتَ سقى الفلك أَبْغَضْتَ سعيه^(٢) فأضمرت الأول لدلالة الثاني عليه .

(٢٥٧)

ونالت أبا الطيب بمضر حمى ، كانت تغشاه إذا أقبل الليل ، وتصرف عنه^(٣) إذا أقبل النهار برقى ، فقال يصف الحمى ويذم الأسود ، ويعرض بالرجل ، فشغف الناس بها^(٤) بمصر ، وأنشدوها الأسود فساءته .

وذلك في يوم الاثنين لأربع ليالٍ يقين من ذى الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة^(٥) .

١- مَلُومُكُمْأَ يَجِلُّ عَنِ الْمَلَامِ وَوَقَّعُ فَعَالِهِ فَوْقَ الْكَلَامِ

الملوم : الرجل الذى يلام .

يقول لصاحبيه^(٦) : الرجل الذى تلومانه (يعنى نفسه) يَجِلُّ عن لومكما

(١) ع : « أو يكون » .

(٢) المراد أن « لو » تقتضى الفعل بعدها فوجب أن تضرع فعلا ينصبه . ويكون الفعل الذى نصب « سقى » المضاف إلى الضمير وهو « أَبْغَضَ » تفسيرا للمضر كفولك : لو جارك أكرمت ابنه لجازاك عنه .

(٣) ع : « إذا أقبل الليل وتصرف عنه » مكررة .

(٤) « بها » أى بالقصيدة .

(٥) الواحدى ٦٠٥ : « وقال بمصر يذكر حمى كانت تناله في ذى الحجة سنة ٣٤٨ هـ . التبيان

١٤٢/٤ » وقال يذكر حماء التى كانت تغشاه بمصر . الديوان ٤٧٥ نص المذكور . غير أنه ذكر « وأنشدت » بالبناء للمجهول . يدل : « وأنشدوها » العرف الطيب ٥٢٠ .

(٦) في النسخ : « لصاحبه » ولكنه يخاطب به اللذين يلومانه على ركوب الأسفار والأخطار في طلب

[٣١٩ - ب] فلا تؤذياه بلامكما . وكذلك وقع فعلُ هذا الرجل الملوم فوق الكلام الذى توجهانه إليه على سبيل الملام . يعنى : أن فعله أجل أيضا من أن يلام عليه .

وقيل : أراد فعل هذا الرجل أجل من أن يلحقه الوصف بالكلام ، ويبلغه البيان بالمعارة والمقال .

وقيل : الماء فى « فعَالِه » تعود إلى « الملام » أى وقع فعل الملام وتأثيره فوق تأثير الكلام .

يعنى : أن الملام يفعل فى فعل السهام لا فعل الكلام . وعلى الأول الماء تعود إلى الملام .

٢- ذَرَانِي وَالْفَلَاةَ بِلَا دَلِيلٍ وَوَجْهِي وَالْهَجِيرَ بِلَا لِثَامٍ
نصب « الفلاة » و « الهجير » لأنها مفعول « والمهجير » : شدة الحر ، واللثام : ما يشد على الفم من طرف العامة .

يقول لصاحبيه : ذراني مع الفلاة أقطعها بلا دليل ، فإنى دليلٌ لنفسي ، وذرا وجهي مع الهجير بلا لثام ، فإن جلدة وجهي تنوب لى مناب اللثام .

٣- فَإِنِّي أَسْتَرِيحُ بِذَا وَهَذَا وَأَتَعَبُ بِالْإِنَاخَةِ وَالْمُقَامِ
« بِذَا » إشارة إلى الفلاة ، وذكره على معنى المكان وروى : « بنى » أى بهذه ، وهو إشارة إلى الفلاة لفظا . « وهذا » : إشارة إلى الهجير .
يقول : أنا أستريح بقطع القلوات وملاقات الحر^(١) وأتعب بإناخة المطية والإقامة .

٤- عَيُونُ رَوَّاحِلِي إِنْ حِرْتُ عَيْنِي وَكُلُّ بُغَامٍ رَازِحَةٍ بُغَامِي

(١) ع : « الحر والبرد » .

« البغام » : صوت النَّاقَة عند التَّعب . والراحة : المَعْيَة التي كَلَّت .
وقامت ^(١) . وله معنيان :

أحدهما ما ذكره ^(٢) ابنُ جَنِّي عن أبي الطيب أنه قال : إن حارت عيني فميون
رواحلي عيني ، وبغامهن بغامي ، يعني به طريقة الدَّعاء ، فكأنه قال : أنا بهيمةٌ
مثلهن إن تحيرت . كما إذا قال القائل : إن فعلت كذا فانت حمار .

والثاني يقول : أنا أقتدى بميون رواحلي إن حارت عيني ، فعيها تقوم مقام
عيني ^(٣) .

وقوله : « كُلُّ بَغَامٍ رَاحَةٌ بَغَامِي » يعني : أني أهتدي بالبغَام : الذي هو صوت
الراحة ، وأستدلُّ بصوتها على جادة الطريق ^(٤) ، لأن الرواح لا تَينُ إلا على
جَوَاد الطريق ، فيكون بغامهن بمنزلة بغامي الذي أهتدي به ، ودليل على الطريق .
وقيل : معناه أن صوتها ينبو عن صوتي في شكوى التعب .

٥- فَقَدْ أَرَادَ الْمِيَاءَ بِغَيْرِ هَادٍ سِوَى عَدْدَى لَهَا بَرَقَ الْقَمَامُ

قبل : إن العرب إذا عدت للسحاب مئة ^(٥) برقة ، لم تشك أنها ماطرة
فتتجمعها ^(٦) . وقيل سبعين ^(٧) برقة .

(١) ق : « رازحة » . والراحة : المعجمة تحريف . ع : « الراحة : المعية » . والرايح من
الابل : الهالك هزالا . « وقامت » هنا بمعنى وقفت مكانها لا تعصى . انظر القاموس « قوم » .
(٢) ع : « ما حكاها » .

(٣) قال المرى في تفسير أبيات المعاني في كلمة « حُرْتُ » : الناس يروون بالباء . والنون أشبه ، لأنه
وصف نفسه فيما تقدم أنه لا يحتاج إلى دليل فوجب أن يقول : إن حارت عيني رواحلي . فمعنى نائية عن
عيونها . لأنها تهديها السبل والنعام أكثر ما يستعمل في الظلام وربما استعمل في النوق ومن روى :
« حُرْتُ » بالباء فله معنى صحيح إلا أنه يتناقض قوله : « ذراني والغلاة بلا دليل » ويكون المعنى معنى الدعاء
والقسم فكأنه أقام ذلك مقام اليمين أو الدعاء على نفسه .

(٤) جادة الطريق : وسطه وجمعها : جَوَاد .

(٥) في النسخ : وإذا عدت في السحاب مائتي . والتصويب عن رواية ابن السكيت في الواحد والبيان .

(٦) ع : « فتتجمعها من غير دليل » .

(٧) في النسخ : « أربعين » والتصويب من رواية المرى عن ابن الأعرابي في نوادره . ذكر ذلك
تفسير المعاني ، وكذلك رواه الخطيب التبريزي في التبيان ٤ / ١٤٣ .

يقول : أنا أعدّ البرقَ وأنتجع مواقع غيثة فيكون عدّى البرق دليلاً على الماء ، فلا أحتاج إى دليل آخر من الناس يدلّنى إليه .

٦- يُذِمُّ لِمُهَجَّتِي رَبِّي وَسَيِّئِي إِذَا احتَاجَ الوَجِيدُ إِلَى النِّعَامِ
« يُذِمُّ » أى يحطى فى ذمته ، والذمة هنا : العزْر^(١) .

يقول : إذا سرت فلأنّا أسير فى ذمة الله تعالى . وذمة سبى ، ولا أحتاج إلى خفير يُجِيرُنِي إِذَا احتَاجَ إليه غَيْرِي .

وحكى أنه لما رجع من عند عضد الدولة^(٢) . وبلغ الأهواز^(٣) أحضر خفير العرب وقاطعهم على الحفارة فوق [٣٢٠-١] النزاع بينه وبينهم فى نصف دينار ، سألوه زيادة^(٤) على ما بذل لهم فلم يجهم إليه ، وضرب فرسه وهو ينشد هذا البيت .

يُذِمُّ لِمُهَجَّتِي رَبِّي وَسَيِّئِي . . . البيت
فقتل عند دير العاقول^(٥) :

٧- وَلَا أُمْسِي لِأَهْلِ الْبُخْلِ ضَيْفًا وَلَيْسَ قَرَى سِوَى مَخٍّ النِّعَامِ
يقول : لا أُمْسِي ضَيْفَ الْبُخْلِ ضَيْفًا ، ولولم أجد شيئاً البتّة . وجعل مَخٍّ النِّعَامِ كناية عن ذلك ؛ إذ النعام لا مخ لها^(٦) .

(١) العزْر : الإعانة والتقوية والنصر . اللسان « عزر » .

(٢) ستأتى ترجمة له فى أول العضديات .

(٣) الأهواز : إقليم من أقاليم الدولة العباسية يسمى اليوم : بلاد خوزستان وهذا هو الاسم الفارسي القديم له يقع فى شمال غرب إيران يعنى مجاور للعراق وفيه مدينة عبادان . وهذا الإقليم غنى بالبنول ويشتهر بتجارة السكر والأرز والحرير . دائرة المعارف الإسلامية وياقوت .

(٤) ع : « زيادة » مهمله .

(٥) بينه وبين بغداد خمسة عشر فرسجاً وكان على شاطئ دجلة . أما الآن فقد بعدت دجلة عنه وخرب وبالقرب منه دير قن . وسأتى ذكرهما والحديث عنها عند مقتل اللتى انظر معجم البلدان .

(٦) ذكر النمرى عن ابن خالوية أن النعام لا مخ لها . حياة الحيوان . فكأنه قال : وليس قَرَى إِلَّا قَرَى معدوماً .

٨- وَلَمَّا صَارَ وَدُّ النَّاسِ خِبًا جَزَيْتُ عَلَى ابْتِسَامٍ بِابْتِسَامٍ

« الخب » : الخديعة .

يقول : لما نافقني الناس بالوداد ، عاشرتهم كما عاشرني ، وجازيتهم ^(١) ابتساماً على ابتسامهم .

٩- وَصِرْتُ أَشْكُ فِيمَنْ أَصْطَفَيْهِ لِعِلْمِي أَنَّهُ بَعْضُ الْأَنَامِ

يقول : لما رأيت الناس مطبوعين على الغدر ! صرت أشك فيمن أصطفيه وأثق به من أهلٍ أو وليدٍ ، لمعرفتي أنه ^(٢) بعض الناس ، والغدر قد عمهم ^(٣) .
وقيل : أراد بمن أصطفيه نفسه ، وهذا بعيد لأن الإنسان لا يشك في نفسه .

١٠- يُحِبُّ الْعَاقِلُونَ عَلَى التَّصَافِي وَحُبُّ الْجَاهِلِينَ عَلَى الْوَسَامِ

الوسام ، والوسامة ، والميسم : حسن الوجه .

يقول : العاقل يحب من يصطفيه في الوداد . والجاهل يحب من حسن وجهه .

١١- وَأَنْفُ مِنْ أَخِي لِأَبِي وَأُمِّي إِذَا مَا لَمْ أَجِدْهُ مِنْ الْكِرَامِ

يقول : إن أخى من الأم والأب إذا لم يكن كريماً لجانبته وأنفت أن يكون لي أنخاً مع لؤمه .

يعنى : لا أصحب إلا كرام الناس وخيارهم .

١٢- أَرَى الْأَجْدَادَ تَغْلِيهَا كَثِيرًا عَلَى الْأَوْلَادِ ، أَخْلَاقُ اللَّتَامِ

« كَثِيرًا » : نصب على الظرف ، أى كثيراً من الأزمنة ، ويموز أن يكون صفة

لمصدر محذوف .

(١) ع : « وجازيتهم » .

(٢) ع : « بأنه » .

(٣) جاء في العرف الطيب ٥٣٢ : حكى عن أبي الطيب أنه قال : كنت إذا دخلت على كافر

وأنشده بضحك إلى ويبيش في وجهي حتى أنشدته هذين البيتين فما ضحك بعدها في وجهي إلى أن تفرقا .

فصجبت من فطنته وذكائه . ومثل هذا جاء في إحدى نسخ الديوان الهامشية ٤٧٦ .

يقول : إذا كان الولد ليماً حال لوم الولد بين الولد والجد ، فينسب إلى اللوم ، ويعرف به دون الجد ، فيكون كأنه ولد من اللوم لا من الأب ^(١) .

١٣- وَلَسْتُ بِقَانِعٍ مِنْ كُلِّ فَضْلٍ بِأَنْ أُعْزَى إِلَى جَدِّ هُمَامٍ

يقول : لا أَرْضَى من الفضل والشرف بمجرد كرم النسب ، حتى أكتسب لنفسى مفاخر أنتشر بذكرها .

١٤- عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدْ وَحْدٌ وَيَنْبُو نَبَوَةُ الْقَضِمِ الْكَهَامِ

« القَدْ » : القائمة . وه الحَدْ . يجوز أن يريد به أن يكون قد بلغ حد الرجال ، وأن يريد به الحد في الأمر . وه القضم : المتكسر . وه الكهام : الكليل . يقول : عجبت ممن له صورة الرجل الكامل ، وآلة ^(٢) تبلغه إلى معالي الأمور فلم يبلغ إليها ، وينبو كالسيف الكليل .

١٥- وَمَنْ يَجِدُ الطَّرِيقَ إِلَى الْمَعَالَى فَلَا يَذُرُّ الْمَطْيُ بِلَا سَنَامٍ

« مَنْ » في موضع جر عطفاً على قوله : « عَجِبْتُ لِمَنْ لَهُ قَدْ » وقيل : استفهام .

يقول : عجبت ممن يجد الطريق إلى المعالي فلا يسير إليها حتى يهزل المطي بسيره ويذيب أسنمتها تحته ، فتبقى بغير سَنَامٍ ^(٣) ،

١٦- وَلَمْ أَرِ فِي عُيُوبِ النَّاسِ عَيْبًا ^(٤) كَنَقْصِ الْقَادِرِينَ عَلَى التَّمَامِ

(١) يعني إذا لُومَت الأخلاق غلبت الأصل الكريم حتى يكون الولد ليماً وإن كان أجداده كرام وذلك

كقول الآخر :

أَبُوكَ أَبٌ حُرٌّ وَأَمَّاكَ حُرَّةٌ وَقَدْ تَلَدُ الْحَرَانُ غَيْرَ نَجِيبٍ

(٢) « وآلة » مكانها يياض في ق .

(٣) يشير بهذين البيتين إلى نفسه ويعرض بالرجل عن مصر .

(٤) في الواحدى والبيان والديوان والعرف الطيب : « شيئاً » مكان : « عيباً » .

[٣٢٠ - ب] يقول : ليس في الإنسان عيب أقبح من أن يكون ناقصاً مع قدرته على الكمال .

وقيل : معناه ليس عيب أقبح من الكسل .

١٧- أَقَمْتُ بِأَرْضِي مِصْرَ فَلَا وَرَأَى تَحُبُّ بِي الرُّكَّابُ وَلَا أَمَامِي

يقول : بقيت بمصر متبرماً بها فلا أسير عنها متقدماً ولا متأخراً .

١٨- وَمَلَيْتِ الْفِرَاشُ وَكَانَ جَنِّي يَمَلُّ لِقَاءَهُ فِي كُلِّ عَامٍ

يقول : طال نومي على الفراش حتى ملّ الفراش مني ، وكان جنبي إذا لقي الفراش في عام مرة واحدة ملّ منه .

١٩- قَلِيلٌ عَائِدِي ، سَقِيمٌ قَوَادِي كَثِيرٌ حَاسِدِي ، صَعْبٌ مَرَامِي^(١)

رفع هذا كله ليخبر أنه على هذه الأوصاف في الحال دون ما مضى ، إذ لو أراد الماضي لنصب على الحال من « يملّ لقاءه » .

٢٠- عَلِيلُ الْجِسْمِ مُمْتَنِعُ الْقِيَامِ شَلِيدُ السُّكْرِ مِنْ غَيْرِ الْمُدَامِ

« المُدَام » : الخمر . والسُّكْر من غير مُدَام عبارة عن الشدة وعظم الهنة . وهذا من قوله تعالى : (وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى^(٢)) .

٢١- وَزَايَرَتِي كَأَنَّ بِهَا حَيَاءً فَلَيْسَ تَزُورُ إِلَّا فِي الظَّلَامِ

عني بالزائرة : الحمى ، كأنها تسنحى من أن تزور بالنهار ، فتأتيني في الظلام ، لقرط حياتها .

(١) العائد : زائر المريض . والمرام : المطلب . يقول : أنا غريب بها لا يعودني إلا القليل من الناس ، وقوادى سقيم لتراكم الموم عليه ، وحسادى كثير لوفور فضل ، ومرامى صعب لأنى أطلب الملك .

٢٢-بَذَلْتُ لَهَا الْمَطَارِفَ وَالْحَشَايَا فَعَاثَهَا ، وَبَاتَتْ فِي عِظَامِي
«المطارف» : أردية من الخبز، معلّمة الأطراف ، الواحد مطرف ، بضم
الميم ^(١) . و«الحشايا» : جمع حشية ^(٢) .

يقول : فرشت لهذه الزائرة الفرش الحسنة فكَرِهَتْ أَنْ تَبِيتَ عَلَيْهَا ، ولم تقنع
بها ، فوصلت إلى عظامي وباتت فيها .

٢٣-يَضِيقُ الْجِلْدُ عَنْ نَفْسِي وَعَنْهَا فَتُوسِعُهُ بِأَنْوَاعِ السَّقَامِ
«عنها» : أى عن الزائرة .

يقول : جلدى يضيق عن إحمال نَفْسِي وإحمال الحمى ، فوسّعت الحمى
جلدى ، بَأَنْ أَذَابَتْهُ وَأَكَلَتْ لَحْمِي لِتَسَعَّ لَهَا !

٢٤-إِذَا مَا فَارَقْتَنِي غَسَلْتَنِي كَأَنَّا عَاكِفَانِ عَلَى حَرَامٍ
يعنى : أنه كان يعرق عرقاً شديداً إذا أقلمت عنه الحمى .
يقول : إن هذه الزائرة إذا فارقتنى غَسَلْتَنِي بالمرق ، فكأَنَّا كُنَّا مَقِيمَيْنِ عَلَى
حَرَامٍ ، فغسلت له .
وخصّ الحرام لأن الزائرة تكون أجنبية ^(٣) دون زوجته .

٢٥-كَأَنَّ الصَّبِيحَ يَطْرُدُهَا فَتَجْرِي مَدَامِعُهَا بِأَرْبَعَةِ سِجَامٍ
يقول : إذا جاء الصَّبَحُ فارقتنى هذه الزائرة ، فكأن الصَّبَحَ يطردها عَنِّي بعد
مَا أَلْفَتْنِي ، قَلَمَعَ عَيْنُهَا جَزْعًا مِنْ أَلَمِ الْفِرَاقِ .

جعل عرقه دُمْعًا يسيل من أجفانها . وقوله : «بِأَرْبَعَةِ سِجَامٍ» يعنى : أن الدمع
كان يجرى من طرفي العين الذى إلى الأنف والأصداغ ، وكذلك من العين

(١) ويحوز كسرهما . انظر تاج المروس «طرف» .

(٢) الفراش المحشوة .

(٣) ق . شو : «حيية» .

الأخرى ، فهذه أربعة مجازٍ . و«سجام» : أى جارية .

٢٦- أَرَأَيْبُ وَقَتَهَا مِنْ غَيْرِ شَوْقٍ مُرَاقِبَةٍ الْمَشُوقِ الْمُسْتَهَامِ

يقول : أنا أنتظر وقت زيارتها ، كما ينتظر العاشق وقت زيارة حبيبته ، وليس ذلك من شوقٍ منى إليها [٣٢١ - ١] .

٢٧- وَيَصْدُقُ^(١) وَعَدُهَا وَالصَّدْقُ شَرٌّ إِذَا أَلْفَاكَ فِي الْكُرْبِ الْعِظَامِ

وروى : « تصدق » يعنى : أن الزائرة تصدق وعدّها . والأول أولى .
يقول : هى صادقة الوعد ، ولينها تخلف وعدّها^(٢) فإن الصدق إذا كان يؤدى إلى المهن العظام فهو منموم .

٢٨- أَبْنَتَ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ فَكَيْفَ وَصَلَتْ أَنْتِ مِنَ الزَّحَامِ ؟

بنت الدهر : هى الداهية .
يقول للحمى : يا بِنْتَ الدهر ، كيف وصلتِ إلى مع ازدحام حوادث الدهر على وتراكم الدواهي ؟ !

٢٩- جَرَحَتْ مُجْرَحًا^(٣) لَمْ يَتَّقَ فِيهِ مَكَانُ السُّيُوفِ وَلَا السَّهَامِ^(٤)

يقول للحمى : جرحتِ منى بلدنا مجرحًا ، قد عمته الجراحات ، فليس فيه موضع صحيح تجرحه السيوف والسهام .

٣٠- أَلَا يَا لَيْتَ شِعْرَ يَدَيَّ أَتَمَسِي نَصْرَفُ فِي عِنَانٍ أَوْ زِمَامٍ

يقول : ليت^(٥) يَدَيَّ عرفت ، هل تتمكن من التصرف فى عنان فرسى ، أو

(١) ع : « وتصدق » . (٢) ق : « أخلفت وعدًا لها » .

(٣) ع : « مجرحًا » . (٤) ق : « مكان للسيوف وللسهام » . ع : « للسيوف ولا للسهام » .

(٥) يقال : ليت شعري ما صنع فلان أى ليتنى أشعر . ونحو ليت عدوف فى ليت شعري واقع .

زمام ناقتى بَعْدَهَا ؟ عند رحيلى من مصر ومفارقتي الأسود .

٣١- وَهَلْ أَرَمَى هَوَاىَ^(١) بِرَاقِصَاتٍ مُحَلَّاتٍ الْمُقَاوِدِ بِاللُّغَامِ

« اللغام » : الزبد الذى يخرج من فم البعير . و « الراقصات » : الإبل السريعة .

يقول : ليتنى علمت : هل أرتحل من مصر وأقصد إلى ما أهواه بإبلى راقصاتٍ قد سال لعبائها على مقاودها فصار عليها كالحلقة .

٣٢- قُرْبَتَمَا شَفَيْتُ غَلِيلَ صَدْرِى بِسِيرٍ أَوْ قَنَاقٍ أَوْ حُسَامِ

يقول ربّما^(٢) شفيت نفسى^(٣) ووصلت إلى مرادى إما بسيرٍ إليه^(٤) وإما بسيفٍ أو رمح .

٣٣- وَضَاقَتْ خُطَّةٌ فَخَلَصْتُ مِنْهَا خَلَاصَ الْخَمْرِ مِنْ نَسْجِ الْقِدَامِ

« نَسْجِ الْقِدَامِ »^(٥) : خرقه من الإبريسم^(٦) تشد على فم الإبريق لتصفى الشراب .

يقول : ربما ضاقت علىّ حالة فتخلّصتُ منها بالطف وجهه ، فزدتُ عند ذلك شرقاً ، وزادت أخلاقى تهدياً ، وجوهرى صفاء ورونقاً ، كما أن الخمر إذا خلصت من القدام ازدادت صفاء ورونقاً^(٧) وقريب منه قول الآخر :

(١) فى النسخ : « هواه » والمذكور عن الواحدى والتبيان والديوان والعرف الطيب .

(٢) ق : « ربّما » وربّما أى ربما .

(٣) ق : « نفسى » بياض . وشو : « صدرى ونفسى » .

(٤) ق - شو : « إليه » مهمله .

(٥) القدام : ما يشد على فم الإبريق ونحوه لتصفية ما فيه . « تاج العروس » .

(٦) ع : « ابريسم » والإبريسم : أحسن أنواع الحرير . معربه . « اللسان » .

(٧) ق : من « ورونقاً . . . ورونقاً » ساقط انتقال نظر .

مَا تَعْتَرِينِي ^(١) مِنْ خُطُوبٍ مُلِمَّةٍ إِلَّا تُشْرِفُنِي وَتُعْظِمُ شَانِي ^(٢)
وفي ذكر القدماء قول المطرز البغدادي ^(٣) :

وَقَبْلَةٌ هِيَ الْحَدُّ رُ إِلَّا أَنَّهَا بِقِدَامٍ ^(٤)
٣٤- وَفَارَقْتُ الْحَيِّبَ بِلَا وَدَاعٍ وَوَدَّعْتُ الْبِلَادَ بِلَا سَلَامٍ

يقول : ربما فارقته حبيبى من غير وداع ^(٥) ، وربما خرجت من البلاد ولم أسلم
على أهلها سلام الوداع . يعنى : أنه هرب من أشياء ^(٦) كرهها وتخلص من أمور
عافها ^(٧) مرات كثيرة ، فكذلك مفارقتها مصر لا يتعذر عليه .

٣٥- يَقُولُ لِي الطَّيِّبُ : أَكَلْتَ شَيْئًا وَدَاوُوكَ فِي شَرَابِكَ وَالطَّعَامِ

يقول : إذا رآنى الطيب متغير الحال قال : قد أكلت شيئاً ضررك ، فاحتم ^(٨)
فإن ذلك من الطعام ^(٩) والشراب .

٣٦- وَمَا فِي طَبِي أَنِّي جَوَادٌ أَضَرَّ بِجِسْمِي طَوْلُ الْجَمَامِ

(١) ع : « فقال لى ما تعترينى البيت .

(٢) وقد نسب البيت فى المحاسة رقم ٥٤ إلى الأحوص بن محمد . شاعر إسلامى أموى . والشعر
والشعر ٥٠٣ نسب له بهذه الرواية :

ما من مصيبة نكية أمتى بها إلا تشرفنى ونعظم شانى
وكذلك فى مختار الأغاني ٥٢٦/٤ .

(٣) هو : عبد الواحد بن محمد بن يحيى بن أيوب أبو القاسم المعوف بالمطرز : شاعر بغداد كثير الشعر
سائر القول فى المديح والمجاء والغزل قرأ عليه الخطيب البغدادي أكثر شعره وتوفى سنة ٤٣٩ . انظر تاريخ
بغداد ١١/١٦ .

(٤) ق : « مكان البيت بياض . شو : « قبلة » ساقطة .

(٥) فى النسخ : « من غير الوداع » .

(٦) ق : « من شئ كرهها » .

(٧) ع : « عاقته » .

(٨) يقال : احتسب المريض يعطى : إذا امتنع عما يضره . فاحتم : بمعنى امتنع . انظر اللسان .

(٩) « الطعام » مكانها بياض فى ق . وفى شو « العظام » تحريف .

« الْجَمَامَ » : الرَّاحَةَ .

يقول : إن الطبيب لا يعلم أن مرضى من طول مُقَامِي بمصر ، وتركى لما هو عادي من السفر ، كما أن الفرس إذا تَعَوَّد السير عليه ، وتحمل الكَدَ والنصب ^(١) ، ثم طال مُقَامه على الْجَمَامَ ، أَضَرَّ به ذلك .

٣٧- تَعَوَّدَ أَنْ يُغَيَّرَ فِي السَّرَايَا وَيَدْخُلَ مِنْ قَتَامٍ فِي قَتَامٍ
يُغَيَّرُ : أى يثير الغبار . [٣٢١ - ب] .

يقول : مثلى مثل فرس يدخل من غبار إلى غبار .

٣٨- فَأَمْسِكَ لَا يُطَالُ لَهُ فَيْرَعَى وَلَا هُوَ فِي الْعَلِيْقِ وَلَا اللَّجَامِ
الْعَلِيقُ : ما يعلّق على الفرس .

يقول : أنا مثل فرسٍ جوادٍ تَعَوَّدَ القتال ، ثم حُسِبَ ^(٢) في مكانٍ فلا يُرْحَى له الحبل حتى يرعى بنفسه ، ولا يعلّق عليه ما يأكله ، ولا عليه لجام ! فكذلك أنا عند كافور : لا يأذن لى فى الرحيل ، ولا يكفّينى مؤنة المقام ^(٣) .

٣٩- فَإِنْ أَمْرَضَ فَمَا مَرِضَ اصْطِبَارِي وَإِنْ أُحْمِمَ فَمَا حُمَّ اعْتَزَامِي
يقول : إن أَمْرَضَ فصيرى صحيح لم يمرض ، وعزى لم يتغير عما عهدته ، فهذا المرض يزول ، ويعود إلى الصحة جسمي ^(٤) .

٤٠- وَإِنْ أَسْلَمَ فَمَا أَبْقَى وَلَكِنْ سَلِمْتُ مِنَ الْجَمَامِ إِلَى الْجَمَامِ

يقول : إن سَلِمْتُ الآن من مرضى فلا خلود فى الدنيا ، ولكن آخر أمرى الموت ، فكأننى نجوت من موتٍ معجلٍ إلى موتٍ مؤجلٍ .

(١) ع : « والتعب ثم طال مقامه على الأرى وجم لضرّ به ذلك » .

(٢) ق : « ثم جلس » .

(٣) ع : « مؤننى فى المقام » .

(٤) ق : « جسمى مهلة » .

٤١- تَمَتَّعَ مِنْ سَهَادٍ أَوْ رُقَادٍ وَلَا تَأْمُلْ كَرَى تَحْتَ الرُّجَامِ

الرُّجَامُ : القبور ، واحدها رَجَم .

يقول : تَمَتَّعَ في هذه الدنيا من النوم واليقظة ، ولا تطمع في النوم ولذته إذا صرت إلى القبر .

٤٢- فَإِنَّ لِثَالِثِ الْحَالَيْنِ مَعْنَى سِوَى مَعْنَى انْتِبَاهِكَ وَالْمَنَامِ

يقول : إن الموت حالة ثالثة سوى النوم والانتباه ، وليس فيه شيء من اللذة التي نرجى في اليقظة والمنام ، ولكنه الفناء والفساد ، ولا تُرجى فيه اللذة بحال من الأحوال .

(٢٥٨)

وكان كافر يطَّلَعُ إِلَى مَدْحِهِ ^(١) ، وَيَقْضِيهِ إِيَّاهُ ، ولم يكن له بدٌّ من مداراته فقال فيه ، وَأَنْشَدَهَا إِيَّاهُ ^(٢) في شَوالِ سنة تسع وأربعين وثلاث مئة . وهي آخر ما أنشده ولم يَلْقَهُ بعدها ^(٣) :

١- مَتَى كُنْتُ لِي أَنْ الْيَاسَ خِصَابُ فَيُخْفِي بِتَيْيِضِ الْقُرُونِ شَبَابُ

الْقُرُونُ : الذَّوَابِ . وقوله : « أَنْ الْيَاسُ » في موضع الرِّفْعِ بدلا من « مَتَى » ^(٤) .

(١) ع - ق : « على مدحه » .

(٢) ع : « ولم يكن له بد من صدارته » تحريف . « وأنشدها الأسود » .

(٣) الواحدى ٦٨٠ « وقال يمدح كافرًا الإخشيدى وأنشده إياها في شوال سنة ٣٤٧ ولم يلقه بعدها » . التبيان ١ / ١٨٨ : « وقال يمدحه ولم يلقه بعدها » . الديوان ٤٧٨ : « وكان الأسود مع قبح فعله يتطلع إلى مدحه ويقضى أبا الطيب . ولم يكن لأبي الطيب بد من مداراته مع غرضه بذلك » . فقال وأنشدها الأسود ولم يلقه بعدها فقال « . العرف الطيب ٥١٥ » .

(٤) « مَتَى » : جمع منية وهي الأمنية . وإنما جمع المني بناء على تكرار ذلك منه مرة بعد أخرى فصارت كل مرة منية . ويجوز أن يكون « مَتَى » خير مقدم على المصدر المتأول من أن وخبرها . « وه كُنْ » نعت مَنَى .

يقول : كنتُ في حال شبابي أتمنى أن أخضَبَ شبابي بالبياض ، فيكون البياض خضابا للسَّواد ، كما يخضَبُ البياض بالسَّواد ، فيُنظر إلى بعين الجلالة والوقار والحلم .

٢- لَيَالِي عِنْدَ الْبَيْضِ فَوْدَايَ فِتْنَةٌ وَفَخْرٌ وَذَلِكَ الْفَخْرُ عِنْدِي عَابٌ

« الفودان » : جانباً الرأس و« ليلالي » نصب بفعل مضمر ، يعنى كنت أتمنى ذلك ليلالي كان فوداي فتنة للنساء البيض لسواد شمرى ، فكن يُفْتَنَ به ويعدُّونه فخراً ، وأنا أعدّه عيباً لأنه يدلّ على الجهل والتُّرَقُّ (١) .

٣- فَكَيْفَ أَذُمُّ الْيَوْمَ مَا كُنْتُ أَشْتَهِي وَأَدْعُو بِمَا أَشْكُوهُ حِينَ أَجَابُ ؟ !

يقول : كنت أشتهى المشيب أيام الشباب ، فكيف أذمّه لما بلغت إليه ؟ ! وكنت أدعو الله تعالى أن يهب لى المشيب ، فلا يحسن لى الآن أن أشكوه حين أجابنى إليه .

وقيل : قوله : « أدعو » (٢) بما أشكوه « من قولك : دعوت بفلان إذا دعوته إليك .

والمعنى : كيف أدعوا بشيء ، إذا أجبت إليه شكوته ؟ ! وهو المشيب ، أى كنت أدعو المشيب إلى نفسى . فكيف أشكوه الآن . [٣٢٢ - ١] .

٤- جَلَا اللَّوْنُ عَنْ لَوْنٍ هَدَى كُلُّ مَسْلَكٍ
كَمَا انْجَابَ عَنْ ضَوْهِ النَّهَارِ ضَبَابٌ

« جَلَا » : أى زال

يقول : زال السَّواد عن لون هدى كلِّ مَسْلَكٍ : يعنى البياض (٣) لأنه حليف

(١) ع : « والترف » .

(٢) ع : من « أدعو » ... أدعوه ساقط .

(٣) يقول : كأن بياض الشيب كان مستوراً تحت السواد فلما زال السواد عنه انكشف فأهدى صاحبه في كل مَسْلَكٍ من الرشد .

الهداية والممانع من الغواية . وشبه زوال السّواد وطلوع البياض ^(١) بانكشاف الضباب عن ضوء النهار والضباب : ما تراه على وجه الأرض في الربيع ^(٢) .

٥- وَفِي الْجِسْمِ نَفْسٌ لَا تَشِيبُ بِشَيْبِهِ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْوَجْهِ مِنْهُ حِرَابٌ
« الحراب » : جمع حربة .

يقول : إن كان جسمي أثر فيه الشيب ، فإن نفسي التي في جسمي لم تضعف ^(٣) بضعفه ولو أن بدل كل شعرة بيضاء حربة في الوجه مغروزة .

٦- لَهَا ظَفَرٌ إِنْ كُلَّ ظَفَرٍ أَعْدَهُ وَنَابٌ إِذَا لَمْ يَبْقَ فِي الْفَمِ نَابٌ

يقول : لنفسي ظفر أجمله عُدَّة لي ، إن كل ظفر الجسم : أي إن ذهبت قوته . فتوة النفس باقية ، وكذلك إن لم يبق ناب في الجسم فلنفس ناب .

٧- يُغَيِّرُ مِنِّي الدَّهْرُ مَا شَاءَ غَيْرَهَا وَأَبْلُغُ أَقْصَى الْعُمُرِ وَهِيَ كَعَابٌ

الكعاب : الجارية التي كعب ثديا .

يقول : إن الدهر يغير من جسمي كل شيء ، ولا يقدر أن يغير نفسي ، فإنها أبداً تبقى في قوتها ، وإن بلغت أقصى العمر .

٨- وَإِنِّي لَنَجْمٌ يَهْتَدِي ^(٤) صُحَّتِي بِهِ إِذَا حَالَ مِنْ دُونِ النُّجُومِ سَحَابٌ

الصُّحْبَةُ : الأصحاب .

يقول : إن صحبتي يهتدون برأى ودلالاتي ، فإذا نالهم خطب رجعوا إلى رأئي ^(٥) ، وإذا حال سحاب دون النجوم بدلالاتي ، لمعرفة بالفلوات ،

(١) ق : « وطلوع الضباب » .

(٢) وهو سحاب يفضي الأرض كال دخان . ويكون في الغداة الباردة . « اللسان » .

(٣) كنى بشيب النفس عن الضعف الذي هو من لوازم المشيب أي أن همة لا تشيب ولا يلحقها

الضعف ولو كانت الشعر الأبيض في وجهه حراباً . —

(٤) في التبيان : ويروى : تهتدي . وبها رواية الديوان والبيان .

(٥) ق : « فإذا نالهم خطب رجوا إلى رأئي » غريقات .

وهديني في المفاوز ، فكأنه نظر إلى قول النبي ﷺ : « أصحابي كالنجوم » .

٩- غَنِيٌّ عَنِ الْوَطَانِ ؛ لَا يَسْتَفْزِي إِلَى بَلَدٍ سَافَرَتْ عَنْهُ إِيَابُ

« يَسْتَفْزِي » : أى يستخفى وقد روى أيضا .

يقول : أنا مستغنى عن الأوطان ، فإذا سافرت عن بلد ^(١) لا يستخفى الرجوع

إليه .

١٠- وَعَنْ ذَمْلَانَ الْيَمِينِ إِنْ سَامَحَتْ بِهِ وَالْأَفْنَى أَكْوَارِهِمْ عُقَابُ

الذَمْلَانِ : ضرب من السير . وعنى بالعقاب : نفسه ، فلهاء في « به »

للذملان . ^(٢)

يقول : إني غنى عن سير الإبل ، فإن سمحت به سرت عليها ، وإلا فما أهلى ،

فإن الذى فى أكوارهم ^(٣) عقاب : أى كما أن العقاب لا يحتاج إلى سير الإبل ،

كذلك أنا أسير على قدم كما يطير العقاب .

١١- وَأَصْدَى فَلَا ^(٤) أَبْدَى إِلَى الْمَاءِ حَاجَةً

وَلِلشَّمْسِ فَوْقَ الْيَفْعَلَاتِ لُعَابُ

« أَصْدَى » : أى أعطش . و« الْيَفْعَلَاتِ » : الثوق التى يعمل عليها فى

السير ، والواحدة يعملة ، ولا يوصف بها الذكر . ولعاب الشمس : ما يتدلى منها

مثل الحيوط إذا اشتد الحر .

يقول : أعطش فى شدة الحر وأصبر عليه ، ولا أظهر من نفسى الحاجة إلى الماء

وأهل البادية يمتدحون ^(٥) بذلك .

(١) ق : « إلى بلد » .

(٢) ق : « للزمان » تحريف .

(٣) ع : « أكوارها » والأكوار : جمع كور وهو الرُحْل .

(٤) ق - ع : « فلا » .

(٥) ع : « يتمكحون » تحريفات .

١٢- وَلَلسَّرِ مَنَى مَوْضِعٌ لَا بَنَاءُ لَهُ نَدِيمٌ وَلَا يُفْضِي إِلَيْهِ شَرَابٌ

« لَا يُفْضِي إِلَيْهِ » أى لا يصل إليه .

يقول : أنا أودع السَّرَّ من قلبى موضعاً لا يطلع عليه نديمى ، ولا يصل إليه الشراب ، وذلك أن الرجل إذا سكر أذاع ما فى قلبه من السَّرِّ . فيقول : أنا لا أسكر من [٣٢٢ - ب] الحمر على وجه يزول عقلى ، حتى لا أبوح بما فى قلبى من السَّرِّ صيانةً لعقلى ومروءتى .

وقيل : أراد أن الحمر لا تصل إلى السَّرِّ ، مع أن ^(١) الحمر تجرى من الإنسان مجرى الدم فنصل إلى كل موضع .

١٣- وَلَلْخُودِ مِنِّى سَاعَةٌ ثُمَّ بَيْنَنَا فَلَاةٌ إِلَى غَيْرِ اللِّقَاءِ تُجَابُ

« الخود » : المرأة الناعمة .

يقول : إن اجتماعى مع المحبوبة ساعة واحدة ، ثم أفارقها وأقطع الفلوات إلى غير لقائها ، ولا أبالى بها ، وإنما همى ^(٢) السَّقى فى معالى الأمور .

وقيل : ذكر الفلاة مثلاً . أى يكون بيننا فلوات ومفاوز . على معنى ما يقال : « بَيْنِي وَبَيْنَ فَلَانِ مَسَافَةٌ بَعِيدَةٌ » فى امتناع الوصول إليه .

١٤- وَمَا الْعِشْقُ إِلَّا غِرَّةٌ وَطَمَاعَةٌ يُعْرِضُ قَلْبٌ نَفْسَهُ فَتَصَابُ ^(٣)

الغرة : الاغترار ، والطماعة : الطمع .

يقول : إن العشق اغترار وطمع ، وهما ^(٤) منمومان ، وقلب العاشق يعرض نفسه على الهلاك فهلك .

١٥- وَغَيْرُ قَوَادِي لِلْغَوَانِي رَمِيَّةٌ وَغَيْرُ بَنَانِي لِلزُّجَاجِ رِكَابٌ

(٣) ق : « فيصاب » .

(٤) ق : « غما » .

(١) ع : « مع أنها » .

(٢) ق : « وأنا همى » .

يقول : كلّ قلب سوى قلبي فهو هدف^(١) للنساء يصبه للعشق . وكلّ بناني سوى بناني ركاب^(٢) للزجاج الذي فيه الحمر ، فأما أنا فلا أشتغل باللذة^(٣) واللهو ، فلا أعرض قلبي للعشق ولا أشتغل بشرب الحمر .
وروى « الرخاخ »^(٤) وهو الشطرنج . يعني لا أشتغل بالنساء واللعب بالشطرنج وسائر الملاهي ، وما يذهب به العمر باطلاً .

١٦- تَرَكْنَا لِأَطْرَافِ الْقَنَا كُلِّ شَهْوَةٍ فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا بَيْنُ لِعَابِ
اللّعب : الملاعبة .

يقول : تركنا كلّ شهوة ، ولذة لعب ، إلا بالرماح والسيوف .
١٧- نُصَرِّفُهُ لِلطَّعْنِ فَوْقَ حَوَازِرِ قَدْ انْقَصَفَتْ فِيهِنَّ مِنْهُ كِعَابُ
الماء في « نُصَرِّفُهُ » راجع إلى لفظ « القَنَا » وقوله : « فوق حواذير » أى خيل حواذير من الطعن ، لأنها قد تعودت و « انقصفت » : أى انكسرت .
يقول : نصرف القنا فوق خيل قد تعودت الطعان^(١) فهي تحذر منه ، فانكسرت في الخيل كعوب الرماح مرة بعد أخرى^(٢) .

١٨- أَعَزُّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سَرَجُ سَابِغٍ وَخَيْرُ جَلِيسٍ فِي الزَّمَانِ كِتَابُ
« الدُّنْيَا » : جمع الدنيا ، جعل كل مكان فيها دنيا ، ثم جمعه .

(١) ق : « هذب للنساء ويصبه » .

(٢) ق : « في اللذات » .

(٣) الرخاخ : جمع رخ هذه رواية ابن جني . وقد ردّ عليه ابن فرجة قائلا : البنان : ركاب القدح . وأما الرخ فالبنان راكبة له في حال حملة . وأيضا فإنه كلمة أعجمية لم تستعملها العرب القدماء ولا الفصحاء . والتزه عن شرب الحمر أليق بالتزه عن الفزل . من اللعب بالشطرنج . الواحدى ٦٨٣ .
(٤) « الطعان » مكانها بياض في ق وفي مو « الطعان » تحريف سماع .

(٥) ع : مرة بعد مرة . والمذكور رواية ابن جني وقد صنفها صاحب التبيان وقد روى الواحدى « حوادير » أى غلاظ سمان وروى على بن حمزة « حوادير » أى كأنها أصابها الحذر لما لحقها من التعب .

يقول : أَعَزَّ مَكَانٍ فِي الدُّنْيَا سِرَجُ فَرْسٍ سَابِغٍ ^(١) ، لأن الشجاع إذا ركبهُ امتنع ، وخير جليسٍ في الزمان كتاب ، لأنك لا تخشى غوائله ويؤدّبك بآدابه ، ويؤنسك عند الوحشة بِحِكْمِهِ .

١٩- وَيَحْرُ أَبُو الْمِسْكِ الْخِضَمُ الَّذِي لَهُ عَلَى كُلِّ بَحْرِ زَخْرَةٌ وَعُبابٌ

« الخضم » : الكثير العطاء ، الزخرة : تراكم الماء ، والعباب : مثله . وروى : « بَحْرٌ جَرٌّ عَلَى الْعُطْفِ عَلَى مَا قَبْلَهُ . أَيْ : وخير جليس في الزمان كتاب ، وخير بَحْرٍ أَبُو الْمِسْكِ . والتقدير : وخير البحور ثم أقام الواحد مقام الجمع . وروى : « وَيَحْرُ أَيْ الْمِسْكُ » على الإضافة .

يقول : هو كثير العطاء ، له فضلٌ على كل سخيٍّ ، كالبحر الذي يزيد على البحار . شَبَّهَهُ بِالْبَحْرِ ، ثُمَّ فَضَّلَهُ عَلَى سَائِرِ الْبَحَارِ ^(٢) [٣٢٣ - ١] .

٢٠- تَجَاوَزَ قَدْرَ الْمَدْحِ حَتَّى كَانَهُ بِأَحْسَنِ مَا يُشْتَى عَلَيْهِ يُعَابٌ

يقول : قد تجاوز غاية المدح وكل ما وصفته ^(٣) وأثبت به عليه فهو دونه ، وكأنى إذا مدحته أعياه وأنقصه عن قدره . وهو مأخوذٌ من قول البحرى : جَلَّ عَنْ مَذْهَبِ الْمَدِيحِ عَلَا هُ فَكَأَنَّ الْمَدِيحَ فِيهِ هِجَاءٌ ^(٤)

٢١- وَغَالَبَهُ الْأَعْدَاءُ ثُمَّ عَنَوْا لَهُ كَمَا غَالَبَتْ بِيضَ السُّيُوفِ رِقَابٌ

يقول : إن أعداءه طلبوا مغالبتَه قَهَرَهُمْ وَأَذْلَهُمْ فخضعوا له . وكانوا له مثل رِقَابٍ غَالَبَتْ السُّيُوفَ فَقَطَعَتْهَا .

(١) السابغ من الحيل : السريع الجرى فكأنه يسبح في جريه .

(٢) ع : « الصحابة » تحريف .

(٣) ع : « قد تجاوز غاية المدح فلا أحد يليق به وكل ما وصفته » إلخ .

(٤) ع : « كل عن مذهب المديح فيه هجاء » قط . تحريفات ونقص .

روى في ديوانه ١٥/١ والوساطة ٢٦٣ والنبيان ١٩٤/١ والواحدى ٦٨٣ ورواية البيت فيما ذكرنا :

جَلَّ عَنْ مَذْهَبِ الْمَدِيحِ قَدْ كَا دَ يَكُونُ الْمَدِيحُ فِيهِ هِجَاءٌ

٢٢- وَأَكْثَرُ مَا تَلَقَّى أَبَا الْمَسْكِ ^(١) بِذَلَّةٍ إِذَا لَمْ يَصْنُ إِلَّا الْحَدِيدَ ^(٢) ثِيَابُ

التاء في « تَلَقَّى » خطاب لنفسه أو صاحبه . و« أبا المسك » مفعول « تلقى »
« وَبِذَلَّةٍ » نصب على التمييز .

والمعنى : أن أبا المسك في أكثر أوقاته تلقاه لابساً ثوب البذلة ، في وقتٍ
لا يصون الأبطال الثياب ، من الرماح والسيوف ، وإنما يصونهم منها الحديد . فهو
يأشر الحديد القتال في تلك الحال ، لابساً ثوب البذلة ^(٣) حاسراً بلا درع ومِغْفر ،
وذلك لقوة قلبه وثقته بنفسه ، وقلة مبالاته بعذوه . « والحديد » على هذا نصب
مستثنى مقدّم ^(٤) . ومفعول « يَصْنُ » محذوف كأنه قال : إذا لم يصن الأبطال
والأبدان ثياباً ، ولكن الذى يصونها هو الحديد .

وقال ابن جني معناه : إذا لبست الأبطال الثياب فوق الحديد خشية واستظهاراً
فهو في ذلك الوقت أشد ما يكون تبذلاً بنفسه ^(٥) . والحديد : هو الدروع وهو
منصوب لأنه مفعول « يَصْنُ » .

٢٣- وَأَوْسَعُ مَا تَلْقَاهُ صَدْرًا وَخَلْفَهُ رِمَاءٌ وَطَعْنٌ وَالْأَمَامَ ضِرَابٌ

« الرِّمَاءُ » مصدر راميته ^(٦) . و« الأمام » نصب على الظرف ، فكأنه قال :
وأمامه ، فجعل الألف واللام بدلاً من الإضافة .

يقول : أوسع ما يكون صدرًا إذا كان في مضيق الحرب ، وخلفه رميٌّ وطعنٌ
من قِبَل الأعداء ، وأمامه ضِرَاب .

(١) ق : « أبو المسك » و« إلا الحديث » .

(٢) البذلة : اسم من ابتذل الشيء إذا ترك صيانه .

(٣) كقول الكيت :

ومالٍ إِلَّا آلَ أَحْمَدَ شِيعَةً وَمَالِي إِلَّا مَنَعَبَ الْحَقِّ مَذْهَبُ

(٤) فجعل الثياب تصون الحديد فرد عليه المروضى قائلا : أظن أبا الفتح يقول قبل أن يتدبر !

وإنما المتنى جعل الصون للحديد لا للثياب يريد إذا لم يصن الأبدان ثياباً إلا الحديد . يعنى الدروع . انظر
الواحدى ٦٠٤ .

(٥) ق : « رميته » .

يعنى : أنه يتقدم على أصحابه يضرب بالسيف وجوه الأعداء وأمامه ضرب ^(١) وخلفه رمى ، فيكون فى تلك الحال ثابت النفس ، لا يدخله روع وقلق .
وروى : « وخلفه دماء » والمعنى : أنه لا يضيق صدره عند مضيق الحرب ، بل يقتل ويخلف دماء سفكها ، ويضرب أمامه بالسيف .

٢٤- وَأَنْفَذَ مَا تَلَقَّاهُ حُكْمًا إِذَا قَضَى قَضَاءَ مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْهُ غِيَابٌ

يقول : إذا أراد أمرًا يغضب منه جميع ملوك الأرض ، فذلك ^(٢) الأمر أنفذ ما يكون من أوامره ، لأنهم لا يمكنهم أن يردوا عليه أمره .

٢٥- بِقَوْدٍ إِلَيْهِ طَاعَةُ النَّاسِ فَضْلُهُ وَلَوْ لَمْ يَقْدَحْهَا نَائِلٌ وَعِقَابُ

يقول : لو لم يطعه الناس رغبة فى نائله ورهبة من عقابه ، لأطاعوه لفضله . وهذا مثل قوله :

رَأَيْتَكَ لَوْ لَمْ تَقْتَضِ الطُّغَى فِي الْوَعَى

٢٦- أَيَا أَسَدًا فِي جِسْمِهِ رُوحٌ ضَيِّعٌ وَكَمْ أَسَدٍ أَرْوَاحُهُنَّ كِلَابٌ

يقول : أنت الأسد ، وروحك روح الأسد ، وغيرك من الملوك جسمه جسم الأسد ، وروحه روح كلب .

شبههم بالأسود من حيث الجثة [٣٢٣ - ب] وبالكلاب من حيث الهمة .
وقوله : « أَرْوَاحُهُنَّ كِلَابٌ » : أى أرواحهن أرواح كلاب فحفز [المضاف] .

٢٧- وَيَا آخِذًا مِنْ دَهْرِهِ حَتَّى نَفْسِهِ وَمِثْلَكَ يُعْطَى حَقَّهُ وَيُهَابُ

يقول : هذا الملك حق لك ، أخذته من دهرك قهراً ، ولم يقتدر أن يمنع من ذلك ^(٣) ، ومن كان مثلك فى البأس والقوة : يُخَافُ منه وَيُعْطَى حَقَّهُ .

(١) ق من : « يعنى . . . ضرب » ساقط .

(٢) ع : « فذلك » . أى أنفذ ما يكون حكمه . فيها خالف فيه الملوك .

(٣) ع : « ولم يقتدر أن تمنع من ذلك » .

٢٨- لَنَا عِنْدَ هَذَا الدَّهْرِ حَقٌّ يُلْطُهُ وَقَدْ قَلَّ إِعْتَابٌ وَطَالَ عِتَابٌ^(١)

« يُلْطُهُ » أى يَمْطُلُهُ ويدفعه والإعتاب : الرجوع إلى أن تجيب من يعاتبك^(٢) .
يقول : لنا عند الدهر حقٌ يَمْطُلُنَا به ، قد طال عتابنا له وهو لا يرجع إلى ما أحبه .

وقيل : هذا تعريض بالممدوح ، وأنه طال عتابه واستبطاؤه فيما كان يَعهده به^(٣) من الولاية .

٢٩- وَقَدْ نُحَدِّثُ الْأَيَّامُ عِنْدَكَ شَيْمَةً وَتَنْعِمُ الْأَوْقَاتُ وَهِيَ يَبَابُ

الشَّيْمَةُ : العادة . وَالْيَبَابُ : الخراب ، وقيل : هو إِتْبَاعٌ لَخَرَابٍ^(٤) .
يقول : إن الأيام قد تَرَكَ عَادَتَهَا عنده من قصد ذوى الفضل ، لحصولهم في ذِمَّتِكَ وجوارك ، وتعود أوقاتهم بك عامرة ، بأن يدركوا مطلوبهم بعد أن كانت خراباً^(٥) .

وقيل : معناه أن الأيام تَغْيِرُ كل إنسان وتبدل الأحوال ، فلا آمن أن تصل إليك فتحدث في أخلاقك تغييراً ، كما تفعل في نفسها ضدَّ خلقها ، من عارة بعد خراب .

وقيل : أراد إن عادة الأيام عندنا دفع^(٦) حقنا ، وعندهك إيصال حَقِّكَ

(١) ع : « وقل عتاب » .

(٢) في النسخ « إلى ما يجيب أن يعاتبك » .

(٣) ع : « وانتظاره » بدلاً من : « واستبطاؤه » . و : « به » مهملة .

(٤) يعنى يقال من الإِتْبَاع : « خراب يباب » فيباب هنا إِتْبَاعُ الخراب . انظر اللسان والصاحح

« ييب » .

(٥) يريد : أن الأيام قد تغير أخلاقها عنده . فَرَضَى المعائب وتسلم ذوى الفضل . لئولهم في

كفك وجوارك . والأوقات تصير عامرة لهم بأن يدركوا مطلوبهم .

والمعنى : إن قضت الأيام حق وأظفرتني بمطلوبى عنده فلا عجب فإنها تحدث شيمة غير شيمتها مهابة لك .

(٦) المراد بالدفع هنا التنجية والإزالة بقوة كما يقال : دفعته عني ودفع عنه الأذى .

إليك^(١) ، وأوقاتها عندنا خراب ، وعندك عامرة .

٣٠- وَلَا مُلْكَ إِلَّا أَنْتَ وَالْمُلْكُ فَضْلَةٌ كَأَنَّكَ نَضْلٌ^(٢) فِيهِ وَهُوَ قِرَابٌ

يقول : قوام الملك سياستك ، فالملك إنما هو أنت وما سواك فضلة ، كما أن العامل هو السيف والقراب فضله .

٣١- أَرَى لِي بِقُرْبِي مِنْكَ عَيْنًا قَرِيرَةً وَإِنْ كَانَ قُرْبًا بِالْبُعَادِ يُشَابُ

يقول : إن قرى منك مشوب بالحجاب والبعد ، فتارة أحجب عنك وأخرى يتحجب الحجاب وأقرب ، فتي قربت منك قرت عيني بالقرب الذي يتفق ، فكان الحجاب لم يكن .

وقيل : أراد بالبعد ، الوحشة التي كانت بينه وبين^(٣) كافور .

٣٢- وَهَلْ نَافِي^(٤) أَنْ تُرْفَعَ الْحُجُبُ بَيْنَنَا

وَدُونَ الَّذِي أَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابٌ

يقول : أى نفع في رفع الحجاب ؟ ! إذا كان ما أوّمل منك حجاب^(٥) .

يعنى : أنت لا تبدل لي ما أملته منك من العطاء والوداد .

٣٣- أَقِلُّ سَلَامِي حُبًّا مَا خَفَّ عَنْكُمْ وَأَسْكُتُ كَيْمًا لَا يَكُونُ جَوَابُ

نصب « حُب » لأنه مفعول له « وعنكم » في موضع عليكم و « يكون » ها هنا

فعل تام لا يحتاج إلى خبر .

(١) ق : « حق إليك » .

(٢) يروى الواحدى « سيف فيه » .

(٣) ق : شو : « بينه وبينه » . وذكر الواحدى ومن تابعه أن المراد بالبعد : البعد عن الأحياء

والأوطان

(٤) ع : « وهل نافع » .

(٥) ع : « دون أملك حجاب » .

يقول : أَقْلٌ^(١) سلامى عليكم ، طلباً للتخفيف عليك ، وأسكت عن
إذكارك بحاجتى ، لئلا أكلفك الجواب ، ولئلا يكون له جواب أكرهه .
٣٤- وَفَى النَّفْسِ حَاجَاتٌ وَفَيْكَ فَطَانَةٌ سَكُونِي يَّانُ عِنْدَهَا وَخِطَابُ
الماء فى « عندها » يعود إلى لفظ الفطانة .

يقول : [٣٢٤ - ١] فى نفسى حاجات ولك معرفة ، فسكونى عند معرفتك
يعنى عن بيانها وإظهارها بالخطاب . ومثله لأبى تمام :
وَإِذَا الْجُودُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْءِ تَقَاضِيَتُهُ بِتَرْكِ التَّقَاضِي^(٢)
٣٥- وَمَا أَنَا بِالْبَاغِي عَلَى الْحُبِّ رِشْوَةٌ ضَعِيفٌ هَوًى يُبَغَى عَلَيْهِ ثَوَابُ
يقول : مَنْ أَحَبَّ إِنْسَانًا لِمَنْفَعَتِهِ فَحَبَّهُ ضَعِيفٌ ، وَأَنَا أَحَبُّكَ حُبًّا خَالِصًا ، لَا
أُطَلِّبُ عَلَيْهِ رِشْوَةً^(٣) .

وما طلبت منك إلا طلب الإدلال لمن^(٤) عذلتنى على قصدك . أنى أصبت فى
مخالفتى قوله ، فإذا رأى مترلنى عندك عِلِمَ فساد قوله وصواب رأى^(٥)
٣٦- وَمَا شِئْتُ إِلَّا أَنْ أَذِلَّ^(٦) عَوَازِلِي عَلَى أَنْ رَأَيْتُ فِي هَوَاكَ صَوَابُ
يقول : لم أرد ما أطلبه إلا كى أذلَّ عواذلى اللاقى عذلتنى فى قصدك . أنى كنت
مصيبا فى هواك ، وأنتك تحسن إلى وتفضى حق زيارتى .

(١) ع : « قد أَقْل » .

(٢) ديوانه ٣١٦/٢ وديوان المعانى ١٦٨/١ وفيها : « وإذا المجد » . والتبيان ١٩٩/١ و ٣٣/٤
والمثل السائر ٣٧٨/٢ .

(٣) الرشوة « مثله الرأه » : ما يعطى لقضاء مصلحة وتجمع على رِشَاء بكسر الراء وضمها . والأصل
الرشاء وهو الجبل لأنها سبب يُتَطَّق به . ويلتزم به عند الآخذ لها . اللسان والتبيان .

(٤) ع : « الإدلال ممن » .

(٥) وهذا ما ذكره فى البيت الآتى رقم (٣٦) .

(٦) ع : « إلا أن أُرْدَه » . وفى الواحدى والتبيان « أذل » .

٣٧- وَأَعْلِمَ قَوْمًا خَالَفُونِي فَشَرُّوا وَغَرَّبْتُ أَنِّي قَدْ ظَفَرْتُ وَخَابُوا

يقول : أردت أن أعلم من خالفتي ، وقصد ملكاً غيرك ، أنه قد خاب وأنى ظفرت . ومثله للبحرئى :

وَأَشْهَدُ أَنِّي فِي اخْتِيَارِكَ دُونَهُمْ مُودِي إِلَى حَظِّي وَمَتَّبِعُ رُشْدِي^(١)

٣٨- جَرَى الْخُلَفُ إِلَّا فِيكَ أَنْكَ وَاحِدٌ وَأَنْكَ لَيْثٌ وَالْمُلُوكُ ذُنَابُ

يقول : قد وقع الخلاف^(٢) في كل شيء إلا فيك ، فإنهم اتفقوا على أنك واحد ولا نظير لك ، وأنك أسد والملوك ذناب بالنسبة إليك^(٣) . فأنت أوحدهم ، كما أن الأسد أوحده السباع ومثله لأبى تمام :

لَوْ أَنَّ إِجْمَاعَنَا^(٤) فِي فَضْلِي سَوَّدَهُ فِي الدِّينِ لَمْ يَخْتَلِفْ فِي الْأَمَةِ اثْنَانِ^(٥)

٣٩- وَأَنْكَ إِنْ^(٦) قُوِيَتْ صَحْفَ قَارِي

ذُنَابًا وَلَمْ يُخْطِ فَقَالَ : ذُنَابُ

يقول : لو صحف إنسان قول : « إنك لَيْثٌ وَالْمُلُوكُ ذُنَابُ » فجعل مكانه « ذُنَابُ »^(٧) لم يخطئ في تصحيحه ؛ لأن الأمر كذلك على الحقيقة .

٤٠- وَإِنْ مَدِيحَ النَّاسِ حَقٌّ وَبَاطِلٌ وَمَدْحُكَ حَقٌّ لَيْسَ فِيهِ كِذَابُ

وهذا مغطوف على ماقبله : أى قد اتفقوا على أن مدح غيرك فيه حق وباطل ، وأن مدحك حق لا كذب فيه .

(١) ديوانه ٧٥١/٢ وفيه : « فأشهد ، والوساطة ٢٥٢ والواحدى ٦٨٧ والبيان ١٩٩/١ .

(٢) ع : « الخلف » .

(٣) ع : « في جنبك ذناب » .

(٤) في النسخ « قد اجتمعنا » والمذكور عن سائر المصادر المذكورة .

(٥) ديوانه ٣١١/٣ والوساطة ٣٠٣ وخاص الخاص ١٢١ والإبانة ١٢٨ ومحاضرات الأدباء ١٥٨/١

والمستطرف ٢٥/٢ والواحدى ٦٨٧ وفيه : « في وصف سؤدده » والبيان ١٩٩/١ وفيه : « في الملة اثنان » .

(٦) ق . ع : « لو قويت » .

(٧) ق . شو : « ذبابا » على أنها المفعول الثاني للجل . والرفع في « ذباب » على الحكاية .

٤١- إِذَا نِلْتُ مِنْكَ الْوَدَّ فَالْمَالُ هَيْنٌ وَكُلُّ الَّذِي فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابٌ

يقول : إذا حصل لي وُدُّك فلا أبالي بعده بالمال ؛ لأن المال لا قدر له ، فهو تراب كأصله الذي تولد منه .

٤٢- وَمَا كُنْتُ لَوْلَا أَنْتَ إِلَّا مُهَاجِرًا لَهُ كُلُّ يَوْمٍ بِلَدَّةٍ وَصِحَابُ

يقول : لولا أنت وحبِّي قربك ما كنت بمصر ، بل كنت كلَّ يوم في بلدٍ ومعى أصحاب^(١) .

٤٣- وَلَكِنَّكَ الدُّنْيَا إِلَى حَبِيبَةٍ فَمَا عَنكَ لِي إِلَّا إِلَيْكَ ذَهَابُ

يقول : إنما أقمتُ عندك لأنك دنياي ، فلا منصرف لي عنك ، إذ الدنيا حبيبة إلى كل أحد ، فأنت محبوبٌ إلى قلبي ليس لي ذهاب إلا إليك .
« وحبيبة » خبر ابتداء مخدوف : أى هى حبيبة إلى .

هذا آخر ما أنشده أبو الطيب في الأسود .

(٢٥٩)

فلما خرج من عنده قال يهجو^(٢) :

١- مِنْ آيَةِ الطَّرْقِ يَأْتِي نَحْوَكِ^(٣) الْكَرْمُ
أَيْنَ الْمَحَاجِمُ يَا كَافُورُ وَالْجَلَمُ ؟

(١) ع زادت : « أصحاب جدد » .

(٢) ق - شو : « وقال أيضا يهجو » . الواحدى ٦٨٩ : « وقال أيضا يهجو » . التبيان ٤ : ١٥٠ :

« وقال يهجو كافورا » . العرف الطيب ٥٤٤ . الديوان ٤٨٢ .

(٣) ع : « يأتى مثلك » .

[٣٢٤ - ب] « الجَلَم » المقصّر ، وأكثر ما يستعمل في الذي يُجَزُّ به الصوف من الغنم .

يقول : من أى طريق يصل إليك الكرم ؟ ! وأنت لثيم الأصل تصلح لآلات الحجامين : من المهاجم ^(١) والمقص .

وقيل : أراد أنك تصلح أن تكون حجاماً أو راعياً يَجَزُّ الصوف بالجلَم . وإنما نسبته إلى الحجاماة ؛ لأن الحجامين بمصر لا يكونون إلا سوداناً ^(٢) ، وكذلك رعاة الغنم أكثرها العبيد السود ^(٣) .

٢- جَاَزَ الْأَلَى مَلَكَتْ كَفَّاكَ قَدْرَهُمْ فَعَرَفُوا بِكَ أَنَّ الْكَلْبَ فَوْقَهُمْ
« قدرهم » منصوب « يجاز » .

يقول : الذين ملكتهم من أهل مصر كانوا قد بغوا وجاوزوا قدرهم ، فأذلهم الله تعالى بك ، وأعلمهم أن الكلب خير منهم عنده .
وكانَ هذا تفسير لقوله : « وَلِلَّهِ سِرٌّ فِي عِلَّاكَ » ^(١) .

٣- لَا شَيْءَ أَقْبَحُ مِنْ فَعْلٍ لَهُ ذَكَرٌ تَقُوْدُهُ أَمَةٌ ^(٢) لَيْسَتْ لَهَا رَحِمٌ
جملة أمة لأنه خصي ، ثم حطه عن منزلة الأمة . فيقول : هو أمة بلا رحم ! فالأمة مع تمام خلقها أحسن حالا منه . فالفعل إذا رضى بحكمه وانقاد لأمره فهو أذل من الكلب ^(٣) . وهذا تعريض بابن الإخشيد ، وتضريب ^(٤) بينه وبين كافور ^(٥)

(١) المهاجم : جمع محجم وهو أداة الحجم والقارورة التي يجمع فيها دم الحجاماة . والحجاماة : امتصاص الدم بالمحجم (اللسان) .

(٢) ويقال : إن الذي اشتراه قديماً كان حجاماً . انظر العرف الطيب ٥٤٤ .

(٣) ق : « أكثرهم سودا » .

(٤) يريد قول المتنبي في كافور راجع الديوان ٤٧٢ :

ولله سر في علاك وإنما كلام المدا ضرب من الهذيان

(٥) ع : « أمة ما » . (٦) ق : « من الكلب » مهمله .

(٧) ق : « وتقريب » وابن الإخشيد هو أنوجور وقد مر بك ما كان بينها .

(٨) ذكر الواحدى والبيان أنه يريد بالفعل الذي له ذكر : رجال عسكره .

٤- سَادَاتُ كُلِّ أَنَاسٍ مِنْ نَفُوسِهِمْ وَسَادَةُ الْمُسْلِمِينَ الْأَعْبُدُ الْقَرَمُ

« الْقَرَمُ »^(١) : رَذَالُ النَّاسِ وَالْمَالِ .

يقول : سيد كل أمة منهم ومن أعزهم ، إلا المسلمين فإنهم يرضون بسيادة

العبيد^(٢)

٥- أَغَايَةُ الدِّينِ أَنْ تُحْفُوا شَوَارِبَكُمْ

يَا أُمَّةَ ضَحِكْتَ مِنْ جَهْلِهَا الْأُمَمُ ؟ !

من عادة أهل مِصر إخفاء الشوارب^(٣) .

يقول : اقتصرتم من الدين على ذلك ، وعطلتم سائر أحكامه ! ورضيتم بولاية كافر عليكم مع خسته ، حتى ضحكت الأمم منكم واستهزءوا بكم وبقلّة عقلكم .

٦- أَلَا قَتَى يُورِدُ الْهِنْدِيَّ هَامَتَهُ

كَيْمَا تَزُولَ شُكُوكُ النَّاسِ وَالتَّهَمُ ؟

يقول : سيادتُك تشككُ الناس في حِكْمَةِ الله تعالى^(٤) فن الذي يتعصب للدين ؟ ! فيضرب رأسه^(٥) بالسيف ويزيل هذا الشك عن قلوب الشاكّين .

٧- فَإِنَّهُ^(٦) حُجَّةٌ يُوْذِي الْقُلُوبَ بِهَا مَنْ دِينُهُ الدَّهْرُ وَالتَّعْطِيلُ وَالْقِدَمُ

يقول : إن هؤلاء الكفار إذا رأوا ما ناله كافر مع خسته ، جعلوا ذلك حجة

(١) الْقَرَمُ : اللّثم من الرجال والنساء . وقيل القرمة من الشيا : الرديئة الصغيرة . وروى ابن جى : الْقَرَمُ . يضمّنين . الواحدى .

(٢) وهذا إغراء لأهل مملكته به . (ع) وقد سقط هذا البيت مع شرحه .

(٣) المراد بإخفاء الشوارب : استئصالها .

(٤) يريد أن تملك مثله يشكك الناس في حكمة الله تعالى . حتى يؤذيه إلى أن يظن أن الناس معطلون

عن صانع يديرهم فيكفرون بذلك . الواحدى .

(٥) ق . شو . غ . : « لرأسه » .

(٦) ق . شو . غ . : « فإنها » .

لقلوبهم : إِنَّ الْعَالَمَ لَيْسَ لَهُ مَدَبَّرٌ حَكِيمٌ ^(١) . وآذوا بها قلوب المسلمين ، فَمَنْ الَّذِي يَقْتُلُهُ ؟ حَتَّى تَزُولَ هَذِهِ الْأَذْيَةُ عَنْ قُلُوبِ الْمُسْلِمِينَ .

٨- مَا أَقْدَرَ اللَّهَ أَنْ يُخْزِيَ خَلِيقَتَهُ وَلَا يُصَدِّقَ قَوْمًا فِي الَّذِي زَعَمُوا

يقول : إِنْ اللَّهَ تَعَالَى قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُخْزِيَهُ وَيُخْزِيَ الْمُعْطَلِينَ ، بَأَنْ يَبْطُلَ قَوْلُهُمْ وَاحْتِجَاجُهُمْ عَلَى نَفْيِ الصَّانِعِ .

يعنى : إِنْ لَمْ يَقْتُلْهُ النَّاسُ . فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَرِيحُ الْمُسْلِمِينَ ، وَيَزِيلُ الشُّبْهَةَ عَنْ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ ^(٢) .

(٢٦٠)

وَقَالَ أَيْضًا بِهَجْوِهِ ^(٣) :

١- أَمَّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَرِيمٌ تَزُولُ بِهِ عَنِ الْقَلْبِ الْهَمُومُ ؟

يقول : لَيْسَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا كَرِيمٌ يُؤْنَسُ إِلَيْهِ ، وَيَزِيلُ الْهَمَّ عَنْ قُلُوبِ مَنْ يَحَالِسُهُ ^(٤) .

٢- أَمَّا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا مَكَانٌ ^(٥) يُسَرُّ بِأَهْلِهِ الْجَارُ الْمُقِيمُ ؟ !

(١) لِأَنَّ الدَّهْرَ يَرَى فِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ أَنْ لَوْ كَانَتِ الْأُمُورُ جَارِيَةً عَلَى تَدْبِيرِ حَكَمٍ مَا مَلَكَ هَذَا الْأَسْوَدُ . وَإِنَّمَا حَكَمَ لِأَنَّ النَّاسَ بِغَيْرِ مَدَبَرٍ !

(٢) يَرَى الْوَاحِدُ أَنَّ الْمَعْنَى : اللَّهُ قَادِرٌ عَلَى إِخْزَاءِ خَلِيقَتِهِ بِأَنْ يَمْلِكَ عَلَيْهِمْ لِنَيْبِ سَاقِطٍ وَمَرَادُهُ أَنْ تَأْمُرَ كَافُورٌ خَيْرَى لِلنَّاسِ . وَاللَّهُ تَعَالَى فَعَلَ ذَلِكَ عَقُوبَةً لَهُمْ . وَمَا هُوَ كَمَا تَقُولُ الْمَلَّاحِدَةُ . وَلَعَلَّ مَا ذَكَرَهُ الشَّارِحُ أَقْرَبَ إِلَى مَرَادِ الْمَتْنِ .

(٣) الْوَاحِدُ ٦٨٩ : « وَقَالَ أَيْضًا بِهَجْوِهِ » . التَّبْيَانُ ٤ / ١٥٠ : « وَقَالَ بِهَجْوِ كَافُورًا » . الدِّيَّانُ ٤٨٣ : « وَلَهُ فِيهِ أَيْضًا » . الْعَرَفُ الطَّيِّبُ ٥٤٥ .

(٤) ع : « مَنْ يَحَالِسُ إِلَيْهِ » .

(٥) ع : « كَرِيمٌ » .

أى ليس فيها مكان ، يُسرّ المقيم فى ذلك المكان بأهله ^(١) .

٣- تَشَابَهَتْ الْبَهَائِمُ وَالْعِيْدِيُّ عَلَيْنَا وَالْمَوَالِى وَالصَّيْمُ

« الْعِيْدِيُّ : العيْد . وَه الصَّيْم : الصَّرِيحُ الْخَالِصُ [النِّسْب] ^(٢)

يقول : الناس كلهم جهال بمنزلة البهائم ، فأحرارهم وعتيدهم ومواليهم سواء فى اللؤم .

٤- وَمَا أَذْرِى أَذَا دَاءٌ حَدِيثٌ أَصَابَ النَّاسَ أَمْ دَاءٌ قَدِيمٌ ؟ !

يقول : لست أدرى هل كان فى قديم الزمان على ما نشاهده الآن فى استواء الناس ^(٤) أَمْ حَدَثَ ^(٥) هذه الحالة الآن ؟

٥- حَصَلَتْ بِأَرْضِ مِصْرَ عَلَى عَيْدٍ كَانَّ الْحَرَّ بَيْنَهُمْ يَتِيمٌ

٦- كَانَّ الْأَسْوَدَ اللَّابِئُ فِيهِمْ غُرَابٌ حَوْلَهُ رَحْمٌ وَبَوْمٌ

يقال للأَسْوَدَ ^(٦) : لَابِئٌ ^(٧) وَلُوبِئٌ وَنُوبِئٌ . منسوب إلى اللَّابَةِ ^(٨) ، وهى الحجارة السود شبهة بالغرَاب ، لسواده ، وشبه من حوله بِالرَّحْمِ والبوم ، وكل هذه من شرار الطير .

(١) ع : « يسرّ المقيم فى ذلك بأهله » .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيا المقام ويريد بذلك الحرّ الخالص الحرية .

(٣) يريد بالموالى : الذين كانوا عبيداً .

(٤) أى ما أدرى هذا الذى أصاب الناس من تملك العيد واللتام عليهم حدث الآن . أم هو قديم .

كان قبلنا فيما تقدم .

(٥) ق : « أم حديث » .

(٦) ع : « يقول الأسود » .

(٧) ق : « لابي » .

(٨) وجاء فى اللسان : وقالوا أسود لوني . منسوب إلى اللوبة وهى الحرة . والنوب : جبل من

السودان ، الواحد نوبى . وبلاد النوبة وطن ذلك الجبل ويقع الآن فى الجزء الجنوبي من بلاد مصر . وقى

ياقوت : اللاب : من بلاد النوب يجلس منهم صنف من السودان منهم كافور .

٧- أَخَذْتُ بِمَدْحِهِ فَرَأَيْتُ لَهُوَ مَقَالِي لِلْأَحْيَمِيِّ بِأَحْلَمِ

يقول : لم أجد من مداراته بدءاً ، فلما أَخَذْتُ^(١) بمدحه استهزأت به . وقلت له^(٢) مع حُفْمِهِ : إِنَّكَ حَلِيمٌ ، ومع لُؤْمِهِ ، إِنَّكَ كَرِيمٌ !

٨- وَلَمَّا أَنْ هَجَرْتُ رَأَيْتُ عِيًّا مَقَالِي لِابْنِ آوَى يَا لَيْئِمِ

يقول : لما رأيت هجوه ، لم أجد لمقالى مجالاً ، فرأيت هجوى له عِيًّا ، فكنت بمنزلة من يقول لابن آوى : بالثيم وهو أَخَسَّ^(٣) من أن يقال له ذلك .

٩- فَهَلْ مِنْ عَاذِرٍ فِي ذَا وَهَذَا^(٤) فَمَدْفُوعٌ إِلَى السَّقَمِ السَّقِيمِ

يقول : هل في الناس من يعتذرنى في مدحى وهجوى إياه ، فإنى مضطراً إليهما ، كما أن المريض مضطراً إلى المرض غير مختار له .

١٠- إِذَا أَتَتْ الْإِسَاءَةُ مِنْ وَضِيعٍ
وَلَمْ أَلَمْ الْمَسِيءَ فَمَنْ أَلُومُ؟!

يقول معتذراً لنفسه في هجوه : إن الإساءة إذا وصلت لى من جهة لئيم اضطرت إلى لؤمه . ولا معنى لِلُؤْمِ غيره ولم يسئ إلى .

(١) أَخَذْتُ : بمعنى شرعت . وروى الواحدى « أَخَذْتُ » بالبناء للمجهول قال : أكرهت على مدحه .

(٢) ع : « له » مهمله .

(٣) المراد أن ابن آوى أخس من أن يقال له بالثيم . وابن آوى : من أخس السباع وهو دون الكلب في الحجم ويجمع على بنات آوى . وسعى ابن آوى لأنه يأوى إلى عواء أبناء جنسه . حياة الحيوان والطيان .

(٤) في الواحدى والطيان والديوان « في ذا وفي ذا » .

(٢٦١)

وقال أيضاً [يهجوه] ولم يشدها أحداً^(١) :١- لَوْ كَانَ ذَا الْآكِلِ أَزْوَادَنَا ضَيْفًا لِأَوْسَعْنَاهُ^(٢) إِحْسَانًا

يقول : هذا الذي أكل أزوادنا من غير أن يمدنا بنعمته ، لو كان ضيفاً لنا لم نعامله مثل ما عاملنا به ، بل كنا نوسعه إحساناً ، خلاف ما يفعل به بنا . وأراد بأكل الأزواد : أن مقامه عنده يقضى نفقاته^(٣) .

٢- لَكِنَّا فِي الْعَيْنِ أَضْيَافُهُ يُوسِعُنَا زُورًا وَبُهْتَانًا

يقول : ولكنني في الظاهر ضيفه ونازل عليه ، وقرأى^(٤) عنده هو أن يوسعني^(٥) زوراً وبهتاناً ، ويعلى^(٦) بالمواعيد الكاذبة .

٣- فَلَيْتَهُ خَلَّى لَنَا طَرْقَنَا أَعَانَهُ اللَّهُ وَإِنَّا

يقول : ليت إذا لم يحسن إلى خلّي سبيلي ولم يحسن ، فقد رضى من صلته وبره بخليّة سبيلي . ومثله لامرئ القيس :

وَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى رَضِيتُ مِنَ الْغَنِمَةِ بِالْإِيَابِ^(٧)

(١) ع : « ونظر إلى الأسود فقال ولم يشدها أحداً » . الواحدى ٦٩٠ : « ونظر إلى الأسود يوماً فقال » . التبيان ٤ / ٢٤٨ : « ونظر يوماً إلى كافور فقال » . الديوان ٤٨٤ : « ونظر إلى الأسود يوماً فقال فيه » . العرف الطيب ٥٤٧ .

(٢) ع : « لأوليائه » .

(٣) قال الواحدى : فى الأكل أزوادنا وجهان : أحدهما أنه أناته بهدايا - فلم يكافئه عليها . والآخر أن أبا الطيب يأكل عنده من خاصة ماله وينفق على نفسه مما حصل معه وهو بمنه الارتحال . فكانه يأكل زاده حين لم يبعث إليه شيئاً . ومنه من الطلب .

(٤) ع : « وقرانا يوسعنا ويعلنا » .

(٥) شرح ديوانه ٤ وإعجاز القرآن للباقلاني ١٢ وشرع الصرمانية ١ / ٦٩ . وقد ذكر أن البيت مثلاً يضرب عند القناعة بالسلامة . وموسم الأدب ٧ / ١ .

(٢٦٢)

[٣٧٥ - ب] وكتب إليه أبو الطيب يستأذنه في المسير^(١) إلى الرملة لتنجز مال له بها ، وإنما أراد أن يعرف ما عنده^(٢) في مسيره ولا يكشفه .
فأجابه : لا والله^(٣) - أطال الله بقاءك - لا نكلفك المسير لتنجز مالك ، ولكننا نغد رسولاً قاصداً بقبضه^(٤) ويأتيك به في أسرع وقت^(٥) ، ولا تؤخر ذلك إن شاء الله تعالى ، فلما قرأ الجواب قال^(٦) :

١ - أَتَحْلِفُ لَا تُكَلِّفُنِي مَسِيرًا إِلَى بَلَدٍ أُحَاوِلُ فِيهِ^(٧) مَالًا
٢ - وَأَنْتَ مَكَلَّنِي أُنْبَى^(٨) مَكَانًا وَأَبْعَدَ شُقَّةً وَأَشَدَّ حَالًا

«أنتى مكاناً» : من نَبَا بك المنزل ، إذا لم يُمكن^(٩) المقام فيه ، ويدفعك لارتفاعه . وروى : «أناى مكاناً» : أى أبعد مكاناً .
يقول : أنت تحلف أنك لا تكلفنى تجشم الارتحال لاقتضاء الحال ، وأردت التخفيف^(١٠) على ، وليس الأمر كذلك ، فإنك كلفتنى ما هو أشد وأبعد منه ،

(١) ق : « في مسيره » .

(٢) مقدمة الديوان « ما عند الأسود »

(٣) ق : « لا والله » مهمله .

(٤) ق : « يقتضيه » .

(٥) مقدمة الديوان « مدة » .

(٦) الواحدى ٦٩١ : « وكتب إليه أبو الطيب في المسير إلى الرملة لتنجز مال له بها وإنما أراد أن يعرف ما عند الأسود فأجابه : لا والله لا نكلفك المسير ولكننا نبعث من يقبضه لك » . التبيان ٣ / ٢٧٥ : « وقال أبو الطيب واستأذن كافرًا في المسير إلى الرملة ليخلص مالا فقال : نحن نبعث في خلاصه ونكفئك » . الديوان ٤٨٥ نص المذكور . العرف الطيب ٥٤٧ .

(٧) ع : « منه » .

(٨) ع : « أناى » .

(٩) ق : « يكن » .

(١٠) ق : « أراد للتخفيف » .

وأراد حبسه إياه على وجه العمر^(١) .

وقيل : أراد ما عزم عليه من الهرب والخروج من مصر ، والتقدير : أني منه مكانا وأبعد منه شقة^(٢) وأشد منه حالاً ، فحذف « منه » تخفيفاً ، والمحذوف يرجع إلى المسير .

٣ - إِذَا سِرْنَا عَنِ الْفُسْطَاطِ يَوْمًا فَلَقْنِي الْفَوَارِسَ وَالرُّجَالَ

يقول : إذا سرت عن الفسطاط ، وصار بيني وبينه مسيرة يوم ، فأنفذ خلقي الخيل والرجال^(٣) و « يَوْمًا » نصب على الظرف ، والعامل فيه « سرنَا » أى قطعنا^(٤) بالسير يوماً^(٥) .

٤ - لَتَعْلَمَنَّ قَدْرَ مَا^(٦) قَارَقْتُ مِئْنَى . وَأَنْكَ رُمْتَ مِنْ ضَيْمِي مُحَالًا

أى لقي الفوارس والرجال ، لتعلم قدرى فى شجاعتي ، ودفعى عن نفسى ، وتعلم أنك طلبت أمراً محالاً .

وقيل : إن اللام من « لَتَعْلَمَنَّ » متعلقة بمحذوف أى رحلت من أعمالك لتعلم أنك لا تقدر على ضيى .

(٢٦٣)

وأقام أبو الطيب بعد أن أنشده قصيدته البالية^(٧) سنة لا يلقى الأسود ، إلا أن يركب فيسير معه فى الطريق لئلا يوحشه ، وقد عمل على مراغمته والرجيل

(١) ق : « العمر » ساقطة .

(٢) ق : « مشقة » .

(٣) ع : « والرجالة » والمراد خلاف الفارس أو الراكب .

(٤) ق : « قطعت » .

(٥) ويريد : ابصمهم إلى ليردوني إليك : أى أنه لا يقدر على رده .

(٦) فى التبيان والديوان « قدر من » .

(٧) ع : « القصيدة البالية » .

عنه ^(١) ، فأعد الإبل وعفّف الرجل .

وقال [يهجوهُ] في يوم عرفة من سنة خمسين وثلاث مئة ، وذلك قبل مسيره من مصر يوم واحد ^(٢) :

١ - عَيْدٌ بِأَيَّةٍ حَالٍ عُدْتَ بِاعِيدُ بِمَا مَضَى أَمَّ لِأَمْرِ فَيْكَ ^(٣) تَجْدِيدُ

كَأَنَّهُ قَالَ : هذا عيدٌ ^(٤) ثم خاطب العيد فقال : يا عيد بأية حالٍ عدت ؟ !

هل عدت بما مضى من حالك ، أم فيك تجديد لأمرٍ آخر ؟
و« تجديد » مبتدأ ، و« لأمر » خبره ، و« فيك » صفة لأمر . وقيل : « تجديد »
مبتدأ و« فيك » خبره و« لأمر » مفعول له .

٢ - أَمَّا الْأَحِبَّةُ فَالْيَدَاءُ دُونَهُمْ فَلَيْتَ دُونَكَ يَدًا دُونَهَا يَدُ

« اليد » : جمع اليَدَاءِ والماء في « دُونَهَا » لليدٍ قبلها .

يقول : بيني وبين أحبائي فلاة بعيدة فإصنع بك مع البعد عنهم ! لأن
الإنسان إنما يُسرَّ ^(٥) بالعيد إذا كان معه أحبُّه ، فأما مع بُعدهم ، فلَيْتَ بيني وبينك
فَلَوَاتَ دُونَهَا فُلُوات .

٣ - لَوْلَا الْعَلَاءُ لَمْ تَجِبْ بِي مَا أَجُوبُ بِهَا

وَجَنَاءُ حَرْفٌ وَلَا جَرْدَاءُ قِيدُودُ

[٣٢٦ - ١] « لم تجب » أى تقطع . و« الوجناء » الناقة العظيمة الوجنات ،

(١) ع : « وقد صد على مراغمته وعلى الرجل عنه » .

(٢) الواحدى ٦٩١ : « وقال يوم عرفة وقد خرج من مصر سنة خمسين وثلاث مئة » . الثبيان

٣٩/٢ : « وقال يهجوهُ في يوم عرفة ، قبل مسيره من مصر يوم واحد سنة خمسين وثلاث مئة » . الديوان

٤٨٥ نص هذه المقدمة . العرف الطيب ٥٤٨ .

(٣) ع : « والثبيان والواحدى « بأمر فيك » رواية .

(٤) أى « عيد » خبر لمبتدأ محذوف تقديره المذكور : هذا عيد .

(٥) فى التسخين : « إنما يسر » تحريف .

وقيل : هي العظيمة الخلق ، وقيل : الصُّلْبَةُ . وه الحرف « القوية » ، وهي مشبهة بحرف الجبل ، وهي الضامرة وقيل : التي انحرفت من الحزال إلى السمن ، وقيل : السريعة الحادة ، مشبهة بحرف السيف . وه الجرداء « من صفة الحيل ، وهي القصيرة الشعر ، وقيل : هي السابقة . وه القَيْدود : هي الطويلة . وه وجناء « فاعل » لم تجب بي « وما » في موضع نصب والهاء في « بها » ضمير الوجناء قبل الذَّكْرُ .

يقول : لولا ما أطلبه من العلام لم تقطع بي فلوأت ناقةً وجناء ولا فرس جرداء . ولو ساعده الوزن لقال : لولا العلام لم تجب بي الوجناء ما أجوب بها من الفلاة (١) .

٤ - وَكَانَ أَطِيبَ مِنْ سِنِي مُضَاجَعَةٍ أَشْبَاهُ رَوْنَقِهِ الْغَيْدُ الْأَمَالِيدُ
« الغيد » : جمع أغيد وغيداء وهي الحسنة الجيد (٢) الناعمة . وه الأماليد : جمع الأملود ، وهي اللينة الأعطاف الرخص الناعمة . والهاء في « رونقه » للسيف وه مضاجعة « نصب على التمييز .

يقول : لولا طلب العلام لكان أطيب من مضاجعتي سني مضاجعة النساء الحسان الغيد النواعم ، اللواتي يشبهن رونق السيف في الصفاء والطلاوة (٣) . ورونق السيف : ماؤه وجوهره .

٥ - لَمْ يَتْرِكِ الدَّهْرُ مِنْ قَلْبِي وَلَا كِبْدِي شَيْئًا يَتِيمَةً (٤) عَيْنٌ وَلَا جِيدٌ
« يَتِيمَةً » (٤) : يتيمله بالحب .

يقول : إن الدهر قد ملأ قلبي من المحن والشدائد ، ولم يترك بي موضعاً (٥)

(١) ع : « يعيوب » مكان « ما أجوب » ، « فلاة » مكان « الفلاة » .

(٢) ق : « الحليدة » وفي اللسان يقال : غيد الغلام وغيدت الفتاة فهو أغيد وهي غيداء . والأغيد :

الوسنان المائل الصق . (٣) ق : « والطرلوة » .

(٤) ق : الواحدى والديوان والتيان والعرف الطيب « تيممة » .

(٥) ق : « شيئاً » .

يشغله العشق ، إلى حُسْنِ عتق أو عين ^(١) .

٦- يَاسَاقِيَّيْ أَخْمَرُ فِي كُتُوسِكُمَا أَمْ فِي كُتُوسِكُمَا هَمْ وَتَسْهِيْدُ؟

يقول : ياساقبي إن ما في كتوسكما خمر ، أو حزن ، منع ^(٢) من النوم ، فكلمنا شربت ازدادت حزناً وسهراً بخلاف عادة سائر الخمرور .

٧- أَصْحَرُهُ أَنَا ؟ مَا لِي لَا تُغَيِّرُنِي ^(٣) هَذِي الْمُدَامُ وَلَا هَذِي الْأَغَارِيدُ !

يقول : كأنني صخرة لا يؤثر في الشراب والغناء ، ولا يبدئان في السرور .

وه الأغاريد : الأغاني ، وأصلها تغريد الطائر ، إذا رجّع صوته .

٨- إِذَا أَرَدْتُ كُمَيْتَ اللَّوْنِ صَافِيَةً وَجَدْتُهَا ، وَحَبِيبَ النَّفْسِ مَفْقُودُ

يقول : إذا أردت الشراب واللهم ، وجدت الخمر ، ولكن الحبيب مفقود !

وقيل : أراد بالحبيب : الشرف ، أي إذا تشاغلْتُ بالخمر فقدتُ العزَّ والعلاء .

٩- مَاذَا لَقِيتُ مِنَ الدُّنْيَا ؟ وَأَعْجَبُهَا أَنَّنِي بِمَا أَنَا بِأَكْبَرُ مِنْهُ مَحْسُودُ !

يقول : ما أعجب ما ألقاه من هذه الدنيا ! وأعجب ما لقيت ^(٤) : أني أحسد على ما أبكى منه ! يريد كونه عند الأسود وقربه منه .

١٠- أَمْسَيْتُ أَرْوَحَ مِثْرَ خَازِنًا وَيَدًا أَنَا الْغَنِيُّ وَأَمْوَالِي الْمَوَاعِيدُ

يقول : أَمْسَيْتُ وَيَدِي فِي رَاحَةٍ ، وكذلك أَمْسَى خَازِنِي فِي رَاحَةٍ ، لأنه لاشيء

(١) ق : « جيد » .

(٢) ق : « أو حزن ومنع » .

(٣) الواحدى والبيان والمعرف الطيب : « لا تحركنى » .

(٤) ع : « بقيت » تحريف .

في يدي أحتاج إلى حفظه ، ولا في يد خازني . وأنا الغني من المواعيد الكاذبة ^(١) .
وأراد بالغنى : غنى النفس ، وأراد : إني بغير مال كافور .
و « خازنًا » و « يدًا » [٣٧٦ - ب] نصبا على التمييز .

١١- إني نزلتُ بِكَذَّابِينَ ضَيْفُهُمْ عَنِ الْقِرَى وَعَنِ التَّرْحَالِ مَحْلُودٍ

يقول : إني نزلت على قوم كذابين ، ضيفهم ممنوع من القري الذي يُعدّ للضيوف ، وكذلك ممنوع عن الرحيل ، فلا يضيفونه ولا يخلون سبيله .

١٢- جُودُ الرِّجَالِ مِنَ الْأَيْدِي وَجُودُهُمْ مِنَ اللِّسَانِ فَلَا كَانُوا وَلَا الْجُودُ

يقول : عطاء الناس من الأيدي ، وهو المال ، وعطاؤهم من الألسنة ، وهو الوعد ، ثم دعا عليهم فقال : لا كانوا ولا كان جودهم .

١٣- مَا يَقْبِضُ الْمَوْتُ نَفْسًا مِنْ نَفْسِهِمْ إِلَّا وَفَى يَدِهِ مِنْ نَتْنِهَا عُوْدُ

يقول : إن الموت لا يباشر أنفسهم بيده عند قبضها ، استقذارا لها ^(٢) ، بل ينزعها من الجسد بعدد في يده توقيا من نتنها .

١٤- مِنْ كُلِّ رِخْوٍ وَكَاءِ الْبَطْنِ مُنْفَتِقٍ لَا فِي الرِّجَالِ وَلَا النَّسْوَانِ مَعْلُودُ

يصف هذه النفوس ، وأن كل واحدة منها بهذه الصفة . وقوله : « رِخْوٍ وَكَاءِ الْبَطْنِ مُنْفَتِقٍ » أي إنه رخو الشرج ^(٣) لا يحبس ما يخرج منه ، وهكذا يكون الحصى . وإنما غنى به كافورا وحده ، وأخبر عنه بلفظ الجمع .

١٥- أَكَلِمًا اغْتَالَ عَبْدُ السُّوءِ سَيْدَهُ أَوْ خَانَهُ فَلَهُ فِي مِصْرٍ تَمْهِيدُ

(١) يقول : إنه قد صار غنيا . ولكن خازنه وبده مستريحان من نقل المال وحفظه . لأن أمواله مواعيد كافور وهي لا تحتاج إلى أن تقبضها . أو يحفظها خازن .

(٢) في النسخ : « بها » .

(٣) ق : « الضرج » وقال الواحدى : المعنى أنه ضراط فساء لا يوكى على ما في بطنه من الريح .

يقول : كافور اغتال سيده (أى قتله غيلة ^(١)) وجلس مكانه ، وهكذا كل عبد في مصر إذا خان مولاه أو قتله ارتفع شأنه عند الأسود .

١٦- صَارَ الْحَصِيُّ إِمَامَ الْآبِقِينَ بِهَا فَالْحُرُّ مُسْتَعْبِدٌ وَالْعَبْدُ مَعْبُودٌ
الهاء في « بها » لمصر .

يقول : لما ملك كافور مصر هرب كل عبد من مولاه وانضم إليه ، فالحر ذليل كأنه عبد ، والعبد مخدوم بها معظم .

١٧- نَامَتْ نَوَاطِيرُ مِصْرٍ عَنْ ثَعَالِيهَا فَقَدْ بِشِمْنَ وَمَا تَفَنَّى الْعَنَاقِيدُ
النَوَاطِيرُ ^(٢) : جمع ناطور ، وهو حافظ الزرع . ويجوز بالطاء والظاء .
يقول : غفل الملوك عن مصر وأهملوها فتمكن منها العبيد والأرذال ، فجمعوا الأموال وأنجموا من كثرتها .

شبه مصر بالبلستان . والملوك بالنواطير ، والغواة بالثعالب .

١٨- الْعَبْدُ لَيْسَ لِحُرٍّ صَالِحٍ بِأَخٍ لَوْ أَنَّهُ فِي ثِيَابِ الْحُرِّ مَوْلُودٌ

الهاء في « أنه » تعود إلى « حر » وأراد به ابن الإخشيد ، لأنه كان يُسمى كافورا أخاه . فيقول : إن الحر لا يصلح ^(٣) أن يكون العبد أخاه ، لو كان حراً ولد في ثياب الأحرار . يعنى : لو كنت ولدت في ثياب حر لما اتخذته أخاك .

وقيل : تعود إلى « العبد » والمعنى : أن العبد لو ولد في ثياب الحر لما كان يصلح أن يكون أخاً للحر ، لأنه ينزع إلى أصله ^(٤) .

(١) لأن كافور- فيها يقول المتنبي - وضع السم لأنوجور . انظر مقدمة الكافوريات .

(٢) النواطير جمع الناطور : فارسى مرعب وهو « الناطور » ، وقد رواه بهذه الرواية صاحب التبيان وقال الجواليقي رواية عن الأصمعي الناطور هو الناطور « والنبط تجعل الظاء طاء » ألا تراهم سمو الناطور ناطوراً - انظر المغرب ٣٨٣ . وقال ابن جني : أقره المتنبي بالمهمله والمعروف بالمعجمة ، لأنه من نظرت . وقيل : هو بالعربية بالمعجمة وبالتنبطية بالمهمله وذكره الجوهري والأزهري في حرف الطاء المهمله . انظر التبيان وهامش الديوان .

(٣) ع : « لا يصلح » ساقطة . (٤) ع : « إلى قوم أصله » .

١٩- لَا تَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ إِنَّ الْعَبْدَ لَأَنْجَاسٌ مَتَاكِدٌ

المتاكيد : جمع منكاد ، ومنكود ، وهو قليل الخير .

يقول : العبد نجس نكد لا يستقيم إلا بالضرب .

٢٠- مَا كُنْتُ أَحْسَبُنِي أَحْيَا إِلَى زَمَنِ يُسَىءُ بِي فِيهِ كَلْبٌ وَهُوَ مَحْمُودٌ

الها في « فيه » للزمن [٣٢٧-١] .

يقول : ما ظننت أني أبقى إلى زمن يسىء لي في ذلك الزمان كلب ، وهو محمود

على إساءته لي . وأحتاج إلى مدحه مع ذلك .

٢١- وَلَا تَوَهَّمْتُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ قُفِدُوا وَأَنَّ مِثْلَ أَبِي الْبَيْضَاءِ مَوْجُودٌ

لقبه بضد اسمه ^(١) كما يقال للأعمى : البصير ^(٢) .

يقول : ما ظننت أن الناس يُفْقَدُونَ وكافور يبق بعدهم مع خسة نفسه

ودناءة ^(٣) أصله .

٢٢- وَأَنَّ ذَا الْأَسْوَدَ الْمُتَقَوَّبَ مِشْفَرُهُ تُطِيعُهُ ذِي الْعَضَارِيطِ ^(٤) الرِّعَادِيدُ

« العضاريط » : الأتباع والخدم ^(٥) واحدها عضروط و « الرعاديذ »

الجبنة واحدهم رعديذ .

يقول : لم أتوهم أن هؤلاء السفلة الأرزال تطيع مثل هذا الأسود ، حتى يجوز

عليهم أمره ، وأنه يحصل له مثل هذا الملك والتسلط عليهم .

٢٣- جَوْعَانٌ يَأْكُلُ مِنْ زَادِي وَيُمْسِكُنِي لِكَيْ يُقَالَ عَظِيمُ الْقَدْرِ مَقْصُودٌ

(١) ع : « لقبه باسم الضد » .

(٢) ع : « أبو التصير » .

(٣) ع : « ودناءته » .

(٤) في النسخ « القطاريط » .

(٥) المضاريط : جمع عضروط . وهو الذي يخدم الناس بطعام بطنه .

يقول : قاسى ^(١) فى الجوع قلبه الذى قاساه فى عبوديته ، فلهذا لا تسمع نفسه بالمعطاء ، وهو مع ذلك يأكل من زادى : أى يطالبنى بأن أمدحه بشعرى .
وقيل : أراد يحبسنى من غير عطاء فأحتاج إلى أن أنفق مالى ، وإنما يمكنه عنده ليقال : إنه مقصود بمدحه مثل من الشعراء .

٢٤- **إِنَّ أَمْرًا أَمَّةً حُبْلَى تُدْبِرُهُ لَمَسْتَصَامٌ سَخِينُ الْعَيْنِ مَقْنُودٌ**

« المقنود » الذى أصيب فؤاده ، أى عقله ، وجعله « أمة حبلى » لحصاه وعظم بطنه . يعرض بابن مولاه ، (ابن الإخشيد) .

يقول : من جعل أمره إلى أمة حبلى حتى تدبره ، فهو مقهور ذليل سخين العين مصاب الفؤاد ، زائل العقل .

٢٥- **وَيَلْمُهَا خُطَّةً وَيَلْمُ قَائِلَهَا لِيَلْمَهَا خُلِقَ الْمَهْرِيَّةُ الْقُودُ**

« وَيَلْمُهَا » تنجب ، وأصلها : وَيْلٌ لَأَمَّهَا ، فلما كثر استعمال هذه الكلمة خففت وحذفت اللام والمهزة ^(٢) ، وجعلت الكلمتان واحدة . و« خُطَّةٌ » نصب على التمييز والمها فى « وَيَلْمُهَا » للخطبة و« المهرية » إبل منسوبة إلى مهرة ، قبيلة من اليمن ^(٣) . و« القود » : الطوال الأعناق .

يقول : ما أعجب هذه الخطبة ! وما أعجب من يرضى بها ! وإنما خلقت المهرية لتركب أنفة من هذه الحال .

٢٦- **وَعِنْدَهَا لَذٌّ طَعْمِ الْمَوْتِ شَارِبُهُ إِنَّ الْيَمِينَةَ عِنْدَ الذَّلِّ قِنْدِيدُ**

القنديد : الحمر ، وقيل : هى التى فيها الأفاوية ^(٤) ، والهاء فى « عندها »

(١) ع : « قاسى » ساقطة .

(٢) فأصبحت : « وَيْ لَأَمَّهَا » .

(٣) بطن من قضاة ينسب إليها الإبل ، وجدها مهرة بن حيدان . انظر المعارف ١٠٤ .

(٤) الأفاوية : التوابل . يقال : فوه الطعام أى طيبه بالأفاوية . اللسان . وقال الأصمى : هو

عصير يطبخ ويعمل فيه أفواه الطيب وليس بخر . التبيان . وقيل عمل قصب السكر .

للخطة وهى الحالة والقضية ، ^(١) يقال : إن فلاناً يكلفنى خطة من الحسف .
يقول : وعند هذه الخطة يستلذ الموت كما يُستلذ ^(٢) الحمر المطيبة بالأفاوية .
وهذا كقوله :

الموت أحلى عندنا من العسل
لأعار بالموت إذا الموت نزل ^(٣)

٢٧- مَنْ عَلَّمَ الْأَسْوَدَ الْمَخْصِيَّ مَكْرَمَةً أَقَوْمَهُ الْبَيْضُ أَمْ آبَاؤُهُ الصَّيْدُ؟!

يقول : من أين تعلم هذا الخصى الأسود المكارم ؟! أتعلمها من قومه البيض
الألوان ! أو البيض الكرام ! أو من آباؤه الملوك !

يعنى : ليس له فى الكرم أصل فكيف يبتدى إلى فعل المكارم وإتيان
[٣٢٧ - ب] الجميل ؟! يلوم نفسه لطلبه الغنى عنده مع لؤم أصله .

٢٨- أَمْ أُذُنُهُ فِي يَدِ النَّخَّاسِ دَائِمَةً أَمْ قَدْرُهُ وَهُوَ بِالْفَلَسِّينِ مَرْدُودٌ

نَصَبَ دَائِمَةً عَلَى الْحَالِ مِنْ « أُذْنِهِ » .

يقول : أعلمته المكرمة إدماء النخاس أذنه عركاً ، أم قدره وهو لا يساوى
فلسين ^(٤) .

٢٩- أَوَّلَى اللَّثَامِ كُوفِيرٌ بِمَعْذِرَةٍ فِي كُلِّ لَوْمٍ وَبَعْضُ الْعُذْرِ تَقْيِيدٌ

يقول : إن كافوراً أولى اللثام بأن يعذر فى كل لؤم ! وقوله : « وبعضُ العُذرِ

(١) ع : « والقصة » .

(٢) ع : « يستلذ الموت كما يستلذ » ماقط .

(٣) نسا إلى الأعرج المعنى وهو شاعر مخضرم . الحامسة رقم ٨٨ ومعجم الرزبانى ٢٥١ وللث السائر

١٤٣/١ . وانظر تخريجهم فيما سبق من شرحنا هذا .

(٤) الفلّس : عملة يتعامل بها منذ القدم . مضروبة من غير الذهب والفضة وغالباً ما تكون نحاساً .

وكانت قديماً تقدر بـ ١٠٠ درهم . وهى اليوم تساوى جزءاً من ألف من الدينار فى العراق والكويت .

تَفْنِيدُ : أى عذرى له تفنيد ^(١) وتوبيخ ونهاية فى اللوم ، وهجو ^(٢) صريح ؛
لأنى إنما أعذره وأدع لومه لحسته .

٣٠- وَذَاكَ أَنَّ الْفُحُولَ الْبَيْضَ عَاجِزَةً
عَنِ الْجَمِيلِ فَكَيْفَ الْخَصِيَّةُ السُّودُ؟

« الخصية : جمع خصى .

يقول : أنا أعذره ؛ لأن الذكور الأحرار تعجز عن الجميل ، فكيف . لا يعجز
السود الحصيان ؟

هذا آخر ما قاله فى كافور ^(٣) وإنما أغرنا مدح فائك ^(٤) لئلا يختلط بغيره .
وسأنى بمدحه بعد هذه القصيدة إن شاء الله تعالى .

(٢٦٤)

خروج المتنبي من مصر إلى الكوفة

وكان ^(٥) جميع جيرانه يراعونه حتى كان قومٌ يَمْرُون ^(٦) حذاء منزله
بمعرفون ^(٧) مَنْ يَدْخُلُ إِلَيْهِ وَيَخْرُجُ مِنْ عِنْدِهِ . ويغدو كل يوم صاحب الخبر إلى

(١) التفنيد : اللوم والتقريع .

(٢) ق ، شو : « وهو » .

(٣) ع : « هذا آخر ما قاله فى كافور » ساقط . وفى مقدمة الديوان بدل هذه العبارة : « ولما
مدح أبو الطيب أبا شجاع فائك شق على الأسود وشقت عليه قصيدة الحمى » .

(٤) يريد فائك الإخشيدى أبو شجاع وسنذكر له ترجمة وافية عند ذكر شعره فيه . وقد قاله فى أثناء
مدحه لكافور وآخره للسبب المذكور .

(٥) قبل هذا فى مقدمة الديوان : « وكانت للأسود عليه عين » .

(٦) ع : « يهرون » تحريف مقدمة الديوان : « يسهرون » .

(٧) مقدمة الديوان : « يتفقذونه » .

بابه . حتى يقف على حاله وهو يعلم ذلك ولا يظهر ^(١) لهم .
 وكان يسأل بفاتك وبالحديث معه ، وتوفى فأتكُ فعمل ^(٢) أبو الطيب على
 الرحيل ، وقد أعد كل ما يحتاج إليه على مر الأيام في لطف ورقي ولا يعلم به أحدًا
 من غلانه . وهو يظهر الرغبة في المقام ، وطال عليهم التحفظ ، فخرج فدفن الرماح
 في الرمل ، وحمل الماء على الإبل في الليل من النيل عنة لعشر ليالٍ ، وتزود
 لعشرين وكتب إلى أبي القاسم ^(٣) عبدالعزيز بن يوسف الخزاعي ^(٤) .

١ - جَزَى عَرَبًا أَمَسَتْ بَيْلَيْسَ رَبُّهَا بِمَسَاعِيهَا تَقَرَّرَ بِذَلِكَ عِيُونُهَا

وروى : بَيْلَيْسَ ^(٥) وهو مكان بأعلى الشام دون مصر على بحر القلزم .
 والمسعاة : واحدة المساعي ^(٦) .

يقول : جزی الله العرب الذين هم أهل هذا المكان بمساعيا جزاء حسنًا ^(٧)
 بذاك عيونهم . و « ربا » فاعل « جزی » : أى جزاها ربها .

٢ - كَرَاكِرَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ سَاهِرًا جُفُونُ ظُبَاهَا لِلْمَلَأِ وَجُفُونُهَا

(١) مقدمة الديوان : « يعلم بذلك فلا يظهره لهم » .

(٢) ع : « فعمل » .

(٣) ق : « وركب إلى ابن القاسم . . . الخزاعي » تحريفات .

(٤) أحد رجال الصحراء نزل عنده المتنبي حين مر ببلبيس فأضافه وأكرمه وسيره . انظر ذكرى
 أبي الطيب ١٤٥ . الواحدى ٦٩٥ : « وقال بمصر وكتب إلى عبد العزيز بن يوسف الخزاعي » . التبيان
 ٢٤٩/ ٤ : « وكتب إلى يوسف بن عبد العزيز الخزاعي » . الديوان ٤٨٨ قريب جدًا من هذه المقدمة . في
 المعروف الطيب ٥٥٦ : « وكتب إلى عبد العزيز بن يوسف الخزاعي في بلبيس يطلب منه دليلًا فأثفده إليه » .
 (٥) بلدة في الشمال الشرقى لمدينة القاهرة على طريق الإسماعيلية وتطل على الصحراء الشرقية لجمهورية
 مصر العربية . كان يسكنها قبائل بدو ، وقد تحضرت الآن . فيها توفى الخليفة العزيز الفاطمى ، وكانت مركزًا
 حربيًا في أيام الصليبيين والأيوبيين ، وفي ياقوت : بينها وبين فسطاط مصر عشرة فراسخ على طريق الشام ثم
 يذكر البيهقي الأولين للمتنبي وفي النسخ « بليث » مكان : « بَيْلَيْس » .

(٦) وهى للكرمة .

(٧) أى تبرد . كناية عن السرور .

«كراكر»^(١) أى جماعات ، وهى بدل من «عرب» .

يقول : جفون سيوفهم فقدت نصولها ، وجفون عيونهم فقدت نومها ، لأنهم يسهرون لطلب المعالي ، شاهرين سيوفهم للذنب عنهم^(٢) . ولما ذكر سهر عيونهم ، ذكر سهر جفون السيوف ؛ لتجانس اللفظ .

٣ - وَخَصَّ بِهَا^(٣) عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ يُوسُفَ

فَمَا هُوَ إِلَّا غَيْبُهَا وَمَعِينُهَا

روى : «مَعِينُهَا» و«مُعِينُهَا»^(٤) والهاء فى «بها» يرجع إلى الأرض : التى هى بلبس . وقيل : إلى الدَّعوة التى يدل عليها قوله : «جزى الله» والهاء فى «غَيْبُهَا» و«مَعِينُهَا» يرجع إلى العرب : أى خص الله بهذه الدعوة هذا الرجل ، فإنه سيد هذه العرب ، يقوم جوده لها مقام الفيث .
والمعين : الماء الجارى من العيون .

٤ - فَتَنَى زَانَ فِى عَيْنَيْهِ أَقْصَى قَبِيلِهِ وَكَمْ سَيِّدٍ فِى حِلَّةٍ لَا يَزِينُهَا

القبيل : الثلاثة فصاعداً من ولد أب واحد ، أو من قوم شئ . والقبيلة : لاتقال إلا فى ولد أب واحد ، والحلة : جماعة بيوت الأعراب والجمع الحلل .
يقول : زَيْنَ فِى عَيْنَيْ قَبِيلِهِ^(٥) وصار قومه مفتخرين به وبشرفه ، وكَم سَيِّدٍ لا يتجاوز فخره إلى غيره .

(١) هم جماعات من قبس بن عيلان . وقبس عيلان قبيلة . الواحدى والعرف الطيب والتيان .

(٢) ع : «عنها» .

(٣) فى الواحدى والتيان والعرف الطيب «وخص به» .

(٤) ع : «معينها» .

(٥) ع : «قبيلته» .

(٢٦٥)

وَأَغْفَى ^(١) طَرِيقَهُ فَلَمْ يَأْخُذُوا لَهُ أَثَرًا حَتَّى قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ : هَبْهُ سَارَ
فَهَلْ عَمَّا أَثَرُهُ ؟

وَقَالَ بَعْضُ الْمَصْرِيِّينَ : إِنَّمَا أَقَامَ حَتَّى عَمِلَ طَرِيقًا تَحْتَ الْأَرْضِ .
وَتَبِعَهُ الْبَادِيَةُ وَالْحَاضِرَةُ وَمَنْ وَثِقُوا بِهِ مِنَ الْجُنْدِ ، وَكُتِبُوا إِلَى عَوَالَةِ الْحَوْفَيْنِ ^(٢)
وَالْجِفَّارِ وَغَزَّةَ وَالشَّامِ وَجَمِيعِ الْبَوَادِي . وَعَبَّرَ أَبُو الطَّيِّبِ بِمَوْضِعٍ يَعْرِفُ بَنَجُهُ
الطَّيْرِ ^(٣) إِلَى الرُّثْنَةِ ^(٤) حَتَّى خَرَجَ إِلَى مَاءٍ يَعْرِفُ بَنَجُلَ ، وَتَسْمِيَةُ الْعَامَةِ بِحَرَا ^(٥) فِي
النَّبِيِّ ^(٦) بَعْدَ أَيَّامٍ ، فَلَقِيَ عَنْدهُ فِي اللَّيْلِ رَكْبًا وَخَيْلًا صَادِرَةً عَنْهُ ، فَحَاتَلُوهُ فَأَخَذَهُمْ
وَتَرَكَهُمْ ، وَسَارَ حَتَّى خَرَجَ مِنْ قَرَبِ النَّقَابِ ، فَأَرَى الرَّائِدِينَ لَبَنَى سَلَمَ عَلَى
قُلُوصَيْنِ ، فَركَبَ الْخَيْلَ وَطَرَدَهُمَا حَتَّى أَخَذَهُمَا ، فَذَكَرَا لَهُ أَنَّ أَهْلَهَا أَرْسَلُوهُمَا
الرَّائِدِينَ ، وَوَاعَدَهُمَا ^(٧) التَّزُولَ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَاسْتَبَقَاهُمَا وَرَدَّ عَلَيْهِمَا
الْقُلُوصَيْنِ وَسَلَّحَهُمَا ، وَسَارَ وَهَمَا مَعَهُ حَتَّى تَوَسَّطَ بِيوتَ بَنَى سَلَمَ آخِرَ اللَّيْلِ . فَضَرَبَ
لَهُ مَلَاعِبُ ابْنِ أَبِي النَّجْمِ خِيَمَةً بَيْضَاءَ وَذَبَّحَ لَهُ .
وَعَدَا وَسَارَ إِلَى النَّقْعِ ^(٨) فَتَزَلَّ بِبَادِيَةٍ مِنْ مَعْنٍ وَسَنَسَ ^(٩) فَذَبَّحَ لَهُ عَفِيفٌ

(١) ق : « وَأَغْفَى » بِيَاضِ مَكَانِهِ .

(٢) مُقَدِّمَةُ الدِّيَوَانِ : « إِلَى أَعْمَالِهِم بِالْحَوْفَيْنِ » . وَالْعَوَالَةُ : أَيُّ الْمُسْتَعَانَ بِهِمْ . اللِّسَانُ .

(٣) ع : « بِنَحْتِ الطَّرِيقِ » وَالْمَذْكُورُ عَنْ مُقَدِّمَةِ الدِّيَوَانِ . وَنَجْهَ الطَّيْرِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مِصْرَ وَأَرْضِ
النَّبِيِّ . مَجْمَعُ الْبِلْدَانِ .

(٤) ق : « إِلَى الْمَدِينَةِ » .

(٥) ع : « نَحْرًا » .

(٦) النَّبِيُّ : الْمَوْضِعُ الَّذِي ضَلَّ فِيهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ سِينَاءَ .

(٧) مُقَدِّمَةُ الدِّيَوَانِ : « وَوَاعَدُوهُ » . فِي النَّسْخِ : « وَوَاعَدَا مَعَهُمَا » .

(٨) ق : « النَّقْعُ » .

(٩) ق : « بَيْنَ مَعْنٍ وَسَفِينٍ » . ع : « مِنْ مَعْنٍ وَسَفِينٍ » .

المعنى غنماً وأكرمته ، وغدا من عنده وبين يديه اثنان ^(١) من جذيم يدلّانه ، فصعد
في النَّقَب المعروف بترّبان ، وفيه ماء يُعرف بعُرنَد ^(٢) فسار يوماً وبعض ليلة ^(٣)
ونزل .

وأصبح فدخل حِمْي ^(٤) وحِمْي هذه أرضٌ صُلْبَةٌ تَوْدَى إلى أثر النَّخْلَةِ من
لبنها ، وتبت جميع ^(٥) النبات ، تَمْلُوءُ جبالاً في كبد السماء ، متناوحة ملس
الجوانب ^(٦) إذا نظر الناظر إلى قَلَّةٍ أحدها قتل عنقه - حتى يراها - بشدة . ومنها
ما لا يقدر أحدٌ أَنْ يصعده ^(٧) ، ولا يكاد القتّام يفارقه ، ولهذا لما قال النابغة :
وأصبح عالقاً بجبال حِمْي دِقَاقَ التُّرْبِ مُحَرِّمَ الْقَتَامِ ^(٨)
اختلف الناس في تفسيره ، ولم يعلموا ما أَراده .

يكون مسيرة ثلاثة أيام في يومين ، يعرفها من رآها من حيث رآها ^(٩) لأنها لا
مثل لها في الدنيا ، ومن جبالها جبلٌ يعرف بِإِرمَ عظيم العلو ، تُزعم أهل البادية
أَن فيه كروماً وصنوبراً ^(١٠) - فوجد بني فزارة بها شائين ، فتزلّ بقوم من عدى
فزارة ^(١١) ، فيهم أولاد لاحق بن محلب ، وكان محلب هذا خرج يطلب ناقه له

(١) ع ومقدمة الديوان : « لَصَان » . بدل : « اثنان » .

(٢) ع : « عُرنَد » مقدمة الديوان « عُرنَدل » . وفي معجم البلدان . عُرنَدل : قرية من أرض السراة

من الشام . (٣) ع : « يومه وبعض ليلته » .

(٤) يصف ياقوت أرض حِمْي فيقول : أرض بادية الشام . وقيل : إنها أرض غليظة وماؤها كذلك
لاخير فيه تنزلها جذام . ثم ذكر بعض أبيات المتنبي فيها .

(٥) « سائر » في مقدمة الديوان .

(٦) ق ، شو : « مساحجة فلس الجوانب » .

(٧) ع . ق ، شو : « ما لا يقدر عليه أَنْ يصعده » .

(٨) التبيان ٤ / ٢٦٩ ومقدمة الديوان ٤٩٠ .

(٩) ع : « يراها » .

(١٠) إرم : قال ياقوت : اسم علم لجبل من جبال حِمْي من ديار جذام .

(١١) ق : « على البادية فوجد بني فزارة » إلخ والتكلمة من سائر النسخ وياقوت « حِمْي » .

(١٢) انظر نهاية الأرب في أنساب العرب للقلقشندي ٣٥٧ .

فقدَها ، وكانت بنو فزارة قد أخذت غزياً غزتها ^(١) فكانت الأسرى في القيد بين البيوت ^(٢) ، فسمعه ^(٣) بعضُ الأسرى ينشد الناقة فقال له : هي بموضع كذا وكذا وجدناها أمس وشربنا لبنها وتركناها لنعود فنأخذها . فقال غلب : على شهادتكم يامعشر العرب ، ثم عاد فلبس سلاحه وركب فرسه فقال : الغزى ضيوق فخلصهم من القيد بعد اختلاف الناس وخوف الشر . فرد عليهم كل شيء أخذ لهم وقراهم وسيرهم وميرهم ^(٤) فقال غلب ^(٥) :

فإن تلك ناقتي منعت غزياً تجرُ صرارها ترعى الرُحابا
فأى فنى أحق بذاك منى وأجدر فى العشرة أن يهابا ^(٦) ؟

[٣٢٨ - ب] وكانت بينه (أى بن أبى الطيب) وبين أمير فزارة : حسان بن حكمة ^(٧) مودةً وصداقة . فزل بجار للقوم ليوارى عنهم ، فلا يعلم ما بينه وبينهم ، واسم الجار : وردان بن ربيعة من طيء ، ثم من معن ثم من بنى شبيب ، فاستخوى عييده وأفسدهم عليه ، وأجلسهم مع امرأته ، فكانوا يسرقون له الشيء بعد الشيء من رحله .

وطابت حسى لأبى الطيب فأقام بها شهراً ، وكتب كافوراً إلى من حوله من العرب ووعدهم ، وظهر لأبى الطيب فساد عييده ، وكان الطائي يرى عند أبى

(١) ق ، شو : « غزينا غزتها » تحريف . والغزى : اسم جمع بمعنى غزاة . اللسان .

(٢) ق : « فى القيد بين بين البيوت » مقدمة الديوان « فى القيد بين البيوت » . والقيد : السير من الجلد .

(٣) ع : « فلمحه » .

(٤) ق : « وميرهم » . ع : « وميرهم » . والميرة : الطعام يجمع للسفر ونحوه والمعنى أعطاهم طعام السفر . اللسان .

(٥) ق ، ع : « فقال غلب » مقدمة الديوان : « وقال » . فقط .

(٦) مقدمة الديوان ٤٩١ .

(٧) ع : « وكانت بينه وبينهم وبين فزار حسان بن حكمة » إلخ . مقدمة الديوان : « وكانت بينه وبين أمير فزارة حسان بن حكمة » إلخ .

الطيب سيفاً مسعوراً فيسأله ^(١) أن يريه إياه فلا يفعل ؛ لأنه كان على قائمه ونعله ذهب ^(٢) من مائة مثقال ، وكان السيف لاغن له ، فجعل الطائي ^(٣) يحال على العيد بامراته طمعا في السيف ؛ لأن بعضهم أعطاه عمره ، فلما أنكر أبو الطيب أمر العيد ووقف على مكتبة ^(٤) كاهن لكل العرب التي حوله في أمره ، أنفذ رسولا إلى فتي من بني فزارة ، ثم من بني مازن من ولد هرم بن قطبة ^(٥) . [بن سيار يقال له : فليته بن محمد وفيهم يقول بعض البادية :

إِذَا مَا كُنْتَ مُفْتَرِيًا فَجَاوِزْ بَنِي هَرَمِ بْنِ قُطْبَةَ أَوْ دَلِّلَا
إِذَا جَاوَزْتَ أَذْنِي ^(٦) مَازِنِي قَدْ أَلْزَمْتَ أَفْصَاهَا الْجَوَارَا ^(٧)

وكان والله قبل ذلك على المراسلة فسار إليه . وترك أبو الطيب عيده نياماً ^(٨) وتقدم إلى الجبال فشذ على الإبل وحمل خوفاً أن يجتس ^(٩) عنه عيده في الليل ، ولم يعلموا حتى نهبهم ^(١٠) وطرحهم على الإبل وجنب الحيل ، وسارت تحت الليل والقوم لا يعلمون برحيله ، ولا يشكون أنه يريد الياض ، فلما صار برأس الصوان ^(١١) أنفذ فليته ^(١٢) بن محمد إلى عرب بني يديه وتوقف .

(١) ع : « سأله » .

(٢) « لأنه كان قائمه ونعله ذهب » إلخ .

(٣) ع : « الطائي » ساقط .

(٤) ع : « مكتبة » .

(٥) ق : « هرم بن قطبة » تحريف . ع : « بن قطبة أو دثار » .

(٦) ق : « أفضى » .

(٧) (٧) نسب البيتان إلى المتنبي في زيادات الواحدي ٨٥٩ وفي النسخ من « ابن سيار » إلى آخر البيت الأول « ساقط والتكملة من مقدمة الديوان .

(٨) ع : « نياما » مهمله .

(٩) « يجتس » مكانها يياض في ق : وفي . ع : « يحس » تحريف .

(١٠) ع : « أنهبهم » .

(١١) ق : « فلما سار الصوان » .

(١٢) ق : « أنفذ قبيلة » . ع : « قبيلة » تحريفات .

وأخذ أحد العبيد في الليل السيف فدفعه إلى عبد آخر ودفع إليه فرسه ، وجاء
ليأخذ فرس مولاه فانتبه أبو الطيب فقال الغلام : « أخذ العبد فرسي أخذ العبد
فرسي »^(١) يعالط بهذا الكلام ، وعدا نحو الفرس ليقعد على ظهره ، والتقى هو
وأبو الطيب عند الحصان ، وسل العبد السيف فضرب رسته^(٢) ، فضرب أبو الطيب
وجه العبد فحسمه ، فخرّ على رتمة أنفه^(٣) ، وأمر الغلمان فقطعوه ، وانتظر الصباح
وكان هذا العبد أشد من معه وأفرسهم .

فلما أصبح أتبع العبد علياً الخفاجي وعلواناً المازني ، فأخذنا أثره ، فأدركاه
عصراً ، وقد قصر الفرس الذي تحته ، فسلما عن مولاه فقالا جاءك من ثم ،
وأشارا إلى موضع ، فلنا منها كالعائد وهو يتبصر^(٤) فقالا له : تقدم ، فقال : ما
أراه ، فإن رأيته جئتكما^(٥) وإن لم أره لما لكما عندى إلا السيف ، فامتنع عنها
وعادا في غدي ، ووالها عودة فليته فقال فليته : لقد كان فيها جرى عيرة ، لأن
الوقت الذي اشتغلتم بقتله فيه كانت سرب الحيل عابرة مع ذلك العلم ، ولو كنتم
زلتم عن موضعكم لحدث بعضكم بعضا ، فقال أبو الطيب ارتجالا^(٦) :

١ - فَإِنْ تَكْ طَيْبٌ كَانَتْ لِيَأْمَا فَأَلَامُهَا رَيْعَةٌ أَوْ بَنُوهُ

يقول : إن كانت طيبىء لئاماً فريعة (الذى هو أبو وردان) وبنوه أكثرهم
لؤما^(٨) . وقوله : « أوبنوه » معناه : وبنوه « أو » في معنى الواو [٣٢٩ - ١] .

(١) « أخذ العبد فرسي » دون تكرير أو قل تأكيد في ع ومقدمة الديوان .

(٢) ق : « رأسه » .

(٣) ق : « وتم أنفه » وهى ساقطة من مقدمة الديوان .

(٤) ق : « كالعائد وهو يتبصر » مكانها بياض . ع : « جث لكاء » .

(٥) الواحدى ٦٩٦ : « وقال يهجو وردان بن ربيعة من طيبىء الذى نزل به في طريقه إلى مصر » .

التيان ٤ / ٢٦٨ : « وقال يهجو وردان وكان أفسد عبيده » . الديوان ٤٨٩ - ٤٩٣ : « قريب من المقدمة المذكورة . العرف الطيب ٥٥٧ » .

(٦) في الديوان والتيان : « إن تك » . الواحدى : « وإن تك » العرف الطيب : « لئن تك » .

(٨) في النسخ : « لؤم » .

٢- وَإِنْ تَكُ طَبِيٌّ كَانَتْ كِرَامًا فَوَرْدَانٌ لِغَيْرِهِمْ أَبُوهُ

يقول : إن كانت طبي كراما ، فأبو وردان ليس منهم ، بل من غيرهم ، لأنه لثيم وطبي كرام . و« كانت » في البيتين زائدة ، والتقدير : إن تك طبي كراما ، وإن تك طبي لثاما .

٣- مَرَرْنَا مِنْهُ فِي حِسْمَى بِعِيدٍ يَمُجُّ اللَّوْمَ مَنخَرُهُ وَفُوهُ

حِسْمَى : أرض بالسماوة . ويقال : منخر : يفتح المم وكسرهما . يقول : نزلنا عليه بحسمى ، فوجدناه عبداً لثيماً يمجُّ^(١) اللؤم أنفه وفوه .

٤- أَشَدُّ بِعَرْسِهِ عَنَى عَيْدِي فَأَتْلَفَهُمْ وَمَالِي أَتْلَفُوهُ

« أَشَدُّ » أى فَرَّق . والباء للسبب أى بسبب عرسه^(٢) .

يقول : فَرَّقَ عَنَى عَيْدِي وأفسدهم بامرأته وأتلفهم ، وهم أتلفوا مالى .

٥- فَإِنْ شَقِيَتْ بِأَيْدِيهِمْ جِيَادِي لَقَدْ شَقِيَتْ بِمَنْصُلَى الْوُجُوهُ

يقول : إن كانت خيل شقيت بأيدى عيذى : أى سرقوها ، فقد شقيت بسقى وجوههم .

يصف ماكان من أخذ عيذه فرسه ، وقتله للآخر^(٣) .

(١) يمج : يقذف والمعنى : مررنا منه بعبد قد امتلأ لؤماً حتى لو كان اللؤم مجسماً لسال من أنفه وفوه .

(٢) عرسه : بكسر السين . امرأته .

(٣) وذلك أن عبيد له أخذوا فرساً وسبقاً له . فنجأ أحدهما وهرب . وقتل أبو الطيب الثانى . انظر

(٢٦٦)

وقال يهجو وردان بن ربيعة^(١) :

١- لَحَا اللَّهُ وَرَدَانًا وَأَمَّا أَتَى بِهِ لَهُ كَسْبٌ خَيْرٌ وَخَرْطُومٌ ثَعْلَبُ

يقول : لمن الله ورداناً وأمه التي أتت به^(٢) فإنه قبيح الوجه لئيم الكسب ،
يقود على أهله ويكسب بالقيادة .

وإنما خص « كسب خنزير » لأن كسبه لا يتضمن الشجاعة ، بخلاف سائر
السباع ، وقيل : لأنه يفسد الزرع ونحوه مما لا يفسده سائر السباع ، فلما كان هذا
الرجل أفسد عبيده شبهه به . وقيل : لأنه يأكل العذرة والأقذار ، فشبهه به لقبح
كسبه من جهة القيادة ، وجعل له خروطوم ثعلب^(٣) : أى أنفه ، وشبهه به ؛ قباحة
ووحشة .

٢- فَمَا كَانَ مِنْهُ الْغَدْرُ إِلَّا دَلَالَةً عَلَى أَنَّهُ فِيهِ مِنَ الْأُمِّ بِالْأَبِ^(٤)

يقول : غدّره بي : دلالة على أن أمه غدّرت فيه بأبيه ، فجاءت به لغير
رِشْدَةٍ^(٥) . وروى : « من الأم والأب » : أى أن أبويه كانا غادرين^(٦) .

(١) الواحدى ٦٩٧ : « وقال يهجو أيضاً » . التبيان ٢١٩/١ : « وقال يهجو وردان بن ربيعة
الطائي ، وقد أفسد عليه غلامه عند منصرفه من مصر » . الديوان ٤٩٣ : « وقال فيه » .
(٢) قال الواحدى : هي بنت وردان وهي الدودة التي تأكل العذرة . لانفاق الاسمين جعله كالخنزير
الذى يأكل العذرة .

(٣) قال الواحدى : يريد بقوله خروطوم ثعلب أنه نائى الوجه . وقال صاحب التبيان جعل له
خرطوماً ، لأنه كبير الأنف والضم ، نائى الوجه ، فوجهه كخرطوم الثعلب .

(٤) ق ، شو ، ع : « من الأم والأب » .

(٥) المراد به ولد الزنا . وفي الحديث : « من ادعى ولداً لغير رِشْدَةٍ فلا يرث ولا يرث » اللسان

« رِشْدَةٍ » .

(٦) يريد أن الغدر موروث له .

٣- إِذَا كَسَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ هَنٍ عَرْسِيهِ فَيَا لَوَمَ إِنْسَانٍ وَيَا لَوَمَ مَكْسَبٍ ! !

الهن : كناية عن الفرج .

يقول : ما ألأم إنساناً يقود على امرأته ويكسب بينها ، وما ألأم كسبه ذلك !

٤- أَهَذَا اللَّذِيَا بِنْتُ وَرْدَانَ بِنْتُهُ

هما الطَّالِبَانِ^(١) الرِّزْقَ مِنْ شَرِّ مَطْلَبٍ

يقول : أهذا الذي تنسب إليه بنت وردان^(٢) ! نكد عاهرة ، وأظهر التجاهل

لوردان . ثم قال : هما يطلبان الرِّزْقَ من أقبح وجوهه ، هو يطلبه بالقيادة ، وتلك تطلبه بالفجور والزنا .

٥- لَقَدْ كُنْتُ أَنْفَى الْقَدَرِ عَنْ تُوسٍ طَبِيٍّ

فَلَا تَعْذِلَانِي رَبُّ صِدْقٍ مُكَذِّبٍ

التوس والسوس^(٣) : الأصل .

يقول : كنت أنفى القدر عن أصل طيبىء ، فكان الأمر بخلاف ذلك ،

فلا تعذلاني يا صاحبي ، فرب صدق مكذب .

(٢٦٧)

وقال أيضاً يصفُ العبدَ الذى قُتِلَ^(٤) [وهو فى طريقه من مصر إلى العراق]

١- أَعْدَدْتُ لِلْعَاذِرِينَ أَسِيفًا أَجْدَعُ مِنْهُمْ بِهِنَ آتَافًا

٢- لَا يَرْحَمُ اللَّهُ أَرْوَسًا لَهُمْ أَطْرَنَ عَنْ هَامِيهِنَّ أَقْحَافًا

(١) ق - شو : « هما يطلبان » .

(٢) بنت وردان : حوية كالحفصاء تألف الأماكن القفرة .

(٣) ق : « التوس والتوس » تحريف وقد جاء فى اللسان : السوس : الأصل . يقال الكرم أو اللزم

من سوسه أى من أصله .

(٤) الواحدى : وقال أيضاً فى العبد الذى أخذ سيفه وفرسه . « التبيان ٢ / ٢٩٢ : وقال فى عبده

إذ أخذ فرسه » . الديوان ٤٩٤ : « وقال أيضاً » . العرف الطيب ٥٥٧ .

[٣٢٩ - ب] يقول : استمددتُ لكل غادر سيقاً أقطع بها أنوفهم ،
 و « أَطْرَنَ » فعل ضمير الأسياف . والأقحاف : جمع قحف ، وهو العظم
 الذى يكثف الدماغ . وقيل : لا يقال له قحف حتى يبين عن الرأس ^(١) .
 يقول : لا رحم الله رءوساً أطارت أسيافى عن هامهن أقحافها . والضمير فى
 « هامهن » « للرؤوس » .

٣- مَا يَتَقِمُّ السِّيفُ غَيْرَ قَلْبِهِمْ وَأَنْ تَكُونَ المِثُونَ آلافاً
 قوله : « وأن تكون المئون الآفا » فيه محذوف . أى غير أن تكون . وقيل :
 « ألا يكون » فحذف لا .

يقول : لا ينكر السيف منهم إلا قلوبهم ، لأنه يمتنى كثرة الغادرين ، وأن يكون
 بدل كل مئة ألفاً ، فهو لا ينكر إلا قلوبهم ، وألا يكون المئون ألوفاً .

٤- يَأْشُرُ لَحْمٍ فَجَعَتْهُ يَدَمْ وَزَارَ لِلْخَامِعَاتِ أَجْوَافاً
 روى : « زار » و « زاد » و فاعله قيل : اللحم ، وقيل : الدم .
 و « الخامعات » ^(٢) الضباع .

يقول مخاطباً للحم عبده الذى قتله : أنت شر لحم فجعته ^(٣) بإراقة دمه ،
 فشربت الضباع من دمه ، وأكلت الضباع هذا اللحم ، فصار فى أجوافها ، فكانه
 زارها . وقوله : « فجعته بدم » أى فرقت بينه وبين دمه لما قتله .

٥- قَدْ كُنْتُ أَغْنَيْتُ عَنْ سُؤْلِكَ بَنِى مَنْ زَجَرَ الطَّيْرَ لى وَمَنْ عَافَا
 عَفْتُ الطَّيْرَ وَزَجَرْتُهَا بِمَعْنَى تَفَاءَلْتُ بِهَا وَ « مَنْ » نصب بالمصدر الذى هو
 « سُؤْلُكَ » .

(١) القحف « بكرى القاف » : أحد أقحاف ثمانية تكون عليه عظمة هى الجمجمة وفيها الدماغ .
 وأيضاً القحف : ما اتفلق من الجمجمة فيان .

(٢) وسميت الخامعات لأنها تجمع فى مشيها ، وذلك أن فى مشيها شبه عرج ولذلك قيل لها : المرجاء .

(٣) فجعه : أوجعه بشئ يكره عليه . والفجعة : المصيبة المؤلة توجع الإنسان . اللسان .

- يقول : كنت غنياً عن أن تسأل الكهَّانَ^(١) ، والزاجرين للطير عن حالى فى
نمرضك لى ، لأنى كنت أعلم بحالى منهم .
- ٦- وَعَدْتُ ذَا النُّصْلَ مَنْ تَعَرَّضَهُ وَخِفْتُ لَمَّا اعْتَرَضْتَ إِخْلَافًا
يقول : وعدتُ سبى هذا أن أقتل به كلَّ من تعرَّض له ، فلمَّا اعترضت له حين
أردت أخذ فرسى ، وخفتُ أن تفوته وأخلف سبى ما وعدته ، فقتلتك .
- ٧- لَا يُذَكِّرُ الْخَيْرَ إِنْ ذُكِّرْتَ وَلَا تُتْبِعُكَ الْمُقْلَتَانِ تَوَكَّافًا
يقول : إذا ذُكِّرْتَ لا تُذَكِّرْ بخير ، ولا يُنسب الحير إليك ولا تبكيك عينُ
تفقدك .
- أخذه من قول الله تعالى : (فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ)^(٢) .
- ٨- إِذَا أَمْرُو رَاعِي بِغَدْرِهِ أَوْرَدَتْهُ الْغَايَةَ الَّتِي خَافَا
يقول : من خوفنى بغدره قتله ، وأوردته الغاية التى يخافها وهى الموت .

(٢٦٨)

وسار أبو الطيب حتى نظر إلى آثار الخيل ، ولم يجد مع فليحة خبراً عن العرب التى
طلبها فقال له : احرف^(٣) بنا على بركة الله تعالى إلى دومة الجندل^(٤) .
وذلك أنه أشفق أن تكون عليه عيون بحسمى قد علمت أنه يريد الياض^(٥) ،

(١) كان هذا العبد سأل عائفاً عن حال المتنبي فذكر له من حاله ما زين له الظدر به . الواحدى .

(٢) سورة النحل ٤٤ / ٢٩ . (٣) مقدمة الديوان « اخرف » .

(٤) شمال غرق نجد وبها جبل طى وقيل كانت فيها وقعة التحكيم بين على وعثمان . انظر معجم

البلدان .

(٥) الياض من الأرض مالا عمار فيه . اللسان .

فسار حتى ورد البُورَة^(١) بعد ثلاث ليلٍ ، وأدركتهم لصوصٌ فأخذت آلَهم وهم عليها ، فلم يطمعوا فيهم ، وسار معه منهم حمصي بن القلاب ، فلما توسط البُسَيْطَة^(٢) رأى بعض العيد ثوراً يلوح فقال : هذه منارة الجامع . ونظر آخر نعامه في جانبه فقال : وهذه غنلة . فضحك أبو الطيب [٣٣٠ - ١] وضحكت البادية فقال^(٣) [يذكر ضلال غلانه في حذر الأشباح التي لاحت لهم في البادية] :

١- بُسَيْطَةٌ مَهْلًا سُقِيَتِ الْقِطَارَا تَرَكْتَ عِيُونَ عَيْدِي حَيَارَى
« بُسَيْطَةٌ » : أرض بقرب الكوفة .

يقول : سقاك المطر يا بُسَيْطَة مهلاً ، فإنك حيرت عيونَ عيدي . فدعا لها بالسُّقْيَا . ولم يدع عليها لكي تكف عن التحير ، فلو دعا عليها لزادت في التحير ، فخلط لها بالدعاء بالسُّقْيَا .

٢- فَظَنُوا النِّعَامَ عَلَيْكَ النَّخِيلَ وَظَنُوا الصَّوَارَ عَلَيْكَ الْمَنَارَا
« الصَّوَار » القطيع من البقر [الوحشى] .

يقول : حيرت عيونهم حتى ظنوا أن النعام نخيل ، وأن الثور منار الجامع .
٣- فَأَمْسَكَ صَحْبِي بِأَكْوَارِهِمْ وَقَدْ قَصَدَ الضَّحْكَ فِيهِمْ وَجَارَا

يقول : لما سمع صحبائي ذلك ضحكوا حتى خافوا أن يسقطوا عن إبلهم ، فقلعوا برحالهم ، وفيهم من ضحك ضحكاً معتدلاً ، وفيهم من جاوز الحد في

(١) البورة : تصغير البئر الذي يستقى منه الماء . ويطلق على عدة أماكن منها : موضع قرب وادي القرى قرب بَسَيْطَة وبَسَيْطَة . مفازة قرب الكوفة . انظر شرح البيت رقم ١١ وياقوت .

(٢) بلفظ التصغير أرض في البادية بأطراف الشام قرب الكوفة . انظر معجم البلدان وشرح البيت رقم

١ وفي مقدمة الديوان « بُسَيْطَة » .

(٣) الواحدى ٦٩٨ : « وقال أيضاً . التبيان ١٤٧/٢ : « وقال عند منصرفه من مصر . وقد وصل إلى البسطة . فرأى بعض غلانه ثوراً » . فقال : هذه منارة الجامع . ورأى آخر نعامه برة فقال : هذه غنلة » . الديوان ٤٩٥ لقائمة المذكورة - نعرف نصيب ٥٥٨ .

الصَّحْك . وروى : « قَسَطَ » أى عدل الصَّحْكُ فى بعضهم وجار فى بعضهم ^(١) :
وروى « قصد » وهو فى معناه .

(٢٦٩)

وَوَرَدَ الْعُقْلَةُ ^(٢) بَعْدَ لَيْالٍ ، وَسَقَى بِالْجَرَاوِى ^(٣) ، وَاجْتَازَ بَيْنَ جَعْفَرِ بْنِ كَلَابٍ
وَهُوَ بِالْبَرَّةِ وَالْأَضَارِعِ ^(٤) فَبَاتَ فِيهِمْ ، وَسَارَ إِلَى أَعْكُشَ حَتَّى نَزَلَ الرُّهَيْمَةَ ^(٥) .
وَدَخَلَ الْكُوفَةَ فَقَالَ [يَصِفُ مَنَازِلَ طَرِيقِهِ وَيَفْخَرُ بِمَسِيرِهِ فِي الْبَادِيَةِ وَيَهْجُو كَافُورًا]
فِي شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ ^(٦) سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ :

١- أَلَا كُلُّ مَاشِيَةِ الْحِزْبِ الْخِزْلَى فِدَى كُلِّ مَاشِيَةِ الْهَيْدَبَى
وَالْحِزْبِ ، وَ « الْحَوْزَلَى » ^(٧) : مَشِيَةُ النِّسَاءِ ، وَهِيَ مَشِيَةٌ فِيهَا ثَنًى وَتَفَكُّكٌ ،

(١) ق : « وجار فى بعضهم » ساقطة .

(٢) المراد بها عقدة الجوف ، فى سماوة كلب . انظر معجم البلدان وشرح البيت رقم ١٢ .

(٣) الجراوى : بضم الجيم وفتحها مكان معروف ومهل مخصوص لطبى . ابن جنى فى الفسر ١٣
وياقوت .

(٤) ق ، ع : « الأضرع » تحريف . والأضارع : اسم بركة من حفر الاعراب فى طريق الحاج .
ياقوت وانظر شرح البيت رقم (١٤) .

(٥) الرهيمية : ضيعة غربي الكوفة . النظام لابن المستوفى وشرح البيت رقم ١٦ .

(٦) ع : « ربيع الثالث » .

ق : انفردت بزيادة هذه العبارة بعد ذلك « قال الشيخ أستاذنا وأنشدها إنشادا » . الديوان والواحدى
والعرف الطيب ٥٥١ : « فى شهر ربيع الأول » . الفسر ١/ ١٢١ . الواحدى ٦٩٩ : « وقال لما دخل
الكوفة يصف طريقه من مصر إليها ويهجو كافوراً فى شهر ربيع الأول سنة ٣٥١ » . النيبان ١/ ٣٦ : « وقال
بذكر خروجه من مصر وما لى وبهجو الأسود » . الديوان ٤٩٥ قريب من هذه المقدمة إلا أنه ذكر أن ذلك
كان فى شهر ربيع الأول . العرف الطيب ٥٥١ .

(٧) ذكر ابن جنى أن : الحيزلى والحوزلى والخيزرى والحوزرى : بمعنى واحد وقال فضلاً عن للذكور
فى الشرح أنها من مشى الحبل أيضاً . الفسر . وقال المعرى يقال : الحيزلى والحيزلى والخيزرى والحوزرى
بمعنى واحد . تفسير أبيات المعاني .

و « الهيدبي »^(١) : مشية الإبل فيها سرعة .

يقول : جعل الله كل امرأة تشفى في مشيتها فداء لكل ناقة تسرع في سيرها^(٢) .
و « الخيزلي » و « الهيدبي » نصب على صفة المصدر المحذوف : أى كل ماشية
تمشى مشية الخيزلي والهيدبي .

٢- وَكُلُّ نَجَاةٍ بُجَاوِيَةٍ خُوفٍ وَمَا بَى حُسْنُ الْمِشَى

النجاة^(٣) : السريعة . والبجاوية : منسوبة إلى بجاوة ، وهى قبيلة من البربر ،
يطاردون عليها فى الحرب^(٤) ، والخوف : التى تميل يدها فى سيرها .

يقول : جعل الله كل امرأة تمشى الخيزلي ، فدى كل ناقة سريعة . ثم بين أنه لم
يفدهن بالإبل لأن مشية الإبل أحسن من مشية النساء ، ولكن لأجل النفع والبعد
من الضم . و « المشى » : جمع مشية .

٣- وَلَكِنَّهُنَّ حِبَالُ الْحَيَاةِ وَكَيْدُ الْعُدَاةِ وَمِطُّ الْأَذَى

يقول : إنما فديتهن بها ، لأن الإبل حبال الحياة : أى أسباب الحياة ، ينجوها
الإنسان من المهالك ، وبها يكيد الإنسان عدوه ، ويدفع الأذى بها عن نفسه .

٤- ضَرَبْتُ بِهَا التِّيَّةَ ضَرْبَ الْقِمَا رِ إِمَّا لِهَذَا وَإِمَّا لِدَا

(١) قال ابن جنى : يقال « الهيدبي » بالدال غير معجمة ، والذال أثبت . المرجع السابق ويمثله قال
المعري فى تفسير أبيات المعاني .

(٢) يعنى أنه من أهل السفر تعجبه الخيل القوية على السير ، وليس ممن يعشقون النساء ويتغزلون
بمحاسن مشين .

(٣) قال المعري : هو اسم وضع للإناث دون الذكور لأنهم قالوا للناقة « نجاة » ولم يقولوا للبعير
« نجي » . تفسير أبيات المعاني .

(٤) وصف المتنبي تطفها وتنبتها فقال : يرمى الرجل منهم بالحربة فإن وقعت فى الرمية طار الجمل إليها
حتى تناولها صاحبها ، وإن وقعت فى الأرض أسرع الجمل إليها حتى يضرب بجرانه الأرض ليأخذها
صاحبها . القصر ١/ ١٢٤ .

التيه : برية على جانب مصر ، وهي التي تاه فيها قوم موسى عليه السلام ^(١)
 يقول : [٢٣٠ - ب] ضربه بها إما للنجاة ، وإما للهلاك ، كما يفعل المقاتر .
 ٥- إِذَا فَرِغْتَ قَدَمَتَهَا الْجِيَادُ وَيَيْفُ السُّيُوفُ وَسُمِرَ الْقَنَا ^(٢)
 ٦- فَمَرَّتْ بِنَخْلٍ وَفِي رَكَبِهَا عَنِ الْعَالَمِينَ وَعَنْهُ غِنَى
 « نخل » : ماء معروف . و « ركبها » : يعنى نفسه وغلماؤه . أى مرّت هذه الإبل
 على هذا الماء ، وأصحابها يفتنون ^(٣) عن هذا الماء ، لما لهم من العدة ، وعن
 العالمين ، لقوتهم وشجاعتهم .

٧- وَأَمَسْتُ تُخَيِّرُنَا بِالنَّاقَا بِ وَادِي الْمِيَاهِ وَوَادِي الْقُرَى
 « النّقاب » : موضع ^(٤) ، يفرق منه طريقان : إلى وادى المياه ، وإلى وادى
 القرى .

يقول : لما وصلنا إلى هذا المكان خيرتنا الإبل فقالت : خُذْ أَى الطريقتين
 شئت . وروى بالباء : أى خيّرنا ^(٥) . وقالت : هذا طريق وادى المياه ، و [هذا
 طريق] وادى القرى .

٨- وَقُلْنَا لَهَا : أَيْنَ أَرْضُ الْعِرَاقِ ؟ فَحَالَتْ وَنَحْنُ بِتُرْبَانٍ : هَا

(١) ما ذكره هو المراد هنا فإنه ركبها إلى السواوة وتول منها إلى العراق وتسمى بنية بنى إسرائيل أو بطن
 نخل . وقد وقع لابن جنى أن التيه اسم جنس فقال : التيه : الأرض التي يته فيها لبعدها يقال وقع فلان في
 التيه والتوه . انظر القصر ١/ ١٢٥ .

(٢) يقول ابن جنى : أى يتقدمها من يحميا ويمنع عنها . ومعنى « قَدَمَتَهَا » أى تقدمتها . الفسر
 ١٢٦/ ١ والمعنى : إذا فرغت هذه الناقة تقدمتها الخيل الجياد ، لأنهم كانوا يجنبون الخيل ويركبون الإبل .
 وإذا لاقوا أعداء ركبو الخيل . ونسب الفرع إليها على حذف المضاف . أى فرع راكبها . التبيان .

(٣) ع : « يعنى » . ق : « يفتنون » تحريفات .

(٤) من أعمال المدينة . ذكره ياقوت واستشهد بقول المتنبي المذكور هنا فيه . وقال المعرى قوله :
 « النّقاب » ليس هو اسم موضع بعينه وإنما هو من قولهم : ورد الماء نقابا . إذا لم يعلم حتى يرده فكانه ادعى
 للإبل أنها من خيرتها فخرهم بالمياه . ووادى القرى يدل من النّقاب بدل تعيين . تفسير أبيات المعاني .
 (٥) ع : « أخيرتنا » .

تُرْبَان^(١) : موضع و «ها» حرف إشارة . والمراد : ها هي هذه ، فحذف الجملة وترك الحرف الذي هو «ها» .

يقول : لَمَّا وصلنا إلى تَرْبَان سألناها عن أرض العراق فقالت عندما كنا بتربان : ها هي هذه بين أيديكم . يعنى العراق . فعلى هذا يكون الواو للحال .
وقيل : معناه أنها قالت : نحن قد حصلنا^(٢) بتربان ، وهى قريبة من العراق^(٣) فيكون ذلك من قول الإبل .

٩- وَهَبْتُ بِحِسْمَى هُبُوبَ^(٤) الدُّبُورِ رِ مُسْتَقْبِلَاتٍ مَهَبَّ الصَّبَا

« هَبْتُ » : أى أسرع . والدُّبُور^(٥) : من قِبَل الغرب ، ويستقبل المشرق ، وهو مَهَبُ الصَّبَا . وقيل : الصَّبَا محلها من ناحية قبة العراق ، والدُّبُور يقابلها .
يقول : إنها سارت بنا سيرا سريعا كأنها الدُّبُور استقبلت مَهَبَ الصَّبَا .

١٠- رَوَامِي الكِفَافِ وَكَبِدِ الوِهَادِ وَجَارِ البُورَةِ^(٦) وَادِي الغَضَى

« روامى » أى قواصد ، موضعه نصب على الحال . و « الكفاف » ، وكبد الوهاد ، وجار البويرة^(٦) كلها مواضع . ووادى الغضى بدل من « وجار البويرة »^(٧) .

يقول : إن هذه الإبل الجاوية قصدت هذه المواضع ، وعبرت عليها .

١١- وَجَابَتْ بُسِيطَةَ جَوْبِ الرَّدَا ءِ بَيْنَ النُّعَامِ وَبَيْنَ الْمَهَا
« جَابَتْ » : أى قطعت . و « بسطة » : مفازة بقرب الكوفة .

(١) تربان : اسم لعدة مواضع ولعل المراد منها صقع بين سماوة كلب والشام . باقوت وقال الواحدى : هى من أرض العراق .

(٢) ق : شو : « قد خلصنا » . (٣) ع : « وهذه وقرية من العراق » .

(٤) ق : شو : ع : « مهب » .

(٥) الدُّبُور : الريح الغربية . والصبا : الريح الشرقية . فللعنى هبت فى هذا الموضع كهبوب الريح

الغربية مستقبلة جهة الشرق . (٦) ع : « البريدة » .

(٧) ق : من « وجار البويرة » . . . وجار البويرة « ساقط انتقال نظر .

يقول : قطعت الإبل بسيطة وشقتها كما يشق الرداء ، ومسيرها بين النعام وبقر الوحش ^(١) .

١٢- إِلَى عُقْدَةِ الْجَوْفِ حَتَّى شَفَتْ بِمَاءِ الْجُرَاوِيِّ بَعْضَ الصَّدَى

« عقدة الجوف » : موضع معروف ، والجراوى ^(٢) : منهل معروف .

يعنى : أنها سارت من بسيطة إلى عقدة الجوف ، فشربت من الجراوى حتى شفت بعض عطشها ، ولم تستوف الشرب عجلة أو خوفاً ، أو حرصاً على السير ، أو خشية أن يتقلها كثرة الشرب [٣٣١ - ١] .

١٣- وَلَا حَ لَهَا صَوْرٌ وَالصَّبَاحَ وَلَا حَ الشُّغُورُ لَهَا وَالصُّحَى

صَوْرَ ، والشغور : اسماء موضعين ^(٣) بقرب العراق ^(٤) .

يقول : سارت طول ليلها فظهر لها صَوْرٌ عند الصبح وظهر لها الشُّغُور ^(٥) مع وقت الضحا .

١٤- وَمَسَى الْجُمَيْيُ دِنْدَاوَهَا وَغَادَى الْأَضَارِعَ ثُمَّ الدَّنَا

هذه أسماء المواضع ، والدندان : سير سريع .

يعنى : أنها وصلت إلى الجُمَيْيَ مساءً فأسرعت فيه السير ، وجاءت إلى الأضارع . والدنا : وقت الغداة .

(١) وذلك لأن هذه الأماكن بعيدة من الإنسان تأوى إليها الوحوش . وهى موضع فى سماوة كلب بين الشام والعراق . معجم البلدان .

(٢) الجراوى : منهل مخصوص ومعروف لطفى . انظر ياقوت والفسر ١/ ١٣٢ .

(٣) ع : « اسماء موضع » .

(٤) قال ابن جنى : قال أبو عمرو الحرمى « صَوْرُ » اسم ماء فقلت لأبى الطيب وقد قرأت عليه هذا البيت فرأيت أنه قد تشكك وأرأى سأله عن « صَوْرُ » هذا ما هو ؟ فقال : هو ماء . . . وقال : قال لى أعرابي : « إذا ودعت الشغور فقد أعرقت » يريد العراق . الفسر ١/ ١٣٢ .

(٥) ق . شو : « فظهر صور عند الصبح وظهر لنا الشغور » .

١٥- قَيْلَاكَ لَيْلًا عَلَى أَعْكُشٍ أَحَمَ الْبِلَادِ خَفِيَّ الصَّوَى

«أعكش»^(١) : مكان معزوف . و«أحم» أسود . و«الصوى» : أعلام وحجارة تنصب على الطريق ، الواحدة : صوة . وقوله : «قيلالك» تعجب . و«لَيْلًا» نصب على التمييز .

يقول : ما أعجب ليلًا في أعكش ! وما أشد ظلامه وسواد البلاد ! حتى خفيت الأعلام .

١٦- وَرَدْنَا الرُّهَيْمَةَ فِي جَوْزِهِ وَبَاقِيهِ أَكْثَرَ مِمَّا مَضَى

«الرَّهَيْمَةُ» : قرية بقرب الكوفة . وعنى «بالجوز» ها هنا صدر الليل . يقول : وَرَدْنَا الرَّهَيْمَةَ وما بقي من الليل أكثر مما مضى^(٢) .

١٧- فَلَمَّا أَنْخَنَّا رَكْزَنَا الرَّمَا حَ فَوْقَ مَكَارِمِنَا وَالْعُلَا

يقول : [لما نزلنا الكوفة]^(٣) أَنْخَنَّا إِبِلَنَا وَرَكْزَنَا رَمَاحَنَا فوق العز والمكارم . يعنى هذا المسير فخر لنا على المحل ؛ لَأَنَّا أُرْغَمْنَا بِهِ أَنْفُ كَافُورٍ مَعَ مُلْكِهِ .

(١) أعكش : موضع بقرب الكوفة . العرف الطيب ٥٥٣ . وياقوت .

(٢) قال ابن المستوفى في كتابة النظام : «الرهيمة» ضيعة غربي الكوفة .

وقال أبو الفتح : جوز كل شيء وسطه . وعنى بالجوز ها هنا صدر الليل . وما بقي من الليل أكثر مما مضى وهذا معنى قول ابن فورجه .

وقال أبو العلاء : الجوز : الوسط . وبعض من لا علم له بالعربية يسأل عن هذا البيت ويظن أنه مستحيل لأنه يحسب أنه لما ذكر الجوز . وجب أن تكون القسمة عادة في التصفين . فيذهب إلى أن قوله : «وما فيه أكثر مما مضى» كأنه نقض للكلام المتقدم وليس الأمر كذلك ، ولكنه جعل ثلث الليل الثاني كالوسط وهو الجوز . ثم قال : «وباقية أكثر مما مضى» كأنه ورد ، وثلث الثاني قد مضى ربه وبقي ثلاثة أرباعه وأكثر ، وهذا بين واضح . والهاء في باقية يجوز أن ترجع إلى الليل وإلى الجوز .

وقال القاضي أبو الحسن على بن عبد العزيز : أخطأ أبو الطيب لما قال : «في جوزه» . ثم قال : «وباقية أكثر مما مضى» كيف باقية أكثر مما مضى ؟ ! وقد قال في جوزه . وقال ابن فورجه : هذا تجن من القاضي والهاء في جوزه لأعكش وهو مكان واسع . والرهيمة : ماء وسط أعكش والكلام صحيح . انظر النظام وتفسير أبيات المعاني والفسر والواحدى والتبيان .

(٣) ما بين المعقوفين عن الواحدى والتبيان والعرف الطيب .

١٨- وَيَتَنَا نُقْبَلُ أَسْيَافَنَا وَنَمْسَحُهَا مِنْ دِمَاءِ الْعِدَى

يقول : لما وصلنا إلى وطننا قبلنا أسيافنا شكراً لها ، ومسحنا عنها دماء الأعداء الذين قتلناهم بها .

١٩- لِنَعْلَمَ مِصْرُ وَمَنْ بِالْعِرَاقِ وَمَنْ بِالْعَوَاصِمِ . أَنَّى الْفَتَى

يقول : فعلنا هذا ؛ ليعلم أهل مصر ، وأهل العراق ، وأهل العواصم ^(١) : (أى سيف الدولة) . أتى الفتى الكامل فى جميع الخصال .

٢٠- وَأَنَّى وَقَيْتُ وَأَنَّى أَيْتُ وَأَنَّى عَتَوْتُ عَلَى مَنْ عَتَا

يقول : فعلتُ هذا ؛ ليعلم من فى مصر « أنى وقيت » بما وعدت ^(٢) من سبرى حيث قلت :

وإن بليتُ بُودٌ مثلُ ودكم ^(٣)

و « أنى أيت » ضم كافر ، وأنى قهرت كل طاغ .

٢١- وَمَا كُلُّ مَنْ قَالَ قَوْلًا وَفَى وَلَا كُلُّ مَنْ سِيمَ خَسَفًا أَبَى

« سيم » : أى كلف . والخسف : الذل .

يقول : [ما] كل أحد إذا قال قولاً ، صدق قوله كما [ل] فعله ، وليس كل من حُلَّ على ضمير أباه ودفعه عن نفسه .

(١) العواصم : جمع عاصم . وهى الحصون التى شألى سوريا بين حلب وأنطاكية ابتناها المسلمون

لصد هجمات الروم . منها : طرسوس ومرعش وملطية . انظر معجم البلدان .

(٢) يقول الواحدى المعنى : أنى وقيت لسيف الدولة .

(٣) هذا صدر بيت للمتنى عجزه :

فإننى بفرأقٍ مثله قن

٢٢- وَمَنْ يَكُ قَلْبُ كَفَلْبِي لَهُ يَشُقَّ إِلَى الْعِزِّ قَلْبَ التَّوَى^(١)

[٣٣١ - ب] « التوى »^(١) : الهلاك ، أى من كان له مثل قلبى ، دخل قلب الهلاك ، حتى يصل إلى العز والعلو^(٢) .

٢٣- وَلَا بُدَّ لِلْقَلْبِ مِنْ آلَةٍ وَرَأْيٍ يُصَدِّعُ صُمَّ الصَّفَا

يقول : إن الإنسان لا يكفيه جرأة قلبه . حتى يكون له رأى صائب ، وآلة يتوصل [بها] إلى مراده ، وإلا أدته شجاعته إلى هلاكه .

٢٤- وَكُلُّ طَرِيقٍ أَتَاهُ الْفَتَى عَلَى قَدَرِ الرَّجُلِ فِيهِ الْخُطَا

يقول : كل فعل يفعلهُ الرجل على قدر شجاعته وهدايته ، وعلى حسب رأيه . ولما جعل الفعل طريقاً استعار فيه ذكر الرجل والخُطَا^(٣) .

٢٥- وَنَامَ الْخُوَيْدُمُ عَنْ لَيْلِنَا وَقَدْ نَامَ قَبْلُ عَمَى لَا كَرَى^(٤)

عنى بالخوَيْدُم : كافورا .

يقول : إنه قد نام عن الليل الذى سرنا فيه ، وكان فى حال يقظته أيضاً نائماً ؛ لعمى قلبه لا من النوم الحقيقى .

٢٦- وَكَانَ عَلَى قُرْبِنَا بَيْنَنَا^(٥) مَهَامُهُ مِنْ جَهْلِهِ وَالْعَمَى

يقول : قد كان كافور على قرب ما بيننا فى المسافة بحسبه ، بعيداً منا ؛

(١) ق . شو : « التوى » بالنون . ومعناه : البعد . وتوى الإنسان : هلك . فهو توى . اللسان .

(٢) افرد التبيان من بين الشراح الذين وقفنا عليهم بتبادل البيتين ٢١ . ٢٢ فقد وضع الأول بدل الثانى والثانى بدل الأول .

(٣) الخطى : جمع خطوة بالضم وهى ما بين القدمين . أى كل طريق سلكه الإنسان وإنما تسع خطاه فيه على قدر طول الرجلين . وهذا مثل . أى كل أحد يبلغ مما يتحوله على قدر طاقته وهنته

(٤) ق : « قبل الأعمى كرى » .

(٥) ق . شو . ع : « على قربه بيننا » .

لجهله^(١) وعى قلبه .

٢٧- لَقَدْ كُنْتُ أَحْسِبُ قَبْلَ الْخَصِيَّ أَنَّ الرُّءُوسَ مَقَرُّ النَّهْيِ

« النَّهْيُ » : العقول ، واحدها نُهْيَةٌ .

يقول : كنت قبل أن أرى كافورا أظن أن العقل يحل الرؤوس ، فكان الأمر لما رأيته بخلاف ذلك .

٢٨- فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى عَقْلِهِ رَأَيْتُ النَّهْيَ كُلَّمَا فِي الْخَصِيَّ

أى ظننت أن العقل يحل الرأس ، فلما رأيت كافورا وقلة عقله ، صحّ عندى أن محلّ العقل إنما هو الخصي ، لأنه لما قُطِعَتْ خصيته زال عقله .

٢٩- وَمَاذَا بِمِصْرَ مِنَ الْمُضْحِكَاتِ وَلَكِنَّهُ ضَحِكٌ كَالْبُكَاءِ

يقول : ماذا في مصر من أحوال عجيبة مضحكة ! ولكنه ليس يضحك منها ضحك فرح ، ولكنه يضحك تعجبا ، وهذا الضحك كالبكاء .

٣٠- بِهَا نَبَطِيٌّ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ يُدْرَسُ أَنْسَابَ أَهْلِ الْقَلَاءِ

يقول : من جملة ما فيها من المضحكات نبطي^٢ بها ، من أهل السَّوَادِ^(٣) ، يُقْرَأُ عليه أنساب العرب ، وهو يدرك هذه الأنساب ، وهذا مما يُضْحَكُ منه .

وكان اسم الرجل [ابن] خنزابة وكان أدبيا بمصر^(٤) .

٣١- وَأَسْوَدُ مِشْفَرُهُ نِصْفُهُ يُقَالُ لَهُ : أَنْتَ بَدْرُ الدُّجَى

(١) ع : « على قرب ما بيننا في المسافة بعيدا منا بجسمه . بعيدا منا لجهله » .

(٢) النبطي : واحد الأنباط وهم قوم من المعجم كانوا يتولون بالبطائح بين العراقيين . والمراد بالسواد :

سواد العراق .

(٣) في النسخ : « خرداد » وفي ق ، شو : « وكان ريبا مصر » بدل : « وكان أدبيا لمصر » تحريفات .

وابن خنزابة كان من أهم الأسباب في هرب كافور من مصر ، وهو جعفر ابن الفرات ، أبو الفضل بن خنزابة ، وزير ابن وزير ، من العلماء الباحثين ، من أهل بغداد ، نزل مصر واستوزره بنو الإخشيد =

ويقول : ومنها أسود قبيح الوجه ، تدلت شفته كأنها مقدار نصفه ، مع ذلك يقال له : أنت بدر الدجى ! وعنى به كافورا .

٣٢- وَشِعْرٍ مَدَحْتُ بِهِ الْكَرْكَدْنَ نَ بَيْنَ الْقَرِيصِ وَبَيْنَ الرُّقَى

الكركدن : كلمة تقال لكل قبيح ، وقيل : هو دابة بالهند ^(١) .

يقول : ومنها شعري الذي مدحت به كافورا ، كان في ظاهره شعرا ، وفي باطنه رقية أرقيه بها من جنونه ^(٢) .

٣٣- فَمَا كَانَ ذَلِكَ مَدْحًا لَهُ وَلَكِنَّهُ كَانَ هَجْوَ الْوَرَى

يقول : ما قلت فيه من المدح ليس بمدح له ، وإنما كان هجوا للناس ؛ لأنهم رغبوا عن الحمد ^(٣) وجميل الذكر ، فأحوجوني إلى مدحه . فمدحى له يدل على

= بها . مدة إمارة كافور ، وبعد موت كافور قبض عليه ابن طنج وصادره وعذبه ففرج إلى الشام سنة ٣٥٨ وأمنه القائد جوهر فعاد إلى مصر معززا . له تأليف في أسماء الرجال والأنساب ، توفي بمصر وحمل إلى المدينة بوصية منه فدفن فيها . اشتهر بنسبه إلى خنزابة وهي أم أبيه الفضل . ابن خلكان ١١٠/١ والنجوم الزاهرة ٢٠٣/٤ . وقيل إن المتن نظم فيه :

بادِ هَوَاكَ صَبِرْتُ أَوْ لَمْ تَصْبِرْ
وبكائك إن لم يجر دمعك أو جرى
ولكنه لم يظفر منه بالعطاء المنتظر فلم ينشدها إياه . ولما خرج إلى إيران صرفها إلى ابن العميد فأعطاه ثلاثة آلاف دينار . راجع ابن العماد في شذرات الذهب ٣٢/٣ .

وقيل : إن المتن أراد أنا بكر المادراتي النسابة ، وإنما يتعجب لأنه ليس من العرب ويعلم الناس أنساب العرب . انظر الواحدى ٧٠٣ .

(١) الكركدن : حيوان من ذوى الحافر ، عظم الحنطة ، كبير البطن ، قصير القوائم غليظ الجلد . له قرن واحد قائم فوق أنفه ولذا يقال له : « وحيد القرن » ولبعض أنواعه قرنان الواحد فوق الآخر . وهو هندي وإفريقى . انظر المعجم الوسيط « كرك » والدميرى وقال ابن جنى الكركدن : كناية وهجو . الفسر ١٣٨/١ .

(٢) ذكر الواحدى ومن تبعه أن المعنى : رقية أرقيه بها لآخذ ماله . يريد أنه كان يستخرج ماله بنوع رقية وحيلة .

(٣) ق . شو : « المهدي » .

سقوط الخلق وخسّتهم^(١) .

٣٤- وَقَدْ ضَلَّ قَوْمٌ بِأَصْنَامِهِمْ فَأَمَّا يَزِقُّ رِيَّاحٌ فَلَا

يقول : قد ضل قوم بالأصنام فعظموها لحسنها ، وما سمعت أن أحدا عبّد زقاً^(٢) منفوخاً ! فلولاً جهل أهل مصر ، لَمَّا رضوا بحكمه^(٣) .

٣٥- وَمَنْ جَهِلَتْ نَفْسُهُ قَدْرَهُ رَأَى غَيْرَهُ مِنْهُ مَا لَا يَرَى

يقول : إذا لم يعلم الإنسان قَدْرَ نفسه ، فإن^(٤) الناس يعلمون من حاله ما خفى عليه .

يعني : أن كافور^(٥) إن كان نسي ما كان فيه من الحسّة ومهانة القدر ، فالتّاس يعلمون ذلك من حاله .

(١) أراد : أتى مدحت كافور ضرورة . فلو كان في الناس كرم يغني عن مدح مثله لم أمدحه . فلما لم يكن حصلوا لثاماً . فن ها هنا صار هجواً لهم . أحد المعلقين على الفسر ١/ ١٣٨ .

(٢) الرّق : وعاء من جلد . يجرّ شعره ولا يتنفّ ويعد للشراب وغيره . اللسان . وذكر المعلق على ابن جني في الفسر ١/ ١٣٨ قال : « زق رياح » يرمية بأنه كثير الريح وكان كافور عظيم البطن .

(٣) زاد الواحدي والتيبان بعد ذلك هذا البيت . وتلك صموتٌ وذا ناطقٌ إذا حرّكوه قسا أو هداً

وهذا البيت يصير عدد أبيات القصيدة عند الواحدي والتيبان ٣٦ بيتاً . ولما لم يذكر في الفسر لابن جني ولا في الديوان . ولا في العرف الطيب ولا في الشرح الذي معنا أصبح عدد أبياتها ٣٥ بيتاً . وهذا ولم يذكره المحقق في زيادات الديوان وأتى به في بعض النسخ الهامشية للديوان . ومن هنا فإنّ أرجح أنه ليس للمتنبي وإنما حمل عليه .

(٤) في النسخ : « كان » .

(٥) ع : « إن كافور إن كان نسي » . شو : ق : « إن كان كافورا إن كان نسي » .

(٢٧٠)

وقال أيضاً [بهجو كافوراً]^(١)١- وَأَسْوَدُ أَمَّا الْقَلْبُ مِنْهُ فَضَيِّقٌ نَخِيبٌ^(٢) وَأَمَّا بَطْنُهُ فَرَحِيبٌالنَّخِيبُ^(٣) : الفارغ الخالي ، ويقال للجبان : نخيب . ومنخوب الفؤاد :
يعنون أن صدره فارغ لا قلب فيه . والرَّحِيب : الواسع .يقول : هذا أسود ضيق القلب بالعطاء ، جبان ليس فيه فؤاد ، وبطنه واسع
عظيم ، أو أنه شره ليس له همة إلا جوفه .

٢- يَمُوتُ بِهِ غِيظًا عَلَى الدَّهْرِ أَهْلُهُ كَمَا مَاتَ غِيظًا فَاتِكٌ وَشَيْبٌ

الماء في « به » للأسود ، وفي « أهله » للدهر ، و« غيظًا » مفعول له .
يقول : إن الناس إذا رأوا حالة^(٤) كافور ماتوا غيظًا على الدهر - حيث ألقى
الدهر إليه أزمة الملك - كما مات شيب العقيلي وفاتك [المجنون]^(٥) غيظًا على
الدهر .

٣- أَعَدْتُ عَلَى مَخْصَاهُ ثُمَّ تَرَكْتُهُ يَتَّبِعُ مِنِّي الشَّمْسَ وَهِيَ تَغِيبُ

« مَخْصَاهُ » : موضع خصيته .

يقول : أخزيت بهجاني له ، فكأنني خصيته ثانية ، ثم رحلت عنه وتركته ينظر

(١) الواحدى ٧٠٤ : « وقال بهجو الأسود » . التبيان : لم ترد هذه القطعة . الديوان : ٥٠٠ :

« وقال أيضاً » . العرف الطيب ٥٥٥ : « وقال بهجو » . وما بين المعقوفين زيادة أردنا بها التوضيح .

(٢) ق . شو : « نخيب » .

(٣) النخيب : يقال قلب نخيب أى فاسد . ورجل نخيب أى ذاهب العقل ويجمع على « نُخَب »

اللسان . وفي الواحدى : يقال للجبان : نخيب ومنخوب ونخَب .

(٤) ق . شو : « إذا رأوا حاله ماتوا » .

(٥) قد مر ذكرهما . وسأني ذكر فاتك وأشعار المتن في بعد ذلك .

إلى الشمس وقت غروبها . أى لا يصل إلى ، كما لا يصل إلى الشمس إذا غابت .
ومثله للمجنون^(١) :

فَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَنَاطِرِ
مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغْرَبٍ^(٢)
٤- إِذَا مَا عِدِمْتَ الْأَصْلَ وَالْعَقْلَ وَالنَّدَى
فَمَا لِحَيَاةٍ فِي جَنَابِكَ طِيبُ
يعنى : إذا علمت جميع خصال الخير فلا يطيب لأحد الحياة في قربك .

(٢٧١)

وأنشده صديق له بمصر من كتاب الحيل^(٣) لأبي عبيدة^(٤) وهو [٣٣٢ - ب]
نشان^(٥) :

تَلُومُ عَلَى أَنْ أَمْنَحَ الْوَرْدَ لَفَحَةٍ وَمَا تَسْوَى وَالْوَرْدَ سَاعَةً تَفْرَعُ^(٦)

(١) هوقيس بن الملوخ : شاعر غزل من أهل نجد . لقب بذلك لقيامه في حب ليلي بنت سعد مات سنة ٦٨ . وقال الأصمعي : لم يكن محنونا وإنما كانت به لونة كلونة ألقى حبه الحميري . مواسم الأدب ٤٥/٢ . فوات الوفيات ١٣٦/٢ وخزانة الأدب ١٧٠/٢ - ١٧٢ والأغاني ١/٢ .
(٢) ديوانه ٥٣ ولسان العرب « غرب » ومحاضرات الأدباء ٧٤/٢ والواحدى ٧٠٤ . وبمجموعة المعاني لمؤلف مجهول ١٥٨ وحامدة ابن الشجرى ١٥٦ ضمن أبيات كثيرة في ليلي منسوبة إلى محمد الحميري وفي مواسم الأدب ٤٥/٢ .

(٣) ق . شو : « من كبار الحيل » تحريف . انظر إنباه الرواة ٢٨٦/٣ .

(٤) هو : أبو عبيدة معمر بن المنفى النحوى . من أئمة العلم والأدب واللغة مولده ووفاته في البصرة سنة ٢٠٩ هـ نحو ٢٠٠ مؤلف منها كتاب الحيل .

(٥) لم ترد هذه القطعة في الواحدى ولا التبيان ولا المعرف الطيب ووردت في الديوان ٥٠٠ .

(٦) نسب في محاضرات الأدباء ٦٣٦/٢ إلى يزيد العبدى ، وهو شاعر جاهلى وروايته :

تلوم على أن أعطى الورد لفحه وما تستوى والورد ساعة تفرع

والمفضليات ١٠٦٢ والشعر والشعراء ٣٤٥ ومعجم الشعراء ٤٨١ وفي إحدى نسخ الديوان الهامشية ٥٠٠ منسوب إلى الأعرج المعنى . وقد لامته امرأته على تفضيل فرسه عليها .

فأجابه أبو الطيب :

١- بَلَى تَسْتَوِي وَالْوَرْدُ ، وَالْوَرْدُ دُونَهَا ^(١)

إِذَا مَا جَرَى فِيكَ الرَّحِيقُ الْمُشْعَشَعُ

«الْوَرْدُ» ^(٢) . اسم فرس كان لقاتل البيت . فلامته امرأته على قيامه بتمهده وإيثاره على عياله ، فردّ عليها بأبياتٍ منها هذا البيت ، وبين [أن] هذا الفرس أنفع في حال الشدة منها .

فقال أبو الطيب : إن هذا غير مستمر ، بل هي مثل الورد ، بل الورد دونها في حال اللذة والشرب . والرحيق : الخمر . المشعشع : المزوج .

٢- هُمَا مَرْكَبَا أَمْنٍ وَخَوْفٍ فَصِلْهُمَا ^(٣) لِكُلِّ جَوَادٍ مِنْ مُرَادِكَ مَوْضِعُ

يقول : كل واحد منهما لحالٍ ، فالمرأة لحال الأمن ، والفرس لحال الخوف ، فكما يكرم أحدهما ليومه فكذلك الآخر .

(١) ع : « دونه » .

(٢) ق : « العدد » تحريف .

(٣) ع : « هما مركبا خوف وأمن فنبها » .

(٢٧٢)

خبره مع فاتك

كان أبو شجاع فاتك الكبير^(١) (المعروف بالحنون) رومياً ، أخذ صغيراً ، وأخ وأخت له^(٢) من بلاد الروم ، قرب حصن يعرف بذي الكلاع ، فعلم الخط بفلسطين^(٣) ، وهو ممن أخذه ابن طنج من سيده وهو بالرملة كرهاً بلائ^(٤) ، فأعقده صاحبه ، فكان معهم حراً في عدة المالك ، كرم النفس حر الطبع ، بعيد الهمة .

وكان في أيام كافور مقيماً بالفيوم (من أعمال مصر) وهو بلد كثير الأمراض ، لا يصح به جسم ، وإنما أقام به أنفة من الأسود وحياء من الناس أن يركب معه ، وكان الأسود بخافه ، ويكرمه ، فرعاً ، وفي نفسه ما في نفسه^(٥) فاستحكمت العلة في بدن فاتك ، وأحوجته إلى دخول مصر فدخلها ، ولم يمكن أبا الطيب أن يعود ، وفاتك يسأل عنه ويراسله بالسلام ، ثم التقيا في الصحراء ، فحمل إلى منزله اللوقت هدية قيمتها ألف دينار ذهباً ، ثم أتبعها هدايا بعدها^(٦) .
فقال أبو الطيب بمدحه في جهادى الآخر^(٧) . سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة^(٨) .

(١) ع : « كان أبو شجاع هذا فاتكا الكبير » .

(٢) مقدمة الديوان « ولها » .

(٣) ق : « بفلسطين » تحريف .

(٤) كان الإخشيد قد ولى الرملة سنة ٣١٦ من جهة المقتدر وأقام بها إلى سنة ٣١٨ .

(٥) ق : « ما في نفسه » ساقطة .

(٦) انظر في هذا الخبر : حوادث سنة ٣٥٠ ابن الأثير ٦/٣٦١ .

(٧) مقدمة الديوان : « لسبع خلون من جهادى الآخرة » .

(٨) الواحدى ٧٠٤ : « وقال بمدح أبا شجاع فاتكا الملقب بالحنون سنة ٣٤٨ » . التبيان ٣/٢٧٦ :

« وقال بمدح أبا شجاع فاتكا سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة » . الديوان ٥٠١ ٥٠٢ مثل المقدمة المذكورة . العرف الطيب ٥٢٥ .

١- لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالَ^(١) فَلْيَسْعِدِ النَّطْقَ إِنْ لَمْ تُسْعِدِ الْحَالَ

يقول لنفسه : ليس عندك خيل ولا غيرها من الأموال تهديها إلى فاتك ،
مكافأة على إحسانه ، فأنت^(٢) قادر على مدحه ، فساعد به بالقول الجميل ، إن لم
يساعدك الحال على الأجر الجزيل . وهذا كقول الخطيئة^(٣) .

إِلَّا يَكُنْ مَالٌ يُثَابُ فَإِنَّهُ سَيَأْتِي ثَنَائِي زَيْدًا بِنَ مَهْلَهْلٍ^(٤)
ومثله للمهلب^(٥) :

٢- وَأَجَزُ الْأَمِيرِ الَّذِي نِعْمَاهُ فَاجِئَةٌ
بِغَيْرِ قَوْلٍ ، وَنُعْمَى النَّاسِ^(٦) أَقْوَالُ

« فاجئة » : اسم فاعل من الفجاءة .

يقول : كافئ الأمير الذي يفاجئ بإنعامه من غير وعد ، وغيره يقول
ولا يفعل : يعرض بكافور [٣٣٣ - ١] .

٣- قَرَيْمًا جَزَتْ الْإِحْسَانَ مَوْلِيَهُ خَرِيدَةً مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مِكْسَالُ

(١) هذا من الابتداء الذي يكره السامع سماعه بأن يقول : « لا خيل عندك تهديها ولا مال » . وهو
أول ما يقوله للممدوح .

(٢) ق . شو : « فلنك قادر » .

(٣) هو : جرول بن مالك كان راوية زهير . فنجم مقبول الكلام . شروذ القافية . خبيث اللسان .
حتى أنه هجا أباه وأمه وامراته ونفسه ! خاص الخاص ١٠٣ .

(٤) ديوانه ٨٤ ولباب الآداب ٢٢١ والواحدى ٧٠٤ والنبيان ٢٧٧/٣ .

(٥) هو : يزيد بن محمد بن المهلب بن المغيرة - أبو خالد - المعروف بالمهلبى . شاعر من أهل
البصرة . اتصل بالمتوكل العباسى وناداه ومدحه وزناه بقصيدة من عيون الشعر . أو ردها المرءى الكامل
وتوفى سنة ٢٥٩ . الموشح ٣٤٣ وسمط اللآلى ٨٣٩ ورغبة الآمل ج ٥ . ٧٠ . ٨٠ وبنيمة الدهر ٢/١٥٦ و
٥/٣ .

(٦) الوساطة ٣٣٧ والواحدى ٧٠٤ والنبيان ٢٧٧/٣ وفيه : « فإبى بالثنا والشكر » وشرح البرقوق

٤٩٠/٣ .

(٧) ق . « ونعمى القوم » .

الحريدة : الجارية الناعمة ، وقيل الكثيرة الحياء . والمكسال من النساء : الفاترة ^(١) القليلة التصرف .

يقول : إذا كانت النساء مع ضعفهن ، وعادتهن كفران النعم ، ربما جازين من أحسن إليهن ، فأنت أقدر على شكر من أحسن إليك .
وخص من النساء الحريدة المكسال ؛ لضعفها وقورها .

٤- وَإِنْ تَكُنْ مُحْكَمَاتُ الشُّكْلِ تَمْنَعُنِي ظُهُورَ جَرَى فُلِي فِيهِنَّ تَصْهَالُ
« الشُّكْلُ » : جمع الشُّكَالِ ^(٢) .

يقول : إن كان ضيق حالي يمنعني من مكافأتك فعلا ، فأني أكافئك قولاً يظهر ما في نفسي ^(٣) ، كسهل الجواد يظهر ما في نفسه من الشوق إلى الجري . شبه نفسه بالجواد المشكول ، إذا لم يقدر على الجري سهل شوقاً إليه .

وقيل : معناه إذا لم أقدر ^(٤) على المكاشفة بنصرتك على كافور ، فأني أمدحك ، وإني في ذلك كالجواد المشكول [عن] الجري فإنه يسهل شوقاً إليه .

٥- وَمَا شَكَرْتُ لِأَنَّ الْمَالَ فَرَحَنِي سِيَّانٍ عِنْدِي إِكْثَارٌ وَأَقْلَالٌ
الإكثار : كثرة المال . والإقلال : قلته ، وأراد الغنى والفقر .
يقول : لم أشكر ؛ لفرحي بالمال الذي أسديته إلي ^(٥) ، وسواء عندي الغنى والفقر ^(٦) .

٦- لَكِنْ رَأَيْتُ قَيْحًا أَنْ يُجَادَ لَنَا
وَأَتْنَا بِقَضَاءِ الْحَقِّ بُخَالٌ

(١) ق : « الفاترة » تعريف .

(٢) الشُّكَال : القيد . يقال شكلت الدابة أي قيدتها . اللسان : ع : « الشكالي » .

(٣) ذكر صاحب التبيان هذا القول عن المعري ونسبه إليه وزاد : « وكان فانك هذا الممدوح ينطوي على بغض كافور ومعاداته . وكان أبو الطيب يهجه ويميل إليه ولا يمكنه إظهار ذلك خوفاً من الأسود » .

(٤) ق : « إذا قدر » . (٥) ق : « استديته » . ع : « أسدي » .

(٦) ق : « الفقر والغنى » . والإكثار : الغنى . والإقلال : الفقر .

« بُخَالٌ » : جمع باخلٍ .

يقول : إنما شكرت لك لأنى رأيت بخلى بقضاء الحق مع جودك على قبيحاً .
قال ابن جنى : لما وصلت فى القراءة إلى هذا الموضع ، قال المتننى : هذا رجل
حمل إلى ألف دينار^(١) فى وقت واحد .
قال : وما رأيته أشكر لأحدٍ منه لفاتك^(٢) ، وكان يترحم عليه كثيراً .

٧ - فَكُنْتُ مُنِيتَ رَوْضِ الْحَزَنِ بَاكِرَهُ

غَيْثٌ يَغْيِرُ سِيَاخِ الْأَرْضِ هَطَالُ

يقول : نمت صنيعته عندى ، وزادت كالأرض الطيبة إذا صابها المطر الكثير
ولم يذهب باطلا ، كالمطر فى الأرض السبخة^(٣) .

٨ - غَيْثٌ يَبِينُ لِلنُّظَارِ مَوْقِعُهُ أَنَّ الْغُيُوثَ بِمَا تَأْتِيهِ جُهَالُ

« مَوْقِعُهُ » : فاعل يبين ، ويجوز فيه النصب ، فيكون فاعله ضمير الغيث .
يقول : إن فاتكاً غيثٌ يولى بإنعامه من هو أهله ، فإذا نظر الناس علموا أن
الغيوث جاهلة بما تفعله : من سقى المكان السبخ والطيب . فوقع نعمه يبين هذا
المعنى .

٩ - لَا يَذْرُكُ الْمَجْدَ إِلَّا سَيْدُ قَطْنٍ لِمَا يَشْقَى عَلَى السَّادَاتِ فَعَالُ

يقول : لا يصل إلى المجد إلا كل قطنٍ يراعى أحوال القضاء ، ويتحمل المشاق
التي تشق على سائر السادات .

(١) ع : « حمل نفسه على قيمة ألف دينار » .

(٢) ع : « من فاتك » .

(٣) ع : « السخنة » تحريف .

١٠- لَا وَارِثُ جَهْلَتْ يُمْنَاهُ مَا وَهَبَتْ^(١)

وَلَا كَسُوبُ بَغِيرِ السَّيْفِ سَأَلُ

[٣٣٣ - ب] يقول : لم يرث هذا المال الذي وهبه من آبائه فيجهل قدره ، حيث لم يلحقه عناء بجمعه ، بل كسبه بسيفه وقهر عليه أعداءه ، ولم يجمعه بالسؤال ، حتى لا يعرف خطره .

و « لا » في قوله : « لا وراث » بمعنى غير : أى غير وارث . وقيل : إنها عاطفة كقولك : « جاءنى زيد لا عمرو » : أى لا يدرك المجد إلا سيد فطن لا وراث جاهل بقدر ما يهب .

١١- قَالَ الزَّمَانُ لَهُ قَوْلًا فَأَفْهَمَهُ إِنَّ الزَّمَانَ عَلَى الإِمْسَاكِ عَذْلُ

يعنى : أن الزمان أيقظه بتصاريفه ، حتى كأنه عذله على الإمساك ، وأمره بأن يهب كما يكسب المجد والشرف ، فكانه قال هذا القول^(٢) :

١٢- تَذْرِى الْقَنَاطَةَ إِذَا اهْتَرَتْ بِرَاحَتِهِ أَنَّ الشَّقِيَّ بِهَا خَيْلٌ وَأَبْطَالُ

يقول : إذا تحركت القناة فى يده ، علمت أنه يقتل بها الأبطال ، والخييل . وهذه الأبيات من تمام قوله : « لا يُدْرِكُ الْمَجْدَ إِلَّا سَيِّدُ فَطْنٍ » .

١٣- كَفَاتِكَ . وَدُخُولُ الْكَافِ مَنَقَصَةٌ

كَالْشَّمْسِ قُلْتُ ، وَمَا لِلشَّمْسِ أَمْثَالُ

يعنى . لا يبلغ المجد إلا سيد كفاتك ، ثم استدرك وقال : « ودخول الكاف^(٣) »

(١) ق . شو : « ما كسبت » .

(٢) لأنه لم يكن ثم قول ولكنه اتعظ واعتبر بتصاريف الزمان .

(٣) قال الواحدى : لم يعرف ابن جني وجه دخول الكاف فى « كفاتك » فقال : الكاف ها هنا زائدة . وإنما معناه وتقديره « فأتاك » أى هذا المدح فأتاك ، هذا كلامه وجميع البيت مبنى على هذه الكاف فكيف يمكن أن يقال أنها زائدة . انتهى الواحدى ٧٠٦ .

منقصة « أى إذا قلت : كفانك جعلت له نظيراً ، ولا نظير له ، ثم اعتذر فقال : إنما قلت : كفانك مع علمى أنه لا نظير له ، كما أشبه الأشياء بالشمس ، وأعلم أنه لا مثل لها ، ولم يوجب ذلك نقصاً فيها كذلك هذا . ومثله لآخر :

لَقَدْ جَلَّ فِي أَوْصَافِهِ وَخِطَابِهِ عَنِ الْكَافِ إِلَّا أَنْ يُقَالَ كَرِيمٌ
١٤- الْقَائِدُ الْأَسَدَ غَذَّتْهَا بَرَّائَتْهُ بِمِثْلَهَا مِنْ عِدَاةٍ وَهِيَ أَشْبَالُ

يقول : هو يقود غلماناً رباهم بأسلاب أعدائه ، حتى صاروا كالأسود . وقوله : « بِمِثْلَهَا » أى غذتْهم برائته : أى سيوفه ^(١) ، بأسلاب أسود أمثالهم من أعدائهم ، وهذه الأسود أشباله .

جعله أسداً ، وغلماناً حوله كالأشبال .

١٥- الْقَاتِلُ السَّيْفَ فِي جِسْمِ الْقَتِيلِ بِهِ
وَلِلْسَيْفِ كَمَا لِلنَّاسِ آجَالٌ ^(٢)

يقول : يضرب الفارس سيفه فيقتله ، ويكسر السيف في جسمه ^(٣) . وقوله : « وَلِلْسَيْفِ كَمَا لِلنَّاسِ آجَالٌ » أخذه من قوله ﷺ : « لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَكُمْ بِكُسْرِ إِيَّائِكُمْ ، فَإِنْ لَهَا آجَالٌ كَأَجَالِكُمْ » ^(٤) والمصراع الأول مثل قوله : قَتَلْتُ نَفُوسَ الْعِدَى بِالْحَدِيدِ حَتَّى قَتَلْتُ بِهِنَ الْحَدِيدِ ^(٥)

= وهذه الكاف هي التي يقال لها : كاف الاستقصاء ذكرها أهل العربية انظر العرف الطيب ٥٣٧ .

(١) أى سيوفه كالبرائن ، والبرائن من السياع والطيور بمنزلة الأصابع من الإنسان والمخبط . طفر البرائن . التبيان ٢٨٠/٣ .

(٢) ق : « أجيال » تحريف .

(٣) ق : « في حكه » .

(٤) ورد الحديث في الجامع الصغير ٣٣٧ هذه الرواية : « لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَكُمْ عَلَى كُسْرِ إِيَّائِكُمْ فَإِنْ لَهَا آجَالٌ كَأَجَالِ النَّاسِ » رواه عن أبي نعيم في الحلية وضعف آخره .

(٥) ديوان أبي الطيب ١٢٤ والتبيان ١/٣٧٠ ورواية النسخ : « قَتَلْتُ نَفُوسَ الْعِدَا بِالسَّيْفِ » .

١٦- تُغَيِّرُ عَنْهُ عَلَى الْغَارَاتِ هَيْبَتَهُ وَمَا لَهُ بِأَقَاصِي الْأَرْضِ^(١) أَهْمَالُ

الأَهْمَالُ : جمع الهَمْلُ والهَمَّالُ^(٢) ، والهَمْلُ : جمع الهامل ، وهو المال المَهْمَلُ في المرعى بلا راع^(٣) .

يقول : [٣٣٤ - ١] إِنْ هَيْبَتُهُ تُغَيِّرُ عَنِ الْمَدْلُوحِ غَارَاتِ اللَّصُوصِ : أَيْ تُبْعِدُهُمْ عَنِ التَّعَرُّضِ لِلْمَالِ ، فَالْه يَرْعَى فِي الْمَرْعَى مَهْمَلٌ^(٤) بِلَا رَاعٍ ، فَلَا يَتَعَرَّضُ إِلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ الْهَيْبَةِ^(٥) .

١٧- لَهُ مِنَ الْوَحْشِ مَا اخْتَارَتْ أَسِنَّتُهُ : عَيْرٌ وَهَيْقٌ وَخَنَسَاءٌ وَذِبَالٌ

[العير : حمار الوحش والهيق : ذكر النعام^(١) والأنثى هيقة ، والخنساء : البقرة الوحشية . والذبال : الثور الوحشي .

يقول : إِنَّهُ يَقْدِرُ عَلَى اصْطِبَادِ كُلِّ مَا يَخْتَارُهُ .

١٨- تُنْمِي الضِّيُوفُ مُشَاهَاً بِعَقْوَتِهِ كَأَنَّ أَوْقَاتَهَا فِي الطَّيِّبِ آصَالُ

« عَقْوَتُهُ » سَهْلُهُ وَمَا قَرِبَ مِنْهُ^(٢) . وَالْمُشَاهَاةُ : مِنْ قَوْلِهِمْ : شَهَيْتَ : أَيْ جَعَلْتَهُ

(١) فِي الدِّيَّانِ وَالتِّيَّانِ : « بِأَقَاصِي الْبَرِّ » .

(٢) ع : « وَالْمَالُ » سَاقِطَةٌ ، ق : « الْهَمْلُ وَالْمَهْلُ وَالْمَهْلُ » .

(٣) هَمَلَتْ الْأَيْلُ هَمَلًا : سَرَحَتْ بِغَيْرِ رَاعٍ ، فَالْعَيْرُ هَامِلٌ وَيَجْمَعُ عَلَى : هَمَلٌ ، وَهَمَلٌ . وَهَمَّالٌ وَنَاقَةٌ هَامِلَةٌ جَمَعَهَا هَوَامِلٌ . وَأَهْمَلُ إِلَيْهِ : تَرَكَهَا بِلَا رَاعٍ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَمِّ . اللِّسَانُ .

(٤) ع : « هَمَلٌ » .

(٥) ع : « فَلَا يَتَعَرَّضُ إِلَيْهِ أَحَدٌ لَهُ الْهَيْبَةُ » .

(٦) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ زِيَادَةٌ مِنَ التِّيَّانِ .

(٧) ع : عَقْوَتُهُ : مَحَلُّهُ وَمَا كَانَ قَرِيبًا مِنْهُ . التِّيَّانُ الْعُقُودَةُ : مَا حَوْلَ الدَّارِ . وَالسَّهْلُ : الْأَرْضُ

الْمُنْبَسِطَةُ لَا تَبْلُغُ الْمُنْصَبَةَ .

يشتهى ، أو أنثته ما يشتهى^(١) . والآصال : جمع أصل ، وأصا . جمع أصيل ، وهو بعد العصر ؛ وذلك الوقت يطيب خاصة في الصيف^(٢) .
يقول : إنه يكرم أضيافه ، ويمكّنهم من كل ما يشتهونه ، فأوقاتهم كلها عنده طيبة كالأصال .

١٩- لَوِ اشْتَهَتْ لَحْمَ قَارِيهَا لَبَادَرَهَا خَرَّاذِلٌ مِنْهُ فِي الشَّيْزَى وَأَوْصَالٌ

القاري : المضيف ، وهو الممدوح ، ولحم خراذل بالذال والذال : مقطع^(٣) والواحد خردلة . والشيزى : جفان سود يقال إنها من الشيز^(٤) .
قال الأصمعي : الشيز لا يعمل منه الجفان ، وإنما تعمل من الجون^(٥) فتسود من الدسم فتشبه الشيز ، والهاء في « قاريها » و « بادرها » للأضياف ، وفي « منه » اللحم ويحوز أن يكون للممدوح .

يقول : لو اشتت الأضياف لحمه لنحر لهم نفسه ، وحملت قطعاً^(٦) إلى الضيوف في الجفان ، وحملت إليهم أوصاله^(٧) مقطعة .

٢٠- لَا يَعْرِفُ الرُّزْءُ فِي مَالٍ وَلَا وَلَدٍ إِلَّا إِذَا حَفَزَ الضَّيْفَانِ تَرَحُّالٌ

الحفز : التحريك والإزعاج .

(١) ع : « ما يشتهى » .

(٢) إنما يستطاب لشدة الحر قبله ، وأنه وقت هبوب الريح وانقطاع الحر بأقول الشمس .

(٣) ق ، شو : « مقطع » ساقطة .

(٤) الشيز والشيزى : خشب أسود تعمل منه الأمشاط والجفان ونحوها ، وقد يطلق كل منهما على

ما صنع منه فيقال للأمشاط والجفان : الشيزى . اللسان .

(٥) المراد بالجون هنا : الجوز الأبيض . والجون يطلق على الأسود والأبيض ، لأنه من أسماء الأضداد

وقد يطلق على الأسود تحالطة حمرة وهو خشب الجوز وبه قال التبيان ، انظر التبيان واللسان .

(٦) ع : « قطع لحمه » .

(٧) الأوصال : جمع وصل بضم الواو وهو العضو . الواحدى .

يقول : لا يَنْتَمِ لشيء أصابه في ماله وولده ، وإنما يحزن عندما يتأهب الضيف للرحيل ^(١) .

٢١- يُرَوِّى صَدَى الْأَرْضِ مِنْ فَضْلَاتِ مَا شَرَبُوا
مَحْضُ اللَّقَاحِ ، وَصَافِي اللَّوْنِ سَلْسَالُ

الصدى : العطش ، وأراد هاهنا يبس الأرض . والمحض : اللبن الخالص ^(٢) . واللّقاح : جمع لَفْحَةٍ ، وهى الناقة التى تحلب . والسّلسال : الشراب الصافي السهل المساغ ، وأراد به الخمر .
يقول : إذا رحل أضيافه أراق ما يبقّى مِنْ شرابهم من اللبن والخمر . ولم يدخره لغيرهم ، لأنه يتلقّى كل ضيف بقَرَى جديد .

٢٢- تَقْرِى صَوَارِمُهُ السَّاعَاتِ عَبْطَ دَمٍ
كَأَنَّمَا السَّاعُ نَزَالُ وَقُقَالُ ^(٣)

العَبْطُ والعَيْطُ : الدّم الطرى واللحم . والسّاع : جمع ساعة .
يقول : يريق كلّ ساعة دمًا طريًا من أعدائه ، ويذبح وينحر للأضياف ، فكأنه يقرى السّاعات بما يريقه من الدماء ، وكأنها قوم ينزلون ، وقوم يقفون عنه . [٣٣٤ - ب] .

٢٣- تَجْرِى النَّفُوسُ حَوَالِيهِ مُخَلِّطَةً مِنْهَا عُدَاةٌ وَأَغْنَامٌ وَأَبَالُ
النَّفُوسِ : الدماء وقد روى ذلك أيضًا .

يقول : إنه يقتل الأعداء وينحر الآبال ويذبح الأغنام ، فتختلط الدماء بعضها ببعض .

(١) هذا من الإفراط الذى لا يكون .

(٢) المراد الذى لم يشب بماء .

(٣) ع . ق . شو : « فقال ونزال » .

والتقدير : منها دماء أعداء ومنها دماء أغنام . فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه ^(١) .

٢٤- لَا يَحْرِمُ الْبُعْدُ أَهْلَ الْبُعْدِ نَائِلُهُ
وغيرَ عَاجِزَةٍ سَمُهُ الْأَطْفَالُ

« الأطفال » : تصغير أطفال .

يقول : يصل نواله إلى القريب والبعيد ، والقوى والضعيف ، فلا يحرم البعيد نائله لأجل بعده ، والضعيف لا يعجز منه لصغر سنه .

٢٥- أَمْضَى الْفَرِيقَيْنِ فِي أَقْرَانِهِ طَبَّةٌ وَالْبَيْضُ هَادِيَةٌ وَالسُّمُرُ ضَلَالٌ

يقول : إذا التقى الحيشان ، وسقطت الرماح السمر ، وآل الأمر إلى السيوف البيض ، فهو أمضى الفريقين سيفاً في ذلك الوقت .

٢٦- يُرِيكَ مَخْبِرُهُ أَضْعَافَ مَنْظَرِهِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَفِيهَا الْمَاءُ وَالْآلُ

الماء في « فيها » للرجال .

يقول : إذا جربته في الحرب رأيت منه أضعاف منظره . وفي الرجال من له حقيقة كالماء ، وفيهم من لاحقيقه له كالسراب ^(٢) .

٢٧- وَقَدْ يُلْقِبُهُ الْمَجْنُونُ حَاسِدُهُ إِذَا اخْتَلَطْنَ وَبَعْضُ الْعُقَلِ عُقَالُ

العُقَال : داء يأخذ الدابة في الرّجلين ، فيعقلها عن التصرف . ويجوز تخفيفه ^(٣) . وقوله : « إذا اختلطن » قيل : أراد به الصفوف فأضمر ، وقيل : أراد به خيله وخيل عدوه .

(١) ع : « وأقام المضاف إليه مقامه » مهمله .

(٢) ق ، شو : « كالسراب » مهمله .

(٣) ق ، شو : « تخفيفه » .

كان فانتك يَلْقَبُ بالجنون ، فصرح بذكر لقبه ثم ^(١) تَخَلَّصَ مِنْهُ أَحْسَنَ تَخَلَّصَ ،
حَتَّى فَضَّلَ الجنونَ عَلَى العقلِ .

فيقول : إِنَّمَا جنونه عند ^(٢) اختلاط الصفوف ، والعقلُ في ذلك الوقت عقال
على صاحبه ، فجنونه : شجاعة وإقدام ^(٣) ، لا كما يزعمه الحاسد . فحسن
لقبه ^(٤) !

٢٨- يَرْمِي بِهَا الْجَيْشَ لَا بُدَّ لَهُ وَلَهَا
مِنْ شَقِّهِ وَلَوْ أَنَّ الْجَيْشَ أَجْبَالُ

« بها » أى بالخليل . والهاء في « له » للمدح .
يقول : يرمى بخيله جيشَ العدو ، فلا بُدَّ له ولخيله من شقِّ الجيش ، وإن كان
كالجبل شدة وثباتا .

٢٩- إِذَا الْعِدَى نَشِبَتْ فِيهِمْ مَخَالِبُهُ
لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُمْ حِلْمٌ وَرِثَالُ

« نشبت » : ثبت . والريثال : الأسد .
يقول : هوى يوم الحرب أسدٌ ، فإذا نشبت مخالب الأسد في فريسة ، فلم يكن
حينئذ حلم ، إِذَ الحلم لا يوجد مع الأسد .
وهذا تأكيد لتحسين لقبه ، وتفضيله على العقل .

٣٠- يَرُوهُمْ مِنْهُ دَهْرٌ صَرَفُهُ أَبَدًا
مُجَاهِرٌ ^(٥) وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَفْتَالُ

(١) ق : « فصرع بذكر لقبهم » تحريفات .

(٢) ق : « عند » مهمل .

(٣) ع : « فجنونه : شجاعته وإقدامه » .

(٤) قال ابن جني : ولم يفضل الجنون على العقل بأحسن من هذا . التبيان .

(٥) ق : « مهاجر » تحريف .

يقول : هو على أعدائه كالدهر ، يروعهم أبداً بجروبه وغاراته مجاهرة ، بخلاف صروف الدهر فإنها تغتالم ولا تجاهرهم . فضلة على الدهر [٣٣٥ - ١] .

٣١- أَنَالَهُ الشَّرْفَ الْأَعْلَى تَقَدُّمُهُ فَمَا الَّذِي يَتَوَقَّى مَا أَتَى نَالُوا « ما » في قوله : « فما الذي » قيل : للاستفهام على جهة الإنكار ، « الذي » في موضع نصب « بنالوا » والتوقى : مصدر توقى ، وهو مضاف إلى « ما » [الثانية] وما^(١) في موضع الجر ، وتقديره : فأى شىء نالوا يتوقى ما أتاه هو ؟ يقول : أوصله إلى نيل الشرف الأعلى جرائته ، فما الذى نال أعداؤه لما توقوا ما أتاه ، وأشفقوا على أنفسهم ؟

وقيل : « ما » الأولى نى والثانية بمعنى الذى . و « يتوقى » فعل مضارع^(٢) انتصب به « ما » و « الذى » في موضع اللذين .

والمعنى : أن تقدمه أناله الشرف الأعلى ، فليس الذين يتوقون الشرف الذى أتاه هو ، نالوا ما ناله من الشرف^(٣) . أى إنهم لما حبنوا عن مباشرة الشدائد^(٤) لم ينالوا ما ناله .

٣٢- إِذَا الْمُلُوكُ تَحَلَّتْ كَانَ حَلِيَّتُهُ مُهَنْدٌ وَأَصَمٌ الْكَعْبِ عَسَالٌ

اسم كان مضمر ، والجملة في موضع النصب على أنها خبر كان : أى كان هو ، أو كان الأمر والشأن حليته مهند ، ولو نصبت « حليته » على الخبر وجعلت « مُهَنْدًا » اسمها^(٥) كان قبيحاً^(٦) ، لأن الخبر يكون معرفة والاسم نكرة ، ومثل هذا

(١) ق ، ع : « ونا » بدل « وما » .

(٢) وهذا على أن الرواية في البيت : « يتوقى » والرواية الأولى وهى المثبتة في البيت :

« يتوقى » .

(٣) ع : « من تقدمه من الشرف » .

(٤) ق : « لما حبنوا عنه بمباشرة الشدائد » تحريفات .

(٥) ق : « ولو نصب حليته على الجر وجعلت بهذا اسمها » تحريفات .

(٦) حليته : يروى بالنصب على أنه خبر كان ، واسمها النكرة بعد كى في قول الشاعر : « يكون مراجعها عسل وما » . ويجوز رفعه على أنه مبتدأ خبره ما بعده والجملة خبر كان واسمها ضمير الشأن أو ضمير الممدوح .

قد جاء في الشعر .

يقول إذا ترى الملوك بالحلّ وأنواع الحلّى فهو يترنّ بسيفه ورمحه .

والعسّال : الريح المضطرب .

٣٣- أبو شجاع أبو الشّجّان قاطبةً هؤلّ نمته من الهيجاء أهوال

« نمته » هاهنا أى ولدته ، وأصله من الانتماء ، وهو الانتساب .

يقول : من حقّه أن يكنى أبا الشّجّان قاطبةً ، لا أبا شجاع واحد^(١) . وهو

هؤلّ نمته أهوال من الهيجاء : أى ممارسة الخطوب أعلت قدره وصارت نسباً له^(٢)

ينتمى إليه .

« أبو شجاع » : مبتدأ . و « أبو الشّجّان » : بدل منه . و « قاطبةً » : نصب

على المصدر أو الحال . و « هؤلّ » خبر المبتدأ^(٣) . و « أهوال » رفع « بنمته » ويحوز

أن يكون « أبو شجاع » مبتدأ و « أبو الشّجّان » خبره . و « هؤلّ » خبر ابتداء

محذوف : أى هو هؤلّ ، أو يدل من أبى الشّجّان .

٣٤- تملك الحمد حتى ما لمفتخر في الحمد حياء ولا ميم ولا دال

يقول : قد استولى [على] الحمد كله واستحقه بفضلته ، حتى لم يبق لأحد

شيء^(١) من الحمد وأجزائه .

٣٥- عليه منه سرايل مضاعفة وقد كفاه الماذى سيربال

« منه » أى من الحمد . والماذى : الدرع اللينة الصافية .

(١) ق : « إلا أبا شجاع والأحد » تحريفات .

(٢) ق : « بسالة » .

(٣) ق : « مبتدأ » . ع : « للابتداء » .

(٤) ق : « لم يبق شيء » .

يقول : عليه من الحمد . سرايل ظاهرة مضاعفة ، وفي الحرب يكتفى بدرع واحد . يعنى لا يرضى من الحمد إلا بالسرايل المضاعفة ^(١) ويكفيه في الحرب سرايل واحد .
وقيل : عليه لباس الحمد المضاعف ، وقد كفاه الدرع وإن لم يكن الحمد ، فاجتمعا له جميعا ، حتى يكون ذلك أشرف له .

٣٦- وَكَيْفَ أَسْتَرَّ مَا أَوْلَيْتَ مِنْ حَسَنِ
وَقَدْ غَمَرْتَ نَوَالًا أَيَّهَا النَّالُ

[٣٣٥- ب] رَجُلٌ نَالٌ : أى كثير النوال .
يقول : كيف أستر أفضالك ، وقد أكرمت على نوالك وغمرتني به ، حتى لا يمكنني ستره .

٣٧- لَطَفْتَ رَأْيَكَ فِي وَصَلِي ^(٢) وَتَكَرَّمْتَنِي
إِنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْعَلِيَاءِ يَحْتَالُ

[يقول :] لَطَفْتَ رَأْيَكَ واحتلت في إحراز ثنائى ومدحى ، وهذه عادة الكرام بتوصلون إلى اكتساب المعالي بكل حيلة .

٣٨- حَتَّى غَدَوْتَ وَلِلْأَخْيَارِ تَجَوَّالُ وَلِلْكَوَاكِبِ فِي كَفِّكَ آمَالُ
يقول : لما تلطفت في إكرامى ومدحتك فجال ذكرك بين الناس ، وطمعت النجوم في نوالك .

وهذان البيتان مدح أبو الطيب بهما نفسه ! يعنى : أنا كالتنجم من بُعدى من عطاء مثلك ! فلما احتلت في إيصال برك إلى رغبة النجوم أيضا في نوالك .

(١) ق : من « مضاعفة » ساقط انتقال نظر .

(٢) ع : والواحدى والبيان والرف الطيب ٥٣٠ : « فى يرى » بدل : « فى وصلى » .

٣٩- وَقَدْ أَطَالَ ثَنَائِي طُولُ لَابِسِهِ
إِنَّ الثَّنَاءَ عَلَى التَّنْبَالِ تَنْبَالُ

والتَّنْبَالُ : القصير ، وعنى بطول لابسِه طول السَّودد والكرم .
يقول : إذا مدح الانسان كريما كثير الفضائل طال حمده بطول كرمه ، وجاد شعره ، وإذا مدح لثما قليل الكرم لُوم شعره وقل^(١) ، لأن المادح لا يجد ما يمدح به .

٤٠- إِنْ كُنْتَ تَكْبِرُ أَنْ تَخْتَالَ فِي بَشَرٍ
فَإِنَّ قَدْرَكَ فِي الْأَقْدَارِ يَخْتَالُ

يقول : إن كنت ترفع نفسك من أن تتكبر على الناس ، فإن قدرك يختال على كل قدرٍ ويتكبر على كل ذى فخر .

٤١- كَانَ نَفْسَكَ لَا تَرْضَاكَ صَاحِبَهَا
وَلَا تُعْدُكَ صَوَانًا لِمُهْجَتِهَا
إِلَّا وَأَنْتَ لَهَا فِي الرُّوعِ بَدَالُ

يقول : كأن نفسك . تفوق كل متفضل من الناس^(٢) ولا ترضى أن تكون صاحبها حتى تفضل على كل ذى فضل ، ولا تعد أنك تصونها إلا بذلتها في الحرب ، فأنت تقتحم على كل غمرة ، وتعمل نفسك على كل مهلكة .

٤٣- لَوْلَا الْمَشَقَّةُ سَادَ النَّاسُ كُلُّهُمْ
الْجُودُ يُفْقِرُ وَالْإِقْدَامُ قَتَالُ

يعنى : أن السيادة لا تتم إلا ببذل المال ومخاطرة النفس ، فالجود يؤدى إلى

(١) ق : « ذم شعره وقل » تحريف .

(٢) هذه العبارة : « تفوق كل متفضل من الناس » جاءت زائدة في آخر شرح البيت رقم ٤٠ .

ومن رقم ٤٠ حتى رقم ٤٥ اضطراب في نصوص الآيات والشرح فوضع شرح البيت ٤٣ لنص البيت

٤٢ وذلك في ق .

الفقر ، والإقدام [يفضي] إلى العطب . ولولا مشقة هاتين الخلتين لكان الناس كلهم سادة .

٤٤- وَإِنَّمَا يَلْبِغُ الْإِنْسَانُ طَاقَتَهُ مَا كُلُّ مَاشِيَةٍ بِالرَّحْلِ ^(١) شِمْلَالُ

الشِّمْلَالُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الْحَقِيقَةُ . يعنى : كلَّ أحد يسعى على قدر همته ومبلغ طاقته ، وليس النَّاسُ سواء ، كما أنه ليس كل ناقة شِمْلَالُ .

٤٥- إِنَّا لَفِي زَمَنِ تَرَكُ الْقَيْصَحِ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانٌ وَإِجْمَالُ

فَصَرْنَا فِي زَمَانٍ لَا خَيْرَ عِنْدَ أَهْلِهِ ، فَن كَفَّ أَذَاهُ عَنِ النَّاسِ فَهُوَ يَحْسُنُ عِنْدَهُمْ .

ولطف في قوله : « من أكثر الناس » حتى لا يدخل المدح .

٤٦- ذِكْرُ الْفَتَى عُمَرُو الثَّانِي ، وَحَاجَتُهُ
مَا قَاتَهُ ^(٢) وَفُضُولُ الْعَيْشِ أَشْغَالُ

يقول : ذكّر الإنسان بعد موته يقوم له مقام العمر الثاني ، فكأنه موجود وغير معنوم [٣٣٦ - ١] ، وحاجته من الدنيا ما يقوته ، وما فضل عنه يكون شغلاً له .

يمنعه عن جمع المال ويحثه على العلا . وروى : « ما فاته » أى هو محتاج أبداً إلى ما لم ينله ، فأما ما ناله فلا حاجة به إليه .

قال ابن جنى : قد جمع في هذا البيت ما يعجز كل من يدعى الشعر والحكمة والكلام الشريف ، فينبغي أن يلحق بالأمثال السائرة . ومثله لسالم بن وابصة ^(٣) :

(١) ق : « بالرجل » .

(٢) ق : « فاته » .

(٣) سالم بن وابصة : أمير شاعر من أهل الحديث ومن التابعين - دمشق سكن الكوفة ومات في أواخر خلافة هشام حوالي سنة ١٢٥ . وهو من شعراء عبد الملك بن مروان - وأبوه وابصة صحابي جليل . راجع . الإصابة رقى ٣٠٤٤ و ٩٠٨٦ والمؤتلف ١٩٧ وخزانة الأدب ٢٩١/١ . ٢٩٤ . ٥٥٧ .

غَنَى النَّفْسَ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَلْعٍ حَاجَةٍ
وَأَنْ زَادَ شَيْئًا كَانَ ذَلِكَ الْغِنَى فَقَرَأَ^(١)
وهو قد استوفى جميع ذلك وزاد عليه بقوله : « ذكر الفتي عمره الثاني »^(٢).

(٢٧٣)

رُشِّقِي أَبُو شَجَاعٍ فَاتَكَ بِمَصْرِ لَيْلَةَ الْأَحَدِ شِمْاءَ^(٣) لَا تَحْدِي عَشْرَةَ لَيْلَةٍ خَلْتَ مِنْ
شَيْءٍ سِتَّةَ خَمْسِينَ وَثَلَاثَ مِثَّةٍ^(٤) .
فَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ يَرِثُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ وَبِهِجُو كَافُورًا^(٥) وَنُسَبَهَا بَعْدَ رَحِيلِهِ عَنْ
الْفُسْطَاطِ^(٦) :

١ - الْحُزْنَ يُقْلِقُ وَالتَّجَمُّلُ يَرْدَعُ وَالدُّمُوعُ بِسَهْمَا عَصِي طَبَعُ

يقول : الحزن يحملني على الجزع ، والتجمل^(٧) يردعني عن الجزع ، فدمعي
متحير بين التجمل والقلق ، يعصي التجمل ويطيع القلق .

٢ - يَتَنَازَعَانِ دُمُوعَ عَيْنٍ مُسَهَّدٍ هَذَا يَجِيءُ بِهَا وَهَذَا يَرْجِعُ

(١) الخماسة ٤١١ وانواحدى ٧١١ والبيان ٢٨٨/٣ ومحاضرات الأدباء ٥٢٥/١ وشرح البرقوقي
٥٠٦/٣ ومعاني الشعر ٦٨ وفيها ذكرنا يروى :

غنى النفس ما يكفيك من سد خلة فإن زاد شيئاً عاد ذلك الغنى فقرا
(٢) ورواية ابن جني في البيان هي : قال أبو الفتح : ينبغي أن يلحق بالأمثال لأنه قد أوجز فيه
وجمع ، ومثله ما يحكى عن بعض ولد عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه أنه رأى يسقى ماء فقبل له : بعد
الخلافة ؟ فقال : إنا فقدنا الفضول . ١ . هـ .

(٣) ع : « وقت المشاء الأخيرة » .

(٤) انظر حوادث سنة ٣٥٠ ابن الأثير ٣٦١/٦ .

(٥) الواحدى ٧١١ : « وتوفى أبو شجاع فانك بمصر ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من شوال
سنة ٣٥٠ فقال يرثيه » . البيان ٢/٢٦٨ : « وقال يرى أبا شجاع فاتكاً » . الديوان ٥٠٦ نص المذكور .
العرف الطيب ٥٣١ .

(٦) التجمل : التصير . وفى ق « التحمل » بالخاء المهملة .

يقول : إن الحزن والتجمل يتنازعان : دموع عَيْنٍ لا تنام . هذا يحى بها ، أى الحزن يحى بالدموع^(١) . وهذا يرجع . أى التجمل يردها .

٣ - النَّوْمُ بَعْدَ أَبِي شَجَاعٍ نَافِرٌ وَاللَّيْلُ مَعِي وَالْكَوَاكِبُ ظَلَعُ

يقال : ظلع يظلع إذا عى من التعب فهو ظالِع : والجمعُ ظَلَع .

يقول : قد زال عني النوم بعد موت أبي شجاع ، وطال على الليل حتى كأنه مُعَي لا يوص له ، والكواكب أيضا لا تريح مكانها حتى كأنها غامرة^(٢) .
يصف طول ليله عليه ، ويرى سهره .

٤ - إِنِّي لِأَجِينُ مِنْ زُرَّاقِ الدُّنْيَا وَتُحِسُّ نَفْسِي بِالْجِمَامِ فَاشْجِنُ

يقول : ليس حزني هذا من ضعف قلبي ، ولكنه إلف وعادة ، فنفسى إذ أَحَسَّتْ بالموت أقدمت عليه ، وإذا أَحَسَّتْ^(٣) بفراق صديق جنت عنه .

٥ - وَيَزِيدُنِي غَضَبُ الْأَعَادِي قَسْوَةً وَيُلْمُ بِي عَتَبُ الصَّدِيقِ فَأَجْزَعُ

يقول : إذا غضب العدو ، لم أبال بغضبه ، بل ازدادت قسوة عليه ، وإذا عتب^(٤) على صديق أدنى عتب ، جرعت منه .

٦ - تَصِفُو الْحَيَاةَ لَجَاهِلٍ أَوْ غَافِلٍ عَمَّا مَضَى فِيهَا وَمَا يَتَوَقَّعُ

٧ - وَلَمَنْ يُغَالِطُ فِي الْحَقَائِقِ نَفْسَهُ وَيَسْؤِمُهَا طَلَبَ الْمُحَالِ فَتَطْمَعُ

يقول : لا تصفو الحياة إلا لثلاث : إما جاهل بأحوال الدنيا ، أو غافل عما

(١) ق : « يحى بالدموع » ساقطة .

(٢) ظَلَع : عرج في مشيته وغمز . وفي المثل : « لا يدرك الظالع شأو الضليع » اللسان .

يقول : النوم بعده نافر لا يألف العين . والليل يطول كأنه قد أعيا فلا يستطيع الانصراف والكواكب كأنها ظالعة لا تقدر أن تقطع الفلك فتغرب .

(٣) ق : من « أَحَسَّتْ . . . أَحَسَّتْ » ساقط انتقال نظر .

(٤) ع : « عَتَبَ » .

مضى ، وما يستظره من الحياة ، أو من يخالط نفسه في الحقائق ، ويعلمها بالأمانى
[٣٣٦ - ب] الكاذبة ويطمعها في الأمور المحالة .

٨ - أَيْنَ الَّذِي الْهَرَمَانِ مِنْ بُنْيَانِهِ ؟ مَا قَوْمُهُ مَا يَوْمُهُ مَا الْمَصْرَعُ !!

الهرمان : بناءان^(١) شاهقان في الهواء ، وسَمَكٌ كُلٌّ واحد منها أربع مئة ذراع
في عرض مثلها ، لا يعرف من بناهما ! ويقال : بناهما عمرو المشلل^(٢) .

« ما قومه ؟ » لفظه استفهام ، ومعناه التعظيم يعنى : أن هذا الباني مع قومه
وعزّه سلطانه ، قد انقطع خبره ، فلا يعلم من هو ولا مِنْ أَى أُمَّةٍ هُوَ !!

٩ - تَتَخَلَّفُ الْآثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا حِينًا ، وَيُدْرِكُهَا الْفَنَاءُ^(٣) فَتَبْعُ

الماء في « أصحابها » للآثار . يعنى : أن الآثار تبقى بعد أربابها زمانا ، ثم إن
الفناء يطل الآثار أيضا ، فتتبع في الفناء [أصحابها] .

١٠ - لَمْ يُرْضِ قَلْبَ أَبِي شُجَاعٍ مَبْلَغُ
قَبْلِ الْمَمَاتِ وَلَمْ يَسْمَعْ مَوْضِعُ

يقول : كان بعيد الهمة ، لم يرض من الدنيا منالا ناله ، بل كان يطلب أكثر
مما ناله ، ولم يسمعه موضع حتى مات ، فكأنه كرهها فارتحل عنها .

١١ - كُنَّا نَظُنُّ دِيَارَهُ مَمْلُوءَةً ذَهَبًا فَمَاتَ وَكُلُّ دَارٍ بَلَقَعُ

(١) ع : « منارتان » .

(٢) في النسخ « عمرو المشلل وعند الواحدى » عمرو بن المشلل وفي معجم البلدان : هرمث الأول
المدعو بالمثلث الحكمة . ولم يعلم الغرض من بناء الأهرام حتى القرن الثامن الهجرى حيث يقول صنى الدين
البغدادى المتوفى سنة ٧٣٩ هـ صاحب مراصد الاطلاع يقول بعد أن ذكر جملة من أخبارها : « ولا بدرى
ما الغرض في بنائها . فلذلك كثرت الأقاويل فيها واختلقت مراصد .

وأراد بالهرمين : الهرم الأكبر والهرم الأوسط وهما ببناء مشهوران ومن عجائب الدنيا وعصر أهرامات
كثيرة كما تقول المراجع القديمة أشهر هذه الأهرام ما أشار إليه وهى بناء مصرى قديم ضخم خصص لدفن
فرعون . والغالب أن العرب هم الذين سموا الهرم إشارة إلى قدمه . انظر الموسوعة العربية الميسرة .

(٣) ع : « ويلحقها الفناء » .

البُلُقْعُ : الحَالِيَّة ، والجمع : بلا قع .

يقول : كُنَّا نَظُنُّ أَنَّ خَزَائِنَهُ مَمْلُوءَةٌ مِنَ الذَّهَبِ ؛ لكَثْرَةِ مَا كَانَ يَبِيه مِنْ الْأَمْوَالِ ، فَلَمَّا مَاتَ وَجَدْنَا دِيَارَهُ خَالِيَةً مِنَ الْمَالِ ؛ لِأَنَّهُ وَهَبَ مَالَهُ ^(١) فِي حَالِ حَيَاتِهِ ، وَلَمْ يَجْمَعْ إِلَّا أَرْبَعَةَ أَشْيَاءَ ذَكَرَهَا فِيهَا يَلِيهِ :

١٢- وَإِذَا الْمَكَارِمُ وَالصَّوَارِمُ وَالْقَنَّا وَبَنَاتُ أَعُوجَ كُلِّ شَيْءٍ يَجْمَعُ
« بنات أعوج » : هِيَ الْحَيْلُ ، تَنَسَّبَ إِلَى فَحْلِ كَرِيمٍ فِي الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُ :
أَعُوجُ .

يقول : كُلُّ شَيْءٍ جَمَعَهُ فِي خَزَائِنِهِ فَهُوَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ ، دُونَ الذَّهَبِ وَسَائِرِ الْأَمْوَالِ . وَمِثْلُهُ لِآخَرٍ :

وَلَمْ يَكُ كَثْرَةُ ذَهَبًا وَلَكِنْ سَيْوَفَ الْهِنْدِ وَالْحَلَقَ الْمُدَالَا ^(٢)
١٣- الْمَجْدَ أَخْسَرَ وَالْمَكَارِمُ صَفَقَةً
مِنْ أَنْ يَعْيشَ لَهَا الْكَرِيمُ الْأَرْوَعُ
« الْأَرْوَعُ » : الْجَمِيلُ الَّذِي يَرُوعُكَ جَمَالُهُ .

يقول : إِنْ الْمَجْدَ وَالْمَكَارِمَ قَدْ خَسِرْتَ صَفَقَتَهَا فَلَا يَعْيشُ لَهَا كَرِيمٌ يَعْنِي ^(٣)
بِأَمْرِهَا .

وَتَقْدِيرُ الْبَيْتِ فِي الظَّاهِرِ : الْمَجْدَ وَالْمَكَارِمَ أَخْسَرَ صَفَقَةً . وَإِعْرَابُهُ عَلَى غَيْرِ هَذَا
الْوَجْهِ ؛ لِأَنَّكَ إِذَا عَلَقْتَ « صَفَقَةً » « بِأَخْسَرَ » ^(٤) كُنْتَ قَدْ فَصَلْتَ بَيْنَ الصَّلَةِ
وَالْمَوْصُولِ ^(٥) بِقَوْلِكَ : « وَالْمَكَارِمُ » وَلَكِنْ تَحْمِلُهُ عَلَى إِضْمَارِ فِعْلِ يَنْصَبُ بِهِ
(١) ق : « ذَهَبَ مَالَهُ » .

(٢) جَاءَ الْبَيْتُ فِي شَعْرِ مِرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ ٨٠ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي الْوَاحِدِ ٧١٣ وَالتَّبْيَانِ ٢/٢٧١ .
وَالرَّوَايَةُ فِيهَا : « حَدِيدَ الْهِنْدِ » وَطَبَقَاتُ ابْنِ الْمَتَرِ ٥٣٠ : « الْحَلَقُ الْفَضَالَا » وَشَرَحَ الرِّقُوقُ ١٧/٣ .

(٣) ع : « فَلَا يَعْيشُ لَيْثِمًا كَرِيمًا يَنْوَنُ » تَحْرِيفَاتُ .

(٤) ق : « إِنْ عَلَقْتَ صَفَقَةً بِأَخْسَرَ » تَحْرِيفَاتُ .

(٥) لِأَنَّ « صَفَقَةً » تَعْلُ مِنْ « أَخْسَرَ » عِلُّ الصَّلَةِ مِنَ الْمَوْصُولِ . أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ : زَيْدٌ
أَحْسَنُ وَعَمْرُو وَجْهًا وَلَكِنْ لَكَ أَنْ تَصْرِفَهُ إِلَى وَجْهِ آخَرَ . انْظُرْ تَفْصِيلًا دَقِيقًا فِي التَّبْيَانِ ٢/٢٧١ .

« صفة » كأنك قلت : المجد أخسر والمكارم كذلك ، وتم الكلام . ثم استأنفت
« صفة » وأضرمت فيه فعلا أى : خسر المجد صفة .

١٤- وَالنَّاسُ أُنْزِلُ فِي زَمَانِكَ مَثَرًا
مِنْ أَنْ تُعَايِشَهُمْ وَقَدْرُكَ أَرْفَعُ

يقول لفاتيك : إن الناس أنزل درجة من أن يستحقوا أن تعيش معهم ، وأنت
أرفع [٣٣٧ - ١] قدرًا من أن تصاحبهم ، فلما أنفت من ذلك اخترت الموت .
١٥- بَرْدٌ حَشَايَ إِنْ اسْتَطَعْتُ (١) بَلْفِظَةً

فَلَقَدْ تَضَرُّ إِذَا تَشَاءُ وَتَنْفَعُ

يقول : إن قلبى فيه حرارة الحزن ، فبرده بلفظة منك أنتفع بها ، لأنك قد
كنت قادرًا على ضر من شئت ونفع من أردت ، فذلك (٢) لم يتعذر عليك .
١٦- مَا كَانَ مِنْكَ إِلَى خَلِيلٍ قَبْلَهَا مَا يُسْتَرَابُ بِهِ وَلَا مَا يُوجِعُ

« قبلها » : أى قبل هذه الحالة ، أو هذه المصيبة ، و« ما يستراب » : أى
ما يكره (٣) .

يقول : لم يكن منك قبل هذه الحالة ما يريب صديقك ويوجعه .

١٧- وَلَقَدْ أَرَاكَ وَمَاتِلُمُ مُلْمَةٌ إِلَّا نَفَاها عَنْكَ قَلْبٌ أَصَمُّ

« قلب أصم » : أى دكى .

يقول : إذا نالتك مصيبة ، تدفعها عنك بقوة قلبك ، وحجة ذكائك .

١٨- وَيَدٌ كَأَنَّ نَوَالَهَا وَقْتَالَهَا (٤) قَرْضٌ يَحِقُّ عَلَيْكَ وَهُوَ تَبَرُّعٌ

(١) ق : « إذا استطعت » .

(٢) ق : « ذلك » .

(٣) ق : « ما يكرهه » .

(٤) ع ق : « كأن قتالها ونوالها » .

« وَيَدُّ عَظْفٍ عَلَى قَلْبٍ » .

يقول : كنت أعرفك ، إذا نزلت بك حادثة دفعها عنك بذكاء قلبك وشدة
ساعذك ، فما بالك لم تدفعها الآن عنك ؟ ! وقوله : « كَأَنَّ نَوَالَهَا وَقَتَالَهَا » أى أنك
لم تبخل بقتال ولا بذل نوال ، حتى كأنها واجبان عليك ، وهو تبرع وتفضل .
١٩- يَأْمَنُ يَبْدُلُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّةً ^(١) أَنِّي رَضِيتَ بِحُلَّةٍ لَا تُتَرَعُ ؟

أى : يا من كان يبدل ، فحذف « كان » وكذلك فيما قبله ، كقوله تعالى :
(وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ) ^(٢) أى ما كانت تتلوا .

يقول : كنت تنزع كل يوم حلة ^(٣) للسؤال ، وتلبس حلة جديدة ، فكيف
رضيت الآن بحلة لا تنزعها أبداً ، ولا تبدلها بغيرها ؟ يعنى الكفن .
٢٠- مَا زِلْتَ تَخْلَعُهَا عَلَى مَنْ شَاءَهَا حَتَّى لَبِستَ الْيَوْمَ مَا لَا تَخْلَعُ

يقول : لم تزل تخلع حلتك على من طلبها حتى لبست الآن حلة لا يشنها
أحد ، ولا يسألك أن تخلعها عليه . والهاء فى « تخلعها » و « شاءها » للحلة .
٢١- مَا زِلْتَ تَدْفَعُ كُلَّ أَمْرٍ فَادِحٍ حَتَّى أَتَى الْأَمْرَ الَّذِى لَا يُدْفَعُ

يقول : كنت ^(٤) تدفع كل حادثة عظيمة تنزل بك ، حتى نزل بك الآن
مالا يمكن أحد دفعه ^(٥) يعنى : الموت .

٢٢- فَظَلِلْتَ تَنْظُرَ لَأَرِمَاحِكَ شُرْعَ
فِيَمَا عَرَاكَ وَلَا سِيُوفَكَ قُطْعُ

(١) الواحدى والديوان : « كل وقت حلة » يريد أنه كلما لبس حلة خلعها على من يقصده وليس
غيرها .

(٢) سورة البقرة ١٠٢/٢ .

(٣) الحلة : اللباس . قالوا ولا تسمى حلة حتى تكون من ثوبين .

(٤) ق : « لأنك كنت » .

(٥) ق . ع : « مالا يمكن أحدا دفعه » .

« عراك » : أى أذاك .

يقول : لما نزل بك حادث الموت ، لم تغن عنك رماحك وسيفك ، لكنك ظَلَلْتَ تنظر إلى أصحابك ، ولا يقدر أحد على دفعه عنك .

٢٣- بِأَبَى الْوَحِيدِ وَجَيْشُهُ مُتَكَاثِرٌ يَمْكِي وَمِنْ شَرِّ السِّلَاحِ الْأَدْمَعُ

يقول : أبى فداء المتوحد^(١) الذى جيشه كثير .

يعنى : أن جيشه لا يقدر^(٢) على دفع الموت [٣٣٧ - ب] عنه .

جمله وحيداً لا ناصر له ، وكأن جيشه يمكى عليه ، لأنهم لا يملكون له شيئاً سوى البكاء ثم قال : والدَمْعُ شر السلاح ؛ لأنه لا يدفع بها حادثة .

٢٤- وَإِذَا حَصَلَتْ مِنَ السِّلَاحِ عَلَى الْبِكَاءِ فَحَاشَاكَ رُعْتَ بِهِ ، وَخَدَّكَ تَقَرَّعُ

يقول : إذا كان رأس سلاحك هو البكاء لم يصل ضرره إلا إليك ، لأنك تؤلم به قلبك وتقرع به خدك .

٢٥- وَصَلَتْ إِلَيْكَ يَدُ سَوَاءٍ عِنْدَهَا أَلْجَازَى^(٣) لَأَشْهَبُ وَالْغُرَابُ الْأَبْقَعُ

أراد يد الدهر ، والمراد بالجازى لاشهب : الكريم^(٤) . وبالغراب الأبقع :

(١) ع : « الوحيد » .

(٢) ع : « لَمَّا يَقْدِر » .

(٣) فى الواحدى والديوان والبيان يروى : « ألباز الأشهب » بقطع همزة « ال » من الباز ووصل همزة الأشهب . بناء على أن همزة « ال » قد وقعت فى أول الشطر الثانى . فكأنه أخذ فى بيت ثان كما قال الآخر :

حَتَّى أَتَيْنِ فَنِي تَحِيَّطَ خَائِفاً أَلْسِفَ فَوهُ أَخُو لِقَاءِ أَرْوَعِ

انظر الواحدى ٧١٤ ولتبيان ٢٧٤/٢ والعرف الطيب ٥٣٤ .

(٤) الأشهب : ما غلب عليه البياض . والأبقع : فى الطير والكلاب كالأبلى فى الدواب .

اللثم . يعنى : أن الموت إذا جاء لم يفرّق بين الشريف والوضيع .

٢٦- مَنْ لِلْمَحَافِلِ وَالْجَحَافِلِ وَالسُّرَى ؟ فَقَدْتُ بِفَقْدِكَ نَيْرًا لَا يَطْلُعُ

« المحافل » : المجالس ، وقيل : هى جماعات الناس . و « الجحافل » : الخيل .
و « السُّرى »^(١) : جمع سراية . كأن قوام هذه الأشياء ، نيرها الذى غاب عنها
فلا يطلع أبدا .

٢٧- وَمَنِ اتَّخَذْتَ عَلَى الصُّيُوفِ خَلِيفَةً ؟

ضَاعُوا وَمِثْلَكَ لَا يَكَادُ يُضَيِّعُ

« مَنْ » استفهام . يعنى : كنت تتعاهد أمر أضيافك ، فمن الذى تركت^(٢)
بعدك خليفة يقوم بأمورهم ؟ فإنهم ضاعوا ، ولم يكن من عادتك أن تضيع أحداً .

٢٨- قُبْحًا لَوَجْهِكَ يَا زَمَانُ ! فَإِنَّهُ وَجْهُ لَهُ مِنْ كُلِّ قُبْحٍ بُرْقُعُ

يقول : قبح الله وجهك يا زمان ! فإنه وجه مبرقعٌ بكل لؤم : أى كل فعل
مذموم مجتمع فيك !

٢٩- آيُمْتُ مِثْلُ أَبِي شُجَاعٍ فَاتِكَ وَيَعِيشُ حَاسِدُهُ الْخَصِيُّ الْأَوْكَمُ ؟!

« الأوكم » الذى نميل إبهام رجله^(٣) على أصابعه حتى تخرج عن أصله^(٤) ،

(١) السرى : سِر اللبل يعنى الزحف للغارة . وفى النسخ . السرى : جمع سرية وسرية تجمع على سرايا .

(٢) ع : « تنعهد ... فمن تركت » .

(٣) ق : « رجله » .

(٤) المراد الذى أقبلت إبهام رجله على السبابة حتى يرى أصلها خارجاً كالمقدمة ويقال : عبد أوكم

أى لثم . العرف الطيب ٥٣٥ .

ويحوز أن يكون « فانتك » رفع بدلا من « مثل » وجزَّ بدلا من ^(١) من « أنى شجاع » .

أنكر على الزمان موت فانتك وحياة كافور بعده ، وقال : ترك كافورا مع لؤمه ، وتهلك فانتكا مع شرفه وكرمه ؟ ! وإنما تفعل ذلك للؤمك ، فأنت تحامى من كان مثلك . وقوله : « أيموتُ مثل أنى شجاع » : أى يموت أبو شجاع ، و« مثل » زائدة .

٣٠- أَبِيدِ مُقْطَعَةَ حَوَالِي رَأْسِهِ
وَقَفَا يَصِيحُ بِهَا : أَلَا مَنْ يَصْفَعُ ؟

يقول : إن كافورا لِلؤمه وخسته يبعث الناسَ على صفعه ^(٢) ، فكان قفاه يصيح : هل من أحد يصفعنى ؟ ولكن كأن أيدى مَنْ حوله مقطوعة ^(٣) لا يقدرُونَ على صفعه وتناوله . وهذا على معنى الخبر ، أن أيديهم كذلك . ويحوز أن يكون دعاء على أصحابها فكانه يقول : قطع الله هذه الأيدى .

٣١- أَبَقَيْتَ أَكْذَبَ كَاذِبٍ أَبْقَيْتُهُ وَأَخَذْتَ أَصْدَقَ مَنْ يَقُولُ وَيَسْمَعُ
« ويسمع » : أى يجب .

يقول للزمان أول للموت : أبقيت كافورا الذى هو أكذب الناس قولا ، وأخذت فانتكا الذى هو أصدقهم قولا ووعدا [٣٣٨ - ١] ..

٣٢- وَتَرَكْتَ أَتْنَنَ رِيحَةٍ مَذْمُومَةٍ وَسَلَبْتَ أَطِيبَ رِيحَةٍ تَنْضَعُ
ريح وريح ورائحة بمعنى . وتضوعت رائحة الطيب : إذا انتشرت . وهذا البيت كالذى قبله .

(١) ع : « وجربوا بدلا » . ق : « وجربلا » تحريفات .

(٢) كأنه يلمح بهذا إلى قصته مع غلمان الإخشيد حين كانوا يصففونه فى الأسواق على ما ذكر فى ترجمته لكافور .

(٣) ق : « مقطوفة » .

يعنى : « بأنن ربحه » كافورًا و « بأطيب ربحه » فاتكا .

٣٣- قَالِيَوْمَ قَرَّ لِكُلِّ وَحْشٍ نَافِرٍ دَمُهُ وَكَانَ كَأَنَّهُ يَتَطَلَّعُ

يقول : إنه كان يديم قنص الوحش ، فلما مات استقر دم كل وحش في جلده بعد أن كان الدم يتطلع : أى بهم بالخروج من غير أن يجريه خوفا منه .
وقيل : يتطلع الوحش : أى كان بهم بالخروج ولم يخرج خوفاً منه .

٣٤- وَتَصَالَحَتْ ثَمَرُ السَّيَاطِ وَخَيْلُهُ وَأَوْتٌ إِلَيْهَا سُوقُهَا وَالْأَذْرَعُ

« ثمر السياط » : أطرافها .

يقول : إنه كان يديم ضرب خيله بالسياط في الحروب والغارات والصيد وطرده الوحش ، فلما مات تصالحت السياط مع خيله ، حتى سكنت إليها ^(١) سوق الخيل وأذرعها ، وأمنت أذاها وآلمها ، إذ لا يضرها أحد بالسياط بعده .

٣٥- وَعَفَا الطَّرَادُ فَلَا سِنَانٌ رَاعِفٌ قَوْقَ الْقَنَازَةِ وَلَا سِنَانٌ يَلْمَعُ ^(٢)

الطَّراد : مطاردة الفرسان ^(٣) . وقيل : هو الرمح الصغير . « وعفا » : أى

درس .

يقول : عفا بموته رسم الطعان والضراب ، فلا يرى بعده سنان راعف : أى قد طعن به فهو يقطر دما ، وكذلك لا يرى سيف يلعب ويبرق .

٣٦- وَلَى وَكُلُّ مُحَالِمٍ وَمَنَادِمٍ بَعْدَ الْكُزُومِ مُشِيعٌ وَمُودَعٌ

الحالم : المصادق .

يقول : لما مات تفرقت نداماؤه وأصدقاؤه ، فودّع بعضهم بعضا وشيعه ^(٤) .

(١) يقول الواحدي والبيان والعرف الطيب المعنى أنه : لما مات « فاتك » عادت إلى الخيل أذرعها وسوقها . وكانت غائبة عنها . لأنه كان يركضها دائما . (٢) ع : « ولا سيف تلعب » .
(٣) وهو التجاول في الحرب . (٤) ع : « وودّع بعضهم وشيعه » .

بعد أن كانوا مُلازمين لا يتفرقون . وقيل : أراد ودّع فأنكأ كُلُّ منادم وصديق .

٣٧- قَدْ كَانَ فِيهِ لِكُلِّ قَوْمٍ مَلْجَأٌ وَلَسِيفُهُ فِي كُلِّ قَوْمٍ مَرْتَعٌ

يقول : قد كان فأنك ملجأ ينتمى إليه كل قوم عندما يقع لهم من الحوادث ، وكذلك سيفه كان يقتل كل قوم ، فكانه يرتع في لحوم القتلى .

٣٨- إِنْ حَلَّ فِي (فَرَسٍ) فَفِيهَا رَبُّهَا
(كِسْرَى) تَذِلُّ لَهُ الرِّقَابُ وَتَخْضَعُ

« الفرس » : أهل فارس . والهاء في « فيها » ترجع إلى الفرس ، وأراد به أرض فارس ، أو القبيلة أو الجماعة .

٣٩- أَوْ حَلَّ فِي (رُومٍ) فَفِيهَا (قَبْصَرٌ)
أَوْ حَلَّ فِي (عَرَبٍ) فَفِيهَا (تَبَعٌ)

يقول : إن فأنكا كان في الفرس كسرى ، وفي الروم قيصرا ، وفي العرب تبعا .
والتبابعة : ملوك اليمن .

٤٠- قَدْ كَانَ أَسْرَعُ فَارِسٍ فِي طَعْنَةٍ
فَرَسًا ، وَلَكِنَّ الْمَيِّتَةَ أَسْرَعُ

« فرسا » : نصب على التمييز . والتقدير : كان أسرع فارس فرسا^(١) في طعنه .
يقول : كان أخلق بالطعن [٣٣٨ - ب] من كل فارس ، وفرسه أسرع من كل فرس^(٢) ، ولكن لم ينفعه ذلك حين جاء الموت .

(١) ع : « فرسا » ماقطة .

(٢) ق : « فارس » تحريف .

٤١- لَا قَلْبَتْ أَيْدِي الْفَوَارِسِ بَعْدَهُ رُمَحًا وَلَا حَمَلَتْ جَوَادًا أَرْبَعٌ ^(١)

يعنى : أنه كان حاذقاً بركوب الخيل والطعن بالرماح ، فإذا قامت فلا حملت
فرسا قوائمه الأربع ، ولا حمل فارس رمحا بيده ^(٢) .

(١) فى النسخ : « لا قبلت ... حكت جواداً أربع » .

(٢) يعنى : أن الطعان وركوب الخيل لا يليقان إلا به فيقول على سبيل الدعاء : لا حمل الفرسان
بعده رمحا ، ولا حملت الخيل قوائمها .

العِراقِيَّاتُ الأَخِيرَةُ

(٢٧٤)

ودخل صديق لأبي الطيب عليه بالكوفة ويده نقاعة من نَدٍّ^(١) ، مما جاءه في هدايا فاتك ، عليها اسمه فنأوله إياها فقرأها . .

فقال أبو الطيب [يروى فاتكا] :

١- يُذَكِّرُنِي فَاتِكَا حِلْمُهُ وَشَيْءٌ مِنَ النَّدِّ^(٢) فِيهِ اسْمُهُ

يقول : إن حلم فاتك يذكّرني فاتكا ، حتى لا أنساه ، فكلما رأيت حلما تذكرته ، وكذلك يذكّرني فاتكا قطعة من نَدِّكب عليها اسمه .

٢- وَلَسْتُ بِنَاسٍ وَلَكِنِّي يُجَدِّدُ لِي رِيحَهُ شَمُهُ^(٣)

التقدير : ولست بناسٍ إياه ، أو بناسٍ عهده . والهاء في « ريحه » لفاتك وفي « شمه » لشيء من النَدِّ .

لما قال : إن اسمه وحلمه يذكّراني إياه ، كان ذلك دلالة على النسيان فاستدرك ذلك في البيت وقال : لست أنساه حتى أتذكره ، ولكن شم هذا النَدِّ جدد لي ريحه ، وطيب شمالك .

٣- وَأَيُّ فَتَى سَلَبْتَنِي^(٤) الْمُنُونُ؟ لَمْ تَذَرِ مَآوَلَدَتِ أُمُّهُ!

(١) ع : « ودخل لأبي الطيب صديق عليه . . . جاءته في هدايا فاتك . . . فنأولها إياه فقرأها . . . الواحدى ٧١٦ : « وقد دخل عليه بالكوفة صديق له ويده نقاعة من نَدٍّ عليها اسم فاتك . فنأوله إياها فقرأها فقال . . . التبيان ١٥٣/٤ : « وقال وقد دخل عليه صديق له ويده نقاعة من نَدٍّ عليها اسم فاتك وكانت مما أهداه له فقال . . . الديوان ٥٠٩ نص المذكور إلا أن : « بالكوفة » لم تذكر . العرف الطيب ٥٤١ : « ودخل عليه صديق له بالكوفة وبين يديه نقاعة من النَدِّ مكتوب عليها اسم فاتك وكان قد أهداها إليه فاستحسنها الرجل فقال أبو الطيب . »

(٢) النَدِّ : ضرب من الطيب يُتَبَخَّرُ به .

(٣) ق : « ولكنه يجدد لي ذكره شمه . »

(٤) ع : « سلبته . » ق : « سلبني . »

« أُمُّهُ » يجوز أن يرفع بالفعل الأول وهو « لم تَدْرِ » ويجوز أن يرفع بالفعل الثاني وهو : « وَلَدَتْهُ »^(١).

يقول : أَيْ قَتَى أَخَذْتَهُ الْمَوْتَ عَنِّي ، ثُمَّ عَظَّمْ أَمْرَهُ وَقَالَ : إِنْ أُمُّهُ لَمْ تَدْرِ مَا^(٢) وَلَدَتْهُ ، لَأَنْهَا وَلَدَتْ الْمَوْتَ فِي صُورَةِ الْمَوْلُودِ فَحَسِبْتَهُ وَلَدًا ! فَإِذَا لَمْ تَعْلَمْهُ أُمُّهُ ، فَغَيَّرَهَا أَوَّلَى الْأَيَّامِ يَعْرِفُهُ .

٤ - وَلَا مَا تَضُمُّ إِلَى صَدْرِهَا وَلَوْ عَلِمْتَ هَالَهَا ضَمُّهُ
الهاء في « صدرها » و « هالها » للأن في « ضَمُّهُ » لفاتك . وهو رفع لأنه فاعل
« هالها » .

يقول : لم تدر أم فاتك ماذا تضم إلى صدرها ، ولو علمته لكان يهولها ضَمُّهُ ؛
لأنها ضمت الموت إلى صدرها .

٥ - بِمِصْرَ مَلُوكٍ لَهُمْ مَا لَهُ وَلَكِنَّهُمْ مَا لَهُمْ هَمُّهُ
يقول : قد كان في مصر من له مثل ما له ، ولكنه قد قصر هَمُّهُ عن هَمِّهِ .
ومثله لأشجع^(٣) :

وَلَيْسَ بِأَوْسَعِهِمْ فِي الْغِنَى وَلَكِنَّ مَعْرُوفَهُ أَوْسَعُ^(٤)

٦ - فَأَجُودُ مِنْ جُودِهِمْ بُخْلُهُ وَأَحْمَدُ مِنْ حَمْدِهِمْ ذَمُّهُ

(١) ق : « وهو لم تدر أمه » . . . بفعل الثاني وهو والدته .

(٢) ق : « إن لم تدره ما ولدته » .

(٣) هو : أشجع بن عمر السلمي . شاعر فحل كان معاصراً لبشار . ولد بالهامة وانتقل إلى الرقة واستقر ببغداد . مدح البرامكة وانقطع إلى جعفر بن يحيى فقربه من الرشيد فأعجب الرشيد به . فأتى وحسب حاله وعاش إلى ما بعد وفاة الرشيد ورثاه . مات سنة ١٩٥ . الأغاني ٣٠/١٧ - ٤٤ والشعر والشعراء ٣٧٣ ومعاهد التنصيص ٦٢/٤ وطبقات ابن المعتز ٢٥١ وخزانة الأدب ١٤٣/١ .

(٤) الوساطة ٢٧٨ والواحدى ٧١٦ والبيان ١٥٣/٤ وتلخيص الخطيب القزويني ٤١٧ ديوان المعاني ٦٤/١ وحياة ابن الشجري ١١٤ ومعاهد التنصيص ١٠/٤ وشرح البرقوقي ٣٥٦/٤ .

٧- وَأَشْرَفُ مِنْ عَيْشِهِمْ مَوْتُهُ وَأَنْفَعُ مِنْ وَجْدِهِمْ عُدْمُهُ^(١)

يقول : موته خيرٌ من حياة ملوك مصر^(٢) ، وفقره أنفع من غناهم . وهذه الأبيات مبالغة في المدح .

٨- وَإِنْ مَنِيتَهُ عِنْدَهُ لَكَالْخَمْرِ سَقِيَهُ كَرَمُهُ

يقول : إن كان أصل المنية ، يسقى الناس كأسها^(٣) ، كما أن الكرم عنصر الخمر ، فلما شرب كأس [٣٣٩ - ١] المنية صار كالخمر يسقى الكرم ، فردّ إليه ما خرج منه .

وقيل : معناه إن المنية كانت تطيب له ؛ لشجاعته لا يكرهها^(٤) ، كما يطيب الكرم أن يسقى الخمر . والماء في قوله « سَقِيَهُ » وفي « كرمه » يعود إلى الخمرة ، وذكره على معنى التبيذ ، والتبيذ مذكّر .

٩- فَذَاكَ الَّذِي عَبَهُ مَأْوُهُ وَذَاكَ الَّذِي ذَاقَهُ طَعْمُهُ

« عبه » أى شربه : أى الخمر الذى ذاقه هو الموت^(٥) .

يقول : هذا الموت ، الذى شربه مأوه ، كما أن الخمر ، ماء الكرم . وهذا

(١) وجدهم : الوجد : الغنى . والعدم : الفقر .

(٢) ق : « ملوك مصر » .

(٣) ق : « كلّأ » .

(٤) ق : « لا لكرمها » .

(٥) عند ابن جنى : الضمير المفعول في « عبه » و « ذاقه » يعود على فاتك . وعند ابن القطّاع وابن فورجة : ليس الأمر كذلك لأنه قال في البيت الذى قبله : إن الموت الذى أصابه هو بمنزلة الخمر سقىها الكرم . يريد : أن المنية سقت الناس بسيفه ، فصارت شراباً له ، ثم قال : فذاك الذى عبه ، يعنى الخمر هو ماء الكرم بعينه ، وذاك الذى ذاقه هو طعم نفسه الذى كان يموت به الحلق . انظر الواحدى ٧١٧ والبيان ١٥٤/٤ .

الموت الذى ذاقه من طعم المنيّة ، إنما كان طعمه .
وعلى الثانى ^(١) : إذا سقى الكرم فالذى عبّه هو ماؤه على الحقيقة من الذى ذاقه طعمه . أى هو موافق له غير مباين .
١٠- وَمَنْ ضَاقَتِ الْأَرْضُ عَنْ نَفْسِهِ حَرَى أَنْ يَضِيقَ بِهَا جِسْمُهُ
يقول : ضاقت الأرض عن نفسه لبعدها عنه فلم تسعه ، ومن كان كذلك فى حال الحياة فهو حقيق بعد الموت أن تضيق بجسمه .

(٢٧٥)

وقال أيضًا بعد خروجه من مدينة السلام ^(٢) إلى الكوفة وأنشدّها بها ، يذكرُ
مسيره من مصر ويرثى فاتكًا ، فى شعبان سنة الثنتين وخمسين وثلاث مئة ^(٣) :
١ - حَتَّامَ نَحْنُ نُسَارِي النُّجْمَ فى الظُّلُمِ
وَمَا سُرَّاهُ عَلَى خُفٍّ وَلَا قَدَمٍ ؟

« حَتَّامَ » : أى إلى متى ، والأصل : « حتى ما » فحذف الألف من « ما »
وجعل مع حتى بمنزلة اسم واحد ^(٤) ، لكثرة الاستعمال ، وكذلك : « بم » و « فم »
و « عم » و « علام » هذا فى الاستفهام . وفى الخبر لا يحذف الألف ^(٥) .
(١) ما ذكره فى هذا البيت بيان وتقرير لما ذكره فى البيت السابق وقوله : « وعلى الثانى » أى وعلى
الرأى الثانى من البيت السابق .

(٢) مدينة السلام : بغداد وقد اختلف فى سبب تسميتها بذلك . فقيل لأن الله هو السلام والمدائن
كلها له فكانهم قالوا مدينة الله . وقيل سماها المنصور مدينة السلام تفاؤلا بالسلامة . باقوت .
(٣) الواحدى ٧١٨ : « وقال أبو الطيب بعد خروجه من مدينة السلام يذكر مسيره من مصر ويرثى
فاتكًا يوم الثلاثاء لسبع خلون من شعبان سنة ٣٥٢ هـ . التبيان ٤ / ١٥٥ : « وقال يذكر سيره من مصر ويرثى
فاتكًا » . الديوان ٥١٠ : « وقال بعد خروجه من مصر وأنشدها فى يوم الثلاثاء لسبع خلون من شعبان سنة
الثنتين وخمسين وثلاث مئة ، ويذكر مسيره من مصر ويرثى فاتكًا رحمه الله » . العرف الطيب ٥٣٦ .
(٤) ق : « واحد » مكانها يياض .
(٥) تحذف ألف « ما » الاستفهامية إذا اتصلت بحروف الجر الثمانية الآتية فقط وهى : -

و« نُسَارَى » نفاعل من السرى^(١) : أى نَسْرَى معه ، وأراد بالنجم : النجوم . وروى : « على ساقٍ ولا قَدَم » .

يقول : إلى متى نعارض النجوم فى سيرها ؛ ونسرى معها ، ونتعب نحن وهى لا تعب ؛ لأنها لا تسرى على ساق ولا قدم ، كما نسرى نحن^(٢) وإنما سيرها طبعها^(٣) .

٢ - وَلَا يُحِسُّ بِأَجْفَانِ يُحِسُّ بِهَا
فَقَدْ الرُّقَادِ غَرِيبٌ بَاتَ لَمْ يَنَمْ

« وَلَا يُحِسُّ » يعنى النجم و« فَقَدْ » نصب لأنه مفعول « يُحِسُّ » وفاعل « يُحِسُّ بِهَا » « غريب » .

يقول : إن النجوم لا تتألم بجهة السفر ، ولا يصيبها ألم السهر ، كما نتألم نحن بذلك ، فكيف نقدر على مباراتها ؟ ! وأراد بالغريب الذى بَاتَ لَمْ يَنَمْ : نفسه وكل من كان مثله .

٣ - تُسَوِّدُ الشَّمْسُ مِثًا بِيضَ أَوْجُهَنَا
وَلَا تُسَوِّدُ بِيضَ الْعُذْرِ وَاللِّمَمِ

« الْعُذْر » جمع عذار ، وهو جانب اللحية .

يقول : الشمس تسود ألوان وجوهنا البياض ، ولا تغير بياض الشعر سواداً ، وهو شكايه لأن بياض الوجه مما يُشْتَهَى بقاءه ، فلا تُبْقِيهِ^(٤) ، وبياض الشعر مما يُكْرَهُ بقاءه فتبقيه ولا تغيره !

= (من . عن . فى . إلى . على حتى . اللام . الباء) وبالاسم المضاف إليه مثل : تم تألم ؟ عم يتساءلون ؟
فم أنت من ذكرها ؟ إلام تلهو وتلعب ؟ علام هذا البكاء ؟ حتام هذا البكاء ؟ لم تقول الكذب ؟ بم يرجع
المرسلون ؟ بمقتضام فعلت هذا ؟ والحبر كقولك : عم أمر تك به .

(١) السرى : متى الليل .

(٢) ق : « كما نسرى نحن » مهملة .

(٤) ع : « فلا يبق » .

(٣) ع : « طبعها » .

٤ - وَكَانَ حَالُهُمَا فِي الْحُكْمِ وَاحِدَةً لَوْ احْتَكَمْنَا مِنَ الدُّنْيَا إِلَى حَكَمِ

يقول : كان الواجب في مقتضى القياس أن تسود الشمس الأبيض من شعورها ، كما سودت وجوهنا البيض ؛ لأن كل واحد منها استوى في البياض .

٥ - وَتَرَكُ الْمَاءَ لَا يَنْفَكُ^(١) مِنْ سَفَرٍ مَاسَرًا فِي الْقِيمِ مِنْهُ سَارَ فِي الْأَدَمِ^(٢)

يقول : كما آدمنا السفر ولم ننفك منه ، كذلك تركنا الماء غير منفك عن السفر ؛ لأننا كنا [٣٣٩ - ب] نساغر في المفاوز المقفرة ، فنحتاج إلى حمل الماء فنغترفه من أعقاب السحاب ، فنجعله في الأداوى والمزاود^(٣) ، ونحمله مع أنفسنا ، فلم يخل الماء أيضا من السفر ؛ لأنه مرة يسير في السحاب ، ثم بعده يسير في المزاود . وإنما نسب سير الماء الذي في السحاب إليهم في قوله : « وترك الماء لا ينفك من سفر » وإن كان سيره فيه ليس من جهنم ؛ لأنه لما كان هذا السير ، والسير في المزاود واحد ، هما عُقِبَ صاحبه وسببا عنه . جريا مجرى الفعل الواحد ؛ لأن السبب الذي أدى إلى إدامة السير هو فعلهم^(٤) : الذي هو صب الماء في المزاود ، فلولا هذا لم يدم سير الماء .

٦ - لَا أَبْغِضُ الْعَيْسَ لِكِنِّي وَقَيْتُ بِهَا قَلْبِي مِنَ الْحُزْنِ أَوْ جِسْمِي مِنَ السَّقَمِ

يقول : إنعاني العيس في السير ليس لأجل أتى أبغضها ، ولكني وقيت بالعيس قلبي من الحزن ، وجسمي من المرض ، حين كنت بمصر .

(١) ع : « ما ينفك » .

(٢) الأدم : بفتحين وبضمين الجلد اللدوغ .

(٣) ع : « الأداوى » والأداوى : جمع إداوة . إناء صغير يحمل فيه الماء . اللسان « أدو » .

والمزاود : جمع مزود . وعاء الراد . اللسان .

(٤) ع : « هو تعلمهم » .

٧ - طَرَدْتُ مِنْ مِصْرَ أَيْدِيهَا بِأَرْجُلِهَا
حَتَّى مَرَّقَ بَنًا مِنْ جَوْشَ وَالْعَلَمِ

جَوْشَ وَالْعَلَمِ : موضعان من جِسمى^(١) على أربع مراحل .
يقول : سرت بها [من] مِصر حتى خرجت من هذين الموضعين ، خروج السهم
من القوس أو من الرمية .

وطرد الأيدي بالأرجل : إتباعها إياها من غير تراخٍ في عدو . وهو استعارة
لطيفة ؛ لأنه جعل أرجلها تطرد أيديها في السير ، كما يطرد الصيد ، وهو مأخوذ من
قول بعض العرب :

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ جَدَّ نَجَاوُهَا طَرِيدَانِ وَالرَّجْلَانِ طَالِبَتَا وَتَرَا^(٢)
إِلَّا أَنْ لَفِظَ أَبِي الطَّيِّبِ الْطُفَّ وَأَحْسَنَ^(٣) .

٨ - تَبْرَى لَهُنَّ نَعَامُ الدَّوِّ مُسْرَجَةٌ تُعَارِضُ الْجُدْلَ الْمُرْحَاةَ بِاللُّجْمِ

« تَبْرَى لَهُنَّ » أى تعارض العيس ، وفاعل « تبرى » نعامُ الدَّوِّ : وأراد بها
الحيل . شَبَّهَهَا بِالنَّعَامِ ؛ لطول ساقها ، وسرعة جريها . والدَّوِّ : القلاة المستوية .
« والجُدْلُ » : جمع جَدَلٍ ، وهو زمام الناقة المضافور من السيور .
يقول : إن الحيل كانت تعارض في سيرها هذه العيس ، وتقابل اللُّجْمِ
بأزمتها ؛ لطول عنقها^(٤) .

(١) جِسمى : أهل تبوك يرون جبل جِسمى في غربيهم . معجم البلدان .

(٢) ع : « كَأَنَّ أَيْدِيهَا حِينَ جَدَّتْ نَجَاوُهَا وترا » . وهو غير منسوب في الوساطة ٣٩٥
والواحدى ٧١٨ والتيان ٤٥٦/٤ وشرح البرقوق ٣٦٣/٤ وديوان المعاني ١٢٢/٢ ومجموعة المعاني ١٨٣
وقد نسب للأخطل في الأخير منها بهذه الرواية :

كَأَنَّ يَدَيْهَا حِينَ يَجْرِي ضُفُورُهَا طَرِيدَانِ وَالرَّجْلَانِ طَالِبَتَا وَتَرَا
(٣) ق : « إِلَّا أَنْ لَفِظَ أَبِي الطَّيِّبِ الْطُفَّ وَأَحْسَنَ » ساقط .

(٤) يقول : هذه الإبل لسرعته تباريها الحيل فتكون أعنة اللجم في أعناقها بمنزلة الأزمة وكان هذا
من قلب التشبيه تضاماً ومبالغة في وجه الشبه في المشبه حتى صار أكمل فيه من المشبه به .

٩- فِي غِلْمَةٍ أَخْطَرُوا أَرْوَاحَهُمْ وَرَضُوا
بِمَا لَقِينِ رِضًا الْأَيْسَارِ بِالزَّلَمِ

« الأيسار » : الذين ينحرون الجزور ، ويتقارعون عليها بالسهام ، واحد هم يسر^(١) . « والزلم » : السهم ، وجمعه أزالام .

يقول : سرت بهذه الإيل في غلمة خاطروا معي بأنفسهم ، ورضوا بما يلقون^(٢) من خير وشر ، كما يرضى بحكم القداح^(٣) .

١٠- تَبَدُّوا لَنَا كَلَمًا أَلْقَوْا عَمَائِمَهُمْ
عَمَائِمٌ خُلِقَتْ سُودًا بِلَا لُثْمٍ

يقول : إذا طرحوا عائمهم عن رؤوسهم ، ظهرت عائم^(٤) خلقت : يعنى شعورهم . وجعلها بلا لثم ، لأنهم مرد لا شعور على وجوههم .

١١- بِيضُ الْعَوَارِضِ طَعَانُونَ مَنْ لَحَقُوا
مِنَ الْفَوَارِسِ شَلَالُونَ لِلنِّعَمِ
« العوارض » : عطف اللحية في الحد . والشل : الطرد^(٥) .

يقول : هم مرد لا شعور على عوارضهم ، وهم يطعنون كل من لحقوا من الفوارس ، ويغيرون على النعم .
وروى ابن جني عنه : بالنصب^(٦) .

(١) ع : « يسر » .

(٢) في النسخ : « يقولون » المراد بما يلقون من هلاك وغيره لبعد المسافة .

(٣) ق : « القراع » . ع : « القلاح » تعريف .

(٤) ع : « ظهرت عائم » ساقطة .

(٥) شل الدابة شلاً : طردها وساقها . اللسان .

(٦) أى نصب « طعنين وشلالين » على المدح أو الحال .

[٣٤٠ - ١] [أى] « يَبْضُ العوارض طعانينَ شَلالينَ » وهو نصب على الحال

والمدح .

١٢- قَدْ بَلَّغُوا بِقَنَاهُمْ فَوْقَ طَاقَتِهِ
وَلَيْسَ يَبْلُغُ مَا فِيهِمْ مِنْ الْهِمَمِ

يقول : بَلَّغُوا بِقَنَاهُمْ فَوْقَ طَاقَةِ الْقَنَاءِ ^(١) من الطَّن ، ومع ذلك فَإِنَّ الْقَنَاءَ لا يبلغ حدَّ هِمَمِهِمْ ، بل يقصر عنه .

١٣- فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَّا أَنْ أَنْفُسَهُمْ
مِنْ طَيِّبِينَ بِهِ فِي الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ

يقول : هم على عادة أهل الجاهلية في الغارة والحرب ، ولكن أنفسهم لثقتها بمرامحها آمنة ، فتسكن أنفسهم كما سكنت نفوس أهل الجاهلية في الأشهر الحرم ^(٢) .

وقيل : أراد أنهم لعفَّتْهم كأنهم في الأشهر الحرم . فكفى بالطَّيِّبِ عن العَفَّةِ .

١٤- نَاشُوا الرِّمَاحَ وَكَانَتْ غَيْرَ نَاطِقَةٍ
فَعَلَّمُوها صِبَاحَ الطَّيْرِ فِي الْبَهَمِ

« نَاشُوا » : تناولوا . و« الْبَهَمِ » جمع بُهْمَةٍ ، وهو الشَّجَاع .

يقول : أَخَذُوا الرِّمَاحَ وهى خُرْسُ فُطَعْنُوا ^(٣) بها الأبطال ، حتى صاحت فيهم صياح الطَّيْرِ . وهو كقول المثلث ^(٤) :

(١) القنا : الرماح يؤنث ويذكر . أى كثر طعنهم بالرماح حتى جاوزوا بها مبلغ طاقها ولم تبلغ الرماح

مع ذلك غاية مهمهم .

(٢) الأشهر الحرم : أربعة ثلاثة سرد وواحد فرد فالسرد هى : القعدة والحجة والمحرم . والفرد :

رجب .

(٣) قى : « فطعنوا » تحريف .

(٤) قى النسخ : « المسلم » . وهو اللثم بن رباح .

تَصِيحُ الرُّدِّيَّاتُ فِينَا وَفِيهِمْ صِيَاحَ بَنَاتِ الْمَاءِ أَصْبَحْنَ جَوْعًا^(١)
 ١٥- تَخْذِي الرُّكَّابُ بِنَا بِيضًا مَشَافِرُهَا
 خُضْرًا فَرَّاسِنَهَا فِي الرُّغْلِ وَالْيَمِّ

«تَخْذِي»^(٢) : أى تسرع السير . و«الرُّغْل» و«الْيَمِّ» : نبتان حسان .
 و«الْفَرَسَنُ» : أسفل الحف^(٣) . وقوله : «بِيضًا مَشَافِرُهَا» لَأَنَّا لاندعها
 نرعى^(٤) .

١٦- مَعْكُومَةٌ بِسَيَاطِ الْقَوْمِ نَضْرِبُهَا
 عَنْ مَنَبِ الْعُشْبِ نَبِي مَنَبِ الْكَرَمِ
 «مَعْكُومَةٌ»^(٥) : أى مشدودة الأفواه .

يقول : ضُرِبَتْ بِالسَّيَاطِ فَكَانَ السَّيَاطُ شَدَّتْ أَفْوَاهَهَا . وقوله : «نَضْرِبُهَا عَنْ
 مَنَبِ الْعُشْبِ» : يعنى نمنعها بضربها بالسَّيَاطِ عن رعى العشب ، نطلب منب
 الكرم لنعى منه^(٦) .

١٧- وَأَيْنَ مَنَبُهُ مِنْ بَعْدِ مَنَبِهِ
 أَيْ شُجَاعٍ قَرِيعٍ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ ؟

(١) البيت فى الحاشية رقم ٣١ من شعر المظم بن رباح ومنسوب إلى هلال المازنى فى شرح البرقوق
 ٣٦٥/ ٤ وغير منسوب فى الوساطة ٤٠٣ والواحدى ٧٢٠ والتبيان ١٥٨/ ٤ وشرح البرقوق ٣٦٥/ ٤ .

(٢) ق . ع : «تخذي» فى البيت وفى الشرح . ومعناها : تساق بالغناء .

(٣) فى التبيان واللسان . الفرسن للبعير كالحافر للفرس وكالقدم للإنسان «مؤتة» . جمعها فراسن
 وعند الواحدى الفرسن : لحم خف البعير .

(٤) أى تسير بنا الإبل بسرعة وهى بيض المشافر باللغام لأنها لا تترك نرعى لشدة السير فيجف اللغام
 على أشداقها . وأخفافها خضر لكثرة وطئها هذين التبتين . انظر الواحدى .

(٥) المعكام : هو الذى يشده فم البعير لتلا بعض . التبيان .

(٦) منب الكرم : يريد أهل الكرم وعبر بالمنب مجازاً للمشاكلة . ع : «حتى نرعى فيه» .

القريع : السيد الكرم ، لما قال : « نَبِيَّ لَهَا مَنبِت الْكَرَم » رجع عنه
وقال : أَيْنَ نَطْلُبُ لَهَا ^(١) مَنبِت الْكَرَم ؟ ! بعدما بطل منبته ، (وهو
أبو شجاع فاتك ، الذي هو سيد العرب والعجم) أى : لا منبت للكرم بعد
أبى شجاع . بدل من « مَنبِتِهِ » .

١٨- لَا قَاتِكَ آخَرَ فِي مِصْرَ نَقْصِدُهُ

وَلَا لَهُ خَلْفٌ فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ

أى : إنما كان منبت الكرم فاتكا وقد مضى هو ، فليس فى مصر من
يشابهه ^(٢) .

١٩- مَنْ لَا تُشَابِهُهُ الْأَحْيَاءُ فِي شَيْبَمٍ
أَمْسَى تُشَابِهُهُ الْأَمْوَاتُ فِي الرَّمَمِ

« الرمم » : جمع رمة وهى العظم البالى .

يقول : لم تكن تشبهه الأحياء فى أخلاقه الكريمة ، وقد أَمْسَى الآن تشبهه
الأموات فى عظامه الرميمة .

٢٠- عَدِمْتُهُ وَكَأَنِّي سِرْتُ أَطْلُبُهُ

فَمَا تَزِيدُنِي الدُّنْيَا عَلَى الْعَدَمِ

يقول : لما فقدته طلبت له مثلاً فى مكارمه وأخلاقه ، فاطفرت به فى الدنيا ،
إذ ليس له نظير .

وقيل : أراد طال سبرى فى طلب مثله ^(٣) ، تمنياً للغاية وعطائه فلم تزدنى الدنيا
على العدم شيئاً .

(١) فى النسخ : « وقال لها أين نطلب لها » .

(٢) « فليس فى مصر من يشابهه » زيادة عن ع .

(٣) ق : « فى طلبه لا مثله » . ع : « فى طلبه لا مثل » وفيه تعريض ببعض أهل بغداد . التبيان .

٢١- مَازَلْتُ أَضْحِكُ إِيْلَى كُلَّمَا نَظَرْتُ إِلَى مَنْ اخْتَضَبَتْ أَخْفَافُهَا بِدَمٍ

يقول : قصدتُ ملوكا وأدميت أخفاف إيلي [٣٤٠ - ب] بسيرى إليهم ، فلما وصلت إليهم وجدتهم لاخير فيهم ، فكنت أضحك إيلي من حالي معهم ! تعجبا وهزوا .

٢٢- أُسِيرَهَا بَيْنَ أَصْنَامٍ أَشَاهِدُهَا وَلَا أَشَاهِدُ فِيهَا عِفَّةَ الصُّنَمِ

« أسيرها » : يجوز بفتح الهزرة ^(١) ويجوز بضمها . يقال : سرت أنا وأسرت ناقتي ^(٢) .

يقول : كنت أسير إيلي بين قوم كأنهم أصنام لاخير عندهم ولا عقل ، ولكن ليس فيهم ما في الصنم من العفة .

٢٣- حَتَّى رَجَعْتُ وَأَقْلَامِي قَوَائِلُ لِي الْمَجْدُ لِلسَّيْفِ لَيْسَ الْمَجْدُ لِلْقَلَمِ

يقول : مازلتُ أتوسل إليهم بالقلم والفضل والعلم ، فلما لم أظفر بنجر قالت لي الأقلام : اطلب الشرف بالسيف لا بالقلم .

٢٤- اكْتُبْ بِنَا أَبَدًا بَعْدَ الْكِتَابِ بِهِ فَإِنَّمَا نَحْنُ لِلْأَسْيَافِ كَالْخَدَمِ

الكتاب : مصدر كالكتابة .

يقول : قالت الأقلام : اطلب أولا بالسيف ، ثم بعد ذلك اكتب بنا . بعده ، فإننا تبع له وخدم : أى مهد أمرك أولا بالسيف ، ثم بعد ذلك اكتب بنا . ومثله ^(٣) للبحرئى .

(١) زادت ق بعد ذلك : « يقال سرت أنا وسيرت ناقتي ويجوز » إلخ .

(٢) الواحدى : يقال : أسار دابته إذا سيرها ومن روى : « يفتح الهزرة » أراد أسير عليها .

(٣) ع : زادت بعد البحرئى : « وقيل لأبى تمام » . ولم أقف عليه فى ديوان أبى تمام ولعلها زيادة من

أحد القراء ثم أدخلت بعد ذلك فى صلب النسخة .

تَعْنُو لَهُ وَزَرَاءَ الْمَلِكِ خَاضِعَةً وَعَادَةَ السَّيْفِ أَنْ يَسْتَخْدِمَ الْقَلَمَ^(١)

٢٥- أَسْمَعْنِي وَدَوَانِي مَا أَسْرَتْ^(٢) بِهِ فَإِنْ غَفِلْتُ فِدَانِي قِلَّةُ الْفَهْمِ^(٣)

يقول لأقلامه : قد أسمعني ما قلت لي ؛ ودواني هذا الذي أمرني به من إعمال السيف ، فإن لم أفعل فداني من قلة العلم والفضل .

٢٦- مَنْ اقْتَضَى بِسَوَى الْهِنْدِيِّ حَاجَتَهُ أَجَابَ كُلَّ سُؤَالٍ عَنْ هَلٍ يَلْمِ

فاعل « أجاب » ضمير « من » .

يقول : من طلب حاجته بنهر السيف لم يظفر بها ، فإذا سأله إنسان وقال له : هل أدركت حاجتك ؟ قال له . لم أدركها .
وهل « حرف استفهام » ولم « حرف نفي وجعلها اسمين وجرحها .

٢٧- تَوْهَمُ الْقَوْمُ أَنَّ الْعَجَزَ قَرِينَا وَفِي التَّقَرُّبِ مَا يَدْعُو إِلَى التَّهَمِ

يقول : إن الملوك توهموا أن قُربى منهم لعجز في ، أو لأستميح رفدهم^(٤) ،
لأن التقرب من الإنسان ربما يدعو إلى مثل هذا التوهم .

وقيل : معناه إن التوهم كما يكون للاستماعة قد يكون لتمكن الفرصة وانتهازها ، وليس ينبغي لهم أن يتوهموا أن قصدي إياهم للعجز دون أن يكون لانتهاز الفرصة .

(١) ديوان البحري ٢٠٤٨/٣ والوساطة ٢٣١ والواحدى ٧٢١ والبيان ١٦٠/٤ منسوب إلى البحري .

(٢) ق ، ع : « ما أمرت به » .

(٣) انظر البيان فإنه يضع الشطر الثاني من هذا البيت للبيت الذى سبقه من شعر المتنبي والشطر الثاني من البيت السابق لهذا البيت .

(٤) ع : « توهموا أن التقرب منهم يعجزني . أو لأنى مستميح رفدهم » .

٢٨- وَلَمْ تَزَلْ قِلَّةُ الْإِنْصَافِ قَاطِعَةً
بَيْنَ الرَّجَالِ وَلَوْ كَانُوا^(١) ذَوِي رَحِمٍ

يقول : إنهم لما لم ينصفوا في إنزالنا منازلنا ففارقناهم ، لأن قلة الإنصاف
تقطع بين الناس ، وإن كانوا ذوى قرى .

٢٩- فَلَا زِيَارَةَ إِلَّا أَنْ تَزُورَهُمْ أَيْدٍ نَشَأَ مَعَ الْمَصْقُولَةِ الْخُدْمِ
« المصقولة الخُدْم » : هى السيوف القواطع .

يعنى : بعد هذه الكرة لا أزورهم إلا بأيدي متعودّة للضرب وحمل السيوف .

٣٠- مِنْ كُلِّ قَاضِيَةٍ بِالمَوْتِ شَفْرَتُهُ مَا بَيْنَ مُنْتَقِمٍ مِنْهُ وَمُنْتَقِمٍ
المنتقم : الرجل القاتل . والمنتقم منه : المقتول : أى كل واحد من هذه
المصقولة الخُدْم شفرته قاضية بالموت بين المقتول والقاتل أى كان [٣٤١ - ب]
الفريقين يحتكمان إلى شفرته فيقضى بينهم بالموت .

٣١- صُنَّا قَوَائِمَهَا عَنْهُمْ فَمَا وَقَعَتْ
مَوَاقِعَ اللُّومِ فِي الْأَيْدِي وَلَا الْكُزْمِ

الْكُزْم : الْقِصْر [فى أصابع اليد]^(٢) .

يقول : صنّا هذه السيوف أن يسلبنا [أيّا] ها أعداؤنا^(٣) من الملوك وغيرهم ،
فقع قوائمها فى أيديهم ، وهى مواقع اللؤم ؛ لأن قوائم السيوف إنما تقع فى بواطن
الأيدي إذا سلبوها ، فإذا لم يسلبوها^(٤) فما يقع فيهم إلا مضاربها .

(١) ع : « ، وإن كانوا » .

(٢) ق : « الكُزْم : القصر » ساقطة وما بين المقوفتين زيادة يقتضيا القام .

(٣) ع : « أن يسلبا هذا أعداؤنا » . ق : « أن يسلبناها أعداؤنا » .

(٤) ع : « فلما إذا لم يسلبوها » .

٣٢- هَوْنٌ عَلَى بَصَرٍ مَاشَقٌ مَنَظَرُهُ فَإِنَّمَا بَقَطَاتُ الْعَيْنِ كَالْحُلُمِ

« مَاشَقٌ مَنَظَرَةٌ » : أى ماكره النظر إليه لقبحه .

يقول : هَوْنٌ على كل أمر مهول لا تقدر العين أن تنظر إليه ، فإنه لاحقته للبقطة كما لاحقته للأحلام ، كذلك أحوال الدنيا وشدائدها إلى الزوال عن قريب ، كحلم مفزع يراه الإنسان فى نومه ، فإذا انتبه زال .

٣٣- وَلَا تَشْكُ إِلَى خَلْقٍ فَتُشْمِتَهُ

شَكْوَى الْجَرِيحِ إِلَى الْغُرْبَانِ وَالرَّحِمِ

يقول : لا تشك لأحد حالك فإنه يشمت بخول المكروه بك . فصرت كالجرع يشكو ما به إلى الغربان والرحم ، فإنها تمنى موته لتأكل لحمه .

٣٤- وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ لِلنَّاسِ تَسْتَرُهُ وَلَا يَغْرُكْ مِنْهُمْ نَغْرٌ مُبْتَسِمٍ

الهاء فى « تَسْتَرُهُ » لِلحَذَرِ .

يقول : احذر من الناس واستر حذرَكَ منهم ، لأنك إذا أظهرته جاهروك بالعداوة ، ولا تغتر بإبتسامهم فى وجهك .

٣٥- غَاضُ الْوَفَاءِ فَمَا تَلْقَاهُ فِى عِدَةٍ

وَأَعُوْزُ الصَّدْقُ فِى الْإِخْبَارِ وَالْقَسَمِ

يقول : ذهب الوفاء فلا تلقاه فى وعدٍ أحدٍ من الناس ، وتعذر وجود الصدق فى أخبار الناس وأيمانهم .

٣٦- سُبْحَانَ خَالِقِ نَفْسِي كَيْفَ لَدَتْهَا فِيمَا النُّفُوسُ تَرَاهُ غَايَةَ الْأَلَمِ ؟

يعنى : أن لذة نفسى فى الحروب ، ووزود المهلاك ، وذلك عند الناس غاية الألم ، فسبحان الله الذى خلق نفسى على هذه الصفة .

٣٧- الدَّهْرُ يَعْجَبُ مِنْ حَمَلِي نَوَائِهِ
وَصَبْرِ نَفْسِي ^(١) عَلَى أَحْدَائِهِ الْحُطْمِ

« الْحُطْمُ » [بالضم] جمع حَطَمَ .

يقول : إن الدهر مع غلبته لكل أحد يعجب من احتمالي شدايدته ، ومن صبري على أحداثه الكاسرة .

٣٨- وَقْتُ يَضِيعُ ، وَعَمْرَلَيْتَ مُدَّتُهُ فِي غَيْرِ أُمَّتِهِ مِنْ سَالِفِ الْأُمَمِ

يقول : إن وقتي ضائع فيما بين [أهل] هذا القرن ^(٢) الذي أنا فيهم وعمرى يذهب هدرًا فيما بينهم ، فليتني كنت قبل هذا الوقت فيما بين الأمم السالفة .

٣٩- آتَى الزَّمَانَ بَنُوهُ فِي شَبِيئِهِ فَسَرَّهُمْ وَأَتَيْنَاهُ عَلَى الْهَرَمِ

يقول : من تقدم من سالف الأمم أدركوا الزمان في أول أمره فنالوا خيره ، وأتيناها نحن في آخره فلم نجد إلا التعب والعناء . كَوَلَّدَ الرَّجُلُ إِذَا جَاءُوا فِي أَوَّلِ شَبِيئِهِ ^(٣) اتَّفَعُوا بِأَبْيِهِمْ ، وكسب لهم الأموال وسرهم وأحسن إليهم ، وإذا جاءوا له ^(٤) بعد الكِبَرِ والعجز والفقر ، لم ينل وَلَدُهُ منه إِلَّا الْغَمَّ والحزن ، وربما يموت الوالدُ فيقَى [٣٤١ - ب] الْوَالِدُ بَيْتًا . وهذا كقول الآخر :

وَنَحْنُ فِي غَفْلَةٍ إِذْ دَهْرُنَا جَزَعُ فَاَلْيَوْمَ أَمْسَى وَقَدْ أَوْدَى بِهِ الْخَرَفُ ^(٥)

(١) ع : « جسمي » وفي الواحدى والبيان والديوان : « جسمي » أيضًا . والرء الطيب « نفسى » .

(٢) ع : « القرن » .

(٣) ع : « جاءوا في حال شبابه » .

(٤) ع : « وإذا جاءه ولد » .

(٥) الواحدى ٧٢٣ والبيان ١٦٣/٤ غير منسوب وروايته فيها :

« ونحن في عدم إذ دهرنا جذع ... البيت .

(٢٧٦)

كان قومٌ من أهل العراق قتلوا يزيدًا الضبّيّ ونكحوا امرأته ، ونشأ له منها ولد ^(١) يسمى : ضبة ^(٢) يندُرُ بكلِّ أحدٍ نزلَ به ، أو أكلَ معه ، أو شربَ ، ويشتمُه ^(٣)

واجتاز أبو الطيّب بالطّف ^(٤) فترلَ بأصدقاء له ، وسارت خيلهم إلى هذا العبدِ واسترْكَبُوهُ ، فلزمهُ المسيرَ معهم . فدخلَ هذا العبدُ الحصنَ وامتنعَ به ، وأقاموا عليه ، فلَبِسَ سلاحَهُمْ ، وأخذَ يشتمهم مِنْ وراءِ الحصنِ أقبَحَ شتمٍ ، ويسمّي أبا الطيّبِ بشتمه ^(٥) ، وأرادَ القومُ أن يَجِيَهَ بمثلِ ألفاظه القبيحةِ وسألوهُ ذلك ، فتكلفَ لهم على مشقةٍ ، وعلمَ أَنَّهُ لو سبهَ لهم معرّضًا لَمْ يفهم ولم يعملْ فيه عَمَلُ التصريح ، فخطبهُ على ألسنتهم من حيث ^(٦) هو .

فقالَ في جمادى الآخرة سنة ثلاثٍ وخمسين وثلاث مئة ^(٧) .

قال ابنُ جنّي ورائته وقد قُرئتَ عليه هذه القصيدة وهو ينكرُ إنشادها ، وكان مثلُ أبي الطيّبِ معه في هذه القصيدة كما روى عن ابنِ مَهْرُويه [عن ابنِ خلاد] ^(٨)

(١) ع : « ولد بالعين يسمى » وتطلق العين مجردة على عين النمر بلدة غربي القرات . ياقوت .

(٢) هو ضبة بن يزيد العنبي في التبيان ، ويروي المعين بدل « العنبي » في الواحدى ، وفي ق وع والديوان « الضبّي » : كان فيمن كان مع الخارجي الذي نجم في بني كلاب وسبأني ذكر الخارجي في القصيدة التي تلى هذه . انظر العرف الطيب ٦٣٣ .

(٣) ع : « ويشتمه » ساقطة .

(٤) الطّف : أرض من ضاحية الكوفة في طرف البرية بها كان مقتل الحسين رضي الله عنه . مراصد الإطلاع .

(٥) في مقنعة الديوان : « ويسمى أبا الطيب باسمه » .

(٦) في العرف الطيب ٦٣٢ : « وهو على ظهر فرسه » .

(٧) إلى هنا . تنتهي المقدمة في الديوان وما بقى من المقدمة التي في نسخنا ذكرت في هامش الديوان .

(٨) ما بين المعقوفين عن رواية الأغاني .

عن أبيه قال : قلت لبشار^(١) : يا أبا معاذ إنك لتأتى بالأمر المتفاوت لمرّة تثير بشعرك
العجاج فقول :

إِذَا مَا ضَرَبْنَا ضَرْبَةً مُضْرِبَةً^(٢) هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ قَطَرَتْ دَمًا
إِذَا مَا أَعْرَضْنَا سَيِّدًا مِنْ قَبِيلَةٍ ذُرَى مِنْبَرٍ صَلَّى عَلَيْنَا وَرَسَلْنَا^(٣)

ثم تقول :

رَبَابَةٌ^(٤) رَبَّةُ الْبَيْتِ تَصُبُّ الْخَلَّ فِي الرُّبْتِ
لَهَا سَبْعُ دَجَاجَاتٍ وَدَيْكُ حَسَنُ الصَّوْتِ^(٥)

فقال : إنّا أكلم كل إنسان على قدر معرفته ، فأنت وعليه الناس يستحيون
ذلك ، وأما ربّاب فهي جاريتي ترى دجاجات وتجمع لى بيضهن ، فإذا أنشدتها
هذا حرصت على جمع البيض وأطعمته ، وهو أحسن عندها^(٦) وأنفق من
شعرى كله ، فإذا أنشدتها فى النمط الأول لما فهمته ولا انتفعت بها .
فهذه صورة المتنبي فى هذه القصيدة كما ترى^(٧) :

(١) ينظر السند والرواية فى كتاب الأغاني ج ٣/ ١٦٢ ترجمة بشار .

(٢) فى الديوان والأغاني :

« إذا ما عضبنا عضبه مضربة . . . أو تقطر الدما » .

وفى الأغاني « أو تمطر الدما » .

(٣) فى مجموعة المعاني ١١٣ ذكر البيت الأول ضمن أبيات مسوية للقحيف بن حمير بالرواية
المذكورة هنا وقال : كذا رواه أبو هلال العسكري فى كتابه الحماة الذى جمعه ونسبه إلى القحيف ثم
قال : والبيت مشهور لبشار . انظر ديوان بشار ١٦٣/٤ والأغاني ١٦٢/٣ والعمدة ١٢٢/٢
والمستطرف ١٥٩/١ وطبقات ابن المعتز ٣٠ والمثل السائر ٣٣٢/٢ ومعاهد التنخيص ٢٩٥/١ .

(٤) ق . ع : « رباب » .

(٥) ديوانه ٢٧/٤ والأغاني ١٦٣/٣ ومعاهد التنخيص ١٩٥/١ .

(٦) ق : « جارية ترى دجاجاً وتجمع بيضهن . . . على جمع البيض وهو أحسن عندها » .
(٧) الواحدى ٧٢٣ : « وقال يهجو ضبة بن يزيد العنبي . وصرح بشتمه فى هذه القصيدة لأنه لم
يكن له فهم يعرف به التعريض . وكان المتنبي إذا قرئت عليه هذه القصيدة ينكر إنشاده وأنا أيضاً والله . كره
كتابتها وتفسيرها . ولست أرويه . وإنما أحكيها على ما هى عليه . وأستغفر الله تعالى من خطأ ..

- ١- مَا أَنْصَفَ الْقَوْمَ ضَبَّةً وَأُمَّهُ الطُّرْطُوبَةُ
٢- رَمَوْا بِرَأْسِ أَبِيهِ وَنَاكُوا الْأُمَّ غُلْبَةً

الطُّرْطُوبَةُ : الطويلة الثدين ، وإنما تطول ثدياها إذا صارت عجوزاً . وقد روى : « باكوا » ^(١) بالباء وأصله مواجهة الحمار . والغَلْبَةُ : الغلبة . يقول : إن القوم لم ينصفوا ضبة ولا أمه العجوز ، حيث قتلوا أباه وأتوا أمه إتيان الحمار .

- ٣- فَلَا يَمَنْ مَاتَ فَخْرٌ وَلَا يَمَنْ نِيكَ رَغْبَةٌ

يقول : ليس لهم بأبيه الذي قتلوه فخر ، لأنه ساقط وضع ، ولا بأمه التي نيك رغبة ؛ لأنها عجوز لا يرغب أحد فيها .

- ٤- وَإِنَّمَا قُلْتُ مَا قُلْتُ رَحْمَةً لَا مَحَبَّةَ
٥- وَحِيلَةَ لَكَ حَتَّى عُلِزْتَ لَوْ كُنْتَ تَنْبَهُ ^(٢)

تَنْبَهُ : تَشَعَّرَ ، وكسر التاء في مثلها على لغة بني تميم .

يقول : إنما قلت : ناكوا ^(٣) أملك غلبة وقهرا رحمة لك ، حيث قتلوا أباك ونحكوا أملك . وقلت أيضا : حيلة لك ، ليعذرك الناس على ما [٣٤٢ - ١] جرى ، وأنه كان قهرا وغلبة ، لا عن رضا منها بالفجور ، ولو كنت تفتن لمراوى ،

= ما لا يرفل لديه فقال في جمادى الآخرة سنة ٣٥٣ هـ . التبيان ١ / ٢٠٤ : « وقال يهجو ضبة بن يزيد العتي . وصرح بتسميته فيها لأنه كان لا يفهم التعريض . جاهلا . وهذه القصيدة من أرداد شعر المتنبي » . الديوان ٥١٤ نص المقدمة المذكور . العرف الطيب ٦٣٢ .

(١) روى ابن جني « باكو » وبه روى التبيان والديوان وهو من : بوك الحمار الأتان . قال : لأنه جعلهم كالحمير في غشيانها يفحش . الواحدى .

(٢) روى الواحدى والتبيان « تنبه » وعلل أن ذلك من قولهم : ما وهت له أى ما لبيته ولا شعرت به على لغة من قال : تبجل وتيجع أى على لغة من يكسر حرف المضارع وروى في الديوان « تنبه » وفي العرف الطيب « تأبه » .

(٣) ق : « باكو » .

ولكنك من جهلك لا تعلم ما أردت . وروى : « غدرت » : أى قلت هذا القول حيلة لك فى الانصاف ، حتى تغدر بى لو كنت تبالى بالغدر . .

- ٦- وَمَا عَلَيْكَ مِنْ أَلَقٍ لِي إِنَّمَا هِيَ ضَرْبَةٌ
٧- وَمَا عَلَيْكَ مِنَ الْغَدْرِ إِنَّمَا هِيَ سَبَةٌ
٨- وَمَا عَلَيْكَ مِنَ الْعَا رِ أَنَّ أُمْلَكَ قَحْبَةٌ
٩- وَمَا يَشُقُّ عَلَى الْكَلْبِ أَنْ يَكُونَ ابْنُ كَلْبَةٍ

« القحبة » الفاجرة ، وأصلها من القحاب ، وهو السعال ، وكانت العاهرة إذا أحست بأحد سعلت ، ليعلم مكانها ^(١) فسميت بذلك .

يقول : أى عار عليك فى قتل أهلك إنما هى ضربة بالسيف ، والرجل قد يضرب الضربة والضربتين ، ولا يلحقه فى ذلك عار ، وكذلك أى ضرر عليك بأن تنسب إلى الغدر ^(٢) ، فليس هذا بأكثر من نسبة تنسب إليها ، وأنت مخلوق من المخازى ، وأى عار عليك فى كون أملك فاجرة تنكح ، فإن النساء لذلك خلقن أى للنكاح ! هذا كله هزؤه . وأنت كلب للؤمك وخسنتك ، فلا ضرر على الكلب فى أن يكون ابن كلبة . و« ما » هذه نافية ، وفيما قبلها استفهام .

- ١٠- مَا ضَرَّهَا مَنْ أَتَاهَا وَإِنَّمَا ضَرَّ صُلْبُهُ
الهاء فى « صُلْبِهِ » لمن و« ما » للنفي .

يقول : لم يضرها كثرة من وطئها ، لأنها كانت تشبهى ذلك ! ولكن الذى أتاها أو هن صُلْبُهُ يأتيناها ، على ما قيل فى نكاح العجوز من زيادة الضرر .

- ١١- وَلَمْ يَنْكِهَا وَلَكِنْ عَجَانُهَا نَاكَ زُبُّهُ

(١) ع : « لتعلم بمكانها » .

(٢) ق : « إلى العار » .

العيجان : ما بين الدبر إلى أصل الخِصية^(١) ، والزَّب : قضيب الرجل .
يقول : وأطوَّها لم يواقعها تلذذاً بمواقعها^(٢) ، بل كانت الرغبة من جهتها
والتلذذ كان لها ، وكان الفعل منسوباً إليها فكانها هي الناكحة دون ناكحها .

١٢- يَلُومُ ضَبَّةً قَوْمٌ وَلَا يَلُومُونَ قَلْبَهُ

١٣- وَقَلْبُهُ يَتَشَهَّى وَيُلْزِمُ الْجِسْمَ ذَنْبَهُ

يقول : الناس يلومون ضبة بأفعاله القبيحة ، وإنما يجب أن يلوموا قلبه لأنه هو
الذى يشتهى ، فأى ذنب للجسم .

١٤- لَوْ أَبْصَرَ الْجِدْعُ فُعْلاً أَحَبَّ فِي الْجِدْعِ صَلَبَهُ

الفعل : كناية عن الأثر . وروى مكانه شيئاً^(٣) بهذا المعنى .
يعنى : أنه من حبه للأثر لو كان الجذع أيراً لاشتتهى أن يُصلب عليه .

١٥- يَا أَطِيبَ النَّاسِ نَفْسًا وَالَّذِينَ النَّاسُ رُكْبَهُ

١٦- وَأَخْبَثَ النَّاسَ أَصْلاً فِي أَخْبَثِ الْأَرْضِ تَرْبَهُ

١٧- وَأَرْخَصَ النَّاسَ أُمًّا تَبِيعُ أَلْفًا بِحَبَّةٍ

قوله : « يا أطيبَ النَّاسِ نَفْسًا » : كناية عن سماحته بأهله ، وقوله : « والذين
الناس ركبته » كناية عن أبنائه^(٤) .

يقول : أصلك أخبث أصل ، وبلدك أخبث بلد ، وأنت تبيع ألف أم بحبة
واحدة .

(١) ع : « ما بين الدبر من الرجل إلى أصل الخِصية » .

(٢) ع : « لمواقعها » .

(٣) وهى رواية ابن جنى وأراد الكناية أيضاً وهذه الرواية روى التبيان . انظر الواحدى .

(٤) قال الواحدى وتابعه التبيان : يريد أنه سمح القيادة لمن راوده . وقد املت ركبته لكثرة البروك
عليها .

١٨- كُلُّ الْفُعُولِ سِهَامٌ لِمَرِّمٍ وَهِيَ جَعْبَةٌ

[٣٤٢ - ب] الفعول : كناية عن الأيور ، شبهها بالسهم وشبه أمه بالجمعة وأن اسمها « مريم » على جهة السخرية ، نسبا لمرم بنت عمران في حصانها .

١٩- وَمَا عَلَى مَنْ بِهِ الدَّاءُ مِنْ لِقَاءِ الْأُطْبَةِ

يقول : ليس عليها لوم في فجورها ، فإن ذلك ليحكاك في رحمها ، وصاحب الداء لا يلام على لقاء الأطبة ، لتشفيه من دائه .

٢٠- وَلَيْسَ بَيْنَ هَلُوكِ وَحُرَّةٍ غَيْرِ خُطْبَةٍ

الهلوك : الفاجرة من النساء .

يقول : هي وإن كانت زانية فلا عار عليها في ذلك ، إذ ليس بين الزانية وبين الحرمة ^(١) فرق إلا هذا العقد ، وأما من حيث الصورة فيستويان .

٢١- يَأْقَاتِلَا كُلَّ ضَيْفٍ غِنَاهُ ضَيْحٌ وَعَلْبَةٌ

٢٢- وَخَوْفَ كُلِّ رَفِيقٍ أَبَاتُكَ اللَّيْلُ جَنْبُهُ

الضيف : اللين المزوج بالماء ، والعلبة : قدح من جلد يكون مع الراعي . يقول : إذا نزل بك ضيف فقير يغنيه شرب اللين المزوج ^(٢) بالماء ، وقصة يشرب بها اللين ، قتله وأخذت مامعه ^(٣) . فكيف تفعل بالأغنياء ! وأنت من يخافه كل رفيق ، وصاحب يتزل به ويبيت عنده ، ونصب « جنبه » لأنه مفعول ثان من « أبأت » وقيل ظرف .

(١) ع : « الحرمة المحصنة » .

(٢) ع : « شرب لبن ممزوج » .

(٣) قال ابن فورجة : ليس في البيت ما يدل على أنه يأخذ ما معه . ولو كان المراد أخذ ما معه لسلبه دون أن يقتله . والمعنى : أنه يخيل يقتل الضيف القليل المتونة لئلا يحتاج إلى قراه . الواحدى .

٢٣- كَذَا خُلِقْتَ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُغَالِبُ رَبَّهُ (١) !

يقول : أنت معذور على غدرك ، فأنت طبعت عليه فن يقدر أن يحولك على طبعك عليه .

٢٤- وَمَنْ يُبَالِي بِذِمِّ إِذَا تَعَوَّدَ كَسْبَهُ ؟

يقول : أنت تعودت هذا الغدر ، ومن كسب مثل ذلك لا يأنف منه ، كما لا يأنف [الهجام] من هجاءه (٢) لما كان ذلك كسبه .

٢٥- أَمَا تَرَى الْخَيْلَ فِي النَّخْلِ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ

٢٦- عَلَى نِسَائِكَ تَجَلُّوا أَيُّورَهَا (٣) مِنْذُ سَنَبُهُ

٢٧- وَهُنَّ حَوْلَكَ يَنْظُرْنَ (٤) وَالْأَخْرَاجُ رَطْبُهُ (٥)

النخل : موضع يعنيه ، وقبل : أراد به حقيقة النخل ، والسربة : القطعة من الخيل ، والسربة : القطعة من الزمان . وتحلوا . تظهر . وروى « أيورها » و« فقولها » وهي (٦) كناية عنها .

يقول : أما ترى خيولنا كيف تعرض أيورها على نساءك ؟ منذ زمان ! ونسألك حولك ينظرون إلى الأيور وأخراجهن (٧) رطبة لها .

(١) من هنا في نسخة ع يضطرب شرح الأبيات فيها فتضع عقب البيت شرح بيت لغير المراد . هـ
فضلا عن تكرير الأبيات فيها . انظر فيها الورقة ٤٤٨/٢ .

(٢) لأن الهجاء كانت من المهن المضمومة .

(٣) ع : « فقولها » .

(٤) ع : « ينظرون حولك » .

(٥) الواحدى والبيان والديوان : « والأخراج رطبه » بالإهمال . وفسر البيان فقال « لأخرج تصغير إخراج وهو جمع حرج ، وأصله حرج .

(٦) ق : « وهي » بياض مكانها .

(٧) في النسخ : « وأخراجهن » والأخراج : جمع خرج وهو ما يخرج من الأرض وغيرها . وخرج أيضا : وعاء من شعر أو جلد توضع فيه الأمتعة . والمراد بها الأرحام كما سيذكر في شرح البيت رقم ٢٨ ولعله ذكره على سبيل الاستعارة وفسر الأخراج في ق بمعنى الأرحام . راجع اللسان .

٢٨- وَكُلُّ غُرْمُولٍ بَغْلٍ بِرَيْنَ يَحْسُدَنَّ قُنْبَهُ

الغُرْمُول : للبغل والفرس. والقُنْب : وعاء الغُرْمُول .

يقول : إذا نظرت نساؤك إلى أيور البغال حسدن قُنْبَ أيورهن ، ويشتهن أن يكون أخرجهن وعاء لها : (أى أرحامهن) ^(١) .

٢٩- فَسَلْ قُوَادَكَ يَا ضَبَّ بَ آيْنَ خَلْفَ عُجْبَةٍ؟

اراد : يا ضَبَّةَ فرخم .

يقول : آين ذلك العُجب الذى كان فيك قبل نزولنا على حصنك ؟! وذلك أنه هرب منهم ودخل حصنه ولم يعسر على لقاءهم .

٣٠- وَإِنْ يَخُنْكَ لَعَمْرَى لَطَّالَمَا خَانَ صَحْبَةَ

«لعمرى» : قسم .

يقول : إن خانك قلبك الآن وأسلمك ، فلعمري أن الخيانة له عادة ، فطالما خان أصحابه قبل ذلك [٣٤٣-١] .

٣١- وَكَيْفَ تَرْغَبُ فِيهِ وَقَدْ تَبَيَّنَتْ رُغْبَهُ

يقول : كيف ترغب فى قلبك بعدما علمت من خوفه وجهه .

٣٢- مَا كُنْتَ إِلَّا ذُبَابًا نَفَثْتَ عَنْهُ مِثْبَةً

الحاء فى «عنه» للقلب ، وقيل : «للعجب» .

يقول : لما نزلنا عليك طار قلبك من الخوف ، فكأنك كنت ذبابا طُرِدْتَ عن

قلبك وعن عجبك بالمدبة .

٣٣- وَكُنْتَ تَنْخُرُ نِيهَا فَصِرْتَ تَضْرِبُ رَهْبَةً

روى : « تفخر » من الفخار ، و « تنخر » من النخر^(١) ، وهو الصوت من الأنف .

يقول : كنت تنخر قبل ذلك تكبراً ، فلما نزلنا حول حصنك تركت ذلك التكبر خوفاً ، وصرت تضطرب رهبة وخوفاً .

٣٤- وَإِنْ بَعَدْنَا قَلِيلاً حَمَلْتَ رُمَحاً وَحَرَبَةً
٣٥- وَقُلْتَ لَيْتَ بِكَفَى عِنانَ جَرْدَاءَ شَطْبَةٍ
الشُّطْبَةُ : الفرس الطويلة .

يقول : إن بعدنا عنك خرجت من حصنك ، وحملت رُمحاً وسيفك وقلت : ليت في يدي عِنان فرسى .

٣٦- إِنْ أَوْحَشْتِكَ الْمَعَالِي فَإِنَّهَا دَارُ غُرْبَةٍ
٣٧- أَوْ أَنْسَتِكَ الْمَخَازِي فَإِنَّهَا لَكَ نِسْبَةٌ

يقول : إن كانت المعالي قد أوحشتك ، فإنها دار غربة ، لا يسكنها إلا غريب . وهذا مثل .

والمعنى : إن المعالي لا يجوزها^(٢) إلا القليل من الناس ، فإنها بمنزلة الغربة^(٣) وإن عجزت عنها فأنت معذور فإنها لا تليق بك^(٤) ، وإن تألف المخازي وتأنس بها . فغير منكر ، لأنها نسبك وأصلك الذي تولدت منه فكيف لا تأنس بها ؟

٣٨- وَإِنْ عَرَفْتَ مُرَادِي تَكْشَفَتْ عَنْكَ كُرْبَةٌ

(١) ق : « تنخر من التخار وتنخر من النخر » .

(٢) ق : « لا يجوزها » مكانها بياض .

(٣) يرى صاحب العرف الطيب أن المعنى : إذا استوحشت من المعالي فلا عجب . لأنك غريب عنها وكذلك شأن الغريب . وعلى عكسها المخازي فإنك تستأنس بها لما بينك وبينها من النسب . العرف الطيب

٦٣٤ .

(٤) ق : « فإنه لا يليق بك » .

٣٩- وَإِنْ جَهِلْتَ مُرَادِي فَإِنَّهُ بِكَ أَشْبَهَ

يقول : أنت الآن في كَرْبَةٍ وشغل قلب من هذا الشعر ؛ لأنك من جهلك لاتعرف : أمدح هو أم هجو ؟! فلو عرفت أنه هجو لانكشفت عن قلبك كبرته ، لأنك لاتبالي بالهجو واللم ، لسقوطك وحقارة أصلك ^(١) ، وإن جهلت مرادى فيها أقول فإنه أشبه بك ؛ لأنك جاهل لاتعرف الشتم من المدح .

(٢٧٧)

وَنَجَمَ خَارِجِي^(٢) مِنْ بَنِي كِلَابٍ بظَهْرِ الْكُوفَةِ ، وَذُكِّرَ لَهُ أَنْ عُلِّقًا مِنْ أَهْلِهَا قَدْ أَجَابُوهُ وَحَلَّفُوا لَهُ ، فَسَارَتْ إِلَيْهَا بَنُو كِلَابٍ مَعَهُ ، لِيَأْخُذَهَا ، وَرَفَعَتْ الرَّاياتُ وَخَرَجَ أَبُو الطَّيِّبِ عَلَى الصَّوْتِ مِنْ نَاحِيَةِ قَطْوَانَ^(٣) فَلَقِيَتْهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْحَيْلِ فِي الظُّهْرِ . فَقَاتَلَهَا سَاعَةً فَانْكَشَفَتْ وَجَرَحَ مِنْهَا وَقُتِلَ^(٤) .

وسارَ في الظُّهْرِ حَتَّى دَخَلَ إِلَى جَمْعِ السُّلْطَانِ وَالرَّعِيَّةِ مِنْ دَرْبِ الْبَرَاكِيمِ . وَوَقَعَتِ الْمِرَاسِلَةُ سَائِرَ الْيَوْمِ ، وَعَادُوا مِنْ غَدٍ فَاقْتُلُوا إِلَى آخِرِ النَّهَارِ ، فَلَمْ يَصْنَعْ الْخَارِجِيُّ شَيْئًا ، وَرَجَعَ وَقَدْ اخْطَفَتْ فِيهِ بَنُو كِلَابٍ وَتَبَرَأَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ ، وَعَادَ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ فَاقْتُلَ فِي الظُّهْرِ فَوْقَ السُّلْطَانِ وَالْعَامَّةِ جِرَاحٌ . وَقُتِلَ مِنْ بَنِي كِلَابٍ ، وَطَمِنَ فَرَسٌ لِأَبْنَى الطَّيِّبِ نَحْتَ غِلَامٍ لَهُ فِي لَبَتِهِ فَاتَ لَوْقَتُهُ ، فَحَمَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى فَرَسٍ^(٥) ، وَخَرَجَ لَهُ غِلَامٌ آخَرُ فَقُتِلَ رَجُلًا^(٦) ، وَعَادُوا مِنْ

(١) يقول الواحدى معنى البيت : مرادى أن أذكرتيا فيك من البخل والقدور بالضيف . فإن عرفت مرادى سررت عما قلته . لأنه لا يقصدك أحد بعد ما بينت من صفاتك . بسؤال ولا طلب قرى .

(٢) ق : « ونجم خارجى » ساقطة .

(٣) قَطْوَانَ : بالتحريك قيل : موضع بالكوفة . مرادى الاطلاع .

(٤) ق : « - وخرج فيها وقتل منها » .

(٥) ع : « ومقدمة الديوان » . على س « مهلة » .

(٦) مقدمة الديوان : « وجرح غلام له آخر وقد قتل رجلا » .

غداً فاتقِ الناسَ عندَ دارِ أسلمَ ، وبينهم حائطٌ فُقِيتَ من بني كلابٍ بالشَّابِ عدَّةُ ،
فانصرفوا ولم يقفوا للقتال ^(١) .

وَوَقَعَتِ الْأَعْيَارُ [٣٤٣ - ب] إلى بغداد ، فسار أبو الفوارس دلير بن
لشكروز ^(٢) وجماعة من القواد ، فورد الكوفة بعد رحيل بني كلاب عنها ^(٣) ،
فأتاه إلى أبي الطيب ساعة نزل ليأباً نفيسة من ديباج رومي ومن خز وديق ^(٤)

فقال يمدحه وأنشده إياها في الميدان وهما على فرسيهما ، وكان تحت دلير فرس
جواد أصغر ، وعليه حلبة ثقيلة مقلدة ، فقاده إليه ، وذلك في ذي الحجة سنة
ثلاث وخمسين وثلاث مئة ^(٥) :

- ١ - كَدَعَاكَ كُلُّ يَدْعَى صِحَّةَ الْعَقْلِ
وَمَنْ ذَا الَّذِي يَذْرَى بِمَا فِيهِ مِنْ جَهْلٍ
يخاطب عاذلته ويقول : كلُّ أحدٍ يدعى صحة عقله كما تدعيه أنت ، ولا يعلم
أحد ما فيه من الجهل والحمق ؛ لأن المرة لا يعرف عيب نفسه .
٢ - لَهْنُكَ ^(٦) أَوْلَى لَا نِمِ بِمَلَامَةٍ وَأَحْوَجُ مِمَّنْ تَعْذِلِينَ إِلَى الْعَذْلِ

(١) ق : « القتال » .

(٢) هو دلير بن لشكروز الديلمي . انظر شرح البيت عند الواحدى . وهما اسمان أعجميان ومعناها
بالعربية : الشجاع والمسمود . ويرى صاحب العرف الطيب أن الواحدى قد وهم في هذا التفسير وإنما هو
اسم مركب من لشكر وهو الجيش وأواز وهو الصوت أى سموت الجيش .

(٣) مقدمة الديوان : « بعد رحيل الخارجى عنها » .

(٤) ق : « ديبق » ع : ومقدمة الديوان « ديبق » . والديبق : ثوب ينسب إلى ديبق « قرية بمصر » .

(٥) الواحدى ٧٢٩ : « وقال يمدح دلار بن كشكروز وكان قد أتى الكوفة لقتال الخارجى الذى نغم
بها من بني كلاب . وانصرف الخارجى قبل وصول دلار إلى الكوفة » . التبيان ٢٨٩/٣ : « وقال يمدح
أبا الفوارس دلير بن لشكروز سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة » . الديوان ٥١٨ - ٥١٩ نص بشكروز .
العرف الطيب ٥٥٩ .

(٦) ع : « نهك » .

« لَهْنُكَ » : كلمة تستعمل عند التوكيد وأصلها : « لَأَنَّكَ » فأبدلت الهمزة هاء كما قالوا : إياك وهياك ، وهى « إِنَّ » ، التى تنصب الاسم وترفع الخبر ، وأدخلوا عليها اللام للتأكيد ، وجمع بينها ^(١) ، وإن كانت « إِنَّ » للتأكيد : لأن الهمزة لما أبدلت هاء زالت ^(٢) لفظة « إِنَّ » فصارت كأنها شىء آخر غير « إِنَّ » فجاز الجمع بينها . وهذا جواب القسم المحذوف .

والمعنى : والله إنك أولى باللامنة وأحوج إلى العذر من هذا الذى تعذليه ، فإنك أجهل منه .

٣- تَقُولِينَ مَا فِي النَّاسِ مِثْلِكَ عَاشِقٌ
جَدِي مِثْلَ مَنْ أَحْبَبْتُهُ تَجْدِي مِثْلِي

« مِثْلِكَ » نصب على الحال ^(٣) ، لأنه صفة نكرة قُدم عليها ^(٤) و « جَدِي » : أمر من الوجود ^(٥) و « تَجْدِي » : جوابه .

يقول لعاذلة : إنك تقولين له ، إنه ليس لك فى العشاق نظير ، فقد صدقت ، وإنما كنت كذلك لأن من أحبه لا نظير له ، فأوجدى ^(٦) مثلاً من أحبه حتى تجدى عاشقاً مثلى .

٤- مُحِبٌّ كُنَى بِالْبَيْضِ عَنْ مَرْهَفَاتِهِ وَبِالْحُسْنِ فِي أَجْسَامِهِنَّ عَنِ الصُّقْلِ

فاعل « كُنَى » ضمير المحب ، والهاء فى « مَرْهَفَاتِهِ » تعود إليه .

(١) ع : زادت بعد ذلك : « أى جمع بين « لام التوكيد » و « إِنَّ » فأبدلت همزة « إِنَّ » هاء لتلا يجمع حرفان للتوكيد فى الصورة ويقلب على اعتقادى أنها من أحد المعلقين يشرح بها ما قيل ثم أدخلت فى الأصل بعد ذلك .

(٢) ق : « زالت » مكانها بياض .

(٣) صاحب الحال « عاشق » .

(٤) لأن وصف النكرة إذا قدم عليها نصب على الحال . ويجوز رفعه على أن يكون ما بعده بدلا

منه .

(٥) ق : « الموجود » ع : « الجود » تحريفات .

(٦) فى النسخ : « فأوجدى » .

يقول : أنا محب بخلاف سائر المحبين ، فإذا رأيته أذكره البيض ، فلما أثنى بها عن السيوف ، وإذا ذكرت « الحُسْن » فلما أعنى به صقل السيوف ^(١) .

٥ - وَبِالسُّمْرِ عَنْ سُمْرِ الْقَنَا غَيْرَ أَنِّي

جَنَّاها أَجْبَانِي وَأَطْرَافُهَا رُسُلِي

يقول : إذا سمعته أذكر « السُّمْر » فلما أعنى بها الرِّمَاح . وجنى الرِّمَاح أجبانى : أى ما تجنيه الرِّمَاح من القتل والسَّي . فلها أجبانى ، وأطراف الرِّمَاح رُسُل إلى أجبانى وهذا مثل قوله :

وَمَا سَكَنِي سِوَى قَتْلِ الْأَعَادِي ^(٢)

وقوله :

وَلَيْسَ لَنَا إِلَّا السُّيُوفَ رَسَائِلُ ^(٣)

٦ - عَدِمْتُ فُوَادًا لَمْ تَبْتَ فِيهِ فَضْلَةٌ لِيغِيرَ الثَّنَائَا الْغَرَّ وَالْحَدَقِ النُّجْلِ

يدعو على قلبه ويقول : لا كان لى قلب ليس له همة إلا النساء ، وليس فيه فضلة لطلب المعالي واقتناء المكارم .

٧ - فَمَا حَرَمَتْ حَسَنَاءُ بِالْهَجْرِ غِبْطَةً وَلَا بَلَّغَتْهَا مَنْ شَكَا الْهَجَرَ بِالْوَصْلِ

الغِبْطَة : السرور ، والهاء فى « بَلَّغَتْها » للغِبْطَة ، وهى [٣٤٤ - ١] أحد المفعولين ، والثانى « مَنْ » .

يقول : لا تبالى بوصول النساء وهجرهن ؛ فإن الحسنة إذا هجرتك لم تحرمك

(١) فى ق ، ع بعد ذلك : « وفرتها وماؤها » ؟

(٢) هذا صدر بيت للمتنبى عجزه :

قَهْلٌ مِنْ زَوْجَةٍ تَشْفَى الْقُلُوبَا

ديوانه ١٧٩

(٣) فى النسخ « رسائل » وهذا عجز بيت له صدره .

ألا ليست الحاجات إلا نفوسكم وليس لنا إلا السيوف (رسائل)

التيبان ٣ / ١٧٧ والديوان ٢٨ .

سروراً : وإذا وصلت لم تبلغك إليها . وهذا معنى قوله :

ولا بلغتْها مِنْ شَكَا الْهَجَرِ بِالْوَصْلِ ^(١)

٨- ذَرِنِي أَنَلْ مَا لَا يُنَالُ مِنَ الْعَلَا
فَصَعْبُ الْعَلَا فِي الصَّعْبِ وَالسَّهْلُ فِي السَّهْلِ

يقول لعاذلته : دعيني أخطر بنفسى حتى أنال من الأمور ما لا يناله غيرى ، فإن صعب المعالي لا تنال إلا بصعاب الأمور .

٩- تُرِيدِينَ لُقْيَانَ ^(٢) الْمَعَالَى رَخِيصَةً
وَلَا بُدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرَ النَّحْلِ

يقول : إنك تريدان أن أدرك المعالى بالهوى ، وهذا ممكناً لا يكون ، فإن المرء لا يدرك حلوة المعالى إلا بمقاساة مرارة الخطر ، كما أنه لا يجتنى الشهد ^(٣) حتى يضرب على لسع النحل .

١٠- حَدَرَتْ عَلَيْنَا الْمَوْتَ وَالْخَيْلُ تَدْعِي
وَلَمْ تَعْلَمِي عَنْ أَىْ عَاقِبَةٍ تُجْلِي

« الخيل تدعى » : أى أصحاب الخيل يدعون بعضهم بعضاً . وقيل : « تدعى » أى تنسب كل قبيلة إلى أبيها ^(٤) . و« تجلى » : أى تنجلي وتتكشف .
يقول لعاذلته : خفت على القتل ولم تعلمى عواقب الحرب ، فرمما انكشفت عن الظفر والعز .

(١) هذا تقرير لما ذكره في البيت السابق يعنى أن حقيقة الغبطة إنما هى فى كسب المعالى وعلو الذكر ، لا فى نيل الذات والملاهى .

(٢) يقول الواحدى قرئ على المتنبي « لُقْيَان » بضم اللام وكذلك أملاه ، وهو خطأ والصواب كسره ذكر سيبويه وقال : هو مثل العرفان والغفیان . وقال ابن جني : الكسر أعرف عند أهل العلم .

(٣) ع : « من الشهد » .

(٤) الادعاء فى الحرب : الاعتزاء ، وهو أن يقول : أنا فلان بن فلان . وروى « تلتقى » فى

١١- وَلَسْتُ غَيِّنَا لَوْ شَرِيتُ مَنِّي بِإِكْرَامِ دَلِيرِ بْنِ لَشَكْرُوزِي^(١)

يقول : لو اشتريت مني بهذا الإكرام من جهة دلير^(٢) ، لما كنت مغبوطاً بل كنت مغبوطاً .

١٢- تُعِيرُ الْأَنْثَابِيَّ الْخَوَاطِرُ بَيْنَنَا وَنَذَكَّرُ إِقْبَالَ الْأَمِيرِ فَتَحْلُولِي^(٣)

يقال : أمر الشيء يُعِيرُ إِمْرَاراً فهو مُعِرٌ ، ومَرِيرٌ مَرَارَةً فهو مُرٌّ . وه الخَوَاطِرُ ، صفة الأنثاب أي الأنثاب المتحركة . ويقال : حَلَا الشيء يَحْلُو ، واحْلَوْلَى يَحْلُولِي بمعنى .

يقول : نرى طعم الرماح فيما بيننا مرّاً ، حتى إذا ذكرنا إقبال الأمير عاد ما أمر منها نهاية في الحلاوة ، فأقلدنا غير كارهين له .

وفي قافية هذا البيت خلل^(٤) ؛ وذلك أنه جاء بها مردفة^(٥) وليس في القصيدة بيت مردف^(٥) غيره .

ومعنى المردف^(٥) : أن يكون قبل حرف الروي ألفاً أو واواً أو ياءً ، فيلزم جميع القصيدة نحو : مسعود وسعيد وسالم .

وما جاء به عيبٌ عند العلماء بعلم القوافي ، إلا أنه قد جاء في الشعر القديم مثله وهو :

إِذَا كُنْتُ فِي حَاجَةٍ مُرْسَلًا فَأَرْسِلَ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهْ

(١) الواحدى « دلار بن كشكروزى » . وقال : هما اسمان أصحيان من أسماء الديلم وهما : الشجاع والمسعود بالعربية ويقول صاحب العرف الطيب معلقاً : وكأنه وهم والظاهر أنه مركب من لشكر وهو الجيش وأواز وهو الصوت أى صوت الجيش .

(٢) ع : « لو اشتريت مني بهذا الأحية دلير » .

(٣) ق : « فيحلولى » .

(٤) لأن الواو ردف فتحلولى وسائر القوافي غير مردفة . « تجلى » مثلاً . وهو عيب وإن ورد مثله

عن بعض العرب .

(٥) ع : « مرادف » .

فجاء بهذه القافية مردوفة بالواو المضموم ما قبلها ثم قال :

وَأِنْ بَابُ أَمْرِ عَلَيْكَ اتَّوَى فَشَاوِرَ لَيْبِيًّا وَلَا تُعْصِه^(١)
وهذه غير مردوفة .

١٣- وَلَوْ كُنْتُ أَفْرِى أَنَّهُ سَبَبٌ لَهُ لَزَادَ سُورِي بِالزِّيَادَةِ فِي الْقَتْلِ

الماء في «أنها» قيل : راجعة إلى الطعنة التي أصابته في قتال الخارجي .
وقيل : راجعة إلى الأنايب ، وقيل : راجعة إلى خيل الخارجي^(٢) . والماء في
«له» للإكرام أو الإقبال .

يقول : لو علمت أن هذه الطعنة أو هذه الأنايب أو هذه الخيل سبب لإكرام
الأمير وإقباله لكنت أزداد فرحاً بزيادة القتل والإقدام ليكون الإكرام أكثر^(٣) .

١٤- فَلَا عَدِمْتُ أَرْضُ الْعِرَاقَيْنِ فِتْنَةً
دَعَتَكَ إِلَيْهَا كَاشِفَ الْخَوْفِ وَالْمَحَلِّ

[٣٤٤ - ب] نصب «كاشف» على النداء المضاف ، أو على الحال ، أو على
البدل من الكاف في «دعتك» و«المحل» : الجذب .

يقول : لا عدم أهل العراقين^(٤) مثل هذه الفتنة التي كانت سبب مجيئك إلينا ،
لأنك كشفت عنا الخوف بياسك ، والمحل يمودك وفضلك^(٥) .

١٥- ظَلَلْنَا إِذَا أَنْبَى الْحَدِيدُ نُصُولَنَا نُجْرَدُ ذِكْرًا مِنْكَ أَمْضَى مِنَ النَّصْلِ

«أنبي» أي جعلها تنبؤ^(٦) ، يقال نبا النصل ، وأنباه غيره .

(١) الواحدى ٧٣٨ والبيان ٢٩٢/٣ غير منسوين ونسبوا إلى عبد الله بن معاوية بن جعفر

ابن أبي طالب في معاضرات الأدباء ٢٨/١ وشرح البرقوقى ٩/٤ .

(٢) ع : «إلى الخارجي» .

(٣) ق : «أكثر» مهملة .

(٤) المراد بالعراقين : الكوفة والبصرة .

(٥) ق : «وفضلك» مهملة . (٦) أى تكلّ وتأخر عن النفاذ .

يقول : كنا إذا ضررنا أعداءنا فرجعت نصولنا ونبت ؛ لِمَا عليهم من الحديد ،
ذكرناهم اسمك فكان يؤثر فيهم أكثر مما يؤثر السيف ! أى كنا نذكر اسمك فنهزمهم
بذكره .

١٦- وَرَمَى نَوَاصِيهَا مِنْ اسْمِكَ فِي الْوَعَى
بِأَنْفَذَ مِنْ نُشَابِنَا وَمِنْ النَّبْلِ
النُّشَابُ^(١) : سهام العجم ، وهى أطول من النبل ، والماء فى « نَوَاصِيهَا »
للخيل .

يعنى : كنا نرميها من اسمك بسهم أنفذ من كل سهم .

١٧- فَإِنْ تَكُ مِنْ بَعْدِ الْقِتَالِ أَتَيْتَنَا فَقَدْ هَزَمَ الْأَعْدَاءَ ذِكْرَكَ مِنْ قَبْلِ
جعل « قَبْل » نكرة فاعربه .
يقول : إن كنت جئت إلينا بعد أن هزمناهم ، فإنما هزمناهم باسمك فقام
ذكرك مقام حضورك .

١٨- وَمَا زِلْتُ أَطْوَى الْقَلْبَ قَبْلَ اجْتِمَاعِنَا
عَلَى حَاجَةٍ يَبْنِ السَّنَابِكِ وَالسَّبْلِ
قوله : « أَطْوَى الْقَلْبَ » كناية عن العزم .
يقول : ما زلت أضمر فى نفسى المسير إليك ، فكفى عن ذلك بالسنايك^(٢)
والطرق .

(١) فى التبيان : النشاب : عرق مأخوذ من نشب فى الشيء : علق . وفى العرف الطيب :
النشاب : السهام المعجمة . والنبل : السهام العربية ٥٦١ . ولعل ما ذكره الشارح من التفصيل يوضح
المراء وإن ذكر الجسوالق فى العرب ٣٨٣ أن النشاب عرق صحيح واشتقاقه من قولهم نشب فى الشيء إذا
دخل فيه .

(٢) ق : « فكفى عن ذلك متعلقة بالسنايك » . والسنايك : أطراف الحوافر .

١٩- وَلَوْ لَمْ تَسِرْ سِرَّنَا إِلَيْكَ بِأَنْفُسِي غَرَائِبَ يُؤْثِرُونَ الْحَيَادَ عَلَى الْأَهْلِ

يقول : لو لم تأتينا لأتيناك بأنفس غريبة ، تختار الحيل على الأهل ، وقوله : « غَرَائِبَ » يجوز أن يكون المراد بها أنها غريبة فيما بين الأنفس ، لأن سائر الأنفس لا تختار ذلك ، ويجوز أن يريد أنها غريبة في هذا الزمان لعلوا^(١) ههنا .

٢٠- وَخَيْلٍ إِذَا مَرَّتْ بِوَحْشٍ وَرَوْضَةٍ أَبَتْ رَعِيهَا إِلَّا وَمَرْجَلُنَا يَنْغِي

أى : سرنا إليك بأنفس وخيل كريمة ، قد تعودت الصيد ، فإذا مرت على روضة فيها وحش ، لم ترع حتى تصيد لنا ، ثم ترعى بعد ذلك .

٢١- وَلَكِنْ رَأَيْتَ الْقَصْدَ فِي الْفَضْلِ شِرْكَةً
فَكَانَ لَكَ الْفَضْلَانِ بِالْقَصْدِ وَالْفَضْلِ

يقول : إنك رأيت قصدنا إليك مشاركة في فضلك ، فقصدتنا بنفسك حتى حويت الفضل الذي لك وفضل القصد فاجتمع الفضلان .

٢٢- وَلَيْسَ الَّذِي يَتَّبِعُ الْوَيْلَ رَائِدًا كَمَنْ جَاءَهُ فِي دَارِهِ رَائِدُ الْوَيْلِ

يعنى : أنك قصدتنا وأفضت علينا إنعامك ، فهذا أهني من عطاء كان بعد قصدنا إليك ، كما أن الرجل إذا جاءه الغيث في داره ، كان أهني من أن يخرج في طلبه وارتياده . ومثله لآخر :

فَكُنْتُ فِيهِمْ كَمَنْطُورٍ يَبْلُدُنِي فَسَرُّ أَنْ جَمَعَ الْأَوْطَانُ وَالْمَطَرُ^(٢)

٢٣- وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَدْعِي الشَّوْقَ قَلْبُهُ وَيَحْتَجُّ فِي تَرْكِ الزِّيَارَةِ بِالشُّغْلِ

[٣٤٥ - ١] يقول : لست ممن يزعم أنه مشتاق صديقاً ، ثم يحتج في ترك

(١) ع : « بعلو » .

(٢) نسب إلى الفرزدق في أمالي القائل وغير منسوب في كتاب الأزمنة والأمكنة . وفي ع :

« للمرزوق » بدل : « لآخر » .

زيارته ؛ لأن الأشغال تمنعه عنها ، لأنَّ مَنْ هذه حاله ، فليس بصادق في الشوق ،
فلولا أنك قصدتنا لكانا نقصد إليك ولم نتأخر عن خدمتك .
وقيل : أراد أني لم أحتج بترك زيارتك بشغل ولكني أقول إن شاء الله تعالى .
أراد أن يحصل لك فضل القصد مع غيره من الفضل .

٢٤- أَرَادَتْ كِلَابٌ أَنْ تَقُومَ بِدَوْلَةٍ
لِمَنْ تَرَكْتَ رَعَى الشُّوْبَهَاتِ وَالْإِبِلِ

آث « كلاباً » على معنى القبيلة^(١) . وه « مَنْ » استفهام على وجه الاستهزاء .
يقول : أرادت بنو كلاب القيام بدولة المُلْك ، وهم رعاة الغنم والإبل ، فإذا
طلبوا الولاية فلمن يتركوا رعيها ؟ ! أى رعى الغنم والإبل أولى لهم من الإمارة .

٢٥- أَبَى رَبِّهَا أَنْ يَتَرَكَ الْوَحْشَ وَحْدَهَا
وَأَنْ يُؤْمِنَ الضَّبُّ النَخِيبَ مِنَ الْأَكْمَلِ

الماء في « ربها » لبني كلاب وقيل : للشوْبهات . وفي « وحدها » للوحش .
يعنى : أنهم يسكنون مع الوحش ، فلم يرد الله تعالى أن يؤتيم الولاية فتفرد
الوحش عنهم ، وعادتهم أكل الضباب^(٢) فلم يرد الله تعالى لهم الولاية ، فيأمن
الضب من أكلهم لها .

٢٦- وَقَادَ لَهَا دَلِيرٌ كُلَّ طِمْرَةٍ تُنِيفُ بِخَدْيَيْهَا سَحُوقٌ مِنَ النَّخْلِ

الطَّمْرَة : الفرس الوثابة ، وقيل : المشرقة . والسحوق : النخلة الطويلة ،
وأراد بها هاهنا عنق هذه الطمْرَة ، وهى فاعل « تنيف » والماء في « لها » لبني
كلاب .

(١) أى قبيلة بنى كلاب وهى القبيلة النائرة . ويقول صاحب التبيان : أرادت كلاب هذه القبيلة
وهم من قيس وعيلان وهم الذين قصدوا الكوفة وقاتلهم أهلها قبل قدوم هذا الديلمي المدحوح .
(٢) ق : « الضب » .

يقول : قصد دَلَيْرَ بَنِي كَلَّابٍ بِكُلِّ فَرَسٍ كَأَن عَنَقَهَا نَخْلَةً طَوِيلَةً ، تَرَفَعُ خَدَّيْهَا .

٢٧- وَكُلُّ جَوَادٍ تَلْطِمُ الْأَرْضَ كَفَّهُ بِأَعْنَى عَنِ النَّعْلِ الْحَدِيدِ مِنَ النَّعْلِ

أى قصد إليها بكل فرس صلب الخواصر لا يحتاج إلى نعلٍ ، كما لا يحتاج النعل إلى النعل^(١) وأراد : تلطم الأرض بحافر أصلب من نعل الحديد .

٢٨- فَوَلَّتْ تُرْبُغُ الْفَيْثِ وَالْفَيْثَ خَلْفَتْ وَتَطْلُبُ مَا قَدْ كَانَ فِي الْيَدِ بِالرَّجْلِ

يقول : ولَّتْ بنو كلاب لما قصدهم دَلَيْرُ^(٢) ، وذهبت بالوادي تطلب الفَيْثَ لإبلها ، وخطفت الفَيْثَ : (وهو طاعة السلطان) .

يعنى : أنها تركت ما كانت فيه من الأمن والحصص ، لما خرجت من طاعة السلطان ، ورجعت إلى البوادي تطلب مساقط الأمطار .

٢٩- تُحَاذِرُ هَزَلَ الْمَالِ وَهِيَ ذَلِيلَةٌ وَأَشْهَدُ أَنَّ الذَّلَّ شَرٌّ مِنَ الْهَزْلِ

« وَهِيَ ذَلِيلَةٌ » : يعنى بنو كلاب .

يقول : خافت أن تهزل أموالها^(٣) ، فخرجت تنتجع الأمطار والمراعى . وما لحقها من الذَّلَّ شر^(٤) من هزال المال .

٣٠- وَأَهْدَتْ إِلَيْنَا غَيْرَ قَاصِدَةٍ بِهِ كَرِيمَ السَّجَايَا يَسْبِقُ الْقَوْلَ بِالْفِعْلِ

« غَيْرَ قَاصِدَةٍ » نصب على الحال ، ونصب « كَرِيمَ » لأنه مفعول « أهدت » وهو فعل بنى كلاب ، و « به » يرجع إلى « كَرِيمَ السَّجَايَا » وهو مقدم فى المعنى .

يقول : كان سبب مجئ دَلَيْرِ إلينا ، مجئ بنى كلاب ، فكانها أهدت لنا وإن لم

(١) ع : « كما لا يحتاج نعل إلى نعل آخر » .

(٢) ع : « لما قصد إليهم » .

(٣) المراد بالأموال هنا : الموالى .

(٤) ع : « وما لحقها من الشرشر » .

تقصّد ذلك ، وهو يتبدئ بالتّوال قبل الوعد بالسؤال [٣٤٥ - ب] .

٣١- تَتَّبِعْ آثَارَ الْبِرِّ يَا بِجُودِهِ تَتَّبِعْ آثَارَ الْأَسِنَّةِ بِالْقَتْلِ

« القتل » جمع قتيلة .

يقول : جرّ بجوده كلّ مصيبة أصابتنا ، في نفس أو مال . وأصلح حالنا ، كما تصلح الجراح بالقتل عند المعالجة .

وروى « بالقتل » يعنى : أُنِى على المصائب بعطاياه ، كما يُنِى بالقتل على آثار الأسنة : أى لا يحتاج مع القتل إلى معالجة آثار الأسنة .

٣٢- شَفَى كُلُّ شَاكٍ سَيْفُهُ وَنَوَالُهُ

مِنْ الدَّاءِ حَتَّى الثَّاكِلَاتِ مِنَ الثُّكُلِ

يقول : شفى كلّ إنسان مما كان يشكوه ، فشفى الفقر بنواله ، والجور بسيفه ، وأخذ للثاكلات بثأرهن ، فشفاهن من الثكل .

٣٣- عَفِيفٌ تَرَوْقُ الشَّمْسُ صُورَةَ وَجْهِهِ وَلَوْ نَزَلَتْ شَوْقًا لَحَادَ إِلَى الظِّلِّ

« شَوْقًا » مفعول له .

يقول : هو مع عفته قد عشقته الشمس ، فلو نزلت من شوقها إليه ^(١) ، لعدل عنها إلى الظل لعفته .

٣٤- شُجَاعٌ كَانَ الْحَرْبَ عَاشِقَةً لَهُ إِذَا زَارَهَا فَدَتُّهُ بِالْخَيْلِ وَالرَّجْلِ

يقول : تسلّم إليه الحرب من شاء قتله أو سيّبه ، فكأنها عاشقة له ، وتغديه

٣٣.

قال ابن جنى : هذا من بدائع معانيه .

(١) ع : « فلو نزلت من شوقها إليه » ساقطة .

٣٥- وَرِيَّانُ لَا تَصْدَى إِلَى الْخَمْرِ نَفْسُهُ وَعَطْشَانُ لَا تَرَوَى بَدَاهُ مِنَ الْبَذْلِ

يقول : لا يرغب في الشراب ؛ لما فيه من الإثم ، فهو ريّان عنه ، ولا يفتر عن البذل ؛ لما فيه من الحمد ، فهو عطشانٌ إليه .

٣٦- فَتَمْلِكُ دَلِيرٌ وَتَعْظِيمُ قَدْرِهِ شَهِيدٌ بِوَحْدَانِيَةِ اللَّهِ وَالْعَدْلِ

يقول : تملك الله تعالى إياه ، وتعظيمه لقدره ، دليل على التوحيد والعدل ؛ لأن توليته إياه حكمة وصواب ، ووضع الحق في موضعه .

٣٧- وَمَا دَامَ دَلِيرٌ يَهْزُ حُسَامُهُ فَلَا نَابَ فِي الدُّنْيَا لِلْيَثِّ وَلَا شَيْلٍ

يعنى : أن أنياب الأسود لا تعمل عمل سيفه ، فكأنها في جنب سيفه معدومة .

٣٨- وَمَا دَامَ دَلِيرٌ يُقَلِّبُ كَفَّهُ

فَلَا خَلَقَ مِنْ دَعْوَى الْمَكَارِمِ فِي حِلٍّ

أى ما دام هو يقلب كفه بالمطاء وقتل الأعداء فليس لأحد ادعاء المكارم ، لأنه قد ملك المكارم .

٣٩- فَتَى لَا يَرْجَى أَنْ تَتِمَّ طَهَارَةُ لِمَنْ لَمْ يُطَهَّرْ رَاحَتِيهِ مِنَ الْبُخْلِ

يقول : هو فتى يعتقد أن الطهارة من الأنجاس لا تتم إلا بتطهير الراحة من البخل ، فكما أن الطهارة من الأنجاس واجبة ، كذلك اجتناب البخل واجب .
وقيل : أراد بالطهارة : الحتان ، أى أن طهارة الحتان لا تتم إلا بإزالة البخل .

٤٠- فَلَا قَطَعَ الرَّحْمَنُ أَصْلًا أَتَى بِهِ فَإِنِّي رَأَيْتُ الطَّيِّبَ الطَّيِّبَ الْأَصْلِي

يقول : هو طيب وأصله الذى أتى به طيب إذ الطيب لا يأتى إلا من أصل طيب ، فلا قطع الله تعالى أصلاً جاء بمثله .

الْعَمِيدِيَّات

(٢٧٨)

وقال يمدح أبا الفضل محمد بن الحسين بن العميد^(١) ، حين ورد عليه
بأرجان^(٢) في ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثلاث مئة^(٣) :
١- بادِ هَوَاكَ صَبَرْتَ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا وَيُكَالِكَ إِنْ لَمْ يَجِرْ دَمْعُكَ أَوْ جَرَى

(١) قال ابن خلكان عندما تناول ترجمته ٥٧/٢ : هو أبو الفضل محمد بن أبي عبد الله الحسين بن محمد الكاتب المعروف بابن العميد ، كان وزير ركن الدولة بن بويه ، والد عضد الدولة وقد تولى وزارته سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة . وكان متوسعا في علوم الفلسفة والنجوم . وأما الأدب والترسل فلم يقاربه فيه أحد في زمانه . وكان يسمى الجاحظ الثاني . وذكر الثعالبي في كتابه اليتيمة ٢/٣ أنه كان يقال : بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد . وكان سائسا مديرا للملك قائما بأمره ، وقصده جماعة من مشاهير الشعراء ومدحوه بأحسن المدائح ، وردَّ عليه المتنبي بأرجان ومدحه بقصائد إحداها التي أولها : بادِ هَوَاكَ صَبَرْتَ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا وَيُكَالِكَ إِنْ لَمْ يَجِرْ دَمْعُكَ أَوْ جَرَى وهي من القصائد المختارة . وقال ابن المذاني في كتابة عيون السير : أعطاه ثلاثة آلاف دينار . وذكر عندما تناول ترجمة جعفر بن الفرات وزير كافور ما نصه ٣٧٢/١ : ذكر الخطيب أبو زكريا التبريزي في شرحه ديوان المتنبي أن المتنبي لما قصد مصر ومدح كافورا مدح الوزير أبا الفضل المذكور بقصيدته الرائية التي أولها :

بادِ هَوَاكَ صَبَرْتَ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا وَيُكَالِكَ إِنْ لَمْ يَجِرْ دَمْعُكَ أَوْ جَرَى
وجعلها موسومة باسمه فكانت إحدى قوافيها : « جعفرا » وكان قد قال فيها :
صفت السواد لأبي كفف بشرت بابن الفرات وأبي عبد كبرا
فلما لم يرضه صرفها عنه ولم ينشده إياها فلما توجه إلى عضد الدولة قصد أرجان وبها أبو الفضل بن العميد فحول القصيدة إليه وحذف منها لفظ جعفر وجعل ابن العميد مكان ابن الفرات .
ولعل دارس القصيدة يرى أنها تنطق صارخة بأنها إنما دُبجت في ابن العميد ، وليس المتنبي بمن يعمل هذا . لأنه أقدر على الشعر من غيره .

(٢) مدينة قديمة في فارس على الطريق بين شيراز والعراق ، وهي مدينة كبيرة كثيرة الخير . انظر :
ياقوت .

(٣) الواحدي ٧٣٢ : « وقال يمدح أبا الفضل محمد بن الحسين بن العميدي وورد عليه بأرجان » .
التيان ١٦٠/٢ : « وقال يمدح أبا الفضل محمد بن العميد » . الديوان ٥٣٧ : « وقال يمدح أبا الفضل ابن العميد » . العرف الطيب ٥٦٤ .

« بادٍ » أى ظاهر ، و« هواك » : رفع بالابتداء و« بادٍ » خبره مقدم عليه عند سيبويه .

وعند الأخفش [٣٤٦ - ١] : « بادٍ » مبتدأ و« هواك » مرتفع به كما يرتفع الفاعل ، وقد سدّ مسدّ المبتدأ .

وقوله : « أَوْ لَمْ تَصْبِرًا » فى موضع جزم ، وأصله : تَصْبِرُنَّ بالتون الحفيفة للتأكيد ، فأبدل عنها ألفاً فى الوقف ، كقوله تعالى : (لَنْسَقًا)^(١) وقول الأعشى :

وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا^(٢)

هذا قول البصريين . وفى قول البغداديين : أنه خاطب الواحد خطاب الاثنين كقول الآخر :

فَإِنْ تَزَجَّرْنِي بَابِنِ عَفَّانَ أَتَزَجَّرُ وَإِنْ تَدَعَانِي أَحْمَرَ عِرْضًا مُنْمَعًا^(٣)

والمعنى : أن هواك ظاهر علاماته ، سواء صبرت أو جزعت ، وكذلك بكائك ظاهر ، سواء جرى دمك أو لم يجر .

وحكى أنه قيل للمتنبي : إنك خالفت بين المصراعين ، فوضعت فى الأول إيجاباً بعده نفي ، وفى الثانى نفيًا بعده إيجاب ، وصنعة الشعر تقتضى الموافقة بين صدر البيت وعجزه . فقال : إِنْ كُنْتُ خَالَفْتُ بَيْنَهُمَا لَفَطًا فَقَدْ وَاظَمْتُ بَيْنَهُمَا مَعْنًى ،

(١) سورة الطق ٩٦/١٥ .

(٢) هذا الشاهد من كلمة الأعشى : ميمون بن قيس التى كان مدح بها النبي ﷺ وقدم بها لبشدها بين يديه ففتحته قریش والذي ذكره الشارح عجز بيت صدره :

وَذَا النَّصَبِ النَّصُوبِ لَا تَسْكُنُهُ وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدَا

ديوانه القصيدة ١٧٠ . راجع فى إبدال النون ألفًا فى الوقف . أوضح المسالك ٣/١٤٠ .

(٣) من قصيدة لسويد بن كراع العقيلي ، كان فى آخر أيام جرير ، وتوفى بعد المئة . انظر فى نسبة

البيت طبقات فحول الشعراء ١٤٩ وفيه : « أزدجر » بدل : « أنزجر » . و« تتركاني » بدل « تدعاني »

والأغاني ١١/١٢٣ والبيان والتبيين ٢/١٢٧ . وسقط اللآلئ ٩٤٣ والبيان ٢/١٦٠ وشرح البرقوقي ٢/٣١٧ .

وغير منسوب فى رسالة الملائكة ٢٥ ويعنى بابن عفان : سعيد بن عفان بن عفان .

وذلك أن من صبر لم يجز دمه ، ومن لم يصبر جرى دمه ، ومراعاة المعنى أولى من مراعاة اللفظ .

و« بُكَاءٌ » عطف على « هواك » ويجوز أن يكون عطفاً على الضمير في « صبرت » كأنه قال : صَبَرْتَ وَصَبَرَ بِكَأُوكَ فَلَمْ يَجِرْ دَمُكَ أَوْ لَمْ تَصْبِرْ فَجَرَى دَمُكَ .

٢- كَمْ غَرَّ صَبْرَكَ وَاتِّسَامَكَ صَاحِبًا لَمَّا رَأَاهُ وَفِي الْحَشَى مَا لَا يَرَى

الوجه : لما رآهها . ولكنه أقام ضمير الواحد مقام الاثنين . وقيل : أراد ، كَمْ غَرَّ صَبْرَكَ صَاحِبًا لَمَّا رَأَاهُ ، واتِّسَامَكَ لَمَّا رَأَاهُ ، فحذف أحد الضميرين لدلالة الآخر ، كما قال بعضهم :

نَحْنُ بِمَا عِنْدَنَا وَأَنْتَ بِمَا عِنْدَكَ رَاضٍ وَالرَّأْيَ مُخْتَلِفٌ^(١)
أى نحن بما عندنا راضون ، وأنت بما عندك راضٍ . ثم اكتفى بأحد الخبرين عن الآخر .

وقيل : إنه أضمر التجلّد . والضمير في « رآه » إليه راجع ، وذلك أن الصبر والاتِّسَامَ واحد وهو التجلّد .

والمعنى : أن كثيراً من أصحابك لما رأوا صبرك وضحكك غرهم ذلك منك ، ولم يعلموا ما في قلبك من نار الهوى وألم العشق .

٣- أَمَرَ الْقَوَادُ لِسَانَهُ وَجُفُونَهُ فَكَتَمَهُ وَكَفَى بِجِسْمِكَ مُخْبِرًا

الهاء في « لسانه » و« جفونه » : للقواد ، وقيل : للعاشق ؛ لأن في الكلام دلالة عليه ، وفي « كَتَمَهُ » إلى « ما لا يرى » .

يقول : لسانك يكتم أمر الهوى فلا ينطق به ، وجفونك تكتمه بترك البكاء ،

فكأن قلبك أمرهما بكنم الهوى ، وهما إخوانه وأتباعه ، ولكن نحول جسمك يخبر عما

(١) ق : « نحن بما عندك وأنت بما عندك » . ع : « نحن بما عندك وأنت بما عندى » . والبيت من

شولعد سيويه ٣٨/١ والبيان ٩٤/٣ . ونسب لقيس بن الحطيم في معاهد التنصيص ٦٧/١ .

في قلبك ، فكفى به مخبراً .

٤- تَعَسَ الْمَهَارِي غَيْرَ مَهْرِيٍّ غَدًا بِمُصَوِّرٍ لَيْسَ الْحَرِيرَ مُصَوَّرًا

« المهارى » : جمع مهري ، وهى إبل تنسب إلى مهرة بن حيدان ^(١) [أبو]
 حتى من العرب جيد الإبل ^(٢) . و « تعس » : أى شق جدّه ، وقوله : « بمصوّر »
 أى بإنسان مصوّر صورة حسنة ، لَيْسَ حَرِيرًا مُصَوَّرًا بالصُّور والنقوش .
 دعاء على الإبل ؛ لأنها سبب الفراق ، إلا هذا البعير الذى فوقه هذه المرأة التى
 هى كالصورة فى حسنها ، وعليها ثياب حرير عليها تصاوير . و « مصوّرًا » : نصب
 على الحال .

٥- نَافَسْتُ فِيهِ صُورَةً فِي سِتْرِهِ لَوْ كُتِّمَتْهَا لَحَقِيقْتُ حَتَّى يَظْهَرَ

[٣٤٦ - ب] الماء فى « فيه » للمصوّر وهو المحبوب ، وقيل : هو الحرير .
 والماء فى « ستره » يرجع إلى المصوّر .
 يقول : كان دون هذه المحبوبة ستر عليه صورة ، نافست هذه الصورة وحسنتها
 على قربها من المحبوب ، ولو كُتِّمَتْ هذه الصورة لحققت وغبّت حتى يظهر المحبوب
 للرائين ، بخلاف هذا السّر الذى لا يغيب .
 والفائدة فى ظهوره إنما هو تنزّه الأبصار برؤيته وتكون الفائدة فيه .
 وصف نفسه بالنحول وأنه بصفة لا تسره عن الناظرين ^(٣) ، أو يريد إقامة
 عنده للناس فى حبه إيّاه .

(١) ع : « حيدان » .

(٢) ذكر ياقوت أن وجه الصواب فى « مهرة » التحريك وقد يسكنها العامة ، بلاد تنسب إليها الإبل
 قلت (ياقوت) إنما مهرة قبيلة وهى مهرة بن حيدان بن عمر من قضاة تنسب إليهم الإبل المهرية وبالجم
 لهم بخلاف (رستاق) ويمثل ما صوبه ياقوت فى الواحدى ١٢٣ والثيان ٣٤١/٢ وقد سبق ذكر البيت فى
 هذا الشرح والعرف الطيب ٥٦٥ وتفسير أبيات المعاني قال : مهرة بن حيدان بن عمران بن الحاف
 ابن قضاة .

(٣) ع : « لا تسره عن الناس الناظرين » .

٦- لَا تَتَرَبِّ الْأَيْدِي الْمُقِيمَةُ فَوْقَهُ كَسْرَى مَقَامَ الْحَاجِّينِ وَقَبْصَرَا

«لا تَتَرَبِّ : أى لا تقتصر» المُقِيمَةُ : الفاعلة من الإقامة التى هى المتعدى من القيامة . و«كَسْرَى» و«قَبْصَرَا»^(١) نصب به ، والهاء فى «فَوْقَهُ» للسرّ . يقول : لَا تَتَرَبِّ يد مَنْ نَقَشَ عَلَى هَذَا السَّرِّ صُورَةَ كَسْرَى وَقَبْصَرَا^(٢) ؛ حيث أقامها على باب السرّ كالحاجين .

٧- يَبْقَايَانِ فِي أَحَدِ الْهَوَاجِجِ مُقَلَّةٌ رَحَلَتْ وَكَانَ لَهَا فُؤَادِي مَحْجَرًا

المحجر : ما يبدو من الثَّقاب من حوالى العين ، جعل المحبوبة عينَ قلبه فقال : إن كسرى وقبصر يَحْفَظَانِ فى واحد من الهَوَاجِجِ^(٣) (يعنى هودج حبيته) مُقَلَّةٌ ، فلما ارتحلت المقلّة زال عن قلبى ضياؤه وعى قلبى ، فصار محجراً لا مقلّة له .

٨- قَدْ كُنْتُ أَحْذَرُ بَيْنَهُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَوْ كَانَ يَنْفَعُ حَائِثًا أَنْ يَحْذَرَا

الهاء فى «قبله» للبين ، وقيل : أراد من قبل وقوعه ، فحذف المضاف والحائِث : الذى دنا^(٤) حينه وهلاكه .

يقول : لو نفع الحذر الحائِثَ لنفعى ؛ لأننى كنت أحذر فراقهم قبل وقوعه ، فلم ينفعنى الحذر ، لما وقع بى ما حذرته .

٩- وَلَوْ اسْتَطَعْتُ إِذَا غَدَتُ^(٥) رُؤَادُهُمْ لَمَنْعْتُ كُلَّ سَحَابَةٍ أَنْ تَنْقُطَرَا

الرواد : جمع رائد .

(١) كسرى : لقب ملوك الفرس . وقبصر : لقب ملوك الروم .

(٢) ق : « وقبصر » .

(٣) ع : « فى هودج من الهَوَاجِجِ » .

(٤) « نأى » .

(٥) ع : « اغتدت » .

يقول : لو قدرتُ - حين تخرج روادهم لطلب الماء والكلاء - لمنعت
السحاب من المطر ، لكن لا قدرة لي على ذلك ^(١) .

١٠- قَدْ إِذَا ^(٢) السَّحَابُ أَخُو غُرَابٍ فَرَّاقِهِمْ
جَعَلَ الصَّبَاحَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَمُطَرَا

يقول : لو قدرتُ لمنعتُ كلَّ سحابةٍ من المطر ؛ لأنِّي تأملتُ الحال فرأيت
السَّحابَ سبيًّا للفراق ؛ لأنه إذا مطر خرجوا لطلب المطر والكلاء ، فهو مثل غراب
البيِّن ^(٣) ؛ لأنه إذا صاح أذن بالفراق ! ومطر السحاب كذلك ، فالسحاب
كالغراب ومطره في دلالاته على الفراق كصباح غراب البيِّن ، فلو قدرت لمنعته من
المطر حتى لا يؤدِّي إلى الفراق .

١١- وَإِذَا الْحَمَائِلُ مَا يَخِذْنَ بِنَفْنَفٍ إِلَّا شَقَقْنَ عَلَيْهِ ثَوْبًا أَخْضَرَا

« الحمائل » : جمع الحمولة ، وهي الإبل التي يُحْمَلُ عليها . والنَّفْنَفُ : المهوى
بين جبلين . وَيَخِذْنَ : يسرعن . شبه كثرة الكلاء على وجه الأرض بثوب أخضر ،
وشقها إياه : رعبها له حتى يصير كالثوب المشقوق لما رعت الوسط وتركت
الحافات .

وقيل : شقها إياه : سيرها فيه .

يقول : وإذا إبّلهم لا تسير في فلاة إلا شقَّتْ عليها ما لبست من الكلاء ، برعبها
ووطئها [٣٤٧-١] .

١٢- يَحْمِلْنَ مِثْلَ الرُّوضِ إِلَّا أَنَّهُ أَسْبَى مَهَاءَ لِلْقُلُوبِ وَجُودًا

(١) ع : « لكن لا قدرة لي على ذلك » ساقطة .

(٢) ع : « وإذا » .

(٣) غراب البيِّن : قال الجاحظ كل غرابٍ غراب البيِّن إذا أرادوا به الشؤم ؛ وإنما قيل له ذلك ،
لأنه يسقط في منازلهم إذا ساروا عنها ، وباتوا منها . فاشتقوا له هذا الاسم من البيئونة . انظر الدميري .
« غراب » .

شبه الهوداج بالروض ؛ للنقوش التي عليها ، وشبه النساء التي في الهوداج بقر الوحش وأولاده^(١) .

يقول : تحمل هذه الإبل في هذا الروض هوداج مثل الروض . وكذلك مثل الروض من ربّات الهوداج ، إلا أن هؤلاء النساء أسبى للقلوب من المها والجاذر . وه مهاة ، وه جؤذرا ، نصبا على التميز .

١٣- فَبِلَحْظِهَا نَكِرْتُ قَنَاتِي رَاحَتِي ضُعْفًا ، وَأُنْكَرَ خَاتِمَايَ الْخِنْصَرَ نَكِرْتُ الشَّيْءَ فَأُنْكَرْتَهُ .

يقول : بسبب لحظ النساء ضعفت راحتي عن حمل قناتي ، وقلق خاتمي في خنصري ؛ لنحوي وضعفي .

١٤- أَعْطَى الزَّمَانُ فَمَا قَبِلْتُ عَطَاءَهُ وَأَرَادَ لِي فَأَرَدْتُ أَنْ أُتَخَيَّرَ

يقول : أعطاني الزمان حظًا فلم أقبله منه ، وأردت أن أكون أشرف منه ، وأراد لي حالاً فأحببت أن يكون علي اختيارى ، فلم أرض إلا بقاء ابن العميد .

١٥- أَرْجَانُ أَيْتَهَا الْجِبَادُ فَإِنَّهُ عَزَمِي الَّذِي يَذُرُ الْوُشَيْجَ مُكْسَرًا

أرجان : مدينة من فارس ، أصله بتشديد الراء ، ونصبه بفعل مضمر ، أى اقصدى أرجان .

يقول لحيله : اقصدى أرجان^(٢) فإنني عزمت على لقاء ابن العميد عزماً صحيحاً ، لو رفق عنه رمح لكسر الرُمح عزمي .

والوشيج^(٣) : الرماح . وأصله : أصول الرماح .

١٦- لَوْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا اسْتَهْتَيْتَ فَعَالَهُ مَا شَقَّ كَوْكُوكِ الْعَجَاجِ الْأَكْمَرَا

(١) يريد بذلك قوله : « المها » وجؤذرا ، فللها : البقرة الوحشية تشبه بها النساء لحسن عيونها .

والجؤذر : ولد المها .

(٢) قى : « يقول لحيله : اقصدى أرجان » ساقطة .

(٣) الوشيج : شجر يعمل منه الرماح . التبيان .

الفعال بفتح الفاء : ما يقطع الإنسان من كرم وجود وغيرهما ، وكَوَكَبَ الحبل : مجتمعا ، والأكثر : الأسود .

يقول لحيله : لو فعلت ما كنت تشينه ^(١) ما جشمتك دخول الغبار الأسود وشقه ؛ لأن مرادك ألا تتكلم ذلك ، غير أني لا أرضى إلا بما أجشمتك من المشقة في قصدي إلى ابن العميد ورؤيتي إياه .

١٧- أُمِّي أَبَا الْفَضْلِ الْمُبِيرِ الَّتِي لِأَيِّمَنْ أَجَلٌ بِحَجَرٍ جَوْهَرًا

« أُمِّي » : أي اقصدي ، وه المبر : المصدق ، والآية : اليمين . يعني : اقصدي أبا الفضل ؛ فإنه الذي يبر يعني فيكون « المبر » خيرا « لأُمِّي » . يقول : اقصدي أبا الفضل ، فإنه الذي يبر يعني ^(٢) حيث حلفت أني أقصد بحرا جوهرا أجل من جواهر كل بحر ، وليس أحد بهذه الصفة غيره ، فهو الذي يبر يعني .

١٨- أَفْتَى بِرُؤْيَيْهِ الْأَنَامُ وَحَاشَى لِي مِنْ أَنْ أَكُونَ مُقْصَرًا أَوْ مُقْصَرًا

يقال : قصرت عن الشيء : إذا تركته عاجزا ، وأقصرت : إذا تركته وأنت قادر عليه .

يقول : لما حلفت على أن ألقى أجل بحر جوهرا ، أفتاني الناس كلهم بأن يعني لا تبر إلا برؤيته ^(٣) ، لأنه المختص بهذه الصفة ، وحاشي لي من أن أترك قصده قترت أو لم أقدر عليه ، فإن مثل إذا حلف لا يحنث في يمينه ، فلا بد لي من لقائه .

١٩- صُغْتُ السَّوَارَ لِأَيِّ كَفٍّ بَشَرْتُ بِابْنِ الْعَمِيدِ ، وَأَيُّ عَبْدٍ كَبِيرًا

يقول : صغت السوار ، لأجله في يد من يُشترى بابن العميد ، وكذلك

(١) الحبل تشبه الراحة والجام . وهو يريد أن يتعبا في الأسفار .

(٢) ق : من . يبر يعني . ساقط اتصال نظر .

(٣) ع : « إلا برؤية ابن العميد » .

صفت لأى عبد كبر . يريد بذلك : ماجرى من عادة الناس إذا رأوا ما يتوقنون ،
أو شيئاً يعجبهم كبروا عند [٣٤٧ - ب] رؤيته ^(١) .

٢٠- **إِنْ لَمْ تُغْنِنِي خَيْلُهُ وَسِلَاحُهُ فَمَتَى أَقُودُ إِلَى الْأَعَادَى عَسْكَرًا!**
يقول : إن لم يغنى ابن العميد بخيله وسلاحه ، لم أقدر على تجهيز الخيل إلى قتل
الأعداء ^(٢) .

٢١- **بِأَبِي وَأُمِّي نَاطِقٌ فِي لَفْظِهِ ثَمَنٌ تُبَاعُ بِهِ الْقُلُوبُ وَتُشْتَرَى**
يقول : أبى وأمى فداء لناطق بملك بحسن لفظه ^(٣) ، قلوب الناس ، فكانه
يحمل لفظه ^(٣) ثمنًا للقلوب يشتريها به .

٢٢- **مَنْ لَا تَرِيهِ الْحَرْبُ خَلْقًا مُقْبِلًا فِيهَا ، وَلَا خَلْقٌ يَرَاهُ مُدْبِرًا**
« مَنْ » بدل من قوله : « بأبى وأمى ناطق » ^(٤) والهاء فى « فيها » للحرب .
يقول : بأبى من لا تريه الحرب أحدًا من الناس مقبلًا إليه ، ولا يراه أحد
مدبرًا : أى لا يقدر على لقائه أحد ، ولا يولى من بين يديه أحد ^(٥) أيضا .

٢٣- **خَتْنَى الْفُحُولِ مِنَ الْكُمَاةِ بِصَبْغِهِ مَا يَلْبَسُونَ مِنَ الْحَدِيدِ مُعْصَفَرًا**

أى : جعل الفحول كالحثثين الذين يلبسون المعصفرات : يعنى خضب ثياب
الكماة ودروعهم بدمائهم فصاروا كالحثثين الذين يلبسون المعصفرات . وقيل :
جعلهم كالحثثين ^(٦) لجبنهم . وتقديره : بصبغه معصفرًا ما يلبسون من الحديد .

(١) قال المرى : يريد أى عبد من عبيد الله . وجعل العبد مستحقًا للتسوير لأنه إذا كبر دفع يده .
تفسير أبيات المعاني .

(٢) ع : « إلى الأعداء وقتالهم » .

(٣) الضمير هنا يعود إلى ابن العميد ، يريد أنه يملك القلوب بفصاحته .

(٤) ق : « بأبى وأمى فداء لناطق » .

(٥) ع : « ولا يؤق من بين يدي أحد » . ق : « ولا يولى من بين يديه أحد » .

(٦) يقول المرى : أخذ الحثث والحثثى من الانخياث أى الانكسار والضعف .

٢٤- يَتَكَسَّبُ الْقَصَبُ الضَّعِيفُ بِخَطِّهِ^(١)

شَرَفًا عَلَى صُمِّ الرَّمَاكِ وَمَفْخَرًا

أراد بالقصب الضعيف : القلم ، وبالمفخر : الفخر .

يعنى : إذا كتب بقلمه اكتسب قلمه بخطه شرفا على الرماح ؛ لأنه يفعل بقلمه مالا يفعله الفارس برمح .

٢٥- وَيَبِينُ فِيهَا مَسٌّ مِنْهُ بَنَانُهُ تَبَهُ الْمُدِلُّ فَلَوْ مَشَى لَتَبَخَّرَا

الهاء في « منه » للقصب .

يقول : يظهر في كل قصب مسه بنانه من التبّه ما لو أمكنه المشى لتبخّر

مشيه .

٢٦- يَأْمَنُ إِذَا وَرَدَ الْبِلَادَ كِتَابُهُ قَبْلَ الْجِيُوشِ نَنَى الْجِيُوشَ تَحِيرًا

يعنى : إذا كتب لعدو كتابا^(٢) لم يحتاج إلى إنفاذ الجيوش ؛ لأنه يهزمهم بكتابه ويصيرهم متحيرين بوعدته ووَعِيدِهِ^(٣) .

وهذا المعنى ذكره ابن العميد لنفسه في قوله :

إِذَا مَا حَلَّ أَرْضَ عَلَايَ خَطْبُ كَشَفْتُ الْخَطْبَ عَنْهَا بِالْخَطَابَةِ

وَأَنْ زَحَفَ الْكَتَائِبُ نَحْوَ أَرْضِي قَضْتُ عَرَى الْكَتَائِبِ بِالْكِتَابَةِ

٢٧- أَنْتَ الْوَحِيدُ إِذَا رَكِبْتَ^(٤) طَرِيقَهُ وَمَنْ الرَّدِيفُ وَقَدْ رَكِبْتَ غَضَنَفَا

= يقول : هذا الممدوح إذا لقبه الفحول من الكفاة جعلها كالحشتين أو الحناتي لأنها تضعف وتنكسر .

ولأنه يصيغ ما عليهم من الدروع وغيرها بالدم فهو كاللمصفر ، وقد جرت عادة من كان محتثا أن يرغب في

لباس النساء . تفسير أبيات المعاني .

(١) الواحدى والتبيان والعرف الطيب : « بكفه » وفي الواحدى وروى ابن جنى : « بخطه » .

(٢) ع : « يعنى إذا كتبت إلى عدو كتابا » .

(٣) يقول الواحدى : إن من ورد عليهم كتابه يتحiron في حسن لفظه . ويدائع معاني كلامه

فيستعظمونه فيصرفون . أو أنه يسرحهم ببيانه فيصرفون عنه حين عمل فيه كلامه عمل السحر .

(٤) ع : « إذا ارتكبت » .

يقول : أنت في جميع أحوالك لا نظير لك ، لا تتركب إلا كل طريقة صعبة لا يطبقها أحد ، ولا يتبعك فيها أحد ؛ مخافة فضيحة ، فكانت ركبت الأسد ، ومن ركب الأسد لا يمكن أحد ^(١) من أن يصير رديفا له .

٢٨- قَطَفَ الرُّجَالُ الْقَوْلَ قَبْلَ نَبَاتِهِ ^(٢) وَقَطَفْتَ أَنْتَ الْقَوْلَ لَمَّا نَوَّرَا

يقول : كلام الناس ^(٣) لم يدرك بعد ، فهو كنز ^(٤) لم يتنور ، وكلامك عذب فصيح كنز تنور وأدرك .

٢٩- فَهُوَ الْمَتَّبِعُ ^(٥) بِالْمَسَامِعِ إِنْ مَضَى وَهُوَ الْمُضَاعَفُ حُسْنُهُ إِنْ كَرَّرَا

فهو : أى القول .

يقول : كلامك كلما سمعه سامع استعاده وتبَّعه بسمعه ؛ لحسنه ، وكلما كرر على السامع ازداد حسنه [٣٤٨ - ١] .

٣٠- وَإِذَا سَكَتَ فَإِنَّ أَتْلَغَ خَاطِبٍ قَلَمٌ لَكَ اتَّخَذَ الْأَصَابِعَ مَنِيرًا

يقول : إذا سكت قام قلمك مقام خطابك ، يخطب الناس ومنيره أصابعك شبه قلمه على أنامله يخطب على منبر .

٣١- وَرَسَائِلُ قَطَعَ الْعُدَاةُ سِحَاءَهَا فَرَأَوْا قَنَا وَأَسِنَّةَ وَسُورًا

« السَّحَاءُ » [ما يشد به] القِرطاس ^(٦) ، سُمي بذلك لأنه يسحى من ظهره أو

(١) ق ، « لا يمكن أحدا » .

(٢) ع : « عند نباته » . الديوان والنباتان والعرف الطيب : « وقت نباته » .

(٣) ق : « الناس » مهمل .

(٤) النور : الزهر الأبيض .

يقول : أقوال الناس ناقصة احسان غير تامة الفائدة . فهي كالسنة إذا قطف حين يست . وقولك متده في الكمال والحسن كالنبت إذا أزهى وبلغ إناه .

(٥) الواحدى والنباتان والعرف الطيب « المشيع » .

(٦) في النسخ : « السحاء » القِرطاس . وق وشو فيها يياض بعد السحاء وهي تقيد كلمة

يفسر ، والسُّنُور : مالبس من جنس الحديد خاصة كالدرع والجواشن .
يقول : إذا قَصَصَ أعداؤك كُتِبَكَ رأوا من بلاعتك ما يبلا قلوبهم رعباً ، فكانت
الكتابة كتيبة فيها الرماح والأسلحة ، تدفع بها الأعداء وتفل بها الجيوش ^(١) .
وقيل : إنهم إذا رأوا فصاحتك ماتوا حسداً لك .

٣٢- فَدَعَاكَ حُسْدُكَ الرَّئِيسَ وَأَمْسَكُوا وَدَعَاكَ خَالِقُكَ الرَّئِيسَ الْأَكْبَرَ

كان ابن العميد يخاطب بالأستاذ الرئيس .
يقول : إن أعداءك خاطبك بالرئيس ، ولم يزيدوا عليه ، والله تعالى قد سمَّكَ
الرئيس الأكبر .

٣٣- خَلَقْتَ صِفَاتِكَ فِي الْعُيُونِ كَلَامَهُ كَالْخَطِّ يَمْلَأُ مِسْمَعِي مَنْ أَبْصَرَ

الماء في «كلامه» تعود إلى الخالق .
يعني : أن الله تعالى لم يدعك الرئيس الأكبر بصوت يُسمع ، وإنما جعل فبك
صفات تقوم مقام كلامه ، لأن صفاتك توجب لك هذه التسمية . فكانها خط ^(٢)
فيه حكاية قول الله تعالى : إنك الرئيس الأكبر . فكما أن الخط إذا نظر إليه يفهم ما
يدل عليه من المعاني ، وإن لم يسمع ، فكذلك يفهم في صفاتك هذا الاسم وإن لم
يسمع .

٣٤- أَرَأَيْتَ هِمَّةَ نَاقَتِي فِي نَاقَةٍ نَقَلْتُ يَدًا سُرْحًا وَخُفًّا مُجَمَّرًا؟!

اليد السَّرح : السهلة القبض والبسط ، والخُفَّ المجمر : الصُّلب

= ناقصة وما بين المعقوفين عن العرف الطيب . ويقال : أخذت من القرطاس سحاه وهي مايقشر عن
ظاهره ليُشده الكتاب . وسحوت القرطاس : أي فشرت منه شيئاً رقيقاً . انظر أساس البلاغة « سحو » .
(١) مثل هذا ما ينبغي عن الرشيد : أنه كتب جواب كتاب ملك الروم : « قرأت كتابك والجواب
ما تراه . لا ما ترقؤه » فانظر إلى هذا اللفظ الوجيز ، كيف ملأ الأحشاء ناراً ، وترك القلوب أعشاراً .
(٢) ق . « هذه التسمية كخط » .

يقول : هل رأيت همة ناقتي فيما بين النوق ، كيف علت سائر الحمم ، حيث قصدتك ، بنقل يد سُحْرٍ وخفٍّ مجمرٍ ، وترك الملوك وراءها .

٣٥- تَرَكْتَ دُخَانَ الرُّمَثِ فِي أَوْطَانِهَا طَلَبًا لِقَوْمٍ يُوقِدُونَ الْعَنْبَرَا

« الرُّمَثُ » نبت [يوقد به] ^(١) وإذا أكلته الإبل اشتكت بطونها .

يقول : تركت ناقتي أهل البادية الذين يوقدون الرُّمَثَ ، وقصدت ملكاً يوقد العنبر ، فهمتها بخلاف همة سائر النوق . ومثله للبحترى :

نَزَلُوا بِأَرْضِ الزُّعْفَرَانِ وَجَانَبُوا أَرْضًا تُرْبُ الشَّيْحِ ^(٢) وَالْقَبْصُومَا ^(٣)

٣٦- وَتَكَرَّمَتْ رُكْبَاتُهَا عَنْ مَبْرَكٍ تَقَعَانِ فِيهِ وَلَيْسَ مِسْكًا أَذْفَرَا

إنما جمع الركبة مع أن للناقة ركبتين مجازاً ، لأنه أراد الركبتين ^(٤) وما بينهما أو يكون قد سمي لكل جزء منه ركبة ، ثم قال : « تقعان » فرجع إلى التثنية الحقيقية وترك المجاز ، و« الأذفر » : الذكي الرائحة .

يقول : إن ناقتي ترقمت وأنفت عن أن تقع ركبتها على مبرك فيه الزراب ،

وإنما أرادت أن تقع ركبتها على المسك الأذفر ^(٥) ، فلهذا قصدتك

٣٧- فَاتَّتَكَ دَامِيَةً الْأُظْلَى كَأَنَّمَا حُدِثَتْ قَوَائِمُهَا الْعَقِيقَ الْأَحْمَرَا

[٣٤٨ - ب] « الْأُظْلَى » : باطن الخف الذي يلي الأرض ، و« حُدِثَ » أى

جعل لها حذاءً وهو النعل .

يقول : جاءتك ناقتي والحجارة قد أدمت ^(٦) أخفافها ، فكأنها حذيت

(١) ما بين الموقوفتين عن الواحدى والبيان .

(٢) في النسخ : « تدل الشيخ » .

(٣) ديوانه ١٩١١/٣ والوساطة ٢٧١ وفيها : « وغادروا » والواحدى ٧٣٩ والبيان ١٦٩/٢ .

(٤) ع : من « ركبتين » الركبتين « ساطط » .

(٥) يريد أن المسك لا قيمة له عند المدحوخ فهو ملقى على الأرض حتى تبرك ناقتة عليه .

(٦) ق : « قد أدمت » يياض .

بالعقيق الأحمر . شبه الدم الأحمر بالعقيق ^(١) .

٣٨- بَدَرْتُ إِلَيْكَ يَدَ الزَّمَانِ كَأَنَّهَا وَجَدَتْهُ مَشْغُولَ الْيَدَيْنِ مُفَكِّرًا

يقول : إن ناقتي سبقت إليك قبل أن يعلم الزمان فيعوقها عنك ، فكأنها رأت الزمان مشغولا عنها ، فانتهزت الفرصة .

٣٩- مَنْ مِيلِغُ الْأَعْرَابِ أَنَّى بَعْدَهَا لَا قَيْتُ ^(٢) رَسْطَالِيسَ وَالْإِسْكَندَرَا

يقول : من مبلغ الأعراب الذين فارقتهم ، أنى رأيت ملكا كأنه أرسطاليس ^(٣) في حكمته وعلمه ، والاسكندر في ملكوته . كأنه يعرض بسيف الدولة .

٤٠- وَمَلَّتْ نَحْرَ عِشَارِهَا فَأَصَافَنِي مَنْ يَنْحَرُ الْبِدْرَ النَّضَارَ لِمَنْ قَرَى

« العشار » : النوق الحوامل التي أنى على حملها عشرة أشهر ، و« النضار » : الذهب الخالص ، وهو يدل من البدر ويحوز أن يكون صفة لها .

يقول : من يبلغ الأعراب أنى ملئت ذبيح نوقها لي ضيافة ، فخرجت من عندها وقصدت من ينحر لي بدر الذهب :

أى يملكني إياها ويصلني برغائب الأموال وأنواع الصلات .

٤١- وَسَمِعْتُ بَطْلِيمُوسَ دَارِسَ كُتْبِهِ مُمْتَلِكًا مُتَبَدِّيًا مُتَحَضِّرًا

نصب دارس : على الحال من بطليموس ^(٤) ومتملكا على الحال من الممدوح . والماء في « كتبه » للمدوح .

يقول : سمعت أن بطليموس مع كمال فضله ، دارس لكتب ابن العميد

(١) ع : « شبه الدم بالعقيق الأحمر » .

(٢) الواحدى : « شاهدت » وكذا الديوان والبيان . وفي العرف الطيب : « جالست » .

(٣) أرسطاليس : هو المشهور بأرسطو الحكيم تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر . انظر في ذلك تلخيص

تاريخ الحكماء للزوزنى ٢٨ - ٣٠ . والعرب تصيرون الأسماء الأعجمية .

(٤) بطليموس : هو بطليموس القلوذى صاحب كتاب المجسطى وغيره . انظر تلخيص تاريخ الحكماء

للزوزنى ٩٥ .

ومستفيد منها ، وهو قد جمع الملك وفصاحة البدو وظرف الحضرة .
وقيل الماء في « كته » لبطليموس . يعنى : سمعته يدرس كتب بطليموس مع
ماله من الملك والفصاحة والظرف .

٤٢- وَلَقِيتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَانَمَا رَدَّ إِلَهُ نُفُوسَهُمْ وَالْأَعْصُرَا

يقول : إن فضل الفضلاء كلهم موجود فيه ، فكانه جمع جميع الفضلاء ،
وكأن^(١) الله تعالى رد أعصر الفاضلين ونفوسهم ، فكانهم حضور لم يموتوا . وهذا
كقول أبي نواس^(٢) :

وَلَيْسَ عَلَى اللَّهِ بِمُسْتَكْبَرٍ أَنْ يَجْمَعَ الْعَالَمَ فِي وَاحِدٍ^(٣)
٤٣- نُسِقُوا لَنَا نَسَقَ الْحِسَابِ مُقَدَّمًا وَأَتَى (فَذَلِكَ) إِذْ أَتَيْتَ مُؤَخَّرًا

يقول : مضى هؤلاء الفضلاء واحداً بعد واحدٍ ، كالحساب الذى يذكر
تفاصيله ، ثم يقال فى آخره : فذلك الجميع . أى لما جئت فى آخرهم كنت كأنك
جملة التفصيل الذى سلف لهم ، لأنك جمعت فضائل الكل ومناقبهم .

٤٤- يَا لَيْتَ بَاكِئَةً شَجَانِي دَمْعُهَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ كَمَا نَظَرْتُ فَتَعْلِيْرًا

« شجاني » : أحزنى ، وه دمعها « فاعل شجاني » فتعليرا « نصب لأنه جواب
التننى بالفاء .

يقول : ليت التى بكى عند مفارقتى إياها ، حتى أحزنى دمعها ، نظرت إليك

(١) ق ، شو : « أو كأن » .

(٢) هو : الحسن بن هانىء نشأ بالبصرة ثم تحول إلى الكوفة ثم صاد إلى بغداد وبرع فى الشعر حتى بر
أهل عصره وأحد وصافى الحمرة وكان ملجئاً خليطاً . توفى سنة ١٩٨ هـ ترجمته فى معاهد التنصيص ٨٣/١
وخزانة الأدب ١٦٨/١ وابن خلكان ٢٤٠/١ .

(٣) ديوانه ٧٥- وفيه : « وليس لله بمستنكر » والإبانة ٥٢ وفيه : « وليس لله » . التبيين
١٧٣/١ ، ٣٣٦ والوساطة ٢٥٤ وأخبار أبى تمام للصلوبى ١٤٨ . خاص الخاص ١١١ وتأهيل الغريب
٢٥٤ و ٣٧٠٠ وعيون الأخبار ٢٢٧/١ وحلقة الكيت ٢٧ .

كما نظرتُ لتعزوني في مفارقتها وقصدي إليك واختباري أكون عندك ^(١) .

٤٥- وَتَرَى الْفَضِيلَةَ لَا تَرُدُّ فَضِيلَةَ الشَّمْسِ تَشْرِقُ وَالسَّحَابَ كَتَهَوْرًا

الكتهور ^(٢) : القطعة العظيمة من السحاب ، وفاعل « تَرَدَّ » ضمير الفضيلة ونصب « فضيلة » لأنها مفعول بها ، ونصب « الشمس » بدل من الفضيلة ، وكذلك « السحاب » وقيل : إن « الشمس » نصب « بتشرق » .

يقول : ترى ^(٣) فيك الفضائل المتضادة مجتمعة ! لا يرد بعضها بعضاً ، فكانها رأيت الشمس والسحاب العظيم في وقت واحد ، ومن عادة السحاب أن يسر الشمس ، والشمس تذهب السحاب ، وأنت قد اجتمع فيك نور الشمس ، ومطر السحاب يحملك ! ولا يرد أحدهما الآخر ، وفاعل « ترى » ضمير الباكية .

٤٦- أَنَا مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ أَطْيَبُ مَتَرَلًا وَأَسْرُّ رَاحِلَةً وَأَرْبَعُ مَتَجَرًا

أى : لما قصدتك طاب متري ، وسرت راحتي وربحت صفقتي وفضلت جميع الناس في هذه الأحوال . والنصوبات هي على التمييز .

٤٧- زُحِلُّ ^(٤) عَلَى أَنَّ الْكَوَاكِبَ قَوْمُهُ لَوْ كَانَ مِنْكَ لَكَانَ أَكْرَمَ مَعَشَرًا

القوم : لا يقع إلا على المذكرين من العقلاء ، لكن لما كانت الكواكب محيطة بزحل ، وهو واحد منها ، جطلها قومه .

يقول : إن زحل - مع أن الكواكب قومه - لو كان من جملةك ومتسبباً إليك ، لكان أكرم معشراً من كونه ^(٥) من من جملة الكواكب .

(١) ق . شو : « الكون عندي » .

(٢) قال المعري : الكتهور : السحاب المتكاثف وإنما أخذ من الكهر وهو غلط الوجه . تفسير أبيات

المتنبي .

(٣) أى الباكية وهي العين .

(٤) زحل : يسمى شيخ النجوم . الواحدى .

(٥) ق . شو : كونه .

(٢٧٩)

وَقَالَ يَمْدَحُهُ وَهَيْتَهُ بِالنَّيروز^(١) وَبَعَثْتُ سَيْفًا قَلْدَهُ إِيَّاهُ^(٢) [وَغِيْلًا حَمَلَهُ عَلَيْهَا
وَيَذْكُرُ انْتِقَادَهُ شِعْرَهُ] :

١ - جَاءَ نَيْرُوزُنَا وَأَنْتَ مُرَادُهُ وَوَرَّتْ بِاللَّيْلِ أَرَادَ زِنَادُهُ

يقال : نيزوز ، ونوروز . وَوَرَّتْ : أى أضعفت .

يقول : إنما جاء التوروز ليسر يرويتك فورت زناده : أى أدرك مراده .

٢ - هَذِهِ النَّظْرَةُ الَّتِي نَالَهَا مِنْ سِكَ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْحَوْلِ زَادُهُ

يقول : هذه النظرة التي نالها منك الآن ، تكفيه للمسرة إلى عام قابل مثله^(٣)

والهاء في « زاده » للنيزوز .

٣ - يَشَى عَنكَ آخِرَ الْيَوْمِ مِنْهُ نَاضِرٌ أَنْتَ طَرَفُهُ وَرَقَادُهُ

« آخِرَ الْيَوْمِ » : نصب على الظرف . والناضر : ناظر العين ، وهو سواده الذي

(١) النيزوز : كلمة فارسية معربة ، ومعناها اليوم الجديد ، وهو أول يوم في السنة وهو عيد عند
الفرس . انظر صبح الأعشى ٤١٧/٢ - ٧٢٥ وكتاب النيزوز لأحمد بن فارس . نوادر المخطوطات
١٨/٥ .

(٢) الواحدى عُبَّ القصيدة السابقة « الرائية » رقم (٢٧٨) بمقطوعة تضم أربعة أبيات في وصف

بحجرة هي ص ٧٤٠ منه :

أَحِبْ لِمَرِيٍّ حَبِثَ الْأَنْفُسِ وَأَطِيبْ مَا شَمَمَ مَعْطَسِ

ثم أتى بالقصيدة التي معنا : « جاء نيزوز ... » زناده « ووضع الديوان هذه المقطوعة : « أحب امرئ »

عقب قصيدة « التوديع الدالية » رقم (٢٨٠) ورتبها شارحنا قبل قصيدة التوديع .

الواحدى ٧٤١ : « وقال يمدحه وهيتته بالنروز » . التبيان ٤٧/٢ : « وقال يمدح أبا الفضل محمد

ابن الحسين بن العميد ، فينته بالنيزوز » . الديوان ٥٤٢ : « وقال أيضا فيه يوم النيزوز » . العرف الطيب

٥٧١ : « وقال يمدحه وهيتته بالنيزوز ويصف سيفًا قلدته إياه وفرسا حمله عليه وجائزة وصله بها وكان قد

عاب القصيدة الرائية عليه » .

(٣) ق ، « للميسرة ... » مثلها .

به يكون النظر . والماء في « منه » و « طرفه » و « رقاده » للنيروز . وروى :
« ينفضي » بدل « ينثى » .

يقول : ينصرف عنك النيروز وقد خلّف عندك لحظّه ورقاده ، فبقى بلا لحظ ولا
نوم ، إلى أن يعود إليك .

شبه النيروز بحب يُسرُّ بقرب حبيبة ويسهر لفراقه ، فهو يشاق إليه إلى أن يعود
إليه .

٤ - نَحْنُ فِي أَرْضِ قَارِسٍ فِي سُرُورٍ ذَا الصَّبَاحُ الَّذِي يُرَى مِيلَادُهُ

ذَا الصَّبَاحُ : إشارة إلى صباح النيروز المذكور . والماء في « ميلاده » للسرور .
يقول : نحن في سرور في هذا الصباح ، الذي هو ميلاده السرور .

٥ - عَظَمَتُهُ مَمَالِكُ الْفَرَسِ حَتَّى كُلُّ أَيَّامٍ عَامِهِ حُسَادَةٌ

الماء في « عَظَمَتُهُ » وفي « عامه » [و] « حساده » ^(١) للنيروز أو الصباح
المذكور . وهما واحد ، وأراد بالممالك : أهل ممالك الفرس ، فحذف .
يعنى : أن [٣٤٩ - ب] ملوك الفرس عظموه ، حتى صارت سائر أيام السنة
تعسده لذلك التعظيم .

٦ - مَا لَبَسْنَا فِيهِ الْأَكَالِيلَ حَتَّى لَبَسَتْهَا تِلَاعُهُ وَوَهَادَةُ

الأكاليل : جمع ^(٢) الإكليل وهو مثل التاج . والتلاع : جمع تَلْعَة ، وهي
الأرض المرتفعة . والوهاد : جمع وَهْدَة ، وهي ما انهبط من الأرض .
« والماءات » للنيروز إلا في قوله : « لبستها » فإنه للإكليل .

يقول : لم تعقد على رؤوسنا أكاليل الأنوار ^(٣) إلا بعد أن عمت الأنوار التلاع

(١) ق ، « حساده » بياض .

(٢) ق ، « الأكاليل : جمع » مهمل .

(٣) كان من عادة الفرس إذا جلسوا في مجالس اللهو والشرب يوم النيروز أن يتخذوا أكاليل
من النبات والأزهار فيجعلونها على رؤوسهم . الواحدى .

والوهاد وصارت عليها كالأكاليل^(١) ، وهو مثل قول أبي تمام :
حَتَّى تَمَمَّ صَلُحَ هَامَاتِ الرُّبَا مِنْ نَوْرِهِ^(٢) وَتَأَزَّرَ الْأَهْضَامُ^(٣)
والعالم : أى الأكاليل ، إلا أن بيت أبي تمام أجود ، لأنه جعل ما كان على
الرُّبَا كالعالم لارتفاعها ، وما كان فى الأهضام وهى المطمئن من الأرض كالأزر .
والمتنى جعل الأكاليل على التلاع والوهاد .

إلا أنه يمكن أن يقال : إن معناه : لبستها تلاعه واتزرت بمثلها وهاده
والتحفت ، لأن لفظ اللبس مشتمل على العالم والمآزر ، فاكفى بأحدهما كما قال :
يَالَيْتَ زَوْجَكَ قَدْ غَدَاً مَتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا^(٤)
٧ - عِنْدَ مَنْ لَا يِقَاسُ كِسْرَى أَبُو سَا سَانَ مُلْكًا بِهِ وَلَا أَوْلَادُهُ

يعنى : نحن فى أرض فارس ، أوصرنا فى هذا اليوم عند مَلِكٍ أَجَلٌ مِنْ
كِسْرَى^(٥) أبى سامان وأولاده و « مُلْكًا » نصب على التمييز ويجوز أن يكون تعلق
البيت بالذى قبله^(٦) .

يقول : مالبسنا فيه الأكاليل عند مَلِكٍ هذه حاله ، حتى لبستها تلاعه ووهاده .

٨ - عَرَبِيٌّ لِسَانُهُ فَلَسْفِيٌّ رَأْيُهُ فَارِسِيَّةٌ أَعْيَادُهُ

يعنى : أنه فصيح اللسان فكأنه عربى ، ورأيه رأى الفلاسفة فى الحكمة ،

(١) ق . شو : « أن عم التلاع الأنوار وعم الوهاد وصارت عليها الأكاليل » .

(٢) فى الواحدى والبيان : « من نبته وتأزر الأهضام » .

(٣) ديوانه ١٥١/٣ الواحدى ٧٤٢ والبيان ٤٨/٢ .

(٤) هذا البيت من أبيات شواهد العربية غير منسوب ويروى : « ياليت بعثت قد غدا » والشاهد
فيه : أنه أراد متقلداً سيفاً وحاملاً رُمحاً ، ويحتمل أنه أراد مستعملاً سيفاً ورُمحاً ، لأن التقلد لا يكون إلا
للسيف . انظر فى ذلك ابن هشام فى أوضح المسالك ٥٨ / ٢ .

(٥) كسرى : يجوز فيها فتح الكاف وكسرها . وهو لقب لكل ملك من ملوك الفرس ويقان ملوك
الفرس : بنو سامان .

(٦) ع : « بالذى قبله » ساقطة .

وأعياده أعياد المعجم .

٩- كَلِمًا قَالَ نَائِلٌ : أَنَا مِنْهُ سَرَفٌ ، قَالَ آخَرٌ : ذَا اقْتِصَادُ

يعني : كلما أعطى عطاء تستعظمه الناس ! ويقولون : هذا سرف ^(١) أتى بعده
بعطاء آخر أعظم منه ، حتى يرى الناس أن الأول كان اقتصادا ، وهذه عادته
أبدأ ، فليس لعطائه حد . فنسب القول إلى النائل مبالغة .

١٠- كَيْفَ يَرْتَدُّ مِنْكِى عَنْ سَمَاءٍ وَالنَّجَادُ الَّذِى عَلَيْهِ نِجَادُهُ؟!

النجاد : حائل السيف .

يقول : كيف لا يبلغ منكى السماء ، وعليه نجاد ابن العميد ؟! أى كيف لا
أبلغ السماء عزًا وشرقا ، وقد تقلدت بسيفه .

وقيل : أراد أن ابن العميد بلغ السماء طولا ، فكيف لا أبلغ السماء وقد
لبست نجاده ؟ وقوله : « كَيْفَ يَرْتَدُّ » أى كيف يقصر منكى عن بلوغ السماء ؟
والهاء فى « عليه » للمنكب وفى « نجاده » للممدوح .

١١- قَلَّدْتَنِى يَمِينُهُ بِحُسَامٍ أَعْقَبَتْ مِنْهُ وَاحِدًا أَجْدَادُهُ

الهاء فى « منه » للسيف وكذلك فى « أجداه » .

يقول : قللتنى سيفا لا نظير له فى السيوف [٣٥٠ - ١] وقوله : « أَعْقَبَتْ مِنْهُ »
معناه أن السيف ينسب إلى الهند ، كما ينسب الرجل إلى أجداده ، فكانَ الهند أجداد
هذا السيف ، فلم يعقب رجال الهند منه إلا واحداً : أى لم يطبع له نظير .
وقيل : إن الهاء « منه » للممدوح وهو المراد بالحسام وشبهه به لمصائبه فكانه .
يقول : أعقت أجداده منه واحداً لا ثانى له ^(٢) .

١٢- كَلِمًا اسْتَلَّ ضَاكِحَتَهُ إِيَاةَ تَزْعُمُ الشَّمْسُ أَنَّهَا أَرَادَتْ

(١) ق ، « شرف » .

(٢) ق ، « أعقت منه أجداده واحداً لا ثانى له » .

الإيالة : ضوء الشمس . والآراد : جمع الرّند ، وهو التّرب . والماء في « أنها » للشمس وفي « آراد » للسيف .

والمعنى : كلما استلّ السيف قابله الشمس بآياتها وزعمت أنها تشبه لونه في صفاته وبريقه .

شبه إيالة الشمس ، بالسيف ^(١) وبريقه .

وقيل : الماء في « أنها » للإيالة ، وفي آراد للشمس ، وذكره لأن تأنيثها ليس بحقيق ولا علامة فيه اضطرابا للقافية .

أى : ترعم ^(٢) الشمس : أن إيالة الشمس وضوءها مثل ضوءه في النظر .

١٣- مَثْلُوهُ فِي جَفْنِهِ خَشِيَّةَ الْفَقِّ سِدِّ فَعَى مِثْلِ أَثَرِهِ إِغْمَادُهُ

أثر السيف ، وأثره : جوهرة ، وكان على جفن هذا السيف فضة منقوشة بالسواد .

يعنى : أن الصّاعقة مثّلوا هذا السيف في جفنه : أى جطلوا مثالا في غمده له ، لإلا يغيب عن عيّنهم لحسنه ، فهو مغمّد في جفنه يشبه رونقه وجوهرة ؛ لأن الفضة التى عليه إذا جليت وصقلت أشبهت رونق السيف ، فكانه مجرد وهو مغمّد ، وصاحبه ينظر إليه ولا يفقد حسنه ولا رونقه ^(٣) .

١٤- مَثَلُ لَأَمِنَ الْحَصَا ذَهَبًا يَحْ حِلُّ بَحْرًا فَرِنْدُهُ إِزْبَادُهُ

نحلّ السيف : الحليدة التى فى أسفل غمده . والفَرِنْدُ : جوهرة السيف وخضرته .

(١) ق . « استل هذا السيف . . . وزعمت الشمس أنها . . . » والسيف وبريقه .

(٢) قال المرى : الزعم : ما لا حقيقة له وأكثر ما يستعمل الزعم فيما لا يثبت كما قال الله تعالى : (زعم الذين كفروا أن لن نمثوا) . أى ليس الأمر كذلك . تفسير أبيات المعاني .

(٣) قال المرى : المعنى : أنه أراد أن أصحاب هذا السيف كانوا معجبين به يؤثرون ألا يغيب عنه في حال ، فقلوه في غمده من الفضة يشبه أثره . ليكونوا - وهو مغمّد - كأنهم ينظرون إليه وهو مسلوب . لأنهم يتأثرون أن لا يغيب عنهم . تفسير أبيات المعاني .

يقول : غَمَدَ هذا السيف مُنْعَلَ دَهْبًا ، ولم ينْعَلْ لأجل الحفاء ، وهذا النعل يحمل سيفاً كالبحر في كثرة مائه ، ولماً جعله بحراً جعل جوهره عليه بمنزلة الرُّبْد فوق البحر .

يقول : هو بحر ولكن زَبَدَه فَرَنده .

١٥- بَقِسِمُ الْفَارِسُ الْمُدَجِّجُ لَا يَسُ سَلْمٌ مِنْ شَفَرَتَيْهِ إِلَّا بِدَادُهُ^(١)

البداد : بداد السرج^(٢) وهو الذي عليه من الجانبين ، وقيل : هو الفخذان . والمدجج : تام السلاح .

يقول : إذا ضرب فارساً قطعه نصفين مع فرسه ، فلا يسلم منه إلا البداد ؛ لانحرافه عن وسط السرج ، وقوله : « مِنْ شَفَرَتَيْهِ » يريد بأى شفرته ضَرَبَ .

١٦- جَمَعَ الدَّهْرُ حَدَّهُ وَبَيْدِيهِ وَثَنَانِي فَاسْتَجَمَعَتْ آحَادُهُ

[آحاده] : أى غرائب الدهر التى لا نظير لها ، والماء فى « حدّه » للسيف وفى « يديّه » للمملوح وفى « آحاده » للدهر .

يقول : جمع الدهر بين حدّ هذا السيف فى نفاذه ، ويدى ابن العميد فى سخائه وثنائى فى فصاحته . وكل واحد غريب . ومعناه : لا نظير له ، فاجتمعت آحاد الدهر وغرائبه^(٣) .

١٧- وَتَقَلَّدْتُ شَامَةً فِي نَدَاهُ جَلْدُهَا مِنْفِسَاتُهُ وَعَتَادُهُ

الماء فى « نَدَاهُ » و « مِنْفِسَاتُهُ » و « عَتَادُهُ » للمملوح . والمنفسات : كل شيء شريف نفيس .

يعنى : [٣٥٠ - ب] أن هذا السيف فى جملة ما أعطانيه من منفساته وذخائره . ، مثل الشامة فى الجسد . لما جعل السيف شامة جعل المنفسات جلداً لها ؛

(١) ع : « إلا بِلَادُهُ » .

(٢) ع : « البلاد بلاد السرج » . ق : « البداد بداد السرج » تعريفات .

(٣) ع : « ونوائبه » بدل : « وغرائبه » .

لأن الشامة لا تكون إلا على الجلد .

وقيل : عني بالجلد ، غمد السيف وحليته . جعل السيف كالشامة لوضوحه في جملة ما أعطاه ، وأراد أن السيف قيمته دون قيمة جفنه ، لما عليه من الحلية ، فهو وإن كان نفيساً فحليته أنفُس منه !

والهاء في « منفساته » و« عتاده » عائدة إلى الندى . وقيل إن الهاء عائده إلى الشامة ، وذكره لما أراد به السيف .

وقيل : أراد بالجلد ، مايلي هذا السيف من عطاياه المتقدمة والمتأخرة . جعلها كالجلد حول الشامة .

وقيل : أراد بالجلد ظاهره الذي عليه الفرند لأن أنفُس ما في السيف فرنده .

١٨- فَرَسْتَا سَوَابِقُ كُنْ فِيهِ فَارَقَتْ لِبْدَهُ وَفِيهَا طِرَاذُ

فَرَسْتَا : أى جعلتنا فارس والهاء في « فيه » للندى وفي « فيها » للسوابق و« كُنْ » فعل السوابق .

يعنى : علمتنا الفروسية خيل سوابق كُنْ في نداء^(١) وقوله : « فَارَقَتْ لِبْدَهُ » أى انتقلت من سرج ابن العميد ، وصارت تحت سرجى .

يعنى : هى وإن خرجت من مُلكه وفارقت سُرُوجه ، فإنها لم تفارق من تعب طراذه ؛ لأنى أقاتل عليها بين يديه ، وأسير عليها معه حيث سار . وقوله : « فيها طِرَاذُ » : أى عليها طراذه ، والهاء في « لِبْدَهُ » و« طراذه » لابن العميد .

وقيل : معناه أنها وإن كانت غير سائرة فذكرها سائرة فى الأرض ، وقيل : أراد أن هذه الخيل تغيظ الحساد وتغير على الزمان ، فكأنها فى طرادٍ ، وإن كانت مستريحة .

١٩- وَرَجَتْ رَاحَةً بِنَا لَا تَرَاهَا وَيِلَادٌ تَسِيرُ فِيهَا بِلَادُهُ^(٢)

(١) ع : « فى مله » .

(٢) ع : « ورجت بنا راحة لانراها وبلاد أسير فيها بلادته » .

يقول : إن الحيل لما انتقلت إلي ، رَجَتْ أَنْ تَسْرِيحَ مِنْ إِيَّاهَا ، وليست ترى ذلك مادمت أنا أسير في بلاده ، لأنني مادمت عنده فلأنا متصرف بحكمه ^(١) فكانها لم تخرج عن ملكه .

وقيل : أراد أنا لا نزال نعدو معه في غزواته ، ونطارده عليها معه ^(٢) ، إذا ركب إلى الصيد ، فلا تسريح مادمتا في خدمته ، فهي إذا لا تسريح أبداً لأننا لا نفارق خدمته أبداً .

٢٠- هَلْ لِعُذْرِي إِلَى الْأَمَامِ ^(٣) أَبِي الْقَضِّ
لِي قَبُولُ سَوَادٍ عَنِّي مِدَادُهُ
الماء في « مِدَادُهُ » للقبول . والجملة صفة له .

يقول : هل يقبل عذري في قصوري عن خدمته ، ولو قبل عذري لكتبته قبوله بسوادٍ عني وجعلته مداداً لكتبته ، لعظم موقعه لدي .

وقيل : الماء راجعة إلى المملوح ، يريد على وجه الدعاء كأن سواد عني مداداً يكتب به هو ^(٤)

٢١- أَنَا مِنْ شِدَّةِ الْحَيَاءِ عَلِيلٌ مَكْرَمَاتُ الْمُعْلِلِ عَوَادُهُ
الماء في « الملعلة » و « عواده » للعليل .

يقول : أنا عليل من فرط حيائي . حيث قصرت في خدمته

(١) ع : « تصرفت على حكمه » .

(٢) ع : « أراد أنها لا تزال نعدو معه في غزواته ونطارده عليها معه » .

(٣) الواحدى والبيان والديوان : « إلى الممام » . العرف الطيب : « عند الممام » .

(٤) يرى صاحب العرف الطيب أن المتنبي يشير هنا إلى تقدابن العميد لقصيدته الرائية ويعتذر بما فرط

له فيها من مواضع النظر . وقوله : « سواد عني مِدَادُهُ » من باب الدعاء أى جعل الله سواد عني مِدَاداً

له . وإنما قال ذلك إشارة إلى أن ابن العميد من أهل الأدب المشتغلين بالكتابة والتصنيف . وتنبهها على

الانتقال من مخاطبته بالتراسة إلى مخاطبته بالعلم .

وقد أخطئني بانتقاده شعري^(١) وقد أعلني [٣٥١-١] وجعل مكارمه عوادي .

وقيل : المعنى اعتلت من شدة الحياء ، والذي أعلني هو ابن العميد ، لأنه أكثر من مكرماته ومواهبه ، حتى أدى ذلك إلى الفرح الغالب على ، وأدى ذلك إلى الحياء في تقصيري ، ولولاه لما كنت ذا حياء ، غير أنه جعل مكرماته متجددة عندي فجعلها بمنزلة عوادي .

٢٢- مَا كَفَّأَنِي تَقْصِيرُ مَا قُلْتُ فِيهِ عَنْ عُلَاهُ حَتَّى ثَنَاهُ انْتِقَادُهُ
« ثَنَاهُ » : أي جعله ثانياً . وروى « ثنائي » : أي صرفني .

يقول : كنت قد خجلت من تقصيري في خدمته ، فزادني خجلاً حين انتقد علي شعري ، فلم يكنني قصوري عن وصفه وتقصيري في خدمته ، حتى انضم إليه انتقاده .

٢٣- إِنِّي أَصِيدُ الْبَرَاءَ وَلَكِنَّ مِنْ أَجْلِ النُّجُومِ لَا أَصْطَادُ

يعني : أنا أبلغ الشراء وأقدرهم على الوصف ، ولكن معالي ابن العميد أعجزتني عن إدراكها ، فلت أصيل إلى وصفها ، كالبازي لا يمكنه أن يصيد أجلاً النجوم وهو الشمس^(٢) .

٢٤- رَبُّ مَا لَا يُعْبَرُ اللَّفْظُ عَنْهُ وَالَّذِي يُضْمِرُ الْفَوَادُ اعْتِيَادُهُ
يقول : رب معنى له قد استقر في قلبي ، غير أن عبارتي تقصر عنه ولا تلحقه ، وأنا أصفه بقلبي ، وإن قصر اللفظ عنه .

٢٥- مَا تَعَوَّدْتُ أَنْ أَرَى كَأَبِي الْقَضَ لِي وَهَذَا الَّذِي أَتَاهُ اعْتِيَادُهُ

يقول : لم أمدح مثل أبي الفضل ، إذ لم أشاهد له مثلاً ؛ فلذلك قصرت عن (١) يقول الواحدي : إنما استجبا لأن ابن العميد عارضه في بيت من بحره أو نظره في شيء منه

ولهذا جعله معلالاً . وقد شرح أبو الطيب هذه القصة فيما بعد هذا البيت

(٢) هو : زحل . عند الواحدي وصاحب البيان .

كنه وصفه ، وهنا الذي أتى به من الكرم والجود هو عادة طبع عليها ، لا تكلف فيها .

وقيل : معناه ما رأيت مثله ومثل انتقاده ، وهو قد رأى مثلي ، وما أتاه من انتقاد شعري عاداته ، وقد فعل قبل ذلك كثيراً .

وهذا يدل على تحرزه من ابن العميد والإقرار له بالفضل^(١) .

٢٦- إِنْ فِي الْمَوْجِ لِلْغَرِيقِ لَعَذْرًا وَاضِحًا أَنْ يَفُوتَهُ تَعْدَادُهُ

يعني : قد غرقت في بحر جودك فاعذرنى إن عجزت عن إحصائه ؛ فإن الغريق معذور إذ لم يقدر على عدّ أمواج البحر .

وقيل : إن فضائله غرقت فكبرى^(٢) ، فلم أقدر على وصفها حق الوصف ، فكأنها موج وكانني غريق فيه ، لا يمكنني تعداده .

٢٧- لِلنَّدَى الْقَلْبُ أَنَّهُ فَاضٍ وَالشَّعْرُ عِمَادِي وَابْنُ الْعَمِيدِ عِمَادُهُ

الماء في « عِمَادُهُ » للندى .

يقول : القلب للندى حيث فاض علىّ وغشيني بكثرته ، لأنّ عماده ابن العميد ، وعمادي الشعر ، فمادة الندى أغزر من مادة الشعر .

٢٨- نَالَ^(٣) ظَنِّي الْأُمُورَ إِلَّا كَرِيمًا لَيْسَ لِي نُطْقُهُ وَلَا فِيَّ آدُهُ

الآد والأيد : القوة ، والظنّ هاهنا : العلم .

يقول : قد أحاط علمي بجميع الأمور ، غير ابن العميد ، فإنّ علمي لا يحيط بوصفه ، ولا فيّ قوة لاستنباط معانيه ، ولا تقوم عبارتي بمدحه .

وقيل : أراد لم يمر في وهبي أنّي أرى إنساناً ليس لي مثل بلاغته وقوته .

(١) ويقول الواحدي : وهذا يدل على تحرز أبي الطيب وتواضعه . ولم يتواضع لأحد في شعره

متواضع له .

(٢) في ، « ذكرى » .

(٣) ع : « وقال » تحريف .

يعنى : لم يكن فى ظنى أن فى الدنيا أحداً أقصى منى ، حتى رأيت ابن العميد .
والهاء فى « نطقه » وه آده ، للكرم [٣٥١ - ب] .

٢٩- ظَالِمَ الْجُودِ كُلَّمَا حَلَّ رَكْبٌ سِيمَ أَنْ يَحْمِلَ الْبَحَارَ مَزَادُهُ
« ظَالِمٌ » : نصب لأنه نعت لقوله : « إِلَّا كَرِيماً » .

يعنى : أن جوده يظلم قصاده ، لأنه يكلفهم أن يحملوا البحار (وهى جوده)
فى مزادهم وهذا ظلم ، لأن أحداً لا يقدر عليه .

٣- غَمَرَّتْنِي فَوَائِدُ شَاءَ فِيهَا أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مِمَّا أَفَادَهُ
يقول : أفادنى فوائده ، حتى جعل فيها كلامه :

أى تعلمت منه حُسْنَ القول ، فصار ذلك من جملة ما غمرنى من فوائده ^(١) .

٣١- مَا سَمِعْنَا بِمَنْ أَحَبَّ الْعَطَايَا فَاشْتَهَى أَنْ يَكُونَ فِيهَا فَوَادُهُ
يعنى : أن كلامه نتيجة عقله ومادة قلبه ، فإذا أفاده إنساناً فكانه أفاده قلبه ،
وما سمعنا بأحدٍ ييب قلبه فى مواهبه .

٣٢- خَلَقَ اللَّهُ أَفْصَحَ النَّاسِ طَرَا فِي مَكَانٍ أَعْرَابُهُ أَكْرَادُهُ

يقول : خلق الله تعالى ابن العميد أفصح ^(٢) الناس ، فى بلاد ليس فيها إلا
الأكراد ، والأعراب فيها غير الأكراد ^(٣) . وهذا أبين لفضله لأنه مقرون بضده .

٣٣- وَأَحَقُّ الْفَيْوُثِ نَفْسًا بِحَمْدٍ فِي زَمَانٍ كُلُّ النَّفُوسِ جَرَادُهُ

« أَحَقُّ » نصب لأنه مفعول « خلق الله » يعنى : خلق الله تعالى منه غيثاً فى
زمانٍ كُلِّ النَّاسِ فيه جراده . والهاء « للزمان » .

(١) يشير إلى ما انتفذه عليه فى شعره وأنه أرشده بذلك إلى صواب القول .

(٢) ع : « ابن العميد أفصح » ساقط .

(٣) ق : « ليس فيها إلا الأكراد أعراب والأعراب فيها غير الأكراد » . ويريد : أفصح الناس فى

مكان . بدل الأعراب فيه الأكراد ويعنى بذلك أهل فارس أى أنه أفصح الناس وأنه بين قوه غير فصحاء .

يعنى : هو بمرتلة الغيث ، والناس كالجراد يفسلون الزرع ويمزقون البلاد ، فهو
أولى بالحمد من كل أحد ؛ لأنه يفتح وغيره يضر . وهذا كقول أبي عينية^(١) يهجو
يزيد بن خالد ويمدح أباه :

أَبُوكَ لَنَا غَيْثٌ نَعِيشُ بِسَيِّهِ^(٢) وَأَنْتَ جَرَادٌ لَسْتَ تَبْقَى وَلَا تَذُرُ^(٣)
٣٤- مِثْلَمَا أَحْدَثَ النَّبَوَةُ فِي الْعَالَمِ وَالْبَعَثَ حِينَ شَاعَ فَسَادُهُ

الماء في «فساده» للعالم .

يقول : أوجحك الله تعالى في هذا الزمان بعد ما شاع فيه البخل والفساد ، كما
بعث الله تعالى الأنبياء حين شاع في العالم الكفر والفساد ، وهذا كقول الفرزدق :
جُعِلَتْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ عَدْلًا وَرَحْمَةً وَبَرًّا لِأَتَارِ الْقُرُوحِ^(٤) الْكُؤَالِمِ
كَمَا بَعَثَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا عَلَى قَرَّةٍ وَالنَّاسُ مِثْلُ الْبَهَائِمِ^(٥)
٣٥- زَانَتْ اللَّيْلُ غُرَّةَ الْقَمَرِ الطَّالِ لِحِ فِيهِ ، وَلَمْ يَشْنِهْ سَوَادُهُ

الماء في «سواده» لليل . يعنى : أنك زنت زمانك بمحاسنك ، ولم يضرْك لؤم
أهله وفسادهم ، كما أن البر يزين الليل بضيائه ، ولا يضره سواد الليل .
٣٦- كَثُرَ الْفِكْرُ كَيْفَ نُهْدِي كَمَا أَهْمَتْ إِلَى رَبِّهَا الرَّئِيسَ عِبَادُهُ

(١) ع : «أبو العياء» تحريف . وإن كان أبو العياء . هذا شاعرا طريقا نوفي بالبصرة سنة ٢٨٣ نكت
الحسان ٢٦٥ وتاريخ بغداد ١٧٠/٣ . وأبو عينة المذكور أحد شعراء الدولة العباسية واسمه أبو عينة وكتبته
أبو المبال . وهو أبو عينة بن محمد بن أبي عينة بن المهلب بن أبي صفرة شاعر طريف غزل هجاء أكثر
هجائه في ابن عمه خالد المذكور في الشرح وابنه يزيد . مختار الأغاني ١/ ٤٣٤ - ٤٤٠ .

(٢) في مختار الأغاني «يوله» . ليس .

(٣) مختار الأغاني ١/ ٤٤٠ .

(٤) ع : «التدوب» في «العذوب» .

(٥) ديوانه ٨٥٢ وروايته :

جُعِلَتْ لِأَهْلِ الْأَرْضِ أُنْثَى وَرَحْمَةً وَبَرًّا لِأَتَارِ الْقُرُوحِ الْكُؤَالِمِ
والتفاضل ٥٤/٢ والوساطة ٢٦٤ وفيها : «لأتار المرحوم» .

يقول : كثر فكري فيما أهديه إلى ابن العميد في يوم التمرّز ، كما تهدي إليه عيده .

لما جعله رباً جعل الناس عبيداً له ، تضحياً وتعظيماً .

٣٧- وَالَّذِي عِنْدَنَا مِنَ الْمَالِ وَالْحَيِّ لِي فَعَيْتُهُ هَيَاتُهُ وَقِيَادُهُ

يعنى : فكرت فلم أجد شيئاً أهديه إليه ؛ لأن [٣٥٢ - ١] جميع ما عندى من المال فن مواهبه ، وجميع خيلى مما قاده إلى ، فلم أدّر ما أهدي إليه .

٣٨- فَبَحَثْنَا بِأَرْبَعِينَ مِهَارًا كُلُّ مُهْرٍ مِيدَانُهُ إِنشَادُهُ

يقول : فلما لم أجد ما أبهته إليه ، بعثت بأربعين بيتاً ، كأنها أربعون مَهْرًا^(١) ، وميدان كل بيت منها إنشاده ، لأنه إذا أنشد عرف قدره ، كما أن المَهْر إذا جرى عرف عتقه^(٢) .

وقوله : « بأربعين مِهَارًا » ليس بجيد ؛ لأن المَهْر^(٣) بعد مثل هذه العقود يكون بلفظ الواحد .

٣٩- عَدَدُ عِشْتُهُ يَرَى الْجِسْمُ فِيهِ أَرِيًّا لَا يَرَاهُ فِيمَا يَزَادُهُ

يعنى : إنما جعلت هذه القصيدة أربعين بيتاً ، لأن الأربعين عدد سبى الشباب ، فإذا تجاوزها الإنسان تناقصت قواه ، فالجسم يرى في الأربعين من استكمال القوة ما لا يراه فيما يزداد عليه .

يعنى : لم أزد على الأربعين لتكون القصيدة بعيدة عن النقص ، حاصلة في غاية الكمال^(٤) .

٤٠- فَارْتَبِطْهَا فَإِنَّ قَلْبًا نَمَاهَا مَرِيضٌ تَسْقُ الْجِيَادَ جِيَادُهُ

(١) كنى بالمهارة عن أبيات القصيدة لأنها أربعين بيتاً .

(٢) أى عرف قدره ونجايبته وكرمه . اللسان والواحدى . (٣) ق : « لأن المهر » .

(٤) يقول الواحدى : الأربعون : « عدد عشته » دعاء له بأن يعيش هذا العدد من السنين على

ما عاشه وكان ابن العميد قد جاوز السبعين وناهر الثمانين في هذا الوقت والمضى : زاد الله في عمره هذا العدد .

« نَمَاهَا » : أى نشأها وصنعها .

يقول : ارتبط هذه المهار ، فإنها قِيدَتْ إليك ، وقلبي الذى أنشأها وأحكمها
مَرَبُطٌ تَسْبِقُ خيله سائر الخيل .

لما جعل الأبيات مهاراً ، جعل قلبه مَرَبُطاً لها ^(١) ، لأنها صدرت عنه .
واحتفظ بشعرى فإنه يفوق ^(٢) كل شعر .

(٢٨٠)

وَأَنْفَلَتِ الْقَصِيدَتَانِ ^(٣) مِنْ أَرْجَانِ إِلَى أُنَى الْفَتْحِ ^(٤) ابْنُ الْأَسَاطِذِ الرَّئِيسِ
بِالرِّىِّ ^(٥) ، فَهَادَ الْجَوَابُ يَذْكُرُ سِرُّهُ بِأُنَى الطِّيبِ وَالشُّوقِ إِلَيْهِ ، وَأَبْيَاتًا نَظَمَهَا فِي
وَصْفِ مَا سَمِعَ مِنْ قِيلِهِ ، وَطَمَنَ فِيهَا عَلَى بَعْضِ الْمُتَعَرِّضِينَ لِقَوْلِ الشَّعْرِ ، وَأَظْهَرَ فُسَادَ
قَوْلِهِ ^(٦) فَقَالَ أَبُو الطِّيبِ أَرْجَالًا وَالْكَتَابُ فِي يَدِهِ ^(٧) لِمَوْصَلِهِ ^(٨) :

(١) ع : « مَرَبُطَهَا » .

(٢) فى ع . ق : « يقول » بدل : « يفوق » تحريف .

(٣) فى مقدمة الديوان : « وَأَنْفَلَتِ الْقَصِيدَةُ الرَّائِيَّةَ وَالِدَالِيَّةَ » .

(٤) هو : على بن محمد بن الحسين . وزير من الكتاب الشعراء الأذكياء يلقب بدي الكفايتين
(السيف والقلم) وهو ابن أنى الفضل بن العميد . خلف أباه فى وزارة وكن الدولة سنة ٣٦٠ . وأخباره
قصيرة على قصر مدته فقد قتله مؤيد الدولة سنة ٣٦٦ . معجم الأدباء ٥ / ٣٤٧ ٣٧٥ ونكت الحميان
٢١٥ وبشمة الدرر ٣ / ٢٥ .

(٥) الرى : مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن قصة بلاد الجبال جنوبى طهران فتحها
العرب فى زمن عمر على يد عروة بن زيد وفيها ولد هارون الرشيد . ياقوت .

(٦) مقدمة الديوان : « بورود أنى الطيب . . . فساد قوله » .

(٧) مقدمة الديوان : « فقال أبو الطيب والكتاب بيده لموصله أرجالا . ع : « فقال أبو الطيب
والكتاب فى يده » .

(٨) الواحدى ٧٥٠ : « وورد على أنى الطيب كتاب أنى الفتح بن العميد يذكر سروره وشوقه إليه
فقال أرجالا » . اللبيان ٥٨ / ٢ : « وورد عليه كتاب أنى الفتح بن أنى الفضل بن العميد يشوقه فقال » .
الديوان ٥٤٦ قريب من المذكور . وقد أشرنا إلى الفروق . العرف الطيب ٥٧٦ .

١- بِكُتِبِ الْأَنَامُ كِتَابٌ وَرَدَّ فَدَتَ يَدَ كَاتِبِهِ كُلَّ يَدَ

يقول : ورد كتاب يقوم مقام الكتب كلها ، ثم قال : جعل الله يد كل كاتب ^(١) فداءً ليدته .

وقيل : معنى المصراع الأول : مثل معنى المصراع الثاني . فقولته : « بكُتِبِ الْأَنَامُ » كقولته : « بنفسى » أى جعل الله ^(٢) جميع كتب الأنام فداءً لكتابه ، وأيديهم فداءً ليدته .

٢- يُعَبِّرُ عَمَّا لَهُ عِنْدَنَا ^(٣) وَيَذْكُرُ مِنْ شَوْقِهِ مَا نَجِدُ ^(٤)

يقول : هذا الكتاب يعبر عما عندنا من المحبة ، ويذكر من الشوق مثل ما أجدته في قلبى إليه .

٣- فَأَخْرَقَ رَائِيَهُ مَارَأَى وَأَبْرَقَ نَائِدُهُ مَا انْتَقَدَ

« أخرق » و « أبرق » : أى حير .

يقول : لما فصر هذا الكتاب حير من رأى خطه ، وأدهش من انتقده لفظه . وفاعل « أخرق » و « أبرق » « ما » .

٤- إِذَا سَمِعَ النَّاسُ الْفَاطَهَ خَلَقْنَ لَهُ فِي الْقُلُوبِ الْحَسَدَ

يقول : إن الناس إذا سمعوا ألفاظه أحدثت ألفاظه الحسد في قلب من حسده ، فكل من قرأه حسده على فصاحته .

٥- فَقُلْتُ وَقَدْ فَرَسَ النَّاطِقِينَ : كَذَا يَفْعَلُ الْأَسَدُ ابْنُ الْأَسَدِ

[٣٥٢ - ب] « فَرَسَ النَّاطِقِينَ » : أى غلبهم وقهرهم ، كما يقهر الأسد

(١) ق : شو : « ثم جعل يد كل كاتب » . بدل العبارة المذكورة .

(٢) ع : « كقولهم بنفسى جعل الله » .

(٣) ف : التبيان « يخبر عن حاله عندنا » .

(٤) ق : « ما يجد » .

فريسته ، أى لَمَّا رَأَيْتَهُ وقد حَيَّرَ^(١) كل ناطق ، قلت : هكذا يكون مَنْ وَرِثَ
البلاغة من آبائه وأجداده .

(٢٨١)

وأحضرت مجلس الأستاذ أبي الفضل مجمرة قد حُشِيَتْ بنرجس وآس ، حتى
عَفِيَتْ نارها ، فكان الدخان يخرج من خلال ذلك ، ففتشاً يقول^(٢) :

١- أَحَبُّ أَمْرِئِي حَبَّتِ الْأَنْفُسُ وَأَطْيَبُ مَا شَمُهُ مَعْطِسُ

المعطس : الأنف . وتقدير البيت : هنا أبو الفضل أحب أمرئ أحبته
الأنفُس وهذا البخور أطيب شيء شمه للمعطس^(٣) .

٢- وَنَشَرُ مِنْ النَّدِّ لَكِنَّمَا مَجَامِرُهُ الْآسُ وَالنَّارِجِسُ^(٤)

أى : وأطيب ما شمه معطس : نَشَرُ من النَّدِّ ولكنّه في مِجْمَرَةٍ من بخور^(٥) .

(١) ع : « جين » تحريف .

(٢) ذكر الراحى هذه المقطوعة عقب القصيدة الراحية رقم (٢٧٨) وقبل الدالية رقم (٢٧٩) وقد
أشرنا إلى ذلك في موضعه . وقد ذكر الديوان هذه المقطوعة بعد قصيدة التوديع : رقم (٢٨٢) .

نسيت وما أنسى عتاباً على الصد ولا خفراً زادت به حمرة الحد
وقد أشرنا إلى كل في مكانه وانظر هامش مقدمة القصيدة رقم (٢٧٩) من هذا الشرح وانظر الراحى
٧٤٠ : « وأحضرت مجلس ابن العميد بجمرة محشوة آساً ونرجساً ، أفضيت نارها . والدخان يخرج من خلال
ذلك فقال أبو الطيب » . التبيان ٣ / ٢٠٥ : « وأحضره أبو الفضل بن العميد بجمرة محشوة بالنرجس
والآس . والدخان يخرج من خلال ذلك فقال مرتجلاً » . الديوان ٥٥١ : « وقال في مجلسه وقد قدمت إليه
جمرة من آس ونرجس . وقد أخص فيها النار والنّدّ يديّة » . العرف الطيب ٥٧٧ .

(٣) ق ، « أحب أمر أحبته الأنفُس وهو البخور أطيب ما شمه معطس » .
(٤) الد : ضرب من الطيب وليس يعرى ، والآس والنرجس : نبتان طيبا الرائحة . والمجمرة :
ما يوضع فيه البخور .

(٥) يريد بقوله : « في جمرة من بخور » أى من خشب الآس والنرجس وليسا بمعروفين أن يخرج منها
الدخان ولذلك عبر عنها بمجامر وهي بجمرة واحدة . انظر التبيان .

جطلها لئلك بجامر^(١) ، وهى مِجْمرة واحدة .

٣- وَلَسْنَا نَرَى لَهَا هَاجَهُ فَهَلْ هَاجَهُ عِزُّكَ الْأَقْمَسُ ؟!

« الأقمس » : الثابت المتع وهاء « هاجه » للند^(٢) .

يقول : لسنا نرى ناراً تحرقه وتبيح رائحته ، فلعل عزك هاجه ، حتى انتشر

ريحه .

٤- وَإِنَّ الْقِيَامَ الَّتِى حَوْلَهُ لَتَحْسُدُ أَرْجُلَهَا^(٣) الْأَرُوسُ

القيام^(٤) : جمع قائم .

يقول : إن الظلم والحكم القيام تشبهى رموسها أن تباشر الأرض في الوقوف

بين يديك تشرفاً بخلعتك ، فتحسد الأرجل لذلك .

وقيل : أراد أن الرموس تحسد الأرجل ؛ لأنها تمت أن تسعى في خلعتك كما

تسعى الأرجل^(٥) .

(٢٨٢)

وقال أيضاً يمدحه ويودعه فيها^(٦) ، لما أراد الخروج^(٧) إلى عهد التولة في

شهر ربيع الأول سنة أربع وخمسين وثلاث مئة^(٨) :

(١) ق : « جطلها كذلك مجاورة » تحريف .

(٢) ع : « عز أقمس : أى ثابت محتج . والماء في « هاجه » لنشر الند » .

(٣) ع : « أقدامها » .

(٤) في التبيان « الغنام » بدل « القيام » والغنام : الجماعات وقال : وصحفه بعضهم فقال بالقاف .

ولا يصح بالقاف . ولهذا قال الشاعر : « اللى » . لتأنيث الجماعة . ولا يجوز بالقاف إلا أن قال : « الذين

حوله » وكان ممن يقرأ عليه الديوان ولعل صاحب التبيان يريد بذلك ابن جنى .

(٥) ق ، « الأرض » .

(٦) ع : « ويودعه فيها » مهمل .

(٧) في النسخ : « الرجوع » .

(٨) ق - « سنة ٣٥٤ » الواحلى ٥٧٠ : « وقال أيضاً يودع ابن العميد عند مسيره إلى -

١- نَسِيتُ وَمَا أَتَنَى عِتَابًا عَلَى الصَّدِّ وَلَا خَفَرًا زَادَتْ بِهِ حُمْرَةُ الْخَدِّ

الخفر : الحياء ، والصَّد : يجوز أن يكون من المتنبي ، ويجوز أن يكون منها ، وهو الأول ؛ ولهذا زادت حمرة وجهها عند عتابه إياها .

يقول : نسي كل شيء مر على ولم أنس عتابي للحيي على صدها ، أو عتابها إياي على صدّي عنها ، وكذلك لا أنسى حمرة وجهها التي زادت من الحياء .

وروى : « نَسِيتُ » على ما لم يسم فاعله . أى : نسي عهدي ولم أنس أنا عهدهم .

٢- وَلَا لَيْلَةً قَصَّرْتُهَا بِقُصُورَةٍ

أَطَالَتْ بِيَدِي فِي جِيدهَا صُحْبَةَ الْعِقْدِ

امرأة قصيرة وقصورة : ممنوعة من التصرف ؛ صيانة لها ^(١) .

يقول : ولم أنس ليلة جعلتها قصيرة بامرأة مقصورة : أى صارت ليلي تلك قصيرة لطيبها ، فعانقتها وأطالت بى صحبة عقدها ^(٢) فى عتقها ^(٣) .

٣- وَمَنْ لِي يَوْمٍ مِثْلَ يَوْمِ كَرِهْتُهُ قُرْبْتُ بِهِ عِنْدَ الْوَدَاعِ مِنَ الْبَعْدِ

[أى] لما فيه من البعد ، فصرت الآن أتمناه ، لأحظى فيه بالنظر والتسليم ، وقوله : « ومن لى يوم » أى من يرد على مثل ذلك اليوم ^(٤) .

= بلد فارس سنة ٣٥٤ هـ . البيان ٥٩/٢ : وقال بمدح أبا الفضل ويودعه . الديوان ٥٤٧ : « وقال عند خروجه ويودعه فيها . » العرف الطيب ٥٧٨ .

(١) وذلك من القصر بفتح القاف لا من القصر كقَب ومنه : (حور مقصورات فى الحيام) أى محبوسات .

(٢) ع : « فناقضها وأطالت صحبة عقدها » .

(٣) يذكر صاحب البيان أن المعانقة طالت مثل طول صحبة العقد فى جيدها .

(٤) ق ، سقط شرح هذا البيت ، والمذكور عن سائر النسخ .

٤- وَالْأُفْقُ يُخْصَرُ الْفَقْدُ شَيْئًا لِأَنِّي^(١)

فَقَدْتُ فَلَمْ أَفْقِدْ دُمُوعِي وَلَا وَجْدِي

أى : ومن لى بالأفحص الفقر شيئاً دون شيء ، وإنما تمنيت ذلك ، لأنى
فقدت محبوبى ، ولم أفقد دموعى عليه ، ووجدى لفراقه ، فهلاً إذ فقدته فقدت
دموعى ووجدى عليه^(٢) .

٥- تَمَنُّ يَلْدُ الْمُسْتَهَامُ بِمِثْلِهِ وَإِنْ كَانَ لَا يُغْنِي فَيَلًا وَلَا يُجْدِي

الفتيل : الحيط الذى يكون فى شق التّواة .
يقول : قولى هذا تمن يلدّ المستهام به ، وإن كان لا يغنى شيئاً . وجمع بين
« يُجْدِي » و« يغنى » لاختلاف اللفظين .

٦- وَغَيْظٌ عَلَى الْأَيَّامِ كَالنَّارِ فِي الْحِشَا

وَلَكِنَّهُ غَيْظٌ الْأَسِيرِ عَلَى الْقِدِّ

أى : وما أقوله غيظ منى على الأيام ، وهذا الغيظ تأثيره فى كائنات النار فى
الحيشا . ولكن [غيظ] لا يغنى^(٣) عن الأيام شيئاً فيغنى عنها ، مثل غيظ الأسير
على القيد^(٤) .

وهذا مأخوذ من قول على رضى الله عنه^(٥) : « غضب الحبل على اللّحم » .

٧- فَوَمَا^(٦) تَرِنُنِي لِأَوْسِيمٍ يَلْدَةِ

فَأَقَّةُ غِمْدِي فِي دُلُوقِي مِنْ حَدِي^(٧)

(١) ع : « لاني » .

(٢) ع : « معه » .

(٣) ع : « ولكن لا يغنى » . ق : « ولكن لا يغنى » . والمراد : ولكنه غيظ على من لا يزال
بغيطى لأنه كغيظ الأسير على القيد .

(٤) القيد : سير من الجلد يشد به الأسير . (٦) ق : « فما » .

(٥) ع : « كرم الله وجهه » . (٧) ع : « فأقة سنى من دلوق من حدى » .

الدُّلُوقُ : مصدر دَلَّقَ السَّيْفَ مِنَ الْغَمِّ (١) : إذا انسلَّ من غير أن يسله أحد ،
وسيف دُلُّوقٌ ودَلَّقَ : سريع الانسلاخ .

يقول : إن كنت لا أقم ببلدة فليس ذلك لأن البلد غير طيب ، ولكن آفة ذلك من نفسي ؛ لأن بُعد همتي لا ترضى بلدًا ولا تدعني أستر في مكان ، فأنا كالسيف الذي يأكل غمده فيتسع عليه ، فيقلق فيه ، كما أن السيف سبب قلقه في جفنه ، مضاء حده ، كذلك أنا سبب انزعاجي من كل بلدة بُعد همتي وشرف مطلبي .

٨- يَجِلُّ الْقَتَا يَوْمَ الطُّغْمَانِ بِعَقْوَتِي فَأَحْرِمُهُ عِرْضِي وَأُطْعِمُهُ جِلْدِي

يقال : نزل بعقوته : إذا نزل بفنائنه قريباً [منه] وعرض الرجل : موضع المدح والذم . وقيل : أراد هاهنا شرف آيائه .

يقول : إذا أهدق بي الطغمان يوم القتال لا أفر منه ، مخافة أن يعاب حسي ولكني (٢) أصير وأمكن الرماح من جلدي حاية لعرضي وحسي .

٩- تُبْدَلُ أَيَّامِي وَعَيْشِي وَمَتْرَلِي
نَجَائِبُ لَا يُفَكِّرَنَّ فِي النَّحْسِ وَالسُّعْدِ

فاعل تُبْدَلُ : نَجَائِبُ .

يقول : إن الإبل النجائب تُبدل هذه الثلاثة مني ، فأكون في راحة وإقامة ، ويوماً على خلافها ، وتارة أكون في عيش هنيء ، وتارة في جهد ، ويوماً في متزلي ، ويوماً في آخر .

يعني : أني لا أستر في مكان فإذا هممتُ بأمر ركبته نجائب ، ولم أفكر في طالع نحس أو سعد ، ولا يردني عن مرادي (٣) نخوسة ولا نحس ولا أبالي به .

(١) ق : « في الغمد » .

(٢) ق : « أن يعاب جسمي ولكن » .

(٣) ع : « مرامي » .

١٠- وَأَوْجُهُ فَيَنِي حَيَاءً تَلْثُمُوا عَلَيْهِنَّ لَا خَوْفًا مِنَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ

وأوجهه : عطف على نجائب : أى تبدل إياى نجائب وأوجهه غلان ، قد تلتثموا عليها حياءً لصباحتها وطلاقتها ، والضمير فى «عليهن» للأوجه . وقيل : حياءً ممن به يتعرضون له بالسبى والغارة ، ولم يتلثموا عليها خوفاً من الحر والبرد .
يعنى : أنا أبداً^(١) أسير على هذه النجائب [٣٥٣ - ب] مع هؤلاء الظان .

١١- وَلَيْسَ حَيَاءُ الْوَجْهِ فِي الذَّنْبِ شِيمَةً وَلَكِنَّهُ مِنْ شِيمَةِ الْأَسَدِ الْوَرْدِ

أسد ورد : إذا كان لونه يضرب إلى الحمرة ، ولا وصف غلانه بالحياء بين أن ذلك من وصف الأسد ، فكما أن الحياء لا يمنعه من إقدامه ، فكذلك حياء هؤلاء . إذ الوقاحة من صفة الذئب ، لحسته ، والحياء عادة الأسد^(٢) .

١٢- إِذَا لَمْ تُجْزِهِمْ دَارَ قَوْمٍ مَوْدَّةً أَجَازَ الْقَنَا وَالْخَوْفُ خَيْرٌ مِنَ الْوَدِّ

أجازها : أى أقضى به^(٣) إلى الاجتياز .
يقول : إذا لم تمكن هؤلاء الظان للودعة من الاجتياز بديار قوم ، أمكنهم منه القنا : أى إذا عبروا بديار قوم ليس بينهم مودة ومسألة ، عبروا بها قهراً وغلبة ، والخوف خير من الود^(٤) : أى : إن حصولك على مرامك^(٥) قهراً أشرف من وصولك إليه مسألة ووداً ، وهذا مثل قولهم : « رهبت خير من رغبوت »^(٦) .

١٣- يَحِيلُونَ عَنْ هَزْلِ الْمُلُوكِ إِلَى الَّذِي تَوَقَّرُ مِنْ بَيْنِ الْمُلُوكِ عَلَى الْجِدِّ

(١) ق : « إذ أبدا » . ع : « أنى أبدا » .

(٢) ق : « الأسدة » . وقال الواحدى : وذلك لأن فى طبع الأسد كراماً وحياءً فبقال إن من واجبه وأخذ النظر فى وجهه استحياء منه الأسد ولم يفرسه .

(٣) ق : « أى قضى به » . (٤) ع : « والخوف جين من الظان » .

(٥) ع : « وصولك إلى مرامك » .

(٦) فى أمثال المياني ١٥٢٧ : ١ / ٢٨٨ وفراند اللاتى ١ / ٢٤٠ . والبيان ٦٢ / ٢ والواحدى ٧٥٣

بهذه الرواية : « رهبت خير من رحمت » . أى لأن ترهب خير من أن ترحم .

يعنى : هؤلاء الفتيان يجيدون عن الملوك الذين هم أصحاب المزل^(١) ،
ويقصدون الذى توفر : أى كثر فيه الجدد ، فرفضوا المازل وأقبلوا على الجاد^(٢)
[يعنى ابن العميد]^(٣) .

١٤- وَمَنْ يَصْحَبِ اسْمَ ابْنِ الْعَمِيدِ مُحَمَّدٍ
يَسِرْ بَيْنَ أُنْيَابِ الْأَسَاوِدِ وَالْأَسْدِ

يقول : من سار بذكر اسم ابن العميد ، أمكنه أن يمر بين أنياب الحيات ،
ومخالب الأسود . ولا تتعرض له ، هبة لابن العميد . وجر محمد^(٤) بدلاً من « ابن
العميد » ويحوز نصبه على أن يكون بدلاً من « اسم » .

١٥- يَمُرُّ مِنَ السَّمِّ الْوَحْيِ بِعَاجِزٍ وَيَعْبُرُ مِنْ أَفْوَاهِهِنَّ عَلَى دُرْدٍ

الْوَحْيِ : السريع . والدُّرْدُ : جمع الأذرد ، وهو الذى تساقطت أسنانه .
يقول : من صحب اسمه يتخلص من السَّمِّ الْوَحْيِ ، الذى يكون من الحيات :
أى أن الأسود يعجز سمها عنه ، فلم تضره ، وأمسكت عنه أفواهها الأسود ، فلم
تعمل فيه ، فكانها ساقطة الأسنان .

١٦- كَفَانَا الرَّبِيعُ الْعَيْسَ مِنْ بَرَكَاتِهِ
فَجَاءَتْهُ لَمْ تَسْمَعْ حُدَاءَ سِوَى الرَّعْدِ

يقول بمقد صارت الدنيا كلها ربيعاً ببركاته فكفاناً^(٥) هذا الربيع أمر العيس ، فى
طلب العلف^(٦) والكلا لها ، فما سرنا من الأرض إلا صادفنا فيه الماء والمرعى ،
فجاءته هذه العيس من غير حُدَاءَ حادٍ سوى الرعد^(٧) .

(١) يعنى : الذى يشغل باللهو من الطرب وشرب الخمر .

(٢) فى النسخ : « ويقصدون الذى هو الجدد كله فرفضوا المزل وأقبلوا على الجدد » .

(٣) ما بين المقتولين عن الواحدى والعرف الطيب ٥٧٩ .

(٤) ق : « فكأننا » تحريف وكفاه الأمر : أغناه عن كلفته .

(٥) ع : « والعلو » تحريف . (٦) ع : « من غير آحاد سوى الرعد » .

١٧- إِذَا مَا اسْتَحْيَنَ^(١) الْمَاءَ يَعْضُ نَفْسَهُ

كَرَعْنَ بِسَبْتٍ فِي إِنْاءٍ مِنَ الْوَرْدِ

استَحْيَنَ الْمَاءَ^(٢) : عداه بنفسه يقال : استَحْيْتُهُ واستَحْيْتُ مِنْهُ . السَّبْتُ : جلود تدبغ بالقرظ فتلين^(٣) - شَبَّهَ بِهَا مَشَاغِرَ الْإِبِلِ لِرِقَّتِهَا . وَكَرَعْنَ : أَيْ شَرِبْنَ . يقول : إنا كنا نسير بين رياضٍ زاهرة ، ومياهٍ جارية ، فإذا عرض الماء نفسه على الإبل استحييت من كثرة عروضه ، وكرعت^(٤) فيه بمشافر كأنها السَّبْتُ ، في إِنْاءٍ كأنه من الْوَرْدِ ، لكثرة الأزهار حوله^(٥) .

١٨- كَانَا أَرَادَتْ شُكْرَنَا الْأَرْضُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُخِلْنَا جَوْ هَبَطْنَاهُ مِنْ رِفْدِ

الْجَوِّ : الْمُتَسَّعِ مِنَ الْأَرْضِ .

يقول : كَانَ الْأَرْضُ أَرَادَتْ مِنَّا أَنْ نَشْكُرَهَا عِنْدَ الْمَدْوَحِ ، فَكُلُّ مَوْضِعٍ نَزَلْنَاهُ مِنْهَا كَانَ فِيهِ رِفْدُهَا [٣٥٤ - ١] .

١٩- لَنَا مَذْهَبُ الْعِبَادِ فِي تَرْكِ غَيْرِهِ وَاتِّبَانِهِ نَبْغِي الرِّغَائِبَ بِالزُّهْدِ

يقول : تركنا غيره من الملوك واتَّيْنَاهُ ، نَبْغِي أضعاف رِفْدِ غيره ، كما أن الزُّهَادَ

(١) الْوَاحِدِيُّ « إِذَا مَا اسْتَحْيَنَ » وَكَذَلِكَ الْعَرَفُ الطَّيِّبُ .

(٢) رَوَى الْعَرُوضِيُّ وَجَاعَةً :

إِذَا مَا اسْتَحْيَنَ الْمَاءَ يَعْضُ نَفْسَهُ كَرَعْنَ الشَّيْبُ فِي إِنْاءٍ مِنَ الْوَرْدِ

وَقَالَ : إِذَا مَا اسْتَحْيَنَ « بِالْجَمِّ » : مِنَ الْإِجَابَةِ . وَالْإِسْتِجَابَةُ أَشْبَهَ بِالْعَرْضِ وَأَوْفَقُ وَشَبَّهَ : حِكَايَةَ

صَوْتِ الشَّرْبِ . الْوَاحِدِيُّ .

(٣) وَيَبْقَى عَلَيْهَا الشَّعْرُ .

(٤) قَالَ الْمَرِيُّ أَمْلَ الْكَرْوَعِ فِي الْمَاشِيَةِ الَّتِي تَدْخُلُ فِي الْمَاءِ حَتَّى تَغِيبَ فِيهِ أَكْرَعَهَا . ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى

قَبِلَ كَرَعَ الشَّارِبِ فِي الْقَدَحِ . تَفْسِيرُ أَيْيَاتِ الْمَعَانِي .

(٥) « حَوَالِيهِ » وَيَقُولُ الْمَرِيُّ : وَقَوْلُهُ : « فِي إِنْاءٍ مِنَ الْوَرْدِ » يَرِيدُ أَنَّ الْمَاءَ قَدْ اجْتَمَعَ فِي مَوْضِعٍ

مِنْخَفُضٍ وَقَدْ نَبَتِ الزُّهْرُ حَوْلَهُ . وَكُلُّ زَهْرٍ يُسَمَّى وَرْدًا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ . فَكَأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ إِنْاءً مِنَ الْوَرْدِ .

لَأَنَّ الْمَاءَ قَدْ غَطَّى مَا لَيْسَ فِيهِ وَرْدٌ مِنْهُ فَقَدْ صَارَ كَالْمَاءِ فِي الْقَدَحِ وَمَا حَوْلَهُ مِنَ الزُّهْرِ كَفَضْلَةِ الْإِنْاءِ الَّتِي لَيْسَ

فِيهَا مَاءٌ . تَفْسِيرُ أَيْيَاتِ الْمَعَانِي .

تركوا متاع الدنيا ليصلوا إلى نعيم الأبد .

٢٠- رَجَوْنَا الَّذِي يَرْجُونُهُ فِي كُلِّ جَنَّةٍ بِأَرْجَانٍ حَتَّى مَا يَسْتَأْنِ مِنَ الْخُلْدِ

يقول : رجونا أن ننال بأرجان جميع ما يرجوه الزهاد في الجنة من النعيم ، حتى رجونا الخلود ولم نئس منه .

٢١- تَعَرَّضُ لِلزَّوَارِ أَعْتَاقُ خَيْلِهِ تَعَرَّضَ وَحْشٍ خَائِفَاتٍ مِنَ الطَّرْدِ

الطرد : مصدر طردت الصيد ، إذا طلبه .

يعنى : أن خيله تنظر إلى زواره نظراً شزراً خوفاً من أن يهبها لهم ^(١) ، فكانها وحش خافت من الطرد ، فتمد أعناقها إلى الصائد . وقوله : « تَعَرَّضَ لِلزَّوَارِ » : أى توليم عرضها : أى جانبها .

٢٢- وَتَلْقَى نَوَاصِيهَا الْمَنَائَا مُشِيحَةً وَرُودَ قَطَا صُمِّ تَشَايْحَنَ فِي وَرْدِ

« مُشِيحَةً » : أى مجدة ، وتشايحن : أى أسرع وجددن في الطيران .

وقيل : مُشِيحَةً : أى مزدحمة ، وتشايحن : أى ازدحمن . والورد : الماء بعينه والورود ^(٢) [إتيان الماء] .

يقول : إن خيله تكره الانتقال عنه إلى زواره ، وتسرع إلى الموت بين يديه ، كما تسرع القطا إلى ورود الماء .

جطلها « صُماً » لتكون أسرع في طيرانها واقتحامها على ^(٣) الماء ؛ لأنها لا تسمع شيئاً يردعها عنه . أى تختار لقاء الموت بين يديه على انتقالها من عنده ^(٤) إلى زواره .

٢٣- وَتَنْسُبُ أَفْهَالُ السُّيُوفِ نَفْسَهَا إِلَيْهِ ، وَيَنْسِبْنَ السُّيُوفَ إِلَى الْهِنْدِ

(١) في النسخ : « منهم » .

(٢) غ : « أى يزدحمن والورد الماء بعينه الورد » وفي اللسان : الورد : الماء الذى يورد . ق : « أى

ازدحمن والورد الورد » .

(٣) ق : « إلى » .

(٤) غ : « من عنده » مهمله .

الماء في «نفوسها» للأفعال . يعنى : أن السيف إنما تعمل في يده ، فأقمعلما
تُنسب إليه فيقال : هذه ضربة عميدية ، كما يقال : سيفٌ هندي .

٢٤- إِذَا الشُّرَفَاءُ الْيَاضُ مَتُوا بِقَتْوِهِ أَتَى نَسَبٌ أَعْلَى مِنَ الْأَبِ وَالْجَدِّ

« الشرفاء » : جمع شريف ، واليُضُّ : الكرام السادة . مَتُوا : أى توصلوا .
بِقَتْوِهِ : أى خلمته .

يقول : إذا انتفى الكرام السادة إلى خلمته ، كان ذلك لهم أشرف من انتمايهم
إلى الآباء والأجداد الشرفاء . فقولهم : فلان خادم ابن العميد ، خير له من النسب
الشريف !

٢٥- قَتَى قَاتَتِ الْعَدَوَى مِنَ النَّاسِ عَيْنُهُ فَمَا أَرَمَدَتْ أَجْفَانُهُ كَثْرَةُ الرُّمْدِ

العدوى : أن يقرب البعير الجرب إلى الصحيح فيصير جرباً مثله .
يقول : كثرت العيوبُ في الناس وعمهم اللؤم ! لكنه قد سار عن لؤمهم ولم
تتعد^(١) إليه أخلاقهم ، فكانَ عَيْنُهُ أَبَتْ أن تقبل عدوى عيوب الناس إليها .
وضرب الرمد مثلاً لما ذَكَرَ الْعَيْنَ .

٢٦- وَخَالَفَهُمْ خَلْقًا وَخُلُقًا وَمَوْضِعًا
فَقَدْ جَلَّ أَنْ يُعْدَى بِشَيْءٍ وَأَنْ يُعْدَى

يعنى : خالف الناس في خلقه وخلقه وموضعه من الشرف ، فلا يلحقه فسادهم
ولا يُعدى إليه منهم شيء .

٢٧- يُغَيِّرُ أَلْوَانَ اللَّيَالِي عَلَى الْعِدَى بِمَشْوَرَةِ الرِّيَاطِ مَنصُورَةِ الْجُنْدِ

[٣٥٤ - ب] يُغَيِّرُ : أى يجعل سواد الليل بياضاً ، ويغيرها عليهم حتى يجعلها
كالثَّهَارِ ، بجيوش قد نشروا راياتهم ونصرت جنودهم .

وتغيرهم الليالي : هو أن يقلب سوادها ببريق سيوفهم [إلى] ضوء النهار [أو بالنيران]^(١) التي ألقاها في ديار عدوهم .

٢٨- إِذَا ارْتَقَبُوا صُبْحًا رَأَوْا قَبْلَ ضَوْئِهِ كَاتِبَ لَا يَرْدِي الصَّبَاحُ كَمَا تَرْدِي الرَّدْيَانُ : ضرب من السير السريع^(٢) .

يعنى : أن الأعداء إذا نظروا الصبح ، رأوا كتابه يسبق الصبح ، فهو تَرْدِي^(٣) في السير أسرع ما يَرْدِي الصَّبَاحُ .

٢٩- وَمَبْثُوثَةٌ لَا تَنْقَى بِطَلِيعَةٍ وَلَا يُحْتَمَى مِنْهَا بِغُورٍ وَلَا نَجْدٍ يعنى : ورأوا خيلاً مَبْثُوثَةً لَا يُقْدَرُ أَنْ يُعْتَصَمَ مِنْهَا بِطَلِيعَةٍ مِنَ الطَّلَاحِ ، ولا في مكان عال ولا منخفض .

٣٠- يَغِيضُ^(٤) إِذَا عُدْنَ فِي مُتَفَاقِدٍ مِنَ الْكُثْرِ غَانَ بِالْعَبِيدِ عَنِ الْحَشْدِ يَغِيضُ : أَيْ يَخْتَفِي وَيُغْلِبُ^(٥) . في متفاد : أى يفقد بعضهم بعضاً لكثرتهم .

يعنى : أن خيلك إذا عُدْنَ^(٦) من حيث توجهن ، غاضت في جيشك كما يغيض النهر في البحر .

وروى : « يَغْرُن » أى يدخلن فيه . ومنه قولهم : غارت عينه : أى دخلت في

(١) ما بين المعقوفين عن التبيان .

(٢) ق : « سريع » .

(٣) ق : « تروى » تعريف .

(٤) الواحدى : روى ابن جني : « يَغِيضُ » أى يدخلن من غاض الماء في الأرض إذا ذهب ويقص . وروى غيره « يَغِيضُ » وهذه الرواية في الواحدى والتبيان والعرف الطيب ودلت من الغرض وهو الدخول في الشيء .

(٥) غَلَّ في الشيء غَلًّا : دخل فيه . القاموس المحيط .

(٦) ع : « إذا أعدن » .

الرأس ، ثم بين أنه مستغن بكثرة عبيده الذين هم ملكه ، عن الجند والحشد .

٣١- حَتَّ كُلُّ أَرْضٍ تَرْبَةً فِي غُبَارِهِ فَهَنَّ عَلَيْهِ كَالطَّرَائِقِ فِي الْبُرْدِ

يقول : هو كثير الغزوات ، يغزو سائر الأرضين ، فلكل أرض تربة في غباره مختلفة الألوان ، فإذا مرَّ عسكره بأرض سوداء أو حمراء أو غبراء علاه لون كل تربة من الأرضين ، فهو عليه كالطرائق المخططة على البرد .

٣٢- فَإِنْ يَكُنِ الْمَهْدِيُّ مَنْ بَانَ هَدْيِهِ

فَهَذَا ، وَإِلَّا فَالْهَدِيُّ ذَا ، فَمَا الْمَهْدِيُّ ١٩

يقول : إن كان المهدي الذي ينتظر ^(١) ، من بَانَ هديه وانتشر عدله ، فهذا هو ذلك المهدي ؛ لظهور طريقته وعدله ، وإن لم يكن كذلك ، فسيرة هذا الممدوح هي الهدى ^(٢) فما معنى قولنا المهدي [بعد هذا] ! .

٣٣- يُعَلِّنَا هَذَا الزَّمَانُ بِذَا الْوَعْدِ وَيَخْدَعُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ مِنَ النَّقْدِ

الهاء في « يَدَيْهِ » للزمان .

يقول : إن الزمان يعد بخروج المهدي بعد ابن العميد ، فكان الزمان يخدعنا عن هذا الحاصل ويمتينا بالغائب .

٣٤- هَلِ الْخَيْرُ شَيْءٌ لَيْسَ بِالْخَيْرِ غَائِبٌ

أَمْ الرُّشْدُ شَيْءٌ غَائِبٌ لَيْسَ بِالرُّشْدِ ٢٠

تقديره : هل الخير شيء غائب ، ليس بالخير الحاضر ^(٣) ، وكذلك في الرشد .

يقول : هل هنا خير ورشد غائبان ، غير هذا الخير والرشد اللذين نشاهدهما

(١) يريد بالمهدي الإمام العادل الذي وعد به النبي ﷺ يأتي في آخر الزمان . ويخرج في زمنه عيسى

ابن مريم . انظر التبيان والعرف الطيب .

(٢) في النسخ : « هو الهدى » .

(٣) ق : « بالغيب الحاضر » .

الآن ، حتى ندع هذا الحاضر للغائب الذي لا حقيقة له ، فكَذلك لا نترك المهدي الحاضر للغائب المنتظر^(١) .

٣٥- أَحْزَمَ ذِي لُبٍّ وَأَكْرَمَ^(٢) ذِي يَدٍ وَأَشْجَعَ ذِي قَلْبٍ وَأَرْحَمَ ذِي كَيْدٍ

الهمزة للنداء ، « وَأَكْرَمَ » : تَفْخِيماً أو تَهْجِيراً^(٣) لمنافيه فكأنه قال : يا أحزم الناس ، وأكرم الناس ، وأشجع الناس ، وأرحم الناس .

٣٦- وَأَحْسَنَ مُعْتَمِئٌ جُلُوساً وَرَكْبَةً عَلَى الْمُنْبَرِ الْعَالِي أَوْ الْقَرَسِ التَّهْدِي

[٣٥٥-١] القرس التهدي : المشرف .

يقول : يا أحسن^(٤) من يلبس العامة في حال ما يجلس على المنبر العالي عند الخطبة ، على ما جرت به عادة الملوك في صدر الإسلام ، وقيل : أراد بالمنبر : سرير الملك ، ويا أحسن^(٥) من يلبس العامة في ركوبه^(٦) على القرس .

٣٧- تَفَضَّلَ الْآيَامُ بِالْجَمْعِ بَيْنَنَا فَلَمَّا حَمِدْنَا لَمْ تُعِمَّنَا عَلَى الْحَمْدِ

يقول : يا أيها الموصوف بالخصال المذكورة^(٧) ، إن الأيام ابتدأتني بالإحسان ، فجمعت بيننا ، فلما حمدناها^(٨) لم تلعننا على هذا الحمد ، بل أذنت في انصرافي عنك ! وجعل الحمد منها جميعاً : أي كنت تحب الاجتماع معي ، كما كنت أحبه ، فلكل واحد منا حمد الأيام على اجتماعه مع صاحبه ، وهذا تعظيم منه لأمر نفسه كما هو تعظيم للممدوح^(٩) .

(١) يريد : الخير والرشد ظاهران في الممدوح ، فما ينتظر في المهدي حاصل فيه . فهو إذن المهدي .

(٢) ع : « وأشجع » .

(٣) ع : « وتديباً » مكان « أو تهجيراً » .

(٤) ع : « ما أحسن » .

(٥) ق : « جلوسه » مكان « في ركوبه » .

(٦) ع : « بالغصار الأمور المذكورة » .

(٧) ع : « حمدنا على تفضلنا » .

(٨) ع : « وهذا تعظيم منه لا من قسنى كما هو تعظيم لا من الممدوح » تحريفات .

٣٨- جَعَلَنَ وَدَاعِي وَاحِدًا لِّثَلَاثَةٍ : جَمَالِكَ وَالْعِلْمُ الْمُبْرَحُ وَالْمَجْدُ

أى جعلن الأيام وداعى وداعاً واحداً ، أودع به ثلاثة أشياء فى وقت واحد : جمالك ، وعلمك ، ومجداك .

وقوله : « والعلم المبرح » ^(١) أى الزائد على سائر العلوم .

٣٩- وَقَدْ كُنْتُ أَذْرِكُ الْمَنَى غَيْرَ أَنِّى بُعِثْنِى أَهْلَى بِإِذْرَاكِهَا وَحْدِى

أى : أذركت المنى بلقايتك ، غير أن أهلى يعيرونى إذا لم أشاركهم فيها نلتها ، فأرجع إليهم لأشاركهم ^(٢) .

٤٠- وَكُلُّ شَرِيكَ فِى السُّرُورِ بِمُصْبَحِى ، أَرَى بَعْدَهُ مَنْ لَا يَرَى مِثْلَهُ بَعْدِى

المصباح : الإصباح ^(٣) . والماء فى « بعده » راجعة إلى كل شريك . وفى « مثله » لابن العميد .

يقول : كل من شاركنى من أهلى فى السرور بمُصْبَحِى عندهم ، فإننى إذا فارقت رأيت بعده ، ولا يرى مثله إذا فارقتى ، فإننى أعتاض عن فراقه ملكاً يغنينى ولا يعتاض هو من فراق أحدى ، فلا أمنعه السرور بما أستفيده .
كانه يشير إلى أنه يرجع إليه .

٤١- فَجَدُّ لى بِقَلْبٍ إِنْ رَحَلْتُ فَأَنْتِى أَخْلَفُ قَلْبِى عِنْدَ مَنْ فَضَّلَهُ عِنْدِى

أى : هب لى قلباً أرتحل به عنك ، فإنى أترك قلبى عندك ، من فضلك الذى عندى .

(١) قال ابن جنى : العلم المبرح : هو الذى يكشف عن الحقائق من قولهم مبرح الحفاء أى « يكشف الأمر » . قال الواحدى : ولم يصف أحد العلم بالتبريح غير أى الطيب . إنما يقال : وجد مبرح ويستعمل فيما يشتد على الإنسان . الواحدى .

(٢) ع : « لأشاركهم فيه » .

(٣) ق ، ع : « المصباح » والتصويب عن رواية ابن جنى . الواحدى .

٤٢- قَلَوْ فَارَقْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ حَيَاتَهَا^(١) لَقُلْتُ أَصَابَتْ غَيْرَ مَذْمُومَةِ الْعَهْدِ

أى : لو فارقت نفسى الحياة^(٢) وآثرتك عليها لصوبتُ رأيا فى اختيارك
وما ذممت عهدها^(٣) فى هذه المفارقة .

(١) الواحدى : « ولو فارقت جسمى إليك حياته » وكذا فى الديوان .

(٢) فى النسخ : « لو فارقت الحياة نفسى » وبالتصويب من الواحدى والبيان .

(٣) ق : « وآثرتك بها لصوبت رأيا وما ذممت عهدها » .

الْعَضُدِيَّات

(٢٨٣)

وجه أبو شجاع عضد الدولة ^(١) بن ركن الدولة في طلب ^(٢) المتنبي ، ولم
يمكن الأستاذ الرئيس مخالفته ، فحمله مكرماً فقال المتنبي بمدحه بشيراز ^(٣) ،
وهي أول ما قال فيه سنة أربع وخمسين وثلاث مئة ^(٤) .

١- أَوْهَ بَدِيلَ مِنْ قَوْلِي وَاهَا لِمَنْ نَأَتْ وَالْبَدِيلُ ذِكْرَاهَا
« أَوْهَ » تَأَوَّه ، وهي كلمة تستعمل على وجه التوجع . « وَاهَا » : كلمة تستعمل
للتعجب ^(٥) .

(١) عضد الدولة : هو فتناء خسرو الملقب بعضد الدولة بن الحسن الملقب بركن الدولة بن بويه الديلمي
أبو شجاع . أحد المظليين على الملك في عهد الدولة العباسية بالعراق . تولى ملك فارس ثم ملك الموصل
وبلاد الجزيرة وقصده فحول الشراء في عصره ومدحوه بأحسن المدائح . وكانت وفاته سنة اثنين وسبعين
وثلاث مئة . وكان عالماً بالعربية وينظم الشعر . صنف له أبو علي الفارسي « الإيضاح » و « التكملة » كما
صنف له الصافي « التاجي » في أخبار بني بويه ، وقد تولى الوزارة لبني بويه : ابن العميد السابق ذكره
والصاحب والمهلبى فكانت دولة الأدب ، وكان عضد الدولة يسمع بالمتنبي ويتمنى قدومه عليه .
انظر في ذلك ابن الأثير ج ٨ ، ج ٩ وبغية الوعاة ٣٧٤ وسير أعلام النبلاء الطبقة العشرين وابن
خلكان .

(٢) ع : « في طلبه » .

(٣) أى بمدح عضو الدولة . وشيراز : بلد عظيم مشهور في إيران « من بلاد فارس » وهي
قاعدة إقليم فارس فتحها أبو موسى الأشعري وعثمان بن أبي العاص في أواخر خلافة عثمان واشتهرت
بحرما وسجّادها ومنها نشأ عدة علماء . لياقوت فيها وصف عجيب .

(٤) ق ، « سنة ٣٥٤ الواحدي ٧٥٨ : « المعصديات : قال بمدح أبا شجاع عضد الدولة
فتا خسرو . » التبان ٤ / ٢٦٩ : « وقال بمدح عضد الدولة أبا شجاع فتا خسرو سنة أربع وخمسين وثلاث
مئة . » الديوان ٥٥٢ : « المعصديات : وقال بمدح عضد الدولة » .
العرف الطيب ٥٨٣ .

(٥) تقول العرب عند التوجع : أَوْهَ لزيد . وعند الاستطابة وَاهَاً له وأنشدوا :

وَاهَاً لَيْسَلَمَى ثُمَّ وَاهَا وَاهَاً يَا لَيْتَ عَيْنَاهَا لَنَا وَفَاهَا

يقول : نَأْلَمِي الْآنَ بِدِيلٍ مِنْ تَعَجَّبٍ كَانَ لَوْضِلٍ^(١) مِنْ نَأْتٍ عَنِي ، وَصَارَ ذِكْرَاهَا بَدَلٍ مِنْهَا ، فَأَنَا الْيَوْمَ أَتَوَجَّعُ مِنْ فِرَاقِهَا ، بَعْدَ أَنْ كُنْتُ أَتَلَذَّذُ بِوَصَالِهَا . وَتَقْدِيرُ الْبَيْتِ : قَوْلِي أَوْهٍ بَدَلٍ مِنْ قَوْلِي وَاهَا . فـ « قَوْلِي » مُبْتَدَأٌ وَ « أَوْه » فِي مَوْضِعِ نَصَبٍ « بِقَوْلِي » وَ « بَدِيلٌ » خَيْرُ الْمُبْتَدَأِ ، وَ « وَاهَا » فِي مَوْضِعِ [٣٥٥ - ب] نَصَبٍ « بِقَوْلِي » وَهَذَا كَمَا نَقُولُ : ضَرُفِي زَيْدًا بَدَلٍ مِنْ ضَرُفِي عَمْرًا^(٢) .

٢- أَوْهٍ مِنْ أَلَّا أَرَى مَحَاسِنَهَا وَأَصْلُ وَاهَا وَأَوْهٍ مَرَّاهَا

يقول : أَنَا أَتَوَجَّعُ مِنْ أَجْلِ أَنِّي أَرَى مَحَاسِنَهَا بَعْدَ مَا كُنْتُ أَتَعَجَّبُ بِوَصَالِهَا ، وَأَصْلُ اسْتِحْسَانِي ، لَوْصَلَهَا فِيمَا تَقْدَمُ ، وَتَوَجُّعِي الْآنَ عَلَى فَقْدِهَا إِنَّمَا هُوَ مَرَّاهَا : أَيْ رَوَيْتَهَا . يَعْنِي : فِيمَا تَقْدَمُ^(٣) .

أَيْ : لَوْلَا أَنِّي رَأَيْتَهَا لَمْ أَتَعَجَّبْ مِنْ حَسَنِهَا ، وَلَمْ أَتَلَهَّفْ عَلَى فِرَاقِهَا .

٣- شَامِيَّةٌ طَالَمَا خَلَوْتُ بِهَا تُبْصِرُ فِي نَظِيرِي مُحِبًّا

الْمُحِبُّ : الْوَجْهَ .

يقول : الَّتِي أَتَوَجَّعُ مِنْ فِرَاقِهَا . هِيَ شَامِيَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي طَالَتِ الْحُلُوةَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا ، فَكَانَتْ تَرَى فِي نَظَرِ عَيْنِي وَجْهَهَا لِقَرْبِهَا مِنِّي .

٤- فَحَبَّلْتُ نَظِيرِي تُغَالِطُنِي وَإِنَّمَا قَبَّلْتُ بِهِ فَاهَا

« بِهِ » أَيْ فِيهِ : أَيْ قَبَّلْتُ مِنْ نَظِيرِي فَاهَا . يَعْنِي : أَنَّ نَظَرَ الْعَيْنِ كَالْمِرْآةِ إِذَا

قَابَلَهُ شَيْءٌ انْطَبَعَتْ صُورَتُهُ فِيهِ .

يقول : إِنَّمَا رَأَتْ شَكْلَ فَمِيهَا فِي نَظِيرِي ، فَغَالِطُنِي أَنَّمَا تَقْبِلُ عَيْنِي ، وَإِنَّمَا قَبَّلْتُ شَكْلَ فَمِيهَا ، الَّذِي رَأَتْهُ فِي نَظِيرِي .

(١) ق ، « لَوْصُلُ » .

(٢) ق ، « عَمْرُوهُ خَطَفَ مِنَ النَّاسِخِ » . (٣) ع : مِنْ « وَتَوَجَّعِي » ... فِيمَا تَقْدَمُ « مَكْرَرٌ .

٥- فَلَيْتَهَا لَا تَزَالُ آوِيَهُ وَلَيْتَهُ لَا يَزَالُ مَاوَاهَا

الهاء في «لَيْتَهَا» للمحبوبة وفي «لَيْتَهُ» للناظر .

يقول : ليت هذه المحبوبة لم تزل حالة في ناظري ، ولبت ناظري لم يزل محلاً لها ، وهذا التمني يرجع إلى معنى القرب ؛ لأنها لا تحل في ناظره إلا عند القرب ، فكأنه يقول : ليتها لم تفارقني ولم تزل قريبة مني ، تنظر فمها في سواد عيني . وروى : «لا تزال آوِيُهُ»^(١) الهاء للناظر ، وذكر «الآوِي»^(٢) وإن كان من حقه^(٣) «آوِيته» ذهباً إلى المعنى ، كأنه قال : ليتها لم تزل إنساناً أو شخصاً آوِيُهُ .

٦- كُلُّ جَرِيحٍ تُرْجَى سَلَامَتُهُ إِلَّا قَوَادًا دَهَتْهُ عَيْنَاهَا

«دهته» : أى أصابته بداهية .

يقول : كل مجروح تُرجى سلامته وانلماه من جرحه ، إلا قلباً جرحته عينا هذه المرأة ، فإن برأه لا يُرجى أبداً .

٧- تَبْلُ خَدَيَّ كُلَّمَا ابْتَسَمْتُ مِنْ مَطَرٍ بَرَقَهُ ثَنَائِيهَا

يقول : كلما ضحكك من شكواي إليها بكيتُ استعظماً لها ، فكان ضحكها سبب جريان دمي على خدي ، ولما جعل دمه مطراً ، جعل لمع ثناياها برق ذلك المطر^(٤) .

وقيل : أراد إذا ابتسمت فظهرت ثناياها ، بكيتُ شوقاً إلى تغيلها ، فلبت دُموعي خدي من مطر صفته ما ذكرنا .

وقيل : أراد إذا ابتسمت أبكتني بحسن مبسمها ، تنقيصى بفارقها ، إذ ذلك مما ينقص الوصل .

(١) ق ، «وليتها آوِيه» .

(٢) الواحدى : وروى ابن جني «آوِيه» ثم احتج للتذكير واحتال والرواية على التأنيث .

(٣) ق : «حقه» مكانها بياض .

(٤) ع : «برقاً لذلك المطر» .

وقيل : أراد ابتسامها في حال المجرّ الحاصل .

وقيل : أراد حقيقة ذلك ، وهو ما يرشف من فيها ، فريقها بيلّ خديّه ، وهو مطرٌ برّقه ثناياها .

وقيل : إنه أراد أنها كانت تقبله ، فكلمًا قبلته بلّت بريقها خدّه ، وكثر حتى صار كالطر .

وقيل : أراد أنها كانت تضحك من محبته فتبرق في وجهه [٣٥٦ - ١] .

٨- مَا نَفَضْتُ فِي يَدِي غَدَائِرُهَا جَعَلْتُهُ فِي الْمُدَامِ أَقْوَاهَا

« مَا » بمعنى الذى . وهو مفعول « نَفَضْتُ » وفاعله « غَدَائِرُهَا » .

يقول : جعلت ما نفضت غدائرها^(١) من بقايا طيبها في يدى أخلاط من الطيب في الحمرة ، وطبيت الحمرة به .

٩- فِي بَلَدٍ تُضْرَبُ الْجِجَالُ بِهِ عَلَى حِسَانٍ وَلَكِنْ أَشْبَاهَا

يقول : خلوت بها^(٢) في بلدٍ ، أو هذه في بلد تستر فيه النساء الحسان بالحجال ، غير أن أولئك الحسان لسن يشبهن في الحسن ؛ لأنها تفوقهن في حسنهن .
وقيل : أراد وصفهن بالحسن ، وأن كلّ واحدة منهن متفردة بحسن لا يشاركها فيه غيرها .

وقيل : أراد أنهم لا يشبهن غيرهن من النساء في الحسن ، بل هنّ أحسن من غيرهن من الحسان .

١٠- لَقَيْتِنَا وَالْحُمُولُ سَائِرَةً وَهُنَّ دُرٌّ فَذُبْنَ أَمْوَاهَا

« الْحُمُولُ »^(٣) بالفتح : الإبل التى عليها الهودج .

(١) ع : من « غدائرها » غدائرها « ساقط . (٢) ع : « معها » .

(٣) اللسان الحمول « بالفتح » الدابة يحمل عليها أيضًا أو القوى على الصبر والاحتمال وفى الواحدى والتبناى والديوان والعرف الطيب « الحُمُولُ » بضم الحاء وهى الإبل عليها الهودج . كان فيها نساء أو لم يكن .

يقول : هنّ في صفاء بشراتهنّ كالدرّ ، فلما لقيننا يوم سارت الإبل ، بكين
جزعاً من الفراق ، فذبن وجرين دموعاً ، هي كبشراتهنّ في الصفاء ، ونصب
«أموها» على التمييز^(١) وهي جمع ماء في القلّة .

١١- كُلُّ مَهَاةٍ كَأَنَّ مُقْلَتَهَا تَقُولُ : إِيَّاكُمْ وَإِيَّاهَا

«المهّاة» : البقرة الوحشيّة . و«المهّاة» البليّرة .

يقول : كلّ واحدة منهنّ كأنّها مهّاة في حسنّها وفي عيونها ، فكانت مُقْلَتها تحذّر
النّاس فتقول : احذّروا صيدّها إياكم .

١٢- فِيهِنَّ مَنْ تَقَطَّرَ السَّيْفُ دَمًا إِذَا لِسَانُ الْمُحِبِّ سَمَاهَا

يقول : في هؤلاء النساء امرأة تسفك سيف قومها دم من يحبّها ، عند تسميتها
إياها لعزّتهم وحميمّتهم ، وأراد بها محبوبته .

وقيل : معناه أنّ في هؤلاء النساء امرأة تفتلك يحفونها التي هي السيّف ،
وتريق دمك بعيونها ، متى ذكرت أنك تحبّها .

١٣- أُحِبُّ^(٢) حِمَصًا إِلَى خَنَاصِرَةٍ وَكُلُّ نَفْسٍ تُحِبُّ مَنَشَاهَا^(٣)

يقول^(٤) : أحب ما بين هذين الموضعين اللّذين هما : حمص وخناصرة ؛ لأن
منشأها كان فيها ، وكلّ إنسان يحب وطنه الذي نشأ به .

١٤- حَيْثُ التَّقَى خَدَهَا وَتَفَاحُ لُبِّ سَنَانٍ وَتَغْرَى عَلَى حُمَيَّاهَا

الحُمَيّا : الحمرة ، وهي أيضاً سورّتها . والهاء في «خَدَهَا» للمحبة وفي

(١) «أموها» : ويحتمل نصبها على وجهين : أحدهما أن يكون مفعولاً . والثاني أن يكون حالا .

(٢) ق : «تحب» .

(٣) في الولحدى والتبيان والديوان والعرف الطيب «حياها» بدل «منشأها» .

(٤) في ع : قبل هذا «الحيا» موضع الحياة .

« حُمَيَّاهَا » للناحية التي بين حمص وخصاصة^(١) .

يقول : إني أحب هذا المكان لأنني جمعت فيه بين خد المحبوبة أقبالها ، وبين تفاح لبنان أنتقل به^(٢) وبين شرب الخمر أتلهذ بها ، والكل متقارب طيباً وطعماً .
وَلُبْنَانُ : جبل بالشام ، يقال له : جبل لبنان .

١٥- وَصِفْتُ فِيهَا مَصِيفَ بَادِيَةٍ شَتَوْتُ بِالصَّحْصَحَانِ مَشْتَاهَا
الصحصحان هنا : موضع بقرب دمشق^(٣) . وهو في اللغة : المكان المتسع .
والهاء في [٣٥٦-ب] « فيها » للمواضع التي بين حمص وخصاصة ، وفي
« مَشْتَاهَا » للبادية .

يقول : صِفْتُ في هذه المواضع مصيف بادية : أى على رسم العرب بالخروج
إلى البادية^(٤) وأقمت الشتاء بالصحصحان : التي هي مشتى أهل البادية .

١٦- إِنْ أَعْشَبَتْ رَوْضَةً رَعَيْنَاهَا أَوْ ذُكِرَتْ حِلَّةٌ غَزَوْنَاهَا

الحِلَّةُ : جماعة بيوت العرب ، ينزلون في مكان واحد .

يقول : صِفْتُ وشتوت على هذه الحال ، وكنا أهل عز ومَنعة ، فكلمنا سمعنا
بروضة كثيرة العشب قصدنا إليها ، ورعينا إيلنا فيها ، وإذا علمنا بحِلَّةٍ غَزَوْنَاهَا
وأغرنا عليها واغتنمنا أموالها .

١٧- أَوْ عَرَّضْتُ عَانَةً مُفْرَعَةً^(٥) صِدْنَا بِأُخْرَى الْجِيَادِ أَوْلَاهَا

(١) حمص : اسم عدة مواقع أهمها وهو المراد هنا : بلد مشهور كبير في سوريا فتحها العرب سنة
٦٣٦ من آثارها الشهيرة جامع خالد بن الوليد . وفيها غر أنابيب البترول من العراق إلى طرابلس . ياقوت
وخصاصة : بليدة في سورية من أعمال حلب على حدود البادية السورية . ياقوت .

(٢) ع : « بها » بدل « به » .

(٣) ذكره ياقوت وقال : بين حلب ودمر .

(٤) في النسخ : « إلى البلد » والمراد : على عادة أهل البادية في الغزو والصيد كما سيقول بعد ذلك .

(٥) الواحدى والتيان والديوان والعرف الطيب : « مفزعة » بالقاف وهي رواية ابن جني . وقال ابن

فورجة : « والذي رواه الناس مفزعة بالقاء » .

العانة : قطعة من حُرّ الوحش . ومُفَرَّعة : أى مسرعة ، لأنها إذا فزعت أسرع في العدو .

يقول : كنا في تلك الناحية إذا عرضت عانة من الحمير صدنا « بأخرى الجياد » أى بأردتها : التى تكون متأخرة عن صواحبيها في الجودة ، أولى حمير الوحش : وهى السوابق منها ^(١) .

١٨- أو عَبَرْتُ هَجْمَةً بِنَا تُرَكْتُ نَكُوسُ بَيْنَ الشُّرُوبِ عَقْرَاهَا

الهجمة ^(٢) : القطعة العظيمة من الإبل . قال الأصمعى : ما بين الأربعين إلى المئة . وَنَكُوسُ : أى تمشى على ثلاث قوائم عندما عقراها . والشُّرُوبُ : جمع شرب والشرب : جمع شارب ^(٣) . والعقري : جمع عقير ^(٤) .

يقول : إذا عبرت بنا قطعة من الإبل عقرا الأذبار ^(٥) ، فتكوس بين الشاربين .

١٩- وَالْحَيْلُ مَطْرُودَةٌ وَطَارِدَةٌ تَجْرُ طُولَى الْقَنَا وَقُصْرَاهَا

قوله : « والحيل مطرودة وطاردة » : أى لم تنفك غارة ، ومطاردة ^(٦) ، فتارة لنا وتارة علينا ^(٧) . والطُولَى : تأنيث الأطول : والقُصْرَى : تأنيث الأقصر .
(١) يريد أن يخيلهم سريعة يلحق آخرها أول العانة .

(٢) الهجمة : ذكر الواحدى ما بين السبعين إلى مائتها . وذكر التبيان أنها : ما بين السبعين إلى المئة . وفى اللسان . الهجمة من الإبل : العدد العظيم منها لا يبلغ المئة .
(٣) ع : « شرب » .

(٤) العقري : جمع عقير للذكر والأنثى وهو البعير الذى قطعت إحدى قوائمه لينحر . وكانوا يفعلون به ذلك لئلا يشرد عند النحر . انظر اللسان .

(٥) النسخ : « عقرا الأذبال » . الواحدى عرقبائها للنحر : فتركتها تمشى بين الشاربين عريقة ولعل ما فى الأصول « الأذبال » محرف عما أثبتنا ، والأذبار جمع دبر وهو من كل شىء عقبه ومؤخره ويؤيد هذا ما جاء فى شرح الواحدى حيث يقول عرقبائها والعريقة : قطع العرقوب . القاموس .

(٦) ع : « لم تنفك غارة مطارة مطاردة » .
(٧) ذكر الواحدى والتبيان والعرف الطيب أن المعنى : الفرسان يتطاردون ويلعبون بالرماح فبعض يخيلهم مطرود وبعضها طارد . وهى تجر طوال الرماح وقصارها .

٢٠- يُعْجِبُهَا قَتْلَهَا الْكُمَاةَ وَلَا يُنْظِرُهَا الدَّهْرَ بَعْدَ قَتْلَاهَا

يُنْظِرُهَا : يُوَخِّرُهَا .

يقول : يُعْجِبُ الحِيلَ قَتْلَهَا الكُمَاةَ ، ثم لا تلبث أن تُقْتَلَ بعدها طلباً للنار .

وقيل : أراد بالحيل أصحابها .

والمعنى : أنها إذا قتلت أعداءها أعجبها ذلك ، وهي بعد ذلك لا يمهّلها الدهر

بعد من قتلت . أى : أصحاب الحيل ، لأن العاقبة إلى الفناء .

٢١- وَقَدْ رَأَيْتُ الْمُلُوكَ قَاطِبَةً وَصِرْتُ حَتَّى رَأَيْتُ مَوْلَاهَا

يقول : رأيت الملوك كلهم ، والآن رأيت عضد الدولة الذى هو سيد الملوك .

قال ابن جنى : بلغنى أن سيف الدولة قال لما سمع هذا البيت ^(١) : أترى نحن

في الجملة ؟ !

٢٢- وَمَنْ مَتَابَاهُمْ بِرَاحَتِهِ بِأَمْرُهَا فِيهِمْ وَيَتْنَاهَا

يقول : إن الموت تحت يده وطأته ! فهو متى شاء يأمر ملك الموت فى الملوك

وينهاه عنهم ! أى يملك أزواح الملوك إن شاء أهلكهم وإن شاء أمهلهم .

٢٣- أبا شُجَاعٍ بِفَارِسٍ عَضْدَ الدَّوْلَةِ فَنَاحَسِرُو شَهْنَشَاهَا

هذه الأوصاف ، والكنية ، والاسم ، نصب بدلاً من « مَوْلَاهَا » ومن روى :

أنه منادى قال : أبو شجاع كنيته ، وشهْنَشَاهُ ^(٢) لقبه ، وفناخسرو اسمه

[٢٥٧ - ١] ، وفارس مفره . أى : لقبته بفارس .

٢٤- أَسَامِيًّا لَمْ تَرِدْهُ مَعْرِفَةً وَإِنَّمَا لَذَّةٌ ذَكَرْنَاهَا

نصب « أَسَامِيًّا » بفعل مضر . أى ذَكَرْتُ أَسَامِيًّا .

يقول : لم أذكر هذه الأسمى لزيادة معرفة بها ، إذ هو بذاته وصفاته

(١) ع : « هذا البيت » ساقطة .

(٢) شهْنَشَاه : كلمة فارسية معناها ملك الملوك . وقد تكلمت بها العرب قديما . المغرب ٢٥٦ .

مشهورة ، وإنما ذكرناها التذاذاً بذكرها .

٢٥- تَقُودُ مُسْتَحْسِنُ الْكَلَامِ لَنَا كَمَا تَقُودُ السَّحَابَ عَظْمَاهَا

«عُظْمَاهَا» أى معظمها . والهاء «للسحاب» و«تقود» فاعله ضمير الأسمى .

يقول : إن أساميه المذكورة ، ومساعيه المشهورة ، تقود لنا مستحسن الكلام فى مدحه ، كما يقود السحاب بعضه بعضاً وينضم إلى معظمه . وهذا كقول الآخر :
إِذَا امْتَنَعَ الْكَلَامَ عَلَيْكَ فَأَمْدَحْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ تَجِدْ مَقَالاً
٢٦- هُوَ النَّفِيسُ الَّذِى مَوَاهِبُهُ أَنْفُسُ أَمْوَالِهِ وَأَسْنَاهَا

يقول : هو كريمٌ شريف الخطر ، فلا يهب إلا أنفُسُ أمواله ، وأكرم ذخائره .
وروى عن عبد الصمد (أحد خزانِ عضد الدولة) أَنَّهُ أَمَرَ لِأَبِي الطَّيْبِ بِأَلْفِ دِينَارٍ^(١) عِدْداً ، وَزَنَ سَبْعَ مِثَّةٍ ، فَلَمَّا أَنْشَدَ هَذَا الْبَيْتَ تَقَدَّمَ إِلَى بَابِ أَبَدْلِهِ بِأَلْفِ وَازِنَةٍ^(٢) .

٢٧- لَوْ فَطِنْتُ خَيْلَهُ لِنَائِلِهِ لَمْ يُرْضِهَا أَنْ تَرَاهُ يَرْضَاهَا

يقول : إِذَا رَضِيَ فَرَساً ، وَهَبَ لِقَاصِدِهِ ، فَلَوْ فَطِنْتُ خَيْلَهُ لِهَذَا^(٣) الرِّضَا مِنْهُ ، لَمْ يَسْرِهَا أَنْ تَرَاهُ رَاضِياً بِهَا ؛ لِأَنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِهَا وَهَبَهَا ، وَهِيَ لَا تَحِبُّ الْإِنْتِقَالَ عَنْهُ .
٢٨- لَا تَجِدُ الْخَمْرَ فِي مَكَارِمِهِ إِذَا انْتَشَى خَلَّةٌ تَلَاقَاهَا
«خَلَّةٌ» نصب «بتجد» .

يقول : إِنْ الْحَمْرُ لَا تَجِدُ فِي أَخْلَاقِهِ الْكَرِيمَةِ خَلَّةً قَبْلَ الْسُكْرِ ، حَتَّى إِذَا شَرَبَهَا تَلَاقَتْهُ وَأَزَالَتْهُ .

(١) ق : «بألف دينار ذهب» .

(٢) قال ابن جنى : قال بعض خزان عضد الدولة : أمر له بألف دينار عداً . فلما أنشد هذا البيت أمر أن تبدل بألف موازنة . فأعطى ألف مثقال موازنة . التبيان ٤ / ٢٧٥ .

(٣) ع : «ههنا» .

٢٩- تُصَاحِبُ الرَّاحُ أَرْيَحِيَّتَهُ قَسَقُطُ الرَّاحُ دُونَ أَدْنَاهَا

الأريحية : الاهتزاز للكرم .

يقول : إن أريحيته تهزه للكرم وتعيها^(١) الراح^(٢) ، غير أن أدنى تأثير أريحيته ، يزيد على أثر فعل الراح فيه .

٣٠- تَسُرُّ طَرَبَاتُهُ^(٣) كَرَائِنُهُ ثُمَّ يُزِيلُ السُّرُورَ عَقَبَاهَا

الكرائن : جمع كرينة ، وهي [الجارية] العوادة ، والهاء في « عقباها » للطربات .

يقول : إذا غنت له الكرائن وأطربته ، وهبَ لمن ، فسررت بما وصل إليهن ، ثم لا يلبث أن يههن لبعض جلسائه ، لأنهن مملوكات له ، فيزيل سرورهن ، فأول الطربات سرهن ، وآخرها غمهن .

٣١- بِكُلِّ مَوْهُوبَةٍ مُوَلَّوْلَةٍ قَاطِعَةٍ زِيرَهَا وَمَشَاهَا

« الزير » و « المني » من أوتار العود ، أي يزيل عقي الطربات سرور قيانها بكل موهوبة باكية ، لزوالها عن ملكه ، قاطعة أوتار عودها جزعاً .

٣٢- تَعُومُ عَوَمَ الْقَذَاةِ فِي زَبْدٍ مِنْ جُودٍ كَفَّ الْأَمِيرُ يَفْشَاهَا

« في زبد » : أي في عطاء جم كالبحر المزبد .

يعني : أنه يهبها مع ذخائره أمواله وتغمرها عطاياه ، فهي تتقلب فيها ، كالقذاة^(٤) في البحر . والهاء في « يفشاهها » للموهوبة [٣٥٧ - ب] .

(١) ع : « تغيبه » .

(٢) الراح من أسماء الخمر .

(٣) طرباته : جمع طربة وهي المرة من الطرب . وكرائنه : جواربه المغنيات جمع كرينة والمعنى : إذا طرب سر جواربه المغنيات بما يعطين ثم يزيل سرورهن لأنه يهن لجلسائه وهن لا يتخرن فراقه .

(٤) القذاة : واحدة القذى ، وهو ما يقع في العين والشراب من تبنٍ ونحوها .

٣٣- تُشْرِقُ تَبِجَانُهُ بِغُرَّتِهِ إِشْرَاقَ أَلْفَاظِهِ بِمَعْنَاهَا

يقول : غُرَّة وجهه تَرَيْن تَبِجَانَهُ كما تَرَيْن معاني كلامِهِ أَلْفَاظَهُ . ينظر إلى قول الآخر^(١) :

وَمَازَانَهَا الْعِقْدُ الَّذِي فَوْقَ نَحْرِهَا وَلَكِنْ لَهَا نَحْرٌ يُزِينُ بِالْعِقْدِ
٣٤- دَانَ لَهُ شَرْقُهَا وَمَغْرِبُهَا وَنَفْسُهُ تَسْتَقِلُّ دُنْيَاهَا

الماء في « شَرْقُهَا » و « مَغْرِبُهَا » لِلْأَرْضِ وَفِي « دُنْيَاهَا » لِلنَفْسِ .
يقول : ملك الأرض شرقها وغربها ، ونفسه تستقل له ذلك^(٢) .

٣٥- تَجَمَّعَتْ فِي قُوَادِهِ هِمَمٌ مِثْلُ قُوَادِ الزَّمَانِ إِحْدَاهَا

يقول : قد اجتمعت في قلبه همم ، واحدة منها تملأ الدَّهْرَ ! فضلاً عن سائر هممه . جعل للزَّمان قُوَاداً ليجانس قوله : « في قُواده همم » .

٣٦- فَإِنْ أَتَى حَظُّهَا بِأَزْمَنَةٍ أَوْسَعَ مِنْ ذَا الزَّمَانِ أَبْدَاهَا

الماء في « حَظُّهَا » و « أَبْدَاهَا » لِلْهِمَمِ .
يقول : إن كان لتلك الهمم التي في قلبه حظ ، فأتى بزمانٍ آخر يسميها .
أبداءها : أى أظهرها .

يعنى : في نفسه همم يضيق الزمان بواحدة منها ، فلو وجد أزمَنَةٌ أَوْسَع من هذا الزَّمان تسعها لأبداءها^(٣) .

٣٧- وَصَارَتْ الْفِيلِقَانِ وَاحِدَةً تَعُثُّ أَحْيَاؤَهَا بِمَوْتَاهَا

الفيلقان : الجيشان ، وآتَتْ عَلَى معنى الجماعة ، وأراد بالفيلقين : أهل هذا الزمان وأهل الأزمَنة المتقدمة . أى : الأحياء والأموات .

(١) ق : « وهذا ينظر فيه إلى قول الآخر » .

(٢) ع : « ونفسه له تستقل بذلك » .

(٣) ق : « لكان أبداءها » .

يقول : إن أتى حظ بأزمة تسعها أبداها ، وأعاد من سلف من الأمم والملوك ، وأدخلهم في طاعته ، وصار عسكر الأحياء والأموات واحداً في الانقياد له . وتغتر الأحياء بالأموات ^(١) . وهذا تفسير للهمم التي تجمعت في قواده .

٣٨- وَدَارَتِ النَّيِّرَاتُ فِي فَلَكٍ تَسْجُدُ أَقْمَارُهُ لِأَبْهَاهَا

الماء في « أبهاها » للأقمار ، ويجوز أن تكون للنيرات . يعني : لو أظهر تلك الهمم لخضعت له ملوك الدنيا واجتمعت ، كلهم في وقت واحد ، فتسجد أقمار الفلك لأبهاها وهو الشمس . جعل سلطانه فلکاً يشتمل على الأرض وملوكها ، كما يشتمل الفلك على العالم ، وجعل الملوك أقماراً وهو شمساً ^(٢) .

٣٩- الْفَارِسُ الْمُتَنِي السَّلَاحُ بِهِ أَلْ حُشْنِي عَلَيْهِ الْوَعْيُ وَخَيْلَاهَا

« خيلاً » أي عسكريها ، وهي ثنية الخيل . والماء للوعْي ؛ لأنه في معنى الحرب ^(٣) . وروى : « المتقى » بفتح القاف ، أي يُتَقَى به من أثر السلاح ^(٤) ، وتثنى عليه الحرب ^(٥) . وعسكريها . أي : عسكره وعسكر العدو .

٤٠- لَوْ أَنْكَرْتَ مِنْ حَيَاتِهَا يَدُهُ فِي الْحَرْبِ آثَارَهَا عَرَفْنَاهَا

الماء في « حياتها » و « آثارها » لليد وفي « عرفناها » للآثار . يقول : لو أنكرت يده من فرط حياتها آثارها في الحرب ؛ لعلمنا أنه فعله ، لأن أحداً لا يقدر أن يفعل مثل فعله [٣٥٨ - ١] .

٤١- وَكَيْفَ تَحْقَى أَلَّتِي زِيَادَتُهَا وَنَاقِضُ الْمَوْتِ بَعْضُ سَيِّمَاهَا

(١) ق : « بالوات » .

(٢) ع : « وعضد الدولة شمساً » .

(٣) ع : بعد ذلك : « أي أنه الفارس الذي يتقى السلاح به لأنه يتقى بالسلاح » .

(٤) قال المری : ومعناه : أنه يتقدم إلى الحرب دون أصحابه فكانهم يتقون به سلاح الأعداء .

تفسير أبيات المعاني .

(٥) ع : « وتثنى عليه الحرب » .

زيادة اليد : اسم لما تحمله اليد ، زائداً على ما جرت عاداتها بحمله ^(١) .
وقيل : الزيادة : السوط . التي ترجع للآثار . والهاء في « زيادتها » لليد وفي
« سيهاها » للزيادة . والموت الناقع : السريع . وقيل : الثابت .
يقول : كيف تخفى آثار يده ؟ ! وما تفعله بزيادتها هو الموت الناقع ، وهو علامة
من علامات زيادة يده ^(٢) ، فإذا ضربت بالسيف كيف يخفى آثارها ^(٣) ؟ ! .

٤٢-الْوَاسِعُ الْعُذْرُ أَنْ يَتِيَهُ عَلَى الدُّنْيَا وَأَبْنَائِهَا وَمَا تَاهَا
« ما » للنفي و « تاه » ^(١) فعل : أى لَمْ يَتِيَهُ ^(٢) .

يقول : لو تاه على الدنيا وأهلها ، كان له في ذلك أوسع عُذْرٍ ، لأنه ملكها
وأهلها ، وهو مع ذلك لَمْ يَتِيَهُ تواضعاً منه .

٤٣-لَوْ كَفَرَ الْعَالَمُونَ نِعْمَتَهُ لَمَا عَدَتْ نَفْسُهُ سَجَايَاهَا
يقول : هو ينعم على الخلق عامةً ، فلو جحد الخلق نِعْمَهُ عليهم ما ترك عاداته في
الجود . وقوله : « لما عدت » : أى ما تجاوزت نفسه عاداتها في الجود .

٤٤-كَالشَّمْسِ لَا تَبْتَغِي بِمَا صَنَعَتْ مَنَفَعَةً عِنْدَهُمْ وَلَا جَاهًا
يقول : هو في شمول نِعْمته كالشمس أى : لأنها تشرق بطبعها ^(١) ، ولا تريد
من الناس شكراً ولا أجراً من منفعة أوجاه ، فكما لا يتصورون فيها ذلك فكذلك
حاله .

(١) ق : « زائدة على ما جرت به عاداتها بحمله » .

(٢) ق : المذكور فيها : « من عل يده » والمثبت عن سائر النسخ .

(٣) ع : « كيف تخفى أثره » .

(٤) ق : « وتاه » ساقطة .

(٥) تاه الرجل : إذا تكبر وتعظم . التيان .

(٦) ع : « كالشمس إنما تشرق بطبعها » .

٤٥- وَلِ السَّلَاطِينِ مَنْ تَوَلَّاهَا وَالْجَأُ إِلَيْهِ تَكُنْ حُدَيَّاهَا^(١)

أى متحدياً للسلطين ، ونظيراً لها . والماء ترجع إلى « السلطين » .
يقول : دع السلطين مع من تولاهم ، وانضم إليه تصر من جملتهم^(٢) ،
والماء [ترجع] إلى عضد الدولة ، تكن نظير السلطين ومبارياً لهم ومتطاولاً
عليهم . خاطب بهذا نفسه أو صاحبه .

٤٦- وَلَا تَفْرَنْكَ الْإِمَارَةُ فِي غَيْرِ أَمِيرٍ وَإِنْ بِهَا بَاهَى

الماء في « بها » للإمارة و « بَاهَى » فاعل من البهأ .
يقول : دع السلطين ولا تغتر بما تراه من مباهاتهم بالإمارة ، فليس الأمير في
الحقيقة إلا من هو بالصفة المذكورة .

٤٧- فَإِنَّمَا الْمَلِكُ رَبُّ مَمْلَكَةٍ قَدْ فَغَمَ^(٣) الْخَافِقِينَ رِيَّاهَا

يقال : فغمته^(٣) رائحة الطيب ، إذا ملأت منخره . « والرَّيَّاءُ » كل شيء
رائحته طيبة . والماء للمملكة .

يقول : ليس الأمير إلا من ملأت مملكته ، رائحتها بين المغرب والمشرق .

٤٨- مُبْتَسِمٌ وَالْوُجُوهُ عَابِسَةٌ سَلِمُ الْعِدَى عِنْدَهُ كَهَيَّجَاهَا

يقول : الملك من يحتقر أعداءه ولا يحتفل بهم ، فسلمهم وحريهم عنده سواء
ويكون مبتسماً في الحرب عند عبوس الشجعان ، لا يدخله قلق ولا حرج ، وليس
ذلك إلا عند عضد الدولة .

٤٩- النَّاسُ كَالْعَابِدِينَ آلِهَةً وَعَبْدُهُ كَالْمُوحِدِ إِلَاهَا

(١) روى الواحدى والبيان بالذال المعجمة في بيت المتنبي « حذاها » على تصغير قولهم هو حذاء
فلان ، إذا كان بإزائه .

(٢) ع : « وانضم إليهم وصر من جملتهم » . (٣) ق : « فغم » .

يعنى : أن المَلِك في الحقيقة هو المندوح ، فعبدَه على بصيرة وصواب ، كمن يوحد الله تعالى ، وعبد غيره من الملوك على باطلٍ وضلالة كمن يعبد الأصنام ، التي لا تنفع ولا تضر .

وقيل : معناه من رجا غيره كان ضالاً عن الصواب ، بعيداً عن الرشد ، كمن يعبد غير الله تعالى ، ومن وقف رجاؤه عليه كان مظفراً منصوراً متبَعاً للصواب والرشد ، كمن يوحد الله تعالى ويتبع الحق . والمعنيان متقاربان .

(٢٨٤)

وقالَ أيضاً يمدحه في هذا الشهر ، ويمدح ابنه : أبا الفوارس ، وأبا دُلف ، ويذكرُ شُعبَ بَوَّان^(١) في طريقه^(٢) :

١- مَعَانِي الشَّعْبِ طَيِّباً فِي الْمَعَانِي بِمِثْرَةِ الرَّبِيعِ مِنَ الزَّمَانِ

المراد بالشَّعْب : شِعبَ بَوَّان ، وهو في أرض فارس ، شِعبٌ بين جبلين طوله أربعة فراسخ ، كله شجر وكرم ، ولا تقع فيه الشمس على الأرض لالتفاف أشجاره و« طيِّباً » نصب على المفعول له^(٣) ، أو على التمييز^(٤) .

(١) الشعب : المنفرج بين جبلين وبوان في ثلاث مواضع ذكرها ياقوت وقال : أشهرها وأسمها ذكرها شعب بوان الذي بأرض فارس عند شيراز وهو المراد هنا . ويقال : إن أهل فارس من ولد بوان بن إيران . وبوان هذا هو الذي ينسب إليه شعب بوان وهو أحد المواضع الخترة المشهورة بالحسن وكثرة الطيور والأشجار وتدفق المياه . ذكره ياقوت ثم ذكر قصيدة الثني هذه .

(٢) ع : « في طريقه » ساقطة . الواحدي ٧٦٦ : « وقال يمدحه ويذكر في طريقه إليه شعب بوان » . التبيان ٢٥١/٤ : « وقال يمدح عضد الدولة وولديه : أبا الفوارس وأبادلف . ويذكر طريقه بشعب بوان » . الديوان ٥٥٧ : « وقال فيه أيضاً ويصف شعب بوان » . العرف الطيب ٥٨٩ .

(٣) ق : « به » .

(٤) قال ابن جني والمرى : الشاميون ينصبون « طيباً » بإظهار فعل ، أى تريد طيباً . أو تطيب طيباً ، كقولك : زيداً سيراً ، أى يسير سيراً . والبنداديون يرفعونه ويمعنون من نصبه . أو من نصبه فعل التمييز ، لأنه ليس ثم فعل ، ولو كان ثم فعل لجاز تقديمه منصوباً . ووجه الرفع أن « المعاني » مبتدأ . و« طيب » خبره . تفسير أبيات المعاني .

يقول : فضل هذه المغاني في طيها ، كفضل الربيع على سائر الأزمان في الطيب .

٢- وَلَكِنَّ الْفَتَى الْعَرَبِيَّ فِيهَا غَرِيبُ الْوَجْهِ وَالْيَدِ وَاللِّسَانِ

أراد بالفتي العربي : نفسه .

يقول : أنا غريب الوجه فيها ^(١) ؛ لأنه لا يُعرف . وغريب اللسان ؛ لا يفهم كلامه . وغريب اليد : يعني أن سلاحه السيف والرمح ، وسلاح مَنْ بالشعب الحربة ونحوها ^(٢) . ذكره ابن جني .

وقال غيره : إن خطّه عربيّ مثل لسانه ، فهو أيضاً غريب ^(٣) وقيل غريب النعمة : أي ليس للعجم سخاء العرب .

٣- مَلَاعِبُ جَنَّةٍ لَوْ سَارَ فِيهَا سُلَيْمَانُ لَسَارَ بِتَرْجُمَانٍ

يقول : هذه المغاني ملاعب الجن ؛ لأنهم لا يظهرون ؛ لالتفاف الأشجار والكروم ، فتسمع أصواتهم ولا ترى أشخاصهم . فشبههم بالجن من هذا الوجه . وقيل : شَبَّهَهُم بِالْجِنِّ ؛ لغموض لغتهم . ثم قال : لو سار فيها سليمان ، مع علمه بمنطق الطير وسائر الألسن ، لاحتاج إلى الترجمان .

٤- طَبْتُ فُرْسَانَنَا وَالْخَيْلَ حَتَّى خَشِيتُ وَإِنْ كَرُمْتَ مِنَ الْحِرَانِ

« طَبْتُ » : أي استألت مغاني الشعب فرساننا وخيلنا لطيبها ، فلم تبرح منها حتى خشيت عليها الحِران ، وإن كانت كريمة . والحِران : عيب في الخيل ، وهو أن تقف ولا تنبعث .

(١) يجوز أن يريد بغربة الوجه أنه أسمر اللون وغالب ألوان العرب السمرة وأهل الشعب شقر الوجوه . وغريب اليد ؛ لأنه يكتب بالعربية وهم يكتبون بالفارسية ، الواحدى . وقال أبو القاسم الأصفهاني : معنى غريب اليد : أي هو صاحب أسلحة الحرب وسكان الشعب سوقة مشغولون بالمكاسب . الواضح ٨٣ . وقال المبري : أيدهم لأنشبه أيدي العرب لأنها غلاظ جمدة . تفسر أبيات المغاني .

(٢) ع : « ونحو هذا » . (٣) ع : « عربي » .

٥- غَدَوْنَا نَنْقُضُ الْأَغْصَانُ فِيهَا عَلَى أَعْرَافِهَا مِثْلَ الْجُمَانِ

الجمان : اللؤلؤ الصغار .

يقول : سرنا من الشعب بكرة ، وكان الندى يسقط من أوراق الأشجار على أعراف الخيل ، فيستظم عليها مثل الجمان .

وقيل : أراد ما يقع على أعراف الخيل عند نقض الأغصان في خللها من ضوء الشمس .

وقيل : أراد أن الأغصان كان عليها من الورد والياسمين ، فشبهه عند تساقطه على أعراف الخيل باللؤلؤ .

٦- فَسِرْتُ وَقَدْ حَجَبِنَ الْحَرَعْنَى ^(١) وَجِئْنَا مِنَ الضِّيَاءِ بِمَا كَفَانِي

يقول : حجبت الأغصان عني حر الشمس ، وجاءت الأغصان من ضوئها في خلل الأوراق بما نحتاج إليه ونكفي به [٣٥٩ - ١] .

٧- وَالْقَى الشَّرْقُ مِنْهَا فِي ثِيَابِي دَنَائِرًا تَقِيرُ مِنَ الْبَنَانِ

الشرق : الشمس ، والهاء في « منها » للأغصان .

يقول : إن ضوء الشمس يقع على ثيابنا من خلال الأوراق [قطعاً] مدورة كاللدنانير، غير أنها كانت تفر من البنان : يعني أن البنان ^(٢) إذا شاء أن يقبض عليها صارت على ظهر اليد ، فكأنها فارة من البنان .

وحكى : أن الملك عضد الدولة لما أنشده هذا البيت قال : لأمرتها ^(٣) في

يدك .

٨- لَهَا ثَمَرٌ تُشِيرُ إِلَيْكَ مِنْهُ بِأَشْرِبَةٍ وَقَفْنَ بِلَا أَوَانِي

(١) في التبيان والواحدى : « الشمس عني » . وفي الديوان الروايتان وكذلك في العرف الطيب .

(٢) ق : « يعني أن البنان » ساقطة .

(٣) ق : « لأمرها » . وفي العرف الطيب : « قال : والله لألقين فيها دنائير لا تفر » .

الأواني : جمع آنية ، والآنية : جمع إناء .
يقول : لهذه الأغصان والأشجار ثمرٌ من عنبٍ وغيره ، كأنه لرقته وصفائه يشير
إليك بأشربة واقفةٍ بغير أوان . شبهها في صفائها بالشراب .

٩- وَأَمْوَاهُ يَصِلُ بِهَا حَصَاهَا صَلِيلَ الْحَلَى^(١) فِي أَيْدِي الْغَوَانِي
يقول : بهذا المكان مياه شديدة الجرى ، فكأن صليل حصاها ، كصليل الحلى
(كألسورة ونحوها) في أيدي النساء الحسنات . شبه الجداول بمصاصم الجوارى
الناعمة ، وصوت جريانها على الحصا بصوت الحلى في معاصمهن .

١٠- وَلَوْ كَانَتْ دِمَشْقُ ثَنَى عِنَانِي لَيَقُ الثَّرْدُ صِينِي الْجَفَانِ
الثريد اللبيق والمليق : اللطيف المزين المحسن . والثرد^(٢) : الثريد . ولبيق :
فاعل « ثنى » واسم كان ضمير المغاني .
يقول : لو كانت دمشق ثنى عنانى في طيها ، لثنى عنانى عنها وجذبنى هذا المدحوح ،
الذى تُرّده مليقة ، وجفانه صينية .

١١- يَلَنْجُوجِي مَارُفَعَتُ لِصَيْفٍ بِهِ الثَّيْرَانُ نَدَى الدُّخَانِ
[بلنجوجى] منسوب إلى البلنجوج^(٣) ، وهو العود [الذى يتبخر به] والتاء
في « رُفَعَتُ » تعود إلى الثيران ، والهاء في « به » إلى « ما »
يقول : إن النار التى يوقدها للأضياف إنما توقد بالعود . والثرد المليقة تطبخ
بهذه النار ، ودخانها دخان الثد .

(١) الحلى : ما يلبسه النساء من الذهب والفضة وفيه ثلاث لغات : بضم الحاء وكسر اللام
« الحَلَى » ، وبكسرهما « حَلَى » ، ويفتح الحاء وسكون اللام « حَلَى » .

(٢) روى ابن جنى : الثرد بفتح التاء على المصدر . الواحدى ٧٦٨ .

(٣) بلنجوج : وأننج بقلب الياء ألقا . والأنجوج ، واليننج ، والبلنجوج والأننجج .
والبلنجوجى . على ياء النسب : عود الطيب وهو البخور بالفتح وما يتبخر به . معجم أسماء النبات .

١٢- يُحَلُّ بِهِ عَلَى قَلْبٍ شُجَاعٍ وَوُحْلٌ مِنْهُ عَنْ قَلْبٍ جَبَانٍ

يعنى : إذا حل به أضيافه سرّ بنزولهم ، وقويت نفسه ، فلقبهم بقلب شجاع ، وإذا رحلوا عنه اغمّ وضعف قلبه كقلب الجبان .

وقيل : أراد أن ضيفه يتزل به وهو شجاع يعنى : الضيف ، فإذا رأى داره ورآه فى غاية الحسن واللفظ ، ازداد فى العيش رغبة ، فيجبن .

١٣- مَنَازِلُ لَمْ يَزَلْ مِنْهَا خَيَالٌ يُشِيعُنِي إِلَى التَّوْبِنْدَجَانِ

التوبندجان ^(١) بلدة .

يقول هذه المغانى : منازل لا يفارقنى خيالها ، لحسنها ، بل يشيعنى حتى وصلت إلى التوبندجان .

وقيل : معناه أن لدمشق منازل لم يزل خيالها يشيعنى ^(٢) حتى وصلت إلى التوبندجان فسلوت عنها .

والتوبندجان : مدينة قريبة من شعب بوان فى طريق شيراز ^(٣) إذا ارتحلت منها نزلت بالشعب .

١٤- إِذَا غَنَى الْحَمَامُ الْوَرَقُ فِيهَا أَجَابَتْهُ أَغَانِيُ الْقِيَانِ

يعنى : إذا تغنت الحمام فى هذه المغانى على أشجارها ، [٣٥٩ - ب] أجابتها القيان بغنائهن .

و « فيها » يجوز أن يرجع إلى مغانى الشعب ، وأن يرجع إلى دمشق .

١٥- وَمَنْ بِالشَّعْبِ أَحْوَجُ مِنْ حَمَامٍ إِذَا غَنَى وَنَاحَ إِلَى الْبَيَانِ

(١) مدينة من أرض فارس قريبة من شعب بوان . ياقوت وشرح البيت رقم (١٣) .

(٢) قال الواحلى : يجوز أن يريد خيال حبيب له بدمشق ونولحيا يأتيه فى منامه .

(٣) شيراز : مدينة فى إيران وهى قصبة بلاد فارس فتحها أبو موسى الأشعرى فى أواخر خلافة

عثمان . اشتهرت بجمرها وسجادها ، نسب إليها كثير من العلماء فى كل فن ، انظر ياقوت .

يقول : أهل الشعب عجم الأعاجم ^(١) فلا أفهم غناءهم كمالا أفهم غناء الحمام ، فها سواء ^(٢) بل غناؤهم أحوج إلى البيان من غناء الحمام .

١٦- وقد يتقاربُ الوصفانِ جدًّا ومَوْصُوفَاهُمَا مُتَبَاعِدَانِ

يقول : أهل الشعب والحمام ، وإن كانا متباعدين في الأشخاص ، لاختصاصهم بالإنسانية دونها ، إلا أن أوصافهما في الاستعجام متقاربة جدًّا .

١٧- يَقُولُ بِشَعْبِ بَوَانٍ حِصَانِي : أَعَنْ هَذَا يُسَارُ إِلَى الطَّعَانِ ؟!

يقول : لما رحلتُ من شعبِ بوانِ عاتبني فرسي ^(٣) وقال : ترك مثل هذا المكان في طيبة وحسنه وتؤثر لقاء الأقران ومباشرة الطعان ^(٤) ؟!

١٨- أَبُوكُمْ آدَمُ سَنَ الْمَعَاصِي وَعَلِمَكُم مَفَارِقَةَ الْجَنَانِ

قال لي فرسي : إن مفارقة الجنان صار موروثًا لكم عن أبيكم آدم ، فإنه أول من ترك الجنة وخرج إلى الدنيا .

١٩- فَقُلْتُ إِذَا رَأَيْتُ أَبَا شَجَاعٍ : سَلَوْتُ عَنِ الْعِبَادِ ^(٥) وَذَا الْمَكَانِ

يعني قلت لفرسي : إذا لقيتَ عضد الدولة علمتَ صواب رأئي ، ونسيتَ هذا المكان وسلوتَ عن جميع العباد ، لما ترى من إحسانه وكرمه .

٢٠- فَإِنَّ النَّاسَ وَالْدُّنْيَا طَرِيقٌ إِلَى مَنْ مَالُهُ فِي النَّاسِ ثَانٍ

يقول : إن الدنيا وجميع أهلها طريق إلى هذا الممدوح ، يعبرهم حتى ينتهي إليه ، فإنه الغاية التي ليس وراءها مطلب ، وليس له ثان في الناس .

(١) ق : « عجم أعاجم » .

(٢) ع : « فها سواء » ساقطة .

(٣) ع : « عاتبني أي فرسي » .

(٤) ع : « لقاء الطعان ومباشرة الأسفار » .

(٥) ع : « سلوت عن البلاد » .

٢١- له عَلِمْتُ نَفْسِي الْقَوْلَ فِيهِمْ كَتَعْلِيمِ الطَّرَادِ بِلَاسِنَانِ

الكناية في « فيهم » للناس .

يقول : إنما مدحت الملوك وسائر الناس لأتمرن بالمدح ، وأصلح لمدحه إذا وصلت إليه ، كما يتعلم الفارس الطراد بالرمح الذي لا سنان عليه .

٢٢- بِعَضِدِ الدَّوْلَةِ امْتَنَعَتْ وَعَزَّتْ وَلَيْسَ لِغَيْرِ ذِي عَضِدٍ يَدَانِ

يقول : الدولة إنما امتنعت على أعدائها وعز سلطانها ، بعصدها : الذي هو أبو شجاع . ولو لم يكن [لها] عضدٌ لم يكن لها يدان .

٢٣- وَلَا قَبْضُ عَلَى الْبَيْضِ الْمَوَاضِي وَلَا حَقٌّ مِنَ السُّمْرِ اللَّدَّانِ

اللَّدَّانِ : جمع لَدَن ، وهو الرمح اللين . يعنى : من لم يكن له عضد ، لم يمكنه القبض على السيوف ، والظعن بالرمح ، لأن قوام الجميع بالعصد .

٢٤- دَعَتْهُ بِمَفْرَعِ الْأَعْضَاءِ مِنْهَا لِيَوْمِ الْحَرْبِ بِكْرٍ أَوْ عَوَّانٍ

دعته : أى الدولة دعت عضدها . والهاء في « منها » للدولة ، وقيل : لليد ، وه دعته : : أى سمته :

يعنى : أن الدولة سمّت أبا شجاع عضدها ، وهو مفزعُ الأعضاء وبه قوامها يعنى : لما كانت الدولة تنزع إليه في حروبها كذلك تنزع اليد إلى عضدها ، فلهاذا سمته عضد الدولة ^(١) .

(١) روى ابن جنى : « بموضع الأعضاء » بدل : « بمفزع الأعضاء » وقال : أى دعته السيوف بمقابضها والرمح بأعقابها ، لأنها مواضع الأعضاء منها وحيث يمسك الضارب والطلاعن وقال ابن فورجة : هذا مبسغ للشر لا شرح ولا قال الشاعر إلا « مفزع » . الواحدى .

والمفزع : اللجأ . وبكر : نعت لمخوف بدل من الحرب أى حرب بكر وهى التى لم يقاتل فيها من قبل . والعوان : المكررة . يريد به مفزع الأعضاء « عضد الدولة » لأن بقية أعضاء الجسم تلجأ إليه عند الحرب وتمتع به فى دفع الخطر .

٢٥- فَمَا يُسْمِي كَفَّنَا خُسْرَ مُسْمٍ وَلَا يَكْنِي كَفَّنَا خُسْرَ كَانِ

يعنى : أن ليس له نظير ، ولا يدركه أحد فى الدنيا باسم ولا كنية ، ولا أحد ^(١) يشبهه فى ملكه وسلطانه ولا فى عدله إلى الناس وإحسانه .

٢٦- وَلَا تُحْصَى فَضَائِلُهُ بِظَنٍّ وَلَا الْإِجْبَارِ عَنْهُ وَلَا الْيَمَانِ

وروى « فَوَاضِلُهُ » أى عطاياه .

يقول : لا يحيط الظن مع سعته بأوصافه الجميلة ، وعطاياه الجزيلة ، وكذا الأخبار والمشاهدة لا يحيطان بها .

٢٧- أَرُوضُ النَّاسِ مِنْ تَرْبٍ وَخَوْفٍ وَأَرْضُ أَبِي شَجَاعٍ مِنْ أَمَانٍ

أروض : جمع أرض قياسا ، وليس بمسموع .

يقول : ممالك غيره من الملوك مضطربة غير آمنة فكأنها مخلوقة من الخوف ، كما أنها مخلوقة من الرأب ، لما كان الخوف لا يفارقها ^(٢) وأرض المدوح سالمة ^(٣) آمنة ، لا يقدر أحد أن يبعث فى بلاده ، فكأنها مخلوقة من الأمان .

٢٨- يُدِّمُ ^(٤) عَلَى اللَّصُوصِ لِكُلِّ تَجَرٍ وَيَضْمَنُ لِلصَّوَارِمِ كُلِّ جَائِي

يُدِّمُ : أى يحلهم فى ذمامه . وقيل : يحرمهم . أى : يعقد الذمة للتجار على اللصوص فيحرمهم بها عليهم ، ويضمن لسيوفه أن يقتل بها كل جان .

٢٩- إِذَا طَلَبْتُ وَدَائِعَهُمْ نِقَاتٍ دُفِعْنَ إِلَى الْمَحَانِي وَالرَّعَانِي

المحاني : جمع محنية ، وهى منعطف الوادى . والرعان : جمع رعن ، وهو أنف الجبل .

(١) ق : « ولا أحد » بياض . ع ساقطة .

(٢) أى للملازمة الخوف لما كأنها خلقت منه . وأرض المدوح كأنها مخلوقة من أمان .

(٣) ع : « سالكة » .

(٤) فى التبيان : « تدِّم » وقال : الضمير فى « تدِّم » يعود على الأرض .

يقول : إذا أرادت ودائع التجار ثقاتٍ يحفظونها ، فإن أصحابها يركونها بهذه المواضع ، ولم يتعرض أحد لها ، هبة من عضد الدولة ^(١) .

٣٠- قَبَاتٌ فَوْقَهُنَّ بِلَا صَحَابٍ تَصِيحُ بِمَنْ يَمُرُّ : أَمَا تَرَانِي ؟

يقول : باتت أمتعة التجار فوق هذه المواضع مطروحة بلا صحاب تحرسها فكل أحد يمر بها ، ولا يتعرض لها فتقول له : أَمَا تَرَانِي ؟

٣١- رُقَاهُ كُلُّ أَيْضَرَ مَشْرِفِي لِكُلِّ أَصَمٍّ صِلْ أَفْعَوَانِ

« رُقَاهُ » : أى رقى عضد الدولة ، وهى جمع رقية ، والأصم : الحية .
والصِّل : ضرب من الحيات من الأصل ، ويشبه به الداهية . والأفْعَوَان : ذكر الأفاعى ، وهى أخطر الحيات .

يعنى : هو يقهّر أهل الفساد بالسيوف ، كما يقهّر الحواء الحية بالرقية ، فرقته سيفه الذى به تُرْقَى ^(٢) كلُّ حية خبيثة (أقام السيف مقام الرقية) أى لارقية له إلا السيف كما يقال : عتابك السيف .

٣٢- وَمَا يَرْقِي لَهَا مِنْ نَدَاهُ وَلَا الْمَالَ الْكَرِيمَ مِنَ الْهَوَانِ

اللها : العطايا ، واحدها هوة .

يقول : هو يرقى كل مفسدٍ بسيفه ، ولا يرقى ماله من سخائه ^(٣) .

٣٣- حَمَى أَطْرَافَ فَارِسَ شَمَرِيٍّ يَحْضُرُ عَلَى التَّبَاقِي فِي التَّفَانِي

يقال : رجلٌ شِمَرِيٌّ وشَمَرِيٌّ بكسر الشين وفتحها : إذا كان خفيفاً متشمرّاً

لأموره .

(١) ق : « من عضد الدولة المدوح » .

(٢) ع : « يرقى » .

(٣) ع : زادت : « وهو أنه قد خلاهم وإياه » .

(٤) الواحدى والبيان والعرف الطيب : « بالتفانى » .

يقول : حمى أطراف فارس رجل ملك مُشترّ جاد . وهو يحض على التباقي في
التفاني : أى يحض أوليائه على إفناء أهل الفساد ، ليكون ذلك سبب
[٣٦٠-١] بقاء أهل الصلاح وهو من قوله تعالى : (وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ
حَيَاةٌ)^(١) . [٣٦٠-١]

٣٤- يَضْرِبُ هَاجَ أَطْرَابِ الْمَنَائِي سَوَى ضَرْبِ الْمَثَلِثِ وَالْمَثَانِي
يعنى : حمى أطراف فارس بضرب ، وقيل : الباء متعلق بقوله : « يحض »
أى يحض أصحابه على التباقي في التفاني بضرب لا بمجرد قول ، بل بضرب أهاج^(٢)
طرب الموت حتى تار من مظاهره ، وهو الضرب بالسيف ، وليس هو ضرب للعبدان
التي تهيج طرب أصحاب اللهو ، والمثاني : جمع مثني . والمثالث^(٣) جمع مثلث ،
وهي الأوتار . أى : هم الحرب^(٤) وضرب رءوس الأعداء ، وليس كغيره من
الملوك الذى هم في اللهو والفتنة .

٣٥- كَانَ دَمَ الْجَمَاجِمِ فِي الْمَنَاصِي كَسَا الْبُلْدَانَ رِيَشَ الْحَيْقُطَانِ
المناصي : جمع عنصوة ، وهي الخصلة من شعر الرأس . والحيقطان : ذكر
الدراج^(٥) وريشه ملون .
يقول : من كثرة من قتل من الأعداء قد تساقطت شعورهم من رءوسهم ،
وهي مخضبة بالدم ، فهي حمر مثل ريش ذكر الدراج ، فكأن الدم قد كسا
الأرض ريش الدراج .

(١) سورة البقرة ١٧٩/٢ . وفي ع : زادت : « وقيل لهم أفنوا أنفسكم لتبقوا » .

(٢) ع : « يهيج » .

(٣) المثاني والمثالث : من أوتار العود جمع مثني ومثلث وهما الوتر الثاني والثالث . التبيان والعرف
الطيب .

(٤) ق . شو : « للحرب » .

(٥) الدراج : اسم يطلق على الذكر والأنثى حتى تقول « الحيقطان » فيختص بالذكر وهو على خلقة
القطا إلا أنه ألطف . وعده الملاحظ من أنواع الحمام . انظر اللهمي .

٣٦- فَلَوْ طُرِحَتْ قُلُوبُ الْعِشْقِ فِيهَا لَمَّا خَافَتْ مِنْ الْحَدَقِ الْحَسَنِ

الهاء في « فيها » لفارس .

يقول : حمى أطراف فارس من كل لص وداعر ، وأمنها من كل خوف ، لو طُرِحَت القلوب الواقعة في أبدى أهل العشق فيها ، لأمنت من الحدق الحسن ، وهذا ضد قوله في بدر^(١) .

حَدَقَ يَذِمُّ مِنْ الْقَوَاتِلِ غَيْرَهَا بَدْرُ بْنُ عَمَّارَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ^(٢)

٣٧- وَلَمْ أَرْ قَبْلَهُ شَيْلَى هَزِيرٍ كَشْبِلِيهِ وَلَا مَهْرَى رِهَانٍ

يريد : لم أر قبل شبليه شبلي هزير ، فحذف المضاف .

يقول : لم أر^(٣) وَلَدَى أَسَدٍ كَوَلَدَى عَضْدِ الدَّوْلَةِ ، ولا مهرين يراهن عليهما كمهره . جعله أسداً ، وجعل ولديه شبليه ، لتشابهها^(٤) في الشجاعة ، وجعل المهرين مثلاً لها ، لتساويهما في السبق .

٣٨- أَشَدُّ تَنَازُعًا لِكَرِيمٍ أَصْلٍ وَأَشْبَهُ مَنْظَرًا بِأَبِ هِجَانَ

التنازع : التجاذب .

يقول : هما يتنازعان ، أى كل واحد منهما يحاذيه الآخر : يعنى . أنها تساويا فيه . والمهجان : الخالص الكرم . « وتنازعا » و« منظرًا » نصباً على التمييز .

يقول : لم أر ولدین أشدَّ تشابهًا بأصلهما الكرم أصلاً ومنظرًا من ولديه : يعنى : أنها تساويا في مشابهته .

(١) هو : بدر بن عمار بن إسماعيل مدحه المتنّى ومَرَّ ذكره .

(٢) ديوان المتنّى ١٣٣ والبيان ٢٣٥/٣ وهذا البيت أحد أبيات القصيدة التى بدأها :

فى الحد إن عزم الخليل رجلاً مطر تزيد به الخطوط محولا

(٣) ع : « لم أر ولم انظره .

(٤) ع : « لتساويهما » .

٣٩- وَأَكْثَرَ فِي مَجَالِسِهِ اسْتِجَاعًا^(١) فُلَانٌ دَقَّ رُمْحًا فِي فُلَانٍ

يعنى : أنه يكثر الأبُّ في مجالسِهِ ذكر الوقائع^(٢) ومصارع الأبطال ، وهما يسمعان ذلك فقد نشأ عليه ، وتعوداه من الصغر .

٤٠- وَأَوَّلُ دَايَةٍ رَأَى الْمَعَالِي فَقَدْ عَلَقًا بِهَا قَبْلَ الْأَوَانِ

الداية : الظئر^(٣) .

يقول : أول داية حَضَنَتْهُمَا هي المعالي ، فتعودا المعالي وربيا عليها^(٤) .

وروى « راية » بالراء وهي فعلةٌ من رأى بمعنى علم [٣٦١ - ١] .

٤١- وَأَوَّلُ لَفْظَةٍ فِيهَا وَقَالَا إِغَاثَةُ صَارِخٍ أَوْ فُكُّ عَانِي

يقول : أول ما تلفظا به وتعلماه من الكلام أنها قالوا لأصحابهما : أغثوا الصارخ وفكوا العاني ، أو قالوا : نغيث نحن ونفك ، أى نشأ على ذلك .

٤٢- وَكَنتَ الشَّمْسَ تَبْهَرُ كُلَّ عَيْنٍ فَكَيْفَ وَقَدْ بَدَتْ مَعَهَا اثْنَانِ ؟ !

يقول لعضد الدولة : كنت شمسا تبهر الأبصار بنورك ، فكيف إذا انضم إليها شمسان منها ؟ حتى صرن معها شموشا ثلاثة .

يعنى : كنت تغلب الملوك بفضلك ، فكيف وقد صار اثنان يعاونانك ويشدان معاليك^(٥) ؟ جعله مع ابنه شموسا .

٤٣- فَعَاشَا عَيْشَةَ الْقَمَرَيْنِ يُحْيَا بِضَوْنِهِمَا وَلَا يَتَحَاسَدَانِ

القمران : الشمس والقمر .

(١) ق : « اجتماعا » .

(٢) ع : « يعنى أنه يذكر الأب في مجالس الوقائع » إلخ .

(٣) الظئر : المُرْضعة لغير ولدها « الداية » هنا . انظر اللسان والتبيان .

(٤) ع : « أول راية ومرا عليها » .

(٥) ق : « معاوناك ومسدان معاليك » .

يقول دعاءهما : بقيا بقاء الشمس والقمر ، يعمَّان النَّاسَ بفضلها ، من غير أن يحسد أحدهما الآخر ، مثل الشمس والقمر ، اللَّذَيْن يَنْفَعان النَّاسَ بالنور ، ولا يحسد أحدهما الآخر .

٤٤- وَلَا مُلْكًا سِوَى مُلْكِ الْأَعَادِي وَلَا وَرَثًا سِوَى مَنْ يَقْتُلَانِ

دُعَاءُ لَهُ أَيْضًا مَعَهَا بِالْبَقَاءِ يَقُولُ : لَا مُلْكًا إِلَّا مَمَالِكُ الْأَعَادِي ، وَلَا وَرَثًا إِلَّا أَسْلَابُ مَنْ قَتَلَاهُ .

يعنى : لَا مُلْكًا مُلْكَكَ وَلَا وَرَثًاكَ .

٤٥- وَكَانَ ابْنًا عَدُوًّا كَاثِرًا لَهُ يَاءٌ حُرُوفِ أَنْبِيَاءِ

المعنى : أَنَّ أَنْبِيَاءَ ، تصغير الإنسان ، فإذا زِدَتْ عَلَيْهِ يَاءٌ فَقُلْتُ : أَنْبِيَاءَ ، فزاد عدد حروفه ، وصغر معناه .

فيقول : إِنْ كَانَ لِهَذَا الْمَدْحُوحِ عَدُوًّا^(١) ، لَهُ ابْنَانِ فَكَاثِرُهُ بِهِمَا . فَيَكُونَا^(٢) زَبْدَيْنِ فِي عَدَدِهِ ، نَاقِصَيْنِ لِسُقُوطِهَا وَتَخْلُفُهَا عَنْ قَدْرِهِ ، كَمَا أَنَّ يَاءَ^(٣) « أَنْبِيَاءِ » قَدْ زَادَتْ فِي عَدَدِ حُرُوفِهِ وَنَقَصَتْ مِنْهُ وَصَغُرَتْ . وَالْهَاءُ فِي « كَاثِرَاهُ » لِلْمَدْحِ وَفِي « لَهُ » لِلْعَدُوِّ .

وقال أبو الفتح ابن جنى : حدثني علي بن حمزة البصرى^(٤) قال : كنت حاضراً بشيراز وقت عرضه لهذه القصيدة ، وقد سئل عن معنى هذا البيت : قال فالتفت إلي وقال : لو كان صديقنا أبو فلان حاضراً لفسره لهم . يعينى بالكناية .

(١) ع : « إِنْ هَذَا الْمَدْحُوحُ عَدُوًّا » .

(٢) ع : « فَيَكُونَانِ » .

(٣) فِي النِّسْخِ : « كَمَا أَنَّ يَاءَ أَنْبِيَاءِ » .

(٤) هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْبَصْرِيُّ . نَزَلَ عِنْدَهُ الْمُتَنِي لَمَّا أَتَى بَغْدَادَ وَقَرَأَ دِيْوَانَ الْمُتَنِيِّ عَلَيْهِ . لَقِيَ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِالْأَدَبِ لَهُ كُتُبٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا : التَّنْبِيْهَاتُ عَلَى أَغْلَاطِ الرِّوَاةِ . وَزِدَادٌ عَلَى إِصْلَاحِ الْمُنَاطِقِ لِابْنِ السَّكَيْتِ وَالْفَصِيحِ ثَلَاثٌ ، وَالنَّبَاتُ لِلدِّينَوْرِيِّ وَالْحَيَوَانَ لِلجَاحِظِ وَغَيْرُ ذَلِكَ تَوَفَّى سَنَةَ ٣٧٥ بِغِيَةِ الرِّوَاةِ وَمُعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢٠٨/٣ .

قال ابن جني : وقال لي يوما ، أنتظن أن عناقبي بهذا الشعر مصروفة إلى من أمدحه به ؟! ليس الأمر كذلك ، لو كان لهم لكفاهم منه البيت . قلت : فلمن هي ؟ قال : هي لك ولأشباك .

٤٦- دُعَاءُ كَالْتَنَاءِ بِلَا رِيَاءٍ يُؤَدِّيهِ الْجَنَانُ إِلَى الْجَنَانِ

يعني : هذا دعاء مني ، وثناء عليك ، ليس فيه رياء ولا خداع ، لأنه صدر عن قلب خالص إلى قلبك الذي يشهد لي دعواي^(١) .
وقيل : أراد أن هذا المعنى يؤديه قلبي إلى قلبك ، لأنه دقيق ، وأنت تفهم بإشارتي إليك .

٤٧- فَقَدْ أَصْبَحْتُ مِنْهُ فِي فِرْنَدٍ وَأَصْبَحَ^(٢) مِنْكَ فِي عَضْبِ يَمَانٍ

يقول : تكسبتُ من هذا الممدوح جوهرًا نافذا ، وفهمًا ثاقبًا ، يغوص في المعنى ، كالسيف الذي له الفرند ، وتكسب ثنائِي منك سيفًا قاطعًا ، منه فرنده وماؤه في الأصل جوهر كريم .

وقيل : أراد حصل ثنائِي عليك عند مستحقه ، فهو عليك كالجوهر في السيف الجمانى .

٤٨- وَلَوْلَا كَوْنُكُمْ فِي النَّاسِ كَانُوا هَذَاءَ^(٣) كَالْكَلَامِ بِلا مَعَانِي

وروى : « هراء » وهو اللغو الفاسد من الكلام ، كما أن الكلام إنما يفيد بالمعنى ، فإذا عرِي عن المعنى صار لغوا ، فأنتم في الناس كالمعنى في الكلام .

(١) ع : « لأنه صدر عن قلب خالص إلى قلبك الذي يشهد لي بصدق ما أقوله فيؤديه قلبي الصادق

في المودة إلى قلبك بصدق دعواي » .

(٢) ق : « فأصبح » .

(٣) ع : « والواحدى والتبيان » هراء » .

(٢٨٥)

وقال يمدحه ^(١) وقد ورد الخبر بانهمزام وهشودان ^(٢) ويذكر ذلك في جمادى الأولى ، وكان ركن الدولة أنفذ إليه جيشاً من الرى فهزمه وملك بلده ^(٣) :

١ - إِنْثُ قَانَا أَيَّهَا الطَّلُّ نَبِكِي وَتَرْزُمُ تَحْتَنَا الْإِبِلُ
إِنْثُ : أى كن ثالثاً . والإرزام : الحنين .

يقول : أيها الطلل كن ثالثاً في البكاء والحنين على فراق الأحبة ، فإننا نبكى وإبلنا تَرْزُمُ ، فأبلك أنت أيضاً تكن لنا ثالثاً ^(٤) .

٢ - أُولَا فَلَا عَتَبُ عَلَى طَلَلٍ إِنْ الطُّلُولَ لَمِثْلَهَا فَعُلُ

(١) ع : هـ وقال أيضاً يمدحه وقد ورد عليه . . . من الرى جيشاً هـ إلخ . الواحدى : في ترتيبه أورد قبل هذه القصيدة :

قد صدق الورد في الذى زعما أنك صبرت نثره ديمما
ثم أتى بعد ذلك بالقصيدة التى معنا . ويتفق الديوان والمعجم في الترتيب . والمتنى قد قال في هذا الموضوع (هزيمة وهودان) قصبتين في شهر واحد : أولاهما هذه القصيدة التى معنا والثانية أولها :
أزائر ياخيال أم عائد أم عند مولاك أنى راقد
وهى بعد قصيدة يوم الورد في هذا الشرح .

(٢) وهشودان : ملك الديلم . التبيان ٧٤/٢ عند شرح البيت رقم ٢٣ . العرف الطيب : هـ وهشودان ابن محمد الكردى هـ بالطرم . وهشودان في طرف بلاد الديلم : شالى بلاد قزوین . انظر شرح البيت رقم ٢٤ وهامشه .

(٣) الواحدى ٧٧٥ : هـ وقال أيضاً يمدحه وقد ورد عليه الخبر بانهمزام وهشودان الكردى هـ . التبيان ٢٩٩/٢ : هـ وقال يمدح عضد الدولة ، ويذكر وقعة وهشودان بالطرم ، وكان والده ركن الدولة أنفذ إليه جيشاً من الرى فهزمه وأخذ بلده هـ . الديوان ٥٦١ : هـ وقال فيه وقد ورد عليه الخبر بهزيمة وهشودان هـ . العرف الطيب ٥٩٦ .

(٤) عبارة ع : هـ فأنت أيضاً كن ثالثاً لثالثنا هـ .

الهاء في « مثلها » ضمير الحالة المضمرة : وإن لاتبك معنا فلا عتب عليك في تركك البكاء^(١) .

٣ - لَوَكُنْتَ تَنْطِقُ قُلْتَ مُعْتَذِرًا بِي غَيْرَ مَا بَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ

يقول : لو كنت أيها الطلل ناطقاً لقلت معذراً عن ترك البكاء : إن ما بي غير ما بك أيها الرجل ، لأن الذي بي هو الموت ، ولا بكاء معه^(٢) وبك الحياة ، فإذا كان تركي^(٣) البكاء لأجل الموت الحال بي ، كنت معذوراً فيه . وقوله : « معذراً » نصب على الحال .

٤ - أَبْكَأَكَ أَنْكَ بَعْضُ مَنْ شَفَعُوا وَلَمْ أَبْكُ أَنِّي^(١) بَعْضُ مَا قَتَلُوا^(٢)

هذا تفسير لقول الطلل : « بي غير ما بك » .
يقول : لو كان الطلل ممن ينطق لقال لي : إنما بكيت لأنهم شغفوك حباً ، ولم أبك لأنهم قتلوني بالرحيل ، فلا قدرة لي على البكاء .
يعني : هذا الطلل ارتحل عنه أهله ، فبادت رسومه ، ودرست أعلامه ، ونحن أحياء نشكو الشوق فإذا لم يبك معنا فهو معذور .
وإنما قال : « بَعْضُ مَنْ شَفَعُوا » و « بَعْضُ مَا قَتَلُوا » لأن « من » لما يعقل و « ما » لما لا يعقل .

٥ - إِنَّ الَّذِينَ أَقَمْتَ وَارْتَحَلُوا^(١) أَيَّامُهُمْ لِيَدْيَارِهِمْ دُولَ

هذا أيضاً من كلام الطلل ، وقيل : هو خطاب منه لنفسه .

(١) ق من : « الهاء » ... البكاء » أي شرح البيت كله ساقط وترك مكانه بياض .

(٢) ع : « معي » .

(٣) ق : « ترك » .

(٤) ع : « أنك » .

(٥) الواحدى والنيان والديوان والعرف الطيب : « من قتلوا » .

(٦) ق : « واحتملوا » .

يقول الطلل : إن الذين ارتحلوا وأقت أنت بعدهم ، أو يقول : إن الذين ارتحلوا عن هذا الطلل وأقت بعدهم ^(١) أيامهم دول لديارهم ، إذا حلوها عمرت وإذا ارتحلوا عنها خربت وزالت دولتهم ^(٢) .

٦ - الْحُسْنُ يَرْحَلُ كُلَّمَا رَحَلُوا مَعَهُمْ وَيَتَرَلُ حَيْثَمَا نَزَلُوا

هذا تفسير لقوله : « أَيَّامُهُمْ لِدَيَّارِهِمْ دُولُ » يعنى : أن حسن الطلل بأهله ، فكلمًا حلوا به حسن ، وإذا ارتحلوا عنه ارتحل الحسن معهم ^(٣) فهو يتزل بتزولهم ويرحل برحيلهم .

٧ - فِي مُقْلَتِي رَشَاءٌ تُدِيرُهُمَا بَدْوِيَّةٌ فُتِنْتُ بِهَا الْحِلَلُ

يقول : هذا الحسن الذى يرحل برحيلهم فى مقلى غزال بدوية قد فتنت الحلل بحسنها وملاحتها .

والحلل : جمع حلة ، وهى بيوت الأعراب المجتمعة .

٨ - تَشْكُو الْمَطَاعِمُ طُولَ هِجْرَتِهَا وَصُدُودَهَا وَمِنْ أَلْدِي ^(٤) تَصِلُ؟

يصفها بقلة تناول الطعام ، وذلك مما يحمد فى النساء .

يقول : هى تصد عن الطعام كما تصد عن العشاق . والطعام يشكو هجرها وصدها عنه ، فإذا كانت عاداتها الصلود عنه (مع أن أحدًا لا يهجر الطعام) فمن الذى تصله هى من الناس ؟! مع وجود هذه العادة فيها ^(٥) .

٩ - مَا أَسَارَتْ فِي الْقَعْبِ ^(٦) مِنْ لَبَنِ تَرَكْتُهُ وَهُوَ الْمِسْكُ وَالْعَسَلُ

(١) ق : من « أو يقولوا ... وأقت بعدهم » ساقط .

(٢) ق : من « إذا حلوها ... دولتهم » ساقط . ويجوز أن يكون من كلام الحلل المحكى عنه ، ولا يمتنع أن يكون من خطاب أبى الطيب له فيجوز ضم التاء وفتحها من أقت .

(٣) ع : « قلما حلوه حسن وإذا ارتحل الحسن معهم » .

(٤) ع : « فمن الذى » .

(٥) ع : « مع هذه العادة فيها » . (٦) ق : « بالقعب » .

« ما » بمعنى الذى ، وهو فى موضع النصب بـ « أَسَارَتْ » والقَعْب : القدح .
يقول : إذا شربت لبناً فبق بعد شربها شيء ، فذاك يكسب من فيها طيبها
وحلاوتها ، فيصير ^(١) كالعسل والمسك .

١٠- قَالَتْ: أَلَا تَصْحَوْ؟ فَقُلْتُ لَهَا: أَعَلَمْتَنِي أَنَّ الْهَوَى ثَمَلُ
الثَّمَلُ: السكر، والثَّمَلُ السكران.

يقول : قالت لى المحبوبة : ألا تصحو من هواك ؟! فقلت لها : قد أعلمتنى أن
الهوى السكر ، لأن الصحو إنما يكون عن السكر .

١١- لَوْ أَنَّ ^(٢) فَنَّا خُسَرَ صَبَحَكُمْ وَبَرَزْتَ وَحَدَكِ عَاقَهُ الْفَزْلُ
يقول : إن عضد الدولة - مع اهتمامه بأمر الملك ، وقلة اشتغاله باللهو
والفزل - لو قصد قومك ^(٣) وبرزت أنت وحكك لرددته عن قومك بحسك
وملاحتك .

١٢- وَتَفَرَّقَتْ عَنْكُمْ كِتَابُهُ إِنَّ الْمَلَّاحَ خَوَادِعُ قُلُ
يقول : لو خرجت لعضد الدولة ، لفتنته حتى تفرقت عنكم عساكره وكتابه
لاشتغاله بك عن الحرب ؛ لأن الملاح خوادع قاتلات ^(٤) .

١٣- مَا كُنْتُ فَاعِلَةً وَضَيْفُكُمْ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَشَانِكِ الْبَخْلُ
١٤- أَتَمْنَعِينَ قِرَى قَضَفِيحِي أَمْ تَبْذِلِينَ لَهُ الَّذِي يَسْلُ؟

يقول : كيف تصنعين لو نزل بك عضد الدولة وهو ملك الملوك ، مع ما أنت
عليه من البخل ، إن منعت قراه تفتضحين ، وإن بذلت له ما يسأله منك ، تركت

(١) فى النسخ : « قصار » .

(٢) ع : « ولو أن » .

(٣) ع : « لو قصد عضد الدولة قومك » .

(٤) فى النسخ : « لو خرجت لعضد الدولة نفسه وكتابه حتى تفرقت عنهم » - أو لاشتغاله بك عن

الحرب . حتى لو تفرقت عنه عساكره . لأن الملاح خوادع قاتلات » .

عادتك في البخل ، فأبيها تختارين ^(١) ؟

١٥- بَلْ لَا يَبِخُلُ بِحَيْثُ حَلَّ بِهِ بُخْلٌ وَلَا جَوْرٌ وَلَا وَجَلٌ

يقول : لا يبخل موضعا يبخل به عضد الدولة ، ببخل ولا جور ^(٢) ولا خوف :

أى حيثما يبخل نفي هذه الأحوال عن أهلها بجوده ، وأمنه ، وعدله .

وقيل : أراد بالجلود ماتستعمله هذه المرأة من المنع والخوف ، خوف الرقباء .

١٦- مَلِكٌ إِذَا مَا الرُّمْعُ أَذْرَكَهُ طَنَبُ ذَكَرْنَاهُ فَيَعْتَدِلُ

الطنب : الاعوجاج .

يقول : إن الرمح إذا اعوج (إما صورة أو قصورا عن الحمل) فإذا ذكرنا

اسمه عند ذلك ، زالت عنه الآفة .

١٧- إِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْ قَبْلَهُ عَجَزُوا عَمَّا يَسُوسُ بِهِ فَقَدْ غَفَلُوا

يقول : إن لم يكن لأحد من الملوك قبله مثل سياسته فإما أن يكونوا غفلوا

عنها ، أو لم يكونوا قادرين عليها ، فعجزوا عن إدراكها ^(٣) [٣٦٢ - ب] .

١٨- حَتَّى أَتَى الدُّنْيَا ابْنٌ بَجَدَتْهَا فَشَكَآ إِلَيْهِ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ

« ابنٌ بَجَدَتْهَا » : أى العالم بها . والبجدة : دخيلة الأمر ^(٤) .

يقول : لم يكن لأحد قبله مثل سياسته . حتى أتى الدنيا العالم بحقائقها وبواطن

أمور أهلها ، فشكا إليه أهل السهل والجبل ما قاسوا قبله من الجور ، فعمهم بعده

وأزال عنهم كل جور .

(١) عبارة ع : « وهو ملك الملوك أى إن لم يتقبل له اقضت . وإن بذلت له ما يسأله منك فإ أنت

عليه من البخل إن منعت قراه عادتك في البخل فأبيها تختارين ؟ » .

(٢) ع : « لا يرى موضعاً يبخله عضد الدولة جور » إلخ .

(٣) ع : « عن إدراكها » ساقطة .

(٤) ق : « البجدة : الأمر » .

١٩- شَكَوَى الْقَلِيلَ إِلَى الْكَفِيلِ لَهُ أَلَّا يَمُرَّ بِجِسْمِهِ الْعِلْلُ

يقول : شكّا إليه أهل السهل والجبل ما قاسوا من الجور وغيره ، كما يشكو المريض إلى من كفّل له ألا يمرّ بجسمه الأمراض ، وهو الطبيب الخاذق بجميع أنواع الأسقام .

يعنى : يزيل آثار الجور ويمحورسومها ، كما يفعل الطبيب الماهر بمداواة العليل .

٢٠- قَالَتْ فَلَا كَذَبَتْ شَجَاعَتُهُ أَقْدِمَ فَنَفْسُكَ مَا لَهَا أَجَلُ

فاعل قالت : شجاعته . وقوله : « فلا كذبت » دعاء له واعتراض بين القول والمقول له .

يقول : قالت شجاعته : أقدم فما لنفسك أجل ولا يدنو منك موت ، ثم دعا له بالبقاء فقال ^(١) : « فلا كذبت شجاعته أبداً في قولها : إن نفسه ليس لها أجل .

٢١- فَهَوِ النَّهَايَةَ إِنَّ جَرَى مَثْلٌ أَوْ قِيلَ يَوْمَ وَعَى ^(٢) : مَنِ الْبَطْلُ ؟

يعنى : إن جرى مثلاً في الجود والعلم والحلم وكل فضل فهو النهاية في ذلك المثل ، وكذلك هو الغاية ، إذا قيل : من البطل في الحروب ؟ .

٢٢- عُدُّدُ الْوُفُودِ الْعَامِدِينَ لَهُ دُونَ السِّلَاحِ الشُّكْلُ وَالْعُقْلُ

الشُّكْلُ : جمع شِكَاْل ، وهو للخيل . والعُقْلُ : للإبل ، وهو جمع عِقَال .

يقول : إنَّ عُدَّةَ الزَّوَارِقِ الْقَاصِدِينَ إِلَيْهِ هِيَ الشُّكْلُ وَالْعُقْلُ ، دون السلاح .

يعنى : أنهم إذا قصدوه استعدُّوا الشُّكْلَ لِلْخَيْلِ ، وَالْعُقْلَ لِلْإِبِلِ ، ثقة منهم بتحقيق آمالهم . وقوله : « دون السلاح » يعنى أنه لا يلقاه إلا عاف يستميج ، فأما المحارب فلا يحسر على لقائه .

(١) ع : « وقال » .

(٢) ع : « الوعى » .

٢٣- فَلْيُشْكِلْهُمْ فِي خَيْلِهِ عَمَلٌ وَلَعُقْلِهِمْ فِي بُخْتِيهِ شُغْلٌ

البُخْت : جمع بُخْتَة ^(١) وهي الجبال الحرسانية ^(٢) .

يقول : إن شكْلهم وعُقْلهم مشغولة بما قاده إليهم من الخيل والإبل ، فلا يفضل لهم شكال ولا عقال .

٢٤- تَمْشَى ^(٣) عَلَى أَيْدِي مَوَاهِبِهِ هِيَ أَوْ بَقِيَّتُهَا أَوْ الْبِدَلُ

روى « تَمْشَى » و« تَمْشَى » بالسّين ^(٤) .

يقول : تَمْشَى الخيل والإبل على أيدي مواهبه : أى مواهبه تتصرف في خيله وإبله وتلى أمرها . يعنى : إِنْ زَارَهُ ^(٥) قوم أعطاهم الخيل والإبل ، فإن بقى منها بقية وهبها لقوم آخرين ، وإن لم يبق منها شيء ، وهب بدلها من سائر الأموال والنفائس .

٢٥- يُشْتَاقُ مِنْ يَدِهِ إِلَى سَبَلٍ شَوْقًا إِلَيْهِ يَنْتَبُ الْأَسْلُ

السَّبَل : المطر ، يريد به هنا الحرب . وَالْأَسْلُ : الرماح ^(٦) .

يشتاق هو إلى قتل أعدائه وإراقة دمائهم ، والرماح . انما تنبت شوقاً إلى ذلك السَّبَل ^(٧) ؛ لأنه يَعْمَلُهَا في حروبه ، ويريق بها دماء أعدائه . وقيل : أراد بالسَّبَل جُودَ يده [٣٦٢ - ١] .

(١) ع : « بُخْتِيهِ » .

(٢) من صفات الإبل الحرسانية أنها صبورة على البرد والمطر وليست صبورة على الحر والعطش . انظر

التبيان ٣٠٥/٣ .

(٣) ع : والديوان والواحدى والتبيان والعرف الطيب : « تَمْشَى » بالسّين المهملة .

(٤) ق : « وروى تَمْشَى بالسّين » .

(٥) ق : « إِنْ زَوْلَهُ » . ع : « إِنْ رَأَاهُ » .

(٦) ق : « الرياح » .

(٧) السبل : المطر ما دام بين السحاب والأرض حين يخرج من السحاب . ويريد به ما تجربه يده من

المواهب والدماء . فالتاس تشتاق إلى مواهبه والرماح تنبت شوقاً إلى ما يسقيها من دماء الأبطال . وتقدير

اللفظ : ينبت الأمل شوقاً إليه أى للملوح .

٢٦- سَبَلٌ تَطُولُ الْمُكْرَمَاتُ بِهِ وَالْمَجْدُلَا الْحَوْدَانُ^(١) وَالنَّفْلُ

الحَوْدَانُ^(٢) والنَّفْلُ : نباتان طيبان . يعنى : هذا السبل ليس بمطر يثبت العشب ، ولكنه حرب يثبت به المكارم والمجد .

٢٧- وَإِلَى حَصَى أَرْضِي أَقَامَ بِهَا بِالنَّاسِ مِنْ تَقْبِيلِهِ يَلْلُ

الليل : قصر الأسنان ، وقيل انعطافها إلى داخل [القم]^(٣) .
يقول : من كثرة ما قبل الناس الحصى بين يديه ، حصل لهم فى أسنانهم قصر وانعطاف^(٤) .

وقال ابن جني : أراد أن الناس لكثرة ما يقبلون الأرض بين يديه حدث بهم انحناء وانعطاف ، كما تنعطف الأسنان إلى داخل القم . قال : وهذا من اختراعات المتنبي^(٥) .

٢٨- إِنْ لَمْ تُخَالِطْهُ ضَوَاحِكُهُمْ فَلِمَنْ تُصَانُ وَتُنْخَرُ الْقَبْلُ؟

الماء فى « تخالطه » للحصى .

يقول : إن لم تخالط ضواحك الأسنان الحصى بين يدى عضد الدولة ، فلمن يدخرون تقبيل الأرض أى ليس أحد يستحقها غيره^(٥) .

٢٩- فِى وَجْهِهِ مِنْ نُورٍ خَالِقِهِ قُدْرٌ هِىَ الْآيَاتُ وَالرُّسُلُ

(١) ع : « والجلود لا الحودان » تصحيف وتغريف .

والحودان : ثبت واحده حودانة . والنفل : واحده نفلة . تاج العروس .

(٢) ما بين المعقوفين عن الواحدى والبيان . والليل : ضد الأروق وهو طول الأسنان . الواحدى .

(٣) ع : « أو انعطاف » .

(٤) قال الواحدى بعد أن ذكر رأى ابن جني هذا . قال : « أخطأ ابن جني فى تفسير الليل وفى معنى

البيت » وما ذكره الواحدى أحد رأيين ذكرهما أبو القاسم الأصفهاني لابن جني أولهما يقارب رأى الشارح

والرأى الثانى هو الرأى الذى ذكر فى الشرح وردده الواحدى . ثم يقول أبو القاسم والمعنى هو الأول « وهو

المبنى على الحقيقة » والثانى « المبني على المجاز » ليس بشئ » . انظر الواضح ٦٨ .

(٥) ع : « يستحق هذا غيره » .

يقول : ما في وجهه من النور والجمال ، يقوم مقام المعجزات التي هي الآيات ، وما يأتي به الرسل ؛ لما فيه من ظهور قدرة الله تعالى وعظمته فيه .

٣٠- فَإِذَا الْخَمِيسُ أَبَى السُّجُودَ لَهُ سَجَدْتُ لَهُ فِيهِ اقْنَأْ الذُّبْلُ

يقول : إذا امتنع الجيش [عن] طاعته والسجود له ، سجدت له فيه الرماح .
يعنى : أن الرماح تنحنى لظعن الآبين ^(١) للسجود ، فيجرى ذلك مقام سجود الرماح . أى : إن لم يخضع له طوعاً ، خضع له كرهاً . والهاء في « فيه » للخميس .

٣١- وَإِذَا الْقُلُوبُ أَبَتْ حُكُومَتَهُ رَضِيتُ بِحُكْمِ سَيُوفِهِ الْقَلْلُ

الْقَلْلُ : جمع القلّة ، وهى أعلى الرأس .
يقول : من لم يرض بحكمه ضرب رأسه بالسيف ، فكانه راضٍ بحكم السيف .
٣٢- أَرْضِيتُ وَهْوَذَانُ ^(٢) مَا حَكَمْتُ أَمْ تَسْتَرِيدُ؟ لِأَمِكَ الْهَيْلُ !!
يقول : هل رضيت يا وهْوَذَانُ ^(٣) بما حكمت السيف فيك ؟ أم تطلب زيادة عليه ، ثم دعا عليه بالهلاك فقال : ثكلتك أمك .

٣٣- وَرَدَّتْ بِلَادَكَ غَيْرَ مُغْمَدَةٍ وَكَانَهَا بَيْنَ اقْنَأْ شَعْلُ

يقول : إن السيف وردت بلادك يا وهْوَذَانُ وهى مجردة من أغادها ، فكانها بين الرماح ، شَعْلُ النمران بين الخطب .

٣٤- وَالْقَوْمُ فِي أَعْيَانِهِمْ خَزَرٌ وَالْخَيْلُ فِي أَعْنَاقِهَا قَبْلُ

الخزَرُ : ضيق العينين . والقَبْلُ : إقبال إحدى العينين على الأخرى ، والخَيْلُ ثقله لحرّة أنفسها .

(١) ق : « الأبين » .

(٢) في النسخ : « وهْوَذَان » في الواحدي والبيان : « وهْوَذَان » العرف الطيب : « وهْوَذَان » .

يقول : قصدك فرسان خزر العيون ؛ لأنهم أتراك^(١) ، أو فعلوا ذلك غضباً ،
على خيل عربية عزيزة الأنفس .

٣٥- فَأَتَوَكَ لَيْسَ لِمَنْ أَتَوْا قِيلٌ بِهِمْ وَلَيْسَ بِمَنْ نَأَوْا خَلَلٌ
الأصل : لمن أتوه ، ولا بمن نأوا عنه ، فحذف الضمير .

يقول : أترك جيش ركن الدولة ولم يكن [٣٩٣ - ب] لك به طاقة ، ولم
تقدر على مقاومتهم ، ولم يكن بركن الدولة ، لما نأى جيشه عنه لمحاربتك خلل^(٢) .
يصف كثرة جيش ركن الدولة .

٣٦- لَمْ يَذِرْ مَنْ بِالرِّىِّ أَنَّهُمْ فَصَلُوا وَلَا يَذِرِي إِذَا قَفَلُوا
فَصَلُوا : أى ارتحلوا .

يقول : لما فصلوا عن الرى^(٣) لم يعلم بهم أحد ، وكذلك إذا رجعوا لا يعلمون
برجعهم ؛ لأنهم لا يظهرون فى جملة العسكر . وهـ مَنْ بِالرِّىِّ : قيل : أراد به
ركن الدولة . ويحوز أن يريد به أهل الرى ، إنهم لا يعلمون لهم خروجاً ولا قفولاً .

٣٧- فَأَتَيْتَ^(٤) مُعْتَزِمًا وَلَا أَسَدًا وَمَضَيْتَ مُنْهَرِمًا وَلَا وَعِلًا
يقول : لما قصدوك أتيتهم أنت معتزماً ، ولا أسد يقدم مثل إقدامك ، ثم

(١) رأى ابن جنى أن القوم « ترك » وقال ابن فورجة : كيف خص الترك بالذكر دون سائر أجناس
العسكر « يعنى فيهم الترك وغير الترك » سبياً وأكثرهم ديلم والممدوح ديلمى . وذهب إلى أن الغضبان يتخارر
« يضيق عنه » وقد سمع من ذكر خزر الغضبان ما لا يحصى كقوله : « خَرُّ عِيُونُهُمْ إِلَى أَعْدَائِهِمْ » . انظر
الواحدى ويفهم من هذا أنه كنى بالخزر عن الغضب ، وبالقبيل فى أعين الخيل عن النشاط وعزة النفس .
(٢) وذلك أن جماعة من عسكر أبى عضد الدولة (ركن الدولة) انفصلوا عنه . ومضوا إلى
وهوذان . ولم يلحق عسكر ركن الدولة بانضمامهم إلى وهوذان اختلال . التبيان .

(٣) الرى : مدينة معروفة جنوبى طهران فتحها العرب فى زمن عمر على يدى عروة بن الزبير فيها ولد
هارون الرشيد . وكانت قاعدة ركن الدولة والنسبة إليها رازى .

(٤) ق : « وأتيت » .

انْهَزَمْتَ وَلَا وَعْلٌ^(١) يَنْهَزِمُ مِثْلُ انْهَزَامِكَ .

٣٨- تُعْطَى سِلَاحَهُمْ وَرَاحَهُمْ مَا لَمْ تَكُنْ لِتَنَالَهُ الْمُقْلُ

يقول لوهوسودان : تعطى سلاحَ عساكرِ ركن الدولة جيوشك قَتْلُهَا ، وتعطى راحاتِ أكفهم من ذخائرك وغنائم القتلى وأسلابهم ، ما لم تكن العيون تناله لعزته .
يعنى : مكنت سلاحهم منكم ، وراحهم من أموالكم^(٢) وذخائركم ، فكأنك أعطيتها هذه الأشياء .

قال ابن جني : قوله : « وراحهم » إشارة إلى الصَّفع ، [يعنى] لصفعوا^(٣) قفاك وقتلوا خيلك .

٣٩- أَسْخَى الْمُلُوكِ^(٤) يَنْقُلُ مَمْلَكَةً مِنْ كَادَ عَنْهُ الرَّأْسُ يَنْتَقِلُ

يقول أسخى الملوك^(٥) من نقل مملكته إلى غيره عِنْدَمَا يَخَافُ أَنْ يُنْقَلَ عَنْهُ رَأْسُهُ .
يعنى : نجوت برأسك وسمحت بمملكتك^(٦) .

٤٠- لَوْلَا الْجَهَالَةُ مَا دَلَّكَتَ إِلَى قَوْمٍ غَرِقتَ وَإِنَّمَا تَقْلُوا

« دَلَّكَتَ » : قربت ، وقيل : الدلف : المشى الرويد والسريع .

يقول : لولا جهلك لم تقرب من قوم بصقوا عليك ففرقت في بصاقهم^(٧) ،
أى انهزمت ييسر من عسكرهم^(٨) .

(١) الوعل : التيس البرى .

(٢) ق : « أموالهم » .

(٣) فى النسخ : « لا صفعوا » .

(٤) ع : « النفوس » .

(٥) ع : « الناس » .

(٦) قال ابن جنى : لو قال بترك مملكة كان أوجه إلا أنه اختار النقل لقوله : آخرًا « ينقل » .

الواحدى .

(٧) ع : « يزقوا عليك ففرقت فى يزاقهم » ويزق ويصق بمعنى .

(٨) ع : « من غير عسكرهم » .

٤١- لَا أَقْبِلُوا سِيرًا ، وَلَا ظَفِرُوا غَدْرًا ، وَلَا نَصَرْتَهُمْ الْفَيْلُ

الفيل : جمع الفيلة ، وهي الحديفة .

يقول : لم يقصدوا^(١) إليك خفية ، بل جاموك مجاهرة ، ولا ظفروا بك على سبيل الغدر ، لأن هذا مذموم يدل على ضعف الطالب ، ولا نصرتهم المكر عليك والحديفة .

٤٢- لَا تَلْقَ أَفْرَسَ مِنْكَ تَعْرِفُهُ إِلَّا إِذَا مَا ضَاقتْ بِكَ الْحَيْلُ

يقول : لو هوذان : من عرفت أنه أفرس منك فلا تقاقله ، إذا ما كان لك حيلة في مسالته ، وإنما تحاربه إذا ضاقت الحيل .

٤٣- لَا يَسْتَحِي أَحَدٌ يُقَالُ لَهُ : نَضْلُوكَ آلَ بُوَيْهِ أَوْ فَضْلُوا

نضلوك : أى غلبوك ، وأصله فى الرمى . يقال : تناضل الرجلان فضض أحدهما صاحبه . وأتى بعلامة الجمع^(٢) مع تقدم الفعل على مذهب من قال : أكلوني البراغيث .

يقول : إن الناس قد انقادوا لآل بويه ، فلا يستحي أحد إذا قيل له : إن آل بويه غلبوك ونضلوك^(٣) ، وذلك لا يخفى على أحد .

٤٤- قَدَرُوا عَفْوَ ، وَعَدُوا وَفَا ، سَلُّوا أَغْنُوا ، عَلَّوْا أَعْلَوْا ، وَلَوْ أَعْدَلُوا

عَلَّوْا : من عَلَيْتُ فى المكارم ، مثل علوت فى المكان [٣٦ - ١] .

يقول : إذا قدروا على أعدائهم عفوا عنهم عند القدرة ، وإذا وعدوا وفوا وأنجزوا^(٤) ، وإذا سألهم سائل أعطوه وأغنوه . ولما ارتفعوا فى المكارم شاركوا

(١) ع : « ما قصدوا » .

(٢) أى واو الجماعة فى قوله : « نضلوك » على لغة يتعاقبون كما ذكر .

(٣) ق : « وفضلوك » .

(٤) ع : « وإذا وعدوا وعفاً أنجزوه ووفوه » .

أولياءهم في معاليمهم ، ولما وَلَّوْا بَنُو الْعَدْلِ فِي الرِّعْيَةِ .

٤٥- فَوْقَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ مَا طَلَّبُوا فَمَتَى ^(١) أَرَادُوا غَايَةَ نَزَلُوا

فوق السماء : أى علوا ^(٢) فوق الغايات التى يضرب بها المثل ، وعلوا الرب ^(٣) فإذا أرادوا غاية نزلوا إليها من العلو .

٤٦- قَطَعَتْ مَكَارِمُهُمْ صَوَارِمُهُمْ فَلِذَا تَعَذَّرَ كَاذِبٌ قَبِلُوا

تعذَّر : أى اعتذر كاذب .

يقول : إن كرمهم قد قطع سيوفهم : أى منعها من القتل بالعبو ، فإذا اعتذر إليهم مُذنبٌ ^(١) قبلوا عذره ، وإن كان كاذباً . كرمًا منهم .

٤٧- لَا يَشْهَرَانِ عَلَى مُحَالِفِهِمْ سَيْفًا يَقُومُ مَقَامَهُ الْعَدْلُ

يقول : إذا قدروا على دفع مخالفتهم بالسُّوم ، لم يَشْهَرَا عليه السيف ، ولم يتعلوا إلى القتال . يصفهم بذلك لكرم أخلاقهم ^(٢) .

٤٨- فَابْوِ عَلَى مَنْ بِهِ قَهْرُوا وَأَبْوِ شُجَاعٍ مَنْ بِهِ كَمَلُوا

يقول : إن آل بويه إنما قهروا أعداءهم ^(١) بأبى على ركن الدولة ^(٢) ، وكمل فضلهم وفخارهم بأبى شجاع عضد الدولة .

٤٩- حَلَفْتُ لِنَا بَرَكَاتٍ نِعْمَةً ذَا ^(٨) فِي الْمَهْدِ : أَلَّا فَاتَهُمْ أَمَلُ

(١) ع : « فإنا » .

(٢) ع : « يقول فوق السماء علوا علوا » .

(٣) ق : « وعلوا الغيا » .

(٤) ع : « كاذب » .

(٥) ع : « بذلك لكرم أخلاقهم » سابقة .

(٦) ع : « أعداء » .

(٧) هو الحسن بن بويه ركن الدولة والد عضد الدولة وهو أبو شجاع فتخسرو .

(٨) الواحدى والديوان والبيان والعرف الطيب : « بركات غرة ذا » ورووا : « بركات نعمة ذا » .

يقول : حلفت لأبي على بركات أبي شجاع أنه يريك فيه جميع آماله ^(١) : أي كانت محاليل سؤده لائحة عليه وهو صغير في المهد ، فذا الأول لأبي على ، والثاني لأبي شجاع ، وقيل المعنى : حلفت لأبي شجاع بركات نعمة أبي على ألا يتجاوزها الأمل ، فذا الأول إشارة إلى أبي شجاع والثاني إلى أبي على ^(٢) .

(٢٨٦)

وقال أيضاً يعزى عضد الدولة بعمته وقد توفيت بمدينة السلام ^(٣) .

١- آخر ما الملكُ معزى به هذا الذي أثر في قلبه
هذا دعاء بلفظ الخبر يعنى : جعل الله هذه المصيبة التى أثرت في قلبك آخر ما تُعزى به . أى : لا أعادها الله بعد هذه .

٢- لا جزعاً بل أنفاً شابه ^(٤) أن يقدر الدهر على غصبه
يقول : لو لم يؤثر هذا المصاب في قلبه جزعاً ، لكن تداخلته الحمية والأنفة حيث قدر الدهر على غصبه عمته ^(٥) .

٣- لو درت الدنيا بما عنده لاستحيت الأيام من عبه
يقول : لو علمت الدنيا بما عنده من الفضل والمجد ، لاستحيت من عبه عليها ؛ لأنها إذا أساءت إليه عتب عليها ، لأجل هذه الإساءة .
(١) ق : « وأمالك » .

(٢) ق : « فذا الأول إشارة إلى أبي شجاع والثاني إلى أبي على » ساقطة .
(٣) الواحدى ٧٨١ : « وقال يعزى عضد الدولة بعمته » . التبيان ٢١٠ / ١ : « وقال يعزى أبا شجاع عضد الدولة ، وقد ماتت عمته » . الديوان ٥٧٢ : « وقال يرى عمة عضد الدولة » ويلاحظ هنا اختلاف الترتيب فقد وضعها الديوان بعد مقطوعة نثر الورد « قد صدق الورد في الذى زعما » وقصيدة وقعة وهودان : « أزارى ياخيال أم عائد » واتفق هذا الشرح والواحدى في الترتيب هنا . العرف الطيب ٦٠٨ .

(٤) في النسخ : « شانه » . (٥) ع : « حمية » .

٤- لَعَلَّهَا تَحْسَبُ أَنَّ الَّذِي لَيْسَ لَدَيْهِ مِنْ حَزْبِهِ

يقول : لعل الأيام ظننت أن من غاب عن حضرته ، ليس من حزبه ^(١)
فأقدمت على ذلك لما [٣٦٤ - ب] رأتها بعيدة عن نصرته .

٥- وَأَنَّ مَنْ بَغْدَادُ دَارُ كُهُ لَيْسَ مُقِيمًا فِي ذَرَا عَضِيهِ
الذَّرا : الناحية .

يقول : لعل الأيام ظننت أن من داره بغداد ^(٢) ليس في حاية سيفه ، فلهذا
عرَّضت لعمته لما كانت مقيمة ببغداد .
وقيل : كان ابن معز الدولة ^(٣) مقيماً ببغداد وهو ابن عمه . يعني : أنه في حاية
سيفه . والمقصد تفضيله عليه .

٦- وَأَنَّ جَدَّ الْمَرْءِ أَوْطَانُهُ مَنْ لَيْسَ مِنْهَا لَيْسَ مِنْ صُلْبِهِ

يقول : لعل الأيام ظننت أن نسب بينك وبين عمّتك لما بعدت عنك ، ولم
تكن مقيمة في وطنك الذي من عادتك وعادة أجدادك أن يكونوا فيه ، ولعلها
ظننت أن القوم يتناسون بأوطانهم ، فن فارق وطنه لم يكن بينه وبين أهله نسب ؛
فلهذا أقدمت عليها لما فارقت وطنك . والماء في « أوطانه » للمرء وفي « صلبه »
للجد .

٧- أَخَافُ أَنْ يَفْطَنَ أَعْدَاؤُهُ فَيَجْلُوا خَوْفًا إِلَى قُرْبِهِ

يقول : أخشى أن يفطن أعداؤه إلى ^(٤) أن من قرب منه آمن حوادث الدهر ،
فيرعون إلى قربه ؛ ليحصلوا في ذمته .

٨- لَا بَدَّ لِلْإِنْسَانِ مِنْ صُجْعَةٍ لَا تَقْلِبُ الْمُضْجَعَ عَنْ جَنْبِهِ

(١) ع : « من حزبه » ساقطة . (٢) ع : « أن من ببغداد » .

(٣) هو أحمد بن بويه من ملوك بني بويه في العراق . سبقت الترجمة له .

(٤) ع : « أن يفطن أعداؤه إلى » ساقطة . انتقال نظر من (أن) الأولى إلى (أن) الثانية .

يقول : لا بد للإنسان من الموت ، فَمَرَّ عَنْهُ بِالضَّجَّةِ ، ثم قال : تلك الضججة لا تغلب المضجع عن جنبه . يعنى : لا بد للإنسان أن يرقد رَقْدَةً لا يتقلب فيها من جنب إلى جنب ، ولا يتبته منها أبدًا . ويعنى بها ضججة القبر .

٩- يَنْسَى بِهَا مَا كَانَ مِنْ عُجْبِهِ وَمَا أَذَاقَ الْمَوْتُ مِنْ كَرْبِهِ
الماء في « بها » للضججة .

يقول : صاحب هذه الضججة ينسى بسببها تكبره ، وينسى عندها أيضًا ما ذاقه من مرارة الموت ، لأنه لا يحس شيئًا .

١٠- نَحْنُ بَنُو الْمَوْتَى فَمَا بَالُنَا نَعَافُ مَا لَا بُدَّ مِنْ شَرْبِهِ ؟ !

يقول : مات آبائنا وأجدادنا ونحن نموت^(١) أيضًا ، فكيف نكره ما لا بد لنا منه !! لأن الفرع يلتحق بأصله ويعود إليه . وقوله : « نحن بنو الموتى » مأخوذ من قول أبي نواس :

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا هَالِكٌ وَابْنُ هَالِكٍ وَذُو نَسَبٍ فِي الْهَالِكِينَ عَرِيقٌ^(٢)

١١- تَبْحَلُ أَيْدِينَا بِأَرْوَاحِنَا عَلَى زَمَانٍ هِيَ مِنْ كَسْبِهِ

يقول : كيف نبخل على الزمان بأرواحنا ، وهي له وكسبه على ما جرت به عادة العرب في نسبة الأمور إلى الدهر .

وقيل : أراد أن الإنسان ، هذه أحواله إلى آخر^(٣) تربيته في الزمان ،

(١) ق : « موت » .

(٢) ديوانه ٦٢١ وفيه :

أرى كل حيٍّ هالكًا وابنَ هالكٍ وذا نسبٍ في الهالكين عريق
معاهد التصحيح ٨٨/١ وفيه : « ألا كل حيٍّ » زهر الآداب ٥١/١ كرواية الشارح .

(٣) ق : « حال إلى آخرها » .

واختلاف أحواله تترتب على اختلاف أحوال الزمان ، على ما جرت العادة به ^(١) ، فلهذا نسب أرواحنا إلى الزمان .

١٢- فَهَذِهِ الْأَرْوَاحُ مِنْ جَوْهٍ وَهَذِهِ الْأَجْسَامُ ^(٢) مِنْ تَرَبٍّ

يقول : أرواحنا من جو الزمان ، وأجسامنا من ترابه ، فنحن مركبون منه ؛ وذلك لأن [٣٦٥ - ١] الجسم كثيف والأرض كثيفة ، والروح لطيف كالهواء والشئ منجذب إلى شبيهه .

١٣- لَوْ فَكَّرَ الْعَاشِقُ فِي مَتْنِهِ حُسْنِ الَّذِي يَسِيهِ لَمْ يَسِيهِ

يقول : لو تفكر العاشق في عاقبة حسن حبيبه الذي يسى قلبه ، فيعلم أنه يصير إلى الدود والتراب ، لتفرت نفسه ، ولم يسب ^(٣) قلبه .

١٤- لَمْ يَرِ قَرْنَ الشَّمْسِ فِي شَرْقِهِ فَشَكَّتِ الْأَنْفُسُ فِي غَرْبِهِ

هذا مثلٌ . والمعنى : إذا ولد المولود ، علم أنه سيموت لا محالة كما أن الشمس إذا طلعت لا يشك أحد في غروبها .

١٥- يَمُوتُ رَاعِي الضَّأْنِ فِي جَهْلِهِ مَيَّةً ^(٤) جَالِينُوسَ ^(٥) فِي طِبِّهِ

العرب تضرب المثل براعى الضأن فتقول : « أجهل من راعي الضأن » ^(٦) . يقول : لا حيلة لأحد في الموت ! يستوى فيه الأحقق الجاهل ،

(١) ع : « على ما تجري الاستعمال العادة به » .

(٢) ويروي « الأجساد » الديوان والواحدى .

(٣) ع : « ولم يسبه » .

(٤) الواحدى والديوان والبيان : « موة » ورووا : « مية » والعرف « مية » .

(٥) هو الحكيم الفيلسوف الطبيعى الزناتى . إمام الأطباء في عصره ورئيس الطبيعين في زمانه . مؤلف

الكتب الجليلة في صناعة الطب وغيرها من علم الطبيعة . انظر مختصر الزوزنى ١٢٢ .

(٦) حياة الحيوان و ضأن » .

والطيب العالم^(١) فجهل هذا لا يقدم أجله ، وعلم الآخر لا يؤخر موته .

١٦- وَرَبِّمَا زَادَ عَلَى عُمُرِهِ وَزَادَ فِي الْأَمْنِ عَلَى سِرِّهِ^(٢)

السُّرْب : النفس . والماء في « عمره »^(٣) و « سره » ضمير جالينوس .

يقول : ربما عاش الجاهل المخلط أكثر من العالم المهم^(٤) وربما زاد أمر الجاهل في نفسه^(٥) إلى وقت موته على أمر العالم بها .

١٧- وَغَايَةُ الْمُفْرِطِ فِي سِلْمِهِ كَغَايَةِ الْمُفْرِطِ فِي حَرْبِهِ

يقول : عاقبة^(٦) من بالغ في الاحتراز ، وتجاوز الحد في المسالمة وترك

الحرب ، كعاقبة المبالغ في التفرير بنفسه ، والتعرض للحرب . يعنى : غاية كل

واحد منها الموت الذى لا محيص لأحد عنه ، فما بالنا نجزع منه !

١٨- فَلَا قَصَى حَاجَتُهُ طَالِبٌ^(٧) قَوَادُهُ يَخْفِقُ مِنْ رُغْبِهِ

يقول : إذا كانت الحال هذه ، فلا عنز لمن يجزع من الموت ، فمن طلب حاجة

وخاف الإقدام عليها حتى يخفق قواده من خوفه منها ، فلا قضيت حاجته

ولا بلغها . والماء للخائف .

١٩- أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِشَخْصٍ مَضَى كَانَ نَدَاهُ مُتَهَيِّ ذَنْبِهِ

يعنى : لم يكن له ذنب إلا جوده وسخاؤه ، فجوده هو نهاية ذنبه . أى :

لا ذنب له ومع ذلك أسأل الله له الغفران .

(١) ق : « الأحق والجاهل والطيب والعالم » .

(٢) الواحدى : ومن روى سره يفتح السين وهو المال الراعى فلامعنى له هنا .

(٣) قيل : الضمير في « عمره » جالينوس وفي « سره » للراعى أى وربما زاد عمر الراعى على عمر جالينوس انظر العرف الطيب .

(٤) ق : « اللهم » بياض .

(٥) وذلك لأن الطيب أو العالم يقدر وراء كل سبب آفة فلا يزال خائفاً مضطرب البال .

(٦) ع : « عاقبة » مهمل . (٧) ع : « خائف » .

٢٠- وَكَانَ مَنْ حَدَّدَ^(١) إِحْسَانَهُ كَأَنَّمَا^(٢) أَسْرَفَ فِي سَبِّهِ

حَدَّدَ : إحسانه أى حصره . وقيل : معناه من حدَّد ذكر إحسانه فحذف المضاف . يعنى : أنه كان يكره أن يذكر فضائله ، كأنه عنده سبّه وذكره بالسوء^(٣) فى وجهه .

٢١- يُرِيدُ مِنْ حُبِّ الْعُلَا عَيْشَهُ وَلَا يُرِيدُ الْعَيْشَ مِنْ حُبِّ الْمَاءِ فِي « حَبِّ » لِلْعَيْشِ .

يقول : كان يحب الحياة ليكتسب فيها المعالى ، ولم يكن يريد الحياة لأجل حبها وطلب اللذة فيها .

٢٢- يَحْسِبُهُ دَافِنُهُ وَحْدَهُ وَمَجْدُهُ فِي الْقَبْرِ مِنْ صَحْبِهِ الْمَاءِ فِي « يَحْسِبُهُ » الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ لِيَحْسِبَ . وَالْمَفْعُولُ الثَّانِي « وَحْدَهُ » .

يقول : من دفنه يحسب أنه دفنه وحده ، ولم يعلم أن المجد مدفون معه . أى : قد مات المجد بموته . وقوله : « مِنْ صَحْبِهِ » [٣٦٥ - ب] يريد أن مجده واحد من أصحابه ؛ لأن معه المجد والعفاف والكرم والبر وغير ذلك .

٢٣- وَيُظْهِرُ التَّذَكُّيرُ فِي ذِكْرِهِ وَيُسْتَرُّ التَّائِيثُ فِي حُجْبِهِ

يقول : نكئى عنه بلفظ التذكير إعظاماً له فنظهر التذكير وإن كان فى حُجْبِهِ . أى : هى أنثى مستورة فى الحُجْبِ^(٤) .

٢٤- أَخْتُ أَبِي خَيْرٌ أَمِيرٌ دَعَا فَقَالَ جَيْشٌ لِلْقَنَا لَبَّ

(١) الواحدى : « جَدَّ » التيان والرف الطيب : « عَدَّ » .

(٢) الواحدى والتيان والديوان : « كَأَنَّمَا » .

(٣) عبارة ع : « أن يذكر فضائله وإحسانه فكل من يذكر فضائله كان عنده كأنه شبه وذكره بالسوء » .

(٤) يعنى أنها فى خلدتها امرأة توصف بالأنوثة ، ولكنها إذا ذكرت أفعالها : من طلب المعالى وإيثار المعروف وإغاة الملهوف ، ظهر فيها التذكير ؛ لأن هذه الأفعال من همم الرجال دون النساء .

يعني : أن هذا الشخص عمّة غضب الدولة ، وهو خير أمير دعا جيشه فقال الجيش للقتا : أجبه وبّه . أي : قل له : ليّك .

٢٥- يَاعْضِدُ الدَّوْلَةَ مَنْ رُكْنَهَا أَبُوهُ وَالْقَلْبُ أَبُو لَبِّهِ

يقول : أنت زين ركن الدولة وكناله ، كما أن العقل زين للقلب ، فضله على أبيه . يعني : أنت لبّه ^(١) ، وهو وعاء لك ، والماء في « لبّه » للقلب .

٢٦- وَمَنْ بَنُوهُ زَيْنُ آبَائِهِ كَانَتْهَا التَّوْرُ عَلَى قَضِيهِ

القُضْبُ : جمع قضيب . والتَّوْرُ : الزهر .

يقول : بنوك زين آبائك ، يترنون بهم ويسودّدهم وكرمهم ، كما يترنّ القضيّب بالتَّوْر . ولم يجعل أبناءه زيناً له كما جعله زين أبيه ، لأنه لم يرد تفضيل أولاده عليه كما فضله على أبيه ؛ لما في ذلك من الخط من متركة . فجعلهم زيناً لجودهم . يعني : أن آبائك يترنّون بينك كما ترنّوا بك .

٢٧- فَخَرًا لِدَهْرٍ بَيْتٌ ^(٢) مِنْ أَهْلِهِ وَمَنْجِبٍ أَصْبَحَتْ مِنْ عَقْبِهِ

فَخَرًا : نصب على المصدر ، بإضمار فعل . أي : فليفخر ^(٣) الدهر فخراً ، حيث صرت من أهله ، وليفخر أبوك للمنجب فخراً ، حيث أصبحت من عقبه .

٢٨- إِنَّ الْأَسَى الْفِرْنَ فَلَا تُحْيِيهِ وَسَيْفُكَ الصَّبِيرُ فَلَا تُنْبِيهِ

الماء في « تحيه » للأسى ، وهو الحزن . ونَبَا السيفُ يَنْبُو : إذا لم يقطع ، وأنباه صاحبه : إذا ضرب به فلم يقطع في يده .

(١) الب : العقل ، والصمير للقلب وفضله على أبيه لأن المعنى في الب لا في القلب . وقد قال ابن

جني : لولا حنقه لما جسر على هذا الموضع . انظر التبيان .

(٢) الواحدى والتبيان والعرف الطيب : « أنت » .

(٣) ق : « فليفتخر » .

يقول : إن الحزن قرْنٌ من أقرانك ^(١) ، فلا تُخَيِّه . أى : لا تَمَكِّنْه من قلبك ، إذ ليس عادتك أن يقاومك قرْن ، والصَّبر سيفك الذى تقتل به الأُسَى فاقلبه به ولا تنبه عنه ، فليس من عادتك أن يَتَبَوَّأَ السيف فى يدك .

٢٩- مَا كَانَ عِنْدِي أَنَّ بَدَرَ الدُّجَى يُوحِشُهُ الْمَفْقُودُ مِنْ شُهْبِهِ

الشُّهْبُ : جمع شهاب ، وهو الكوكب ، والهاء للبدر ، لَمَّا جعله بدرًا جعل أهله كواكب ^(٢) فقال : إن البدر لا يستوحش من فقد كوكب ^(٣) ، فليس ينبغى لك أن تستوحش لفقْد واحد منهم ^(٤) .

٣٠- حَاشَاكَ أَنْ تَضْعُفَ عَنْ حَمَلٍ مَا تَحْمَلُ السَّائِرُ فِي كِتَبِهِ

السَّائِرُ : الذى حمل الخبر إليه ، والهاء فى « كتبه » للسائر .
يقول : كيف تضعف عن حمل هذا الخبر الذى حمله الفيج ^(٥) الذى سار به إليك وتضمنه كتاب !

وقيل : أراد بالسائر : المثل السائر . والمعنى : أن الأمثال قد سارت والأخبار قد تظاهرت بفضل الصَّبر على المصائب وذكر قوم تحملوا غُصَصَهَا ، فَفَضَّلُوا بِذَلِكَ عَلَى غَيْرِهِمْ . فقال : حاشاك أن تضعف عما قوى [٣٦٦ - ١] عليه غيرك من الصبر ممن سارت بأخبارهم الصحف والكتب حيث ذكر فيها صبر من صبر ^(٦) .

(١) القرن بالكسر : الكفه فى الحرب ومن قارنك وماتلك فى السِّنِّ ، والقرْن بالفتح : أهل زمان واحد .

(٢) ع : « لما جعله بدرًا جعل أهله كواكب » ساقط .

(٣) ع : « كواكبه » .

(٤) ع : « منها » .

(٥) ع : « السائر : الفيج الذى حمل الخبر إليه » وهو فى الواحدى أيضا كذلك ، والفيج : رسول السلطان على رجله ، وليس يعربى صحيح وهو فارسى . انظر المغرب ٢٩١ للجوالقى . وفى ق : « الفيج » مكانها يياض والمذكور عن سائر النسخ والواحدى .

(٦) ع : « ومن سارت بأخبارهم الركباني وادعت أخبارهم الصحف والكتب حيث كتب فيها »

٣١- وَقَدْ حَمَلْتَ الثَّقَلَ مِنْ قَلْبِهِ فَأَغْنَتْ الشَّدَّةُ عَنْ سَحْبِهِ

الشَّدَّةُ : القوَّة ، والماء في « قلبه » للمفقود .

يقول : حملت ثقل الشدائد من المصائب وغيرها من الأمور العظيمة ، قبل المصيبة بهذا المفقود ، فأغنت القوة التي بك [عن] سحب ما حملته من الشدائد ؛ لأن الإنسان إذا ثقل عليه شيء [جرَّه] وسحبه ، فيعود [الضمير في سحبه] على الثَّقَل .

وقيل : يرجع إلى ما ترجع إليه الماء في « قلبه » وهو المفقود .

٣٢- يَدْخُلُ صَبْرُ الْمَرْءِ فِي مَدْحِهِ وَيَدْخُلُ الْإِشْفَاقُ فِي ثَلْبِهِ^(١)

الإشفاق : الجزع .

يقول : المرء يُمدح على الصبر ، ويذم بالجزع ، فإياك أن تجزع إذ ليس من عادتك أن تأتى أمراً تدم عليه .

٣٣- مِثْلَكَ يَنْبِئُ الْحُزْنَ عَنْ صَوْبِهِ وَيَسْتَرِدُّ الدَّمْعَ عَنْ غَرْبِهِ

الصَّوْبُ : الإصابة ، وقيل : الصَّوْبُ : الناحية والقصد . والغَرْبُ : مجرى الدمع من العين .

يقول : من كان مثلك ردَّ الجزع عن طريقه وقصده ، أو عما يريد إصابته ، ويرد الدمع من عينه ، ولا يسيل فيدل على جزعه .

٣٤- إِيْمًا لِإِبْقَاءٍ عَلَى فَضْلِهِ إِيْمًا لِتَسْلِيمٍ عَلَى رَبِّهِ

إِيْمًا : معناه إِمًّا . والإبقاء : الرعاية والمحافظة . والتسليم : الرضا بالقضاء .

= ذكر صبر من صبر . وقال ابن جني : وهذه مغالطة ، وإنما أراد تسكينه ، فتوصل إليه بكل وجه .

راجع التبيان ٢١٦/١ .

(١) ثلبه ثلثاً : إذا صرح بالحب فيه وتنقصه .

يعنى : مثلك يصبر : إما مراعاةً لفضله كى لا يذم بالجزع ، وإما ^(١) رضا بقضاء الله وحكمه .

٣٥- وَلَمْ أَقُلْ مِثْلَكَ أَغْنَى بِهِ سِوَاكَ يَا فَرْدًا بِلَا مُشَبِّهِ

لما قال : « مثلك يثنى الحزن » أثبت له مثلاً فى الظاهر ، فاعتذر عنه وقال : لم أرد بقولى : « مثلك » إنساناً سواك ، وإنما أردت أنت الذى تفعل ذلك ، و « مثل » صلة ، وزيادة ^(٢) . وهذا مثل قوله :

كَفَاتِكَ . وَدَخُولُ الْكَافِ مَنْقَصَةٌ

كَالشَّمْسِ قُلْتُ ، وَمَا لِلشَّمْسِ أَمْثَالُ ^(٣)

(٢٨٧)

وقال أيضاً بمدحه ، وقد ^(٤) جلس الأمير عضد الدولة ليشرب ^(٥) فى مجلس متخذ له تدوير غلمان بأعلاه وتتر الورد على فرقته من جميع جوانبه ، حتى يتورد المجلس ومن فيه ، وحضر أبو الطيب فقال ارتجالاً سنة أربع وخمسين وثلاث مرة ^(٦) .

(١) ق : « كى ما يذم » و « بالجزع » ساقطة .

(٢) أى و « مثل » قد تأتى صلة فى الكلام ويراد بها عين ما أضيفت إليه ولا يراد بها النظر

كقوله تعالى : (ليس كمثله شئ) .

(٣) ديوان التنبى ٥٠٣ .

(٤) ع : « وقال أيضاً بمدحه وقد » ساقطة وفيها : « وجلس » .

(٥) ع : « للشرب » .

(٦) الواحدى ٧٧٣ : « وقال بمدحه ويذكر الورد » .

ملاحظة : وهنا يختلف الترتيب بين الواحدى والديوان والشرح الذى معنا وقد أشرنا إلى كل فى موضعه

وهذه القطعة مؤخرة أيضاً فى نسخ الديوان بين بعضها كما هى مؤخرة هنا عنها فى الواحد والديوان . التبيان

٤ / ١٦٤ : « وقال بمدح عضد الدولة ويذكر الورد » . الديوان ٥٦٦ : « وقال وقد دخل إليه وقد أمر بشئ

الورد بين يديه » . العرف الطيب ٦٠٧ .

١- قَدْ صَلَقَ الْوَرْدُ فِي الَّذِي زَعَمَا أَنْكَ صَيَّرْتَ نَثْرُهُ دِيمَا

الدِّيمَ : جمع ديمة ، وهي المطرة تدوم أبانها .
يقول : صدق الورد في زعمه أنك صيَّرت مثوره أمطاراً . شبه أوراق الورد في
نُزوله من أعلى السماء متفرقةً بقطر الأمطار .

٢- كَأَنَّمَا مَاتِجُ الْهَوَا بِهِ بَحْرٌ حَوَى مِثْلَ مَائِهِ عَنَّمَا

العَنَمُ ^(١) : نبت أحمر . وحوى : أى امتلأ . والماء في « به » للورد .
يقول : كأنما الهواء الذى يهوى بالورد بحر ملآن بالعنم ، مثل مائه . شبه الصفة
بالبحر ، والورد بالعنم ، وشبه الورد في الهواء ، وموجه فيه ، ببحر ماؤه عنم .

٣- نَاثِرُهُ نَاثِرُ السُّيُوفِ دَمًا وَكُلُّ قَوْلٍ يَقُولُهُ حِكْمًا

« دَمًا » ، و« حِكْمًا » نصب على التمييز ^(٢) ، ونصب « كُلُّ قَوْلٍ » بفعل مضمر .
أى : ويثر كلُّ قول . وقيل : نصبه عطفاً على موضع السيف معنى ^(٣) كقوله
تعالى : (وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُجَابًا) ^(٤) . ويموزجره عطفاً على
لَفْظِ ^(٥) السيف ، غير أنه لما عطف عليه اليت الذى يليه منصوب التقافية منع فيه
الجزر .

يقول : ناثر هذا الورد هو الذى ينثر السيف دماً . أى : يكسرها على رموس
أعدائه ويطرحها محتضبة بالدم ، وإذا قال قولاً ينثر الحكم فى كل قولٍ يقوله ^(٦) .

(١) فى الصحاح : شجر لين الأغصان يشبه به بتان الجوارى .

(٢) فى الرفع الطيب : « حالان » .

(٣) كقولك : هو ضارب زيد وعمر .

(٤) سورة الأنعام ٩٦/٦ وهذه قرامة الحرمين وأبى عمر وابن عامر : (وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ حُجَابًا) . وهى مكنا فى النسخ ، ولما أهل الكوفة قهرموا : (وجعل الليل سكناً والشمس والقمر
حجاباً) عطفاً على الليل . وعلى قرامة أهل الكوفة فى مصحف عثمان . راجع التبان ١٦٤/٤ .

(٥) ع : « نقطة » .

(٦) ع : « فى قوله بقوله » .

٤- وَالْخَيْلَ قَدْ فَصَلَ الضِّيَاعَ بِهَا وَالتَّمَمَ السَّابِقَاتِ وَالنَّعْمَا

أى ينثر أيضاً خيله ونعمه وضياعه . أى : يفرقها ويهيئها . يعنى : أنه ينثر الخيل منظومة ^(١) مفصلة بالتَّم والتَّم .

٥- ظَلِمْنَا الْوَرْدُ إِنْ شَكَا يَدَهُ أَحْسَنَ مِنْهُ مِنْ جُودِهِ سَلِمًا ^(٢)

يقول : إن الورد إن كان يشكو يده في نثرهاله ، ظلمنا الورد أحسن منه ، هل سلم من جوده ؟! أى لا معنى لشكايته من يده عاداتها تفريق ما هو أحسن منه من الفخاير النفيسة ، والجواهر الجليلة ، فأى قدر للورد عندها .

٦- وَقُلْ ^(٣) لَهُ لَسْتَ خَيْرَ مَا نَثَرْتُ وَإِنَّمَا عَوِذْتُ بِكَ ^(٤) الْكِرْمَا

أى : قل للورد ، لست بخير من الأموال التى تنثرها يده ، وإنما نترك الآن تعويذاً لكرمه من أن يصاب بالعين .

٧- خَوْفًا مِنَ الْعَيْنِ أَنْ يُصَابَ بِهَا أَصَابَ عَيْنًا بِهَا يُعَانُ عَمَى

عين الرجل يعان : إذا أصيب بعين . و « خوفًا » نصب على المفعول له . أى : وإنما نترك الآن عوذه لكرمه أن يصاب بالعين ، ثم دعا على العين التى تصيب كرمه فقال : أعمى الله عينًا عانته وهمت بإصابته .

(١) فصل القعد : إذا نظم أنواع الخرز فيه فجعل كل نوع من نوع ثم فصل بين الأنواع بذهب أو غيره ، وهذا هو الأصل فى تفصيل القعد ، ثم سمي نظم القعد تفصيلًا . ولجج التيان .

(٢) ع : « أحسن من جوده إذا سلم » . الواحلى والديوان والعرف : « من جودها » . فن رواه مذكرًا رجح إلى المملوح ومن رواه مؤنثًا أعاده إلى اليد .

(٣) ع : « قلت » . ق : « فعل » .

(٤) التسخ : « به » . والمذكور هو ماقى الديوان ويؤيده شرح البيت ٧ .

(٢٨٨)

وقال أيضاً يمدحه وقد وردَ الخبرُ بهزيمة وهسودان بعد الكوفة الأولى وضربت الدبادب^(١) على باب الملك عضد الدولة . فقال أبو الطيب في جمادى الآخرة^(٢) .

١- أَرَايُرُ يَا خَيَالُ أَمْ عَائِدُ؟ أَمْ عِنْدَ مَوْلَاكَ أَنْتَى رَاقِدُ؟

الزيارة^(٣) : للصحيح ، والعيادة : للمريض . ومولاك : أى صاحبك . يخاطب خيال المحبوبة ويقول : أجبني زائراً أم عائداً ، لَمَّا نالتنى العلة من حبِّ صاحبك ؟ وما لحقتنى من الغشية شوقاً إليه ؟ ! أَمْ ظَنَ صاحبك أَنى نائمٌ فبعثك إلى زائراً كما يزور الطيفُ فى المنام ، وليس الأمر كما ظنَّ فإنى لست براقد .

٢- لَيْسَ كَمَا ظَنُّ غَشِيَةٌ لَحِجَّتْ فَجِئْتَنِي فِي خِلَالِهَا قَاصِدُ

« قاصد » فى موضع نصب على الحال ، فجعله مقيداً لأجل القافية . يقول للخيال : ليس كما ظنَّ صاحبك أنى نائم ، وإنما نالتنى غشية لشدة الشوق فجئتنى فى خلال هذه الغشية قاصداً ، حيث حسبت أنى نائم ، ولأنَّ العاشق لا ينام وإنما يغشى عليه . ومثله :

وَإِنِّى لَأَسْتَفْشَى وَمَايِىَ غَشِيَةٌ لَعَلَّ خَيْالاً مِنْكَ يَلْقَى خَيْالِيَا^(٤)

(١) الدبادب : الطبول .

(٢) هذه هى القصيدة الثانية فى هذا الموضوع وقد أشرنا إلى الأولى فى مكانها رقم (٢٨٥) .
الواحدى ٧٨٦ : « وقال أيضاً يمدحه ويذكر هزيمة وهسودان » وقال : وهذه قطعة فى نثر الورد غير مليحة وليس المتنبي من أهل الأوصاف ، وهى كالقطعة التى وصف بها كلام ابن العميد .
التيان ٧٠/٢ : « وقال يمدح عضد الدولة أبا شجاع » . الديوان ٥٦٧ : « وقال أيضاً يذكر وقعه وهسودان » .

العرف الطيب ٦٠١ .

(٣) ع : سبقت « الزيارة » هذه العبارة : « أم عائد من العيادة والزيارة » الخ .
(٤) البيت لجنون لى قيس بن الملوخ فى ديوانه ٣٩٦ وفيه : « وما فى نعمة » ومثله فى عيون الأخبار ١٣٩/٤ وزهر الآداب ٢٠/٣ وفى معاهد التنصيص ٥٤/٣ غير منسوب وروايته : « وإنى لأستغنى وما فى نعمة » .

٣- عُدَّ وَأَعْدَهَا فَعَجَبًا تَلَفَّ أَلَصَقَ ثَدْيِي بِثَدْيِهَا النَّاهِدِ
الهاء في «أَعْدَهَا» للغشية [٣٦٧-١].

يقول : عد ياخيال ، وأعد الغشية التي كانت في ، فإنى أحتملها من أجلك ،
فحجبا حال جمعت بينى وبينك ، وإن كان فيها تلف النفس ، فضلا عن الغشية
والثدى التأهد : هو المشرف . والهاء في «ثَدْيِهَا» للمحبوبة .

٤- وَجَدْتَ فِيهَا بِمَا يَشِيعُ بِهِ مِنَ الشَّيْتِ الْمَوْشَرِّ الْبَارِدِ
الهاء في «فيها» للغشية . ويشعُ : أى يبخل . والشَّيْتِ : المتفرق من الثغر .
والمَوْشَرُ : الذى فى طرفه تمحيز^(١) وحدة ، يكون ذلك فى أطراف [أسنان]
الأحداث .

والمعنى : وجدت أنها الخيال فى حال الغشية بما يشعُ صاحبك به فى حال
البقطة «من الشيت المؤشر البارد» : أى كنت تبخل بتقبيل فك ، وارتشاف فى الثغر
البارد الرقيق ، فجدت فى حال المنام^(٢) .

٥- إِذَا خَيَالَتُهُ أَطْفَنَ بِنَا أَضْحَكُهُ أَنْتِ لَهَا حَامِدُ
خيالات : جمع خيالة ، وقيل : جمع خيال ، نحو جوابات وجواب ، فكان
الخيال والخيالة لفتان مثل : مكان ومكانة ، وجمعه (وإن كان واحداً) لأنه رآه
دفعات كل دفعة خيالاً ، فصارت خيالات ، والهاء فى «خيالاته» و«أضحكه»
يعود إلى مولاك ، وفاعل أضحكك : أنتى وصلته . ويقال : أطاف الخيال يطيف ،
وطَافَ يَطُوفُ .

يقول : إذا طاف فى خيال صاحب الخيال فحمدته ، أضحكك صاحبه حمدى
إليه لخياله ، من حيث أن الخيال لا حقيقة له ، وليس بشيء يحمد فضحك
لذلك .

(١) ق : «فى ظهره تمحيز» .

(٢) ع : «تقبيل فك وارتشاف المؤشر البارد الرقيق ، فجدت فى حال المنام» .

٦ - وَقَالَ : إِنْ كَانَ قَدْ قَضَى أَرْبَا مِنْهَا فَمَا بَالُ^(١) شَوْقِهِ زَائِدٌ ؟

زائد : في موضع نصب على الحال .

يقول : قال مولى الخيال : إن كان قد قضى حاجته من خيالي^(٢) ، فلم شوقه إلى زائد ؟ فهلا تسلى^(٣) عني ، وقع بالطيف الذي يزوره ؟ ومثله لآخر :
رَأَيْتُنِي وَقَدْ شَبَّهْتُ بِالْوَرْدِ خَدَّهَا فَصَدْتُ وَقَالَتْ : قَاسَ خَدَيَّ بِالْوَرْدِ
إِذَا كَانَ مِثْلِي فِي الْبَسَاتِينِ عِنْدَهُ فَإِذَا الَّذِي قَدْ جَاءَ يَطْلُبُهُ عِنْدِي
٧ - لَا أَجْحَدُ الْقُضْلَ رِيًّا فَعَلْتُ مَا لَمْ يَكُنْ فَاعِلًا وَلَا وَاْعِدُ

« ولا واعد » في موضع نصب عطفًا على قوله : « فاعلا » وهو خبر « كان » ،

وفاعل « فعلت » ضمير الخيالات .

يقول : مجيبًا لحبيه وراذًا عليه في قوله : لا أنكر فضل هذه الخيالات علي ؛ لأنها فعلت ما لم يكن يفعله صاحبها من الوصل ، ولا كان يعيد به ، ونظر التهامي^(٤) إلى هذا المعنى فقال :

فَكَانَ أَكْرَمُ فَضْلًا ، إِنْ لَدَتْهُ تَخْلُو مِنَ الْمَنِّ وَالتَّنْفِيسِ وَالْمِغْنَى^(٥)
٨ - مَا تَعْرِفُ الْعَيْنُ فَرْقَ بَيْنَهُمَا كُلُّ خِيَالٍ وَصَالُهُ نَافِذٌ

يقول : لا فرق بين الخيال وبين صاحبه ، فإن وصله ينقضي وينصرم ، وكلاهما خيال^(٦) لا حقيقة له ولا دوام ، فليس لصاحب الخيال أن يزدرى بالخيال

(١) ع : « قضى وطرا أربا منا فابال » البيت .

(٢) ع : « من خيالي » .

(٣) ع : « تسلى » .

(٤) هو : علي بن محمد التهامي ، شاعر من تهامة ، زار الشام والعراق . وولى خطابة الرملة . ثم

رحل إلى مصر . قتل في السجن سنة ٤١٦ هـ . ابن خلكان ١/ ٣٥٧ ، تنمة اليتيمة ٣٧ دمية القصر ١٣٥/١ .

(٥) لم أعثر عليه في ديوانه ولعله من فائته .

(٦) ع : « خيالان » .

ووصله ، إذ هما في الانقضاء سواء . وقوله : « فرق بينها » ^(١) أراد كلا من المذكورين : الخيال ومولاه ، لما قال : لا فرق بينها في قصر ^(٢) وصلها ، قدر أن كل واحد منها خيال ، ثم قال : كل خيالٍ وصَّالُه نافذ .

٩ - يَاطْفَلَةَ الْكَفِّ عِبْلَةَ السَّاعِدِ ^(٣) عَلَى الْبَعِيرِ الْمُقْلِدِ الْوَاحِدِ

الطُّفْلَةُ : الرَّخْصَةُ النَّاعِمَةُ : الْعِبْلَةُ الْمُتَمَثِّلَةُ . وَالْبَعِيرُ الْمُقْلِدُ : الَّذِي جُعِلَ فِي عُنْقِهِ قِلَادَةٌ . وَالوَاحِدُ : السَّرِيعُ السَّيْرُ .
يقول هذا كله لمحبوته ^(٤) .

١٠ - زَيْدِي أَذَى مُهَجِّي أَزْدِكَ هَوَى
فَأَجْهَلُ النَّاسِ عَاشِقُ حَاقِدِ

يحوز « أذى مهجتي » وفيه تقديران : أحدهما أن مهجتي منادى مضاف . أي يامهجتي زيدي أذى . والثاني أنه مفعول زيدي وتقديره : زيدي مهجتي أذى .
يقول : زيدي في أذاك لي وتعذيبك إياي ^(٥) .
يقول : إنك كلما زدني أذى ازددت لك هوى ، ولا أحقد عليك ؛ لأن أجهل الناس هو العاشق الحاقد .

١١ - حَكَيْتَ بِأَلِيلٍ فَرَعَهَا الْوَارِدُ فَاحْكُ نَوَاهَا لِجَفْنِي السَّاهِدِ

الفرع : شعر الرأس . والوارد : الطويل المسترسل . يخاطب الليل ويعاتبه على طولهِ .

(١) « فرق بينها » ساقطة .

(٢) ق : « قصر » ساقطة .

(٣) روى ابن جني : غيلة الساعد : المتثلة الساعد . انظر الواحدى .

(٤) يعلق صاحب التبيان على هذا البيت فيقول : وهو بيت ردىء . لو قيل في زماننا - لرب قاتله

من الحياء .

(٥) ع : « وتعذيبى » .

يقول : ياليل أشبهت شعرها في طولها وسوادها ، فأحك أيضا بعدها ، كما حكيت شعرها ، وابتعد عن عني .
وقيل : تقدير البيت : حكيت ياليل فرعها الوارد ، لجفني الساهد فاحك نواها .

١٢- طَالَ بُكَائِي عَلَى تَذَكُّرِهَا وَطَلْتُ حَتَّى كِلَاكُمَا وَاحِدٌ
يقول مخاطبا لليل : إن بكائي قد طال على تذكر المحبوبة ، وطلت أنت أيها الليل ، فكأنك والبكاء واحد ، من حيث الطول ، لا فرق بينكما .

١٣- مَا بَالُ هَذِي النُّجُومُ حَازِرَةٌ كَأَنَّهَا الْعُمَى مَالَهَا قَائِدٌ ؟ !
يصف طول الليل ويقول : ما للنجوم من هذا الليل متحيرة واقفة لا تزال ! فكأنها عميان لا قائد لهم ، فيبقون متحيرين لا يتبدون إلى مذهب . وهذا البيت مأخوذ من قول ابن المعتز :

وَالنُّجُومُ فِي كِبْدِ السَّمَاءِ كَأَنَّهُ أَعْمَى تَحِيرَ مَالِدِيهِ قَائِدٌ^(١)
١٤- أَوْعُصْبَةٌ مِنْ مُلُوكٍ نَاحِيَةِ أَبُو شَجَاعٍ عَلَيْهِمْ وَاحِدٌ
العصبة : الجماعة ، وهذا تشبيه آخر . شبه النجوم في تحيرها بملوك سخط عليهم

المدحوق فقوا حائرين^(٢) لا يدرون ما يصنعون .

١٥- إِنْ هَرَبُوا أَذْرِكُوا وَإِنْ وَقَعُوا^(٣)
خَشُوا ذَهَابَ الطَّرِيفِ وَالتَّائِدِ

(١) لم أعثر على هذا البيت في ديوان ابن المعتز وقد ورد البيت منسوباً إلى بشار بن برد في شروح سقط الزند ٤٢٨ وفيها : « ماله من قائد » والتبيان ٧٢/٢ و ٢٢٢/٣ وشرح البرقوق ٤٢٢/٣ وللعباس ابن الأخف في محاضرات الأدباء ٥٤٢/٢ وبيتمة الدرر ١٢٩/١ و ٢٧٥/٣ والواحدى ٧٨٧ للعباس ابن الأخف .

(٢) ع : حياذى . (٣) ع : لحقوا .

هذا تفسير حيرة الملوك . يعنى : لا يدرون ما يصنعون ؛ لأنهم إن هربوا أدركهم ، وإن وقفوا خافوا أن يغير على أموالهم .

١٦- فَهُمْ يُرْجُونَ^(١) عَفْوَ مُقْتَدِرٍ مُّبَارَكٍ الْوَجْهِ جَانِدٍ مَّاجِدٍ

الجانِد : الجَوَاد ، وهو على أصل القياس ، جاد فهو جانِد ، ولكنه مرفوض ، واستغنوا عنه بقولهم جواد .

يعنى : أنهم تخيروا فلا يدرون : أهربون ، أم يثبتون ؟ ! فاستسلموا رجاء أنه^(٢) إذا قدر عفا عنهم ، وجرى على عادته فى الجود والمجد [٣٦٨ - ١] .

١٧- أَبْلَجَ لَوْ عَادَتِ الْحَمَامُ بِهِ مَاخَشَيْتَ رَامِيًا وَلَا صَائِدًا

صائد : فى موضع النصب . وأبْلَجَ : فى موضع جر بدلاً عن المجرورات المذكورة فى البيت المتقدم . والأبْلَج : المرفوق الحاجبين .

يقول : هو يحمى كل من يلجأ إليه ، فلا يقدر على ضم من استجار به ، حتى لو لجأت إليه الحمام لأمنت ولم تخف صائدا ولا راميا .

١٨- أَوْرَعَتِ الْوُحْشُ وَهَى تَذَكُّرُهُ مَا رَاعَهَا حَابِلٌ وَلَا طَارِدٌ

الوحش : اسم الجنس ، وأراد هاهنا الجماعة فأنثه . والحابل : صاحب الحباله ، والطارِد : الذى يطرد الوحش .

يعنى : لا يحسر أحد على التعرض لمن يستجير به ، حتى لو أن الوحش ذكرت اسمه فى حال رعيها ، أو خطر اسمه لها بالبال لأمنت بذكره^(٣) ، ولم يفزعها حابل بجالته ، ولا طارِد يطردها . وهذا ذكره على وجه المثل .

١٩- تُهْدَى لَهُ كُلُّ سَاعَةٍ خَيْرًا عَنْ جَحْظَلٍ تَحْتَ سَيْفِهِ بَائِدٌ

(١) ق : « يرجون » .

(٢) ع : « فاستسلموا ورجوا أنه » .

(٣) ع : « بذلك » .

فاعل تُهْدَى : كلُّ ساعة . والجَحْفَل : الجيش العظيم . والبَائِد : المالك .
يقول : يرد عليه كلُّ ساعة خبر من عسكر عدوة : أنه هلك تحت سيفه ، وإنما
ذلك لكثرة سراياه وانتشارها في الأرض ، وإنما قال ذلك ، لأن الخبر كان قد ورد
عليه بهزيمة وهسودان مرة أخرى .

٢٠- وَمَوْضِعًا فِي فِتَانٍ نَاجِيَةٍ يَحْمِلُ فِي التَّاجِ هَامَةً الْعَاقِدِ

ومَوْضِعًا : أى مسرعًا ، وهو نصب عطفاً على قوله : « تُهْدَى لَهُ كُلُّ سَاعَةٍ
خَبْرًا » ، و« مَوْضِعًا » والنَّاجِيَةِ : الناقة السريعة . والفِتَان : غشاء من آدم يكون
للرَّحْلِ ^(١) .

يعنى : كل ساعة يرد عليه [رسول] ^(٢) بيشارة ، وراكبٌ يسرع ، في رحلٍ
ناقة سريعة ، تحمل تاج الملك الذى هلك تحت سيفه ، ورأس من عقد ^(٣) ذلك
التاج على رأسه ، ويجوز أن يكون هو الذى قد عقد عليه .

٢١- يَاعْضِدُ رَبُّهُ بِهِ الْعَاضِدُ وَسَارِيًا يَبْعَثُ الْقَطَا الْهَاجِدِ

« يَبْعَثُ الْقَطَا » : أى يَبْنِيهِ . والهاجد : النائم ، وهو من وصف القطا .
والسارى : الذى يسير ليلاً . والعاضد : المُعِين والمعنى : يا عضد الدولة الذى ربّه
يعين به أوليائه .

وقيل : العاضد هو القاطع . يعنى : يا عضدًا يقطع الله تعالى به أصول أعدائه
ويستأصلهم بفعله ، ويأمنُ سَرَى ^(٤) بالليل في فلولات يطلب الأعداء ، فينتبه القطا
النائم فيها ^(٥) .

٢٢- وَمُمْطِرِ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ مَعًا وَأَنْتَ لَا بَارِقُ وَلَا رَاعِدُ

- (١) ق : « يكون للرجل » . ع : « يكون الرحل » .
(٢) ق : « رسول » مكانها يياض وغير موجودة في سائر النسخ .
(٣) ع : « تحت سيفه ورأسه ورأس من عقد » إلخ .
(٤) ع : « يسرى » . (٥) ق : « فيها » مهملة .

الرَّاعِدُ : السَّحَابُ الَّذِي فِيهِ الرَّعْدُ . والبارق : الذي فيه البرق .
يقول : إنك تمطر الموت على أعدائك والحياة على أوليائك ، فتحبيهم بنعمك
وتحيت أعداءك بنقمك ، ولست مع ذلك سحاباً حقيقياً^(١) لا ذى رعد ولا ذى
برق . وقيل : أراد أنك نحس بلا برق وتسىء بلا رعد ، بخلاف السحاب يكون
البرق فيه وعداً ، والرعد وعيداً^(٢) [٣٦٨ - ب] .

٢٣- نِلْتَ وَمَانِلْتَ مِنْ مَضَرَّةٍ وَهَسُوْ ذَانَ مَا نَالَ رَأْيُهُ الْفَاسِدُ
أى : ومانلت من مضرة ما نال منها رأى الفاسد . يعنى : أن ما نال منه فساد
رأيه أكثر مما نلت أنت منه . أى : جنى الشر^(٣) على نفسه حين تعرض لقتال ركن
الدولة^(٤) .

٢٤- يَبْدَأُ مِنْ كَيْدِهِ بِغَايَتِهِ وَإِنَّمَا الْحَرْبُ غَايَةُ الْكَائِدِ
الكائد : اسم فاعل من الكيد .
يقول : من جهله أنه بدأ بالمحاربة ، وكان سبيله ألا يحارب إلا إذا اضطر إليه ؛
إذ الحرب^(٥) غاية الكائد .

٢٥- مَاذَا عَلَى مَنْ أَتَى مُحَارِبُكُمْ^(٦) فَذَمُّ مَا اخْتَارَ لَوْ أَنَّى وَافِدٌ
وافد : فى موضع نصب على الحال .

(١) ق : « لست مع ذلك سحاب حقيقى » .

(٢) الوعد : فى الخير . والوعيد : فى الشر . هذا هو المشهور عند أئمة اللغة وأئمة لغات العرب : الطليل :

وإني وإن أوعده أو وعده لأخلف إيعادى وأنجز موعدى

وفى المحكم : فى الخير : الوعد والعدة . وفى الشر : الإيعاد والوعيد . انظر تاج العروس : وعد .

٥٣٦/٢ .

(٣) ع : « أكثر مما نلت أنت منى أى أنه جنى الشر » .

(٤) ع : « عضد الدولة » .

(٥) ع : « المحاربة » .

(٦) ع : « محاربكم » .

يقول : من حاربكم فقتلتموه فيدَمَّ عاقبة ما اختاره ، ولو جاءكم وافداً عليكم لنال كلُّ ما أراد^(١) . يعني : لو أتى وافداً لأدرك مناه .

٢٦- بَلَا سِلَاحَ سِوَى رَجَائِكُمْ فَقَارَ بِالنَّصْرِ وَانْتَنَى رَاشِدٌ

راشد : حال ، فترك نصبه لأجل التقية . يعني : لو أتى محاربكم وافداً بلا سلاح إلا رجاءه إياكم^(٢) لفاز بالنصر ، وانتنى بالقيمة والرشد ، فن علم ذلك من حالكم وحاله ، فما الذي يضره لو فعل هذا ، ولم يعرض نفسه للقتل ، ونعمته للزوال والانتقال .

٢٧- يُقَارِعُ الدَّهْرُ مَنْ يُقَارِعُكُمْ عَلَى مَكَانِ الْمَسُودِ وَالسَّائِدِ

يقارع : أى يقاتل . والمسود : الذى ساده غيره . والسائد : الذى ساد غيره .
يعنى : أن الدهر يحارب من حاربكم ونازعكم على الملك ، وهو مكان المسود والسائد : يعنى : أن الدهر خصمٌ لعدوكم وعونٌ لكم .

وقيل : أراد أن الدهر مسود ، وأنتم ساده ، فن قارعكم قارعه الدهر لسيادتكم ، فكان الدهر^(٣) جند لكم تسودونه ، وتسوسونه .

٢٨- وَلَيْتَ يَوْمِي فَنَاءَ عَسْكَرِهِ وَلَمْ تَكُنْ دَانِيَا وَلَا شَاهِدَا

شاهد : فى موضع النصب عطفا على قوله : « دانيا » والهاء فى « عسكره » لوهوذان .

يقول : إنك توليت القتال فى اليومين اللذين فى فيها عسكر وهوذان ، وإن لم تكن حاضراً ذلك اليوم ولا قريباً ؛ لأن جيش أليك^(٤) إنما فعلوا ذلك لتشجيعك إياهم .

(١) ع : « ولو جاءكم وافد عليكم لنا كل ما أراد » .

(٢) ع : « وإياكم » .

(٣) فى النسخ : « فكأن الدهر » .

(٤) ق : « وإن لم تكن ذلك اليوم ولا قريباً ، لاجيس أليك » .

٢٩- وَلَمْ يَغِبْ غَائِبٌ خَلِيفَتُهُ جَيْشُ أَبِيهِ وَجَدَهُ الصَّاعِدُ

الماء في «خليفته» و«أبيه» و«جده»^(١) للغائب . يعنى : أنك وإن كنت غائبا كان خليفتك الذى يقوم مقامك جيش أبيك ، وجدك^(٢) الصاعد ، فن كان كذلك فكأنه لم يغب ، فلهذا قلت : إنك توليت القتال وهزمه .

٣٠- وَكُلُّ خَطِيئَةٍ مُشَقَّفَةٍ يَهْرَهَا مَارِدٌ عَلَى مَارِدٍ

هذا عطف على ما تقدم ، والمارد : الذى لا يطاق من خبثه . يقول : ناب عنك جيش أبيك ، كل فارس مارد على فارس مارد ، يهز كل رمح خطيئ .

٣١- سَوَافِكُ مَا يَدْعُنَ فَاصِلَةً بَيْنَ طَرِيٍّ الدِّمَاءِ وَالْجَامِدِ^(٣)

[٣٩٩ - ١] يقول : نَابَتْكَ^(٤) رماح خطية ، تسفك دماء الأعداء دائما ، لا تدع بين الطرى والجامد فضلا . أى : إذا أراقت^(٥) دما فجمد أتبعته بطرى من غير فصل .

٣٢- إِذَا الْمَنَايَا بَدَتْ فَدَعَوْتُهَا أَبْدِلَ نُونا بِدَالِهِ الْحَائِدُ

«الحائِد» : إذا أبدل داله بالثون فهو «الحائِن» أى الهالك . والحائِد : الذى يميل عن الحرب . والماء في «دَعَوْتُهَا» للمنايا . وقيل : للخييل . أى دعوة الخيل : أن تقول ليلى البيت .

يقول : إذا ظهرت المنية في الحرب ، فدعوة المنايا هى أن تقول : أبدل الله تعالى الحائِد نونا بدال . يعنى : أنها تدعو على من يحمى عن الحرب بهذا القول أى جعل الله الحائِد حائِثًا . أى : هالكا ، من الحثن ، وهو الهلاك .

(١) ع : «وهم» مكان «وجده» . (٢) ع : «وهمك» .

(٣) الواحدى والثنيان والديران والعرف الطيب «والجامد» .

(٤) ق : «نَابَتْكَ» . (٥) ع : «راقت» .

٣٣- إِذَا دَرَى الْحِصْنُ مَنْ رَمَاهُ بِهَا خَرَّهَا فِي أُسَاسِهِ سَاجِدٌ

ساجد : حال ، والهاء في « بها » و « لها » للخيال المضمره .

يقول : إذا علم الحصن أنك رميته بحيلك سجد لك على أساسه ، تعظيماً لك ومثله قوله :

تَمَلَّ الْحُصُونُ الشَّمَّ طُولَ نِزَالِنَا فَتَلَقَى إِلَيْنَا أَهْلَهَا وَتَزُولُ^(١)

٣٤- مَا كَانَتْ (الطَّرْمُ) فِي عَجَاجَتِهَا إِلَّا بَعِيرًا أَضْلَهُ نَاشِدُ

« الطَّرم » : بلدة وهسودان ، أو قلعتها^(٢) ، والهاء في « عَجَاجَتِهَا » للخيال .
والعجاجة : الغبار .

يعنى : أن الطَّرم قد خفيت في عجاجة خيلك ساعة ثم انثختها^(٣) فكانت بمنزلة بعير ضلَّ عن صاحبه ثم وجده .

وقيل : أراد من كثرة ما أثارت الخيل الغبار ، اسودَّت الطَّرم ، فخفيت القلعة حتى لا يكاد أحد يراها^(٤) ، ثم شبه الطَّرم بالبعير الضال الذي فقدته صاحبه ، لأن وهسودان خرج عنها وسلمها ، فكانه بعير أضله صاحبه .

٣٥- تَسْأَلُ أَهْلَ الْقِلَاعِ عَنْ مَلِكٍ قَدْ مَسَخَتْهُ نَعَامَةٌ شَارِدُ

شارد : في موضع النصب [صفة] لنعامة ، وإنما ذكره لأنَّ النعامة تقع على الذكور والأنثى ، « وتَسأل » : فعل الخيل وكذلك « مسخت » والهاء فيه ضمير الملك .

يقول : تشيع خيلك وهسودان وتَسأل عنه القلاع ، وقد مسخته هذه الخيل نعامة نافرًا . أى : كان ملكاً فقّر من بين يديه كالتعامة الشارد ، وسؤال الخيل عنه : تعرضها للقلاع وأهلها .

(١) ديوان المتنبي ٣٥١ والبيان ١٠٣/٣ .

(٢) قال ياقوت : هي قلعة بأرض فارس طرف بلاد الديلم ، شمال بلاد قزوین .

(٣) قى : « انثختها » مكانها أبيض .

(٤) قى : « حتى لا تكاد ترى أحد » .

٣٦- تَسْتَوْحِشُ الْأَرْضُ أَنْ تُقَرِّبَهُ فَكُلُّهَا آتَهُ بِهِ جَاحِدٌ^(١)

الماء في «آته»^(٢) ترجع إلى لفظ «كل» .

يقول : تفزع الأرض أن تقرّ بوهسودان ، فكل مكان منها جاحد لا يقرب بمكانه^(٣) . والمعنى : أنه قرّ ولم يوجد له أثر . فكل مكان طلبته الخيل فيه لم تجده . والغرض باستيحاش الأرض من الإقرار به هو أنها تأنف من كونه عليها . وتريد ألا يكون حياً يمشى عليها ، فلما كان الأمر بخلاف مرادها^(٤) لم ترض أن تقرّ به أنفة من أن يكون هو من أهلها .

٣٧- فَلَا مُشَادٌ وَلَا مَشِيدٌ حَمَى وَلَا مَشِيدٌ أَغْنَى وَلَا شَائِدٌ

المَشِيد : الجص^(٥) . يقال : شَدْتُ البناء أشيده شيداً : إذا بنيته بالشيد وأنا شَائِدٌ وهو مَشِيدٌ .

وأشدته أشيده إشادة^(٦) : إذا رفعته . فأنا مَشِيدٌ وهو مُشَادٌ . يعنى : أنه هرب ولم يمنعه حصنه الذى رفعه وطوله وبناه بالشيد [٣٦٩ - ب] ولا مبانيه التى شيدها وجصصها^(٧) .

٣٨- فَأَغْتَضَّ بِقَوْمٍ وَهَسُودَ مَاخُلِقُوا إِلَّا لَغِيْظِ الْعَدُوِّ وَالْحَاسِدِ

(١) ق : « فكلها أمه به جاحد الواحدى والعرف الطيب : « فكلها منكر له جاحد » التبيان والديوان نص المذكور هنا .

(٢) قال ابن القطاع : صحفه جميع من رواه : « إنه له جاحد » والرواية الصحيحة : « آته » بالمد وكسر النون . وأنه بأنه أنوها : إذا تزرع من ثقل أصابه . من قيد أو حمل أو غيرها . التبيان ٧٧/ ٢ .

(٣) ع : « فكل منها لا يقرب لمكانه » .

(٤) ع : « مرادنا » .

(٥) ق : « الحصن » وشاد الحائط يشيده شيدا : طلاه بالشيد وهو ما يطل به الحائط من جص ونحوه كالملاط والطين . والشيد : المعول بالشيد . راجع تاج العروس « شيد » .

(٦) ق : « أشيدته أشيده وإشادة » .

(٧) ق : « التى شيدها وحصنها » .

أراد : وهوذان فرخمه ، فحذف منه الألف والنون . كما تقول : في مروان
يا مرو .

يقول : يا وهوذان : اغتَطَ بآل بُويّه ، فهم لم يخلقوا إلا غِيظًا لكل عدو
وحاسد . وقيل : أراد بالقوم : جيش ركن الدولة ^(١) .

٣٩- رَأَوْكَ لَمَّا بَلَّوْكَ نَابِتَةً يَأْكُلُهَا قَبْلَ أَهْلِهِ الرَّائِدُ
بَلَّوْكَ : أى جربوك . والنَّابِتَةُ : القطعة النابتة من الحشيش .

يقول : لما جربوك رأوك أمراً هيناً فرموك بطلائعهم ، وأوائل خيلهم قبل
حضورهم ، فكنت في القلّة كالقطعة من العشب يأكلها الرائد ^(٢) قبل حضور
الحى .

٤٠- وَخَلَّ زَيْبًا لِمَنْ يُحَقِّقُهُ مَا كُلُّ دَامٍ جَبِيْنُهُ عَابِدُ

يقول : خلّ زىّ الملك لأهله الذين يستحقونه ، فإنه لا يليق بك ، فليس كل
من تزياً بزىّ الملوك يستحق ذلك ، كما أنه ليس كل من دَمَى جبينه فهو عابد .

٤١- إِنْ كَانَ لَمْ يَعْمِدِ الْأَمِيرُ لِمَا لَقِيتَ مِنْهُ فَيَمْنُهُ عَامِدُ
يقول : إن كان عضد الدولة لم يقصد إلى ما جرى عليك ، ولم يشهده بنفسه ،
فإن يُسَمِّه تعمد ذلك فتاب عنه .

٤٢- يُقْلِقُهُ الصَّبْحُ لَا يَرَى مَعَهُ بُشْرَى يَفْتَحُ كَأَنَّهُ فَاقِدُ

يقول : إذا طلع الصبح ، ولم يرد عليه من يبشره بفتح ، قلق لذلك . حتى
كأنه فقد شيئاً كان في يده . وقيل : الفاقد : المرأة التي فقدت ولدها (بغير هاء
كحائض وطاهر ^(٣)) . يعنى : كأنه من قلقه امرأة فقدت ولدها .

(١) في الواحدى والثنيان والعرف الطيب المراد بالقوم قوم عضد الدولة .

(٢) المراد بالرائد : الذى يرتاد لأهله الكلاً لترعى إليهم .

(٣) قى : « بغير هاء كحائض وطاهر » ساقط .

٤٣- وَالْأَمْرُ لِلَّهِ رَبِّ مُجْتَهِدٍ مَخَابَ إِلَّا لِأَنَّهُ جَاهِدُ

يقول لوهسودان : اجتهدت في طلب الملك ، فخاب سعيك ، وقد رأينا من كان سبب خيبته . اجتهداه . وحرصه ^(١) ، وهذا كما قيل ^(٢) : « الْحَرِيصُ مَحْرُومٌ » ^(٣) فكأنه قال : إن الإمارة والدولة بتوفيق الله تعالى ، ومن مواهبه . لا تنال بالجد والاجتهاد .

٤٤- وَمَتَّقِ وَالسَّهَامُ مُرْسَلَةٌ يَحِيصُ عَنْ حَابِضٍ إِلَى صَارِدٍ

يحيص : أى يعدل . وحابض : من قولهم حبض السهم يحبض حبضا فهو حابض ، إذا وقع بين يدي الرامي [لِيَضَعَهُ] ^(١) ولم يصل إلى الغرض . والصَّادِرُ : من قولهم صَرَدَ السَّهْمُ صَرْدًا ، إذا نَفَذَ من الرمية إلى ما وراءها . يقول : ربُّ متقٍّ من سهامٍ مرسلَةٍ يعدل عنها من قرب ، ويمر إلى الهدف حتى تُصيبه يعنى : ورب إنسانٍ يحذر مالا يصيب ، ويفر إلى ما فيه هلاكه .

٤٥- فَلَا يُبَلِّ قَاتِلُ أَعَادِيَهُ أَقَانِمًا نَالَ ذَاكَ أَمْ قَاعِدُ

يعنى : الغرض قتل العدو . فسواء قتلته بنفسك ، أو قتله غيرك ممن هو منك ، وأنت قاعدًا - وه قاعدٌ في موضع نصب عطفاً على « قائم » وقوله : « فَلَا يُبَلِّ » أصله فلا يبالي ، فحذف الياء للجزم ثم حذف الألف أيضاً تخفيفاً .

٤٦- لَيْتَ تَنَائَى الَّذِي أَصُوغُ فِدَى
مَنْ صِيغَ فِيهِ ، فَإِنَّهُ خَالِدٌ

[٣٧٠ - ١] الهاء في « فإنه » للثناء وفي « فيه » للمملوح .

(١) ق : « وحرصه » .

(٢) ق : « ولهذا الأمر قيل » .

(٣) مجمع الأمثال رقم ١١٤٩ .

(٤) ما بين المقوفتين تكللة من الواحدى والتبيان .

يقول : إن ثنائي الذي أصوغه في عضد الدولة يبق محمداً ، فليت أن الله جعله فداءً من مدحته ليوم ملكه خالداً كما دام هذا الثناء .

٤٧- لَوَيْتُهُ دُمْلَجًا عَلَى عَضْدِ الدَّوْلَةِ رُكْنَهَا لَهُ وَالِدُ

يقول : صفت مدحى دملجاً يزينه ، كما يزین الدمليج العضد ، ولما كان المملوح ملقباً بعضد الدولة جعل شعره دملجاً عليه ؛ لما بين العضد والدمليج من المناسبة ؛ لأن الدمليج زين العضد . ثم قال : « ركنها له والد » أى ركن هذه الدولة والد لعضد الدولة ، أورد لقبه ولقب أبيه بلفظ وجيز ، والهاء في « لويته » للثناء وفي « له » للعضد ، والعضد : مؤنثة ولكنه رد الهاء إليها بلفظ التذكير ، حملاً على المعنى ؛ لأنه أراد المملوح ، وهو مذكّر ، فرد الضمير إليه .

(٢٨٩)

وخرج عضد الدولة يصيد معه الكلاب والفهود^(١) والزبابة والشواهن وعدد الصيد ، ما لم يرم مثله كثرة ، وكان يسير قدام الجيش يمنة ويسرة^(٢) فلا يطر شيء إلا وصاده ، حتى وصل إلى دشت الأوزن^(٣) ، وهو موضع حسن على عشرة فراسخ من شراز ، كثير الصيد تحف به الجبال ، والأوزن فيه غاب وماء ومرج ، وكانت الأيائل^(٤) تصاد ويقتل بعضها ، ويقبل بعضها^(٥) يمشى والحبل في قرونها ، وكانت الوعول تنضم بالجبال ، وتلدو بها الرجال ، وتأخذ عليها

(١) ع : « وخرج الأمير عضد الدولة . . . ومعه من الكلاب . . . وعدد الصيود » إلخ .

مقدمة الديوان : « وقال في الطرد بدشت الأوزن وقد خرج عضد الدولة » إلخ .

(٢) مقدمة الديوان « وشئمة » .

(٣) الدشت : الصحراء « فارسي » مغرب « أبذل من السن شيئاً علامة للتعريب » . انظر المغرب ١٨٦

والأوزن : هو الحشيب ، وأضاف الدشت إليه لأنه ينبت فيه . انظر شرح البيت .

١٨ - سقيا لدشت الأوزن الطوال بين المروج الفيح والأغبال

وقال ياقوت : الأوزن : المعى التى تعمل نصباً للديابيس والمقارع .

(٤) الأيائل : جمع أيل وأيل ، ذكر الأوعال ، وهو إذا خاف من الصياد رمى نفسه من فوق سطح

الجبل ولا يتضرر بذلك . المعبرى « أيل » . (٥) ق : « ويقتل بعضها وبعضاً يمشى » .

المضائق ، فإذا ألغنها النشاب لجأت إلى مواضع لا تحمِلها ، فهوت من رموس
الجبال إلى الدشت ، فسقطت بين يديه ، فلما ما يطيح قرنه . ومنها ما يؤخذ ويُذبح
فتخرج نصول النشاب من كبده وقلبه ، فأقام بها أياماً على عين حسنة وأبو الطيب
معه ، ثم قفل فقال أبو الطيب بمدحه في رَجَب سنة أربع وخمسين وثلاث
مئة ^(١) :

١- مَا أَجْدَرَ الْأَيَّامَ وَاللَّيَالِي

بِأَنْ تَقُولَ مَا لَهُ وَمَا لِي ؟

٢- لَا أَنْ يَكُونَ هَكَذَا مَقَالِي

يقول : ما أخطأت الأيام والليالي بأن تتظلم مني وتستغيث من يدي فتقول :

مَا لِهَذَا الرَّجُلِ وَمَالِي ؟ !

وقوله : « لَا أَنْ يَكُونَ هَكَذَا مَقَالِي » : يعني : ما أجدر ألا تكون الأيام

هكذا . أي : تحتال الأيام ^(٢) والليالي من أجلى .

والمعنى : أنها أولى بأن تتظلم مني ، وأن تقول هذا المقال ، من أن أقوله

أنا لَهَا . أي : هي أحق بأن تستغيث مني ، لا أنا ، لأنني أقوى منها وأقدر ،

فلا أحتاج إلى التظلم منها ؛ لاعتصامي بعضد الدولة .

(١) ق : « قال أبو الطيب في ذلك » والمذكور عن ع والديوان .

الواحدى ٧٩٣ : « وقال يمدح عضد الدولة ويذكر تصيده بموضع يعرف بدشت الأرز » .

التيان ٣/ ٣١١ : « وخسرج أبو شجاع يتصيد ومعه آله الصيد ، وكان يسير قدام الجيش يمتة

ويسرة ، فلا يرى صيداً إلا صاده ، حتى وصل إلى دشت الأرز وهو موضع حسن على عشرة

فراسخ من شيراز ، تحف به الجبال ، وفيه غاب ومياه ومروج فكانت الوحوش تصاد ، وإذا

اعتصمت بالجبال أخذ الرجال عليها المضائق ، فإذا ألغنها النشاب هربت من رموس الجبال إلى

الدشت ، فسقط بين يديه ، فأقام بذلك المكان أياماً على عين ماء حسنة ، ومعه أبو الطيب ،

فوصف الحال ، وأنتشه في رجب سنة أربع وخمسين وثلاث مئة ، وفي هذه السنة قتل أبو الطيب .

قال : وهي من السريع والقافية من التواتر » . الديوان ٥٧٧ نص المذكور وقد أشرنا إلى ما فيها من

خلاف . العرف الطيب ٦١١ .

(٢) ق : « كمقال الأيام » بـ : « نطال الأيام » .

وتقديره : لأن يكون هكذا مقالِي (لها) ، فحذف للاختصار والعلم به^(١) ، ولابد من ضمير يعود إليها ، فلو لم يحمل على هذا التفسير لم يصح .

فَتَى بِنِيرَانِ الْحُرُوبِ صَالِي
٣- مِنْهَا شَرَابِي وَبِهَا اغْتَسَالِي
لَا تَخْطُرُ الْفَحْشَاءُ لِي / بِبَالٍ

الضمير في « منها » و « بها » للحروب . والبال : القلب^(٢) . وفَتَى : خبر ابتداء محذوف أي : أنا فتى .

يقول : كيف لا تتظلم الأيام والليالي من يدي ؟ وأنا فتى أصطلي بنار الحروب وألأبسها^(٣) وأخوض شدايدها . وهي نيرانها . وقوله : « مِنْهَا شَرَابِي » أي : أتي ألفتها كما أَلَفْتُ الماء الذي أشرب منه وأغتسل به ، وقيل : أراد شرابي من دماء الأعداء التي أريقها في الحروب ، وأتصنَّعُ بها ، فيكون ذلك اغتسالي^(٤) ، ثم قال : وأنا مع ذلك عفيف النفس ، لا تخطر^(٥) الفحشاء بقلبي فضلا عن فعلها .

٤- لَوْ جَذَبَ الزَّرَادُ مِنْ أَذْيَالِي
مُخَيَّرًا لِي صَنَعَتِي سِرِّيَالِي
٥- مَا سُمْتُ سَرْدَ سَوَى سِرِّيَالِي

الزَّرَادُ : الذي يعمل الدروع . والسَّرِيَال : القميص^(٦) والسَّرْوَال . واحد السراويل^(٧) . والسَّرْد : عمل الدروع ونسجها .

(١) وذلك كما تقول : ما أجدر زيدًا بأن يقوم إليك ، لأن تقوم . تريد : لأن تقوم إليه فحذفه العلم به .

(٢) البال : الحال والخطر والقلب . القاموس .

(٣) ع : « وألأبسها » .

(٤) ق : « اغتسال » .

(٥) ع : « حتى لا تخطر » .

(٦) وربما سمي به الدرع استعارة .

(٧) ع : « والسروال : السراويل وقيل واحد السراويل » فارسي معرب .

يقول : لو جذب الزَّاد أذيالي ، وخيَّرتني أن يسرد لي قيصا أوسراويل . وهو قوله : « مُخَيَّرًا لِي صَنَعْتِي سِرْبَالٍ » ما طلبت منه إلا أن يصنع لي سراويل ، أَحْصَنُ بها عَوْرَتِي^(١) ، ثم لا أبالي بعد ذلك بانكشاف سائر جسدي ، إذا صَنَتُ العَوْدَةَ وحَصَّنْتُهَا . وهذا مبالغة منه في بيان العفة .

وقيل : إن المراد بذلك أن كل ما على حديد : فتوي من حديد ، وعما متي من حديد ، وتجايف فرسي حديد . فلم يبق إلا أن أصنع سراويل من حديد .

وَكَيْفَ لَا وَإِنَّمَا إِدْلَالِي
٦- بِفَارِسِ الْمَجْرُوحِ وَالشَّمَالِ
أَبِي شُجَاعٍ قَاتِلِ الْأَبْطَالِ

المجروح ، والشَّمَال : فرسان لعصد الدولة . وأبي شجاع : بدل من فارس .
أى : كيف لا أكون كذا ، وإنما أدلّ وأعتمد بفارس هذين الفرسين ، وهو أبو شجاع الذى يقتل الشجاعت كلهم^(٢) .

٧- سَاقِي كُتُوسِ الْمَوْتِ وَالْجِرْبَالِ
لَمَّا أَصَارَ الْقَفْصَ أَمْسِ الْخَالِي
٨- وَقَتْلَ الْكُرْدَ عَنِ الْقِتَالِ
حَتَّى اتَّقَتِ بِالْفَرِّ وَالْإِجْفَالِ
٩- فَهَالِكُ وَطَائِعُ وَجَالِي

الجِرْبَال : الحمر . يعنى : يسقى أعداءه كتوس الموت وأوليائه كتوس الحمر .
والْقَفْص : قوم من الأكراد ، فى نواحي كَرْمَان ، كان أهلُكهم . والخالى :
الماضى . والفَر : الفرار . والإِجْفَال : الإسراع [فى الحرب] . وَقَتْلَ الْكُرْد : أى
منعهم . والقَفْص : المفعول الأول لأَصَارَ . وأَمْسِ : المفعول الثانى^(٣) .

(١) ع : « أحص به عورتي » . (٢) ع : « كلهم » مهمة .

(٣) ق : « لما صار المفعول الثانى » .

يقول : لما قَتَلَ القَفْصَ حتى جعلهم منقضيًا كأمس الماضي ، وقَتَلَ الكرد عن آخرهم فلم يبق منهم مقاتلاً ، حتى التجثوا إلى ^(١) الفرار وصاروا بين ثلاثة أقسام : هالك قُتِلَ ، وطانِعَ سَلِمَ ^(٢) ، وهارب قد خلا ^(٣) عن وطنه .
وَأَقْتَنَصَ الْفُرْسَانَ بِالْعَوَالِي
وَالْعُتُقِ الْمُحْدَثَةِ الصَّقَالِ ١٠-

يقول : اصطاد الفرسان بالرماح والسيوف . العتق : القديمة ، الحديثة الصقال ؛ لأنها كل وقت يحدّد صقالها ^(٤) .

سَارَ لِصَيْدِ الْوَحْشِ فِي الْجِبَالِ
١١- وَفِي رِقَاقِ الْأَرْضِ وَالرَّمَالِ
عَلَى دِمَاءِ الْإِنْسِ وَالْأَوْصَالِ

الرِّقَاقُ من الأرض : ما كان رقيقاً ، ليس بنى رمل ^(٥) ؛ لأنه أطيب التراب . وقوله : « سار » جواب لقوله : « لما أصار » والمعنى : أنه بدأ أولاً بالجدد والحرب ، ثم أتبعه بالثَّزَمَةِ والصيد [٣٧١ - ١] .

يقول : لما قَتَلَ الكرد ، عاد إلى صيد الوحش في السهول والجبال ، فكان سيره في هذه الْأَرْضَيْنِ على دماء الإنس وأوصالهم . وأراد بالإنس : الكرد الذين قتلهم وأجرى دماءهم وأبان أوصالهم : وهي كل عظم يتصل بالآخر .

١٢- مُنْفَرِدَ الْمُهْرِ عَنِ الرِّعَالِ
مِنْ عِظَمِ الْهَمَّةِ لَا الْمَلَالِ
١٣- وَشِدَّةِ الضَّنِّ لَا الْإِسْتِدَالِ

(١) ع : « إلى أن التجثوا » .

(٢) ع : « قد سلم » .

(٣) ق : « جلا » .

(٤) ع : « الصقال لها : يقول اصطاد كل وقت يحدّد صقالها » .

(٥) يريد : الأرض اللينة السهلة المتسعة .

الرَّعَال : جمع رَعْلَة ، وهى القطعة من الخيل . ونصب « منفرد » على الحال .
 يعنى : كان يسير وحده منفرداً عن جيشه ، ولم يكن يفعل ذلك مللاً بجيشه ، وإنما
 فعله لعظم همته أن يدنو منه أحد ، وأن يختلط الجيش به ، وليتأمل عسكره
 ويُمَيِّزه ^(١) ويتفقدته ؛ لظنه به ، ولو اختلط بهم لم يستن له قدره .
 وقيل : إن عظم قدره وعلو همته ^(٢) حمله على الصيد بنفسه وقوله :
 « لا الاستبدال » يعنى : أنه لم يرد الاستبدال بجيشه لتتره بهم ، لكن لشدة ضنه
 بهم ^(٣) ، أو بنفسه عن الاختلاط بهم .

مَا يَتَحَرَّكْنَ سِوَى
 ١٤- فَهِنَّ يُضْرِبْنَ عَلَى التَّصَالِ

يعنى : أن الرِّعَال ، وهى الخيل ، لا تتحرك ولا تمشى إلا على وجه
 الانسلاخ : وهو اللين والرفق ، هيةً أو حذراً من تغير الصيد ، فإن صهل منها
 فرس ضُربَ على صهولة هيةً له ، وحذراً ^(٤) من نفور الصيد .

كُلُّ عِلِيلٍ فَوْقَهَا مُخْتَالٍ
 ١٥- يُمَسِّكُ فَاهُ خَشْيَةَ السُّعَالِ
 مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى الزُّوَالِ

يعنى : كلَّ قائِدٍ مختالٍ فوق هذه الخيل ، كأنه عليل ؛ هيةً منه ،
 ولا يصول ^(٥) خشية نفور الصيد فهو يمسك فاه ^(٦) خشيةً من أن يسعل .
 وقيل : أراد أن العليل إذا كان يمسك فاه إذا حضره السعال وهو مع الرئيس ،

(١) فى النسخ : « وغيره » والمذكور عن الواحدى والقيان .

(٢) ع : « قدر همته هو ليتأق على الصيد بنفسه » .

(٣) ق : « التهمة بهم ، لكن شدة ضنه بهم » .

(٤) ق : « أو حذراً » .

(٥) فى النسخ : « يصول » .

(٦) ع : « فاه » .

فكيف يكون حال من دونه ؟! وهم كذلك من مطلع الشمس إلى وقت الزوال^(١) . ومثله لأبي تمام^(٢) :

فَالْمَشْيُ هَمْسٌ وَالنَّدَاءُ إِشَارَةٌ خَوْفَ انْتِقَامِكَ وَالْحَدِيثُ سِرَارٌ^(٣)

١٦- فَلَمْ يَثُلْ^(٤) مَا طَارَ غَيْرَ آلِ

وَمَا عَدَا فَأَنْغَلَ فِي الْأَذْغَالِ

١٧- وَمَا احْتَمَى بِالْمَاءِ وَالِدَحَالِ

مِنْ الْحَرَامِ اللَّحْمِ وَالْحَلَالِ

١٨- إِنَّ النُّفُوسَ عَدَدُ الْآجَالِ

لم يثُل^(٤) : أى لم ينجم . وغير آل : أى غير مقصر . وأنغل : دخل

والأذغال^(٥) : جمع دغل ، وهو الشجر الملتف . واحتمى : أى امتنع .

والدحال : جمع دخل^(٦) ، وهو المظن من الأرض يجتمع فيها ماء السماء وينبت

القصب .

يقول : لم ينجم من الطير ما طار غير مقصر في الطيران . يعنى : لم ينجم منها طائر

مجد في الطيران ، فكيف المقصر ؟! ولم ينجم أيضاً ما انغل فيها بين الأشجار الملتفة .

ولم ينجم أيضاً ما امتنع بالدحال من الصيد الحرام اللحم كالحزير والسباع ، والحلال

اللحم كالطباء والأبائل . وقوله : « إِنَّ النُّفُوسَ عَدَدُ الْآجَالِ » مثل منه . وروى

« عَدَدُ » بضم العين . والمعنى : أن النفوس معدة للموت ، والأجل يدركها متى شاء

وروى بفتح العين . يعنى : أن لكل نفس أجلاً ، فأجلها مثل أعدادها

[٣٧١ - ب] .

(١) ق : « وهم كذلك إلى وقت الزوال » والزوال : الساعة تلى الظهيرة .

(٢) ق : « قول أبي تمام الطائي وهو » .

(٣) ديوانه ١٧١/٢ والوساطة ٣٤٩ .

(٤) ق : « لم يثُل » .

(٥) ع : « والثل والأذغال » .

(٦) ع : « الدحال : جمع دخل » .

سَقِيًّا لِدَشْتِ الْأَرْزَنِ الطُّوَالِ
١٩- بَيْنَ الْمَرْوَجِ الْفَيْحِ وَالْأَغْيَالِ

روى : الطُّوَال : وهو الطويل ، والطُّوَال ، وهى جمع ^(١) طويل ، فكأنه جعل لكل موضع منها ^(٢) دشتاً طويلاً لسعته ، والدشت : الصحراء ، وهى فارسي معرب أبداً منه السين شيئاً ^(٣) علامة للتعريب . والأرزن : هو الحشب ، وأضاف الدشت إليه لأنه ينبت فيه ، والمروج : جمع مرج ، وهو كل موضع فيه ماء وعشب ^(٤) لا ينقطع . والفَيْح : جمع أفَيْح وفَيْحاء وهو الواسع . والأغْيَال : جمع غَيْل ، وهو الشجر الملتف ^(٥) ، وأراد به الأجمة هنا .

مُجَاوِرَ الْخَنْزِيرِ لِلرَّبَّالِ
٢٠- دَانِيَّ الْخَنَائِصِ مِنَ الْأَشْبَالِ
مُشْتَرَفٌ ^(٦) الدُّبُّ عَلَى الْغَزَالِ
٢١- مُجْتَمِعَ الْأَصْدَادِ وَالْأَشْكَالِ

« مُجَاوِر » وما بعده نصب على الحال من دشت الأرزن . أى سقاه الله تعالى من هذه الأحوال . والرَّبَّال : الأسد . والخَنَائِص : جمع خَنْوص . وهو ولد الخنزير . والأشْبَال : جمع شبل . وهو ولد الأسد . والمشترف والمشرف بمعنى . وذلك لأن الدبَّ جبلى والغزال سهلى . فيكون مشرفاً يعنى به : أن هذا الدشت

(١) ق : « وروى الطوال . والطوال وهى جمع » . ع : « وهو الطويل . وروى الطوال وهى جمع » .

(٢) ع : « منه » .

(٣) ع : « الثمن سينا » .

(٤) ق : « ماء أو عشب » .

(٥) ع : « وهو الجارى على وجه الأرض وقيل جمع غيل » الخ .

(٦) ق : « مشرف » .

سهلٌ جبلىّ قد اجتمع فيه صيد السهل والجبل ، وقد حصل فيه الأضداد
والأشكال ^(١) .

كَأَنَّ فَنَّاخُسَرَ ^(٢) ذَا الْإِفْضَالِ
٢٢- خَافَ عَلَيْهَا عَوَزَ الْكَمَالِ
فَجَاءَهَا بِالْفَيْلِ وَالْفَيْالِ

عَوَزَ الشَّيْءُ : فَقْدَانُهُ . وَالْهَاءُ فِي « عَلَيْهَا » وَ « جَاءَهَا » لَدَثَتِ الْأَرْضُ رَدَّهَا إِلَى
مَعْنَى الصَّحْرَاءِ وَالْأَرْضِ ^(٣) وَالنَّاحِيَةِ .

يقول : هذه الصحراء قد اجتمع بها جميع الحيوان إلا الفيل ، فلمّا خشى
الأمير أن تقصر عن حدّ الكمال جاءها بالفيل والفَيْال حتى كملت .

٢٣- فَقِيدَتِ ^(٤) الْأَيْلُ فِي الْحِيَالِ
طَوَعَ وَهُوقَ الْخَيْلِ وَالرَّجَالِ
٢٤- تَسِيرُ سَيْرَ النَّعَمِ الْأَرْسَالِ
مُعْتَمَةً بِبَيْسِ الْأَجْدَالِ

« طَوَعَ » : نَصَبَ عَلَى الْحَالِ . وَالْأَيْلُ هَاهُنَا جَمْعُ الْأَيْلِ ^(٥) ، وَالْمَعْرُوفُ فِي
جَمْعِهِ الْأَيْالُ . وَالْوُهُوقُ : جَمْعُ وَهَقَ ^(٦) : وَهُوَ الْحَبْلُ . وَالرَّجَالُ : جَمْعُ رَاجِلٍ .

(١) أَيْ : قَدْ اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْأَضْدَادُ مِنَ الْحَيَوَانِ . يَعْنِي : الْفَرَسُ كَالْأَسَدِ وَالذِّبِّ ، وَغَيْرَ الْمَفْرَسِ
كَالظِّمِّ وَالْأَرْبِ . وَكُلُّ فَرِيقٍ مِنْ هَذَيْنِ الْفَرِيقَيْنِ أَشْكَالٌ .

(٢) فَنَّاخُسَرَ : اسْمٌ بِالْفَارْسِيَةِ لِعَصَدِ الدَّوْلَةِ .

(٣) قَ : « أَوْ الْأَرْضُ » .

(٤) فِي النِّسْخِ : « فَقِيدَ » وَلِذَلِكَ عَنْ الْوَاحِدِ وَالْتِيَانِ وَالدِّيَوَانِ وَالْعَرَفِ الطَّيِّبِ .

(٥) فِي الدِّيَوَانِ الْأَيْلُ : بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا . وَالْوَاحِدُ وَالْتِيَانُ : « الْأَيْلُ » بِضَمِّ
الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْيَاءِ مَعَ تَشْدِيدِهَا .

(٦) وَهَقَ « يَمْزُكُ وَيَسْكُنُ » : الْحَبْلُ يَرْمَى الدَّابَّةَ بِهِ وَغَيْرَهَا فَتُزَخَذُ ، وَالْمَسْمُوعُ فِي جَمْعِهِ « أَوْهَاقُ »

الْقَامُوسُ .

يقول : قاد الآيل ، (وهو الثور الوحشي ^(١)) في الجبال ، وأنها طوع حبال الحيل ^(٢) والرجال . يعنى : أنها متمكنة لا يتعذر عليهم صيدها . والتعم الأرسال : القلع من الإبل ، واحدا : رسل . والأجذال : جمع جذل ، وهو أصل الشجرة إذا قطع أعلاه وأراد به هاهنا قرون الأيل ، وجعلها معتمة بالقرون ؛ لإحاطتها برءوسها ، وتعطفها عليها . واليبس : جمع يابس . يقول : أقبلت الأيائل تسير كأنها قطع الإبل المتصلة ، من كثرتها . وشبه قرونها بأصول الأشجار اليابسة .

٢٥- وُلِدْنَ تَحْتَ أَثْقَلِ الْأَحْمَالِ
قَدْ مَنَعَتْهُنَّ مِنَ الثَّقَالِ
٢٦- لَا تَشْرُكُ الْأَجْسَامَ فِي الْهَزَالِ

قوله : « ولدن » : أى الأيائل ولدت تحت أثقل الأحمال ، وهى قرونها ، جعلها أثقل الأحمال لطولها وكثرة شعبها . وقيل : أراد بأثقل [٣٧٢ - ١] الأحمال الجبال ؛ لأنه تولد فى مغارات الجبال . وقول : « قد مَنَعَتْهُنَّ مِنَ الثَّقَالِ » : يعنى : أن القرون قد منعها من أن يدنو بعضها من بعض فيبقى بعضها رءوس بعض كسائر الحيوانات . ثم ذكر أن القرون لا تشارك الأجسام فى الهزال . ولا تنقص كما تنقص الأجسام .

٢٧- إِذَا تَلَفَّتْنَ إِلَى الْأَظْلَالِ
أُرِيْنَهُنَّ أَشْنَعُ الْأَمْثَالِ ^(٣)

يقول : إذا تلفتت الأيائل ، ونظرت أظلالها ، رأت منها أشنع منظر وأقبح

(١) فى الأصول : « الثور الوحشى » الأيل : حيوان مجرى يعرف بالتيس الجبلى وسمى أنه بسى شاة الجبل . ويفهم من باقى شرحه أنه يعنى به التيس الجبلى .
(٢) المراد بالحيل هنا : الفرسان .
(٣) فى : « الأشكال » .

مثال ؛ لطول قرونها وكثرة شعبها .

كَأَنَّمَا خُلِقْنَ لِلْإِذْلَالِ
٢٨- زِيَادَةٌ فِي سَبَّةِ الْجُهَالِ

كان هذه القرون خلقت للإذلال . زيادة في سبّة الجُهال . يعني بذلك قول الناس : لفلان قرنان . فإذا زاد في السب قال : له قرون الأيل .

وَالْعُضْوُ لَيْسَ نَافِعًا فِي حَالِ
٢٩- لِسَائِرِ الْجِسْمِ مِنَ الْخَبَالِ

الخبال : الفساد ، وجعل القرن عضوًا مجازًا^(١) لاتصاله بالأعضاء . يقول : إن العضو وإن عظم لا يمنع صاحبه من الموت والفساد .

وَأَوْفَ الْفُؤْدِ مِنَ الْأَوْعَالِ
٣٠- مُرْتَدِيَّاتٍ بِقِسَى الضَّالِ

أوف : أى أشرفت ، وقيل أقبلت . والفؤد^(٢) : جمع فؤود . وهو المسن من الأوعال ، وهى تيوس الجبل . والضال : السدر البرى ، والعرب تتخذ منها القسى شبه قرونها لطولها وانعطافها بالقسى ، وجعلها مرتدية بها ، لانعطافها من رءوسها إلى أكفها .

نَوَاحِصَ الْأَطْرَافِ لِلْأَكْفَالِ
٣١- يَكْدَنَ يَنْفُذَنَّ مِنَ الْأَطَالِ

النواخص : من نخست الدابة يعود : دفعها به ، والأطال : الخواصر . واحدها إطل .

(١) لأن المضرو ماشارك البدن في الألم . والقرن ليس كذلك فيجوز أن يكون سماه عضوًا مجاورته العضو .

(٢) والقنود والقادر والفدر محرّكة : الوعل العاقل فى الجبل وهو المسن . القاموس .

يقول : طالت قرونها حتى نخت أكفأها ، وأطراف هذه القرون تكاد تنفذ في الخواصر ؛ لحدتها واعتراضها .

لَهَا لِحَى سُوْدٌ بِلَا سِيَالٍ
٣٢- يَصْلُحْنَ لِلِإِضْحَاكِ لَا لِالْإِجْلَالِ

يقول : لهذه الفدر : وهى التيوس ، لِحَى سود ، ليس لها شوارب ، ولحاها تصلح لأن يضحك منها ويسخر من صاحبها ، ولا تصلح للإجلال ، بخلاف سائر اللحى ، وكان القياس أن يقول : بلا أسيلة ، لكن أقام الواحد مقام الجمع .

كُلُّ أَثِيْثٍ نَبَتْهَا مِتْفَالٍ
٣٣- لَمْ تُغْذَ بِالْمِسْكِ وَلَا الْغَوَالِ

الأثيث : كثير النبت يقال شعرٌ أثيث إذا كان صفيقاً كثيفاً . والمتفال : المتنة الرائحة . والغوالى : جمع الغالية .

يقول : لكل منها لحية كثيفة ملتفة الشعر متنة الريح لم تغذ بالمسك ولا الغالية .

تَرْضَى مِنْ الْأَذْهَانِ بِالْأَبْوَالِ
٣٤- وَمِنْ ذِكَى الْمِسْكِ بِالْذَّمَالِ

الذَّمَال : السرجين .^(١)

يقول : تستعمل البول بدل الدهن ، والبر بدل المسك . وقيل : إن الوعل يشرب بوله ، فهو ينصب على لحيته .

لَوْ سُرِّحَتْ فِي عَارِضِيْ مُحْتَالٍ
٣٥- لَعَدَّهَا مِنْ شَبَكَاتِ الْمَالِ
بَيْنَ قَضَاةِ السَّوِّ وَالْأَطْفَالِ

سُرِّحَتْ : أى مشطت ، وعارضا الرجل : جانباً وجهه . يعنى : أن لحيته كبيرة

(١) السرجين أو السرقين بكسر السين فيها : الزبل . فارسي معرب . القاموس .

تصلح للعدول والقضاة ، فلو كانت في وجه رجل صاحب حيلة لعدّها^(١) من الشبكات التي يصطاد^(٢) بها المال ، بين قضاة السوء والأطفال . يعني : يأكل بها أموال الأيتام^(٣) التي في حجر القضاة .

٣٦- شَبِيهَةُ الْإِدْبَارِ بِالْإِقْبَالِ
لَا تُؤَثِّرُ الْوَجْهَ عَلَى الْقَذَالِ

القذال : مؤخر الرأس .

يقول : إن وجهها مثل أقبائها في كثرة الشعر ، وإقبالها مثل إدبارها ، ففي وجهها من شعر نواصبها ما يشبه أذنابها ، فلا يتميز إقبالها من إدبارها ولا وجهها من قفائها .

وقيل : إنها رميت من كلا الجانبين ، فهي ما بين النبال أقبلت أم أدبرت . ثم أخبر أنه لا يؤثر في الرمي بعض الأعضاء على البعض ، بل هو مرمى من خلفه وقدامه^(٤) .

٣٧- فَاخْتَلَفَتْ فِي وَابِلَيْ نِبَالٍ
مِنْ أَسْفَلِ الطُّودِ وَمِنْ مُعَالٍ

يعني : اختلفت الأوعال في وابلين من السهام : من أسفل الطود ، وهو الجبل ، ومن فوقه . يعني : أن الرماة كانوا يرمونها من أعلى الجبل ومن تحته ، وشبه كثرة السهام بالمطر الوابل . وقول : « من مُعَالٍ »^(٥) . أي : من أعلى الجبل .

(١) ع : « لحملها » .

(٢) ع : « يتحصل » .

(٣) ع : « اليتامى » .

(٤) ع : « وأطمه » .

(٥) يقال أتيته من عل ومن عال ومن معال أي من فوق . انظر التبيان ٣/٣١٩ .

٣٨- قَدْ أَوْدَعَتْهَا عَتَلَ الرَّجَالِ
فِي كُلِّ كَيْدٍ كَيْدِي نِصَالِ

العتل : القسيّ الفارسية الواحد عتلة ، وهي القسيّ التي نشاهدها ، وكبدّي النصل : جانباه .

يقول : قد رمتها قسيّ الرجال ، من فوق ومن تحت ، فأثبتوا في كبد كلّ وعلى سهمين . والماء في « أودعتهما » للوعول .

٣٩- فَهَنَ يَهْوِينَ^(١) مِنَ الْقِلَالِ
مَقْلُوبَةً الْأُظْلَافِ وَالْإِرْقَالِ

يهوين : أى يسقطن من القلال . أى : من رهوس الجبال . يعنى : أنها كانت [تسقط] من أعالي الجبال معكوسة على رهوسها إلى أسفل ، فأظلافها فوق جسمها ، وكذلك عدوها معكوس مقلوب^(٢) . والإرقال : ضرب من السير السريع .

٤٠- يُرْقَلْنَ فِي الْجَوِّ عَلَى الْمَحَالِ
فِي طُرُقٍ سَرِيعَةٍ الْإِيصَالِ

يُرْقَلْنَ : أى يسرعن . والمحال : جمع محالة ، وهي فقار الظهر . أى كانت تهوى على ظهورها في طرق سريعة الإيصال لها إلى الأرض .

٤١- يَتَمَنَّ فِيهَا نَيْمَةً الْكِسَالِ^(٣)
عَلَى الْقَفِيِّ أَعْجَلَ الْعِجَالِ

(١) ق ، شو : « يهوين » .

(٢) أى فهن يسقطن من أعالي الجبال منحدرات على ظهورهن فتقلب أظلافهن ويصير عدوهن على الظهور بعد أن كان على الأظلاف .

(٣) الواحدى والتبيان والعرف الطيب : « المكسال » وروى ابن جني « الكسال » . وقال التبيان وهي الرواية الصحيحة .

الماء في « فيها » للطرق . والنِّيمَة : الهيئة للنائم ، كالجلِسة والكسال : جمع كسلان . والمعجال : جمع عجلان . والقنى : جمع قفا .
يقول : ينمن في الطرق التي يهوين فيها كما تنام الكسالى^(١) على أبقائها ،
تشبيهاً بنوم الكسلان الذى إذا نام لا يحب الحركة والعجلة ولا ينتبه^(٢) بالتحريك .

٤٢- لَا يَسْتَشْكِينَ مِنْ الْكَلَالِ
وَلَا يُحَاذِرَنَّ مِنَ الضَّلَالِ

يعنى : لا تشكو كلالاً^(٣) ؛ لأن هويتها^(٤) حركة طبيعية ، فلا مشقة عليها
فيها ولا يحاذرن من الضلال . يعنى أنها لا تخطئ الحضيض ؛ لأن المرعى من
شاهق لا ينفك من الهوى والسقوط [٣٧٣ - ١] .

٤٣- فَكَانَ عَنْهَا سَبَبَ التَّرْحَالِ
تَشْوِيقُ إِكْثَارِ إِلَى إِقْلَالِ

الماء في « عنها » للأياتل ، والوعول .
يقول : كان سبب رحيلنا عن صيد الوحش تشويق الإكثار منها إلى الإقلال .
يعنى : كثر الصيد حتى شوقنا الإكثار ، بما أدخل علينا من الملل إلى الإقلال منها ،
فكان ذلك سبب رحيلنا .

٤٤- فَوَحْشٌ نَجَدٍ مَتْنُهُ فِي بَلْبَالِ
يَخْفَنُ فِي سَلْمَى وَفِي قَتَالِ^(٥)

(١) ق : « كما ينم الكسلان » .

(٢) ق : « يتبه » بياض .

(٣) ع : « من الكلال » .

(٤) ع : « لأن هواها » .

(٥) الواحدى والبيان واللبوان والعرف الطيب : « في قبال » . وذكرنا أن قبال جبل في أرض بني

عامر وهى رواية القاضي الجرجاني . ورواية ابن جني : « قال » وقال : القتال : جبل بقرب دومة
الجنبدل . البيان والواحدى .

البَلْبَل : الهم . وسلمى : أحد جبلَي طَبِيٍّ ، والآخر أجأ . وقاتل : جبل بالقرب ^(١) من دومة الجندل . والهاء في « منه » لأنى شجاع . يقول : الوحش التى فى نجد ، لما سمعت بما صنع الأمير هنا خافت واضطربت فى جبالها .

٤٥-نَوَافِرَ الضَّبَابِ وَالْأَزْوَالِ
وَالْخَاضِبَاتِ الرُّبْدِ وَالرَّئَالِ
٤٦-وَالظُّبَى وَالْخَنَسَاءِ وَالذِّيَالِ

الضَّبَاب : جمع ضَبٍّ . والأزوال : جمع وَرَلٍ وهى دابة أكبر من الضب على خلقته . والخاضبات : النعام إذا أكلت الزهر احمرت أطراف جناحها . والرُّبْد : جمد أُرْبَدَ ورَبْدَاء ، وهو الذى يضرب لونه إلى لون الرماد . والرَّئَال : جمع الرُّأَل ، وهو فرخ النعام . والخنساء : البقرة الوحشية . والذِّيَال : الثور الوحشى . و« نوافر » نصب على الحال من الوحش . أى : يخفى منه على هذه الحال . يعنى : هذه الحيوانات الوحشية نافرة فى نجد ^(٢) خوفاً منه .

يَسْمَعْنَ مِنْ أَخْبَارِهِ الْأَزْوَالِ
٤٧-مَا يَبْعَثُ الْخُرْسَ عَلَى السُّؤَالِ

الازوال : جمع زَوَل ، وهو العجب .

يقول : وحش نجد يسمعن من أخبار عضد الدولة أخباراً عجيبة تبعث الخرس على السؤال لعجبا .

وقيل : أراد بالخرس الوحوش ؛ لأنها لما سمعت بأخباره أقبلت مع خرسها

(١) وذكر البكرى أن « قبال » جبل بدومة الجندل وإياه عنى المتن . ق . شو . « وقيل » بدل : « وقيل » تحريف .

(٢) ق : « إلى نجد » .

يسأل^(١) بعضها بعضاً على هذا الخبر العجَب .
وقيل : إن الماء في « أخباره » تعود إلى الصيد . أى : يسمن من أخبار
الصيد .

فَحُولُهَا وَالْعُودُ وَالْمَتَالِي
٤٨- تَوَدُّ لَوْ يُنْحِفَهَا بِوَالِي
يَرْكَبُهَا بِالْخُطْمِ وَالرَّحَالِ

الفاء فاء الجواب^(٢) ، وقيل : الفاء أصل ، وهى فُحُول بضم الفاء جمع
فَحْل . والعود : جمع عائدة ، وهى القرية المهد بالتَّاج . والمتالى : جمع
مَتَلَّة ، وهى التى يتلوها ولدها . والخطم : جمع خطام^(٣)

٤٩- يَوْمُئِهَا مِنْ هَذِهِ الْأَهْوَالِ
وَيَخْمُسُ الْعُشْبَ وَلَا يُبَالِي^(٤)
٥٠- وَمَاءَ كُلِّ مُسِيلٍ هَطَّالٍ

يعنى : أنها تمنى أن يبعث والياً ، حتى يركبها بالأزمة والرحال^(٥) ، ويؤمنها
هذا الوالى من أن يقصدها لصيدها ، ولا يروّعها بأهوالها^(٦) . يأخذ منها خمُس
العشب الذى ترعاه وخمس الماء الذى تشربه .

يَا أَقْدَرَ السُّفَّارِ وَالْقُفَّالِ

(١) ق : « ليسأل » .

(٢) أى على رواية من روى « فحولها » بفتح الفاء جمع حائل .

(٣) الخطم : جمع خطام وهو الزمام للإبل . وخطمت البعير : زنته .

(٤) الواحدى والنبان والديوان : « ولا نبأ » أى أن الوحوش هى التى ترضى بذلك ولا نبأ .

(٥) الرحال : جمع رحل للإبل كالسروج للخيول .

(٦) فى النسخ : « بأهوالها » .

٥١- لَو شِئْتَ صِدْتَ الْأَسَدَ بِالثَّعَالِ
أَوْ شِئْتَ غَرَّقْتَ الْعِدَى بِالْأَلِ

السُّقَّار : جمع المسافرين^(١) . والقُقَّال : جمع قافل ، وهو الراجع من سفره .
والثعالى : الثعالب . وأبدل الياء من الباء .

يقول لعضد الدولة : يا أقدر مسافر وراجع لو شئت أن تصيد الأسود بالثعالب
لأمكنك ذلك ؛ لسعادة إقبالك . والآل : السراب . يعنى : لو شئت أن تفرق
أعداءك بالسراب لأمكنك .

٥٢- وَلَوْ جَعَلْتَ مَوْضِعَ الْإِلَالِ
لَإِلْئَا قَتَلْتَ بِاللَّالِى

الْإِلَال : الحراب ، واحدها آلة^(٢) . واللآلى : جمع لؤلؤة .
يعنى : لو جعلتَ بدل الحراب لآلى ، لأمكنك أن تفعل بها ما تفعل
بالحراب ؛ لسعادة جذك فلا يتعذر عليك شئ ترومه .

٥٣- لَمْ يَبْقَ إِلَّا طَرْدُ السَّعَالِ
فِي الظُّلُمِ الْغَائِبَةِ^(٣) الْهَلَالِ
٥٤- عَلَى ظُهُورِ الْإِبِلِ الْأَبَالِ

السَّعَال : جمع سَعْلَة ، وهى الغول . وقيل : السَّعْلَة أحبث الجن . والإبيل
الْأَبَال : التى قد اجترأت بالعشب عن الماء ، الواحد : الأَبْل . يقال : أبلت الإبل
تأبل أبلاً .

يقول : لم يبق إلا أن تطرد السَّعَال فى الظلمات التى لا يطلع فيها القمر ، على

(١) ع : « السفار » المسافر .

(٢) ق : « واحدها الآلة » .

(٣) ع : « الغابرة » وفى كلا الحالتين يريد اللبالي المظلمة .

الإبل التي تجزى بالرطب عن الماء .

فَقَدْ بَلَغْتَ غَايَةَ الْأَمَالِ
٥٥- فَلَمْ تَدْعَ مِنْهَا سِوَى الْمُحَالِ
فِي لَا مَكَانٍ عِنْدَ لَا مَثَالِ

الماء في « منها » للأمال .

يقول : قد بلغت جميع الآمال . ولم تترك منها إلا ما هو المحال ، وهو ما لا يحويه مكان ، ولا يصل إليه مثال ، وهو المحال ، لأن كل شيء لا بد من أن يحويه مكان ويدركه مثال . خلا الله تبارك وتعالى فإنه لا يحويه مكان ، ولا يدركه مثال ولا مثال . وهو موجود حتى .

وقيل : أراد قد بلغت ما يصعب بلوغه فلم يبق إلا وراء العالم الذي لا يحويه مكان ولا يناله مثال .

٥٦- يَا عَصْدَ الدَّوْلَةِ وَالْمَعَالِي
النَّسَبُ الْحَلِيُّ وَأَنْتَ الْحَالِي
٥٧- بِالْأُوبِ لَا بِالشَّنْفِ وَالْخُلْخَالِ^(١)
حَلِيًّا تَحْلِي مِنْكَ بِالْجَمَالِ

الحالي : الذي يلبس الحلّى و « حليّا » نصب على المصدر .

يتخاطب عصف الدولة ويقول : النسب زينة لك ، كما أن الحلّى زينة للابس ، فأنت حالي بمفاخر أهلك ، لا بالحلى الذى هو الشنف والخلخان . وقوله : « حليّا تحلى منك بالجمال » يعنى : أن كرم نسبك حلى عليك ، وأنت أيضًا حلى بالنسب حليته الجمال^(٢) فنسبك يزيناك وأنت تزينه بجمالك .

(١) الواحدى والبيان والديوان : « بالأوب لا الشنف ولا الخلخال » .

(٢) ق : من « الجمال . . . الجمال » ساقط انتقال نظر .

٥٨- وَرُبَّ قُبْحٍ وَحُلَى ثِقَالٍ
أَحْسَنُ مِنْهَا الْحَسَنُ فِي الْمِعْطَالِ

المِعْطَال : العاطل ، التي لا حلى عليها . يعنى : حسن الحلى بحسن لابسها ، فإن الحسن على المرأة العاطل أحسن من الحلى الثقيل على المرأة القبيحة ^(١) . وهنا كما قال فى موضع آخر :

وَفِي عُنُقِ الْحَسَاءِ يُسْتَحْسَنُ الْعَقْدُ
٥٩- فَخَرُ الْفَتَى بِالنَّفْسِ وَالْأَفْعَالِ
مِنْ قَبْلِهِ بِالْعَمِّ وَالْأَحْوَالِ

« من قبله » : أى من قبل فخره بعمة وخاله . يقول : الفتى من يفخر بأفعاله ونفسه قبل افتخاره بأعمامه وأخواله . والباء [فى قوله بالعم] متعلق بمحذوف . أى : لا يفخر أحد بعمة وخاله ، ويترك نفسه وأفعاله . وقيل : إن الباء وما بعدها فى [٣٧٤ - ١] موضع نصب على الحال من الهاء فى « قبله » وتعلقها أيضاً بمحذوف . أى : من قبله كائناً بالعم والحال .

(١) قال ابن القطاع : صحف هذا البيت كل الرواة ، فرووه : قبح (بالقاف والباء) وهو ضد الحسن ، ولا معنى لقبح فى هذا البيت ، لأنه لا يجهل أحد أن الحسن خير من القبح . وقال : « أحسن منها » فساد الضمير على الحل وحدها ، ولم يكن للقبح ذكر ، لأن الحل مؤنثة والقبح مذكر ، ولا يجوز أن يغلب المؤنث على المذكر وإنما غرهم ذكر الحسن فظنوا أنه قبح . وإنما هو « فتخ » بالفاء والتاء والهاء المعجمة . جمع فتحة . يقال : فتحة وفتح وفتاخ وفتوخ ، وهى خواتم بلا فصوص يلبسها نساء العرب فى أصابع أيديهن وأرجلهن . التبيان ٣/ ٣٢٤ .

(٢) هذا عجزيت للمنتبى صدره :

« وأصبح شمرى منها فى مكانه »

(٢٩٠)

وقال أيضاً بمدحه ^(١) ويودعه في شعبان سنة أربع وخمسين وثلاث مئة . وهي آخر ما سار في شعره . وفي أثناء ^(٢) هذه القصيدة كلام جرى على لسانه كأنه ينفي نفسه . وإن لم يقصد ذلك ^(٣) .

١- فَدَى لَكَ مَنْ يَقْصُرُ عَنْ مَدَاكَ فَلَا مِلْكَ إِذَا إِلَّا فَدَاكَ

الفداء : بكسر الفاء مدّ ويقصر ، وإذا فتح يقصر لا غير ^(٤) وللمددي : الغاية . يقول : لعضد الدولة جعل الله فداء [ك] من يقصر عن مَدَاكَ ^(٥) في الفضل والوجود . فإذا أُجيبَت لي هذه الدعوة ، فَدَاكَ كُلَّ مِلْكَ ، فلم يبق في الدنيا ملك . إلا وهو فداك ؛ لأنهم كلهم مقصرون عن معاليك . فكأنني قلت : فداك سائر الملوك والحلائق .

٢- وَلَوْ قُلْنَا فَدَى لَكَ مَنْ يُسَاوِي دَعْوَنَا بِالْبَقَاءِ لِمَنْ قَلَاكَ

قلاك : أي أبغضك .

يقول : لو قلنا فدى لك من يساويك ، لكننا قد دعونا لمن يبغضك بالبقاء

(١) ق : « وقال أيضاً بمدحه » يابض .

(٢) ع : « أضاف » مكان « أثناء » .

(٣) الواحدى ٨٠٠ : « وقال يودع عضد الدولة وهي آخر ما قاله وتطير على نفسه في مواضع منها » .
التيان ٣٨٥/٢ : « وقال بمدح أبا شجاع عضد الدولة ويودعه : وهو آخر ما قال ، وجرى فيه كلام كأنه ينفي نفسه ، وإن لم يقصد ذلك وأنشدها في شعبان سنة أربع وخمسين وثلاث مئة . وفيها قتل » . الديوان ٥٨٣ : « وقال يودع فيها عضد الدولة أبا شجاع في أول شعبان من هذه السنة . ويعرض له بقرب الرجوع إليه . وهي آخر شعر قاله أبو الطيب وسمع منه . وقتل بالصافية بعد خروجه من دير العاقول بقرب بغداد يوم الاثنين ثمان بقين من شهر رمضان المبارك سنة أربع وخمسين وثلاث مئة » . العرف الطيب ٦١٩ .

(٤) ق : « وإذا فتح يقصر » ساقطة .

(٥) ع : « غابتك » .

لقصوره عن محلك وانخطاطه عن مساواتك . يعنى : إذا قلت فداك من يساويك .
كأنى قلت لا فداك من هو دونك . وهذا اقتضاء^(١) .

٣- وآمنا فِدَاءَكَ كُلَّ نَفْسٍ وَإِنْ كَانَتْ لِمَمْلَكَةٍ مِّلَاكَ

ملاك الشئ : قوامه الذى يقوم به . أى : لو قلنا فداك من يساويك . لكننا قد جعلنا كل نفس آمنة من أن تكون فداك ، وإن كانت قواماً لمالك ؛ لأن كل ملك مقصر عن علاك ، فهو خارج عن هذه الدعوة لو دعوتها ، فلهذا تركتها .

٤- وَمَنْ يَظُنُّ نَثْرَ الْحَبِّ جُودًا وَيَنْصِبُ تَحْتَ مَا نَثَرَ الشَّبَّاكَ

يَظُنُّ : يفتمل من الظن ، وأصله يظن^(٢) فقلبت التاء طاء لموافقة^(٣) الطاء فى الإطباق . ثم أبدلت الطاء ظاء لتدغم فى الظاء بعدها^(٤) . ثم أدغم فيها الظاء فصار اللفظ بالظاء [يَظُنُّ] وموضع « مَنْ » نصب عطفاً على « كَلَّ » ويجوز أن يكون موضعه جراً عطفاً على « كل نفس » ويجوز أن يكون رفعاً على الاستئناف . يقول : وكنا أيضاً آمناً . فداك من ينثر الحب وينصب تحته الشباك . وهذا مثل لمن يبذل الأموال وغرضه أن يجربها نفعاً^(٥) إلى نفسه ، وهو يظن أن ذلك جود . وهو ليس بجواد فى الحقيقة ، لأنه كالتاجر يطلب ببذل الأموال الأرباح ، وأما الجواد فن يحسن ولا يطلب جزاء على ما فعله ، ولا يجرب نفعاً إلى نفسه . ولا بن الرومى مثل ذلك :

رَأَيْتُكَ تُعْطِي الْمَالَ إِعْطَاءً وَاهِبٍ إِذَا الْمَرْءُ أَعْطَى الْمَالَ إِعْطَاءً مُشْتَرِيً^(٦)

(١) ع : زادت : « دخیل الخطاب » .

(٢) ق : « يظن » مكانها يياض والتكلمة من سائر النسخ .

(٣) فى النسخ : « لتوافق » .

(٤) ع : « التاء طاء لتدغم فى الظاء بعدها » .

(٥) فى النسخ : « نفع » .

(٦) ديوانه ١١١٨/٣ .

٥- وَمَنْ بَلَغَ التُّرَابَ ^(١) بِهِ كَرَاهُ وَقَدْ بَلَغَتْ بِهِ الْحَالُ السُّكَكَاءَ

الكَرَى : التَّوَم . وَالسُّكَاءُ : الهَوَاءُ .

يقول : آمناً . فذاك كُلٌّ مِنْ بَلَغَهُ نَوْمُهُ وَغَفَلَتُهُ وَخُمُولُ ^(٢) ذَكَرَهُ وَجْهَهُ
بِالتُّرَابِ ، وَ[إِنْ] بَلَغَتْهُ حَالُهُ وَغَاوَهُ لِلسَّمَاءِ .

والكرى ^(٣) أيضاً : دَقَّةُ السَّاقِينَ ، وَهَذَا إِشَارَةٌ إِلَى ضَعْفِهِ وَخُمُولِهِ .

٦- فَلَوْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ صَدِيقًا لَقَدْ كَانَتْ خَلَائِقُهُمْ عِدَاكَ

[٣٧٤ - ب] الصَّدِيقُ : يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ ، وَالْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ بِلَفْظِ

وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ الْعَدُوُّ ، وَقَدْ أُتِيَ بِلَفْظِ الْجَمْعِ فِي قَوْلِهِ : « عِدَاكَ » لِأَنَّ الْقَافِيَةَ
أَدَّتْهُ إِلَى ذَلِكَ ، وَالْأَحْسَنُ أَنْ يَقُولَ : « عَدَاؤًا » ^(٤) لِيُطَابِقَ قَوْلُهُ صَدِيقًا .

والمعنى : أَنْ جَمِيعَ مَنْ ذَكَرْتَهُ لَوْ كَانُوا يَحِبُّونَكَ بِقُلُوبِهِمْ فَإِنَّ خَلَائِقَهُمْ أَعْدَاؤُكَ
لِكُونِهِمْ أَضْدَادَ لَكَ ^(٥) ، وَالضَّدَّ يَخْفُضُ ضِدَّهُ ، فَأَخْلَقَهُمْ تَبْغِضُكَ لِقُصُورِ
أَصْحَابِهَا عَنْ شَأْوِكَ ^(٦) .

٧- لِأَنَّكَ مَبْغِضٌ حَسَبًا نَحِيفًا إِذَا أَبْصَرْتَ دُنْيَاهُ ضِنَاكَ

الضَّنَّاكَ : السَّيِّئَةُ الَّتِي ضَاقَ ^(٧) جُلْدُهَا بِشَحْمِهَا . لَمَّا اسْتَعَارَ لِقَلَّةِ الْحَسَبِ

النَحَاقَةَ ، اسْتَعَارَ لِكَثْرَةِ الْمَالِ السَّيِّئِ وَالضَّخَامَةِ .

يقول : إِنْ خَلَائِقُهُمْ أَعْدَاؤُكَ ، لِأَنَّكَ تَبْغِضُ مَنْ كَثُرَ مَالُهُ وَقَلَّ حَسَبُهُ وَبِجَدِّهِ .

(١) فِي الْعَرَفِ الطَّيِّبِ وَفِي التَّيْيَانِ . وَقَدْ رَوَى « بُلْغُ الْحُضِيِّضِ » .

(٢) ق : « وَغَفَلَتُ خُمُولُ » . ع : « وَغَفَلَتُ دُخُولُ » تَحْرِيفَاتٌ .

(٣) الْكَرَى : فَحِجٌّ فِي السَّاقِينَ أَوْ دَقُّهَا ، وَضَخْمُ الذَّرَاعَيْنِ . الْقَامُوسُ .

(٤) فِي النِّسْخِ : « عَدَاؤُكَ » .

(٥) ق : « أَضْدَادُ ذَلِكَ » .

(٦) ق : « عَيْنُ يَسَارِكَ » .

(٧) ق : « ضَانِي » .

٨- أَرْوَحُ وَقَدْ خَتَمْتَ عَلَى قُوَادِي بِحَبِّكَ أَنْ يَحُلُّ بِهِ سِوَاكَ

يقول : أحسنت إلى إحساناً ملكت به . حتى صرت مضطراً إلى حبك .
وشغلت به قلبي . كما في الخبر : « جِلَّتِ الْقُلُوبُ عَلَى ^(١) حَبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا » ^(٢)
فأنا أروح عنك مخمومة على قلبي بحبك . فلا يشغل بحب ملك غيرك .

٩- وَقَدْ حَمَلْتَنِي شُكْرًا طَوِيلًا ثَقِيلًا لَا أُطِيقُ بِهِ حِرَاكًا

الحراك : الحركة . يعني : أروح عنك وقد حملتني من شكرك ما لا أطيق له
حملًا ، ولا أقدر على القيام به ، لكثرة ما أفضت علي من إحسانك ، فكيف أتفرغ
إلى حمل نعمة غيرك !؟ إشارة بالعود إليه .

١٠- أَحَازِرُ أَنْ يُشَقَّ ^(٣) عَلَى الْمَطَايَا فَلَا تَمْشِي بِنَا إِلَّا سِوَاكَ

روى : « إِلَّا سِوَاكَ » و « مَسَاكَ » وهما المشي الضعيف المضطرب . يقال :
ساوكت الإبل . إذا تمايلت في مشيتها من الضعف والهرال .

يقول : أخاف أن أشكرك . فيثقل على المطايا فلا تقدر على المشي تحته . إلا
مشياً ضعيفاً من كثرة ما حملناه من العطايا . ومن كثرة ما تقلدنا من الشكر ونحن
عليها .

١١- لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُهُ رَحِيلًا يُعِينُ عَلَى الْإِقَامَةِ فِي ذَرَاكَ

الذَّرَا : الناحية والكنف .

يقول : أرجو أن يجعل الله هذا الرحيل سبباً لإقامتي في ذَرَاكَ . يعني : إنما
أضئ لأصلح شأنى وأحمل أهلى وأقيم في ظلك ساكن النفس رخي البال .

١٢- فَلَوْ أَنِّي اسْتَطَعْتُ حَفَضْتُ طَرْفِي فَلَمْ أَبْصِرْ بِهِ حَتَّى أَرَاكَ

(١) في النسخ : « إلى » .

(٢) الجامع الصغير ١٣١ .

(٣) ع ، ق : « أشق » . والمذكور عن الديوان .

يقول : لو قدرت (بعد رحيلي عنك) لغمضتُ طرفي ، فلم أنظر إلى أحد حتى أرجع إليك ؛ لشدة شوق إليك ، واهيامي بسرعة العود^(١) ، ومثله لآخر : غَمَضْتُ عَيْنِي لَا أَرَى أَحَدًا حَتَّى أَرَاهُمْ [آخِرُ الدَّهْرِ]^(٢)
 ١٣- وَكَيْفَ الصَّبْرَ عَنْكَ وَقَدْ كَفَانِي نَدَاكَ الْمُسْتَفِيزُ وَمَا كَفَاكَ؟

المستفيض : من قاض الماء ، إذا سال .

يقول : أصبر عنك وقد أفضت علي من نعمائك حتى كفاني ما أعطيتني . وأغواني ؟ وأنت بعد لم يكفك البذل والإنعام !

١٤- أَتَرَكْنِي وَعَيْنُ الشَّمْسِ نَعْلِي فَتَقَطَعَ مِشْيَتِي فِيهَا الشَّرَاكَ؟!

[٣٧٥ - ١] يقول : قد بلغت بقصدي إليك المنزلة الرفيعة ، حتى صارت عين الشمس أو نفسها نعلي ! فإذا فارقتك زالت^(٣) عني هذه المنزلة ، وانحطت عن الدرجة التي أوصلتني إليها ، فكان مِشْيَتِي قطعت شراك نعلي ، حتى سقطت عن رجلي . وهذا مَثَلٌ : يعني : لا أحط نفسي وأنت ترفعي . أي : لا أبعد عنك وأنت تقربيني . وقوله : « أَتَرَكْنِي » كأنه يقول : لا تتركني أضيع الشرف الذي وصلت إليه بقصدك . كأنه يعرض بالرغبة في المقام عنده .

١٥- أَرَى أَسْفَى ، وَمَا سِرْنَا ، شَدِيدًا فَكَيْفَ إِذَا غَدَا السَّيْرُ ابْتَرَاكَ؟!

ابتراكا : أي شديدًا . يقال : ابتزكت الناقة^(٤) في سيرها إذا سارت سيرًا شديدًا ومثله لسحيم :

أَشَوْقًا وَلَمَّا يَمْضِي بِي غَيْرَ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ إِذَا حَتَّ الْمَطْيُ بِنَاشِرًا^(٥)؟!

(١) ع : « عودى إليك » .

(٢) الوساطة ٢٣٤ غير منسوب وما بين الموقوفين عن الوساطة .

(٣) في النسخ : « صار . . . زال » .

(٤) ع : « ابتزكت السمر » .

(٥) ديوانه ٥٦ وفيه : « فكيف إذا سار المطي بنا عشر » . والتبيان ٣٩/ ٢ وفيه : « فكيف إذا =

إِلَّا أَنْ فِي قَوْلِهِ : « وَمَا سِرَّنَا » زيادة حسنة . وقد جعل مكان « الشوق »
« الأسف » لأنه قال : « وَمَا سِرَّنَا » فإذا لم يسر فلا شوق هناك . ومثله قول
قيس ^(١) :

أَشَوْقًا وَلَمَّا يَمْضِ بِنَى غَيْرَ لَيْلَةٍ رُوِيَ الْهَوَى حَتَّى تَعِبَ لَيَالِيَا ^(٢)
ومثله لبعضهم :

وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي ^(٣) وَالتَّوَى مَطْمِئِنَةً بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمِ مَا الْيَمِينُ صَانِعٌ ^(٤)
١٦- وَهَذَا الشَّوْقُ قَبْلَ الْيَمِينِ سَيْفٌ وَهَآنَا مَا ضُرِبْتُ وَقَدْ أَحَاكَأ !

يقال : ضربه فاحاك فيه السيف . أى : لم يقطع .
يقول : عمل فى الشوق وأنا بعد لم أرحل عنه ، فكأنه سيف قطع من بلدى
قبل أن أضرب به . شبه الشوق بالسيف ، ونفسه بمن أثر فيه السيف ، ثم تعجب
بأن أثر فيه السيف قبل الضرب به .

١٧- إِذَا التَّوْدِيعُ أَعْرَضَ قَالَ قَلْبِي عَلَيْكَ الصَّمْتُ لَا صَاحِبَتَ فَاكَأ

أعرض : أى قرب وظهر ، ونصب « الصَّمْتُ » « بعليكَ » لأنه إغراء : أى
الزم الصمت .

= جد المطى بنا شهرًا . وفى شرح البرقوق ٥٤/٣ وعيون الأخبار غير منسوب وفيه : « فكيف إذا سار
المطى بنا شهرًا . » وقد أورد صاحب محاضرات الأدباء ٦٩/٢ بيتين أحدهما البيت الذى معنا وخلاصة
القصة : أنه كان لأعرابي مملوكا فاشتراه عراقى فبكى وأنشد فقال :

أَسَوْقًا وَلَمَّا نَحْضَى فِي غَيْرِ لَيْلَةٍ فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَطَى بِنَا عَشْرًا
أَخُوكُمْ وَمَوْلَاكُمْ وَصَاحِبَ سِرْكُمْ وَمَنْ قَدْ تَشَا فِيكُمْ وَعَاشِرَكُمْ دَهْرًا
فَقَالَ الْمَشْتَرَى : الْحَقُّ بِأَعْلَاكَ .

(١) لعله يريد قيس بن الملوح مجنون ليل .

(٢) فى محاضرات الأدباء ٦٨/٢ ورد هذا البيت مع بيت ثانٍ نسباً إلى جميل .

(٣) فى النسخ : « وَإِنِّى لِأَبْكِي » والمذكور عن الديوان وسائر المصادر .

(٤) فى ديوان ذى الرمة ١٢٨٦/٢ وفى عيون الأخبار ١٤٢/٤ ونسب إلى الأحرص فى حسانة ابن

يقول : كلما أردت أن أَلْفِظَ بالوداع قال لي قلبي : اسكت لا صَحِبْتَ فَاك :
أى أهلكه الله تعالى وافرّق بينك وبين فيك قبل أن تنطق بالوداع .
وقيل : المعنى أن القلب قال لي : اسكت بعد رحيلك عنه . ولا تمدح غيره .
فلا صاحب فَاك .

١٨- وَلَوْلَا أَنَّ أَكْثَرَ مَا تَمَنَّى مُعَاوَدَةً لَقُلْتُ : وَلَا مُنَاكَ !

أى : ما تَمَنَّى . فحذف تاء المخاطبة . يعنى : قال قلبي عندما أردت التوديع :
اسكت فلا صحبت فَاك إن نطقت بالوداع ومدحت بعده غيره . وقال أيضاً : لولا
أنك تمنى الرجوع إليه . لقلتُ لا صاحب مُنَاكَ أيضاً .

١٩- قَدِ اسْتَشْفَيْتَ مِنْ دَاءٍ بِدَاءٍ وَأَقْتُلُ مَا أَعْلَلَكُ مَا شَفَاكَ
أَعْلَلَكُ : أى أمرضك .

يقول : قال قلبي تداوَيْتَ من شوقك إلى أهلك بفراق عضد الدولة ، وكل
واحد منها سقم ، غير أن أقتل ما أسقمك ^(١) . ما استشفيت به . يعنى : أن فراق
أهلك أعللك . وفراق عضد الدولة الذى استشفيت به . فهو أقتل لك وأدحى ^(٢)
في الإهلاك . من الذى أعللك .

وقيل : هذا من قول المتنبي إلى قلبه ^(٣) وهو قريب من قول القائل

[٣٧٥ - ب] :

الْمُسْتَجِيرُ بِعَمْرٍو عِنْدَ كُرْبَتِهِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ ^(٤)
٢٠- فَاسْتَرُّ مِنْكَ نَجْوَانَا وَأَخْفَى هُمُومًا قَدْ أَطْلَتْ لَهَا ^(٥) الْغِرَاكَ

(١) ق . « ما أسقمك » تحريف .

(٢) ق : « وأوحى » .

(٣) ع : « إلى قلبه » ساقطة .

(٤) غير منسوب في معاهد التنصيص ٢٠١/٤ وبتيمة الدهر ٥٣/٣ وأسرار البلاغة للعامل ١٨ والبيان

في شرح شواهد الألفية ٤٩٢/٢ وشرح ديوان أنى تمام ٣٠١/٣ و ١٧١/٤ وتلخيص القزويني ٤٢٨ .

(٥) ق : « بها » .

النجوى : السر^(١) . والعراك : الصراع .

يقول لعضد الدولة : أسر منك مناجاني مع قلبي . وأخفى منك هومًا لا أزال أعاركها^(٢) .

٢١- إِذَا عَاصَيْتَهَا كَانَتْ شِدَادًا وَإِنْ طَاوَعْتَهَا^(٣) كَانَتْ رِكَازًا

الرِّكَاز : جمع ركيك ، وهو الضعيف . والماء في « عاصيتها » و « طاوعتها » للهموم . وأراد بالهموم : ما يهيم من الشوق . أى : إن عاصبت الهموم . واختزلت على أهلى كانت قوية^(٤) وإن طاوعتها كانت ركيكة : لأنى أختار لقاء الأهل على جوارك والتشرف بك . وهذا رأى ضعيف .

٢٢- وَكَمْ دُونَ الثَّوِيَّةِ مِنْ حَزِينٍ يَقُولُ لَهُ قُدُومِي ذَا بِذَاكَ

الثوية : مكان بالكوفة^(٥) . وقوله : « دون الثوية » أى أقرب إلينا من الثوية . يقول : كم لى يقرب الثوية من حزين على فراق . إذا قدمت عليه سر بقلاني . فكان قدومى قال له : هذا السرور الآن . بذلك الحزن الذى كن . ولولا كان ذلك الحزن ، لم يكن هذا السرور .

قال ابن جنى : ولم يقل بعد قوله « يقول » : إن شاء الله تعالى .

٢٣- وَمِنْ عَذْبِ الرُّضَابِ إِذَا أَنْحَنَّا يُقْبِلُ رَجُلٌ (تُرُوكَ) وَالْوَرَاكَ

الرضاب : قطع الرقيق . و « تُرُوكَ » : اسم ناقة وهما له عضد ندولة و « الوراك » شبه مخدة يتخذها الراكب تحت وركه . يتورك عليها .

(١) في النسخ : « السرى » وفي الشروح النجوى : ما يستر من الكلام وفي اللسان أسرار الحديث .

(٢) ع : « أعان لها » .

(٣) ع : « وإن طاوعتك » .

(٤) ع : من : « أى ... قوية » ساقط .

(٥) ذكر ياقوت أنه « الثوية » موضع قريب من الكوفة وقال صاحب التبيان على بعد ثلاثة أميال

يقول : كم دون الثوبة من حبيب حلّو الريق إذا وصلتُ إليه بقبْل النّاقة ومحدّتي
التي هي على النّاقة^(١) .

٢٤- يُحَرِّمُ أَنْ يَمَسَّ الطَّيِّبَ بَعْدِي وَقَدْ عَلِقَ^(٢) الْعَبِيرُ بِهِ وَصَاكَ
صاك به : أى لصق به .

يقول : هذا الحبيب قد حرّم على نفسه أن يمسّ الطيب بعد غيبتى عنه ، وهو
مع ذلك طيبّ الجسم . كأن العبير لصق به ، وهو من قول امرئ القيس :
وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تُطَيَّبِ^(٣)

والمصرع الأوّل من قول الآخر :
فَيَا لَيْلَ إِنْ الْغُسْلَ مَا دُمْتُ أَمَّا عَلَى حَرَامٍ لَا يَمْسِي الْغُسْلُ
٢٥- وَيَمْنَعُ ثَغْرَهُ مِنْ كُلِّ صَبٍّ وَيَمْنَحُهُ الْبَشَامَةَ وَالْأَرَاكَا
البشام : شجر يتخذ منه المساويك^(٤) . وكذلك الأراك . والهاء في « يمنحه »
للشجر .

يقول : هذا الحبيب يمنع ثغره من كل من يشاق إليه ، فلا يمكنه من تقبيله
ورشفه . ومع ذلك يجود بثغره على مساويك البشام والأراك . بصفه بالعفة .
٢٦- يُحَدِّثُ مُقْلَتِيهِ النَّوْمَ عَنِّي فَلَيْتَ النَّوْمَ حَدَّثَ عَنْ نَدَاكَ
يقول : إن الحبيب العذب الرضاب ، إذا نام رآني في النوم ، فليت رأى في

(١) ع : « عليها » .

(٢) الواحدى والتيان والعرف الطيب : « عبق » .

(٣) شرح ديوان امرئ القيس ٤٧ وديوانه ٧٣ والوساطة ٣١٢ والإبانة ٤١ والتيان ١٣/١
و ٢٣٨/١ والمستطرف ٦٩/١ وثمرات الأوراق ٢٠٣ وديوان المغانى ٢٦١/١ ومحاضرات الأدباء ٣٠٧/٢
وحاسة ابن الشجرى ١٩٤ ومعاهد التصيص ٥٦/١ والمذكور عجز بيت صدره :

ألم ترى كلما جئت طارقا

(٤) طيب الرائحة حلّو المذاق . معجم أسماء النبات .

النوم ما حَبَوْنِي بِهِ مِنَ الْمَالِ^(١) وَالْإِكْرَامِ . فَيَعْذِرُنِي فِي فِرَاقِ لَهُ [٣٧٦ - ١] .

٢٧- وَأَنَّ الْبُخْتَ لَا يُعْرِقَنَّ إِلَّا وَقَدْ أَنْصَى الْعُذَافِرَةَ اللَّكَّاكَ

الْبُخْتُ : جمع البخى ، وَيُعْرِقَنَّ : من قولهم أَعْرَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَتَى الْعِرَاقَ .
وَالْعُذَافِرَةُ : الناقة الشديدة . وَقِيلَ : الشحيمة . وَاللَّكَّاكَ : جمع لكيك ، وهو
الكثير اللحم وروى بضم اللام ، فَيَكُونُ صِفَةً لَوَاحِدَةٍ^(٢) وَفَاعِلٌ « أَنْصَى » ضَمِيرُ
النَّدَى .

يقول : وليت النوم أخبره أن البخت لا تنصل إلى العراق ، إلا وقد أنصى نداء
[النياق] بثقله وكثرته .

٢٨- وَمَا أَرْضَى لِمُقْلَتِهِ بِحُلْمٍ إِذَا انْتَهَبَتْ تَوَهُمَهُ ابْتِشَاكَ

الابْتِشَاكُ : الكذب . وتوهمه : أى توهمه المقلة . فحذف تاء التانيث . والهاء
في « مقْلَتِهِ » لعذوب الرضاب ، وفي « تَوَهُمَهُ » للحلم .

لَمَّا قَالَ : ليت النوم حدث عن نداءك رجع وقال : لا أرضى أن يرى في النوم
ما أنا عليه من الشرف ، لأنه إذا انتبه من نومه توهمه كذباً . وعدّه من أضغاث
الأحلام والأمانى الباطلة .

٢٩- وَلَا إِلَّا بَأْنَ يُصْنِي وَأَحْكِي فَلَيْتَكَ لَا يَتِيْمُهُ هَوَاكَ

أَيُّ لَا أَرْضَى^(٣) بَأْنَ يَرَى ذَلِكَ فِي النَّوْمِ . وَإِنَّمَا أَرْضَى بِأَنْ أَحْكِي لَهُ وَهُوَ
بِسْمِعِ ، فَلَيْتَهُ لَا يَصِيرُ مَتَبًا بِحُكِّ فَيَنْصَرِفُ عَنِّي^(٤) وَلَمْ يَعِشْكَ مِنْ وَصْنِي
مَكَارِمِكَ وَإِحْسَانِكَ .

(١) ع : « ما حَبَوْتُهُ مِنَ الْمَالِ » .

(٢) ق : « لَوَاحِدَةٌ » مَكَانَهَا بِيَاضٌ .

(٣) ق : « أَيْ لَا أَرَى » . وَقَدْ حُذِفَ الْفِعْلُ « أَرْضَى » لِلْعِلْمِ بِهِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفَيْنِ عَنِ الْعَرَفِ الطَّيِّبِ .

٣٠- وَكَمْ طَرِبَ الْمَسَامِعَ لَيْسَ يَدْرِي أَيْعَجِبُ مِنْ ثَنَائِي أَمْ عَلَاكَ ؟!

يقول : كم من سامع يطربه ثنائي عليك ، فلا يدري : أمدحني لك أحسن ، أم علاك ؟ إذ كل واحد منها يطرب .

٣١- وَذَلِكَ^(١) النَّشْرُ عَرَضُكَ كَانَ مِسْكَاً وَذَلِكَ^(٢) الشَّعْرُ فَهْرِي وَالْمَدَاكَ

النَّشْرُ : الرائحة الطيبة ، والفهر : الحجر قدر ملء الكف . والمداك^(٣) : حجر مبسوط يُسْحَقُ عليه الطيب .

ويحوز أن يريد بالنشر : نشر مكارمه بالشعر .

يقول : الذي أنشره من إحسانك وفضلك . إنما هو فعلك ، فهو بمنزلة ريح المسك يفوح . ولكن عرضك كان المسك ، وكان شعري الذي يتضمن ثناءك بمنزلة الفهر . والمداك يسره وينشره . وليس يزيد فيه شيئاً . كما أن الفهر والمداك يشيعان نشر المسك ويظهران جوهره . ولا يزيدان فيه شيئاً . كذلك شعري يشيع معاليك من غير أن يزيد فيها شيئاً .

٣٢- فَلَا تَحْمَدُهُمَا وَاحْمَدْهُمَا إِذَا لَمْ يُسَمِّ حَامِدُهُ عَنَّاكَ

أى : لا تحمد فهري ومداكي على ما يظهران من طيب عرضك . أى : لا تحمدني على شعري وحمدي لك . ولكن احمدهما . أى : نفسك التي أسدت الثناء وقوله : « إذا لم يُسمِّ حَامِدُهُ عَنَّاكَ » أى : إذا قلت مدحاً ولم أسم فيه أحداً . فإنما عينتك به وهذا مثل قول أبي نواس :

إِذَا نَحْنُ أَتَيْنَا عَلَيْكَ بِصَالِحٍ فَأَنْتَ كَمَا نُنْثِي وَفَوْقَ الَّذِي نُنْثِي
وَإِنْ جَرَتْ الْأَلْفَاظُ يَوْمًا بِمَدْحِهِ لِنُغَيِّرَكَ إِنْسَانًا فَأَنْتَ الَّذِي نَعْنِي^(٤)

(١) ع : « وهذا » .

(٢) ع : « وكان » الواحدى والعرف : « وهذا » .

(٣) الواحدى والبيان والعرف . المداك : الصلاة التي يداك عليها والمعنى واحد .

(٤) ديوانه ٤١٥ والوساطة ٥٦ ومختارات البارودي ١/ ١١٤ والبيان ٣/ ٢٢٧ ونروية ج : -

٣٣- أَعْرِ لَهُ شَمَائِلُ مِنْ أَبِيهِ غَدًا يَلْقَى بَنُوكَ بِهَا أَبَاكَ

أَعْرِ : صفة لِلْهَام . والشَّائِل : الأخلاق . والماء في « بها » للشَّائِل .
يقول : أحمد هُمَامًا أَعَر ، فيه شَمَائِل من أبيه : أى مشابهة وأخلاق . وقوله :
« غَدًا يَلْقَى بَنُوكَ بِهَا أَبَاكَ » أى بتلك الشَّائِل . يعنى : أنهم إذا كبروا أشبهوا شَمَائِل
أبيك كما أشبهته أنت . أى كلكم يشبه فعله فعل أبيه ، وينزع إلى كرم أصله .
٣٤- وَفِي الْأَحْبَابِ مُخْتَصٌّ بِوَجْدٍ وَآخِرُ يَدْعَى مَعَهُ اشْتِرَاكَ

يعنى : فى الناس من هو محب على الحقيقة . مختص بالوجد على فراق أحبته .
وفهم من يدعى الاشتراك معه فى الوجد وهو كاذب فى دعواه .
وقيل : أراد بالمختص [نفسه] لأجل فراقه ، ومن تدانى مختص بوجد ذلك
الوجد ^(١) ، وذلك الوجد لفراقك ، وليس عند غيرى شعرى ، إلا مجرد
الدعوى .

وقيل : أراد بالمختص بالوجد [نفسه] لأجل فراقه ، ومن يدعى
الاشتراك : زوجته ، تدعى مشاركة والدته فى الحزن لأجله .
٣٥- إِذَا اشْتَبَهَتْ دُمُوعُ فِي خُلُودٍ تَيَّيَنَ مَنْ بَكَى مِمَّنْ تَبَاكََا
يعنى : أن الذى يبكى بوجد وحرقة قلب . يظهر ممن يتكلف البكاء رياء .
وإن اشتبهت دموعها فى جريانها على الحدود .

٣٦- أَذَمْتُ مَكْرَمَاتُ أَبِي شُجَاعٍ لِعَيْنِي مِنْ نَوَائِ عَلَى أَوْلَاكَ
أى : مكرمات أبى شجاع قد دخلت عيني فى ذمتها ومنعتها من أن تكون
[من] أولئك . أى : ممن يخادع ويظهر من الودّ خلاف ما يبطن .
يعنى : مكارمك وإحسانك منعتنى من دعوى المحبة بخضرتك وإظهار خلافها

= « وإن جرت الألفاظ منا بمدح » وفى الإبانة ٢٣٠ وتأهيل الغريب ٢٧١ والمستطرف ١/ ٢٧٤ وزهر
الأدب ٤/ ٦٤ كالرواية التى فى الشرح .
(١) ق : « مختص بالوجد » .

في غيتك^(١) ، فإن الإنسان مطبوع على حب من أحسن إليه ، فإذا أبعدت أضمرت من مودتك مثل ما أظهر الآن بحضرتك .

٣٧- قَوْلُ يَابُعْدُ عَنْ أَيْدِي رِكَابٍ لَهَا وَقَعُ الْأَسِنَّةُ فِي حَشَاكَ

يخاطب البعد يقول : يابعد زل عن أيدي إيلي ، فإنها تنفذ فيك وتفعل في حشاك فعل الأسنة . يشير إلى سرعة سيره وعوده .

وقيل : أراد بذلك أنها تطوى البعد وتنفذه ، فكانها أثرت فيه هذا التأثير .

٣٨- وَأَيَّا شَيْتَ يَأْطُرُقِي فَكُونِي أَذَاةً أَوْ نَجَاةً أَوْ هَلَاكًا

يعني : إذا سرت وعضد الدولة راضي عني ، فلا أبالي^(٢) أي شيء كان في طريقي : هلاكاً أو نجاة ، فإن سعادة جده تدفع ما أحذره .

جعل خاتمة البيت الهلاك وهذا مما جرى على لسانه تطيراً^(٣) .

٣٩- فَلَوْ سِرْنَا وَفِي تَشْرِينٍ خَمْسٌ رَأَوْنِي قَبْلَ أَنْ يَرَوْا السَّمَكَ

السَّكَّ : [كوكب] يطلع على أهل الكوفة لحمس خلون من تشرين الأول^(٤) .

يقول : لو سرت إلى أهلي من شيراز في اليوم الذي يطلع في عشيته عليهم السَّكَّ ، لوصلت إليهم قبل طلوع السَّكَّ . أي : كانت سعادته وإقباله يطويان لي البعد ويسهلان على الطريق .

(١) ق : « في عيتك » .

(٢) ع : « فإني لا أبالي » .

(٣) قيل إن عضد الدولة قال : تطيرت عليه من تركه النجاة بين الأذاة والهلاك . التبيان .

(٤) يقول صاحب العرف الطيب : السَّكَّ سماكان : أحدهما الرامح في العواء والآخر الأعزل في النبلة وهو المراد وقد كان هذا النجم يطلع في الثالث عشر من تشرين الأول كما يتحقق من حساب مبادرة الاعتدالين لا في خامس تشرين الأول كما يفسره الشراح . وعليه فالعني : لو سرننا وقد مضت خمس ليال من تشرين الأول لبلغت الكوفة قبل أن يطلع هذا النجم فرآني أهلها قبل أن يروه . يريد أنه لسرعة سيره ومواصلته يبلغ الكوفة قبل أسبوع وهذه مبالغة لأن بين شيراز والكوفة ما يزيد على عشرين مرحلة .

وقيل : لم يكن بين قول هذا وبين تشرين الأول دون عشرة أيام ، وكان بشيراز ، وبين شيراز وبغداد مثلاً فرسخ .

٤٠- يُشَرِّدُ يُمْنُ (فَنَاحُسِرَ) عَنِّي قَنَا الْأَعْدَاءِ وَالطَّعْنَ الدَّرَاكََا

يشرّد : يطرد ويبعد . والطعن الدراك : المتابع .

يقول : إن يُمْنُ عضد الدولة إذا سرت وهو عني راضي يُبعد كلّ مكروه وينقّي كل محذور [٣٧٧ - ١] . غير أنه لم ينفعه يمين فناخسار .

٤١- وَالْبَسُ مِنْ رِضَاهُ فِي طَرِيقِي سِلَاحًا يَذْعُرُ الْأَبْطَالَ شَاكََا

يقال : رجلٌ شاكي السلاح . وأصله شائك . فحذف عين الفعل منه فصار شاكا . وقيل : شاكي السلاح وهذا مقلوب من شائك ، و« شاكا » صفة للسلاح .

يقول : إذا سرت وهو عني راضي قام رضاه لي مقام السلاح التام في دفع الأعداء وتخويف الأبطال . وهذا مثل قوله :

وَمَنْ يَصْحُبِ اسْمَ ابْنِ الْعَمِيدِ مُحَمَّدٍ يَبْرُ بَيْنَ أَنْيَابِ الْأَسَاوِدِ وَالْأَسَدِ (١)

٤٢- وَمَنْ أَعْتَاضُ مِنْكَ إِذَا اقْتَرَقْنَا وَكُلُّ النَّاسِ زُورٌ مَا خَلَاكََا

يقول : إذا فارتقت لم أجد منك عوضاً يقوم مقامك ، فجميع الناس غيرك قول بلا فعل ، ووعد بلا إنجاز ، ودعوى بلا معنى . ومثله قول عِمْرَان بن حِطَّان (٢) . في مَثِيَّةِ مَرْدَاس (٣) :

(١) ديوان التني ٥٤٨ والبيان ٦٣/٢ والوساطة ٢٥ .

(٢) عمران بن حطان أدرك جاعة من الصحابة فروى عنهم ، وروى أصحاب الحديث عنه ثم لحق بالشرارة فطلبه الحجاج ، فهرب إلى الشام ، فطلبه عبد الملك بن مروان ، فرحل إلى عان فكتب الحجاج إلى أهلها بالقبض عليه ، فلبأ إلى قوم من الأزد فأت عنهم إباضياً وكان شاعراً مكثراً . انظر ترجمته في الإصابة رقم ٦٨٧٧ وخزانة الأدب ٤٣٦/٢ - ٤٤١ .

(٣) هو مرداس « بالسّين المهملة » بن حذيرة النخعي من عظماء الشرارة وأحد الخطباء العباد . شهد صفين مع عليّ وأنكر التحكيم وقتل سنة ٦١ . انظر رغبة الأمل ١٨٧/٧ - ١٩٦ وابن الأثير ٢٠٣/٣ .

أُنْكُرْتُ بَعْدَكَ مَنْ قَدْ كُنْتُ أَعْرِفُهُ مَا النَّاسُ بَعْدَكَ يَا مِرْدَاسُ^(١) بِالنَّاسِ^(٢)
٤٣- وَمَا أَنَا غَيْرُ سَهْمٍ فِي هَوَاءٍ يَعُودُ وَلَمْ يَجِدْ فِيهِ امْتِسَاكًا

يقول : إني وإن رحلت عنك . فإني لا ألبث حتى أعود راجعاً إليك كالسهم إذا رمي في الهواء لا يقف . بل ينعكس فيعود منخفضاً^(٣) وهذا معنى حسن في سرعة السهم والعود . والأصل فيه قول الآخر :

رَمَانِي بِأَمْرِ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي بَرِيئاً وَمِنْ قَمَرِ الطَّوِيِّ رَمَانِي^(٤)
٤٤- حَيًّا^(٥) مِنْ إِلَهِي أَنْ يَرَانِي وَقَدْ فَارَقْتُ دَارَكَ وَاصْطَفَاكَ

« حَيًّا » نصب على الحال . أي : أَرْجِعُ وأنا أستحي من إلهي أن يراني فارت دارك . وأنت صفوته . أي : إذا كان الله تعالى قد اصطفاك من بين خلقه استحييت منه أن أفارقك وأثر عليك غيرك . وهو قد اختارك واصطفاك . أي : وهو فعل ماض .

وروى ابن جني رحمه الله « اصطفاكا » بكسر الطاء وهو مصدر اصطفى^(٦) وأصله المد . غير أنه قصر ضرورة . والأول أولى وأحسن في المعنى^(٧) . ويجوز

(١) ق : « مرداش » .

(٢) الوساطة ٢٣٦ وفيها : « آلفه » بدل : « أعرفه » الواحدى ٨٠٦ والتيان ٣٩٦/٣

والإبانة ١٠٠ .

(٣) ع : « بل ينعكس فيعود منخفضاً » ساقطة .

(٤) أورد المازوقي هذا البيت في شرحه للحجاسة رقم ٣١٩ غير منسوب وفيه : « ومن أجل الطوى » وقد أورد ابن منظور في اللسان « جول » ونسبه إلى ابن الأحمر وقيل للأزرق بن طرفة ويروى : « ومن حول الطوى » وقد تكلم فيه الحصري ويروى : « ومن جبال الطوى » زهر الآداب ٩٩/٢ .

(٥) الواحدى والتيان والديوان والعرف الطيب : « حَيًّا » بالرفع على أنه خبر عن محذوف هو ضمير المتكلم . (٦) ق : « اصطفى » مكانها بياض .

(٧) وقد ذكر محمد بن سعيد أن المتنبي قال : لم أقصر في شئ ممدوداً إلا موضعاً واحداً وهو قول :

خُذْ مِنْ تَنَائِي عَلَيْكَ مَا اسْتَطَعْتُ لَا تَلْزَمْنِي فِي الشَّاءِ الْوَاجِبِ

التيان ٣٩٧/٢

« حَبِي » بالرفع . أى أنا حي من الله تعالى أن أفارقك ، وقد اصطفاك ووكّل إليك أمر العباد وأحوال البلاد .

هذا آخر ما سار من شعر أبي الطيب المتنّى رحمه الله تعالى .
 وخرج من عند عضد الدولة ، حتى إذا قرب من بغداد ^(١) وخرج من دير ^(٢)
 العاقول ^(٣) خرج عليه فرسان ورجال من أسد وشيبان ^(٤) فقتل بين الصافية ^(٥) ودير
 العاقول وذلك يوم الاثنين لست ليال بقين من شهر رمضان سنة أربع وخمسين
 وثلاث مئة وقتل معه عبده وقتل ابنه بعده .

(١) ع : « قارب بغداد » .

(٢) ق : « من دير » ساقطة .

(٣) كان بينه وبين بغداد خمسة عشر فرسخاً على شاطئ دجلة الشرق أما الآن فهو بمفرده في وسط البرية ، وبالقرب منه دير قني « قنة » إلى الجنوب الشرق من العاقول . ياقوت وذكر عرام .

(٤) يرى الأستاذ الثبت محمود شاكر أن السبب في قتله أنه في سنة ٣٢١ كان سيف الدولة قد أوقع بعمر بن حابس من بني أسد وبني ضبة وبني رباح من بني تميم وقد هجّاهم المتنّى في مدحه لسيف الدولة في تلك السنة ، وكان ذلك المدح وهذا للهجاء سبباً في أن أحفظ عليه هؤلاء القوم من بني أسد وبني ضبة ، وليس يبعد أن يكون كافور هو الذي أمدهم بالمال ليقتلوا الرجل .

وقد ورد أيضاً في سبب قتله أن عضد الدولة دس من يسأله : أين هذا العطاء من عطاء سيف ندوة ؟ فقال أبو الطيب : « إن سيف الدولة كان يعطى طبعماً وعضد الدولة يعطى قطعاً » . فبلغ ذلك ربه فغضب ، فلما انصرف من أرضه ، جهّز إليه قوماً من بني ضبة فقتلوه .

(٥) في النسخ : « الطابقة » بدل « الصافية » والمذكور ترشحه المصادر وقد ورد في النديون

٥٨٧ : « فاعتزّه فوارس بين دير العاقول والصافية » .

زِيَادَاتٌ مِنْ شِعْرِ الْمُتَنَبِّئِ

نعني بـ (الزيادات) الأبيات والقطع التي لم تثبت في النسخ التي بين أيدينا لهذا الشرح ولكن اطمأنت نفوسنا من نسبتها إلى المتنبي .

ومالاً ريب فيه أن المتنبي أسقط من ديوانه بعض القطع التي قالها في صباه أو ارتجلها ولم يُجدها . أو استحي مما فيها . كما أسقط أبياتاً من قصائده حين إعادة النظر في ديوانه . وكذلك سها النساخ عن قطعة أو بيت . فمن أجل هذا وقع الخلاف بين النسخ في أبيات قليلة . ولسبب من ذلك نجد الباحث في بعض القطع حقاً وإثباتاً وتقديماً وتأخيراً .

أشرنا إليه في دراستنا ونبها عليه في موضعه من النص . وفي النسخة التي اعتمد عليها شارحنا . قطع وأبيات مثبتة في متن الديوان ومشروحة .

اعتبرها غيره من الشراح من زيادات الديوان . وذلك مثل قول أبي الطيب :

فديت بماذا يُسرُّ الرسول وأنت الصحيح بذل العليل
عواقب هذا تسوء العدو وتثبت فيك وهذا يزول

فقد ذكر البيتان في زيادات الديوان الذي حققه الدكتور عبد الوهاب عزام ولم يذكر في التبيان ، وإن ذكرهما الواحد في صلب الديوان وافق مع شارحنا في ذلك .

وليرجع الباحث إلى القطعتين رقمي (٢٤١) و (٢٤٢) المثبتين في آخر السيفيات ، ولينظر هوامشهما ليقف على مدى الخلاف في إثباتهما عند سائر الشراح .

ولقد أحببت أن أتبع زيادات شعر المتنبي فأثبتها لحقاً لهذا الشرح ، ولكن رأيت أن جَمَعَ الزيادات كلها يطول ، ويدخلنا في نقدٍ طويل ، نزيّف به بعض القصائد والقطع التي نسبت إلى الشاعر . وقد سبقنا العالم الثبت عبد العزيز اليماني الراجكوتي ونشرها في كتاب على حدة (زيادات ديوان شعر المتنبي) فكفانا مثونة هذا الجهد وسأكتفي بالزيادات التالية التي اطمأنت نفسي إليها مع ذكر مصادرها :

(١)

أول شعر نظمته وهو صبي يتغزل^(١) :

- ١ - يَا بَيْبَى مَنْ وَدِدْتَهُ فَأَقْتَرَفْنَا وَقَضَى اللَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ اجْتِمَاعًا
٢ - فَأَقْتَرَفْنَا جَوْلًا فَلَمَّا التَقَيْنَا كَانَ تَسْلِيمُهُ عَلَيَّ وَدَاعًا

(٢)

وقال بمدح محمد بن عبيد الله العلوي الكوفي^(٢) :

- ١ - يَا دِيَارَ الْعِبَاهِرِ الْأَتْرَابِ أَيْنَ أَهْلِ الْخِيَامِ وَالْأَطْنَابِ ؟
٢ - قَذَفْتُ بِالْبَدُورِ عَنْكَ ظُهُورُ الْبُذُنِ قَذَفَ الْقَيْسَ بِالنُّشَابِ
٣ - غَادَةَ تَجْعَلُ الْخَلَى شَجِيحًا وَتَصِيبُ الْحَبَّ بِالْأَوْصَابِ
٤ - صَدُّهَا ، يُذْهِلُ الْعُقُولَ ، بِالْوَصْدِ لِي تَرُدُّ الْعُقُولَ بَعْدَ ذَهَابِ
٥ - يَا شَبَابِي تَرْفُقُنْ بِشَبَابِي نَمَتْ عَن لَيْتِي وَبَتْ لِمَا بِي
٦ - تَالِفًا بَيْنَ مَيِّتَةٍ وَحَيَاةٍ وَاقِفًا بَيْنَ رَحْمَةٍ وَعَذَابِ
٧ - خُذْ إِلَهِي مِنَ الْمَلَاخِ لِحَسْمِ حُلْنٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الثِّيَابِ
٨ - سَوْءٌ لَلَّتِي شَكُوتُ فَقَالَتْ : سَوْءٌ لِّلْمُخْرِقِ الْكَذَّابِ
٩ - أَعْتَبْتُ بِالصَّدُودِ بَعْدَ عِتَابِ وَرَمْتُ بِالنُّقَابِ بِالْعُنَابِ

(١) قال علي بن حمزة البصري (راوية المتنبي) : « قال أبو الطيب الشعر في صباه فمن أول قوله في

الصب

أبلى الهوى أسفا يوم النوى بدنى وفرق الحجر بين الجفن والوسن
ويقول : « وجدت في نسخة علي بن عيسى (راوية المتنبي) فمن أول قوله عما نسخ في نسخته وقرئ
عليه « أبلى الهوى أسفا » انظر مقدمة تحقيق القصر ٩ - ١١ ولكن بهذين البيتين اللذين ذكرناهما تبدأ بعض
نسخ الديوان وهما في صلب نسخة ابن جني وزيادات الديوان ٥٢٦ والواحدى ٦ والبيان ٢٧٩/٢ والعرف
الطيب ٣ .

(٢) زيادات الديوان ٥٢٦ . ومحمد بن عبيد الله العلوي هذا ، هو الذى سبق مدحه بقصيدته التى

مطلعها :

أهلاً بدار سبائك أغيدها أبعد ما بان عنك خردُها

- ١٠- بُعْثَابٌ تَسَوَّدَتْ مِنْ حَشَائِي بِسَوَادٍ وَمِنْ دَمِي بَخْضَابِ
 ١١- وَتَمَشَّتْ مِنَ الْقَوَادِ بِنَعْلِ حُرٍّ وَجْهِي لَهُ مَكَانَ التُّرَابِ
 ١٢- آهَ لَمْ يَدِرْ مَا الْعَذَابُ قَوَادٍ لَمْ يَذُقْ طَعْمَ فِرْقَةِ الْأَحْبَابِ
 ١٣- ابْعِدِي فَالْسَّلُوْ أَجْمَلُ عِنْدِي مِنْ حُضُورِ الْبِكَاءِ عَلَى الْغِيَابِ
 ١٤- وَوَقَارِ الْفَتَى بَغَيْرِ مَشِيبِ كَصَبُوْ أَمْرِيْ بَغَيْرِ شَبَابِ
 ١٥- سَقْنِي رَيْقَهَا وَسَقْنِي نَدِيمِي مِنْ سُلَافٍ مَمْزُوجَةٍ بِرَضَابِ
 ١٦- وَاسْقِي أَطْلَافَهَا وَإِنْ هَجَرْتَنَا يَا إِلَهَ السَّمَاءِ ، تَوَّءَ السَّحَابِ
 ١٧- مُضْلِحْهُمْ الرُّوْقَيْنِ مُثْنَجِرِ الْوَدِّ قِي مَسْفًى الْجَهَامِ ، دَانِي الرِّبَابِ
 ١٨- مُسْبِلًا مِثْلَ رَاحَةِ ابْنِ عَبِيدِ اللَّهِ مَعْطَى الْوَرَى بَغَيْرِ حِسَابِ
 ١٩- يَسْتَقِلُّ الْكَثِيرُ مَعْتَذِرًا مِنْ أَخِي هَذِهِ طَالِبًا إِلَى الطُّلَابِ
 ٢٠- فَنَفُوسِ الْأَمْوَالِ غَيْرُ رَوَاضٍ عَنْهُ ، وَالسَّائِلُونَ غَيْرُ عَضَابِ
 ٢١- إِنْ جُودَ الْوَسْمَى بِلِ زَيْدِ الْبَحْرِ تَرَامِي عُبَابُهُ بِحَبَابِ
 ٢٢- دُونَ جَدْوَى أَبِي الْحُسَيْنِ إِذَا مَا اشْتَغَلَ الشَّعْرَ بِالْعَطَايَا الرُّغَابِ

(٣)

وقال يمدح ابن كيبلغ^(١) وهو في حبيبه^(٢) :

١ - شَغَلَنِي عَنْ الرَّبْعِ أَنْ أَسْأَلَهُ وَأَنْ أَطِيلَ الْبُكَاءَ فِي خَلْقِهِ

(١) ابن كيبلغ هذا غير ابن كيبلغ المهجو الشاعر ايضا . والذي معنا هو أحمد بن ابراهيم بن كيبلغ من أمراء العصر العباسي ، تركي الأصل ، ولد ونشأ في بغداد وارتقى إلى مرتبة القواد وقدم مصر سنة ٢٩٢هـ وسنة ٣٠٢هـ في بعض جيوش المكتفي لقمع ثورات نشبت فيها . وكان أميراً على دمشق والأردن سنة ٣٠٠هـ وولاه المقتدر امرأة مصر سنة ٣١١هـ وولى أصبهان سنة ٣١٩هـ وأعادته القاهرة إلى مصر سنة ٣٢١هـ وخلفه محمد بن طغج قسماً له من غير قتال وعزل سنة ٣٢٣هـ انظر النجوم الزاهرة ٣ / ١٠٩ و ٢٠٦ وبتيمة الدهر ١ / ٦٥ ودائر معارف البستان ٢٦ / ٥٨١ .

(٢) زيادات الديوان ٥٢٧ .

- ٢ - بالسَّجَن والقيَد والحديد وما
 ٣ - في كلِّ لَصٍّ إذا خلوت به
 ٤ - لو خُلِّقَتْ رجله كهامته
 ٥ - بدَّكْتَ جيرانه وبليته
 ٦ - يا أيها السيد الهام أبا العبا
 ٧ - أعنى الأمير الذي لهيته
 ٨ - المظهر العدل في رعيته
 ٩ - لما تأملتُهُ رأيت له
 ١٠ - نظرت من طبعه إلى ملك
 ١١ - لو ماترى سفكه بقدرته
 ١٢ - يامن إذا استنكر الإمام به
 ١٣ - في كلِّ يوم يسرى إلى عمل
 ١٤ - تشتعل الأرض من بوارقه
 ١٥ - قد أثر القبط في محاسنه
 ١٦ - كأنَّ الشمس ؛ لم ترَّر بلداً
 ١٧ - الله ياذا الأمير في رجل
 ١٨ - كم ضوء صبح رجالك في غده
 ١٩ - ناداك من لجة لتنقذه
- يُنْقِضُ عند القيام من حَلَقَةٍ
 حَدَّثَ عن ججده وعن سَرَقَةٍ
 إِذَا لَبَّارَى البُرَاةَ في طَلَقِهِ
 في خَطِّ كَفِّ الأمير من وَرَقِهِ
 س والمستعَاذُ من حَنَقِهِ
 يخفِّق قلبُ الرضيع في خَرَقِهِ
 والمعتدى حِلْمُهُ على نَزَقِهِ
 مجداً تضلُّ الصِّفَاتُ في طُرُقِهِ
 يغضى حاة الشام من خُلُقِهِ
 كان دم العالمين في عنقه
 مات جميع الأنام من فَرَقِهِ
 في عسكر لا يرى سوى حَدَقِهِ
 ناراً وتنبو السيوف عن دَرَقِهِ
 وفاح ريح العبير من عَرَقِهِ
 في الأرض إلَّا طَلَعَتْ في أفقه
 لم تُبْقِ من جسمه سوى رمقه
 وجنح ليل دعاك في غَسَقِهِ
 من بعد مالا يشكُّ في غَرَقِهِ

(٤)

وقال بمدح أحمد^(١) بن الحسن^(٢) :

- ١ - أَتَنْظُرُنْ يَا قَلْبُ مَعَ مَنْ ظَنَنْ
 - ٢ - وَلَمْ لَا أَصَابُ وَحَرْبُ الْبُسُو
 - ٣ - وَهَلْ^(٣) أَنَا بَعْدَكُمْ عَائِشُ
 - ٤ - فَدَى ذَلِكَ الْوَجْهَ بَدْرُ الدُّجَى
 - ٥ - فَمَا لِلْفِرَاقِ وَمَا لِلْجَمِيعِ ؟
 - ٦ - كَانَ لَمْ يَكُنْ بَعْدُ أَنْ كَانَ لِي^(٤)
 - ٧ - وَلَمْ يَسْقِنِي الرَّاحَ مَمْرُوجَةً
 - ٨ - لَهَا لَوْنُ خَدَّيْهِ فِي كَفِّهِ
 - ٩ - أَلَمْ يُلْقِكْ الشَّرْفُ الْبِعْرَى
 - ١٠ - كَانَ الْمَحَاسِنَ غَارَتْ عَلَيْكَ
 - ١١ - لَذِكْرَكَ أَطِيبُ مِنْ نَشْرِهَا
- حَبِيبُنْ أَتَدُبُ نَفْسِي إِذَنْ
سِ بَيْنَ جُفُونِي وَبَيْنَ الْوَسَنِ
وَقَدْ بَنَتْ عَنِّي وَبَانَ السَّكَنُ ؟ !
وَذَاكَ التَّشْنَى تَشْنَى الْفُصْنِ^(٥)
وَمَا لِلرَّيَاحِ وَمَا لِلدَّمَنِ ؟
كَمَا كَانَ لِي بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ
بِمَاءِ اللَّثَى لَا بِمَاءِ الْمَرْنِ
وَرِيحُكَ يَا أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ^(٦)
وَأَنْتَ غَرِيْبُهُ أَهْلُ الزَّمَنِ^(٧)
فَسَلْتُ لَدَيْكَ^(٨) سُوفَ الْفَتَنِ
وَمَدَحُكَ أَحْلَى سَمَاعِ الْأُذُنِ^(٩)

(١) العرف الطيب ٦٤٢ : « جعفر بن الحسن »

(٢) زيادات الديوان ٥٢٨ .

(٣) زيادات الديوان : « وهأنذا » .

(٤) العرف : « الفن » .

(٥) العرف : « بعد ما كان لي » .

(٦) العرف : « يا جعفر بن الحسن » .

(٧) هذا البيت ساقط من العرف الطيب .

(٨) العرف الطيب : « علينا » بدل : « لديك » .

(٩) العرف الطيب : هذا البيت ساقط .

- ١٢- فَلَمْ يَرَكَ النَّاسُ إِلَّا غَنُوا
 ١٣- وَلَوْ قُصِدَ الطِّفْلُ مِنْ طَبِيٍّ (٢)
 ١٤- فَمَا الْبَحْرُ فِي الْبَرِّ إِلَّا نَدَاكَ (٣)
 بِرُؤْيَاكَ (١) عَنْ قَوْلِهِ: هَذَا ابْنُ مَنْ؟
 لَشَارَكَ قَاصِدُهُ فِي اللَّبَنِ
 وَمَا النَّاسُ فِي الْبَاسِ (٤) إِلَّا الْيَمَنُ

(٥)

وقال يعاتب (٥) :

- ١- إني لغير صنيعة لشكور
 ٢- مالى أراى منك تحت سحابة
 ٣- أنت الأمير، وغيرك المأمور
 كلاً وإن سواك المغرور
 ظمآن أستسقى وأنت مطير
 وعظيم شغل في جدك يسر

(٦)

وقال بمدح (٦) أبادل :

- ١- ليس العليل الذى حماه فى الجسد
 ٢- أقسمت ما قبل الحمى سوى ملك
 ٣- فلا تلمها رأت شيئاً فأعجبها
 ٤- ليس من محن الدنيا أبادل
 بل العليل الذى حماه فى الكمد
 قبل الأمير، ولا اشتاقت إلى أحد
 فعادتك ولو ملئت لم تعد
 ألا تزورك والروحان فى بلد؟

(١) العرف : « بمرك » .

(٢) العرف : « فى طي » .

(٣) العرف : « يدك » .

(٤) العرف : « فى الناس » .

(٥) زيادات الديوان ٥٣٠ .

(٦) زيادات الديوان ٥٣٠ .

(٧)

وقال^(١) معاتبا :

- ١ - أَتَانِي عَنْكَ قَوْلٌ فَازْدَهَانِي وَمِثْلَكَ يَبْقَى أَبَدًا وَيُرْجَى
٢ - وَلَوْلَا ظَنَّةٌ خَلَعْتُ قُوَادِي وَجَدْتُ إِلَيْكَ طَرَقًا مِنْكَ نَهْجًا
٣ - فَلَمَّا جِئْتُ أَشْرَقَ مِنْكَ بَدْرٌ وَكَانَ لِيَتِمَّهُ الْإِسْعَادُ بَرْجًا

(٨)

وكتب إليه الضريو^(٢) الضبي^(٣) :

- قد صَحَّ شَعْرُكَ وَالنُّبُوَّةُ لَمْ تَصْحَ وَالْقَوْلُ بِالصَّدَقِ الْمَيَّنِّ يَتَّضِحُ
فَالزُّمُ مَقَالُ الشَّعْرِ نَحْطُ بِرُتْبَةٍ وَعَنِ النُّبُوَّةِ لَا أَبَا لَكَ فَانْتَرِحُ
تَوْبِخُ دَمًا قَدْ كُنْتَ تَوْجِبُ سَفْكَهُ إِنَّ التَّمَتَّعَ^(٤) بِالْحَيَاةِ لِمَنْ رِيحُ

فأجابه المتنبي :

- ١ - نَارُ الذَّرَايَةِ مِنْ لِسَانِي تُقْتَدَحُ يَغْدُو عَلَى مِنَ النَّهْيِ مَا لَمْ يَرْحُ^(٥)
٢ - بَحْرٌ لَوْ اغْتَرَفْتُ لَطَأَمُ^(٦) مَوْجِهِ بِالْأَرْضِ وَالسَّعِ الطَّبَاقُ لَمَّا نَزَحُ
٣ - أَمْرِي إِلَى . فَإِنْ سَمَحْتُ بِمَهْجَةٍ كَرُمْتُ عَلَى . فَإِنْ مَثَلِي مَنْ سَمَحَ

(١) زيادات الديوان ٥٣٠ .

(٢) هو أحمد بن إبراهيم الضبي ، نسبة إلى ضبة (قبيلة) المتوفى سنة ٣٩٩ أدب من أصحاب
الصاحب ابن عباد ، ووزر بعده لصخر الدولة بن بويه وابنه محمد مجد الدولة إلى سنة ٣٩٣ حيث هرب من
الرى إلى بدر بن حسويه فأكرمه .

(٣) زيادات الديوان ٥٣١ الواضع ٧ بغية الطلب ٢٧٠ لابن العديم وهو ترجمة للمتنبي . ملحقة
بالجزء الثاني من كتاب المتنبي بتحقيق الأستاذ محمود شاكر .

(٤) المرجع السابق : « ان الممتع »

(٥) المرجع السابق : « مالم نزع » .

(٦) المرجع السابق : « لطامة »

(٩)

وقال أيضاً^(١) يفتخر بنفسه :

- ١ - لِي مَنَصِبُ الْعَرَبِ الْبَيْضِ الْمَصَالِيهِ وَمَنْطِقُ صَبَغٍ مِنْ دُرٍّ وَيَاقُوتِ
٢ - وَهَيْمَةٌ هِيَ دُونَ الْعَرْشِ مَنَكِبِهَا وَصَارَ مَا تَحْتَهَا فِي لُجَّةِ الْحَوْتِ

(١٠)

وقال بهجو حيدرة قاضي طرابلس^(٢) :

- ١ - هَيِّنَا فَقَدْتُ مِنَ الرِّجَالِ بَلِيدًا مَنْ كَانَ عِنْدَ جُودِهِ مَفْقُودًا
٢ - غَلَبَ التَّسَمُّ يَوْمَ مَاتَ تَفَجَّعِي وَعَدَا بِهِ رَأَى الْحِمَامِ سَدِيدًا
٣ - يَا صَاحِبَ الْجَدَثِ الَّذِي شَمَلَ الْبَرْدَ حَيَّةَ جُودُهُ لَوْ كَانَ لَوْمُكَ جُودًا
٤ - قَدْ كُنْتَ أَتَنَنْ مِنْهُ يَوْمَ دُخُولِهِ رِيحًا وَأَكْثَرُ فِي الْحَيَاةِ صَدِيدًا
٥ - وَأَذَلُّ جُمُحَمَةً وَأَعْيَا مَنْطِقًا وَأَقْلُّ مَعْرُوفًا وَأَذْوَى عُودًا
٦ - أَسْلَمْتَ لِحَبِيتِكَ الطَّوِيلَةَ لِلْبَلَى وَتَوَيْتَ لَا أَجْرًا وَلَا مَحْمُودًا
٧ - وَرَوَى الْأَطْبَةُ أَنَّ مَا بَكَ قَاتِلَ حُمُقٍ شَفَاؤُكَ كَانَ مِنْهُ بَعِيدًا
٨ - وَفَسَادُ عَقْلِكَ نَالَ جِسْمَكَ مَغْدِيًا وَلْيُفْسِدَنَّ ضَرْحَهُ وَالِدُودًا
٩ - قَسَمْتَ سِتَاهُ بَنِيهِ مِيرَاثَ اسْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ فَعَدْتُ بَغَايَا سُودًا
١٠ - لَوْ وَصَلُوا مَا اسْتَدْخَلُوا مِنْ فِشَةٍ فِي طُولِهِمْ وَصَلُوا السَّمَاءَ قَعُودًا
١١ - أَوْلَادُ حَيْدَرَةَ الْأَصَاغِرِ أَنْفُسًا وَمَنَاظِرًا وَمَخَابِرًا وَجُدُودًا
١٢ - سُودٌ وَلَوْ بَهَرَ النُّجُومُ بَيَاضَهُمْ قُلْ وَلَوْ كَثُرُوا التُّرَابَ عَدِيدًا
١٣ - يُلَيْتُ بِمَا يَجِدُونَ كُلَّ بَخِيلَةٍ حَسَنَاءَ كَيْلًا تَسْتَطِيعَ صُدُودًا

(١) زيادات الديوان : ٥٣١

(٢) زيادات الديوان ٥٣٢ .

- ١٤- شَيْءٌ كَلَّا شَيْءٌ لَوْ أَنَّكَ مِنْهُمْ فِي عَسْكَرٍ مَجْرٍ لَكُنْتَ وَحِيدًا
١٥- أَسْرَفُ فَإِنَّكَ صَادِقٌ فِي شَتْمِهِمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا التَّحْدِيدَا

(١١)

وقال أيضا^(١) بهجو آل حيلة :

- ١- يَا آلَ حَيْدَرَةَ الْمَعْفَرِ خُدُّهُمْ عَبْدُ الْمَسِيحِ عَلَى اسْمِ عَبْدٍ مَنَافٍ
٢- تَرْبَا الْكِلَابَ بَأْنَ يَكُونُ أَبَا لَهَا وَيَرِينُ عَارًا شِدَّةَ الْإِفْرَافِ
٣- لَا تَجْمَعُوا لُعَّةَ النَّيِّطِ وَنَبِيهِكُمْ وَأُصُولَكُمْ وَأَسَامِي الْأَشْرَافِ

(١٢)

وكتب إليه الضبي^(٢) الشاعر الضَّير وهو في الحبس^(٣) :

- أَطَّلْتُ يَا أَبَتَا الشَّقِيِّ دَمَكَ لَا رَحِمَ اللَّهُ رُوحَ مَنْ رَحِمَكَ^(٤)
أَقْسَمْتُ لَوْ أَقْسَمَ الْأَمِيرُ عَلَى قَتْلِكَ قَبْلَ الْعِشَاءِ^(٥) مَا ظَلَمَكَ

فأجابه المتنبي :

- ١- إِيهَا أَتَاكَ الْحِمَامُ فَاخْتَرَمَكَ غَيْرَ سَفِيهِ عَلَيْكَ مَنْ شَتَمَكَ
٢- هَمُّكَ فِي أَمْرٍ تُقَلِّبُ فِي عَيْنِ دَوَاةٍ لِصُلْبِهِ^(٦) قَلَمَكَ
٣- وَهَيْبَتِي فِي انْتِصَاءٍ ذِي شُطْبٍ أَقْدُ يَوْمًا بِحَدِّ^(٧) أَدَمَكَ

(١) زيادات الديوان ٥٣٢ والواضح ٧.

(٢) مرت الترجمة له في الزيادات.

(٣) زيادات الديوان ٥٣٤ الواضح ٧ بفيه لطلب الابن العديم ٢٧٠.

(٤) الواضح : « بالذيان الذي ملأت فك ».

(٥) ابن العديم : « قبل العشاء » ويروي « قبل المشاء ».

(٦) ابن العديم والواضح : « من صلبه ».

(٧) زيادات الديوان : أقدم منه بخده ».

٤ - فَأَخْصَا كُلِّيًّا وَاقْعُدْ عَلَى ذَنْبٍ وَاطْلُبْ بِمَا بَيْنَ إِلَيْتِكَ^(١) فَكْ

(١٣)

ومن شعر المتنبي مما ليس في ديوانه بل رواه الشيخ تاج الدين الكندي بسند صحيح متصل به بيتان وهما^(٢) .

- ١ - أَبْعَيْنِ مُتَقَرِّبٍ إِلَيْكَ نَظَرَتْنِي فَأَهْتَنَّتِي وَقَدَفْتَنِي مِنْ حَالِقِ
٢ - لَسْتُ الْمَلُومُ أَنَا الْمَلُومُ ؛ لِأَنِّي أَنْزَلْتُ آمَالِي بِغَيْرِ الْخَالِقِ

(١٤)

وله في سيف الدولة . وكان قد أمر بخيمة فصنعت له . فلما فرغ منها نصبها لينظر إليها . وكان على الرحيل إلى العدو . فهبت ريح شديدة فسقطت . فتشاءم بذلك ودخل الدار واحتجب عن الناس . فدخل عليه المتنبي بعد ثلاثة أيام . فأنشده حيث^(٣) قال :

- ١ - يَاسِيفَ دَوْلَةِ دِينِ اللَّهِ دُمَّ أَبْدَا وَعِشْ بَرِّغَمِ الْأَعَادِي عِيشَةً وَغَدَاً
٢ - هَلْ أَذْهَلَ النَّاسَ إِلَّا خِيَمَةٌ سَقَطَتْ مِنْ الْمَكَارِمِ^(٤) حَتَّى أَلْقَتِ الْعَمَدَا
٣ - خَرَّتْ لَوْجُهَا نَحْوَ الْأَرْضِ سَاجِدَةً كَمَا يَخِرُّ لَوْجُهُ اللَّهِ مِنْ سَجْدَا

(١) زيادات الديوان : « إليك » .

(٢) زيادات الواحدى ٨٥٥ والرف الطيب ٦٤٥ ورواهما ابن شاکر في فوات الوفيات منسوبين إلى أبي الفرج الأصفهاني في الوزير الملهي ولكننا نرجح نسبتها للمتنبي .

(٣) ذيل الواحدى ٨٥٥ الرف الطيب ٦٣٩ .

(٤) الرف : « من المهابة » .

(١٥)

وقيل للمتنبي : مالك لم تمدح أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه فقال ^(١) :

- ١ - وَتَرَكْتُ مِنْحَى لِلْوَصِيِّ ^(٢) تَعْمُدًا إِذْ كَانَ نُورًا مَسْطِيلًا شَامِلًا
٢ - وَإِذَا اسْتَقَلَّ الشَّيْءُ قَامَ بِذَاتِهِ وَكَذَا ضِيَاءُ الشَّمْسِ يَذْهَبُ بِاطِلَا ^(٣)

(١٦)

وللمتنبي وليس في ديوانه أيضا : يتغزل ^(٤) :

- ١ - وَحَبِيبُ أَخْفَوهُ مِنِّي نَهَارًا فَتَحَفَّنِي وَزَارَنِي فِي اخْتِثَامِ
٢ - زَارَنِي فِي الظَّلَامِ يَطْلُبُ سِرًّا فَافْتَضَحْنَا بِنُورِهِ فِي الظَّلَامِ

(١) ذيل الواحدى ٨٥٦ العرف الطيب ٦٣٩ .

(٢) المراد بالوصى : وصى الخلافة وهو علي بن أبي طالب عند الشيعة .

(٣) في العرف الطيب :

وَإِذَا اسْتَطَالَ الشَّيْءُ قَامَ . بِنَفْسِهِ وَصِفَاتُ ضَوْءِ الشَّمْسِ تَذْهَبُ بِاطِلَا

(٤) (٤) ذيل الواحدى ٨٥٦ وترجمة المتنبي لابن عساكر ٣١٦ - ٣١٧ . ملحقه بكتاب المتنبي

للأستاذ شاذكر والعرف الطيب هامش ص ٦٥٢ .

وقد جاء في تاريخ ابن عساكر والصبح المنى : ٢٦٦ قال أبو عبد الله ياقوت الرومى : قيل : كان المتنبي

يوما جالسا بواسط وعنده ابنه المحمّد قائما وجماعة يقرءون عليه . فدخل عليه بعض الناس فقال : أريد أن

نحيز لنا هذا البيت وهو :

زَارَنَا فِي الظَّلَامِ يَطْلُبُ سِرًّا فَافْتَضَحْنَا بِنُورِهِ فِي الظَّلَامِ

فرفع رأسه وقال : يا محمّد . « جاءك بالشمال فأت به باليمين » ومداده أن المعنى يحتمل الريادة فأورها .

فقال ارجعنا !

فالتجأنا إلى حنادس شعر سرتنا عن أعين السُّوَامِ

(١٧)

قال عبد الله بن المحسن بن علي بن كوجك : قرأت قصيدة لأبي الطيب يرثي بها أبا بكر بن طفج الإخشيدى ويعزى ابنه أنوجور بمصر^(١) وليست في ديوانه أوها^(٢) :

- ١ - هو الزمانُ مَنَّتْ بالذى جمعا في كلِّ يومٍ ترى من صرْفِهِ بدعا
- ٢ - إن شئتُ مَتَّ أَمَقًا أَوْفَاقًا مُضْطَرِّبًا قَدْ حَلَّ مَا كُنْتُ تَخْشَاهُ وَقَدْ وَقَعَا^(٣)
- ٣ - لَوْ كَانَ مُمْتَنِعٌ تُغْنِيهِ مَنَعَتُهُ لَمْ يَصْنَعْ الدَّهْرُ بِالْإِخْشِيدِ مَا صَنَعَا

قال وهي طويلة لم يحضرنى منها إلا هذه الأبيات

وجاء في (بدائع الزهور) لابن إياس ١ / ١٧٨ :

وقد رثاه (أى رثا محمد بن طفج) أبو الطيب المتنبي بهذه الأبيات :

وذكر الأبيات الثلاثة السابقة ثم زاد الأبيات التالية :

- ٤ - ذاقَ الحِمَامُ فلم تَدْفَعْ عساكرُهُ عنه القضاء ، ولا أَغْنَاهُ ما جَمَا
- ٥ - لَوْ يَعْلَمُ اللُّحْدُ ما قد ضَمَّ مِنْ كَرَمٍ وَمِنْ فَخَارٍ وَمِنْ نِعْماءٍ لا تَسْعَا
- ٦ - بالْحُدِّ طُلَّ إِنَّ فِيكَ الْبَحْرَ مُحْتَبَاً وَاللَّيْثَ مُهْتَصِراً وَالْجُرْدَ مُجْتَمِعَا
- ٧ - يا يَوْمَةً لِمَ تَخْصُ الفَجْعَ فيه لَقَدْ كُلُّ الْوَدَى ؛ برزءُ الإِخْشِيدِ قد فُجِعَا

(١٨)

ولما خلاص إلى العراق هجا كافوراً بقصائد كثيرة . وكان هجاء من قبل أيضاً تلويحاً وتصريحاً منها ما هو مثبت في ديوانه ومنها ما لم يثبت فن ذلك هذه القصيدة وهي توجد في بعض النسخ دون بعض^(١) :

(١) قال ابن العديم في بغية الطلب : وذلك في سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة وقد توفى الإخشيد سنة ٣٣٤هـ وقيل سنة ٣٣٥هـ . ولم أعرف من ذكر أن المتنبي جاء إلى مصر قبل اتصاله بسيف الدولة وكافور الإخشيدى بعده ، غير ابن العديم والمقرئى في ترجمته للمتنبي ٣٥٠ وانظر الصبح النبى ١١٢ .

(٢) ذيل الواحدى ٨٥٦ بغية الطلب ٢٩٥/٢ العرف الطيب ٦٤٠ .

(٣) ذيل الواحدى ولأن يقعا .

(٤) بغية الطلب : ٣٢٥/٢ من البيت رقم ٨ إلى آخر القطعة والصبح النبى ١٠٧ وذيل الواحدى

٨٥٧ والعرف الطيب ٦٥٠ .

- ١ - قَطَعْتُ بِسِرِّي كُلَّ يَهْمَاءٍ مُفَرَّعٍ
 ٢ - وَتَلَّمْتُ سِنِي فِي رُءُوسِ وَأَذْرَعٍ
 ٣ - وَصِيرْتُ رَأْيِي بَعْدَ عَزَمِي رَائِدِي
 ٤ - وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا أَخَافُ اغْتِيَالَهُ
 ٥ - وَفَارَقْتُ مِصْرًا وَالْأَسْيُودُ عَيْنَهُ
 ٦ - أَلَمْ تَفْهَمْ الْخُتْنِي مَقَالِي وَأَتْنِي
 ٧ - وَلَا أَرْعَوِي إِلَّا إِلَى مَنْ يُوَدُّنِي
 ٨ - أبا التَّيْنِ كَمْ قَبِدْتَنِي بِمَوَاعِدِ
 ٩ - وَقَدَّرْتَ مِنْ قَرْطِ الْجَهَالَةِ أَتْنِي
 ١٠ - أَقِيمْ عَلَى عَبْدٍ خَصِيٍّ مُنَافِقِ
 ١١ - وَأَتْرُكْ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْمَلِكِ الرُّضَى
 ١٢ - فَتَيَّ بَحْرُهُ عَذْبٌ ، وَمَقْصِدُهُ غَنَى
 ١٣ - تَنْظُلُ إِذَا مَا جِئْتَهُ الدَّهْرُ أَمِنَا
- وَجِئْتُ بِخَيْلِي كُلَّ صَرْمَاءٍ بَلْقَعٍ
 وَحَطَّمْتُ دُمُحِي فِي نُحُورٍ وَأَضْلَعٍ
 وَخَلَّفْتُ آرَاءَ تَوَالَتِ بِمَسْمَعِي
 وَلَا طَمِعْتُ نَفْسِي إِلَى غَيْرِ مَطْمَعٍ
 حِذَارَ مَسِيرِي تَسْتَهْلُ بِأَذْمَعٍ
 أَفَارِقُ مَنْ أَقْلَى بِقَلْبٍ مُشْبِعٍ
 وَلَا يَطْبِئُنِي مَنَزَلٌ غَيْرَ مُعْرِعٍ
 مَخَافَةَ تَنْظِمِ لِلْفَوَادِ مَرُوعٍ (١)
 أَقِيمْ عَلَى كِذْبِ رَصِيفٍ مُضْغِعٍ
 لَيْثِمِ رَدِيءِ الْفِعْلِ لِلْجُودِ مُدْعِي
 كَرِيمِ الْمَحْيَا أَرْوَعًا وَابْنَ أَرْوَعٍ
 وَمَرْتَعُ مَرْعَى جُودِهِ خَيْرُ مَرْتَعٍ
 بَحِيرِ مَكَانٍ بَلْ بِأَشْرَفِ مَوْضِعٍ

(١٩)

وقال يهجو كاهنًا (٢) :

- ١ - أَفَيْقًا خُمَارُ الهمِّ نَغَضْنِي الْخَمْرَا
 ٢ - تَسُرُّ خَيْلِي الْمَدَامَةُ وَالَّذِي
 ٣ - لَيْسَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ أَخْشَنَ مَلْبَسِ
 ٤ - وَفِي كُلِّ لَحْظٍ لِي وَمَسْمَعٍ نَغْمَةٍ
- وَسُكْرِي مِنَ الْآيَامِ جَنَّنِي السُّكْرَا
 بِقَلْبِي يَأْبَى أَنْ أَسْرَ كَمَا سُرَا
 فَعَرَّقَنِي نَابَا وَمَرْقَنِي طُفْرَا
 بِلَا حِظْنِي شَرًّا وَيُوسَعُنِي (٣) هَجْرَا

(١) من هنا بدأ في بقية الطلب .

(٢) الصبح المنى ١٠٤ . ذيل الواحدى ٨٥٨ . العرف الطيب ٦٤٦ .

(٣) العرف : . ويسمى .

- ٥ - سَدِكتُ بِصَرْفِ الدَّهْرِ طِفْلاً وَيَافِعاً
٦ - أُرِيدُ مِنَ الْأَيَّامِ مَا لَا يُرِيدُهُ
٧ - وَأَسْأَلُهَا مَا أَسْتَحِقُّ قَضَاءَهُ
٨ - وَلِي كِبْدٌ^(١) مِنْ رَأْيِ هِمَّتِهَا النَّوَى
٩ - تَرُوقُ بَنَى الدُّنْيَا عَجَائِبُهَا وَلِي
١٠ - أَخُو هِمَمِ رَحَالَةٍ لَا تَزَالُ بِي
١١ - وَمَنْ كَانَ عَزَمِي بَيْنَ جَنِيهِ حَتُّهُ
١٢ - صَحِبْتُ مُلُوكَ الْأَرْضِ مُعْتَبِطاً بِهِمْ
١٣ - وَلَمَّا رَأَيْتُ الْعَبْدَ لِلْحَرِّ مَالِكاً
١٤ - وَبِضْرٍ لَعَمْرِي أَهْلُ كُلِّ عَجَبَةٍ
١٥ - يُعَدُّ إِذَا عُدَّ الْعَجَائِبُ أَوَّلاً
ومنها يذكر أم كافور :

- ١٦ - فَيَا هِرْمَلَ الدُّنْيَا وَيَا عِبْرَةَ الْوَرَى
١٧ - نُوبِيَّةٌ لَمْ تَدْرِ أَنَّ بَنِيهَا النَّوَى
١٨ - وَيَسْتَخْدِمُ الْبَيْضَ الْكَوَاعِبُ كَالدُّمَى
١٩ - قَضَاءُ مِنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ أَرَادَهُ
٢٠ - وَلِلَّهِ آيَاتٌ وَلَيْسَتْ كَهَذِهِ
٢١ - لَعَمْرِي مَا دَهَرُ بِهِ أَنْتَ طَيْبٌ
٢٢ - وَأَكْفَرُ يَا كَافُورُ جِئْتَ تَلُوحُ لِي

(١) العرف : « ولى همة » .

(٢) العرف : « من حق » .

(٣) العرف : « بكرا » .

(٤) لم يذكر هذا البيت في العرف الطيب .

(٥) العرف : « فلانك » .

فَاقْبَيْتُهُ عَزْماً وَلَمْ يُفْنِي صَبْرًا
سِوَايَ وَلَا يَجْرِي بِخَاطِرِهِ فِكْرًا
وَمَا أَنَا بِمَنْ رَامَ حَاجَتَهُ قَسْرًا
فَتَرَكْنِي مِنْ عَزَمِهَا الْمَرْكَبَ الْوَعْرَا
فَوَادَّ بَيْضَ الْهِنْدِ لَا بَيْضَهَا مَغْرَى
نَوَى تَقْطَعُ الْبَيْدَاءَ أَوْ أَقْطَعُ الْعُمْرَا
وَحَيْلَ طُولِ الْأَرْضِ فِي عَيْنِهِ شِيرَا
وَفَارَقْتُهُمْ مَلَانَ مِنْ شَفِّ^(٢) صَدْرَا
أَبَيْتُ إِبَاءَ الْحَرِّ مُسْتَرْزَقًا حُرًّا
وَلَا مِثْلَ ذَا الْمَخْصِيِّ أَعْجُوبَةً نَكْرًا^(٣)
كَمَا يَبْتَدِي فِي الْعَدِّ بِالْأَصْبَعِ الصُّغْرَى

وَيَا أَيُّهَا الْمَخْصِيُّ مَنْ أَمُكَ الْبُظْرَا^(٤)
جِيءَ بَعْدَ اللَّهِ يُعْبَدُ فِي مِصْرَا
وَرُومَ الْعِبْدَى وَالْغَطَارِفَةَ الْفُرَا
أَلَا رُبَّمَا كَانَتْ إِرَادَتُهُ شَرًّا
أَظُنُّكَ^(٥) يَا كَافُورُ آيَتُهُ الْكِبْرَى
أَبَحْسَيْنِي ذَا الدَّهْرِ أَحْسَبُهُ دَهْرَا
فَهَارَقْتُ مَذَّ فَارَقْتُكَ الشَّرْكَ وَالْكَفْرَا

- ٢٣- عَثَرْتُ بِسَيْرِي نَحْوَ مِصْرَ فَلَا لَعَا
 ٢٤- وَفَارَقْتُ خَيْرَ النَّاسِ قَاصِدَ شَرِّهِمْ
 ٢٥- فَعَايَنِي الْمَخْصِيُّ بِالْعَدْرِ جَازِيَا
 ٢٦- وَمَا كُنْتُ إِلَّا قَاتِلُ^(١) الرَّأْيِ لَمْ أَعْنِ
 ٢٧- وَقَدْ أَرَى^(٢) الْخُتَزِيرُ أَنِّي مَدَحْتُهُ
 ٢٨- جَسَرْتُ^(٣) عَلَى دَهْيَاءِ مِصْرَ فَفُتَّتْهَا
 ٢٩- سَأَجْلِبُهَا أَشْبَاهَ مَا حَمَلَتْهُ مِنْ
 ٣٠- وَأُطْلِعُ بَيْضًا كَالشُّمُوسِ مُطْلَةً
 ٣١- فَإِنْ بَلَغَتْ نَفْسِي الْمَنَا فَبِعِزِّمَهَا
- بِهَا وَلَعَا بِالسَّيْرِ عَنْهَا وَلَا عَثَرَا
 وَأَكْرَمَهُمْ طَرًّا لَأَنْذِلَهُمْ^(١) طَرًّا
 لِأَنَّ رَحِيلِي كَانَ عَنْ حَلَبٍ عُدْرَا
 بِحَزْمٍ وَلَا اسْتَصَحَبْتُ فِي وَجْهَتِي حِجْرَا
 وَلَوْ عَلِمُوا قَدْ كَانَ يُهْجَى بِمَا يُطْرَا
 وَلَمْ يَكُنِ الدَّهْيَاءُ إِلَّا مَنْ اسْتَجْرَا
 اسْتَيْتَهَا جُرْدًا مُقْسَطَلَةً غَيْرَا
 إِذَا طَلَعَتْ بَيْضًا وَإِنْ غَرَبَتْ حُمْرَا
 وَلَا فَقَدْ أَبْلَغْتُ فِي حِرْصِهَا عُدْرَا

(٢٠)

وقال وقد كثرت الأمطار بآمد^(٥) :

- ١- آامِدُ هَلْ أَلَمَّ بِكَ النَّهَارُ
 ٢- إِذَا مَا الْأَرْضُ كَانَتْ فِيكَ مَاءُ
 ٣- تَغَضَّبَتِ الشُّمُوسُ بِهَا عَلَيْنَا
 ٤- حَيْنَ الْبُخْتِ وَدَّعَهَا حَجِيجُ
 ٥- فَلَا^(٦) حَيًّا إِلَّا إِلَهُ دِيَارَ بَكْرِ
- قَدِيمًا أَوْ أُثِيرَ بِكَ الْغُبَارُ
 فَأَيْنَ بِهَا لِفَرْقَاكِ الْقَرَارُ
 وَمَاجَتْ فَوْقَ أَرْوُسِنَا الْبِحَارُ
 كَأَنَّ خِيَامَنَا لَهُمْ جِمَارُ
 وَلَا رَوَتْ^(٦) مَزَارِعَهَا الْقِطَارُ

(١) العرف : « لألأهمهم » .

(٢) قاتل الرأي : أى ضعيف الرأي وفى ذيل الواحدى « قاتل الرأي » .

(٣) ذيل الواحدى : « وقدرنى الخنزير » .

(٤) ذيل الواحدى : « حزمت » .

(٥) ذيل الواحدى ٨٥٩ العرف الطيب ٦٣٧ .

(٦) ذيل الواحدى : « ولا حيا ... ولا روى » .

- ٦ - بِلَادُ لَا سَعِينُ مَنْ رَعَاهَا وَلَا حَسَنُ بَاهِلِيهَا الْبِسَارُ
٧ - إِذَا لُبِسَ الدَّرُوعُ لِيَوْمِ بُوْسٍ فَأَحْسَنُ مَا لَبَسَتْ بِهَا الْفِرَارُ^(١)

(٢١)

قال ابن عساكر : وقرأت في بعض الكتب أنه لما خرج المتنبي بأرض سلمية من عمل حمص في بني عدى الكلبيين ، قبض عليه ابن علي الهاشمي في ضيعة له يقال لها « كوتكين » وأمر التجار فجعل في رجله قُرْمَةً ، وفي عنقه ، من خشب الصَّفْصَافِ^(٢) .

- ١ - زَعَمَ الْمُقِيمُ بِكَوْتَكِينَ بَأَنَّهُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ بَنِ عَبْدِ مَنَافٍ
٢ - فَأَجَبْتُهُ : مُذْ صِرْتَ مِنْ أَبْنَائِهِمْ صَارَتْ قِيُودُهُمْ مِنَ الصَّفْصَافِ

(٢٢)

ولما أن صار معتقلاً في الحبس كتب إلى الوالي^(٣) :

- ١ - يَدَيَّ أَيُّهَا الْأَمِيرُ الْأَرِيبُ لَا لَشَىءَ إِلَّا لِأَنِّي غَرِيبُ
٢ - أَوْ لِأُمِّ لَهَا إِذَا ذَكَرْتَنِي دَمُ قَلْبٍ بِدَمْعٍ عَيْنٍ سَكُوبُ^(٤)
٣ - إِنْ أَكُنْ قَبْلَ أَنْ رَأَيْتَكَ أَخْطَا تُفَانِي عَلَى يَدَيْكَ أَتُوبُ
٤ - عَائِبٌ عَابَنِي لَدَيْكَ وَمِنْهُ خُلِقْتُ فِي ذَوَى الْعُيُوبِ الْعُيُوبُ

(١) ذيل الواحدي : « الفزار » .

(٢) تاريخ ابن عساكر ٣١٨/٢ من المتنبي والصبح المنى ٥٩ وذيل الواحدي ٨٥٧ والعرف الطيب

(٣) المراجع السابقة .

(٤) العرف : « دم قلب في دمع عين يذوب » .

(٢٣)

وحكى الصفدى فى شرح لامية المعجم أن ابن المستكفى اجتمع بالمتنبي فى مصر
وروى عنه قوله [يتغزل] ^(١) :

- ١ - لا عَبْتُ بِالْخَاتِمِ إِنْسَانَهُ كَمِثْلِ بَدْرِ فِي الدُّجَى النَّاجِمِ
- ٢ - وَكُلَّمَا حَاوَلْتُ أَخْذِي لَهُ مِنْ الْبَنَانِ الْمُتَرَفِ النَّاعِمِ
- ٣ - أَلْقَتْهُ فِي فِيهَا فَقُلْتُ انظُرُوا قَدْ أَخْفَتِ الْخَاتِمَ فِي الْخَاتِمِ

(٢٤)

وقال أبو بكر الشيبانى : حضرتُ عند أبى الطيب وقد أنشده بعض
الحاضرين ^(٢) :

- فَلَوْ أَنَّ ذَا شَوْقٍ يَطِيرُ صَبَابَةً إِلَى حَيْثُ يَهْوَاهُ لَكُنْتُ أَنَا ذَاكَ
- وسأله إجازته فقال :
- ١ - مِنَ الشَّوْقِ وَالْوَجْدِ الْمُبْرَحِ أَنْتَنِي يُمَثِّلُ لِي مِنْ بَعْدِ لُقْيَاكَ لُقْيَاكَ
 - ٢ - سَأَسْأَلُو لَذِيذَ الْعَيْشِ بَعْدَكَ دَائِمًا وَأَنْسَى حَيَاةَ النَّفْسِ مِنْ قَبْلِ أَنْسَاكَ

(٢٥)

- وله فى عبد العزيز الخزاعى قبل رحيله من مصر ^(٣) :
- ١ - لَيْتَنِي مَرَّ بِالْفُسْطَاطِ عَيْشِي فَقَدْ حَلَا بَعِيدَ الْعَزِيزِ الْمَاجِدِ الطَّرْفَيْنِ
 - ٢ - فَتَنِي زَانَ قَيْسًا بَلْ مَعْدًا فَعَالَهُ وَمَا كُلُّ سَادَاتِ الشُّعُوبِ بِزَيْنِ
 - ٣ - تَنَاولَ وَدَى مِنْ بَعِيدٍ فَنَالَهُ جَرَى سَابِقًا فِي الْمَجْدِ لَيْسَ بِرَيْنِ

(١) العرف الطيب ٦٤٠ .

(٢) العرف الطيب ٦٤٠ .

(٣) ذكرى أبى الطيب المتنبي ١٣٦ العرف الطيب ٦٤١ .

(٢٦)

وقال بهجو الضبي الشاعر^(١) :

- ١ - أَيُّ شِعْرِي نَظَرْتُ فِيهِ لِضَبٍّ أَوْحَدٍ مَالَهُ عَلَى الدَّهْرِ عَوْنُ
٢ - كُلُّ بَيْتٍ يَجِيءُ يَبْرُزُ فِيهِ لَكَ مِنْ جَوْهَرِ الْفَصَاحَةِ لَوْنُ
٣ - يَالِكَ الْوَيْلُ لَيْسَ يَعْجِزُ مُوسَى رَجُلٌ حَشَوُ جُلْدِهِ فِرْعَوْنُ
٤ - أَنَا فِي عَيْنِكَ الظَّلَامُ كَمَا أَنَّ بَيَاضَ النَّهَارِ عِنْدَكَ جَوْنُ

(٢٧)

وله في بستان المنية بمصر قبل رحيله وقد وقعت حيطانه من السيل^(٢) :

- ١ - ذِي الْأَرْضِ عَمَّا أَتَاهَا الْأُمْسَ غَانِيَةً وَغَيْرَهَا كَانَ مُحْتَاجًا إِلَى الْمَطَرِ
٢ - شَقَّ النَّبَاتَ عَنِ الْبُسْتَانِ رَيْقُهُ مُحِيًّا جَارَهُ الْمِيدَانَ بِالشَّبْحِ
٣ - كَأَنَّمَا مُطِرَتْ فِيهِ صَوَالِجَةُ تُطْرَحُ السِّدْرَ فِيهِ مَوْضِعَ الْأَكْرِ

(٢٨)

وله في معاذ الصيداني^(٣) :

- ١ - مُعَاذُ مَلَاذُ لِرِزْوَانِهِ وَلَا جَارَ أَكْرَمَ مِنْ جَارِهِ
٢ - كَانَ الْحَظِيمَ عَلَى بَابِهِ وَزَمَزَمَ وَالْبَيْتَ فِي دَارِهِ
٣ - وَكَمْ مِنْ حَرِيقٍ أَتَى مَرَّةً فَلَمْ يَعْمَلِ الْمَاءُ فِي نَارِهِ

(١) الرف الطيب ٦٤١ .

(٢) الرف الطيب ٦٤٤ .

(٣) الرف الطيب ٦٤٤ .

(٢٩)

وله فيه يعاتبه^(١) :

- ١ - أَفَاعِلُ بِي فِعَالِ الْمُوكِسِ الزَّارِي وَنَحْنُ نُسَالُ فِيمَا كَانَ مِنْ عَارِ
 ٢ - قُلْ لِي بِحُرْمَةٍ مِنْ ضَيَّعَتْ حُرْمَتُهُ أَكَانَ قَدْرَكَ ذَا أَمْ كَانَ مِقْدَارِي؟!
 ٣ - لَا عِشْتُ إِنْ رَضِيتْ نَفْسِي وَلَا رَكِيتْ رَجُلٌ سَعَيْتُ بِهَا فِي مِثْلِ دِينَارِ
 ٤ - وَلَيْكَ اللَّهُ لِمَ صَيَّرْتَنِي مَثَلًا كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

(٣٠)

وكتب إلى علي بن أحمد المافرائي في حاجة كانت له بالرملة قال^(٢) :

- ١ - إِنِّي سَأَلْتُكَ بِالَّذِي زَانَ الْإِمَامَةَ بِالْوَصِيِّ
 ٢ - وَأَبَانَ فِي يَوْمِ الْغَدِيدِ لِكُلِّ جَبَّارٍ عَوِيَّ
 ٣ - فَضْلَ الْإِمَامِ عَلَيْهِمُ بَوْلَايَةَ الرَّبِّ الْعَلِيِّ
 ٤ - إِلَّا قَصَدْتَ لِحَاجَتِي وَأَعَنْتَ عَبْدَكَ يَاعَلِيَّ

(٣١)

وكان من نباهته أن تطلّع الشعراء إلى شعره مند صباه . وقد ادّعى بعضهم

قصيدته :

جللا كما بي فليك التبريح أغذاء . ذا الرشا الأغن الشيخ ؟

(١) العرف الطيب ٦٤٤ .

(٢) ابن المديم ملحق بالمتنبي ٢٩٦/٢ .

فأخذ أبو الطيب الدواة وكتب لوقته قطعة لم يجز أن تروى عنه وأوها^(١) :

- ١ - لِمَ لَا يُفَاتُ الشَّعْرُ وَهُوَ يَصِيحُ وَيَرَى مَنَارَ الْحَقِّ وَهُوَ يُلُوحُ
- ٢ - بِأَعْصَبَةِ مَخْلُوقَةٍ مِنْ ظَلَمَةٍ ضُمُّوا جَوَانِبَكُمْ فَإِنِّي يُوحُ^(٢)

(٣٢)

قال ابن العديم : نقلت من هذا المجموع (مجموع صالح بن إبراهيم بن
رشدین) بخطه . ذكر لي أبو العباس بن الحوت الوراق - رحمه الله - أن أبا الطيب
المتنبي أنشده لنفسه هذين البيتين^(٣) :

- ١ - تَصَاحَكَ مِنَّا دَهْرُنَا لِعَتَابِنَا وَعَلَّمَنَا التَّمْوِيَةَ لَوْ نَتَعَلَّمُ
- ٢ - شَرِيفُ زُغَاوَى^(٤) ، وَزَانٍ مُذَكَّرٌ وَأَعْمَشُ كَحَالٍ ، وَأَعْمَى مُنَجَّمُ

• • •

وقد وجد له مرويات أخر منها مالا يستحسن إثباته هنا . ومنها ما ليس في ذكره
إجداء . على أن الكثير من ذلك ليس من جيد شعره . ولئن طلب المزيد أن يرجع
إلى كتاب الأستاذ عبد العزيز الميمنى الراجكوفى .
لأن الحى مولع بأنار من ذهب حريص على التنقيب عنها وتخليدها على تراخي
الزمن .

اللهم إن أخطأت فالخير أردت ، وإن أصبت فلك الحمد .

(١) ذكرى أبي الطيب بعد ألف عام ٢٥٣ .

(٢) يوح : الشمس .

(٣) بقية الطلب ملحق بالمتنبي ٢٩٩/٢ .

(٤) زغاوى : يفتح الزاى وضما منسوب إلى زغاوة . وهى قبيلة من السودان . فلذلك تعجب

الفهارس الفنية للكتاب

- ١ - الآيات القرآنية.
- ٢ - الأحاديث النبوية.
- ٣ - القصائد والمقطعات، كما وردت في ترتيب الشارح، مع ذكر مناسباتها.
- ٤ - زيادات من شعر المتنبي، لم ترد في الشرح. (مرتبة أبجدياً)
- ٥ - القصائد والمقطعات، مرتبة حسب: الأجزاء، والصفحات والقوافي.
- ٦ - أبيات الشواهد التي وردت في الشرح.
- ٧ - الأبيات التي شرح الشاعر (المتنبي) بعض معانيها.
- ٨ - أنصاف الأبيات.
- ٩ - الأمثال، والأقوال المأثورة.
- ١٠ - اللغة (وهي الكلمات التي شرحها المعري لبيان معانيها)
- ١١ - فوائد في (النحو) و (العروض) و (البلاغة).
- ١٢ - الأعلام.
- ١٣ - الأمم، وثقباثل، والجماعات، والشعوب، والأرهاب.
- ١٤ - الأماكن، والبلدان، والبقاع، والبحار، والأنهار.
- ١٥ - الكتب التي وردت في الشرح.
- ١٦ - مراجع التحقيق.

١ - فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية	رقم السورة والسورة	الجزء والصفحة
	٢ - سورة البقرة	
١٠٢	﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾.	٢٢٥/٤
١٧٩	﴿وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾.	٣٤٦/٤
٢٦٤	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾.	٢٦/١
٢٧٤	﴿الَّذِينَ يَنْفِقُونَ أَمْوَالَهُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾.	٣٨١/٣
	٣ - سورة آل عمران	
١٣	﴿يُرْوَاهُ مِثْلِهِمْ رَأَى الْعَيْنُ﴾.	١٥٠٩/٣
١٢٣	﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ﴾.	٦٠٧/٣
١٥٣	﴿لَكَيْلًا تَحْزِنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ﴾.	٥٧٦/٣
١٦٩	﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾.	٢٠٤/١
	٤ - سورة النساء	
٣	﴿فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾. (وانظر أيضا المائدة ٦/٥)	٥٣/٢
٧٥	﴿مَنْ هَذِهِ الْقَرْيَةُ الظَّالِمُ أَهْلُهَا﴾.	١٥/١
٧٨	﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾.	٣٩/٣
٧٩	﴿وَكُفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾. (وانظر أيضا: الفتح ٢٨/٤٨)	١١/١ و ١٧/٤
٩٧	﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجَرُوا فِيهَا﴾.	١٢٩/٢

الجزء والصفحة	رقم السورة والسورة	رقم الآية
	٥ - سورة المائدة	
٢٠٣/٣	﴿وكتبنا عليهم فيها﴾.	٣
٥٣/٢	﴿فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدًا طيبًا﴾.	٦
	﴿يوم يجمع الله الرسل﴾.	١٠٩
٧٤/١	﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾.	١١٨
	٦ - سورة الأنعام	
٣٧٤/٤	﴿وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حُسباناً﴾.	٨٦
	٧ - سورة الأعراف	
١٦٧/٢	﴿ونادى أصحاب الجنة﴾.	٤٤
٦٠٢/٣	﴿أو لتعودنَّ في ملتنا﴾.	٨٨
٢٥٧/١	﴿وخرَّ موسى صعقا﴾.	١٤٣
٤١٤/٣	﴿أتهلكنا بما فعل السفهاء منا﴾.	١٥٥
	٨ - سورة الأنفال	
٤١٤/٣	﴿واقتوا فتنةً لا تصينَ الذين ظلموا منكم خاصة﴾.	٢٥
	٩ - سورة التوبة	
	﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم﴾.	٩٢
	١٠ - سورة يونس	
٢٠٥/٣	﴿حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم﴾.	٢٢

رقم الآية	رقم السورة والسورة	الجزء والصفحة
٩٨	١١ - سورة هود ﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ﴾.	٨٨/٣
٤	١٢ - سورة يوسف ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾.	٦٦/٢ و ١٩٥/٣ و ٥٠٣
٣١	﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْتَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾.	٢٢٨/١
٤٣	﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾.	٢٦٦/١ و ٢٠/٢ و ١١٨
٦٥	﴿بِضَاعَتِنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا﴾.	١٢٠/٣ و ٤٨٩/٣
٨٠	﴿فَلَنْ أَمْرَحَ الْأَرْضَ﴾.	٣٣٥/٣
٨٢	﴿وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ﴾.	٢٠٣/٣
٩٨	١٦ - سورة النحل ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِأَقِهِ﴾.	٣٤٧/١
٨٤	١٧ - سورة الإسراء ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾.	٤٧٠/٢
١٢	١٩ - سورة مريم ﴿وَأَتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾.	
٢٩	﴿قَالُوا كَيْفَ نَكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾.	
١٨	٢٠ - سورة طه ﴿وَلِي فِيهَا مَارْبٌ أُخْرَى﴾.	٢٠٣/٣
٩٧	﴿لَا مَسَاسَ﴾.	٣٧٠/١

الجزء والصفحة	رقم السورة والسورة	رقم الآية
	٢١ - سورة الأنبياء	
٤٧٦/٣	﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾.	٢٣
١٩٥/٣	﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾.	٢٣
٥٢٣/٢	﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَجٍ﴾.	٢٧
١٧/٤	﴿وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾.	٤٧
	٢٢ - سورة الحج	
١٤٠/٤	﴿وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ﴾.	٢
٢٥٢ و ٩٩/٣	﴿فَإِنَّمَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ﴾.	٤٦
	٢٥ - سورة الفرقان	
١٢/١	﴿وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا﴾.	٣١
٢٩٦/٢	﴿إِنَّ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾.	٤٤
	٢٧ - سورة النمل	
٤٥٣ و ٢٩/٣	﴿عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ﴾.	٧٢
١٠/١	﴿صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ﴾.	٨٨
	٣٤ - سورة سبأ	
١٩٨/٣	﴿لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾.	٣١
	٣٥ - سورة فاطر	
٣٧٣/٣	﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾.	٤٣
١٣٦/٢	﴿مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ﴾.	٤٥

رقم الآية	رقم السورة والسورة	الجزء والصفحة
٣٠	٣٦ - سورة يس ﴿يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ﴾.	١٦٢/٢
٧	٣٧ - سورة الصافات ﴿شَيْطَانٍ مَارِدٍ﴾.	٥١١/٢
١٤٧	﴿أَوْ يَزِيدُونَ﴾.	٢٨٩/٣
٢٤	٣٨ - سورة ص ﴿بِسْأَلِ تَعَجَّنَكَ﴾.	٢٥٩/٢
١٠	٣٩ - سورة الزمر ﴿وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ﴾.	١٢٩/٢
٤٩	٤١ - سورة فصلت ﴿لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ﴾.	٢٥٩/٢
٤٠	٤٢ - سورة الشورى ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾.	٦٠٢/٣
٧١	٤٣ - سورة الزخرف ﴿وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ﴾.	٧٨/٣
٢٩	٤٤ - سورة الدخان ﴿فَمَا يَكْتُمُ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ﴾.	١٨٨/٤

الجزء والصفحة	رقم السورة والنسوة	رقم الآية
	٤٧ - سورة محمد	٤
٣٤/٣	﴿فَضْرَبَ الرَّقَابَ﴾.	٣٠
٢٤٥/٢	﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾.	٢٨
	٤٨ - سورة الفتح	٢٩
١٧/٤ و ١١/١	﴿وَكُفَىٰ بِاَللّٰهِ شَهِيدًا﴾.	٥٠
١٣١/٢	﴿سَيَأْتِيهِمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾.	٦٥
	٥٢ - سورة النجم	٩٠
٧٠/١	﴿عَادًا الْأُولَى﴾.	٢٣
	٥٦ - سورة الواقعة	٤
	﴿فَظَلَمْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾. ١٤/١	٦٦
٦٠/١	﴿وَأَمَّا إِن كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ فَسَلَامٌ لَّكَ﴾.	٤
	٥٧ - سورة الحديد	٤
٥٧٦/٣ و ٢٩٤/٢	﴿لَكَيْلًا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾.	٤
	٦٣ - سورة المنافقون	٤
١٩٦/١	﴿يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُوَّ﴾.	٤
	٦٦ - سورة التحريم	٤
٩٧/٤	﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا﴾.	

رقم الآية	رقم السورة والسورة	الجزء والصفحة
٥	٦٧ - سورة الملك ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ﴾.	٣٣٩/٢
١٤	٦٨ - سورة القلم ﴿أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ﴾.	١٦١/٢
١٧	٧٣ - سورة المزمل ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا﴾.	١٩/١، ٣١٧، ٧٩/٢
٣٧	٨٠ - سورة عبس ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾.	٥٤٠/٣
٧	٨٢ - سورة الأنفطار ﴿خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ﴾.	٣٠٤/٢
١٩	﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ﴾.	٩٣/٣
٢٤	٨٤ - سورة المطففين ﴿تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ﴾.	٣٧/١
١	١١٢ - سورة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.	٣٥/٢، ٢٦٩/١

٢ - فهرس الأحاديث النبوية

الجزء والصفحة	الحديث
	(أ)
١٤٩/٤	«أصحابي كالنجوم».
٢٨٥/٢	«إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لِسِحْرًا»
٢٣٣/٢	«إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ لِحِكْمًا».
٢٦٧/٣	(ت)
	«التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ».
	(جـ)
٤١٣/٤ و ٨٨/١	«جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهَا».
	(س)
٣٥٢/٣	«السَّاعِي لِفَيْرٍ رِشْدَةً».
	(ف)
٣٥٠/٣	«فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي»
	(ل)
٢٠٩/٤	«لَا تُضْرِبُوا إِمَاءَكُمْ بِكَسْرِ إِنَائِكُمْ؛ فَإِنْ لَهَا أَجَلٌ كَأَجَالِكُمْ».
	(م)
٦٩/١	«مَنْ عَشِقَ وَعَفَّ مَاتَ وَهُوَ شَهِيدٌ».
٢٢/١	«الْمُتَمَتِّلُ رَاكِبٌ».
	(هـ)
٢٤٨/٢	«هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ».
	(ي)
٣٣٤/١	«الْيَمِينُ الْغُمُوسُ تَدْعُ الدِّيارَ بِلَاقِعٍ».

٣ - القصائد والقطعات كما وردت في ترتيب الشارح، مع ذكر مناسباتها

رقم القصيدة	رقم الجزء والصفحة	مطلع القصيدة	الملاحظات الأولى	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
١	٩/١	أهل الحمى أسفا يوم النوى بدلى وفرق الحمر بين الجبن والوسن أحسلا بصدار سبك أغبيدهما	أهل الحمى أسفا يوم النوى بدلى وفرق الحمر بين الجبن والوسن أحسلا بصدار سبك أغبيدهما أبعد ما بلان عنك خردوها	٣	أول شعر قاله في صباه متغزلاً.
٢	١٢/١	لا تحسن الوفرة حق توى منشورة الغفرين يوم عصى قياسى مالمذاكم التصل	لا تحسن الوفرة حق توى منشورة الغفرين يوم عصى قياسى مالمذاكم التصل بريتا من الجرحى سلباً من القتل	٤٢	يذبح محمد بن عبيد الله العلوى.
٣	٣٨/١	كنى أراكى ذلك لومك ألوسا هم أقسام صل فواد أنجسا إلى أى حين أنت فى زى محرم	كنى أراكى ذلك لومك ألوسا هم أقسام صل فواد أنجسا إلى أى حين أنت فى زى محرم وصى حق فى شفقة مالك كم	٢	وتبلى له وهو فى المكيب: ما أحسن هذه الوفرة؟ فقال الرجلاً.
٤	٤٠/١		وقال يتنزل فى صباه.	٢	
٥	٤٥/١		يذبح إنساناً وأراد أن يستكفنه عن مذهبه.	٢٠	
٦	٥٤/١		فى المباشرة.	٣	

رقم المصنف	رقم الجزء والصفحة	مطلع المصنف	عدد آياتها	موضوع المصنفه
٧	٥٩/١	خبا ويسر من فاصيت ما قبل والذين حذر على عصي ود عدلا	٦١	قال يديح حميد بن عبد الله الكلابي
٨	٦٩/١	كم قنصل كما ظقت شهيداً بصياحي الظل ورد الممدود	٦١	في الحمرة وفيها ما يثقل من نبات، عدت ديلاً على تبيته
٩	٨٣/١	أبمد فصبح فدمر المستعير أسمر المسامع سريع العطي	٤	قال ورد بن أبي سفيان يرحل من قنلا جردا
١٠	٨٥/١	قد عمل الناس كثره الأصل وأت ببالكرسات في تحمل	٦	ويزراء يرحل من كره قال ورد فعلى إليه عبد الله بن حسان عليه
١١	٨٧/١	أفصر علفت بمراسي ود سبلغ النوى ويظنور القصد	٥	روية الطوقية إليه وكعب على جوتاه بالرمون
١٢	٨٩/١	أظية كوشن كولا طية لأش لا غويت يحد في تلوي من	١٥	يديح عبد الله بن حسان وأبيه
١٣	٩١/١	أصم سرك إذ أريت رحلا موجعت أكثر ما رجعت قليلا	٤	يودع حميد بن الرزاق بن أبي السرح
١٤	٩٩/١	وأنح لنا يمت انطلاق أيمه لأعقلن سيمه المرسطوه	٢	حلف عليه حميد بن إسحق كانا يمه فافندنا وقال

١٥	٩٩/١	سطينة قوم أنصوا سمور أصناه أفعار كعرب عقار	٤	يحمي سمور الرطل
١٦	١٠٧/١	أزى عمل أرى وشغل سبارق ومعوى يمه ومعه تفرق	٢٥	يودع أبا النصر شجاع بن حميد بن الرضا
١٧	١١٠/١	حنانة عني رجعت يوم وقوا مدد أر أقي الشافعي أفسح	٣٠	يودع على بن أحمد الخراساني
١٨	١١٩/١	فمسماعة تعلم أن العلق تدعي ألحرت لصور الريان	٩	يأخبر في سباه على لسان بعض التوحيين وقد سأله ذلك
١٩	١٢٤/١	فقا زبنا دقني ههنا الجبال ولا عطينا عطينا لا أنا فاعل	١٤	في الحمرة والمهر
٢٠	١٢٩/١	صمد آل برأسن غير عطين والصمد أفسى عطينا به بالهم	٢١	في الحمرة والمهر
٢١	١٤٢/١	أبسا سميد حب المتأبسا مربوب راد عطينا	٧	قال وقد عدت أبو حميد الميموني في تركه لله الفرق في صباه
٢٢	١٤٤/١	شوقي إليه عني ليد ههوي سبارق وأفسى بني شوقي	٤	يصف أم الشوق والفرق أديلاً
٢٣	١٤٥/١	أبي عمل أفسى عطين أبي عطين أفسى	٣	يأخبر أديلاً
٢٤	١٤٦/١	أبسا عطين لشميتك شميتك لشميتك	٢	يحب إسحاق قال له: شملت عطينك ولم ترد على السلام

رقم القصيدة	رقم الجزء والعمدة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
٢٥	١٤٧/١	إِذَا لَمْ تَعُدْ مَا يَبْرُقُ الْفَرَقُ فَأَمَّا فَمَنْ رَأَيْتُكَ الْبَيْتَ الْفَرَقُ الْفَرَقُ	١	في الحماقة.
٢٦	١٤٧/١	أَمْرٌ بِمَوَدَّةِ أَهْلِيكَ تَرْكُ مَا فِي الرِّبْرِ وَلَيْسَ مِنْ عِلَالَةٍ مَكُونَةٍ	٢	قال يستعمله علماء نحوهم
٢٧	١٤٨/١	حَاشَى الرَّبِّبِ لَمَحَاتِ حَسَابِهِ وَقُضِيَ الْمَدْحُ فَجَلَّتْ بَوَارِدُهُ	٢٤	يخرج بعض أرباب حصى رام يستندوا أمتاً.
٢٨	١٦٢/١	عَزِيزٌ أَسَى مِنْ دَاوُدَ الْفَرَقُ الْفَرَقُ هَاهُ بِهَ مَا تِلْكَ الْفَرَقُ مِنْ قَوْلِ	٤٠	يخرج شيوخ من عهد بن عبد العزيز ابن الرضا المعتمد الطائي الذي وقال أيضاً بعده.
٢٩	١٧٤/١	الْفَرَقُ عَهْدَكُمْ فَكُلُّهُ الْفَرَقُ عَهْدَكُمْ لَيْسَ لَكُمْ عَهْدَكُمْ عَهْدُ	٤	وقال في أبي دلف وقد أمدى إليه مدية في السجن.
٣٠	١٨٨/١	أَمْرٌ يَسْطُرُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ وَالْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ	٢٨	وفي به قوم إلى السلطان فاعتقله فكتب إليه بعضه (وفيها ما يقال من أبيات أمدت وللا على تنبه .. ويخرج من السجن).
٣١	١٩٠/١	أَيُّهَا عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ وَقَدْ قَدِمُوا الْمَسَانُ الْفَرَقُ	١	أبيات منة الصيوان وهو يمدد على توره
٣٢	٢٠٠/١	أَيُّهَا عَهْدُ الْفَرَقُ عَهْدُ الْفَرَقُ عَلَى عَهْدِ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ		

٣٣	٢٠٥/١	أَيُّهَا عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ	٣	قال لرجل يثب من قوم كلالا فيه
٣٤	٢٠٣/١	أَيُّهَا عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ	٤	مثل الشرب فلفظ منطوقة الخراب على منطوقة الشرب وقال لرجل.
٣٥	٢٠٥/١	أَيُّهَا عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ	٢	يخرج بعض الكلايين وقد قال له: أنسب هذه الكلام سروراً يلهي.
٣٦	٢٠٥/١	أَيُّهَا عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ	٣	وقال لرجل: طر به لعل السيف لا للفرع الأكبر.
٣٧	٢٠٦/١	أَيُّهَا عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ	٢	يصف علة.
٣٨	٢٠٧/١	أَيُّهَا عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ	٢	يشرح شعر على أبي بكر الطائي وقد تم ساعة إحاطة.
٣٩	٢٠٨/١	أَيُّهَا عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ	٢	يخزل
٤٠	٢٠٩/١	أَيُّهَا عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ	٢	يخرج ذئق بن عهد الطرمسي
٤١	٢٢٠/١	أَيُّهَا عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ	٣	وقال يخرج عهد بن ذئق أيضاً.
٤٢	٢٢١/١	أَيُّهَا عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ عَهْدُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ الْفَرَقُ	١١	يخرج عهد الله بن يحيى البغدادي.

رقم التصنيف	رقم الجزء والصفحة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
٤٣	٢٢٧/١	أريدك أم ملء الغيمة أم خمر يقى مرود دهر في كوى بحر	٢٠	يخ حيد الله بن يحيى البحرى أيضاً.
٤٤	٢٢٣/١	ما التوى شتما من يد الكعد حق أكره يلا طل ولا كعد	١٤	وقال يبيح أبا عبيدة ابن يحيى البحرى
٤٥	٢٢٨/١	جلاً كسا من ثوبك الصبريح أعند ذا الرضا الأكرى الشح	٢٤	وقال يبيح محمد سائد بن محمد الرورى.
٤٦	٢٥٠/١	تساور أم قرن نفس هذا أم لبت غلب فقم الاشتكا	١٧	وقال يبيح محمد سائد بن محمد الرورى أيضاً.
٤٧	٢٥٩/١	إلى لأعلم والحبيب حبيب أن الحياة وإن حوت غرور	٢٠	عزى محمد بن إسحاق التبريزى.
٤٨	٢٥٩/١	عاشت أنامله ومن حور وجنت مكابده ومن سمير	١٣	استلذه بزعم البيت قتال رجعلا
٤٩	٢١٢/١	أكل إبراهيم بمعد محمد يلا حنين دشم وزفير	٧	رساله بزعم البيت أن يقى الشابة منهم قتال رجعلا
٥٠	٢٦٥/١	لاي مرور المعرف فيه لماني والى رزايده يوشتر نطالبي	١٠	وقال أيضاً في غنى الشابة منهم
٥١	٢٦٩/١	هو البيت حق ما تلقى الحراق وما قلب حق أتى من عتلاق	٢٧	يبيح المصون بن إسحاق التبريزى.

٥٢	٢٧٩/١	أنكر يمان إسحاق إغراقى وتعب مله خيرة من إراقى	١٠	فمن المصون بن إسحاق على لسان أبا الطيب كتبت إليه يمانه فأجابته
٥٣	٢٨٢/١	لام القوى في ظلمة طاية الظلم لمل يا مل القى له من الشم	٢٩	يبيح المصون بن إسحاق التبريزى.
٥٤	٢٨٥/١	إيا ما الكلى أرقت اليمين محوت لم حل بين دهن	٥	يبيح على بن إبراهيم التبريزى لا عرض عليه كأنها فيها شراب أسود وشرابها قتال.
٥٥	٢٩٦/١	مرشد نى إبراهيم حامية المعر وتشترى من خارب سكر السكر	٢	ودريها قتال
٥٦	٢٩٨/١	أضاد لم تشترى من أسفد نيتقت المروضة بالسفد	٤٢	يبيح على بن إبراهيم التبريزى.
٥٧	٣١١/١	نلت النطر أعطيتها دوعسا ولا ضانيتها المسمعا	٤١	يبيح على بن إبراهيم التبريزى
٥٨	٣٢٥/١	أمن عات بسمةك المسم أمنت نية عهدا بها الغم	٤٤	يبيح على التبريزى ولها يمد بحيرة طبرية
٥٩	٣٤٠/١	صغ جوى تقضى في الأربع ما دوما لأهله ونفى أنى ولا كرسا	٢٩	يبيح المصون بن على بن بشر المصون
٦٠	٣٥٦/١	فوارد ما تسلمه المدام وعسر مثل ما عجب التمام	٤٢	يمدحه أيضاً ويحم الزمان
٦١	١٣/٢	لينة لم علة ربح السيف لومنية لا مالو خفية تنم	٢٨	يبيح أبا الفرج أحمد بن الحسين القاسم المالكي

رقم القصة	رقم الجزء والقصة	ملح القصة	عدد أبياتها	موضوع القصة
٦٢	٢٦/٢	بأن التوسعات غوربا اللاسات من المبرر حلها رى عطا باللات راجع أنظر دعوى التوسيع والتوسع مع أركان الأحياء إن الأدمى على القدر كما على البرمة أخبار يا لند المبرر مكرم صحن على أم جهان فسلم جنة المبرر ل دهر الرسائل كسكن في السفى كس أين أوزارك في الدوى المراء إذ صحت كنت من الظلم ضا وستنزل ليس لنا يستنزل ولا لصحة التوسعات المثل	٤٠ ٢٩ ٢٩ ٢٩ ٥ ٣٧ ٣٧ ٤٧ ٥٦	يخرج على بن منصور الحاجب وصف جيته. يخرج عمر بن سليمان ويشكر حسن بلاده وهو يأكل اللذات من أروم والمرب يخرج عبد الواحد بن الصاب من ف الأشبح الكتاب يخاطب الأند وقد سمع زكروها وبالمراحمه يخرج عبد الرحمن بن المراك الاطفاي يخرج أبا علي طردون الأنداسي الكاتب. يصف كلب صيد أرسل على ذوال دلى مع صفر.
٦٣	١١٧/٢	قصائد يترى من عار أسفا تترى أم رياتنا جديده ثم أطلق في شخصي حق أيدا	٢٠	يخرج يترى من عار وهو على حرب طرية من طول يخرج من راتين.

٧٠	١١٤/٢	أيه تباكي الميمنة الميصل في القيد سلا كلف الإجل بشلى شاء ليس هم الرضلا ومن المبرر زمو لا الميلا إيسا يستر بن صكر سحلي مصل قيسه نوات وعصا في لطف أن هم الميلا رجلا متر ترمه به الميلا عمو تحن يهسر أم جينها بك وقل الذى صور رأيت له لكا أرى غللا سطور حسنا عسا أن أرك بها اغللا لمت ما سمع كلام الألسا رأيت يكرى حائق ما أغللا أصمت تاسر بالمصن غللا جهان لت على الميلا يناد ك سر من سلم ألا كا ل لسوى وقد ل فاكا عدلت شامة الأبر عموال في شينا وقت حواب السائل	٤٤ ٤٦ ٩ ٤٩ ٤ ٥ ٤٩ ٣ ٣ ٢ ٢ ٢	يحمده وقد فقد يلقا لورق الميجمع يحمده أيضا يحمده وهو في جلى شراب وقد صفت الماكية والفرحى أروالا يحمده وصف الأسد وقال يتر إياه يحمده بإحالة السائل إلى رايه. يحمده وقد رأى ملج الولاية طرية إلى جانب يحمده ويصف من غلله عه لا سار إلى السائل يحمده أسر السائل يحمده الناس عه لشرب فارجل أنو العلي. وسلف ميوما لم يكن له رغبة فقال يخر يحمده الأبر وعده
٧١	١٤٠/٢	بشلى شاء ليس هم الرضلا ومن المبرر زمو لا الميلا إيسا يستر بن صكر سحلي مصل قيسه نوات وعصا في لطف أن هم الميلا رجلا متر ترمه به الميلا عمو تحن يهسر أم جينها بك وقل الذى صور رأيت له لكا أرى غللا سطور حسنا عسا أن أرك بها اغللا لمت ما سمع كلام الألسا رأيت يكرى حائق ما أغللا أصمت تاسر بالمصن غللا جهان لت على الميلا يناد ك سر من سلم ألا كا ل لسوى وقد ل فاكا عدلت شامة الأبر عموال في شينا وقت حواب السائل	٤٤ ٤٦ ٩ ٤٩ ٤ ٥ ٤٩ ٣ ٣ ٢ ٢ ٢	يحمده وقد فقد يلقا لورق الميجمع يحمده أيضا يحمده وهو في جلى شراب وقد صفت الماكية والفرحى أروالا يحمده وصف الأسد وقال يتر إياه يحمده بإحالة السائل إلى رايه. يحمده وقد رأى ملج الولاية طرية إلى جانب يحمده ويصف من غلله عه لا سار إلى السائل يحمده أسر السائل يحمده الناس عه لشرب فارجل أنو العلي. وسلف ميوما لم يكن له رغبة فقال يخر يحمده الأبر وعده

رقم القصيدة	ترقيم الجوز والقصيدة	ملامح القصيدة	عند أولها	موضوع القصيدة	٢١
٨٠	٢٠١/٢	يا أيها الملك المظفر نعمتوك شركوك في بلكك لا نملكك بمرفق لم كان من حوالة بوميا توتر حلق من ماله	٢	قال ليدن وقد طالب من التراب تم عاده إله.	
٨١	٢٠٢/٢	فقد آت بالساحية مقبنة وعفت في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٥	يحمه	
٨٢	٢٠٤/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٢	وسأله حامية فتحها تبهض وهو يقول شكر له.	
٨٣	٢٠٥/٢	من لم يكن لشاكه فمنك في المصلحة تطولها	٣	يذكر علة منزلة الأكبر بدر لا ساءه أن يخلص.	
٨٤	٢٠٦/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٣	يخرج بدر بن عاز	
٨٥	٢٠٧/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٣	يذكر نسو بدر عليه وقد سره الله الليل كده.	
٨٦	٢٠٨/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٤	أقول بدر يهبط بالشرخ فقال ياحمه قل أمراته من عده والمطر يحلق	
٨٧	٢١٠/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٢	أمداه التراب في عيني بدر عقال وهو لا بدري أنه ملا	
٨٨	٢١١/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٤	يخبر عن الصريح من عند الرخا.	

٨٩	٢١٢/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٣	يصف فيه أفعدا ابن كروس منه لمخبره لئال مرفلا	
٩٠	٢١٣/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٣	وآدريت فوفلت فاذعيل يصف القية نفسها.	
٩١	٢١٤/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٣	وأفادها فوفلت حذاه بدر عقال النسي	
٩٢	٢١٥/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٣	وآدريت فوفلت حذاه بدر عقال النسي	
٩٣	٢١٦/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٣	وآدريت فوفلت حذاه بدر عقال النسي	
٩٤	٢١٧/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٣	وآدريت فوفلت حذاه بدر عقال النسي	
٩٥	٢١٨/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٣	وآدريت فوفلت حذاه بدر عقال النسي	
٩٦	٢١٩/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٣	وآدريت فوفلت حذاه بدر عقال النسي	
٩٧	٢٢٠/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٣	وآدريت فوفلت حذاه بدر عقال النسي	
٩٨	٢٢١/٢	فمنك في المصلحة تطولها بما يتر إلك ولطيت غمون	٣	وآدريت فوفلت حذاه بدر عقال النسي	

رقم المنشأة	رقم المرفق والصفة	مطلع الصيغة	عدد أبوابها	موضوع الصيغة
٩٩	٣٢٥/٢	صموي من ضداري من أسود سكن جوامي بسمل المصمود	٦٦	بصف سيرة في ليردي وما لقي في أسفود وديم الأخو من كورس.
١٠٠	٢٤٧/٢	أناضل الناس غراس لما الرزم أناضل يتلو من أقم أسلامهم من البطن	٤٢	يخرج بأ عبد الله المخلص وهو بسلك الصفاء بالأطاحي
١٠١	٢٥٦/٢	أنا لا أرى الأحداث حوا ولا أنا ما يلقونها جهلا ولا كنها حنا	٢٤	يرقى جدته لأف ويسمر على وراثتها في عيته ويخصر بسلمه
١٠٢	٢٦٩/٢	يستعملون أحيانا تسلمت حيا لا عمن على أن يقيم الأكد	٦	استعلم قوم ما قاله في رثاء جدته فقال ويخصر بسلمه
١٠٣	٢٧٠/٢	أنا يا سارل في الطوب سارل أفبرمت أنت ومن سلك أراضل	٤٣	يخرج القاضي أحمد من عبد لله الأطاحي
١٠٤	٢٨٩/٢	قد علم النبي ما أرين أعضا نعمي وألف في د الف أمرونا	٤٧	يخرج أملاء سعيد من عبد الله الأطاحي
١٠٥	٣٠٥/٢	سرت محاسنه حيرت دولتها داني الصفات جهه موصوفاتها	٤٠	يخرج أنا أفرب أحد من صومل ودها ذكر مرصا كم بالأفبرم
١٠٦	٣٢٠/٢	أنا من جهلا من فواربها الممر وجها وما قول كلا رضى الصبر	٤١	يخرج على من أحمد الأطاحي، ودها يخصر ويصف ما قاله في طريقه.
١٠٧	٣٢٤/٢	صروب الناس غشاق ضرورنا فأصفروهم أنفسهم صيربنا	٤٢	يخرج على من محمد بن سارل من مكره الصمى وكان يهاطى الرضى بالثالث.

١٠٨	٣٩٦/٢	أناضل صفال به أكثر عمن وفا ليليه به ثلث أو لم أقل جه	٣١	يذهب ودها ذكر مجازة في الرمانية ودها يخصر وديم الزبدان
١٠٩	٣٩٤/٢	أنا القراق طرية ما أفبرمت هو وثاني لحو أن يها بمرند	٤	أراد أن يهاجر جودعه صديق له وديكل
١١٠	٣٩٥/٢	كبر ندى سرمد شفى القرار لنفة السحرة ففده لديرار	٢٨	يخرج أنا بكر على من صالح الزود باري الكاتب
١١١	٣٩٧/٢	أناكم من نال بركم الجهل وذكركم من حقدكم القمل	٤	يخرج حطرا حاشيا
١١٢	٣٧٨/٢	أنا حارل جمد بن حارل يمد فياقلى يمد وسالينه وقفده	٣٧	يخرج المسينة من على الحدائق.
١١٣	٣٩٢/٢	أنا لاني أن كبت وقت الموم علقت عا به بين تلك المصالح	٣٦	يخرج الأمير أنا محمد الحس من عبد الله من طبع
١١٤	٤٠٥/٢	أناضل الممر قولك لي يهق وده لم تستحيه لي يهق	٢	يخرج الأخير فسه وقد أقم عليه أن يشرط معه.
١١٥	٤٠٦/٢	صيف من قسم وألقى القسا ألقى الأثم له عيلا مصلا	٢	ثم أخذ المكس وقال.
١١٦	٤٠٧/٢	سألا يسول الديق يعلق يا خبيد من تحت في السبا	٢	رضى على فقال له

رقم المصنفه	رقم الترجمه والمصحفه	مطلع القصيده	عدد أبياتها	موضوع القصيده
١١٧	٤٠٧/٢	أزى سرورها سمحت الصبا وبهاية كل غلام عشا	٢	ويعرض عليه سيفا فأشار به إلى يمين من حضر وقال.
١١٨	٤٠٨/٢	يقايل عليه الأبل جدا وتعزف له أنقى السلاح	٢	يذكر حلقه بالأخير وقت انصرافه.
١١٩	٤٠٩/٢	ودمارة سن شع سوعه كالمنق في الجفن السعده	٦	يصف كثر زس وقد دخلها مع الأخير على ظهر سيفا.
١٢٠	٤١٠/٢	ووت رق بالفر لى عند راحه وقد لى بأعليه وراة كيرا	٣	يخبره وقد شرب معه.
١٢١	٤١١/٢	المشاس على القصير بهيما مضاهلن ولكن أمسا الأديا	٣	يصف جلوسه للأخير.
١٢٢	٤١٢/٢	وال انهز ورد سكه يوحسا أن لم بل وضع الليل إيمان	٢	وأنزل الليل فقال بعده.
١٢٣	٤١٤/٢	تعرض لى بالصب وقد عفا مفل إيك أن سى الحسا	٢	يخبره وقد نظر إلى الحساب.
١٢٤	٤١٥/٢	أشتر الكساء وروحه الأكر ومس النساء رسال القصور	٢	يصف جلوس شراب عند الأخير.
١٢٥	٤١٦/٢	الطبيب لما ضيبت عسه كن يقرير الأمير فبيما	٢	أشار إليه يمين «اللايين بسكه فقال وكان أبو محمد حاضرا.

١٢٦	٤١٦/٢	ما أكرم الناس في الفضال والأصبح السحاب في المفال	٢	يخبره وقد ساق الأخير إليه «مصور معه.
١٢٧	٤١٧/٢	فهر مستغرق لكه الأتعام نظن فا الضمير والإفهام	٢	يذكر شعاعه الأخير في سيرة ليل الكس باديه.
١٢٨	٤١٨/٢	قد بلغت ألقى أريت من المير ومن حق ما التعريف ذلكما	٢	قال لاين طليح وهو عند طاهر العزوى.
١٢٩	٤١٨/٢	وما من رأيت المظلم وفسا به ونمر الطوق عسيما	٢	وتم بالخير فقال لاين طليح.
١٣٠	٤١٩/٢	لا تلوس السهوى على أن يرى القس ولا يكرها	٢	يذكر ابن طليح أن أباه استغنى مرة قبل طيه.
١٣١	٤٢٠/٢	إسا أسطع المنيع يسيق لا يهني لما أرى في الأخير	٢	يصفه.
١٣٢	٤٢٠/٢	أسامت كل مكرمة طليح ومارس بكل شهية سوح	٢	يخبره الخبيث أن وقعة ابن أبي الساج مع أبي طاهر القزطي قال لاين محمد.
١٣٣	٤٢١/٢	إن كل شيء يفتل السرنا وق كل عار حيازت البيدا	٢	يذكر إطلاق أبي محمد باثقا على سادات.
١٣٤	٤٢٢/٢	وشايخ من الجبال أقوه فرد كياض البحر الأبيد	٢٤	يصف سيد كلاب ابن طليح سندا.
١٣٥	٤٢٣/٢	أبسا أمجسها سقته ولولا الملاحة لم أفسح	٢	يصف حين بلر في جلوس ابن طليح.

رقم العميدة	رقم الجزء والعميدة	ملح العميدة	عدد أبوابها	موضوع العميدة
١٣٦	٤٢٧/٢	تزيك سمعته كالحمام الذي وتفعل له المديح الكبير	٤	يحب الأمير سنة ٢٤٦ هـ لا عاتيه على ترك مديحه
١٣٧	٤٢٨/٢	ماتا الوياح وياح الرمح الكمد	٣	قال يدوح الأمير ابن طليح
١٣٨	٤٢٩/٢	هذا الوياح وياح الرمح لليمد أهيدا صاهي فهو عند الكراعبي	٤٠	يحب طاهر بن الحسين الطوى
١٣٩	٤٤٤/٢	وودعا رفاقي فهو خط المياثيب ما المبرج المغفر والمداقي	٢٦	يحب التليح بأرض أنطاكية وتأثر الكلا عن فرسه وديره ^٢
١٤٠	٤٥٥/٢	يا غابرت في شيرل سرور نلا فتشع بسا دون التشموم	٦	يحب المهر والفارس وقد خلا في غارة على أنطاكية
١٤١	٤٥٨/٢	غوى التلويب سمريرة لا تعلم عروفا نظرت ويحك آل أسلم	٣٧	يحب زن كليلج
١٤٣	٤٧٠/٢	أشأن كلام الجاهل ابن كليلج يجوب حوزبا يمتا وسهولا	٦	يحب ابن كليلج
١٤٣	٤٧٢/٢	قالوا لما مات ابن إسحاق فقلت لهم هذا الدلاء الذي يثني من الملق	١١	يحبت ياق كليلج رجوه لا فقه عياه يجمه من ساحل الشام
١٤٤	٤٧٦/٢	ودعا يا ابن صكر الماشا يا يمدرك مداك يمتا فاشا	٤	يحب من يمداه على من عسكر عندما أراد المخرج إلى أنطاكية

رقم العميدة	رقم الجزء والعميدة	ملح العميدة	عدد أبوابها	موضوع العميدة
١٤٥	٤٨١/٢	أرسلنا لبيكزة المصطلق تسب المديح علقية في اللامي	٣٨	يحب أي المصائر الحسين بن علي بن المسجون بن جدران الطليح
١٤٦	٤٨٥/٢	تنبية من خيرزان فنتت سطينية بنت يندور في يمتا	٣	يحب طليحة بن شد في قضاء من خيرزان على رأسها ثلاثة قلاع وقد جهدها
١٤٧	٤٩٦/٢	وسرود سنظم عليها لأن لا حوزة الميخ وهي من اللد	٢	وقال يصف العميدة سها
١٤٨	٤٩٧/٢	ما أنا والمسر وسطينية سوده في يفسر من الميزران	٣	وقال يصف العميدة نفسها أيضا
١٤٩	٤٩٨/٢	سوق من دمشق صل لفراسي صفا ل يتر حشاي صافى	٣١	يحب أي المصائر
١٥٠	٥١٣/٢	وطائيرة تشبهها النشاي صل آثارها دجبل البشاي	٥	يحب إرساك أبريا على حيلة
١٥١	٥١٥/٢	أنكر ما نطقك به بسلها وليس يبتكر سبق الجود	٢	يحب عن تحب أي المصائر لمرقة بديعة
١٥٢	٥١٦/٢	لئن كان أسن في وصفها نك لقد ترك الممن في الوصف نك	٥	يحب أي المصائر به وصف شامي عده يصف بركة في مدر
١٥٣	٥١٨/٢	لا تخسروا دسكم ولا طلك أول سيق لمرافكم قسك	٣٨	يحب يندور قوما من الملكية بالمر

رقم تقديمه	رقم المزمع والقيمة	مطلع القيمة	عدد أبوابها	موضوع القيمة
١٥٤	٥٣/٢	أضى ابن تيمت الربيع رصوا رسمى كل بيت المعمد	٢	قال وقد تواتر عليه جيات أبي العتاش في ليلة واحدة
١٥٥	٥٣٠/٢	الناس سار يبروك أنفسهم والنصرى لطف رأيت معتمد	١٠	يودع أبا العتاش
١٥٦	٥٣٢/٢	فقالوا: أم تكلمة ثلاث لم، ذلك يعمي أينا وسمفناه	٢	يختر من ترك تكتبة أبا العتاش
١٥٧	٥٣٥/٢	به وقتله شق العصفون وقت من مياترهما المعروف	٢	يخدمه حين عرض عليه جريتا
١٥٨	٥٣٥/٢	لام أناس أبا العتاش في جمود يخدمه باليمين والوزن	٦	يخدمه وقد شرب له مشرب على الطريق فوله عليه السلام
١٥٩	٥٣٧/٢	وتشبه تسمى إل من أليه ربيل حول من يديه عليهم	٥	انتسب إلى أبي العتاش بعض من رماه على باب سيف الدولة
١٦٠	١٣/٣	وهلوكا كارتخ أنبياء طامسه أن تسموا والفتح أنفله ساجمه	٤٢	يطلع سيف الدولة فيها يصف خيبة ومُردًا عليها
١٦١	٢٨/٣	أسر رستم أهبنا السام من بيت الرُيا وأنت الأسام	١٨	يخدمه وقد حور الرجل عن أنطاكية

١٦٢	٣٢/٣	روسله أيسا الملك الجليل سما وقف عا تسجل	١٧	يخدمه عند رجليه من أنطاكية وقد ردل المظفر في ذلك اليوم
١٦٣	٣٩/٣	تسمت المشرقية والعمول وتغلبا القوم يلا فعمال	٤٥	يخزي والده سيف الدولة
١٦٤	٥٢/٣	إلثم طساعية المسائل ولا رأى في العصب لتساقيل	٥٢	يخدمه ويذكر استقلاله بأنا واللى بن حمدان من أسر المظفرين
١٦٥	٧٠/٣	أهل اللالك جاني على الأمل والطنن عند عيتم	٧٨	يخدمه عند سجنه نحو أخيه ناصر الدولة
١٦٦	٧٥/٣	بسر حبل تحت غله السوار وأزاد فسيكه نوزك القسدر	١٥	يخدمه ويختر من السجدة معه ناصر وأعب إلى أخيه ناصر الدولة
١٦٧	٨٥/٣	يا شك فوق الريل ما يله في الريل وهذا الذي يقضي كذاك الذي يمل	٣٢	يخزي أبا الجهاد جد له بن علي سيف الدولة وقد مات صغيرا
١٦٨	٩٦/٣	موضوع الجليل من تملك طريف ولم أن الجهاد فيها السوف	٢	يخدمه وقد استوصفه فرسا يخدمه إليه
١٦٩	٩٧/٣	اسمرت وماتين يسا سطر ومن له في الضاقيل الكبير	٦	يخدمه وقد خيره بين فرسه وملكه وكسبته
١٧٠	٩٩/٣	فطت يسا قبل الشاه بياضه على الأمير ومقتد ر شنه	٣	يشكوه على خلق ألقاه إليه
١٧١	١٠٠/٣	لا الملم جاديه ولا يتالاه لسولا الأكر ولامه وزباله	٤١	يخدمه

رقم القصيد	رقم الجزء والصيغة	مطلع القصيدة	عند أبيات	موضوع القصيدة
١٧٢	١١٣/٣	أنا منك بين فضائل ومكارم ومن أرياضك في ظلمي دائم	١	يحمده.
١٧٣	١١٥/٣	أبشدر المرسع أني لم أراها وأنى تلوب هذا الركب شاقا؟	٤٠	يحمده وقد أخذ إليه جارية رؤسا.
١٧٤	١٢٧/٣	ما سبركت علة عوردي أكرم من تعوردي	١٧	يحمده وقرى أبا رائق غلب بن دارود.
١٧٥	١٢٨/٣	لا علم للمصيف المتخفي لوت الرياح متبع ما تعص	١	يحمده وقد ركب يتبع أبا شعاع (إياك حمده) كما أنقذه في اللقمة إلى الرقة
١٧٦	١٢٩/٣	لعمري كل بدم منك حظ فصر منه في أسر جهلي	٢	يحمده وهو يسأله إلى الرقة وقد نزل الظفر.
١٧٧	١٣٨/٣	تجف الأرض من هذا الريابي وتلقن سا كساعها من يعلبي	٤	وزاد الظفر فقال.
١٧٨	١٣٩/٣	أنا بالرياء إذا ذكرتك أنبه تأني الذي يمتاعك منك	٢	وأهل سيف المرولة ذكره وهو يسأله في طريق آمد فقال.
١٧٩	١٤٠/٣	رب تبع سيف المرولة استمكا ردي قلابة فطالت به ملكا	٣	وزاد سيف المرولة في وسطه فقال.
١٨٠	١٤٢/٣	يسوم ذا السيف أسالة ولا يقبل السيف أفسالة	٤	يعاطب سيف المرولة وقد سار به أحد ترويض يعال.

١٨١	١٤٣/٣	لقد نسوا الجهاد إلى حلاله أبيت قسوته كمل الإسه	٤	ذكر سيف المرولة أن قوما عادوا عليه بيتا من حمرة فقال.
١٨٢	١٤٤/٣	أقلب الجوز من ساكنت فيه وقل الشبه من تشميه	٢	وذكر سيف المرولة لأبي الشعاع حمده وأباه فقال.
١٨٣	١٤٥/٣	ألا أئن قسا أكرت ناسي ولا نيت قلها وهو قاسي	٢	يشكر فخرج سيف المرولة من الشرب وقت الأكر.
١٨٤	١٤٦/٣	فبيتك لعمري الناس سجال قلبي وألقهم للدارمين بيلا	٤	يخبر بيتا أئتمده سيف المرولة.
١٨٥	١٤٩/٣	إما كان مدح فالحبيب القديم أكل فصح نبال شعرا تميم	٤٢	يحمده وقد أسر الجيش والبلدان بالركوب بالتيكليف والسلاح.
١٨٦	١٥٢/٣	أبشيع في المعجمة السمال وتنسل من حمرة ينسل	٣٠	يحمده ويشكر حمدة حريت له فأنطقها الرج وكلم الناس في ذلك.
١٨٧	١٧١/٣	هذه اليوم يمد قد أفرج ونزل في القصور كما أفرج	١٢	يحمده وقد ركب سيف المرولة من أحد المدارل في بلاد الرمد.
١٨٨	١٧٥/٣	فجوى بأفكر هذا الناس يتبع إن غفلوا حبرا أو عتروا نسوا	٤٩	يحمده ويصف وقعة مع الرمد حرم فيها سيف المرولة.
١٨٩	١٩٣/٣	نزود جبارا صانعي كما سقى وبذل فيها فخر سكاكها الإزنا	١٥	كان قد تيب حمده الإقدام على الرمد وأصبح سيف المرولة لسحر أنهم يحمده ويشكر جهوم الشهاب وأخير الأبرار عن حمرة حريته.
١٩٠	١٩٩/٣	عوائل ذات لعل في حواسد ولن متبع الجود من لنا جد	٤٢	

رقم التسمية	رقم الجزء والصيغة	ملح التسمية	عدد أبيات	موضوع التسمية
٢٢٩	٤١٤/٣	طوال قسا تطلعتنا قصير وتطوك في نقي دوقه أيا رانيا يمي فواد سرائه	٦١	يصف الرافضة السابقة ويستدعيه على قتال الغرب.
٢٣٠	٤٨٥/٣	تسرون عداء ريتها لهماه إن يكن صر في الرية صلا	٧	يذكر ويذكر إطلاقاً أقلمه إياه
٢٢٩	٤٨٨/٣	نكن الاقتضال الأخر الأجيلا نفي الصال نلجون من تعال	٤٢	يخبره عن أخته الصغرى وسيله بطلبه أخته الكبرى.
٢٣٢	٥٠٠/٣	هكذا هكذا ولا تسلا رأيتك تبرسع الثعراء تسلا	٤٥	يذكر ويذكر ذلك الصغار عن قلعة المحدث وأيام الرد بين يديه.
٢٢٣	٥١٤/٣	صديهم المولود والقسويا فكر الصبا وسرايع الألام	٤	يش عليه لا استشهد يقول الثانية «ولا حب فحهم» وذلك عقب مرقفه
٢٢٤	٥١٦/٣	جلت حياي قبل وقت حياي	٣٣	يذكر وقد أتبعه بقى أسد وفي شبه وراح من على قم سنة ٣٢١ وذلك قبل انصافه للتطليح بالأجير.
٢٣٥	٥١٧/٣	الزلي ليل جماعة التحيان هو أنل وفي الحصل الشان	٤٩	يذكر عند سفره من بلاد الرد ويخبره ثم أرسلان.
٢٢٩	٥٤٣/٣	عنى المين على عفى الوضى تم سارا يرميه في إقدهك القسم	٥٤	يصف وقفته بعرض الرد وقد أقسم الطريق عند ملك الرد أن يخبره سيف الدولة.

٢٢٧	٥١١/٣	عارفكم بلوا ما كان عديمكم هل التراق أنى بعد التراق بد	٩	يخبر إلى سيف الدولة وهو بعصر.
٢٢٨	٥١٢/٣	يا أخت غير أخت يا بنت خير آب كناية يسا عن أعراف السب	٤٤	يخبر أخت سيف الدولة ويخبره وهو في العراق
٢٢٩	٥١٩/٣	سانا كلما جوى ما رسول إنما أعرى وظفك التسول	٤٢	يذكر ويذكر على هداه بعد خروجه من مصر إلى العراق
٢٤٠	٥٩٢/٣	نهبت الكعبان أكر الكعب لسمعا لأمر أسير العرب	٤٤	يذكر لا رمل كتابه وهو بالعراق يستدعيه إليه.
٢٤١	٦٠٥/٣	سيف الصدود على أعل عقده وسوخ المزمه فوق مقدمه	٨	قال يبيع سيف الدولة.
٢٤٢	٦٠٩/٣	يا سيف دولة نفي الجلال ومن له خير المخلقي والصيد سمي	٣	وقال فيه أيضاً.
٢٤٣	١٧/٤	وهي الصيرت وما نظم وهو على طريقه من مهسر إلى العراق	٤٧	يذكر كائناً لا ورد عليه ويخبر سيف الدولة.
٢٤٤	٣٢/٤	كفى بك داه أن ترى الموت شامها ومسب الشيا أن يكن أمانها	١٠	يذكر كائناً لا ورد عليه سيف الدولة.

رقم التقييده	رقم المقرر والمقتضى	مطلع التقييده	موضوع التقييده	علم انبائها
٢٤٥	٢٥/٤	إنفا التسهيلات للأوقاف	يتمتع بدار بهاها بأزاء المأمع الأعلى عل المركة	٢٤
٢٤٦	٤١/٤	ولن يفتق من البعدهاء من الجمارق في رقي الأخصايه	يتمتع وكان قد وعده يتحقق كل ما في نسبه	٤٦
٢٤٧	٥٨/٤	حرم الملا والمطايا والمصلايه	يتمتع ويستجود وعده.	٤٨
٢٤٨	٧٢/٤	أؤد من الأقسام سالا توفه وانكوي إليها ييتسا وهي حصفه	يبيع كاكورا وقد سكا إليه ابن صاخي طول قايامه	٢
٢٤٩	٧٢/٤	يقبل له القيام عل الروموس ويسدل الكبريات من التلموس	في مجلس كاكورا	٦
٢٥٠	٧٥/٤	أمن دار من شأن تدعى سباركة دار سباركه الملك السدي صها	يتمتع بدار جديدة بؤلا.	١٠
٢٥١	٨٧/٤	يزراق ومن شارقت غير ستمم وأن ومن تمت حرم سميم	يبيع كاكورا وقد أفضى إليه صها ويذكر لسط المعمدين عليه	١٠
٢٥٢	٩٠/٤	أشرك من غيبه ومن صرعه من حكة السيد عل فسه	يذكر صلما جوي بن كاكورا ويذكر من الإضيه مولاه	٢٦
٢٥٣	١٠٠/٤	حسم الصلح ما انتهيه الأعلى وذاعته أنسن - المسعد	يبيع كاكورا وقد حل إليه صالا ويستطيعه ويستجود وعده.	٤٧
		غالب فيها القوق والقوق أغلب وأصحب من ذا المجر والرومل أصحب		

٢٥٤	١١٥/٤	م الضلل لا أصل ولا وطن ولا تسليم ولا كفاي ولا سكن	يذكر حاله بصر لا إنهاء قوم في مجلس سلف الدولة.	٢٥
٢٥٥	١٢٣/٤	صحب الناس قويا في الزمانا وضام من شأنه ما ضاها	في الحكيم.	١٠
٢٥٦	١٢٤/٤	صندوق مضموم بكل لسان صندوق مضموم بغير رجوع كاكورا.	يبيع كاكورا ويذكر خروج شبيب عليه ومعه	٢٧
٢٥٧	١٣٤/٤	سليكمنا يحيل صن السلام ولمو كان من أعماله اللمران	يصف المص الي أخصايه بصر رجوع كاكورا.	٤٢
٢٥٨	١٤٦/٤	دفع مصالحه سوق الكلام دفع مصالحه سوق الكلام	يبيع كاكورا ويضطر بقلسه ويذكر الصب ويستجود وعده	٤٢
٢٥٩	١٥٩/٤	من كي ل إن الياضي حجاب صهي يتبهي اللرون شياي	يبيع كاكورا	٨
٢٦٠	١٦٢/٤	من " في الملوك يأتي ملك الكرم أنس في هذه الدنيا كرم	يبيع كاكورا	١٠
٢٦١	١٦٥/٤	أنا في هذه الدنيا كرم تشرد به عن اللب المقصود	يبيع كاكورا	٣
٢٦٢	١٦٦/٤	لو كان ذا الأكل أزلوا صيقتا لأولياها إحصاها	يبيع كاكورا	١٠
٢٦٣	١٦٧/٤	أفعل ما تكلفني مستورا إلى بلد أعمال منه سالا عي بأية حال عدت يا عي	استأنه في السير إلى الريله قضى ماله فسلط لا يكلله السير بضمه	٤
		يا صفي أم لأمر فيهك تجييد	يبيع كاكورا قبل سيره من مصر يوم واحد	٣٠

رقم العمدة	رقم الجزء والعمدة	مطلع العمدة	عدد أبياتها	موضوع العمدة
٢٦٤	١٧٨/٤	جزي عربيا أنت بليس رثا يصلها تفرز بذاك صبريا	٤	يشرح عبد العزيز المرواني وهو يمدى بليس ساعده عند هرويه من كاتور
٢٦٥	١٧٩/٤	فيل تنك طهي كانت لثما فبالأهيا رومعة أو بنود	٥	يشرح وردان عن ربيعة وكان قد نزل به في سفره من مصر إلى المراك
٢٦٦	١٨٥/٤	لما آت وروانا رأيا أنت به له كعب خبز وخرطوم علي	٥	يشرح وردان عن ربيعة أيضا
٢٦٧	١٨٦/٤	أضمدت للمساكين أسفاسا أجمع منهم حين أنالفا	٨	قال في عهد قنط في طريقه من مصر إلى العراق.
٢٦٨	١٨٨/٤	بسطة مهلا طويت القطارا ترك عيون عيسى صبارى	٣	يذكر خضال غلابة في حوز الأضاح التي لا تحت لم في البادية
٢٦٩	١٩٠/٤	إلا كل سائمة الميرور لمدى كل سائمة الجبل	٣٥	يصف منازل طريقه من مصر إلى الكوفة ويشرح سيرة في البادية ويشرح كاتورا
٢٧٠	٢٠١/٤	وأسود أسا القلي منه فطيق نظم رأسا بسطة لمرحوب	٤	وقال يشرح كاتورا
٢٧١	٢٠٢/٤	بل تسوى والورد والورد دنيا إذا ما جرى نكاح الرقيق للتمتع	٢	يشرح صديقا في يشرح أنشدته بيتا من كتاب المجلد لأبي عميرة

رقم العمدة	رقم الجزء والعمدة	مطلع العمدة	عدد أبياتها	موضوع العمدة
٢٧٢	٢٠٤/٤	لا خيل عدك تنجيا ولا سال ظلمد الطلق إن لم يسد الحال	٤٦	يشرح نانكا.
٢٧٣	٢٢٠/٤	المرزق يلقن واليقتل يبرزع والسبح تنجيا عسى طبع	٤٠	يشرح أبا شعيب نانكا ويشرح كاتورا.
٢٧٤	٢٢٥/٤	يذكرن فسانكا حطه دنه من التند فيه اسمه	١٠	يشرح نانكا وقد أخرج ثلاثة من التند عليها اسمه.
٢٧٥	٢٢٨/٤	حرام تمن تشاري القبح في الظلم وما سراء على ساق ولا قدم	٢٩	يذكر سيرة من مصر ويرى نانكا ويذكر هرويه وإسلاف.
٢٧٦	٢٥١/٤	ما أنصف القوم بشبه وأفسه الشرطة	٢٩	يشرح شبه من يزيد الفس
٢٧٧	٢٦٠/٤	كدمراك كل يعنى صمة القمل ومن ذا القى يمدى يا فيه من جمل	٤٠	يشرح داني من لشكرز وقد دعا إلى الكوفة بعد أن حاجها الخولج
٢٧٨	٢٧٥/٤	ياي هراك صبرت أو لم تحبرا ويكالك إن لم يخر مدك أو جرى	٤٧	يشرح أبا النعل من العمدة بأرجان

رقم التعليقة	رقم الجزء والعمدة	مطلع التعليقة	عدد أبوابها	موضوع التعليقة
٢٧٩	٢٩١/٤	جاء تيسر زينا وأنت سرانه دورت بالسلمى أولاد زلتاه	٤٠	يختص بالمرور ويصف فيها طلبة إياها ويحيل حمله عليها، ويذكر اعتقاده سره
٢٨٠	٣٠٤/٤	يسكتيب الأقسام كتساب ورد فسمت يد كتابه كل به	٥	يصف كتاب أبي الفتح بن السيد
٢٨١	٣٠٩/٤	أصبى أسرى حبست الألفى وأظفبت بها تشبه مسطرى	٤	يصف بحيرة من أبي دراجس
٢٨٢	٣٠٧/٤	نيت وما أنى عتاي على العبد ولا غفرا زادت به حيرة العبد	٤٢	يوردج ابن السيد عند حورجته
٢٨٣	٣٢٣/٤	المعضيات أو يسهل من قسوى وأها كن نكث واليهيل ذكرامها	٤٩	يشرح عند المولك
٢٨٤	٣٣٧/٤	مغان القعب طها في المغان تيزولة السربع من الزمران	٤٨	يأيدعه ويصف يفتن بولس ويشرح ولأيه
٢٨٥	٣٥١/٤	انتك فبابا نيبا السطل سكى وكرره عينا الإيسل	٤٩	يأيدعه ويذكر هزيمة وهسودان
٢٨٦	٣٩٤/٤	أعمر ما الملك موزى به هنا السفى أسر في قلبه	٣٥	يأيدعه عدة عند المولك يذكرى
٢٨٧	٣٧٣/٤	قد صفق الورد في النوى رضا اسك صيرت سره دفا	٧	يصف مجلسا يتر فيه الورد
٢٨٨	٣٧٨/٤	أزائسر ينأ جيل أم عسانم أم عسمة سولاي أنى راحمد	٤٧	يأيدعه ويذكر واقعه وهسودان
٢٨٩	٣٩٠/٤	سا 'مسنر' لأينام والليلال سأل تسولر ساليه رسال٢	٥٩	طريقة يصف فيها السيد بانست الأوزن ويشرح عند المولك
٢٩٠	٤١٠/٤	هوى لك من عصر على مداك فلا مسلك إياها إلا فمداكيا	٤٤	يأيدعه ويوردعه وهى أخر ماسار من مسره

زيادات من شعر المتنبي لم ترد في الشرح

رقم القصيدة	رقم الجزء والصيغة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
١	٤٣٠/٤	سأبك من ودعته فافترقتنا ورفضي الله بعد ذاك إسماعيا	٢	أول شعر نظمته وهو صبي (في الزهراء).
٢	٤٣٠/٤	سأدبر المصائر الأثرب أبى فعل المصائب والأفئاب	٢٢	يدح محمد بن عبد الله العلوي الكوفي.
٣	٤٣١/٤	نخل من الرشح أن أسأله وأن ألقيل الكفاء في غفلة	١٩	يدح ابن كيتاغ وهو في حبه.
٤	٤٣٣/٤	أنظن بهائب سبع من ظلي حبيبت أهدب نفسي إن	١٤	يدح أحمد بن الحسين.
٥	٤٣٤/٤	إن لشير صنيعة لشكور كلا دن سوزاك الشكور	٣	وقال صائبا.
٦	٤٣٤/٤	لس الليل الذي جاء في اليلد بل الليل الذي جاء في الكيد	٤	يدح أبادلك.

٧	٤٣٥/٤	أشبال عنك قول فاشوهواك ومثلك يعني أسيما وسرعي	٢	وقال صائبا.
٨	٤٣٥/٤	نار الزبابة من لساني تفتيح يهدر حق من التي سالم عرج	٢	كتب إلى الغرير الضي فيها.
٩	٤٣٦/٤	في نصب العرب الهوى المصائب ومثلي صبيح من نر ومالوت	٢	يختصر بمسه
١٠	٤٣٦/٤	هنا لفتت من الرجال بهما من كان عنه ويومود مقفورا	١٢	عبر حبرة تافى طرابلس.
١١	٤٣٧/٤	بما آل حبرة المفسر تخدم بما آل حبرة المفسر تخدم	٣	عبر آل حبرة.
١٢	٤٣٧/٤	إيها أشبال الجيوش تاعزرك لا رخص الله روح من رخصه	٤	وكتب إليه الضي وهو في الخس فاجابه.
١٣	٤٣٨/٤	أسيح مفسر الجيوش نظرق مستحق وقفتق من حالي	٢	قال صائبا.
١٤	٤٣٨/٤	يا سيف دولة دين الله دم أبها ومش برغم الأفاقي عيتة رغا	٣	وله في حيلة سيف الدولة.
١٥	٤٣٩/٤	وتركت ماضي للوصى عصدا إذ كان نورا مستحلا شاملا	٢	يحب من سأله: مالك لا تفتح أسير المؤمنين على من أتى طالبك!!
١٦	٤٣٩/٤	ومسيح أغفوه سبق نهار نفتق ذوارق في اكتمام	٢	وقال صائبا.

رقم القصيدة	رقم الجزء، والجمعة	مطلع القصيدة	عدد أبياتها	موضوع القصيدة
١٧	٤٤٠/٤	هو الزمان سبَّت بالقياس جمعا في كل يوم ترى من صرعه بدما	٣	مدح ابن طليح الأندلسي مدحى ابنه أبو جود
١٨	٤٤٠/٤	نظمت بغيري كل عاه مدح دعيت بطل كل صرعه بالبح	١٣	مدح كاكورا وشعر بفسه
١٩	٤٤٧/٤	أيقنا جدار اللحم يفسد الكسرا ومكرى من الأيام جنح السكرا	٣١	بشعر بفسه مدح كاكورا ويذكر أم كاكورا
٢٠	٤٤٣/٤	آسىء حمل أنس يهلك النهار فمنينا أزانجيه بفسه	٧	وقال وقد كبرت الأطوار بأمد
٢١	٤٤٤/٤	دعهم اللحم يكويكعين بفسه من آل هاشم بن عبد مناة	٢	مدح ابن علي المائتي عندما قضى عليه
٢٢	٤٤٤/٤	يسمى أيضا الأكرع الأصب لا لستنى إلا لأبي غرسبه	٤	وكتب إلى الرمال عندما جلس
٢٣	٤٤٥/٤	لافتيت بسلعتهم إنسانه كشك بسلر السجى الساجم	٣	مدح عته ابن المستنكى قوله مثيرا وهو في شعر
٢٤	٤٤٥/٤	من القوق والرجح البرج أنى جل لى من يد لبيك لوقا	٢	يخبر بينا أنتده بعض الحاضرين
٢٥	٤٤٥/٤	لن تر المساطل عيشي فقد خلا بمدح الميرز الماجد الطرليج	٣	مدح عبد العزيز المراسي قبل رحيله من مصر

٢٦	٤٤٦/٤	ألى شعوى نظرت فيه لمبي أزمد حاله على الشعر عون	٤	مدح الصي الشاعر
٢٧	٤٤٦/٤	نقى الأرض ما أتاها الأوس غاية وفيها كان عتيا إلى المير	٣	له في بستان اللية شعر قبل رحيله
٢٨	٤٤٦/٤	مسلة مسلة لبروار ولا جدار أكرم من جدار	٢	مدح صفاء الصبيان
٢٩	٤٤٧/٤	أناقل في شمال القوس الزارى ودنى نبال فيما كان من عارى	٤	مدح صفاء الصبيان
٣٠	٤٤٧/٤	إن سألتيك باللقى زان الإسماسه بالسويش	٤	وكتب إلى علي المازني في حياية كانت له بالرملة
٣١	٤٤٧/٤	لم لا بدلت الصر وهو صبيح ومدى حمار اللق وهو بلح	٢	مدح بعض الصرود قصيدة له فقال:
٣٢	٤٤٧/٤	تخاصك شا دعرتا لصانبا وعلمنا الصوييه لو تعلم	٢	له في الحكم

رقم القيد	رقم الجزء والعمدة	مطلع القصيدة	عدد أبيات
٧	٤٢٥/٤	أنشأ عنه قول فزارصالح	٣
٢	٤٣٠/٤	ما قيل البهار الأرباب	٢٢
٢٣	٤٤٤/٤	يسبق ليها الأمير الأرباب	٤
٩	٤٣٦/٤	ل مصعب العرب الصبي العماريت	٢
٨	٤٣٥/٤	نار الزانية لسان تصنع	٣
٣٩	٤٤٧/٤	لم لا يخالث السر وهو يصنع	٦
٦	٤٣٤/٤	لبي المثل الذي جده في الجهد	٤
١٠	٤٣٦/٤	هنا لفتت من الرجال لبيدا	١٧
١٤	٤٣٦/٤	يا سيف جولا دين الله دم أبا	٢
٥	٤٣٤/٤	إلى البحر منبهة لعمركود	٣١
١٩	٤٤١/٤	أيقا جاز لهم تفوي الغصرا	٢
٢٠	٤٤٢/٤	آلسة حل ألم بكه النجار	٧
٢٧	٤٤٦/٤	ففي الأرض ما أظنا الأس غاية	٢
٢٨	٤٤٧/٤	مسألة مسألة	٢

٢٩	٤٤٧/٤	أناضل في فصال الموكي الرزاي	٤
١	٤٤٣/٤	سأله من ودته فاستغرتنا	٢
١٧	٤٤٠/٤	هو الرنان ست بالمدى جما	٣
١٨	٤٤٠/٤	فلت يبرى كل جه مزعج	١٣
١١	٤٣٧/٤	يا آل حمدة الممر منهم	٢
٦١	٤٤٤/٤	وهم القوم يكومكني بأنيه	٢
٣	٤٣٧/٤	نخل من الربيع أن أسائه	١٩
١٣	٤٣٦/٤	أبعين معشر أريك سطرتي	٢
١٢	٤٣٦/٤	يبا أتاك البخل فاعمرمك	٤
٢٤	٤٤٥/٤	من التوى والوحيد البع أنى	٢
١٥	٤٣٩/٤	وتركت مدني الورى تممدا	٢
١٦	٤٣٩/٤	وحسب أمغوره من جارا	٢
٢٣	٤٤٥/٤	لا عيت باغلام إنسانه	٢
٣٢	٤٤٨/٤	فصاحك سا دهرنا لصاننا	١٤
٤	٤٣٦/٤	أنطق يا قلبى مع من ظني	٢
٢٥	٤٤٥/٤	لئن م بالسطاط عني فقد خلا	٢
٢٦	٤٤٧/٤	أني شعري نطرت فيه لبي	٤
٣٠	٤٤٧/٤	إني سألنك بالوصى	٤

رقم الجزء والصفحة	رقم القائمة	عنوان القائمة	علم أبوابها
(الجزء)			
٥٢	٧٧٩/١	انكر يمان إسماعيل إسماعيل	١٠
٦٧	٨٠/٢	أمن أرمياك في الدعي الرقاء	٤٧
١١٦	٤٠٧/٢	سلا يقول الذي يلقى يا خير من تحت نوى السماء	٢
١٨١	١٤٢/٣	لقد نبوا العليم إلى علاه أبيت قسوته كل الإيداء	٤
١٩٥	٢٦٣/٣	أسامرق ضحكته كل رائي نطقت وأنت أغص الأغيضاء	٣
٢٠٨	٢١٢/٣	عادل الرمال حول قلبي التائه وموى الأجمة منه في سواته	٧
٢٠٩	٣١٥/٣	القلب أعلم يصعدون بدائنه وألق منك يهينه ودائنه	١٨
٢٤٥	٣٥/٤	إسا التيهتات لتلاكفاه، ولكن يلق من السعماء	٢٤
(الأنف المغمورة)			
١١٧	٤٠٧/٢	أرى مرفقا مدقق العياني دسامة كل غلام عينا	٢
٣٦٩	١٩٠/٤	ألا كل ماضية القبول ندى كل سائس المصين	٢٥

(اليد)

٩	٨٣/١	لقد أصبح الفرد المستمر أسمر النابا سريح العطب	٤
٢١	١٤٢/١	أيا سعيد جيت العتاسيا لمرب دلم عطا صوابا	٧
٣١	٢٠٥/١	لايقن أن يلقوا بالعتاسيات	٣
٥٠	٢١٥/١	داني دوايه سوتر نظامه	١٠
٥٩	٣٤٠/١	لاقله دوشه أن ولا كرسا	٣٩
٦٢	٢١٦/٢	اللايلات من المير جلايا	٤٠
٧٢	١٥٦/٢	مهلل فيه نولب وعقاب	٩
٨٦	٢٠٨/٢	عجاني ما رأيت من التحاب	٩
٩١	٢١٤/٣	سجينا داني سعيد الميرب	٣
١٠٧	٣٣٤/٣	فاسعدوم أنفهم حبيبا	٤٣
١٧٩	٤١٧/٢	مقايلا، ولكن أميسا الأوبا	٣
١٢٣	٤١٤/٢	فقلت إيكه إن هي انحاسا	٢
١٣٥	٤١٧/٢	كفى بقيرب الأسير طيبا	٢
١٣٨	٤٢١/٢	ولولا الملاحة لم القصبه	٣
١٣٩	٤٢٩/٢	وردوا زقادي فخر عظم الميانيه	٢٠
١٧٧	١٣٧/٣	تغير منه في أسر عجاب	٢
١٨٤	١٤٦/٣	وعلق ساكسها من نيب	٤
١٩١	٢١٥/٣	وأنظهم للارصين سلا حيرب	٣١
١٩١	٢١٥/٣	لا يحزن الله الأسير فاس	٣١

رقم المجلة	رقم نشر والصحة	مطلع المجلة	عدد الأيام
١٩٢	٢٢٥/٣	تفياك من مع دن وقتا كيا	٤٥
١٩٦	٢٢٣/٣	الا ما لطف الولا الفيم عاليا	٦
٢٠٩	٢٢١/٣	أعني ما يفتي المجيد به	٢
٢١٤	٢٢٦/٣	أشورك ما رأيتك من بربر	١٥
٢٢٥	٤٠٥/٣	أشورك راجعا عن الشنبل	٤٢
٢٢٨	٥١٢/٣	يا أمت عير أرح يايت مير آب	٤٤
٢٤٠	٥٥٧/٣	مهنت الكتباي أير الكتب	٤٤
٢٤٦	٤٧/٤	من المسافر في زقا الأصاير	٤٦
٢٥٣	١٠٠/٤	غالب بها النور والنور أغلب	٤٧
٢٥٨	١٤٦/٤	من كن لي إن الياض حجاب	٤٣
٢٦٦	١٨٥/٤	لما انا رودانا وأنا أمت به	٤
٢٧٠	٢٠١/٤	راسود أنا اللب منه لفق	٢٩
٢٧٦	٢٥١/٤	ما أصف السقوم خليه	٥٠
٢٨٦	٣٦٤/٤	أشرك ما الملك معزى به	٥٠

(العام)

أشرك معزى أشرك ما في النور والبربر من عاداك مكرتا

٢	٢٠٦/٢	١٤١	فمنك المجل وهي سؤمات دهنه المند وهي يجر ذات	١٢
٤٠	٢٠٥/٢	١٠٥	يرون ههانه حريت دولتها ذات العفان يهد موصرفلها	٢٤
٢	٤٠٣/٢	٢٤٤	لنا ملك ما يطعم القوم هه عات طمى أتر حياه لبيت	٢
			(المهم)	
	١٧١/٣	١٨٧	لنا القوم يهد عند أريج ريلر في المند على أريج	١٢
			(المهم)	
	٢٠٢/١	٣٢	أنا صي القود البعماج هجيس كلابكم يسليلج	٢
	٢٢٨/١	٤٥	علا كما في طيك التبرج أغانه ذا الرسا الأقر التيج	٢٤
	٢٢٢/٢	٩٠	حاربه سا لجمعها روح ساطلي من جهها يسلرج	٢
	٤٠٨/٢	١١٨	يخالق عليك الليل جدا ومعرفي له أضي السلاج	٢
	٤٢٠/٢	١٢٢	أباحث كل مكربه طموج وماري كل ظيمه سرج	٢
	٥١٢/٢	١٥٠	وطنه زعيمها النابا عمل أئرها زعل المراج	٥
	٢٥٥/٣	٢٧٢	لاني ايشام منك عيا القرائج وهري من ايلهم الضيف المراج	٥
			(القال)	
	١٢/١	٢	أعلا بيلر سبال أيلهما أهد ما بيل عتك خروفا	٤٢
	٦١/١	٨	كم قيل كما قلت نهبها سايان السبي روره القندو	٢٤
	٨٧/١	١١	أعصا بيلت سالكفونا سار السبي يقاوي المدا	٥

رقم القضية	رقم الملف والصيغة	مطلع القضية	عدد أوراقها
٢٩	١٧٤/١	البريد عهدكم فسان الترميد	٤٠
٣٠	١٩٠/١	أيا عهد الله ورد الممدود	٢٨
٣٨	١٠٧/١	إن العمراء لم تسلك وانقا	٢
٤١	٢٢٠/١	عهد بن رزق ما نرى احدا	٢
٤٤	٢٣٢/١	ما التوق شيئا من يدا الكمد	١٤
٥٦	٢٩٨/١	أعساد أم سعادى من أهداد	٤٣
٦٩	١١٧/٢	أضلا نرى أم زياتنا حديدا	٢٠
١٠٢	٢٦٩/٢	يسمحون أياتنا نسلت عا	٢
١٠٨	٣٤٩/٢	أقبل فصال بك أكثر عهد	٣٩
١٠٩	٣٩٤/٢	أنا القرائ فبانه ما أقيد	٤
١١٢	٣٧٨/٢	ألف حائل جد بن حازة عهد	٢٧
١١٩	٤٠٩/٢	درسار من غير موصد	٦
١٢٩	٤١٨/٢	يا من رأيت المليم وعلما	٢
١٣٣	٤٢١/٢	أين كل صه بقلت البرلدا	٢
١٣٤	٤٢٢/٢	وساسيخ من الميصال أقود	٢٤
١٣٧	٤٢٨/٢	مد' الزداع وناح الوق الكمد	٢
١٤١	٤٩٥/٢	وحيثة من غيران فستت	٢

١٤٧	٤٩٦/٢	وسوله مسطود عليها لا	٢
١٥١	٥١٥/٢	أنكر ما نطقت به إسحا	٢
١٧٤	١٢٧/٢	ما سبكت علة بمورود	٢٧
١٨٠	١٩٩/٣	عولل ذلك الحال في حواسد	٤٣
٢٢٠	٣٧٢/٢	لكل امرؤ من جدو ما تمودا	٤٢
٢٣٧	٥٦١/٣	فارتكم مازدا ما كان عهدكم	٢
٢٤١	٦٠٥/٣	سيف الممدود على أصل حقله	٨
٢٤٧	٥٨/٤	أزاد من الأيام سالا تموده	٤٨
٢٥٣	٩٠/٤	عبد بأية حال عدت يا عيد	٣١
٢٦٢	١٧٧/٤	جهد نيرورنسا وأنت مراده	٣٠
٢٧٩	٢٩١/٤	يسكتب الأنام كعلب ورد	٥
٢٨٠	٣٠٤/٤	نيت وما أنى عطا على الممد	٤٢
٢٨٢	٣٠٧/٤	أزاسر يدا خيال أم عاتد	٤٧
٢٨٨	٣٧٦/٤		

(القال)

إسلافو أم قرن شمس همدا أم لب غلب يقدم الأشتاد

(الزاد)

بقية قوم آذوا بسور وأهله أسطر كسرب عذر

عدد أبيات	ملح التسمية	رقم الجزء والصفحة	رقم التسمية
١	لما لم يجد ما يتر القبر فأنشأ	١٤٧/١	٧٥
٢٤	فحاشي الربح مضائه ضائره	١٤٨/١	٧٧
٢٥	أزيعك أم ماء الغمام أم حجر	٢٣٧/١	٤٣
٢٥	أو لأصم واليهيب خبير	٢٥٦/١	٤٧
١٣	غاضت أسنانه وحنّ	٢٥٩/١	٤٨
٧	الآن أبراهيم بمعد محمد	٢٣٢/١	٤٩
٢	مرتك أين إيزعق صافية العمر	٢٩٦/١	٥٥
٢	أصميت تلمر بإصطحاب غلوة	١١٧/٢	٧٧
٢	نال الذي نال منه من	٢١٠/٢	٨٧
٢	وصاربه شمرها شطرها	٢١٢/٢	٨٩
٢	إن الأبرص آدم لك دولته	٢١٦/٢	٩٢
٢	زمت أنك تنق اللق من أبي	٢١٨/٢	٩٥
٤	سرحه جودك يسطرد القبر	٢١٨/٢	٩٦
٢	لا تترك رحل علك في صعل	٢٢٤/٢	٩٨
١٦	عنقوك من غلابة من أمد	٢٢٥/٢	٩٩
٤١	أفلمن جلا من فواربها العمر	٢٢/٢	١٠٦
٢	دوتك ولا بالممر ل عند راسد	٤١٠/٢	١٢٠

٢	ومن النبلاء وصال المصور	٤١٥/٢	١٢٤
٢	أن يرى الشمس فلا يكرها	٤١٩/٢	١٣٠
٢	لا يلقى لها أرى في الأسير	٤٢٠/٢	١٣١
٤	وقيل لك السبيح الكثير	٤٢٧/٢	٣٩
١٥	وأراد فيهك ثرك العذار	٧٥/٣	١٦٦
٦	ومن له في الفضائل الخير	٩٧/٣	١٦٩
٢	فانق النوى وبناج علك فكمه	١٢٣/٣	١٧٨
١١	وسرك سرك نسا الظهير	٢٢٦/٣	٢١٠
١٥	وسار طوبيل السلام اعتقارا	٢٣١/٣	٢١١
٥	شجرة بك حق الشمس والقمر	٢٣٥/٣	٢١٨
٩	لا يصدق الرمح في يصدق النظر	٢٣٧/٣	٢٢٢
٢١	وتسطر في نوى ورضي بهار	٤٢٤/٣	٢٢٩
٢	تسرك عورة عيسى جداري	١٨٨/٤	٢٢٨
٤٧	ويكالك إن لم يجر مدلك أو جرى	٢٢٥/٤	٢٢٨
٢٨	(الزواجر)		
	كجرتنى فرند حنى الجزائر	٣١٥/٢	١١٠
	لندن السجى لندة السجى لندة لندار		
	(الصين)		
١٥	أطية الرضى لولا طية الأسى	٨٩/١	١٣

رقم التعليقة	رقم البره والقيمة	مطلع التعليقة	عدد آياتها
٢٤	٢٠٣/٨	أول من الملام الخنجرين وأصل من مقاطعة الكنوس	٢
٤٠	٢٠٩/٨	هوى برزت لنا فوهت رسيما ثم انصرفت وما بقيت نسيما	٣
١٨٣	١٤٥/٣	ألا أن نسا أنكرت ناسي ولا ليت ظليما وهو ناسي	٢
٢٤٨	٧٢/٤	يقبل له التيام على الرووس ومساكن الكورسات من القروس	٢
٢٥٩	٨٧/٤	أنورك من غبه ومن عرسه من حكم الهيد عمل مصمه	١٠
٢٨١	٢٠٦/٤	أصب امرئ حيث الأنقى وأطبيب ما شمه مصمل	٤
١٤٩	٤٩٨/٢	(العين) مبق من مصق عمل فتراش حناه لي يمز حشاش حاش	٢٦
٨٥	٢٠٧/٢	(العماد) مضى الليل والنمل الذي لك لا يضى وروذاك أمل في العود من لفضي	٢
١٧٠	٩٩/٣	فقلت بما عمل النساء سارونه جلم الأخر وقتنه و سقمته	٢
٢٦٦	٣٢٧/٣	إدا اعلى سيف الدولة اعطت الأرض ومن موتها والنس ولكره المصن	٢
١٧	١١٠/٨	(العين) حشاشه نقى وهنت يوم وتورا فلم أر أنى السطاشيه أنصح	٢٠

٢٢	١٤٤/٨	شعري أولك نقى لنبيه هجوى فطروق وأقام بيتن طبرى	٤
٥٧	٣١١/١	جئت الغطر أعطتها ربوعا ولا مساتها السد لتفينا	٢١
٦٤	٥٤/٢	ركبت الأحيال إن الأدمسا نلى المردود كى نلى البرما	٣٧
١٧٥	١٢٥/٣	لا عده المسبح المسبح لبث الرياح صبح ما فصح	٦
١٨٨	١٧٥/٣	غبرى بأكر هذا الناس يمدح إن فائلا صبرا أن حدثوا شعرا	٤٩
٢٧١	٢٠٢/٤	بل تتوى والورد والرود دوبا بوا ما حوى جيك لرضق لسمع	٢
٢٧٣	٢٢٠/٤	المرد يلقى والمعمل يردع والسمع نسيما علمي لسمع	٤٠

(المد)

٢٠	١٨٨/١	أفون يسطول الجواء والظلم والسيوى والتقيد بما أيا ذلك	٤
٦١	١٣/٢	طيشة أم غداة رجع الجعف لوجنية لا ما لوجنية نفع	٢٨
١٥٧	٥٣٥/٢	سه ومثله تنق الصمغوت دوت عن يمسوها المصوت	٥
١٥٩	٥٣٧/٢	وسب عسلى إلى من أسيه وللليل حول من يديه عهف	٥
١٦٨	٩٦/٣	مرجع القيل من حراك ظفم ولسو أن المياد فيها أرفو	٢
٢٦٧	١٨٦/٤	أصعدت للمادرس أسيافا أصمغ مسهم عمن أسيافا	٨

(القال)

١٦	١٠١/٨	أرق عمل أرق وسيل يأتى ودوى يتريد وعبرة تفرق	٢٥
٢٣	١٤٥/٨	أنى عمل أرقى أرقى أى عظيم أنقى	٢
٥١	٢٦٩/٨	هو الين حق ما نال المراق وما ظلى حق أنت من علق	٢٧

عدد آياتها	ملح العميدة	رقه جزء والصفحة	رقه التفصيلة
٤	ويصنع الصلوة للسرور الشرفية	٢١١/٢	٨٨
٥	وسرى أن أنس صلح اللسان	٢١٧/٢	٩٤
٦	وبعد لم تنسبه لي بعد في	٤٠٥/٢	١١٤
٦١	يتكرر صلواتها ككرة المروءة	٤٤٤/٢	١٣٩
١١	هذا الدعاء الذي يتفق من الحق	٤٩٢/٢	١٤٣
٣٨	فحبس الجمع عطفة في الساق	٤٨١/٢	١٤٥
٦	فجود يديه باليمين واليمنى	٥٣٥/٢	١٥٨
٤٠	وأن ثوبه هذا الركب شاقا	١١٥/٣	١٧٣
٤٣	والصبي ما لم يلق من وما يغى	٢٩٢/٣	٢٠٤
٤٧	بسر هورايها وكهوى السوراي	٤٤٥/٣	٢٧٨
(الكافي)			
٢	إنما عائب للضعيفك	١٤٦/١	٢٤
٢	كنايا في سناء سالفا حليف	٢٠٦/١	٣٧
١٦	وحيث لم يذهب في معاريفها	٣٢١/١	٤٣
٤	وقل الذي صودر وأنت له كفا	١٧٨/٢	٧٤
٥	لا لسوى ذلك لي ذاك	١٩٨/٣	٧٨

٣	شركاء في ملكه لا ثلثه	٢٠٠/٢	٨٠
٢	ومن حق ذا الشريف عليك	٤٨٨/٢	١٧٨
٥	لرب ترك المن في الوصف أنك	٥١٦/٢	١٥٣
٢	ورب قافية عطف به ملكه	١٤٠/٣	١٧٩
٣	سار فهو العنق وندبها ملكه	٢٥٥/٣	١٩٨
٤٤	فلا سلك إيا ولا لسانها	٤١٠/٤	٢٩٠

(اللام)

٢	مشورة الضميرين يسم الضلال	٣٨/١	٣
٢	مريا من الجرحى سلبا في القتل	٤٠/١	٤
٢٦	والنار جاز على جفني وما علا	٥٩/١	٧
٦	وأتت بالأكبريات في شغل	٨٥/١	١٠
٤	فوجدت أكثر ما وجدت ظلا	٩٦/١	١٣
١٤	ولا تغيبه ظلك لما أتا فاعل	١٧٤/١	١٩
٢١	علاه به مات الصون من قبل	١١٢/١	٢٨
٣٧	تلكا في الشرح كمن الغلال	٣٨/٢	٦٦
٥١	ولا لغير الضميريات المظل	١٠٢/٢	٧٨
٤٤	في البعد سالا تكلف الإيصال	١٧٤/٢	٧٠
٤٦	ومن الصبر زئيرا لا الجبال	١٤٠/٣	٧١
٤٩	سفر تزيده به العمود هويلا	١١٦/٢	٧٣

لا تحس الوفرة حق ترى	٢٨/١	٣
هي قبلي سالككم العمل	٤٠/١	٤
أما وأبى ما قاتلت ما قتلا	٥٩/١	٧
قد فعل النمل كثرة الأمل	٨٥/١	١٠
أصبحت بمرور إذ أزلت رحيل	٩٦/١	١٣
فلا زئيرا ودفني فويلنا النمل	١٧٤/١	١٩
عزير أسي من دونه الملق النمل	١١٢/١	٢٨
جلة العبر لي وعبير الوصال	٣٨/٢	٦٦
ومستزل ليس لنا بمنزل	١٠٢/٢	٧٨
أبعث سقي اللبحة البطل	١٧٤/٢	٧٠
بضائي شيد ليس هي الرضال	١٤٠/٣	٧١
في اللق إن حرم اللطيف رجلا	١١٦/٢	٧٣

عدد أبواب	ملف القصة	رقم الجزء والصفحة	رقم التعليق
0	صداق أن أراك كما أنجلاول	١٧٩/٢	٧٥
١	في شربها وقتك جواب السائل	١٨٩/٢	٧٩
٢	بوما توفير حقه من ماله	٢٠٢/٣	٨١
٣	وعفت في الجبهة تطويلها	٢٠٤/٢	٨٢
٤	أقررت أنت وقتك منه بأهل	٢٧٠/٧	١٠٣
٥	وتحرك من بقية يوم التسل	٣٧٧/٧	١١١
٦	واقمع التماس في المسال	٤٧٦/٢	١٢٩
٧	يجرب حوزنا بيتا ربهولا	٤٧٠/٢	١٤٣
٨	أول حق فترتكم فتمت	٥١٨/٢	١٥٣
٩	تأق وضعه بما تسيل	٣٩/٣	١٦٢
١٠	وتعليا التمنون بها قتال	٥١/٣	١٦٤
١١	ولا رأى في الحب للمايل	٧٠/٣	١٦٥
١٢	والطن عند حبسون كالقبل	٨٥/٣	١٦٧
١٣	ومنا الذي يقي كذلك الذي يهل	١٠٠/٣	١٧١
١٤	لولا أنكار وداعه وزباله	١٤٢/٣	١٨٠
١٥	فلا يميل السيف أنماله	١٦٢/٣	١٨٦
١٦	وتسمل من موهف يتسمل		

١٨	دعا فلباه قبل لركب والأهل	٢٦٧/٣	١٨٧
١٩	زد حتى ين فيه الغر الذي مر حل	٢٨٥/٣	١٩٩
٢٠	طاف بهماهما، اسير، فخرج منه، أني، في	٢٨٦/٣	٢٠٠
٢١	تسرج الجسد أو طمغ العنيل	٢٨٨/٣	٢٠١
٢٢	وكان يثمر ما عاينت فقل	٢٩٠/٣	٢٠٢
٢٣	وزدت المصداة بأجاسها	٢٩١/٣	٢٠٣
٢٤	كأنه راضف وقت الضلال	٣٠٨/٣	٢٠٥
٢٥	طوال رطل الماعقين طويلا	٣٣٠/٣	٢١٧
٢٦	فصيحهم أكرهم معانيلا	٣٨٥/٣	٢٢١
٢٧	يبرد بها من نضمة وشاشل	٣٩٠/٣	٢٢٣
٢٨	يكن الأفعل الأخر الأجل	٤٨٨/٣	٢٢٩
٢٩	مكننا مكننا ولا فلالا	٥٠٠/٣	٢٣١
٣٠	أنا أموى وقطبه التبول	٥٨٩/٣	٢٣٩
٣١	وأت الصبح بهذا لا العليل	٣١١/٣	٢٤٥
٣٢	إل به أحطل منه سالا	١١٦/٤	٢٥١
٣٣	طيمد الطلق إن لم يسد الخال	٢٠٤/٤	٢٥٢
٣٤	ومن ذا الذي يدوى يا قيه من جمل	٢١٠/٤	٢٥٧
٣٥	نمكي وترنم تحمسا الإبل	٢٥١/٤	٢٥٨
٣٦	بلن تقول ماله رسال	٢٩٠/٤	٢٦١

أجاب دعوى وما الداعي سوى ظلم
أقول، أن من أجل من أجل أمير
عن أبيه، اسير، فخرج منه، أني، في
عبد البعد من شرب العنيل
أنت يسقط الرب الوصول
لعبت المصفاة بأجاسها
وعفت لنا ولم نره سلاصا
لسمان بعد الساطعين تكون
إن كنت عن غير الأيام سالا
مدحج لله الرزم على الراسل
إن يكن صير في الزينة فلالا
فك المسال فطيلون من تسال
حاشا كذا جوى يا رسالا
صحت بهذا يسر الرسول
أخلف بها يتكلى مسجرا
لا جمل عندك تبسها ولا سال
كمعراك كل يدعي صحة العقل
التيبت فربنا ليس السلال
ما أجمرو الأيمل والليلال

رقم القصيدة	رقم الجزء والصفحة	سطح القصيدة	عدد أبياتها
٥	٤٥/١	كفى أراؤك وفك لرمك أروما إل أن حين أنت في ردى عرم حيث أم برأسى غير عزم يا عبيد الإله سعد إن إذا ما تربت العرم مرعا موتا وأنح لنا بيت السلاقي أله ملاح النوى في ظلمة غايه الظلم أحق صانع يسلمه السم فؤاد ما يسلمه السم ترى عطا بالعد والدين أعظم أخبارك يا أله الزاوي بكرم ما تلت في سجنه قسما لا انفسد إلا لن لا يفسد إلا لا أرى الأحداث جدا ولذا	٧٠ ٢ ٣ ٦ ٦ ٢ ٢ ٣٩ ٤٤ ٤٢ ٣٩ ٥ ٢ ٤٢ ٤٢

(الليم)

١١٣	٣٢٧/٢	أنا لاني إن كنت وقت الزايم حيث من قسم وأفسد القسا غير مستنكر لك الإسلام إذا فسررت في شرف مردم فوى طروب سريرة لا تعلم رويت يا ابن عسكر الجها أمن إلفي تبه الريح زورا وماذا كالربح أنجاه طامسه إسن أزعجت أيتها المسلم أنا ملك بين فضائل ومكرم إذا كان صبح ذالقيهم القدم وأمر ظلمة عن قلبه شيم قد سمعا ما قلت في الأحلام الجده حوق إذ عرفت والكرم على قور أهل الزم تأل الزايم أرايح كذا كل الآسام مسلم أيا رابها يمين فؤاد مرله رأيتك توسع الصراء نيل ذكر العيا وصرائح الآلام عفى الجين على عفى الرضى دم	٣٩٢/٢ ٤٠٦/٢ ٤١٧/٢ ٤٥٥/٢ ٤٥٨/٢ ٤٧٨/٢ ٥٢٠/٢ ١٧/٣ ٧٨/٣ ١١٣/٣ ١٤٩/٣ ٢٤٧/٣ ٣١١/٣ ٣١٣/٣ ٤١٩/٣ ٤٣٦/٣ ٤٥٨/٣ ٥١٤/٣ ٥١٦/٣ ٥٤٧/٣	١١٣ ١١٥ ١٢٧ ١٤٠ ١٤١ ١٤٤ ١٥٤ ١٦٠ ١٦١ ١٧٢ ١٨٥ ١٩٤ ٢٠٧ ٢١٧ ٢٢٩ ٢٢٧ ٢٣٠ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٠
-----	-------	--	--	--

رقم القصيدة	رقم الجزء والقصيدة	ملح النصيحة	عدد آياتها
٢٥٠	٧٥/٤	براق ومن حارقت غير مفهم سوركيا يحل عن السلام من أية البرق يأتي ظلك الكرم أنا في هذه الدنيا كرم يتذكرون فانتكسا حلقه حلم نحن نلوى النجم في الظلم قد صلق البرود في القى رعا	٤١ ٤٢ ٨ ١٠ ١٠ ٣٩ ٧
١	٩/١	أول الهوى أنسا عدم الهوى بدنى تضامنة تمشي إلى العنى كنت حيلك حق منه تكربة إنا ما اكلمنا لربعت البدن ألف ما تبع الكلام الأثنا يا بذر إنك والعدمت تخرن أماهل الناس 'غراس' كذا الزمن قد علم الإثنا ما اليه أبعثنا	٣ ٩ ٢ ٥ ٤١ ٣ ٤٢ ٤١
١٨	١٧٢/١	ورق المهر بين الجفن والرس الذى لمرت لصورف لربان ثم اسوى فلك، إسرائى وديف صمرت فلم تحل بين ديف والذ تكوى صائق ما أغشا من لم يكن ثقله تكرون يلخر من المم أعلام من 'ليلي' عنى، والذ في ذا القف إخرنا	٣ ٩ ٢ ٥ ٤١ ٣ ٤٢ ٤١

(البرق)

١٢٢	٤١٣/٢	وال التبرر ونورد نك بوحنا ما أنا والمعمرة ومطبعة تزدور دينا ما نصي لها. من حبب ذا المهر يحلر دونه يبل كرم ما يبرون حبنا البرقى قبل تجماعة النجمان مع الضلل لا أعل ولا وطن مع الضلل يلقا ذا الزمان صبرك مفهم، بكل لسان لو كان ذا الاكل أرواقتنا جزى حريا أنت يلهى دنا محلل النعب طينا في الضلال	٢ ٣ ١٥ ٣ ١١ ٤٩ ٥٥ ١٠ ٢٧ ٤ ٤٨
١٥٥	٥٣٠/٢	والحمر لفظ وأنت ممتناه ذلك عني إنا ومعتناه دول النباه من تنميه دار سادكة الله الذى فيها تألمها رديعة أو بنوه لن نأت والبيدل ذكرنا	١٠ ٣ ٢ ٦ ٥ ٢٩
١٥٦	٥٣٣/٢	والحمر لفظ وأنت ممتناه ذلك عني إنا ومعتناه دول النباه من تنميه دار سادكة الله الذى فيها تألمها رديعة أو بنوه لن نأت والبيدل ذكرنا	١٠ ٣ ٢ ٦ ٥ ٢٩
١٥٧	١٤٤/٣	والحمر لفظ وأنت ممتناه ذلك عني إنا ومعتناه دول النباه من تنميه دار سادكة الله الذى فيها تألمها رديعة أو بنوه لن نأت والبيدل ذكرنا	١٠ ٣ ٢ ٦ ٥ ٢٩
١٥٨	١٧٧/٤	والحمر لفظ وأنت ممتناه ذلك عني إنا ومعتناه دول النباه من تنميه دار سادكة الله الذى فيها تألمها رديعة أو بنوه لن نأت والبيدل ذكرنا	١٠ ٣ ٢ ٦ ٥ ٢٩
١٥٩	٢٣٢/٤	والحمر لفظ وأنت ممتناه ذلك عني إنا ومعتناه دول النباه من تنميه دار سادكة الله الذى فيها تألمها رديعة أو بنوه لن نأت والبيدل ذكرنا	١٠ ٣ ٢ ٦ ٥ ٢٩
١٦٠	٢٣٣/٤	والحمر لفظ وأنت ممتناه ذلك عني إنا ومعتناه دول النباه من تنميه دار سادكة الله الذى فيها تألمها رديعة أو بنوه لن نأت والبيدل ذكرنا	١٠ ٣ ٢ ٦ ٥ ٢٩

(الله)

عدد أبيات	مطلع القصيدة	رقم الجزء والصفحة	رقم القصيدة
٣	(الباء)	٦٠٩/٣	٢٤٢
٤٧		١٧/٤	٢٤٣
١٠		٣٢/٤	٢٤٤

يا سيف دولة ذي الجلال ومن له خير الخلائق والعباد سمي
 كفى بك داء أن ترى الموت شافيا وحسب النشأ أن يكون أمانيا
 أريك الرضا لو أخفت النفس خافيا وما أنا عن نفسي ولا عنك راضيا

٦ - فهرس أبيات الشواهد التي وردت في الشرح

صدر البيت	قافيته	قاتله	الجزء الصفحة
	(أ)		
ما رأينا	شعراء		٢٢٤/١
عَلِمَ	السَّخَاءُ		٢٢٤/١
وَقَدْ	لَا بَتَغَاءُ الشَّفَاءُ	أبو تمام	٤٩/٣
جَلَّ	هَجَاءُ	البحرئى	١٥٢/٤
*	*	*	*
وقى	سَخَانِه		١٦٥/٢
إِنْ كُنْتُ	شَقَائِيهِ	المتنبى	٣١٧/٣
حقى يُقال	وَرَخَائِيهِ	أبوذر سهل بن محمد الكاتب	٣١٨
إِنْ كُنْتُ	أَوْفَادِهِ	(مؤدب سيف الدولة)	٣٢٣
أولا فدعه	مِنْ نَصَحَاتِهِ		
يا لائى	وَشَقَائِيهِ		
إِنْ كُنْتُ	شَقَائِيهِ	أبوذر سهل بن محمد الكاتب	٣٢٣/٣
حقى يقال	وَرَخَائِيهِ	(مؤدب سيف الدولة)	
أولا فدعه	مِنْ نَصَحَاتِهِ		
نفسى الفداء	مِنْ رُقَبَائِيهِ		
فالشَّمْسُ	خِلَالِ قَبَائِيهِ		
نسجت	نَجُومِ سَمَائِهَا		٣٦٦/١
	(ب)		
إذا قصرت	نُضَارُبُ		١٢٣/١
هذا أوائل	يَنْسَكُبُ	البحرئى	١٢٥/١
لنا جانب	صَغْبُ		٣٤٩/١

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
٣٦٤/٢		مَذْهَبُ	فَأَنْتَ النَّدَى
١٢٨/٢		وَجَانِبُ	وَقَهْ أَرْضُ
١٨٢/٢		أَجِيبُ	وَمَا
١٩٣/٢	أبو تمام	عجائب	عَلَى أَنَّهَا
١٩٦/٢	أبو فراس	غَضَابُ	فَلَيْتَكَ
٢٠١/٢	المتنبي	يُوهَبُ	وَلَوْ جاز
٤٣٦/٢	النميري	صَاحِبُ	وَفِي
٢٦/٣		يَتَرَقَّبُ	مَهَامَةً
١١١/٣	ابن الرومي	مَكْسَبُ	وَمَا الْحَسْبُ
٢٠٢/٣	ابن الرومي	وَمَا أَطْلُبُ	يَطْرُدُنِي
٢٠٢/٣		بِهِ حَرْبُ	وَمَا يَنَالُ
٢٦٣/٣	ابن المعتز	مَنْ لَا يُعَانِبُ	نَعَاتِكُمْ
٢٦٧/٣		مَذْنِبُ	إِذَا اعْتَنَرُ
٣٨٢/٣		ذُنُوبُ	مَنْ لَمْ
٤٠٣/٣	شهاب بن الأسود	مَجْرِبُ	فَإِنْ لَمْ تَصَلْ
١٠٨/٤	المتنبي	تَطْلُبُ	وَقَبِيتَ
١١٣/٤	أبو طاهر	وَتَسْبُ	خَلَاتِقَهُ
*	*	*	*
٣٣٥/١	البحري	ثاقية	أَضَاعَتْ لَمْ
٢٢١/٢	بشار بن برد	وَتَرَاقِبُهُ	وَلَلْمَوْتُ
*	*	*	*
١٠٠/٣		مَرْكَبًا	وَمَا زَالَ
٤٠٩/٣	معاوية بن مالك	ارْتَبَايَا	رَأَيْتَ الصَّدْعَ
٤٠٩/٣	معاوية بن مالك	كَمَا بَا	فَأَمْسَى
١١٤/٤	أبو تمام	تَائِبًا	وَهَلْ كُنْتُ
١٨١/٤	مخلف	الرَّحَابَا	فَإِنْ تَكْ

الجزء الصفحة	قاتله	قافيته	صدر البيت
١٨١/٤	مخلب	أَنْ يَهَايَا	فَأَيَّ
٣٣٩/٣	بشار بن برد	أَذْنَاهَا	وَالْحَيْلُ
*	*	*	*
٢٨٤/٤	ابن العميد	بِالْخَطَايَا	إِذَا مَا حَلَّ
٢٨٤/٤	ابن العميد	بِالْكِتَابَا	وَأِنْ زَخَفَ
٦١/١	الحكمي (أبو نواس)	العُنب	يَادَعْدُ
٣٤٢/١		مَنْ قَرِي	فَشَكَايَ
٩/١	السري الرفاء	وَبَصَايَا	وَأَرَى الصَّبَا
٨١/٢	امرؤ القيس	نُطِيبُ	أَلَمْ تَرِ
١٦٥/٢	المتنبي	بِالْكَرْبِ	وَكَيْمُ
١٩٤/٢	أبو تمام	لَجِبُ	لَوْلَمْ
٢٣٧/٢	القتال الكلابي	السِّيَابُ	تَعْرِضُ
٣٢٦/٢	السري الكندي	الرُّكَّابُ	وَحَرْقِي
٣٥١/٢	البحري	المُذْهَبُ	حَصَّ التَّرِيكَ
٤٨٧/٢	أبو تمام	لَا السَّلْبُ	إِنَّ اللَّيْثُ
٥٠٥			
٤٩٤/٢	البحري	فِي مُغْرَبٍ	غَرَبَتْ
٥٤/٣	الكميت	لَمْ تَقْرَبِ	أَنَاسُ
٥١٤/٣	النايفة الذبياني	الْكُتَابِ	وَلَا عَيْبُ
٥١٤/٣	النايفة الذبياني	كُلَّ التَّجَارِبِ	تُخَيَّرُنْ
١٦٥/٤	امرؤ القيس	بِالْإِيَابِ	وَقَدْ طَوَّفَتْ
٢٠٢/٤	قيس بن الملوح	مُغْرَبُ	فَأَصْبَحَتْ
٣٧٩/١	لعبد أسود قاله في جارية سوداء	الْكَلَابِ	أَجِبُ
١١١/٣	ابن الرومي	مَنْ خُطِبَ	إِذَا لَمْ
٤٨٦/٣	جحظه البرمكي	جَادِيهِ !؟	فَكَيْفُ

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
فَقَعُودَهَا	(ت) نَهَضَتْ	*	١٢٦/٢ *
وَلَوْ بَدَلَتْ	حَيَاتِهِ	أبو بكر بن النطاح	٣٦٧
ولو لم	حَسَنَاتِهِ	أبو بكر بن النطاح	٣٦٧/١
رَأَى خَلْقِي	تَجَلَّتْ	أبو الأسود الدؤلي	٤٠٣/٣
إِنْ يَنْجُ	(ج) كيف نجا؟	أبو تمام	١٨٥/٣
إِنَّا بَنُو	عَلَى نَاجِي		٦٢/٣
رَمَنِي	(ح) جَارِحُ	كثير عزة	٧١/١
جَلَلَاكُمَا	تَرْوِيحُ	المتنبي	٢٤٠/١
لله من	الشَّيْحُ	المتنبي	٢٤٠/١
كَأَنَّ	النَّوَانِحُ	أشجع السلمي	٤٢/٣
إِذَا زُرْتُ	رَآبِحُ	العباس بن الأحنف	٣٦١/٣
*	*	*	*
قَالَتْ	رَجَحَا	المتنبي	٣٦٠/١
وَكَانَتْ	مِلَاحَا	بشار بن برد	٢٠٦/٢
يَالَيْتَ	وَرُحَا		٢٩٣/٤
*	*	*	*
بَلَى إِنَّ لِلْعَيْنَيْنِ	مَطْرُحُ	الطرماح بن حكيم	٢٢/١
رَمَى اللَّهُ	بِالْقَوَادِحِ	جميل	١٩١/١
إِنَّ السَّاحَةَ	الْوَاضِحُ	زياد الأعجم	٨٢/٢

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
	(٥)		
ورحَّب صدر	بلدٌ	أبو تمام	١٥٧/١
كانها	تجدُّ	أبو تمام	١٥٧/١
قالو الرِّحيل	غدٌ	أبو تمام	١٧٤/١
أقطع الدَّجى	وجهك السَّعدُ؟		٢٢٨/١
والصَّبر	لا يَحْمَدُ		٢٤٣/١
ولا خلوت	مَنْ يُحْسَدُ		٣٢٧/١
فقلت	بعدُ	أبو عينة المهلبى	٣٤٤/١
وأوردُ	يخالِدُ	المتنبى	١٥٩/٢
تمرَّ	جديدُ		٢٠٤/٢
أرض	يوجدُ	المتنبى	٣٠٤/٢
فلا تحسبنَ	هندُ	أبو تمام	٣٨٠/٢
لا تلق	قَوَادُ	ابن المعز	٤٤/٣
أعندى	الجعْدُ	المتنبى	٢٥٩/٣
وأفنانى	يعودُ	سجاح بن سباع	٢٩٨/٣
إن يُعَجَزَ	مجتهدُ	المهلبى	٢٠٥/٤
والنجم	قائدُ	ابن المعز	٣٨٠/٤
وكنْتُ	يدنو بعيدها	توبة الحميرى	٢٣٦/٣
*	*	*	*
شباب	كيف تردَّدَا	الأعشى	٢٧١/١
لمعرك	فقى بدا		٣٣٢/١
وقيدتُ	تقيداً	المتنبى	١٨٦/٢
أزل حسدَ	لى حسداً	المتنبى	٢٣٤/٢
قتلتَ	الحديدا	المتنبى	٢٠٩/٤
يا أر مدَّ	رمذك	ابن الرومى	٣٨٧/٢
إذا ما	أغهاها	حسان بن ثابت	٣٢/١

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
*	*	*	*
١٥/١		الأكياد	لما رأوهم
٣٧/١		الحجيد	إذا ما
٦١/١	أبو تمام	الفؤاد	شاب رأسي
٧٦/١	المتنبي	في نهمود	أنا في أمة
٩٠/١		الأكياد	لولا الدموع
٩٦/١	البحري	الفؤاد	وإني امرؤ
١٣٤/١		فبعد غد	قالت
١٣٤/١		بالبريد	فأرسلت
١٨٢/١	أبو تمام	بأسود	وكانت
١٨٨/١		في واحد	وليس على
٢٣٦/١	البحري	ألف بواجيد	ولم أر
٣١٠/١	أبو تمام	في البلاد	مقيم
٣١١/١	أبو تمام	وزادى	وما طوقت
١٨/٣		في الوريد	ولم
٧١/٣	أبو تمام	من الجهد	سأجهد
٨٣/٢	المتنبي	الجلود	راميات
٨٥/٢		في المسجد	تببت
٩٨/٢		في غد	فإذا أتيت
١٢٣/٢		بالسود	خلت
٢٠٠/٢	أبو تمام	مقيد	عدلت
٣٨٥/٢	أبو تمام	غير واقيد	فإن لم
٣٩٧/٢	العتابي	الأسود	فإن جسيمات
٢٢٠/٣	كشاجم	واجيد	شخص
٢٣٧/٣	أبو نواس	عن جسيدي	إذا تفكرت
٢٧٩/٣	أبو الطيب	في السهاد	يرى في

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
٤١٢/٣	العديل بن الفرج الصجلي	أكبادهم كيدى	وأتى وإن
٥٧/٤	أبو تمام	بالمودود	كم من
١٥٨/٤	البحرى	رشدى	وأشهد
٢٨٩/٤	أبو نواس	فى واحد	وليس على
٣٣٣/٤		بالعقد	ومازاتها
٣٧٨/٤		بالورد	رأتى
٣٧٨/٤		عندى	إذا كان
٤٢٣/٤	المتنى	والأسد	ومن يصحب
		(ذ)	
١٨٥/١	المتنى	جذاذا	شم
		(ر)	
٢٦/١	أبو نواس	خسر	فما
١٦٢/١		ما جبروا	لا يجبر
٢٣٥/١		فتقطر	فليس
٣٤٩/١	أبو تمام	قبر	مضى
٢٦٣/١		أن سيزور	وما كنت
٤٤/٢	بشار بن برد	فتقطر	وليس
٩٦/٢	المرقس الأكبر	بعير	لمعرك
٩٦/٢	المرقس الأكبر	كثير	ولكن
١٧٩/٢	البحرى	المنير	فلو أن
١٨٣/٢	أبو نواس	ستر	فج
١٨٥/٢	أبو العتاهية	الصبر	تعودت
٢٠٠/٢	محمود الوراق	الشكر	إذا كان
٢٠٠/٢	محمود الوراق	العمر	فكيف
٢٢٥/٢		أبصر	حبيب

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
جَفَتْ	قِصَارُ	بشار	٤٣١/٢
وإِنَّ صَخْرَا	رَأْسَهُ نَارُ	الخنساء	٥٠٨/٢
وَلَذَاكَ	لَهُمُ أَشْعَارُ	أبو تمام	٥٣٠/٢
وَجَاوَرْتُ	يَكُونُ نُشُورُ	أبو نواس	٤٨/٣
مَنْ رَاقِبُ	الْجِسُورُ	سلم الخاسر	٢٠٠/٣
إِذَا قَامَ	قَصِيرُ	أبو نواس	١٨٦/٣
عَمَّتْ	كُلُّهُمْ مَأْجُورُ	أبو العطاء السندی	٢١٦/٣
ومن العجائبِ	وهي ذكورُ	أبو العباس التامی	٢٦٢/٣
عَلَى نَحْتِ	الْبَقَرِ	البحترى	٢٩١/٣
ذَكَرْتِكَ	السُّمْرِ	أفصح بن يسار	٢٩٦/٣
أمنی	أوفرُ	العباس بن الأحنف	٣٢٣/٣
فإن لم	كما تنظرُ	العباس بن الأحنف	٣٢٣/٣
أشكو	وَالْقَمَرُ		٣٣٣/٣
إِذَا مُحَاسِنِي	أَعْتَدِرُ	البحترى	٣٥٢/٣
إِذَا أَبْصَرْتَنِي	قَبْلِي تَدُورُ	عنبرة الأخرس	٤٨٢/٣
وليس الذى	وَتَقَطُرُ	بشار بن برد	٥٢٠/٣
ولكن الرزية	بَشْرُ كَثِيرُ		٥٦٤/٣
لَا وَالَّذِي	ثَوْبَهَا خَيْرُ	جميل بشينة	٥٧٠/٣
ولا يفينا	وَالنَّظَرُ	جميل بشينة	٥٧٠/٣
أبوك لنا	ولا تدرُ	أبو عينية	٣٠٢/٤
فالمشئى	سَرَارُ	أبو تمام	٣٩٦/٤
غمضت	الدَّهْرُ		٤١٤/٤
نُقَاسِمُهُمْ	صَدُورُهَا	جعفر الحارثي	٤٦٧/٣
*	*	*	*
إِنْ خُلِفَ	هَجَرَا	أبو الحسن التهامی	١٢٥/٢
سَقَرْنَ	جَاذِرَا	على بن إسحاق الزاهی	١٤٤/٢

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
فإنك	خَيْرًا	خارجة بن ضرار	٣٤٨/٢
والبيض	نارا	حارث بن أبي شعر	٥٠٢/٢
فلو كان	لنظفرا		٣٣٣/٣
ولكنه	كيف تنكرا		٣٣٣/٣
إذا ما	دثارا	بعض الهادية	١٨٢/٤
إذا جاورت	الجوارا	بعض الهادية	١٨٢/٤
كان يديها	وترا	الأخطل	٢٤١/٤
فكنت	والمطرا	الفرزدق	٢٦٨/٤
أشوقا	شهرًا	سحيم	٤١٤/٤
*	*	*	*
لَهُ هِمٌّ	مِنَ الدَّهْرِ	أبو بكر بن النطاح	١١٦/١
رَقَدَتْ	أَخِيرَ	خالد الكاتب	١٥٢/١
أصبحت	بقادر		٣٤٦/١
ومجنبات	والأمهار	ربيع بن زياد	٢١/٢
وإذا الرجال	الأبصار	الفرزدق	٣٤٦/١
أرادوا	على القبرِ	مسلم	٩٩/٢
ففي كان	خادِرِ	ليلي الأخيلية	٣٦٩/١
وترى	قمره	الحكمي (أبو نواس)	٣٨٦/٢
قَصَرَتْ	أشْفَارِ	التهامي (علي بن محمد)	٤٣٢/٢
ففي	البواترِ	محمد بن وهب	٤٤٣/٢
لَوْ أَسْنَدَتْ	إلى قاهر	الأعشى	٢٢٩/٣
فسار	في البرِّ والبحرِ	علي بن الجهم	٣٢٩/٣
ولاح	من الظفرِ	ابن المعتز	٣٣٣/٣
إذا أبقت	بضائر		٣٥٣/٣
يخبرني	بذي خبر		٥٧٠/٣
وقاسمَني	في شطري	العتبي	٥٧٥/٣

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
رَأَيْتَكَ الْمُسْتَجِيرُ	مُشْتَرَى بِالنَّارِ	ابن الرومي	٤١١/٤ ٤١٦/٤
لا غَرَوُ	(ز) الْكَلْبِ وَالْبَازِي	ابن بابك	٥٢٥/٢
بِأَيِّ	(س) مَجُوسُ	أبو تمام	٤٦٠/٢
وَبَلَّاقِعَا	غَمُوسَا	أبو تمام	* ٣٣٤/١
بَقِيَتْ وَفَرَى	بَوَجْهَ عُبُوسِ	الأشتر النخعي	٣٣٤/١
حَيْثُ الْيَسَارُ	الْفَارِسِ	المعري	٣٨٣/٢
يَا سَاكِنَ	مُلْتَمِسِ	المعري	٢٢٧/٣
وَأَخْلَعَ	فِي الْقُدْسِ	المعري	٢٢٧/٣
وَلَا أَكُونُ	صَهْوَةَ الْفَرَسِ	خداش بن زهير	٥٩٥/٣
أَنْكَرْتُ	بِالنَّاسِ	عمران بن حطان	٤٢٤/٤
إِذَا كُنْتُ	(ص) وَلَا تُوصِدِ	عبد الله بن معاوية بن أبي طالب	٢٦٥/٤
قَدْ سَبَقَ	(ض) وَهُوَ رَاكِضُ		٤٥٢/٢
لَمَّا انْتَضَيْتُكَ	حَتَّى يَنْتَضَى	أبو تمام	* ٧١/٤
			*

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
٤٨٣/٢	أبو الشَّيص	أَنقَاضِ	أَكَلَ الرَّجِيفُ
٥٤/١	أبو تمام	التَّقَاضَى	وَإِذَا الْجُودُ
١٥٧/٤ و ٢١٢/٣		مِنْ بَعْضِ	فَإَنَّ أَكُّ
		(ط)	
٢٨٤/١	البحترى	تُسَاقِطُهُ	فَمِنْ تُؤَلُّوْ
		(ع)	
٢٨٧/٣	أبو العمَيْثِل	وَأَسْمَعُ	أَصْدَقُ
*	*	*	*
١٨/١		الوقائع	وما شاب
١٣١/١	أبو تمام	أُسْفَعُ	له منظر
٢٦٧/٢	عمرو بن معد يكرب	وَجِيعُ	وَخَيْلُ
٢٨٤/٢	ذو الرمة	أَوْدَعُ	وما زلت
٣٢٧/٢	أبو تمام	مَدَامِعُ	كَأَنَّ السَّحَابَ
٤٠٢/٢	المتنبى	يَتَمَتَّعُ	بِالْجَيْشِ
٤٧٢/٢	جرير	يَا مَرِيْعُ	زعم الفرزدق
٥٦/٣	العباس بن الأحنف	مَطْبُوعُ	لا تحسبوني
٣٧٥/٣	أبو تمام	الصَّنَائِعُ	إِذَا مَا أَغَارُوا
٤٤٢/٣	المتنبى	وَتَتَدَبَّعُ	يَمْشِي
٥١٨/٣	أبو تمام	لَهْنُ مَدَامِعُ	كَأَنَّ السَّحَابَ
٢٣٦/٤	أشجع السلمي	أَوْسَعُ	وَلَيْسَ
٤١٥/٤	الأحوص	صَانِعُ	وَقَدْ كُنْتُ
*	*	*	*
٤/١	الصمة القشيري	أَنْ يَصْدَعَا	عشية

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
طارق	طَلَمَا		٨١/٢
وما كنت	فتقطعا	أبو تمام	١٢١/٢
وَالْبَيْنُ	مَعَا		١٨٤/٢
تصيحُ	جُوعَا	المثلث بن رباح المري	٤٥٦/٣
فهى إذا	مَعْنَيْنِ مَعَا	أبو نواس	٥٦٣/٣
وأذكر أيام	أَنْ تَصَدَّعَا	الصمة بن عبيد الله القشيري	٢٣٧/٣
تَصِيحُ	جُوعَا	المثلث بن رباح	٢٤٤/٤
*	*	*	*
إِنْ لَمْ	ودموعى	أبو تمام	١٤٥/١
يمددن	القواطع	أبو تمام	١٦٩/١
قد	غير هجّاع	ابن الأسلت	٣٥١/٢
تَلُومُ عَلَى	تَفْرَعُ	الأعرج المعنى	٢٠٢/٤
	(ف)		
أرى الطريقَ	حين أنصرفُ		٢٣٥/٣
ونحن	المخزفُ		٢٥٠/٤
نَحْنُ	مُخْتَلَفُ	قيس بن الخطيم	٢٧٧/٤
*	*	*	*
كُتِبَتْ	وَالصَّلَفَا	أبو تمام	١٥٧/٣
كتابة	ولا ألفَا	أبو تمام	١٥٧/٣
مَنْ عاش	مُنْتَصَفَا		١٧٨/٣
لا أظلم	قُدْفَا	أبو تمام	
*	*	*	*
تكيدُ	فى الموقف	كشاجم	٨٦/٢
أشر كتمونا	غير إنصافٍ	يزيد بن محمد	٢١٦/٣

صدر البيت	قافيته	قائمه	الجزء الصفحة
كَانَ	ما اتسق	المخزومي	٢٠٧/١
*	*	*	*
فَعَيْنَاكَ عَيْنَاهَا	دقيق	مجنون ليلي (قيس بن الملوح)	٩٢/١
ولو أن	يبرق	ذو الرمة	٣١٦/١
لا يَأْلَفُ	مُنْطَلَقُ		٣٥٠/١
سُوسُ	تَحْفَقُ	أبو تمام	٣٥٣/١
أحاطت	نِطَاقُ	السري الرفاء	١١٧/٣
وما المرءُ	عَرِيقُ	أبو نواس	٣٦٦/٤
*	*	*	*
حَيًّا	لمن عَشَقَا		١٨/٣
*	*	*	*
تَمُوتُ	ما بقي	الصلتا العبدى	٥٧٨/٣
لا صلح	عاتقى	أبو عامر (جد العباس بن مرادس)	١٣/١
سيفى	بالشاهق	أبو عامر (جد العباس بن مرادس)	١٣/١
وددتُ	بِمَفْرَقِي	البحترى	١٣٠/١
إذا امتحن	صديق	أبو نواس	٣٥٣/٢
مررتُ	المَطْوَقُ	أبو الشمقمق	٤٤/٣
فيئسكى	الفراق		٢٩٤/٣
إذا شئتُ	فَاعْشَقُ	البحترى	٣١٩/٣
إن كنتُ	المُحَلَّقُ	عيد بنى المحسحاس	٣٩/٤
	(ك)		
مطلُ	مُشاركُ	أبو تمام	١٨٦/١

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
*	*	*	*
لا تنتفَى صبًا ويقيح ومن اعراض	أباديكا نصفكا ذاكا ما خلاكا	الجماز خالد الكاتب المتنبى	٢٥/١ ٤٢/٢ ١٦٤/٢ ٢٥٧/٣
*	*	*	*
بنات دجلة يا أطيّب	كل معترك المساويك	ابن الرومي بشار بن برد	٣٣٨/١ ٥٧٠/٣
(ل)			
شباب أما على وإن لم يكن قليل وبلدة فاضحت وما سودت وكل أناس كفى فقتل ولو لم تكسو السيوف يستعذبون وفي الناس كان دماء تفاير ولست بواصف وأنزلى	لم يزل مقبلها قليلها قليل زجل سائل عجل الأنامل ذليل الله سائله الذليل إذا قتلوا مُحوّل مرجل ستقتل الرجال أشاكله	عبد الصمد بن المعدل ذو الرمة ذو الرمة أبو نصر الكيال أعشى أبو تمام علي بن جبلة ليبيد أبو تمام أبو تمام مسلم بن الوليد أبو تمام معن بن زائدة امرؤ القيس أبو تمام أبو دهان البصري	٢٢٩/٣ ١٧/١ ١٧/١ ١٧/١ ٢٤/١ ٦٣/١ ٨٢/١ ٢١١/١ ٢٦٨/١ ٣٣١/١ ٣٥٢/١ ٣٥٥/١ ١٢٩/٢ ١٣٣/٢ ١٧٩/٢ ١٨٣/٢ ٢٤٥/٢

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
أحامقهُ	أعاقِلُهُ	أبو دهبان البصرى	٢٤٥/٢
وَأَنَّى شَقَى	الشَّيْأَنُ	الطرماح	٢٨٦/٢
تَعُودُ	أَنَامَلُهُ	أبو تمام	٣١٣/٢
فإنك	يَتَجَاهَلُ	أبو الأسود	٣٩٨/٢
إِنَّا	نَتَكَلَّ	المتوكل اللبني	١١١/٣
نَبْنِي	ما فَعَلُوا	المتوكل اللبني	١١١/٣
رَسَا أَصْلُهُ	لَا يُنَالُ طَوِيلُ	السموئل	٢٤٠/٣
ولقد ذَكَرْتُكَ	مَغُولُ		٢٩٦/٣
فلا تَحْسِبْنِي	جَمِيلُ	أبو خراش	٣٣٤/٣
كَذَبْتُمْ	مُحْجَلُ	ذفر بن الحارث	٣٤٥/٣
وَأَيَّامُنَا	وَحْجُولُ	السموئل	٣٤٦/٣
هَمُّ صَدْرُ	الْأَنَامِلُ	جعفر الحارثي	٤٦٨/٣
وإن سَلاحِي	عليه الْأَنَامِلُ	الناطقة الذبياني	٤٦٨/٣
حِجَاؤُكَ	الرَّحَائِلُ	الناطقة الذبياني	٤٨٦/٣
تَدَارِكُ	وَأَغْفَلُ	النمر بن تولب	٥٧٥/٣
وفارقتهم	وأَوَانِلُهُ	عبدة بن أيوب	٥٨٢/٣
فلو شاء	وَنَائِلُهُ	أبو تمام	٢٥٩/٣
وإِلَّا فَأَعْلَمُهُ	قَاتِلُهُ	أبو تمام	٣٩٦/٣
وما السَّيْفُ	جَامِلُهُ	البحترى	٤٣٨/٣
ولم أَرِ	فَجَمِيلُ		٨٥/٤
كَفَاتَاكَ	أَمْثَالُ	المتنبى	٣٧٣/٤
تَمَلَّ الحُصُونِ	وَتَزُولُ	المتنبى	٣٨٦/٤
فِيَالِئِلِ	الْغُسْلُ		٤١٨/٤
فَدَيْتُ	لا الْعَلِيلُ	أبو الطيب المتنبى	٤٢٩/٤
عَوَاقِبُ	يَزُولُ	أبو الطيب المتنبى	٤٢٩/٤
*	*	*	*

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
بدت	أَكْفَاهَا	أبو العتاهية	١٩/١
لَوْحَار	دَلِيلَا	أبو تمام الطائي	٦٠/١
مازلت	ورجالا	جرير	١٩٦ و ٦٦/١
أَيُّهَا السَّيِّد	مَوْصُولَة	ابن الرومي	٣٣٣/١
فَهِيَ مَعْرُوفَة	بِجَهْلَة	ابن الرومي	٣٣٣/١
إِنَّ الْمَطَايَا	وَرَمَلَا	أبو العتاهية	١٣٦/١
فَامْتَدَّدَ	التَّقْبِيلَا	ابن الرومي	١٣٨/٢
قَالُوا الرَّحِيلَ	رَحِيلَا	أبو تمام	١٤٠/٢
فَوَاهِبٌ	مُتَّصَلَة	المتنبي	١٥٨/٢
وَحَلَاوَة	عَقَلَا	ابن المعتز	٢٤١/٢
أَبْنَى كُتَيْبٌ	الْأَغْلَالَا	الأخطل	٢٦٣/٢
وَدَعَا	المُسْتَوَلَا	التهامي	٣٨٤/٢
كَلَّابٌ	أَجْدَلَا	أبو تمام	٢٦١/٣
تَخَالُ بِهِ	مُفْصَلَا	أبو تمام	٢٦٢/٣
إِذَا امْتَنَعَ	مَقَالَا	الراعي النميري	٣١/٤ و ٢٧٥/٣
أَفَادَ	وَأَفْضَلَ	امرؤ القيس	٢٨٨/٣
إِنَّ الْجَلِيدَيْنِ	لِلْبَلَى	ابن دريد	٢٩٨/٣
حَدَقَ بَدْمٌ	بْنَ إِسْمَاعِيلَا	بدر بن عمار	٣٣٨/٣
فَصَّغَ	خَلْخَالَا	أبو العتاهية	١٨/٤
فَمَا	قَتَلَا؟	أبو العتاهية	١٨/٤
وَلَمْ يَكُ	الْمَذَالَا	مروان بن أبي حفصة	٢٢٣/٤
حَدَقَ	إِسْمَاعِيلَا	بدر بن عمار	٣٤٧/٤
*	*	*	*
رَمَا أَبْقَى	فِي خِيَالٍ	الوَأَوَا	١١/١
خَفِيتَ	فِي مَحَالٍ	الوَأَوَا	١١/١
أَم لَذَنْبٌ	لِلْأَطْفَالِ	ابن الرومي	١٩٨/١

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
كُلَّ النَّدَاءِ	يَا مَالِي	أحيفة بن الجلاح	٣٥٩/١
أحلامنا	على الجهال	الفرزدق	٣٦٨/١
شَرَقَ	رَجُلٌ	البحترى	١٢٩/٢
تَقَبَّلَ	على القبل	أبو تمام	١٣٨/٢
سَفَكَ	عِيَاله	المتنبى	١٥٨/٢
أنت الذى	إلى حَالٍ	على بن جبلة	٢٩٧/٢
كَأَنَّ الثَّرِيَّا	جَنَدَلٌ	امرؤ القيس	٣٣٩/٢
الذَّهْرُ	الأول	مسلم بن الوليد	٤٩٥/٢
وَإِنِّي	أمرئ ناَجِلٍ	المتنبى	١٥/٣
ونبكي	لا نَبَالِي	القتال الكلابي	٢٩٨/٣
وما أَغْفَلْتُ	كُلَّ مَالِي	المتنبى	٤٨٦/٣
وإن تَفَقَّ	دَمُ الْغَزَالِ		٥٧١/٣
فإن أنتم	وللْكُحْلِ	عبد الرحمن بن دارة	١٩/٤
وبيعوا	بِالنَّبِيلِ	عبد الرحمن بن دارة	١٩/٤
فهازال	حَسْبَتْهُمُ أَهْلِي	بكير الأخنس	١٠٦/٤
إِلَّا يَكُنْ	مُهْلَهْلٌ	الحطينة	٢٠٥/٤
	(م)		
ولو لم يَكُنْ	فَأَسَقَمُ	المتنبى	١١١/١
أجد الملامة	الْلومُ	أبو الشيص	١٦٦/١ و
			٣١٦/٣
وليس بيانٌ	هادمٌ	أبو تمام	١٦٨/١
وعلى عدوك	والإِظْلَامُ		٢٠٢/١ و
			٢٧٨/٣
فإذا تنبه	الأحلامُ		٢٠٢/١
يَحْسَبِينَ	الإِسْلَامُ		٣٤٣/١

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
٣٥٨/١		فقاتمُ	وخبرني
١٥/٢	بكر بن النطاح	أسحُمُ	بيضاءُ
٨١/٢	امرؤ القيس	التبسُمُ	أرادوا
١٥٣/٢		السلامُ	ألا يا نخلة
١٦٣/٢	العتبي	منمومُ	والصبرُ
١٨٥/٢		علئُ كرامُ	روعتُ
٢٧٦/٢	يزيد بن معاوية	يتصرمُ	خذوا بنصيب
٣٣/٣	الفرزدق	يبتيسمُ	يفضي
١٥٨/٣		المستمُ	وهم
٢٠٥/٣	جرير	أيتها الخيامُ	متى كان
٢٣٩/٣	أبو الشيص	يجرمُ	يخيبُ
٤٣٤/٣	أبو العلاء المعري	وهامُ	كفى
٤٣٤/٣	أبو العلاء المعري	كلامُ	وقد تنطق
٥٣٠/٣	عترة بن شداد	ملجمُ	وتبيتُ
٥٧١/٣		الرغامُ	وما أنا منهم
٢٨/٤		باسمُ	يلاقيك
٤٨/٤	الأخطل	عظيمُ	لاتنه
٢٠٩/٤		كريمُ	لقد جلَّ
٢٩٣/٤	أبو تمام	الأهضامُ	حق نعمم
١٩٦/٢	أبو العيناء	علئُ لثامها	إذا رضيتُ
٣٦٨/١	حسان بن ثابت	دما	لنا الجففات
١٦٣/٢	أبو عبادة البحتري	ألاما	الأمُ
١٢٠/٣	أبو عبادة البحتري	إماما	ولو جمع
٢٣١/٣	النايفة الذبياني	هاما	نفس عصام
٥٦٥/٣	عيدة بن الطبيب	تهما	فما كان
٧١/٤	أبو تمام	إلا لأخدما	ومن خدَم

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
٢٤٧/٤	البحترى	القَلْبَا	تغنوا لَهُ
٢٨٧/٤	البحترى	والقيصوما	نزلوا
■	*	*	*
١١/١	أبو بكر الصنوبرى	الكلام	ذبت
٨١/١	الأهتم	بسالم	وماكل
١٣٣/١	مجنون ليلى (قيس بن الملوح)	القيامه	لو
١٧٠/١		التقدم	يناشدنى
٣٤١/١	زهير بن أبى سلمى	والديم	قف
٣٢٥/١	أبو نواس	لابنة الكرم	صفة الطلول
٢٢١/٢	سالم بن وابضة	الكرم	إنَّ مِنْ
٢٤٤/٢	أبو الهندى	العجم	ومكن
٣٦٣/٢	بشار بن برد	تم	سمعت
٤٦٨/٢		حريره	تراه
٢٩٧ و ٤٦٦/٣	طرفة بن العبد	ودية تهيمى	فسقى
٢٦٢/٣	علّى بن الجهم	الأنام	وإذا رابكم
١٠٠/٣	أبو تمام	لم ينم	زار الخيال
١٤٤/٤	المطرز البغدادى	بفدام	وقبله
١٨٠/٤	النايفة الديبائى	مخترم القتام	وأصبح
٢٠٠/٣	التهامى (علّى بن محمد)	بلثامه	إذا ما
٢٠٠/٣	التهامى (علّى بن محمد)	فى منابه	فكيف
٢١٥/٣	المتنبى	على الوسام	يجب العاقلون
٢٢٤/٣	محمود الوراق	مثل البهائم	إذا أنت
٢٢٤/٣	أبو تمام	سلو البهائم	أنصبر
٢٥٤/٣	عنقرة بن شداد	لغير تبسم	لما رآنى
٤١٢/٣	الحارث بن وعلة الذهبى	سهمى	قومى هم
٤١٢/٣	الحارث بن وعلة الذهبى	عظمى	فلئن عفوت

صدر البيت	قافيته	قائله	الجزء الصفحة
إن الفتوح	المقادير	عبدالله بن طاهر	٤٢٠/٣
شد الخطام	لم يخطم	أشجع السلمي	٤٦١/٣
تبدو كواكبُه	بإظلام	الناطقة الذبياني	٤٧٢/٣
جُعِلَتْ	الكوالم	الفرزدق	٣٠٢/٤
كما بعث	البهائم	الفرزدق	٣٠٢/٤
(ن)			
ترك الناس	المنن	الحكمي (أبو نواس) أمية بن الصلت	٣٦٦/١
ملك تصوّر	مكان		٢١٨/١
عطاؤك	يزين		٣٦٦/١
عذرت	شأنه		١٠٣/١
لو ذاقه	أحزانه		١٠٣/١
* * *			
وكفى بنا	إيانا	حسان بن ثابت	١٢/١
سأشكو	بيننا	أبو نواس	٦٢/١
أى شيء	ومعنى	ابن الرومي	٩٧/١
منك يا جنة	يحنى	ابن الرومي	٩٧/١
تبدّل الربع	أرضي حلوانا	البرقي	٢٢٢/١
يصدعن	أركاناً	جرير	٢٧٢/٢
وكنّت	عوانا	إبراهيم بن العباس	٥٠٩/٢
وكنّت	الأمانا	إبراهيم بن العباس	٥٠٩/٢
فلما	فارتقينا		١٩٧/٣
فلما	إلينا		١٩٧/٣
وإذا الدر	زينا	كثير عزة	٧٦/٣
يقتن	تمعنونا	عمرو بن كلثوم	٢٩٥/٣
إذا لم	ولاحيننا	عمرو بن كلثوم	٢٩٥/٣

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
١١٧/٤	الفرزدق	لقينا	فقل
*	*	*	*
٧٥/١		اثنان	من ذا يكذب
٧٥/١		لساني	خفقان قلبي
١٦٦/١		ولساني	كأن رقيباً
٣٥٢/١		الهدون	ولا يرعون
٣١٠/١	الحكمي (أبو نواس)	نعني	وإن جرت
٢٧١/١	ابن المعتز	بالياسمين	لم تشن
٩٩/٢		علو مكان	فلو
٩٩/٢		الثقلان	لما
١١٩/٢	أبو تمام	أبي الحسين	ألا إن
٢٧١/٢	ابن المعتز	صريع يني	كنت
٢٩٣/٢	جميل بثينة	وقد عرفوني	إذا أبصروني
٥٠٥/٢		قائمة الخوان	يفر
٨٤/٣	أبو نواس	على الزمن	وما هي
٣٧٣/٣ و	ابن أحر	رمانى	رمانى
٤٢٤/٤			
٤٦٢/٣		النعمان	ويلوح
١٤٤/٤	الأحوص بن محمد	وتعظيم شاني	وما تعتريني
١٥٨/٤	أبو تمام	اثنان	لو أن
٣٧٨/٤	التهامي (علي بن محمد)	والمَن	فكأن
٤٢٠/٤	أبو نواس	نشي	إذا نحن
٤٢٠/٤	أبو نواس	نعني	وإن جرت
		(هـ)	
١٧٤/١		غداه	قالت أسير

الجزء الصفحة	قائله	قافيته	صدر البيت
٩٥/٢	المتنبى	هاتها	لا خلق
١٣٧/٢	ابن المعز	راجيها	يا فاصداً
١٣٧/٢	ابن المعز	فيها	يد الندى
٤١٥/٢	الأعشى	منها بها	وكأس
٣٦٠/٣	ليلي الأخيلية	فشفاها	إذا
٣٦٠/٣	ليلي الأخيلية	سقاها	شفاها
٤٧٣/٣	الخنساء	نسجاها	يتعاوران
		(ى)	
١٢/١	المتنبى	شافيا	كفى بك
٣٤٨/١		وماليا	ألاناد
٥٥/٢		علانيا	وقد كنت
٩٨/٣	النايفة الجعدي	باقيا	ولا عيب
٢٧٥/٣	عنترة العبسي	الحوالي	ألا قاتل
٢٧٥/٣	عنترة العبسي	ذاليا	وقيلك
٣٧٦/٤	قيس بن الملوح (مجنون ليلي)	خياليا	وإني لأستغشى
٤١٥/٤	قيس بن الملوح (مجنون ليلي)	لياليا	أشوقا
*	*	*	*

٧ - فهرس الأبيات التي شرح الشاعر (المتنبى)
بعض معانيها

الجزء والصفحة	
	(ب)
١٠٢/٤	ويومٍ كَلِيلِ العَاشِقِينَ كَمَنْتُهُ أَرَأَيْتَ فِيهِ الشَّمْسَ أَيَّانَ تَقَرُّبُ
١٠٨/٤	وَهَبْتُ عَلَى مِقْدَارِ كَفَى زَمَانَا وَنَفْسِي عَلَى مِقْدَارِ كَفَيْكَ تَطْلُبُ
	(ج)
٤٤٧/٤	جَلَلًا كَمَا فِي فَلَاحِ التَّبْرِيحِ أَغْذَاءَ ذَا الرِّشَاءِ الْأَغْنِ الشَّيْخِ
	(د)
٢٠/١	لَيْسَ يَحْيِيكَ الْمَلَامُ فِي هَمِّ أَقْرَبِيَا مِنْكَ عَنْكَ أَبْعَدِيَا
٦٤/٤	سِبَانِكَ كَافُورٍ وَعَقْبَانَهُ الَّذِي بَصْمُ الْقَنَا لَا بِالْأَصَابِعِ نَقْدُهُ
٣٨٠/٣	وَمَنْ يَجْعَلُ الضَّرْغَامَ لِلصَّيْدِ بَازَهُ تَصِيدُهُ الضَّرْغَامُ فِيهَا تَصِيدُ
٧٩/١	فَرَّءُوسَ الرَّمَاكِ أَذْهَبَ لِلْغَيْدِ ظُ وَأَشْفَى لِفُلِّ الْحَقُودِ
	(ر)
٢٧٥/٤	بَادٍ هَوَاكَ صَبَرْتُ أَمْ لَمْ تَصْبِرَا وَبُكَاءُكَ إِنْ لَمْ يَجْرِ دَمْعُكَ أَوْ جَرَى
	(ز)
٣٦٩/٢	سَلِّهِ الرِّكَضُ بَعْدَ وَهْنٍ بَنَجْدٍ فَتَصْدَى لِلْغَيْثِ أَهْلُ الْحِجَازِ
	(س)
٢٠٤/١	فَمَوْقِي فِي الْوَعَى عَيْشِي لِأَنِّي رَأَيْتُ الْعَيْشَ فِي أَرْبِ النَّفُوسِ

الجزء
والصفحة

(ق)

كشير ويلمجلان فيها خفية كراءين في الفاظ ألتغ ناطقي ٥٥٣/٣
تعوّد ألا تقضم الحب خيله إذا الهام لم ترفع جنوب العلائق ٤٦١/٣

(ك)

فلو أن ذا شوقي يطير صباة إلى حيث يهواه لكنّ أنا ذاكا ٤٤٥/٤

(ل)

لقيت بدرب القلة الفجر لقية شفت كمدى والليل فيه قتيل ٣٣٦/٣
وكل أنابيب القنا مدد له وما تنكت الفرسان إلا العوامل ٤٠١/٣
لكن رأيت قبيحا أن يجاد لنا وأننا بقضاء الحق بخال ٢٠٦/٤
فبعده وإلى ذا اليوم لو ركض بالخليل في لهوات الطفل ما سلا ٦٦/١
حالفته صدرها والعوالى ليخوضن دونه الأهوالا ٥٠٣/٣
ما يشك اللعين في أخذك الجيد ش فهل يبعث الجيوش نوالا ٥١١/٣
على فتي معتقل صعدة يعلها من كل وافي السبال ٣٨/١
أعط عنك تشبيهي بما وكأنه فما أحد فوقى ولا أحد مثلى ٤٣/١
بعيشك هل سلوت؟ فإن قلبى وإن جانب أرضك غير سالى ٤٧/٣
ولو كان النساء كمن فقدنا لفضلت النساء على الرجال ٥١/٣
فلقن كل ردينية ومصبوحة لبن الشائل ٦١/٣
أجر الجياد على ما كنت مجريها وخذ بنفسك فى أخلاقك الأول ٧٨/٣
والمدح لابن أبى الهيثماء تنجده بالمجاهلية عين العمى والخطل ٢٧٣/٣

(م)

ومن عاتق نصرانة برزت له أسيلة خد عن قليل سنلظم ٥٠/٢
أجارك يا أسد الفرديس مكرم فتسكن نفيسى، أم مهان فمسلم؟ ٦٧/٢
ومن الرشيد لم أزرّك على القر ب، على البعد يعرف الإلام ٢٣١/٢
عقبى اليمين على عقبى الوغى ندم ماذا يزيدك فى إقدامك القسم ٥٤٣/٣

الجزء

والصفحة

٢٤٦/٣	وَمَنْ بِجَسَمِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ	وأحرَّ قلباه مَن قلبه شِيمٌ
٢٥٢/٣	أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فِيمَنْ شَحْمُهُ وَرَمٌ	أَعْيَظُهَا نَظْرَاتِي مِنْكَ صَادِقَةٌ
١٣/٣	بَأَنْ تُسْعِدَا، وَالدَّمَاعَ أَشْفَاهُ سَاجِدَةٌ	وفاؤكما كالرَّيْعِ أَشْجَاهُ طَاسِمَةٌ
١٥/٣	أَعَقَّ خَلِيلِيهِ الصَّفِيَّيْنِ لَانْتِمَةٌ	وما أنا إِلَّا عَاشِقُ كُلِّ عَاشِقٍ
٢٠/٣	وَعَاثِبُ لَوْنِ الْعَارِضِينَ وَقَادِمَةٌ	وتكلمة لِعَيْشِ الصَّبَا وَعَقِيْبِهِ
٤٩/١	بَهَرَتْ فَأَنْطَقُ وَأَصْفِيهِ وَأَفْخِهَا	كصَفَاتِ أَوْحَدِنَا أَبِي الْفَضْلِ الَّتِي
٥٠/١	مِنْ ذَاتِ ذِي الْمَلَكُوتِ أَسْمَى مِنْ سَمَا	يا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُصَفَّى جَوْهَرًا
٨٢/٤	كَأَنَّ بِهَا فِي اللَّيْلِ حِمْلَاتِ دَيْلَمٍ	ولا نَبَحَتْ خَيْلِي كَلَابِ قَبَائِلٍ
٢٤٢/٤	مِنْ الْفَوَارِسِ شَلًّا لَوْنٍ لِلنَّعَمِ	بِضِ الْعَوَارِضِ طَعَانُونَ مَنْ لِحَقْوَا
٤٠٤/٢	بِهَا عَلَوَى جَدِّهِ غَيْرِ هَاشِمٍ	وَفَارَقَتْ شَرَّ الْأَرْضِ أَهْلًا وَتَرْبَةً
١٣٥/٤	وَكُلُّ بِشَامٍ رَازِحَةٍ بِشَامِي	عِيُونُ رَوَاجِلِي إِنْ جَرْتُ عَفْنِي

(ن)

١٩٤/٣	إِلَيْنَا، وَقَلْنَا لِلسُّيُوفِ: هَلُمَّنَا	قَصْدُنَا لَهُ قَصْدَ الْحَبِيبِ لِقَاؤِهِ
٥٣٣/٣	تَتَفَرَّقَانِ بِهِ وَتَلْتَقِيَانِ	وَالْمَاءِ بَيْنَ عِجَاجَتَيْنِ مَخْلُصُ
٣٤٩/٤	لَهُ يَاءٌ حُرُوفِ أَنْبِيسِيَانِ	وَكُنْ ابْنَا عَدُوٍّ كَأَثَرَاهُ

(ي)

يَدُلُّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ كُلُّ فَآخِرٍ وَقَدْ جَمَعَ الرَّحْمَنُ فَيْكَ الْمَعَانِيَا

* * *

٨ - فهرس أنصاف الأبيات

الجزء والصفحة	الشاعر	الشعر
		(أ)
٤٠٤/٢	المتنبي	أتاني وعيدُ الأُدعياء
١٧١/٢		أخذت نارا بيدي
٤٣٢/٣		إذا الخيل صاحت صباح النسر
١٧٣/٣	المتنبي	إذا ملئت من الركنُضِ الفروج
٥٩٩/١	المتنبي	أفكر في معاقرِة المنايا
٢٧٨/١	المتنبي	إلا رأيت العباد في رُجل.
٤٨٤/٢		أنضاء شوق على أنضاء أسفار
١/٢	الأشعر الجعفي	أن الحصون الخيل لا مدر القرى
٤١٤/٣		إن الفتي باين عم السوء مأخوذ
٢٦٣/١		إن المحب إذا لم يستزر زارا
٣٨٠/٣	جرير	إنك إن تصرع أخاك تصرع
		(ب)
٢٨٣/١	المتنبي	بقي يرود وهو في كيدي جمر
٥٣٦/٣ و ١١٠/٢	امرؤ القيس	بمنجرد قيد الأوابد هيكل
١٨٣/٣	أبان بن عتبة	بيثرب أخراه وبالشام قادمة
		(ت)
٣٤٩/٣	عمرو بن معد يكرب	تحية بينهم ضرب وجميع
٢٩٨/٣	المتنبي	تغير حال والليالي بحالها
٢٧٦/٢	امرؤ القيس	تمتع من اللذات إنك فاني

الشعر	الشاعر	الجزء والصفحة
(ح)		
حيّذا الماء شرابا	أبو العتاهية	١٤٦/٣
(د)		
دوئية تصفرّ منها الأنامل	لبيد بن ربيعة	٢٩٩/١
(ر)		
رأيتك لو لم تقتض الطعن في الوغى ردت صنائعه إليه حياته	المتنبي التميمي	١٥٤/٤ ٥٦٨/٣
(س)		
سريع إذا لم أرض دارى خيالها سل عن شجاعته وزره مسلا سمعت الناس ينتجعون غيثا	جرير المتنبي ذو الرمة	١٢٨/٢ ٣٧٤/٣ ٢٢٧/٢
(ص)		
صدت وعلمت الصدود خيالها		٣٤٢/١
(ع)		
عذب الماء وطابا عف الضمير ولكن فاسق النظر عيت جواها وما بالربع من أحد	العباس بن الأحنف الناطقة الذبياني	١٤٦/٣ ٣٠٨/٢ ٢٢٨/٣
(غ)		
غمر الرداء إذا تسم ضاحكا		٣٦١/٢

الشعر	الشاعر	الجزء والصفحة
(ف)		
فأَنطِق واصِفِيهِ وَأَفْحِيَا	المتنبي	٧٤/٣
فإنك ماء الورد إن ذهب الورد	المتنبي	٣٥٨/١
فإن في الخمر معنى ليس في العنب		٣٥٨/١
فإن لهم من سرعة الموت راحة	المتنبي	٢٢٥/٣
فإن المسك بعض دم الغزال	المتنبي	٣٥٧/١
فلا تُذكرَاهِ الحاجبية يشتق	كثير عزة	٣٠٢/٣
في موضع تجمع فيه كل إنس وأمة	المخزومي	١٥٨/٣
(ق)		
القاتل السيف في جسم القاتل	المتنبي	١٢١/٢
(ك)		
كَأَن تَدْيِيهِ حُقَّان		٣٥/١
كَأَن فِي سِرْجِهِ بِدْرَا وَضَرْغَامَا	مسلم بن الوليد	١٥٦/١
كَأَن عَلَيْهِ مِنْ حَدِيقِي نَطَاقَا	المتنبي	١٨١/٢
كَأَنَّكَ مُسْتَقِيمٌ فِي مَحَال	المتنبي	٢٨٧/٢
كُلُّ بَيْتٍ مِنَ الدُّنْيَا عَلَى غَصَص		١٢٣/٤
كَالْمَوْتِ لَيْسَ لَهُ رِيٌّ وَلَا شَيْعُ	المتنبي	٢٥٩/٢
كُنْ كَيْفَ شِئْتَ تَسِرْ إِلَيْكَ رُكَابُنَا	أبو نواس	٨٣/٣
(ل)		
لَا تَكْثُرُ الْأَمْوَاتُ كَثْرَةَ قَلَةٍ	المتنبي	٩٦/٢
لَقَلَّتْ بِهَا عِظْمُ الْمَلِكِ فِي الْقَل	المتنبي	١٨١/٢
(م)		
مَنْ عَالَجَ الشَّوْقَ لَمْ يَسْتَبْعِدِ الدَّارَا	أبو نواس	٨٣/٣ و ٥٦٢/١

الشعر	الشاعر	الجزء والصفحة
الموت أجلى عندنا من العسل (و)	الأعرج المعنى	٥٥/١
وإذا نياك منزل فتحوّل.	عبد قيس بن خفاف التميمي	١٢٠/٤
وأقبلت أفواه العرق المكاويا.		١٣١/٢
وإن بليتُ بودٌ مثل ودّكم.	المتنبي	١٩٦/٤
وإن كنت سيف الدولة العضب فيهم.	المتنبي	١٩٣/٣
وإنما يعرف العشاق من عشقا.		٣٢٠/٣
والجاهلون لأهل العلم أعداء.		٥٢٣ و ٢٨٦/٢
وجدت بها طيباً وإن لم تطيب.	امرؤ القيس	٤١٨/٤
ورمح تركت مباداً ميّدا.	المتنبي	١٢١/٢
والعيش أخضر والأطلال مشرقة.	المتنبي	٤٢/١
وفي عنق الحسناء يستحسن العقد.	المتنبي	٤٠٩/٤
وكل امرئ يصبو إلى من يجانس.		٥٢٢/٢
ولا بلغتها من شكا الهجر بالوصل.	المتنبي	٢٦٤/٤
ولا تعبد الشيطان واهه فاعبدا.	الأعشى ميمون بن قيس	٢٧٦/٤
ولذا اسم أغطية العيون جفونها.	المتنبي	٤٩٧/٣
ولقد أبيت على الطوى وأظله.	عنتر بن شداد	١٦٢/٢
ولو لم يكن في كفه غير روحه.	زهير بن أبي سلمى	٩٥/٢
وليس لنا إلا السيوف رسائل.	المتنبي	٢٦٣/٤
وما سكنى سوى قتل الأعادي.	المتنبي	٢٦٣/٤
ومن شرف الإقدام أنك منهم.	المتنبي	٤٤١/٣
ومن يصفك فقد سمك للعرب.	المتنبي	٥٣٤/٢
ويبقى الود ما بقى العتاب.		٢٦٢/٣
ويحمل الموت في الهياج إن حلو.	المتنبي	٢٣٤/١

الجزء والصفحة	الشاعر	الشعر
<p>٤٢٥/٣</p> <p>١٣٧/٤.</p> <p>٤٠٤/٣</p> <p>٣٦/٢</p>	<p>المتنبى</p> <p>المتنبى</p> <p>الأعشى</p> <p style="text-align: center;">* * *</p>	<p>(ي)</p> <p>يُحْيِيكَ قَبْلَ أَنْ يُتَمَّ سَيْنُهُ.</p> <p>يَذِمُّ لِمَهْجَى رَبِّي وَسِيفِي.</p> <p>يُورِقُهُ فِيهَا يَشْرِقُهُ الْفَكْرُ</p> <p>يَضُمُّ إِلَى كَفِّهِ مَخْضِبًا.</p>

٩ - فهرس الأمثال والأقوال المأثورة

الجزء والصفحة	المثل
	(أ)
٣٦٧/٤	أجهل من راعى الضأن
٢٣١/٣	أضل من ضب
٤٧/٢	أعز وأغرب من العتقاء
٢٥٦/٢	أنجد من رأى حصناً
٥٧٤/٣	إنّا لنغفل والآيام في الطلب
١٣١/٢	إن الجواد عينه فراره
٣٩٦/٤	إن النفوس عدد الآجال
	(ب)
٣٥٧/١	جسم البغال وأحلام المصافير
	(ج)
١٠٥/٤	حال المريض دون القريض
٢٠٥/٢	الحديث ذو شجون
٣٨٩/٤	المريض محروم
	(خ)
٣١١/٤	الخوف خير من الود
٣٧/١	خير صلات الكريم أعودها

الجزء والصفحة	المثل
٥٢٥/٢ ٤٩/٣	(د) الذَّرُّ دُرٌّ بِرَغْمٍ مِنْ جَهْلِهِ دَفْنُ الْهِنَاتِ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ
٤٨٢/٢ ٣١١/٤	(ر) رَبٌّ حَتَفٌ فِي لِحْظَةِ طَرْفٍ رَهْبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَغْبُوتٍ
٣٥١/٢	(ز) زَاجِمٌ بَعُودٌ أَوْ دَعٌ
٤٢٥/٣ و ٦٤/١	(س) سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ
٢٢/٢	(ض) ضَاقَ ذِرْعُهُ
٤٧/٢	(ط) طَارَتْ بِهِ الْعَنْقَاءُ
٤٧/٢	(ع) عَنْقَاءٌ مُقَرَّبٌ
٥٧٦/٣ ٤٤٧/٤	(ك) كَسَرَنَ النَّبْعَ بِالْقَرْبِ كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

الجزء والصفحة	المثل
٣١٤/٢	(ل) لكل جواد كِبْوة، ولكل صارم نَبْوة، ولكل عالم هَفْوة
٣٨٥/٣ ٥٣٩/٣ ٥٤/١ ١٧٥/٢	(م) من كثر ذهبه، طلى به استه من نجا بنفسه فقد ربح موتٌ في عزٍّ خيرٌ من حياةٍ في ذُلٍّ الموت في العز خير من العيش في الذلّ
٨٠/١ ٨١/١	(ن) النار ولا العار نفس عصامٍ سوّدت عصاما
٢٣/٢	(ي) يشفى من الداء كيّه * * *

فهرس أبيات المتنبي التي نصّ الشارح على أنها أمثال^(١)

الجزء والصفحة	
	(أ)
٣٥٦/١	والبِرُّ أَوْسَعُ، والدنيا لِمَن غَلَبَا
٣٦٧/٤	لم يُرَ قرن الشمس في شَرْقِهِ فَشَكَّتِ الأَنْفُسُ في غَرْبِهِ
	(ب)
٣٣٠/٣	ومن كنت بحرا له يا على لم يقبل الدَّرُّ إِلَّا كِبَارَا
٢٢٠/٤	غنى النفس ما يكفيك مِن سلخ جاجة وإن زاد شيئا كان ذاك الغنى فقرا
	(ج)
٢١٩/٤	ذكر الفتى غَمْرُهُ الثافي وحاجته ما قاته وفضول العيش أَشْغَالَ
١٧٤/٢	والعارُ مَضَاضٌ وَلَيْسَ بخائفٍ مِن حَتْفِهِ مَن خافَ مما قِيلَا
١٧٤/٢	أنف الكريم من الدنية تاركٌ في عينه العَدَدُ الكَثِيرَ قَلِيلَا
٥١١/٣	ما لمن ينصب المحائل في الآرِضِ ومرجاة أن يصيدَ الهلالا
	(د)
٤١٤/٤	أتركني وعين الشمس نعلِي فتقطع مشقي فيها الشراكا
	(هـ)
٣٥٧/١	ودهرٌ ناسه ناس صغارٌ وإن كانت لهم جنث ضخامٌ

(١) يلاحظ قارئ أشعار المتنبي أن هناك الكثير من الأبيات التي جرت مجرى الأمثال غير المذكور في هذا الفهرس.

٣٥٨/١	وما أقرانها إلا الطعام	بأجسامٍ يحمرُّ القتل فيها
٣٥٨/١	كأنَّ قنأ فوارسها ثمام	وغيل ما يخرُّ لها طعين
٣٥٩/١	وإن كثر التجمُّل والكلام	خليلك أنت لا من قلتِ خلي
٣٦٠/١	وأشبهنا بدنيانا الطغام	وشبه الشيء منجذبٌ إليه
٣٦٠/١	تعالى الجيش وانحط القتام	ولو لم يعمل إلا ذو محل
٣٦٠/١	لرئيتَه أسامهم المسام	ولو لم يترع إلا مستحق
٣٦١/١	بُ هُنا فالحياة هي الحام	إذا كان الشباب السكر والشيد
٣٦١/١	وما كلُّ على بُخلٍ يلام	وما كلُّ بمعنورٍ ببخلٍ
٣٦٤/١	كسلك الدُرِّ يخفيه النظم	فقد خفي الزمان به علينا
٣٦٤/١	ومنَّ يعشق يلذُّ له الغرام	تلذُّ له المروءة وهي تؤذى
٣٦٤/١	وواصلها قلبي به سقام	تعلقها هوى قيسٍ ليلى
٣٦٩/١	كما حملت من الجسد العظام	قبيل يحملون من المعالي
٢٢٢/٢	واقفا تحت أخصى الأنام	واقفا تحت أخصى قدرِ نفسي

(هـ)

إن أوحشتك المعالي فإنها دار غربة

١٠ - فهرس اللغة
(وهي الكلمات التي شرحها المعرى لبيان معانيها)

المادة	الكلمات
	(أ)
أبل	الإبل الأبال ٤/٤٠٧.
أبن	التأين ٣/٥٦٣.
أبو	الإبابة ٤/٢٩٥.
أبي	الأبايا ١/٣٠٦. أبي ١/٩٤. الأبيات ٢/٢٦٩.
أتل	ناتل ٣/١٩٧.
أتى	الأتى ٢/٣٢١ و ٤/١٠٠.
أنت	أنتوا ٣/٤١٥. الأنت ١/٧٢ و ٤/٤٠١.
أنر	المأثر ١/١٥٦.
أتل	أتلوا ٣/١٦٦.
أثم	الأثم ٢/٢٣٢.
أجج	الأجج ٣/١٧١.
أجل	الأجلة ٤/١٢١.
أجم	الأجم ٣/٥٤٧.
أحد	أحاده ٤/٢٩٦. أحاد ١/٢٩٨. أحدان ٢/٣٠٢.
أخذ	أخذ المال ٤/٤٦. اتخذت ٣/٥٣٠.
آخر	الأخرات ٢/٣١٣. الأواخر ٢/١٨٠.
أخو	أخو الحرب ٣/٥٩٦. أخوان ٤/١٣٢.
أدم	أدم يأدم ٣/٥٨٢.
أذن	أذنوا ١/١٠٠.
أذى	الآذاة ٢/٣١٧.

المادة	الكلمات
أرب	الآرب ٢٥٥/١ و ٢٧٥/٢ و ٥٧٨/٣.
أرج	أرج ١٩١/٢. أرج ٣٧/٤. الأربع ١٧١/٣.
أرد	أرار ٤٨٣/٢.
أرسناس	أرسناس ٥٥٢/٣.
أرق	الإيراق ٤٨٤/٢.
أرم	إرم ٥٤٦/٣.
أزذ	الأزاذ ٢٥٤/١.
أزق	المأزق ٤٦٩/٢. ٥٣٢.
أسر	يستأسر ٣٢١/٣.
أسل	الأسل ١٣٤/٢ و ٣٥٧/٤.
أسم	الأسامة ٣٦١/١.
أسى	الأسى ١٠٣/٣. ٣١٧ و ٣٧٠/٤.
أشر	المؤشر ٣٧٧/٤.
أصل	الأصل ٢١١/٤. الأصائل ٢٢٨/٣. الأصل ٢٩٠/٣.
أضو	أضاة ٧٦/١.
أطل	الإطل ٤٤٧/٢.
أكل	الأكل ١٠٧/٣.
أكم	الأكمة ٢٣٩/٢ و ٢٥٧/٣.
ألق	الائتلاق ١١٨/٣.
ألل	اللال ٤٠٧/٤.
ألم	تالم ٣١٤/١.
أله	الموللة ١٢٢/٣.
ألى	اللاء ٣٦٥/٣. الألية ٢٨٢/٤.
إلى	إليك ٤١٤/٢. إليك عني ٤٣٤/٢.
أمر	مر ٢٨٦/٣.
أمل	التأميل ٣٨٣/٢.
أم	أم ٧٥/٤. الأمات ٣١٠/٢. ٤٣٢/٣. أما ٣٢٦/١. الأم ٢٥٧/٣. ٥٤٩.

المادة	الكلمات
أمن	أَمَى ٢٨٢/٤.
أمن	أَمِنَ ٥٢٩/٢.
أنس	الأنسة ٢٧٠/٣. الإنس والإنس ٨٩/١. الأنيس ٥١٣/٣. أنيسان ٤٤٩/٤.
أنف	الأنف والأنفة ١٧٤/٢.
أنق	الأنيق ٣٦٦/٢.
أنن	تأنَّ ٣٣/٣. الأتین ٣٦٩/٣.
أنى	تأنى ٢٦٩/١. يأنى ٥٠٥/٢. أنى ٣٤٠/١. الأناة ٣٦٤/٣.
أهب	إهابه ١٠٣/٤.
أهل	أواهل ٢٧٠/٢.
أوب	التأويب ٥٦/٤.
أود	الآد ٣٠٠/٤.
أول	آل ٣٩٦/٤. الآل ٤٠٧/٤. الأولى ٥٢/٣. الأولى ٢٤٨/٢.
أوم	أوم ٢٥٦/٢.
أون	آونة ٢٣٦/٢ و ٢٧٦. الأوانى ٣٤٠/٤. أن ٢٨٦/٣.
أوه	آوه ٣٢٣/٤.
أيد	الأيادى ٢٥/١. مؤيدات ٢٥/٣.
أيل	الأيّل ١٠٥/٢. ٣٩٨/٤.
أيم	إيما ٣٧٢/٤.
أيه	إيها ٨٥/١.
أىي	تأيتك ٣٧٤/٢.
(ب)	
بأس	البأس ٥٣٢/٢ و ٣٦٢/٣. بئس ٥١٣/٣.
بتر	مبتور ٢٦٢/١.
بجح	بجح ٨١/٣.
بجد	البجدة ٣٥٥/٤. ابن بحدتها ٣٥٥/٤.
بجس	تبجس ٨٩/٢.

المادة	الكلمات
بحو	البُجَاوِيَّة ١٩١/٤.
بحر	البحيرة ٣٣٥/١.
بخت	البِخْت ٣٥٧/٤.
بخل	بُخَال ٢٠٧/٤.
بخنق	البُخْنَق ٨٠/١.
بدد	البداد ٢٩٦/٤.
بدر	البادرة ١٠٦/٤، البدر ٣١١/٣.
بدو	البدواة ٤٦/٤، بدوا ٤٥٨/٣، البدوية ١٧٧/١، البوادي ٤١٣/٣.
بدي	أبدي ٢٥٧/٢، أبدي بيوتا ٤٥٨/٣، الهدية والخباز ٤٦٨/٣.
بذخ	بِذْخًا ١٦٥/٣.
بذذ	بَذَّ ٤٥١/٢.
بذر	المبذر ٣٥/٢.
بربر	البربرة ١٧١/٢.
برسم	البرسام ٢٣٣/٢.
برجم	البراجم ٢٣/٣.
برج	البرحاء ٣١٣/٣، التبريح ٢١٣/٢، التبريح ٢٣٩/١.
برد	الأبرد ٤٤٨/٢، بارد ٢١٤/٣.
برر	أبر الكتب ٥٩٢/٣، المبرر ٢٨٢/٤.
برز	أبرزت ٥٠/٣، البراز ٣٦٥/٢، برزت ٣٦٨، برزت ١٠٤/٣.
برع	البراعة ٢٣٣/٢.
برق	أبرق ٣٠٥/٤، الأبارق ٤٥٠/٢، البارق ٤٤٨/٢، ٢١/٣، ٤٤٦، ٣٨٣/٤، البارق المتألق ٣٠٤/٣، برق ٣٣٣/١، برقوا ٣٣٣/١، البراق ٢٩٢/٢، ٤١٥/٣.
برك	ابتراكا ٤١٤/٤.
برن	البرني ٢٥٤/١.
برى	انبرى ٢٤٣/١، انبرت ٢٢٨/٢، انبريا ١١١/٢، البرى ١٧٠/٢، برانى

المادة	الكلمات
	١٩٧/١. تُبَارَى ١٥٢/٣. تُبْرَى هُنَّ ٢٤١/٤. المباراة ١٢٤/٣. يتباريان ٣١/٢.
يزز	البزة ٢٤٦/٢.
يزك	يَزْك ١٣٥/١.
يزل	اليازِل ٦٦/٣.
يزو	البَزَاة ٢٦١/٣.
يزى	اليازى الأشهب ٢٢٦/٤.
يسأ	أيسأ الرجال ٣٢٧/١.
يسط	يُسِطُه ١٨٩/٤.
يسل	الياسِل ٢٨٤/٢.
يسم	المياسم ٣٩٦/٢. الميسم ٥٦٩/٣.
بشر	البشر ١٥٥/١. ٣٠٦/٢. ٢٢٩/٣.
يشق	الباشق ٤٥٣/٢.
يشك	الابتشاك ٤١٩/٤.
يشم	البَشَام ٤١٨/٤.
بضض	البضاضة ١٨٨/٢.
بطرق	البطارق ٥٤٥/٣. البطريق ١٨٦/٣.
بطش	البطش ٣٤٣/٢.
بطن	البطان ٥٠٥/٢.
بغت	البغثة ١٤٠/٢.
بغض	أبغض ٣٤٠/٢.
بغم	البغام ١٣٦/٤. كلُّ بَغَام رازحة بَغَامى ١٣٦/٤.
بغى	الباغى ٩٦/٤. البغية ٧٦/٣.
بقر	البقر ٧٥/٢. يبقِر ٣٣٨/١.
بقع	البقعة ٥٤٨/٣.
بقي	أَبَقَ ٢٨٦/٣. الإبقاء ٣٧٢/٤. بقى ٥١٥/٣. البقيا ٤٦٦/٣. يَبْقَى ١٢٤/٣.

المادة	الكلمات
يكر	أيكار المكارم ٣٨٦/٢.
بلج	الآبلج ٢٣/٣ و ٨٣/٤. ٣٨١.
بلد	البلد ١٠٤/٣.
بلق	فرسان بلق ٣٣٧/١.
بله	بله ٣٤٩/٢.
بلو	بلا ٤٤٩/٣. بلوك ٢٨٨/٤. تيلنا ١٠٨/١.
بلى	بلاك ١١٤/٣. بلاها ٦٥/٤. البلى ١٩٧/١.
بلبل	البلبال ٦٩/٢. ٤٠٥/٤.
بلقع	البلقع ٢٢٣/٤.
بنت	بنات الدهر ١٣٥/١.
بند	بند ٧٨/١.
بندق	البنادق ٤٦٣/٣.
بنق	بنائق القميص ٤٥٤/٢.
به	به. أى فيه ٣٢٤/٤.
بيج	الابتهاج ٥٩٢/٣. ابتهجت ٣٦٤/٣. بيج ٩٤/١.
بهر	باهر ٢١٤/٣. البهار ٢٧٠/١. مبهورة ٢٤٧/١. البهم ٢٥٠/٣. ٢٤٣/٤.
بهي	البهائم ١١٩/٤.
بوا	أبهأت ٣٢٧/١. باهيت ٣٠٣/٢. تباهى ١١٠/٣.
بوب	تبوات ٥٩٠/٣.
بوغ	البابة ٤٠٧/٢.
بوق	البوغاه ٤٤٨/٢.
بوك	البوائق ٧٥/٢.
بول	باكوا ٢٥٣/٤.
بيد	البال ٣٩٢/٤. بلى ٢٨٧/٣.
بيض	أباهه ٤٤٣/٢. أبهن ٣٤٥/٣. البائد ٣٨٢/٤. باد ٢٧٦/٤. البيد ٢٧٢/١.
	١٦٨/٤.
	لَا يَبَاضُ لَهُ ١٣٠/١. البيض ٣٠٨/٣. ٣٤٩. ٤٢٦. ٣١٥/٤.

المادة	الكلمات
بين	البين ٤٠/٢. استبينا ٣٤٥/٢. بنا ١٨٤/٢. بين ٣٣٢/٣.
	(ت)
تبي	التبي ١٠١/٤.
تيب	تيا ١٦٩/٣. التيب ٢٤١/٣.
تبع	التابعة ٢٧١/٢. تتبعها ٥١٤/٢.
تبل	المتبول ٥٧٩/٣.
ترب	الترائب ٢٨/٢. الأتراب ٥٦٩/٣. ترب ٢٧٩/٤. التريب ٣٣٧/٢.
ترجم	التراجم ٤٢٧/٣.
ترف	الترف ٤٥٧/٣.
ترك	يترك ويترك ١٥٠/٢. التريكة ١٥٧/٣.
ترنج	الترنج ٢٨٩/٣.
تعسر	تعس ٢٧٨/٤. التعس ٨٩/١.
تفف	التفاقة ١٣١/٤.
تفل	التتفل ١١٠/٢. التفلة ٥٢١/٢. المتفال ٤٠١/٤.
تقو	تقى ٣٦٧/١.
تلع	التلاع ٢٩٢/٤. التلعات ٥٧/٢.
تلل	تلاه ٨٤/١. التليل ١٣٢/٢.
تلى	المتالى ٤٧٣/٣. ٤٠٦/٤.
تمر	التأمور ٣٤٧/١.
تمتم	التمتام ٢٢٩/٢.
تنبل	التنبال ٢١٨/٤.
تنف	التنائف ٢٦٥/٣. التنوفة ٢٦١/١.
توس	التوس ١٨٦/٤.
توه	أتاهتهم ٢٩٠/٢. التائه ٣١٣/٣.
نوى	تنوى ٢٢١/٢. النوى ٨٦/٢ و ١٩٧/٤.
تنيح	أتاح ٢٤٥/١. أتيح ٢٩/١.

المادة	الكلمات
تير	التيار ٥٥٤/٣.
تيم	المتيم ٦٩/١ و ٤٥/٢، ٣٩٥.
تیه	التیه ١٧٠/٢ و ٣٩٨/٣ و ١٩١/٤.
	(ث)
تأج	التؤاج ٤٧٢/٣.
تأى	التأى ٤١٥/٣.
تبت	التبّات ١٣٢/٣.
تبر	تبراً ٣١٦/١.
تجم	متجم ٤٨/٢.
ترد	التريد ٣٤٠/٤.
ثرى	الثراء والثروة ٤٩٣/٢، الثرى ٩٠/١، الثرى ١٧٠/٢، الثرى ١٥١/٢.
ثعل	الثعالى ٤٠٧/٤.
ثعلب	ثعلب الرمح ٤٧١/٣.
تفر	التفر ١٢٧/٢، ٢٧٣ و ٢٣٤/٣، ٤٤٠.
تفو	صرت التفاه ١٠٦/٢.
تفن	التفن ١١٩/٤.
تفى	الأتافى ٤٣/٢.
تقب	تاقب ٤٨٨/٢.
تقل	أنقل الأحمال ٣٩٩/٤.
تكل	التكل ٢٥٨/٢.
ثلث	إثليت ٣٥١/٤، الثالث ٣٤٦/٤.
تمد	الإتمد ١٨٢/١، ٢٥٨.
تمر	تمر السياط ٢٢٩/٤.
تمل	التمل ٣٥٤/٤.
تمم	تمّ ١٨٨/٢، التّم ٣٥٩/١.
تنى	أتنى ٢٨٧/٣، أتنى ٢٥١/٣، التنا ٢٨٨/٢، التناء ٥٨٧/٣، ما تناك

المادة	الكلمات
ثوب	٢٨٣/٣، ثنائى ٢٩٩/٤، ثناء ٢٩٩/٤، ثنت ٢٢٣/٣، تنفى ٢٧٧/٢، الثنية ١٦١/٣، الثنائى ٣٤٦/٤، يُثْنَى ٢٤٢/٣، اثنَّوا ١٨٣/١، المنى ٣٣٢/٤.
ثور	ثاب وأثاب ١٨/٣، يثبثك ٤١١/٣.
ثوى	ثار ١٤١/٢، ٤٢٤، إثار ٣٣٨/٣.
ثيب	الثوية ٤٤٦/٣، مئواها ٢٥٨/٢، ثياهم ٤٢٦/٣.
(ج)	
جيب	التجيب ٥٢/٤، الجيوب ٣٣٨/٢.
جير	جيرين ٢٠٥/٢.
جين	أَجِينَة ٣٠١/٢.
جيه	الجياه ٤٧٣/٣.
جث	الجث ٣٧٥/١.
جتل	الجتل ٧٢/١.
جحجج	المجحج ٢٧/١، ٢٠٢.
جحش	المجاش ٥٠٥/٢، ٥٠٨.
جحفل	المجافل ٢٢٧/٤، المجفل ٣٩٤/١ و ٣٣/٢ و ٨٢/٣ و ٣٨٢/٤.
جحف	جَحَفَ ٢٨٢/٢.
جذب	المجذب ٣٤١/٢.
جدد	أَجَدَّتْ ٢٥٨/٢، أَسَجِدُّهُ ٧١/٤، الجد ٣٧٩/٣، جَدَّ ٢٤٠/٢.
جدع	يجتدع ١٧٨/٣.
جدل	الأجل ١١٣/٢، التجدل ١١٣/٢، التجديل ١٧٥/٢، الجدول ٤١٤/٤.
جدو	المجدل ٧٢/٢، المجدولة ١٠٧/٢، يَجْدُلُهُ ٥٤/٤.
جدى	جدًا ١٨٧/٢.
جأذر	تجتديكها ١٣٦/٢، الجدا ٣٧٥/٣، الجداية ٥٥/٢، المجتدى ٣٠٣/٣.
جذع	المجأذر ١٩٤/١ و ٢٧٣/٢ و ٤١/٤.
	المجذع ١٨٢/٣.

المادة	الكلمات
جذل	الأجذال ٣٩٩/٤. الجذلان ٢٩٧/٢.
جذم	الإجذام ٢٩/٣. الجذام ٣٧٠/١.
جراً	الجرأة ١٧٦/٢. الجرأة ١٧٦/٢.
جرب	التجارب ١٧٧/٣.
جربل	الجربال ٣٩٣/٤.
جرد	الأجرد ١٠٩/٢ و ٢٩/٤، الجرد ٣٥٦/١، جرداء ٣٦٢/٢، جرداء ١٣٢/٢ و ٦٩/٤، جرّدت ٢٤١/١. المنجرد ٥٥/٤.
جرذ	الجرذ ٨٣/١.
جرر	استجرأ ٥٠٥/٣، الجرار ٨٢/٣، المجر ٤٤٦/٣.
جرز	الجراز ٣٦٥/٢، الجرز ٣٢٩/٢.
جوس	الجرس ٢٣/٤.
جرش	الجرشي ٥٩٦/٣.
جروول	الجرول ١٠٩/٢.
جری	جرأها ٢٥٣/٣، المجرى ٤٤٦/٣.
جربل	الجريال ١٠٤/٣.
جزأ	المجوازي ٣٦٧/٢.
جزر	جزر ٦٦/١ و ٧٣/٣ و ١٢٩.
جزى	الجزى ٢٧٩/٣.
جسد	الجسناد ٢٤٧/١. المجاسد ٢٤٧/١.
جعد	التجعيد ٧٣/١. جعد ٩٤/١. الجعد ٣٠١/٢، ٢٢٤، ٣٦٣.
جفر	مجفرة ١٣٢/٢.
جفل	الإجفال ٥٠٧/٣ و ٣٩٣/٤، أجفل ٤٧٩/٣ و ٩٩/٤، تحفل ٥٥٣/٣.
	تستجفل ١٠٣/٣، متجفلا ١٠٥/٣.
جفن	الجفن ٢٧١/٣.
جلب	الجلاب ٢٦/٢. جلب ١٥٣/٣، جلب ٢١٨/٣.
جلب	الجلابيب ٤١/٤.
جلع	مجلعة ٣٥٨/٣، المجلعة ٣٥٥/٢.

المادة	الكلمات
جلد	يُجلد ٢٠٤/٣.
جلل	الاجلال ٢٢٦/٢، الجلال ١٤٥/٢ و ٤١/٣، الجلل ٢٣٩/١، مجللة ٣٥/١.
جلم	الجلم ١٦٠/٤.
جلمد	الجلمد ١٨٣/١، الجلود ٧٢/١.
جلن	الجالون ٤٤٣/٣.
جلهق	الجلهق ٤٥١/٢.
جلو - جلى	تجلوا ٢٥٧/٤، تجلى ٢٦٤/٤، تجلى ١١٨/٢ و ٣٤٠/٣، جلت ٢٧٢/١، جلى ٤٩٥/٣.
جمع	جمع ٢٧٦/٢.
ججم	الججام ٣٣٧/٢، ججم ٨٤/٤، الجمجمة ٧٦/٢.
ججخ	ججخ ٢٨٢/٢.
جر	المجر ٢٨٦/٤.
جش	التجميش ٣٤٢/١ و ٣٥٧/٣.
جمع	الإجماع ٣٤/١.
جل	التجمل ٣٥٩/١، الجامل ١٣١/٤، المتجمل ١٤٢/٢.
جم	الجمام ١٠٥/٣ و ١٤٥/٤، الجموم ٥٣/٣.
جن	الجمان ٣٣٩/٤.
جنب	الاجتناب ٢١٧/٢، الجنايب ٣٣/٢، الجنب ٣٥٨/٣، مجنوبة ٥٩/٣، مجنبن.
ججج	١٩٢/٢.
ججج	الجنانحات ٢٦/٢، مجنج ٤١٣/٢، جنج الليل ٤٧٢/٣، ججج ٢٧٣/١.
جندل	الجندل ٥٢/٣.
ججج	تجانف ١٥٩/٣.
ججن	إجنان الليل ٤١٣/٢، الجنان ٢٣٦/١، الجنة ٢٥٢/٢.
جنى	جنى النخل ٥٥/١.
جهد	أجهدها ٢٢/١، الجهد والجهد ٣٥٥/٢ و ٦٩/٤.
جهش	المجهشة ١٣٣/١.
جهض	الإجهاض ٤٠٩/٣، أجهضت ٤٠٨/٣.

المادة	الكلمات
جهنم	الجَهَنام ٢/٢٣١.
جوب	انجَاب ٣/٤٧٢ لم تُجِب ٤/١٦٨. جِبته ٢/١٢٧ يجتاب ٣/٣٧٧ مجتابة ٣/١٠٤. يجوب ٢/٤٧١.
جود	الجائِد ٤/٣٨١. جُدَّ ٣/٢٨٦. جاوَدَ ١/٣٢٢. الجَوْدُ ١/١٨٧. أذا الجُود ٣/٣٩٧.
جور	أَجَار على الأيام ٣/١٥٤. الجُور ٤/٤٥. المجاوراة ٢/١٥٥.
جوز	جَازوا ٢/٣٨٩. أَجازه ٤/٣١١ الإجازة ٣/١٤٦. جائِزَة ٣/٤٤٩. الجُوز ٢/٣٢٥. ٤/١٩٥. المَجِيز ٢/٣٧٦.
جوس	تَجُوس ٤/٣٠.
جول	الأَجْوال ٣/١٠٣. الجِوَال ٢/١٥٢. مجاولا ٢/٣١٣.
جون	الجُون ١/٢٧٤.
جوو	الجَوَّ ٤/٣١٣.
جوى	جَوَى ١/١٠١. جَوَّ ٣/٥٧٩.
جير	لا يَجِير ٣/٧٦.
جيش	جَاش ٣/٩٢. المَسْتَجَاش ٢/٥٠٤.
جيل	الجِيل ٢/٢٤٢.
(ح)	
حبيب	الحَبَاب ١/٣٣٧. ٣/٥٣٣ الحَبَّ ١/٤٧ و ٢/٣٣٨ و ٤/٥٨. حَبِيبته وأَحَبِيبته ٤/١٩. حَبِيبًا ٢/٢٩. حَبِيبُك البِيض ٣/١٩١. حَبِيبَتًا ١/١٦٥.
حبر	الحَبْر ١/٣٧١. ٢/٢٩٨.
حيض	حَابِض ٤/٣٨٩.
حيل	الحَايِل ٣/٧٠ و ٤/٣٨١. الحَيَابِل ٢/٢٧٣. الحَيُول ٣/٥٩١.
حبو	الاحتِبَاء ٢/٢٥٤.
حتد	المَحْتَد ١/٢٨ ، ٣/٣٦٤.
حتف	الحَتَف ٢/١٧.
حتم	حَتَمًا ٤/٢٣٨.

المادة	الكلمات
حجب	المواجيب ٤٧/٤. محجوبة ٢٧٧/٢.
حجج	الأحجّة ٧٩/٣.
حجر	الحِجَار ١٧٣/٢. حجور الخيل ٢٤٧/٢. المهاجر ٢٦١/٢. المنجر ٢٧٩/٤.
حجل	الحجال ١٤١/٢. الحجل ٢٧٦/٣. محجل ٤٨٨/٢.
حجن	الحجن ٥١٥/٢.
حجى	الأحجية ٢٧٦/١. الحجا ٢٥٨/١. بُحَاجَى ٢٧٦/١.
حذب	الأحذب ٥١٢/٣. الأحيدب ٤٣١/٣.
حدث	الحدّاث ٤٢٧/٣. الحدث ٤٢٢/٣.
حدج	الأحداج ٦٠/٤.
حدد	الحداد ٢٩٩/١ و ٣٤/٤. الحدائد ٢٣٢/٣. حدّد ٣٦٩/٤. الحدّ ١٣٩/٤.
حديق	الحدائق ٤٤٥/٢. حدّقت ١٧٠/١.
حدل	الحدّالَى ١٠١/٤.
حدو	حدّاهم ٢٤٤/١.
حذر	حدّار ٣٢/٢.
حلق	الحلق ٣٠٣/٣.
حذى	الاحتذاء ١٣٩/٣. حذيت ٣٣٨/٢.
حرب	الحراب ٤١٧/٣ و ١٤٨/٤. وأحرّباً ٥٢٠/٢. الحرباء ٨٦/٢. الحرب ١٨٧/٢. المحرّوب ٤٦/٤.
حرج	الحرج ٥٣٢/٢.
حرر	الحرار ٤٨٢/٣. وأحرّ قلباه ٢٤٧/٣. حرّان ٣٣٩/٣. حرّ ٣٥٩/٢. حرّ الوجه ٦٧/١. حرّ كل شيء ٢٣٧/٢. بحرّ ٣٥٨/١. حرّة ٩٠/٣.
حرز	الأحراز ٣٦٦/٢.
حرف	الحرف ١٦٩/٤.
حرش	الاحتراش ٥٠٣/٢.
حرم	الحرم ٥٥٩/٣. حريم الشيء ٤٠٧/٣.
حرن	الحِرْنان ٣٣٨/٤.

المادة	الكلمات
حزق	الحَزَقُ ٤٧٩/٣.
حزم	الحازم ٦٠/٢، ١٧/٣، الحزم ٢٦٤/٢، ٤٥٢/٣، المحزم ٥٢٧/٢.
حزن	أحزن ١٠٦/٢، الحزن ٥٧٦/٣، الحزون ٣٧/٣.
حزق	الحَزَانُ ٢٦٩/١.
حسب	الحسب ٤٨١/٣، ٥٧١.
حسب	الحِسَّ ٨٧/٤.
حسم	الحسام ١٢٣/١.
حسن	الإحسان ١٨٩/٢.
حشش	الحشاشة ١٨٦/٣.
حشم	محشم ١٣٠/١، الحشم ٣٢٩/١ و ٥٥٢/٣.
حشي	حاشي ١٤٨/١، الحشاي ٣٥٨/٣ و ١٤١/٤، الحشيان ٢٩٠/٢.
حصن	حصان ٢٢٩/٢ و ٤٨/٣، الحصن ٢٤٧/٢، المواصن ١٧١/٣.
حضر	الاستحضار ١٧٣/٢، الحضار ١٠٨/٢، الحضارة ٤٦/٤.
حفض	الحضيض ١٧٣/٢.
حضر	حَضَنَ ٢٥٦/٢.
حطم	الحطْمُ ٢٥٠/٤.
حفش	الحفش ٤٥/٣.
حفظ	الحفاظ ٢٢٣/١، الحفيظة ١٧٧/٣.
حفف	الحفافان ٤٢٤/٢.
حفل	الاحتفال ٧٦/٣، المحافل ٢٢٧/٤.
حفي	أحفى ١٠١/٤، حفت ٣٥٢/٢، يحفى ١١٧/١، المحافة ٥٤٦/٣.
حقف	الحقف ١٥/٢.
حقق	الحقاق ١٢٤/٣، الحقائق ١٥٦/١.
حقط	الحِقْطَان ٣٤٦/٤.
حكم	الحَكَمُ ٥٥٠/٣، محكمة ٢١٣/٢.
حلب	الحليب ٣٣٦/٢.
حلف	حالفته ٥٠٣/٣، الحلف ١٥/٢، ٦٨، حلفاء ١٨٦/١، الحليف ١٥/٢.

الكلمات	المادة
الحالك ٧٢/١.	حلك
حلّ ٨٠/٣. الحلل ٦٥/١ و ٧٦/٣ و ٣٥٣/٤ الجِلَّة ٨٠/٢ و ١٧٨/٤.	حلل
٣٢٨. المحلّل ١٠٣/٢.	
الملاحل ٢٨٣/٢ و ٤٠١/٣.	حلحل
الأحلام ٥٢٢/٣. من حلمه ٥٢٢/٣.	حلم
الحلواء ٩٥/٣.	حلو
الحالي ٤٠٨/٤. الحلّى ٤١/٤. حليتنا ١٨٤/٢.	حلى
حر الحلّى ٤٥٥/٣.	حمر
الاحتمال ٣٠/٣. أنجل ٢٨١/٣. الحسائل ٣٦٧/٢ و ٥١٨/٣ و ٢٨٠/٤.	عمل
حمّالة السيف ١٨٧/٢. الحمول ٢٤٢/١ و ٣٢٦/٤.	
الحملاق ٤٥٢/٣.	حلق
أحمّ ١٩٥/٤. الأحمّ ٥٤/٤. الحمام ٢٤٥/١. ٣٦٦.	حمم
احتفى ٣٩٦/٤. أحمّر ٢٨٧/٣. انحماه ٥٣٢/٢. تحمّى ١٥٧/١. حمى	حمى
٣٦٧/١. حمّاة الحقائق ٤٥٧/٣. الحمى ٢٩٧/١ و ٤٩٩/٢ و ٣٢٧/٤.	
محتمياً ٢٩٧/٢.	
الحنين ٤٩٥/٣.	حنن
الحنّة ٥٣٩/٣. الحانف ٣٤٤/٤.	حنى
الحوياء ٣٢٠/٣.	حوب
الحوْذان ٣٥٨/٤.	حود
الأحور ١٥٠/١. الحوار ٤٧٩/٣. حار ٤٧٥/٣.	حور
حازنى ٣٧٨/٢. يتَحَزَن ٦٢/٣.	حوز
حافتيه ٣٠٩/٣.	حوف
أحاك ٤١٥/٤.	حوك
تحوّل ٨٢/٣. ٥٨١. الحائل ٦٦/٣. الحال ٥٠٢/٣. حال ١١٤/٢. حُلّت	حول
٤٨٢/٢. حوَلته ٤٨٧/٣. الحوائل ٤٠٩/٣. حوالة ٢٧٨/٢. الحوَلّى	
١٨٢/٣.	
حوى ٣٧٤/٤.	حوى

المادة	الكلمات
حيد	تحايد ٣٧٠/١. الحائذ ٣٨٥/٤.
حير	حيران ٦٧/٤.
حيز	حيز ٣٥٩/١، الحيز ١٤٥/٣. الحيزوم ٣٢٣/٢.
حيش	أحاشى ٥٠٦/٢.
حيص	يحيص ٣٨٩/٤.
حين	الحائن ١٦٠/١ و ٢٧٩/٤. الحين ٧٣/١ و ١٦٨/٣ و ٣٨٥/٤. حِين ١٩٠/٢.
حيى	الحيا ٢٧٤/١، ٢١/٣. المحايى والمحايا ١٢٨/١. المُحَيَّا ٣٢٤/٤.
(خ)	
خازباز	الخازباز ٣٧٥/٢.
خبأ	مخبآت ٥٠/٣.
خبب	تخب ٤٠٧/٣. الخبب ١٩٢/٢ و ٤٠/٣، ٥٩٣ الخب ١٣٨/٤. المخبون ٩١/٤.
خبث	الخبث ٢٢٣/٣.
خير	الخبار ٤٦٩/٣. خير واختبر ٣٦١/١. الخبر ٣٢٩/٢. الخبر ٣٢٩/٢.
خبيل	المخبير ٤٨٥/٢. مخبرق ١٢٧/٢.
خبى	الخبال ٤٠٠/٤. الخبول ٥٩١/٣. المختبل ١٨٥/٣.
ختل	أخبية ٣٠٢/٢.
خجل	الختل ٥٢٩/٢.
خدر	الخجل ١٣٣/٢.
خدرنق	خدر (الأسد) ٢١٩/١.
خد	الخدرنق ٣٠٠/٣.
خدع	الأخدود ١٣٢/٣.
خدل	الخدر ٥٠/٣.
	الأخدعان ٤٦٩/٢.
	الخدال ٧٠/٢.

المادة	الكلمات
خدم	يُخْدِم ٥٩٦/٣. الخَدَام ٧٠/٢. الخدم ٣٣١/١.
خدن	الخدن ٤٩٤/٢. يَخْدُن ٢٨٠/٤.
خذل	الخاذل ٢٧١/٢.
خذم	المخْذَم ٤٦/٢.
خذى	تَخْذِي ٢٤٤/٤.
خرب	الخَرْاب ٢٤٤/٢. الحروب ٥٧٧/٣.
خرت	الخَرَّت ٨٦/٢.
خرد	الخَرْد ١٣/١. الخريدة ٩١/١ و ١٣٣/٢ و ٢٠٠/٣ و ٢٠٦/٤.
خرذل	خراذل ٢١١/٤.
خرر	يَخْرَر ٣٦/٤.
خرص	الخَرْصان ٣٠٠/٢.
خرطم	الخَرْطوم ٩٩/١.
خرع	الخَرْعوبة ١٩/١. الخروع ١٣٦/٣.
خرق	أَخْرَق ٣٠٥/٤. الخرق ١٩٢/٣. خرقاء ٣٥٣/١.
	الخَرْيق ٢٤٢/٣. المَمْخَرَق ٣٠٧/٣.
خرم	تَخَرَّمَت ٥٨٨/٣. المخرم ٧٦/٤. المخترم ٤٠٣/٢.
خرنق	الخَرانق ٤٥٢/٢ و ٤٥٨/٣، ٤٦١.
خزر	الخَزَر ٣٥٩/٤.
خزم	الخَزَامِي ١٠٣/٢ و ٤٧/٣.
خزى	المَخَازِي ٣٦٧/٢.
خسف	الخَسَف ١٩٦/٤.
خشب	الخَشَب ٥٩٥/٣.
خشش	الخَشَّاش ٥٠٧/٢، ٥٠٨. الخش ٨٠/١.
خصر	الخَصَر ٤١/٢.
خصل	الخَصَل ١٣٢/٢.
خصى	الخصية ١٧٦/٤. مَخْصَاة ٢٠١/٤.
خضب	الخاضبات ٤٠٥/٤.

المادة	الكلمات
خضر	الحضراء ٣٦/٤. الحَضْر ٣٢٦/٢.
خضرم	المخضرم ٥١٤/٣. الحِضْرِم ٥٣/٢.
خضض	الخضض ٣٤٦/١.
خضم	الخضم ١٥٢/٤.
خطب	الخطوب ٣٤١/٢ و ١٣٠/٣.
خطر	أخطاره ١٦٠/١. الخطرات ٢٣٣/٣.
خطط	خط ٣٢٣/١.
خطل	الخطل ٢٧٣/٣.
خطم	الخطْم ٤٠٦/٤.
خطو	خَطَّتْ ٧٩/٤. الخطَى ٣٠٠/٢.
خفر	أخفَرَتْه ٥٣٥/٣. خَفَرْتُ ٣٧/٣. الخفر ٣٠٨/٤. الخفرة ٢٧٠/٣.
خفف	الخف ٨٦/٢.
خفق	الخافِقان ١٢٨/٢. خفق البنود ٧٨/١.
خلق	خَلَقَ ٤٦٣/٢. الخَلِيقَةُ ٣٤/١.
خلب	الخلب ١٥/١. مَخْلَبًا ١٧٥/١.
خلخل	المخلخل ١٥٧/٢.
خلد	المخلد ٣٨٨/٢ و ٥٥١/٣. المخلد ٦٠٦/٣.
خلس	المخلّس ٤٧٠/٣.
خلص	خَلَصَتْه ٣٤٣/٣. يَتَخَلَّصُن ٦٨/٣.
خلط	المِخْلَط ٥١٢/٣.
خلع	الخلِيع ٣١٦/١.
خلف	أَخْلَفَتْ ٦٦/٤. الأخلاف ٢٩٢/٢. مخلفة ٩٠/١.
خلق	الخلاّق ٨٢/٣.
خلل	الخلال ٣١٥/٣. الخلل ٧٣/٣. الخلل ٢٧١. الخلل ٣٥٩/١.
خلم	الخليل ٣٥٩/١. الخلة ١٧٦/٢. ٢٤٥ و ٤٠٤/٣.
خلو	المخالم ٢٢٩/٤. الخلا ٤٤٥/٢.

المادة	الكلمات
خلى	أُخْلِيتَ ٣٠٣/٢.
خمر	المُخَامِر ١٥٠/١.
خمس	الخُمس ٢٠٣/١ و ٣٠/٣. خوامس الأيانق ٤٥٠/٢.
خخص	الأخصص ١٧٢/١ و ٢٢٢/٢. الخياصة ٧٢/١.
خمل	الخمول ٣٧/٣.
خندر	الخندريس ٢٠٣/١.
خندف	خندف ١٢٢/١.
خنزو	الخنزوانة ٣٣٨/٢.
خنس	الخنساء ٢١٠/٤، ٤٠٥.
خنص	الخنائص ٣٩٧/٤.
خود	الخود ٢١٢/١، ٢١٣ و ١٩٩/٣ و ١٥٠/٤.
خور	خار ٥٣٣/٢.
خوش	خاشا ١٤٨/١.
خوص	الخوص ٣٠/٢، ٥٠٤.
خول	الحال ١٩٩/٣، ٢٨٠.
خيب	خبيبه ٣٦/٢.
خير	الخير ٢٥٨/١ و ٩٧/٣.
خيز	الخيزلى ١٩٠/٤.
خيس	الخيس ١٠٦/٣.
خيل	خَيْلٌ ١٤/٢. خيالات ٣٧٧/٤. خيلاها ٣٣٤/٤.
	الخيل (مطرودة وطاردة) ٣٢٩/٤. المخالى ٤٥/٣.
	المخايل ١٢٤/١. المخيلة ٨٧/٣.
خيم	خَيْمٌ ٢٤٨/٢. الخيمة ٢٩/٣.
	(د)
دأل	الدائل ٣٨٠/٣.
دأم	الدأماء ١٠٠/٢.

المادة	الكلمات
دأى	تدأى ٢٢/٣. دأية ٣٨٨/٢.
دبب	تدب ٢٦٨/١.
دبر	الدبور ١٩٣/٤.
دثر	الدثر ٤٧٢/٣.
دجج	الدجج ٧٢/١. المدجج ٢٩٦/٤.
دجن	الدجن ٣٢٦/٢. الدجنة ٣٣٨/٢.
دجى	الدجى ٢/٢. المداجى ٥٢٣/٢.
دحل	الدحال ٣٩٦/٤.
دخل	الدخال ٥٣/٣.
دخن	الدخن ٢٤٧/٢.
درب	الدرب ١٧٩/٣، ٣٣٧، ٣٣٨. الدروب ٢٧٨/٣، ٥٣٧.
درر	الدر ٧٠/١ و ٨١/٣ و ٣١٢/٤.
درش	الدارش ٣٠/٢.
درك	دراكا ١٢٢/٣، ٥٠٨، ٥٣٨ و ٤٢٣/٤.
درن	الدرن ٢٤٤/٢.
دسّس	دسّ (الغدر فى الملق) ٤٧٣/٢.
دشت	الدشت ٣٩٧/٤.
دعب	المداعية ١٢٤/٣. الدعاية ١٢٤/٣.
دعج	الدّعج ١٥٠/١.
دعس	الدّعيس ٢١٤/١.
دعو	دعيت ٢٩٣/١.
دغل	الأدغال ٣٦٩/٤.
دفر	دفر ٢٨٠/٢.
دفع	تدفع ١٨٧/٣.
دقق	الدفاقا ١١٨/٣.
دقع	الدقع ٢٤٣/٢.
دقق	تلق (صدوره) ٢٥/٣. دقيق ٣٦٦/٢. المتدقق ٣٠١/٣.

الكلمات	المادة
الإذلاج ٥٦/٤.	دلج
الدّلاص ٥٢٩/٢ و ٣٧٧/٣، ٥٨٦.	دلص
دلّفت ٣٦١/٤.	دلف
الدّلوق ٣٦٠/٤.	دلق
دلوك ٣٤٠/٣.	دلك
الدلال ٢٨/٢، ١٥٤ و ٤١٣/٣. دلّ في طريقك ٥٠٠/٣.	دلل
التدللّ ١٦٤/٢. يدنّ ٢٦/٤. المدلّة ٨٢/٢.	
مدطمة ٤٣١/٢.	دلم
الدمار ٤٧٥/٣.	دمر
الدمستق ١٧٤/٣. الدماسق ٤٦٠/٣.	دمستق
الدمع ٣٠٧/٢.	دمع
الدمقس ١٨/١.	دمقس
الدمال ٤٠١/٤.	دمل
دملجها ٣١٤/١.	دملج
الدم (الجبار) ٤٧٦/٣.	دمم
الدمن ٥١٧/٣. الدمنة ٩١/١ و ٦٩/٢.	دمن
الدمى ١٤٧/٣.	دمى
الدفن ٣٢٠/٣. المدفن ١٩٢/١.	دنف
أدن ٢٨١/٣. الدنيا ١٩٠/٢. أدنى ١٧٤/٢. سدّ ٣٨/٤. أدنى ٣٣٤/٣.	دنو- دنى
الأدنى ٥٥٧/٣. الأدنى ١٥١/٤. دنية ١٤٥/٣. الدنيا ١٧٤/٢.	
بنت الدهر ٤٢/٤.	دهر
دهش ٤٠/٢.	دهش
الأدهم ١٥٢/٣. الدهم ٢٨٤/١، ٢٩٤ و ٢٠٧/٢. الدهاء ٢٠١/٣.	دهم
دهيم ٢٨٠/٢.	
دهته ٣٢٥/٤. الدهى ٣١٧/١.	دهى
ذى الدار ٧٠/٣.	دور

المادة	الكلمات
دول	دواليك ٣/٣٢٥.
دوم	أدمنّا ٢/٣٣٦. الدّام ١/٣٦٦. مادام ٣/٥٨١. المّدّام ١/٢٠٣ و ٤/١٤٠.
دوو	الدّوّ ٢/٦٩ و ٤/٢٤١.
دون	دانت ٣/٦١. دون ٢/٢٣٣.
دوى	الدّاية ٤/٣٤٨.
ديج	أداجى ٢/٤٥٨. الدّياجى ١/١١٢.
دير	المتدير ١/٣١٢.
ديلم	الدّيلم ٤/٨٢.
ديم	الدياميم ٢/٧٢. الدّياس ١/٢٥٦. الديم ٢/٢٢ و ٤/٣٧٤. الدّية ٣/٨٠.
دين	دان ٢/١٩٠.
(ذ)	
ذاك	ذّيّاك ١/٢١١.
ذأب	ذّوابة (السيف) ٣/٢٧١.
ذهب	ذّباب (السيف) ١/١١٨. ذّباة ٢/٢٦٧.
ذهل	الذّابلات ١/١٤٣. الذّبال ٢/٧٢. الذّبل ٢/١٠٩. الذّوابل ١/١٧٨. يذّبل ٢/١١٢.
ذحل	الذّحول ٣/٣٣٨.
ذرب	الذّرب ٢/٤٢٤. المذّرب ٤/١٠٩. مفرّوبة ٢/١١٢.
ذرع	الذّرع ٢/٢٢٢ و ٤/١١٥.
ذرو	استذرت ٤/٨٣.
ذرى	تُذرى ٣/٥٠٨. الذّرى ٣/٢٠٨ و ٤/٣٦٥. ذّرامم ١/٦٧.
ذرى	يُذرى ٣/١٨٣.
ذعبل	الذّعيلة ٣/٥٢٠.
ذفر	الأذفر ٤/٢٨٧. الذفر ٢/١٠٣. الذّفرى ١/٢٧٣. الذّفران ٣/٤٦٥.

المادة	الكلمات
ذكر	ذَكَرَ ٥١٧/٣. ذكرناه ٤٣/٣.
ذكو	ذُكَا ٨١/٢.
ذكي	الذَّكِيُّ ١١١/١. ٢٥٠ و ٢٢٤/٢. ٢٦٤. المذاكي ٥١/٢. ١٥٢.
ذلل	تَذَلَّ ١٨٥/١.
ذمر	الذَّمَر ٤٨٩/٢ و ١٢٨/٣.
ذمل	الذَّمْلان ١٤٩/٤. الذَّمِيل ١٤١/٢. ٥٨٤ و ٥٢٠/٣. ذوامل ٢٧٧/٢.
ضم	أَظَمَ ٤٨١/٣. الذَّمَام ٤٣٩/٣. الذَّم ٣٢٦/١. يُذَمُّ ١٦٥/٢ و ١٣٧/٤. ٣٤٤.
ذهل	ذهلت ٣٩٥/٢.
ذهن	الذَّهِن ٢٥٠/٢.
ذود	الأذواد ٣٩٥/٢.
ذوق	المذاقة ٣٤٨/١.
ذيل	الذِّيل ٢١٠/٤. ٤٠٥.
(و)	
رأبل	الرَّئِبال ٧٤/٢ و ١٠٦/٣. ٥١٤ و ٢١٤/٤. ٣٩٧.
رأد	الرَّأَد ٢٩٥/٤.
رأس	في رأسه ٨٩/٤.
رأل	الرئال ٥٠/٣ و ٤٠٥/٤.
رأم	الرَّام ٥١٧/٣.
رأى	أَرَى ٣٤/٣. رَأَى ٣١٥/٢ و ٨٠/٤. رَه ٢٨٦/٣. الرؤيا ٢٠٨/٢.
ربب	تَرْبَةٌ ٦٢/٤. الرَّبَاب ٢٨٢/٢ و ١٣٨/٣. ٤١٤. الرِّيب ٣٤٢/٢. رَيْب ٢٢٠/٣.
ريرب	الرَّيرب ١٤٩/١.
ريحل	الرَّيْحَلَة ١٩/١.
ريد	الرَّيْد ٣٥٤/٢. ريدات ١٠٨/٢. الرِّيد ٣٥٤/٢ و ٦٢/٤. ٤٠٥.
	رَيْد (الجيل) ٤٤٩/٢.

المادة	الكلمات
ربط	الرِّبَاط ٦٤/٤. ترتبط ٤٠/٣.
ربع	الرَّابِعُ ١٥٢/١. الربع ٥١٨/٢. ربعية ٤٥٥/٣. الرابع ٥١٧/٣.
ربو	الربا ٢٨/٣.
رثم	الرثم ٥٥٤/٣.
رثى	رَثَى ٢٦٨/١.
رجب	الرواجب ٤٣٨/٢.
رجج	الارتجاج ٣١٣/١.
رجز	الارتجاج ٣٦٨/٢.
رجف	الإرجاف ٣٧٢/٣.
رجل	الرَّجُل ١٢٧/٢.
رجم	الرَّجَم ١٤٦/٤. الرجم ٥٥٨/٣.
رجو	الأرجاء ١٦٣/٣. رجوت ٢٦٤/٢.
رجى	يُرجى ١٥٨/٢.
رحب	رَحِبَ الباع ٢٩٧/٢. الرحيب ١٠٣/٤، ٢٠١.
رضض	الرحضاء ١٠٠/٢.
رحق	الرحيق ٢٠٣/٤.
رحل	الرحل ٢٣٦/٢.
رخخ	الرَّخَاخ ١٥١/٤.
رخم	الرَّخْم ٢٦١/٣.
رخو	رَخُو (وكاء البطن) ١٧١/٤.
ردح	الرَّدَاخ ٣١٢/١.
ردد	مرتد ١٢٧/٢.
ردع	الرَّدْع ٢٧١/٣. يردعه ٤١٣/٢.
ردف	الروادف ١٦٤/٢.
ردن	الرَّدَن ٤٣/٢. الرَّدِينَات ٢٨٥/١. الرَّدْنِيَّة ٢٣٠/١.
ردى	أردية ٣٦١/٢. تردى ٢٤٠/٣ و ٦٤/٤. الرديان ٣١٦/٤.
ردذ	رَذَاذًا ٢٥٣/١.

المادة	الكلمات
رذى	الرذايا ١١٩/٣
رذأ	الرزة ١٩٦/٢
رذح	الراذحة ١٣٦/٤. رذحى ٣٤٦/٣
رذم	الإرزام ٣٥١/٤. الرازم ١٨/٣
رذن	الأرذن ٣٩٧/٤
رذى	المرازى ٣٧٢/٢. الرزية ٤٨٨/٣
رسس	الرّسيس ٢١٠/١
رسغ	الأرساغ ٤٨٦/٢
رسل	الرّسل ٣٩٥/٣
رسم	الرّسم ٢٥٩/٣. الرسم ٤٨٣/٢ و ١١٩/٤. الرّواسم ١١٩/٤
رشأ	الرّشأ ٩١/١ و ٢٣٩. ٣٤٢/٢
رشش	الرشاش ٤٥٥/٣. المرشة ٣٥٠/٣
رشف	تشرّف ٢٠٩/٢
رضب	الرّضاب ٢٠٩/٢ و ٤١٧/٤
رضى	رَضاً ٩٥/١. تَرْضَاهُ ٢٩/٤
رعبب	الرعايبب ٤٦/٤
رعد	الرّاعد ٣٨٣/٤. الرّعد ٣١٥/٢. الرعديد ٩٢/١
رعرع	ترعرع ٤٩/٤
رعل	الرّعال ٣٩٥/٤. رعال (الخيل) ١٢٢/٣. الرّعيل ٣٤٠/٣. ٥٨٧
رعن	الرّعان ١٢٢/١. الأرعن ١١٢/٣. ٣٤٠. رعون ٣١٣/٤
رعى	أرعى ٤٧٨/٣. الراعى ٤٠٥/٣ و ٣٤٤/٤. الرعى ٣٦١/١. المراعى ١٠٤/٢
رغب	الرّغب ٣٦٩/١ و ٤٣٧/٢. الرغبية ٣٦٩/١
رغل	الرّغل ٢٤٤/٤
رغم	الرّغام ٣٥٧/١. المراغم ٤٠٣/٢
رغو	الرّغاء ٤٧٢/٣
رفد	الرّفد ٤١٩/٢

المادة	الكلمات
رفق	الرفاق ١٦٨/٢.
رغل	ترْغُل ١٦٦/٣. راقلة ٢٩٨/٢. رَغْل الرَّجُل ٥٢٢/٣.
رقص	الراقصات ١٤٣/٤.
رقق	رَقَّ ٣٤٣/٢. الرَقَتَان ٤٧٨/٣.
رقل	الإِرْقَال ١٠٦/٣ و ٤٠٣/٤. يرقلن ٤٠٣/٤.
رقم	الأرقام ٣٩٧/٢ و ٤٣٢/٣. الأرقم ٤٦٧/٢ و ١٥٧/٣.
رقى	رقى ٢٦١/٢. رُفاه ٣٤٥/٤.
ركز	الركاز ٣٧١/٢. مركوزة ٣٦١/٢.
ركض	أَرَاكُض ٥١٦/٢. الرُّكُض ٣٦٩/٢ و ٦٠/٣. ٢٥٤.
ركك	الرَّكَاك ٤١٧/٤.
ركن	الركانة ٣٥٦/١.
رمث	الرَّمْث ٢٨٧/٤.
رمح	الرَّامِح ٤٩٤/٣. الرَّماحان ٢٣٦/٣.
رمع	الرِّمْع ٥٤/٢.
رمل	الأرماق ٤٨٣/٢.
رمك	الرُّمَّك ١٤١/٣.
رمل	الرَّمْل ٨٥/٣.
رمم	الرمم ٢٤٥/٤. الرميم ٥١٦/٣.
رمى	أَرَمَى ٢٥٧/٢. رامته ١٤٠/١. الرَّماء ١٥٣/٤. روامى ١٩٣/٤.
	رَمِيكَ ١٣٢/٣.
رند	الرُّنْد ٦٠/٤.
رنن	الرَّنِن ٣٦٩/٣. المرنان ٥٣٩/٣.
رنو	تَرَنُو ١٣٣/١. رنت ١٤٤/٢.
رهج	الرَّهَج ٢٧٦/٣.
رهش	الارتهاش ٥٠٣/٢. رواهشه ٥٠٣/٢.
رهف	الرَّهْف ٤٠٧/٢. المرففات ١٦٨/٣ و ٩٣/٤.
رهق	أَرَهَقَت ٤٧٤/٣.

المادة	الكلمات
روح	الروح ٢٦٤/٢ و ٣٣٤/٣. المِراح ١٠٦/٣. المروّج ٥١٩/٢.
رود	أروده ٤٤٦/٢. رويدك ٣٣/٣. المراود ٢٠٣/٣. المراويد ١٣٤/٣.
روز	رازت ٤٠١/٣.
روض	أروض ٣٤٤/٤. الروضة (الأنف) ٣٦٦/٣.
روع	الأروع ٦٠/٢ و ٥٦/٤. تراع ٢٢٣. تراع ١٠٥/٣. رائئها ٥٠٤/٢. راع ٤٣٧/٣. راعتك ٤٦٠/٢.
روق	رُع ٢٨٧/٣. يروعون ٤٥٨/٣. تروق ٣٣٨/٣. الرواق ١٢٢/٣. روق أرعن ٢٦٥/٣. رُوق الشباب ٢٧٥/٢. رُوقاه ٥٠٢/٣.
روك	تُروك ٤١٧/٤.
رونق	رونق السيف ١٦٩/٤.
روى	الرؤاء ٤٠/٤.
ريب	ريب الدهر ٢٢٤/٢. يستراب ٢٢٤/٤.
ريح	الارتياح ٣٠٣/٣. ٣١٣. الارتيحة ٣٣٢/٤. الريح ٣٤٧/٢. ريع ٢٢٨/٤.
ريد	ريد طود ٤٤٩/٢.
ريش	رمح راش ٥٠٠/٢. الرياش ٥٠٠/٢.
ريض	الريض ١٧/٣.
ريط	الريط ٢٢٢/٣.
ريع	ريع ٩٢/٣.
ريف	الريف ٥٩١/٣ و ٣٧/٤.
ريق	ريق ٢٩٤/٣.
ريّ	ريان ١٨٥/١.
(ز)	
زأر	الزأر والزئير ٤٧٩/٣.
زأم	الزؤام ٣٥٤/٣. ٤٤٠.
زيب	الزب ٢٥٥/٤.

المادة	الكلمات
زبد	زيد ٣٣٢/٤. الميزة ٣٣٦/١.
زجاج	الزُّج ٢٤٥/٣.
زجر	(عفت الطيرو) زجرتها ١٨٧/٤.
زجل	زجل ٥٧/٢. الزَّجِل ٦٨/١ و ٥١٤/٢.
زحف	الزَّحَف ٤٢٦/٣.
زخر	زخر البحر ١٥٩/١. الزَّخْرَة ١٥٢/٤.
زرد	الزَّرَاد ٣٩٢/٤. الزَّرْد ٣١٩/١ و ١٦٧/٣. ٣٩٠.
زردق	الزَّرْدَق ٣٠٥/٣.
زرف	الزرافات ١٢٩/٣.
زعزع	الزعزع ١٣٦/٣.
زعف	الزَّعْف ١٧/٢ و ٥٨٦/٣.
زعل	زعلة ٥٢٦/٢.
زعم	الزَّعْم ٥٤٥/٣.
زعنف	الزَّعَانِف ٢٦١/٣.
زفر	زافراقى ٢٣٥/١.
زفف	الزَّفَّة ٥٠/٣.
زلل	الأزَل ١٧٢/٢. زَلَّت ٥٣٦/٢.
زلم	الزَّلم ٢٤٢/٤.
زجبر	الزَّجْرَة ١٧١/٢.
زمزم	الزَّمازِم ٤٢٦/٣.
زمع	أزمت ١٤٦/٢. الزَّمْع ١٩٢/٣.
زسم	الزَّسام ٢٢/١.
زهر	المزهر ٤٤٩/٣.
زهق	زاهق ٤٤٨/٢.
زهو	زُهت ٥٢٢/٣.
زهى	تزهى ٦٦/٣. يزدهى ٣٥٨/٢.
زود	أزوادنا ١٦٥/٤. المزاد ٢١١/١. ٣٠٢. مزود ٢٥٨/١.

المادة	الكلمات
زور	الازديار ٨٠/٢. الزور ١٧٣/٢. الازورار ٣٢٧/٣. الزيارة ٣٧٦/٤. المزار ٢٤١/١، ٤٨٢ و ٨٣/٣. الزير ٣٣٢/٤.
زوع	زَع ٢٨٧/٣.
زوف	زَفَتْه ٤٢٩/٢.
زول	الآزوال ٤٠٥/٤.
زيد	زَدَ ٢٨١/٣. زيادة (اليد) ٣٣٥/٤.
زيل	الزيال ١٠٠/٣. الزيال ٥١٢/٣.
زى	الزى ٤١/٤. يتزياً ١٦/٣.
(س)	
سَاد	الإسَاد ٨٥/٢.
سَام	السَّام ٥٤٤/٣.
سِب	سُبَّة (الجهال) ٤٠٠/٤. السيب ٥٩٩/٣.
سبت	السَّبْت ٣١٣/٤.
سيح	السَّايح ١٢٨/٣ و ٢٩/٤. السبوح ٤٢٠/٢.
سبحل	السَّبحلة ١٩/١.
سِر	السَّيرى ٨٣/٢. السُّبروت ٢٤٣/٢.
سبب	السَّبب ١٣٣/٢.
سبطر	مُسَبِّطاً ٤٤/٣، ٤٦٩.
سبغ	السَّابغة ٢٥/١ و ٥٥٧/٣.
سبق	السَّوابق ٤٠/٣.
سيك	السَّيك ٢١٨/٢. سيك ٣٠٢/٢.
سيل	سَايِل ٥٧/٣. السَّيل ٣٥٧/٤. مسبول ٥٧/٣.
سبى	أَسْب ٢٨٧/٣.
سجر	مَسْجَر ١٠٥/٢.
سجسج	السَّجْسَج ١٣٦/٣.
سجنجل	السَّجْنَجِل ١٠٦/٢.

المادة	الكلمات
سجف	السَّجْفُ ١٣/٢.
سجل	الحرب السَّجَال ٥٣/٣. السَّجَل ٥٣/٣. المساجلة ٥٣/٣.
سجم	السَّجَام ٥٢٠/٣. سجام ١٤٢/٤. سجم النعم ١٤/٣.
سجو	يسجو ١٧٢/٣.
سحب	السحاب ٢٥/٣.
سحج	تسحها ١٣٣/٢.
سحر	السَّحْرَة ١٨٣/١. سحرتك ٢٧٤/٢.
سحق	السَّحْق ٢٦٩/٤.
سحم	الأسحم ٤٦١/٢. السَّحْم ٢٦١/٢.
سحن	السَّحْنَاء ٣٩/٤.
سحو	الساحي ٤٥/٣. السَّحَاء ٢٨٥/٤.
سخب	السَّخَاب ٤١٨/٣.
سد	المسدد ٣٨٤/٣.
سدس	السداس ٢٩٨/١.
سدك	سِدَكْت ١٢٧/٣.
سرب	السرب ٣٠٥/٢. ٣٧٩ و ٣٦٨/٤. السرية ٢٥٧/٤.
سربل	السَّربَال ٣٩٢/٤.
سرج	السَّرِجِيَّات ٢٨٥/١.
سرح	السرح ٢٨٦/٤. سَرَحْت ٤٠١/٤.
سرحب	السرحوب ٥٥/٤.
سرد	السَّرد ٣٩٢/٤. المَسْرَد ٣٧٧/٣.
سردق	السَّراقق ٢٧٧/٢ و ٤٥٧/٣.
سرر	السَّرَار ٤٨٣/٣. سُرُّ ٢٨١/٣. ٢٨٢.
سرو	اسر ٢٨٦/٣. السَّرى ١٧١/١ و ٢٢٧/٤. سَرَى ٩٤/١. السَّرى ٧٨/١.
	و ٢٢٤/٢. السَّراة ٣٧٠/٢.
سرول	السَّرْوَال ٣٩٢/٤.
سرى	السَّارَى ٣٨٢/٤. سَرَّى ٤٩٢/٣. المَسرى ٣٠٤/٣.

المادة	الكلمات
سطو	الساطي ١٠٥/٢.
سعد	الإسعاد ٢٢٢/٣.
سعف	السعف ٥٠٤/٢.
سعل	السعال ٤٠٧/٤.
سعى	السَّاع ٢١٢/٤. المسعاة ١٧٧/٤.
سفع	المسفوح ٢٤٣/١. يسفع ٢٦٨/٣.
سغد	السَّغَد ٢٨٢/٢.
سفر	السَّفَار ٢٧٧/١ و ٤٠٧/٤. السَّفَر ٣٢٥/٢.
سفسق	السَّفَاقِق ٤٥٤/٢.
سفك	مسفوكا ٢٢٣/١.
سفل	الاستفال ١٥١/٢.
سفن	السفين ٣٦٨/٣.
سفه	المسْفَه ٥٤٠/٣.
سقب	السقب ٤٠٩/٣.
سقع	مسقع ومسقع ١١٩/١.
سكب	الساكب ٣١/٢.
سكر	سكرى ١١٦/٣.
سكك	السكاك ٤١٢/٤.
سكن	السكن ٣٣٥/٢ و ١١٥/٤.
سلب	السالب ٢١٧/٣. السَّلْب ١٧٧/١. ٣٢٣. السليب ٢١٧/٣.
سلسل	السلسال ٧٩/٢ و ٢١٢/٤. مسلسل ١٠٥/٢.
سلط	السليط ٧٢/٢.
سلف	السالف ١٤/٢. السلافة ١٠٤/٣. السوالف ١٧٣/٢.
سلك	السلك ٤٣٢/٢.
سلل	سلل ٢٨١/٣. السليل ٩٠/٣.
سلم	الإسلامي ٥١٥/٣. سلام الله ٣٧١/١. السَّلم ٧٨/٢. التسليم ٣٧٢/٤.
سلهب	السلاهب ٣٢٩/١ و ٢٧٢/٣. السَّلهبة ٤٢٠/٢ و ١٨٩/٣.

المادة	الكلمات
سلو	السلو ٢/٢٩٢.
سلى	سلى ٣/٤٩٢.
سمدع	السميدع ٢/٣٢٩ و ٤/٧٨.
سمر	السامرى ١/٣٧٠.
سمط	السُّمَط ٢/٥٦.
سمع	المسامع ١/١٦٥. السَّمْع ٢/٤٤٩. يسمع ٤/٢٢٨.
سملق	السالمق ١/٢٧٢ و ٣/٤٥٣.
سم	السَّم ١/١١٠. السم الناقع ٢/٧٩. السَّم ٣/١٥٧.
سمتلو	سَمْتَلُو ٣/١٧٤.
سمو	اسْم ٣/٢٨٦. السواة ٣/١١٨، ٤٥٨.
سنب	السنبية ٤/٢٥٧.
سنتن	يسن ٢/٥١٠.
سنور	السَّنور ٣/٢٨٤ و ٤/٢٨٦.
سنى	السَّناء ٤/٣٨. السَّنا ٤/٣٨. السَّنى (مقصور) ٢/١٩٣.
شهد	شهدت ١/٢١.
شهر	الشَّهر ١/٢١.
سهل	المسهل ٢/١٠٦.
سهم	الشَّهام ٣/١٨٤.
سهو	الشَّها ٣/١٤.
سود	الأساود ٣/٢٠٨. التَّسويد ٣/١٣٣. السائد ٤/٣٨٢. سُد ٣/٢٨٦. سويداء القلب ٢/٣١١. سويدلؤه ٣/٣١٣. السود ١/٢٧، ٢٠٢ و ٤/٣٨٤.
سور	سواتر ٤/٤٣. السورة ٣/٤٥٧. المستار ٣/٨٣.
سوف	سفته ٢/٥٢٣. سوف ٢/١٨٨.
سوق	الأسوق ٢/٣٧٢.
سوك	سوك ٢/٣٠٤.
سوم	تسام ٣/٤٣٩. السَّام ٢/٣٧١. السوام ٢/٢٢٥. المسومات ٣/٤٦٩.

المادة	الكلمات
سوى	مسوّمات ٢/٢٠٧. المسوّمة ٢/١٥٢ و ٣/٤٠٧.
سيد	سواكا ٤/٤١٣.
سير	السَّيد ٣/١٣٣. السَّيدان ٣/١٥٣.
سيف	تسايرك ٣/١٣٨. السائر ٤/٣٧١. السيرة ٣/١١٨.
سيل	سيف كريمة ٤/٣١.
سيم	تسيل ٣/٣٥٠. السيول ٣/٥٨٦. المسيل ٣/٣٤٤.
	سيم ٤/١٩٦.
	(ش)
شأن	الشئون ١/٢١.
شأو	الشأو ١/٢٨٦.
شأى	يشأى ٢/٤٤٩.
شعب	التشبيب ٤/٥٠. الشأبيب ٤/٥٣. شَبَّ ٣/٤٤٤. المُشَبَّ ٣/٢٠.
شمع	الشمع ٢/٤٧٥.
شمر	الشمر ٢/٢١٣.
شمرق	شبارق ١/٢٧٣.
شبل	الأشبال ٤/٣٩٧. أبو الشبل ٣/٩١. المُشَل ٣/١٦٩.
شيم	الشِّم ٣/٢٤٨.
شيو	شيا ٢/٣٧٢.
شنت	الشَّتيت ١/٧٣ و ٤/٣٧٧. المُشَتَّ ٣/٢٣٠.
شتن	الشتون ٣/٥٢٠.
شجب	الشَّجب ٣/٥٧٨.
شجر	تشجره ٢/٥٢٩. شجرتك ٢/٢٧٤.
شجن	شجاني ٤/٢٨٩. شجون ٢/٢٥٠.
شجو	أشجاه ٣/١٤. تشجو ٣/٢٠١. الشجو ٣/١٤. شجى ١/٢٥٠.
شح	يشح ٤/٣٧٧.
شحن	الشحناء ٢/٩٦.

المادة	الكلمات
شخص	سَخَصَن ٨٠/٤.
شدد	الشَّدَّة ٣٧٢/٤.
شدق	الأشدق ١٠٥/٢.
شدن	الشادن ٣٤٤/١ و ٧١/٤.
شدو	شَدُوا ٥٧٣/١.
شدذ	شَذَاهُم ٦٣/٣. شَذَاتِهِم ٦٣/٣.
شدو	الشذا ١٩١/٢.
شرب	الشرب ١٠٠/١ و ٢١٦/٢، ٤٣٦ و ٣٦٩/٣ و ٣٢٩/٤. الشُّروب ٣٢٩/٤. المشارب ٤٣٦/٢.
شرد	يَشْرُدُ ٤٢٣/٤.
شور	الشرا ٢٢٣/٢.
شرس	شَرَسَ ٩٤/١. الشرس ١٠٥/٢.
شرع	الشَّرْع ٥٩/٢.
شرف	شرف ٥٢٩/٣. الشرفاء ٣١٥/٤.
شرق	تَشْرِيقُ ٢٢٣/٢. الشارق ٤٤٨/٢. الشَّرْقُ ٣٣٩/٤. شرقت ٤٠٨/٣.
شرو	الشُّرُو ٥٣٧.
شرى	الشُّرَاةُ ٩٥/٤. الشَّرَى ٣٤٥/١ و ٦٤/٤.
شزب	الشُّزْبُ ١٣٢/٣، ٥٥٠.
شزر	شَزَّرَا ١٥٩/٢. شَزَرَ الطمن ٣٦٨/١.
شسع	الشُّسُوعُ ٣١٣/١.
شطب	شُطِبَ ٥٥٨/٣. الشُّطْبُ ٥٩٨/٣. الشُّطْبَةُ ٢٢٩/٢ و ٢٥٩/٤.
شطر	شَطَرَ الشيءَ ٢١٣/٢.
شطط	يَشْطُطُ ٨٢/٣.
شظى	التَشْطِيطُ ٢٩١/٣.
شعب	الشَّعَابُ ٤٠٨/٣. الشعب ١٣٢/١ و ٦١/٢.
شعر	الشعار ١٥٧/٣. ليت شعري ١٠٥/٤. شوير ٣٩٧/٣. المتشاعر ١٥١/٢.
شعشع	المشعشع ٢٠٣/٤.

المادة	الكلمات
شغف	الشغف ٣٠٨/٢. شغفت ٣٤٢/٢. مشغوف ١٤٤/٢.
شفر	الشِّفار ٣٦٧/١ و ١٨٥/٣. شفرة السيف ١٨٦/١. المشفر ٢٢/١.
شفع	الشفيع ١١٦/١.
شغل	الشَّغل ٣٠٠/١.
شفف	أشْفهم ٣٣٤/٢. الشُّفوف ٦٢/٤.
شفق	الاشْفاق ١٨٤/٢ و ٣٧٢/٤. المشفق ٢٩٨/٣.
شفن	شَفْنُ ٦١/٣.
شقشق	الشقاقِشِق ٤٥٩/٣.
شفق	الأشْق ٤٨٦/٢. الشقاق ١٢٠/٣ و ٤٦٢/٣. المَشْقُ ٣٠٢/٣.
شقى	الشقاء ٤٨٦/٢.
شكد	الشَّاكِد ٢١١/٣.
شكل	الشُّكْل ٢٠٦/٤، ٣٥٦. شكول ٣٣٢/٣. المشكول ١٧١/٢.
شكم	الشكيم ١٧٩/٣. الشكيمة ٥٥٠/٣.
شكى	تشكى ٣٣٨/١. الشَّكَايَا ٤٨/٣. الشكوى ٣٥٧/٣. الشكْية ٨٢/٢.
	المشكى ٤٠٣/٢.
شلل	الشلُّ ٢٤٢/٤. يشلُّهم ٤٧١/٣.
شلو	الأشلاء ٢٨٤/٣.
شمت	الشَّمَاتة ٤٥٠/٣.
شمخ	شامخ ٤٢٢/٢.
شمردل	الشمردل ١٠٥/٢.
شمر	الشَّمْرِى ٢١٤/١. شَمْرِى ٣٤٥/٤.
شمع	الشموع ٣١٢/١.
شمل	الشامل ٤٠١/٣. الشائل ٢٧٨/٢، ٣٥٦ و ٤٢١/٤. الشُّمول ٢٨٨/٣.
	مشملة ٥٢١/٢.
شملل	الشَّمَلال ٢١٩/٤.
شمم	الشَّمم ٥٥٢/٣.
شنب	الأشنب ٥٩٤/٣. الشنب ١٥٠/١ و ٥٦٩/٣.

المادة	الكلمات
شيف	الشيف ٣٣١/١ و ١٣/٢.
شنن	شَنُّ الدرع ٥٢٩/٢.
شنى	يَشْنَا ٢١٨/١.
شهب	الشَّهْب ٢٨٤/١، ٣٥٣ و ٢٢٩/٣ و ٣٧١/٤.
شهد	الشَّهْد ١٧/٢، ٣٥٢. الشواهد ٢٠٢/٣.
شهى	الشاهق ٤٤٩/٢.
شور	أشار ١٦٦/٣ شيار ٤٦٩/٣.
شوس	الشوس ١٥٦/١.
شوط	الأشواط ١٧٣/٣.
شوق	شاقه الحبيب ١١٥/٣. الشائق ٢٧٠/١. المشوق ٢٧٠/١ يشتق ١١٩/١.
شول	الشائل ٦١/٣. الشائلة ٦١/٣. الشائل ٣٣٨/٣. الشول ٢٠١/٣.
شوى	الشوى ١١٧/١ و ٤٤٧/٢. الشواة ٣٦/٣. شَوَّاه ١٢٩/٤. يُشَوَّى ٩٢/٤.
شيب	المُشِيب ٢٠/٣.
شيخ	تَشَايَحَن ٣١٤/٤. الشَّيْخ ٢٣٩/١. مُشِيخة ٣١٤/٤.
شيد	المُشِيد ٣٨٧/٤.
شيز	الشيزى ٢١١/٤.
شيع	شيعتك ٨٠/٣.
شيك	شيك ٥١٢/٢.
شيم	شِمْتُ ٢١/٣. الشَّيم ٨٤/٢، ٢٨٢ و ٢٤٩/٣. الشيمة ٣٤٢/٢ و ١٥٥/٤.
شين	يَشِينُك ١٩٠/٣.
شيعى	الشَّيَات ٢٠٧/٢. الشَّيَّة ١٠٤/٤.
(ص)	
صب	الصَّب ١٠٠/٢ و ٣٥٧/٣. الصباة ١٩٢/١ و ٥٢٠/٢ و ١٠٣/٣.
صيح	المُصِّح ٣١٩/٤. المصبوحة ٦١/٣.
صبر	الصَّبْر ١٢٩/٣.

المادة	الكلمات
صبغ	الصَّبْغ ٤/٤٧.
صبو	الأَصْبِيَّة ٣/٤٧٤. تَصْبَاك ٣/٢٠٠.
صبي	الصَّابِي ٢/٤٥.
صحب	الصُّحْبَة ٤/١٤٨. الأصْحَاب ٣/٢٦٨.
صحح	الصَّحَّاح ٢/٥١٥.
صحصح	الصُّحَّصَحَان ٤/٣٢٨.
صدد	الصَّدَّ ٢/٤٠.
صدر	الإِصْدَار ١/٢٥. الصادر ٤/٣٨٩. الصدور ٢/١٢١.
صدع	الصَّدْع ٣/١٩١.
صدق	صادقة المقال ٣/٤٨.
صدم	الصَّدْم ٣/١٦٠.
صدى	أَصْدَى ٤/١٤٩. التَّصْدَى ٢/٣٦٩. الصَّادَى ٤/٢٦. الصَّدَى ٤/٢١٢.
صرح	الصَّرَاح ١/٢٠٣. صرح ٣/١٩٤.
صرخ	الصَّرِيخ ٣/١٢٢.
صرصر	الصَّرَصْرَة ٢/٣٣٥.
صرف	تَصَرَّفَتْ بِكَ ٣/٢٥١. الصَّرْف ٢/٤٣.
صرم	عَيْنُ الصَّارِم ٣/١١٤. الصُّرْم ٢/٥١٩.
صعب	المُسْتَصْعَبَات ٣/٣٧٥.
صعد	الصَّعْدَة ٢/٨٣. الصَّعِيد ١/١٩٤ و ٣/٤٣٢.
صر	صَعَّرَ خَدَّهَا ٣/٤٦٥.
صعلك	الصَّعْلُوك ٣/٥٣٥. المتصعلك ٣/٥٣٥.
صفر	الصَّفَار ٣/٤٦٥.
صفح	الصَّفَانِج ١/٢٠٣. صفح ٢/٣٥٧.
صفد	المَصْفُود ٣/١٣٣.
صفر	صَفَّرَ ٢/٥١٥. صفراء ٢/٤٦٧، ٤٧١. صفرة ٢/٢٤٨.
صفصف	الصَّفْصَف ٢/٣٢٩.
صفق	الصَّفَاق ٢/٤٨٦.

المادة	الكلمات
صفى	الصفاء ٦٠/٣. اصطفاكاً ٤٢٤/٤.
صقع	المِصْقَع ٦٠/٢.
صقل	المصقولة ٢٤٨/٤.
صلب	الصُّلْب ٢٣٧/٣.
صلت	صلت الجبين ٣٢٩/٢. المنصلت ٢٧٦/٣.
صلد	الصلادم ٤٣٢/٣. الصلد ٣٧٨/٢.
صلال	الصلال ٥٠٥/٣. الصَّل ٣٤٥/٤. الصَّلِيل ٣٦٨/٢.
صلصل	الصلصال ٧٧/٢. متصلصلاً ٣٢٢/٣.
صلو	صلاة الله ٣٧١/١.
صلى	الصَّلَّى ٤٣/٢.
صمع	قلب أسمع ٢٢٤/٤.
صمم	الأصم ٣٤٥/٤. الصم ٢٤٨/٢.
صمى	يُصْمِي ٤٨٥/٣.
صنبر	الصَّنْبَر ٢٤٠/٣.
صنج	صنجة ٣٤٠/٣.
صند	الصناديد ١٢٨/٣. الصنديد ٨٠/١.
صنع	صَنَعَ ٢٤٣/٣. الصنائع ٥٩/٢. صنع ٢٤٤/٣. الصَّنَع ٢٥٥/٢. الصنيع ٣١٤/١.
صهب	الصهباء ٢٨٤/١ و ٤٧/٢.
شهد	شهدته ٢٤٨/٢.
صهر	صهرته ٢٤٨/٢.
سهل	الصواهل ١٧٨/١.
صهو	الصَّهْوَة ٧٦/١. صهوة الفرس ٣١١/٢.
صوب	أصاب ٣٣٨/٢. صاب ١٣٣/١. الصاب ١٣٨/١ و ٢٧٠/٣. صَب ٢٨٧/٣. الصَّوْب ١٥٥/٣ و ٣٧٢/٤. المصاب ٢٢٣/٣. المصاب السوَد ١٣٠/٣.
صور	الصَّوَار ١٨٩/٤. صور ٢٥٧/١.

المادة	الكلمات
صوع	انصاع ٢٥٤/١ و ٦٠٩/٣
صوك	صاك به ٤١٨/٤. صانك ٤٩٨/٢
صول	المصال ٤٧٦/٣
صون	صُن ٢٨٦/٣. الصَّوان ٢٤٣/٣. الصَّون ٤١١/٣
صوه	صَه ٣٤٩/٢
صوى	الصَّوى ١٩٥/٤
صيد	الأصيد ٢٢٤/٢ و ١٣١/٣
(ض)	
ضال	المتضائل ٣٩٢/٣
ضبيب	الضَّباب ٤١٥/٣ و ٤٠٥/٤
ضبر	مضبر ١٠٩/٢. الضَّبارم ٤٢٧/٣
ضبن	الضَّبن ٣٩٧/٣
ضجع	صَجعة ٣٦٥/٤
ضحك	استضحكت ٣٤٥/١
ضحو	الضَّحا ٢٨/١ و ١٨٦/٢
ضخم	الضَّخم ٢٦٤/٢
ضرب	الضَّرائب ٢٨٠/٢. ضرائب ٢٦٧/١. الضرب ٢٢٤/٢. الضَّرَب ٣٤٣/١. الضَّرُوب ٣٣٤/٢. الضَّرِيب ٢٠١/٣. ٢٢٥، ٣٥٩. الضَّرِيبَة ١١٨/١.
ضرج	المضارب ٣٣/١، ٢٦٧ و ١٦٨/٢
ضرر	تضرَّجت ٢٤١/١. مضرَّج ٣٢٠/٣
ضرر	أضرَّت ٥٢/٤
ضروس	الضَّرُوس ٩٢/٣
ضرع	الضَّرع ١٩٠/٣
ضرغام	الضرغام ٤٦/٢
ضعضع	تضعضع ٦٤/٣
ضغم	الضَّغيم ٤٥/٢ و ١٤٧/٣ و ٧٦/٤. (أدق) ضَغيم ٥٢٩/٣

المادة	الكلمات
ضفر	الضُّفْر ١٤٢/٢. الضُّفُور ٢٣٦/٢. المضافرة ١٥١/١.
ضلل	(نشدت) الضَّالَّة ٣٤/١. الضلال ١٤٢/٢.
ضمر	ضُمِرَ ٢٦٠/٣. المضْمرة ٢٤٧/٢.
صنك	الصَّنَاك ٤١٢/٤. الصَّنَك ٢٢٢/٣.
ضنن	يُضَنُّ ٢١٥/١.
ضنى	الضُّنَا ٤٧/١، ٧٤ و ١٧/٢ و ٨٥/٣ و ٤٢/٤.
ضوأ	أضأنا به ١٨٨/٢.
ضوع	تضوعت ٢٢٨/٤.
ضوى	تضوى ٢٢١/٢.
ضيع	الضَّيْع ٢٥٦/٤.
ضير	ضار ٣٢٨/٣.
ضيع	ضاعه ٥٣٤/٢.
ضنى	الإضناء ٨٥/٣.
ضيف	الضَّافِى ٣٩٠/٣. الضيفن ١٩٦/٢.
ضيق	أضيق ٧٤/٣.
ضيم	المضيم ٢٤٦/٢.
(ط)	
طبع	الطَّبْع ٨٢/٣، ١٧٧.
طبي	طَبِي ٣٩٨/٣. يطبى ٣٧/٤.
طرب	الطَّرَاب ١٣٨/٣. الطَّرَب ٢١/١ و ٥٦٤/٣. المضطرب ١٢٨/٢.
طرد	الطَّارِد ٣٨١/٤. الطَّرْد ٣١٤/٤. طرد (الأيدي بالأرجل) ٢٤١/٤. الطَّرَاد ٤٧٠/٣ و ٩٣/٤، ٢٢٩. الطريد ٤٢٤/٣. المطاردة ٢٠٢/٣ مطردة ٤٧٣/٢.
طرف	طَرَف ٦٥/٣. الطَّرَف ٢٣/٢ و ٢١٩/٣. المطارف ١٤١/٤. مطروفة ٤٦٦/٢.

المادة	الكلمات
طرق	الطَّرَاقُ ١٢١/٣. الطرائق ٤٤٧/٢. طَرَّقَتِ (المرأة بالولد) ٩١/٣. طرقتها ٢٧١/٣.
طفى	طفى برأسه ١٠٤/٤.
طغم	الطغَام ٣٦٠/١.
طفح	طافحة ١٨٤/٣. الطَّفَح ٨٨/١.
طفف	الطفيف ٩٦/٣.
طفل	الطفل ٧٤/٣. التطفيل ١٧١/٢. الطفلة ٣٧٩/٤.
طفى	تَنَطَّفَى ١٠٢/١.
طاح	الطليح ٢٤٤/١.
طلس	تَطَلَّس ٥١/٤.
طلع	الطلع ٢٨٩/٣.
طلق	الطلاق ١٩٠/٢. مطلق (اليمين) ٤٤٧/٢.
طلل	الطلُّ ٣٩٦/٣. الطلول ٧٠/٢.
طلى	الطَّلَى ٦٩/١ و ١٢٠/٢.
طمح	طَمَحَ ١٥٠/٣.
طمر	الطُمرة ١٧٢/٢، ٣٢٣ و ٢٦٩/٤. المطامير ٣٤٧/٣.
طمس	الطاسم والطامس ١٤/٣.
طمطم	الطاطم ٢٦/٣.
طمع	الطاعة ١٥٠/٤. الطاعية ٥٦/٣.
طنب	التطنيب ١٦٦/٣. الطَّنْب ٣٤٢/١ و ٣٥٥/٤. يطنبونها ٤٥/٤.
طهم	المطهم ٩٦/٣. المطهمة ٣٨٥/٢.
طوب	طَبَّتْ ٣٣٨/٤. طوبى ١٧٣/١.
طود	الأطواد ٩٢/٤. الطَّود ٢٦/١ و ٢٤٩/٢ و ٢٥٤ و ١٥٦/٣ و ٣٤٠، ٣٤٢.
طوع	الطَّواعة ٤٣٩/٣.
طوق	المطوق ٢٩٥/٣.
طول	تَسْتَطِيلَنَ ١٩/٤. طاله ١٤٢/٣. الطولى ٣٢٩/٤. يطاول ٣٩٧/٣.
طوى	انطوى ٢٥٨/١. الطَّوَى ١٥٩/٣. الطية ٣٥٥/٢. مطواة ١٨٠/٢.

المادة	الكلمات
طيب	الطيب ٢٢٣/٣.
طير	المطار ٤٧٦/٣.
طيش	طيشك ٤٦٤/٢.
طيل	الطائل ٧٠/٣.
(ظ)	
ظبي	الظبي ١٩٣/٢، ٤٨٨. الظبيات ١٤١/٢.
ظعن	الأظعان ١٨/٣. الظعن ٤٠٨/٣، ٤٥٥.
ظفر	الأظافر ١٥٥/١.
ظلع	تطلع ١٢٠/١. ظلع ٦٣/٢ و ٢٢١/٤.
ظلل	الأظّل ٢٨٧/٤. ظلت ١٤/١.
ظلم	الظلم ٢٨٣/١.
ظماً	أظمتى ٣٠/٢. الأظمى ١٨٤/٣. الظامنة ١٧٢/٢. الظمى ٣٠١/٢.
ظنن	تظنّيه ٣٧٥/٣. الظن (هاهنا) ٣٠٠/٤. يظنّ ٤١١/٤.
ظهر	تظاهر ٥١/١.
(ع)	
عباً	العبء ٢٣/٢.
عيب	العياب ٤١٦/٣ و ١٥٢/٤. عياب البحر ٢٣٣/٣. عبّه ٢٣٧/٤. اليعيوب ٥١/٤.
عبث	العبث ٤٠٥/٣.
عيد	العباديد ١٣٢/٣. العبدان ٤٨٥/٣. العبدى ٤٨٧/٣ و ١٦٣/٤.
عبر	عبرت ٢٦٩/٢. عبر (الوادي) ٢٦/٣. العبير ٥٢١/٢.
عيس	عوايس ٤٥٢/٣.
عيط	العبط والعبيط ٢١٢/٤.
عبل	العبل ٤٤٧/٢. العيلة ٤٧٩/٢.
عتب	الإعتاب ١٥٥/٤. العتاب ٢٦٢/٣. العتب ٣٧/٢ و ٢٢٧/٣، ٢٦٥.

المادة	الكلمات
عتق	العتاق ٥٠/٢، ١٨٧، العتائق ٢/٤٥٣، العتق ٢/٣١٦ و ٤/٣٩٤، العتاق ٢/٤٥٣ و ٣/٤٣٢، عتاق (الطير) ٢/٥٠٧، العواتق ٣/٤٥٥، المعتق ٣/٢٩٧، العتل ٤/٤٠٣، عتا ٢/٤٠٨، العتار ٣/١٢٨، عتور ٢/٢٤٠، العتير ٣/٣٥٨، يعتز ٣/٣٧٤، العجاب ٣/١٣٧، العجيب ١/٨٢، المعجب ١/٨٢، عجاجة ٤/٣٨٦، المجاحتين ٣/٥٣٣، أعجبت السير ٣/٥٠٢، المجل ٢/١٣٩، المجلة ٢/٥٢٣، العجم ٣/١٣٠، العجان ٤/٢٥٥، العجاية ٢/٥٠٣، استعد ٤/١٨، تعد ٣/١٩٦، عد ١/٣٧ و ٢/٣٦١، المجد ٢/٢٩٦، تعد ٣/٣٩، عدا ٢/٤٨٣، عدائي ٢/١٨٠، عدوت ١/١٩٨، العدو ١/١٧٧، يعدونا ٣/٢٩٩، العايد ٤/٩٦، العادية ٣/٥٣٤، العدوى ٢/١٦٦ و ٤/٣١٥، العذابا ١/٣٥٢، العذيب ٣/٤٤٦، عاذره ١/١٦٠، العذارى ٢/٢٣٥ و ٤/٢٥، العذر ٤/١٢١، ٢٣٩، العذير ٢/٢٣٥ و ٣/٢٣٧، العذافر ٢/٢٣٦، العذافة ٤/٤١٩، العذل ٣/١٦٢، الأعاريب ٤/٤١، العراب ١/١٤٣، العرياء والعاربة ٣/٤٠١، التعريس ١/٢١٨ و ٣/٣٤٠، العريس ١/٢١٩، عرض (الرجل) ٤/٣١٠، الاعتراض ٢/٢٧٩، الأعراض ١/٣٣٥، و ٣/٣٥٣، أعرض ٢/٢٣٧، أعرضت ٣/٥٨٧، تعرض (للزوار) ٤/٣١٤، العارض ٢/٢٥١ و ٣/٣٦٤، العارضان ١/٢٦٨، عارضا (الرجل)

المادة	الكلمات
	٤٠١/٤. عَوْض ٢٨٤/٣. عرضا ٤٥٩/٢. العرض ٩٩/٣. عرضت ٣٣٩/٣. عَوْضها ٣١٤/٤. العواض ٢٤٢/٤.
عرف	اعترفت ١٨٥/٢. العرفان ٢٢٦/٣. العرف ٢٠/٢.
عرق	تعرقني ١٣٠/٣. العُراق ١٣٠/٣. العراقيين ٢٧/٤. عرقة ٣٤٢/٣.
عرك	العراك ٤١٧/٤. عراك ٢٢٦/٤. عروك ٣٧١/١.
عرم	العُرام ٣٦٨/١ و ٥١٩/٣.
عرمرم	العرمرم ٤٦٩/٢ و ١١٠/٣، ١٥٢.
عرمس	عرامس ١٢٧/٢.
عرن	العرنين ٢٨٧/١. العرين ٣٦٩/٣ و ٦٤/٤.
عرو- عرى	العراء ٣٧٤/٢. يعروها ٤٦٥/٣. عرتها ١٤/٢. العرى ١٠٤/٢.
عروور	اعرووِيت الفرس ٤٣٨/٣.
عزز	الأعزة ٨٢/٣. عزة ٩٥/١. عزه ١٧٢/١. عزيز ١٦٢/١. المستعز ١٠٥/١. يعز ٢٥٧/٣.
عزل	الأعزل ١٠٩/٢. الأعزل ٤٩٤/٣. العزل ٣٢٤/١.
عزم	العزائم ٤٢٠/٣. العزم ٣٠٠/١.
عزه	العزهاة ٢٧١/٣.
عزى	التعزية ٤٨٩/٣. العزاء ١٤٥/١.
عسب	العُسب ٥٩٩/٣. العسيب ١٣٢/٢.
عسجد	العسجد ١٧٦/١ و ٧١/٤.
عسكر	عسكرت ٣٤/٢.
عسل	العاسل ٦٢/٣. العسل ١٥٣/٣. العسال ٢١٦/٤. العسالة ٧٩/٣، ٢٧٢.
	العسلان ٣١٥/٢. العواسل ٣٣/٢. العسول ٢٩٥/٣. يعسيل ٤٧١/٣.
عشر	العُشار ٤٧٣/٣ و ٢٨٨/٤. العِشر ٣٣٠/٢. العُشور ٣١٥/٢. العِشر ١٣٤/٢.
عشش	العِشاش ٥٠٤/٢.
عشق	أعشق ٥٦/٣.

المادة	الكلمات
عشى	تَعَشَى ٥٩/٢. العاشى ٥٠٨/٢.
عصب	العَضْب ٢٣٣/٣. العَضْبَة ٣٨٠/٤. العَصَب ٢٢٢/٣. المَتَصَب ٦٠٢/٣.
عصر	الأَعاصِر ٧٢/٣.
عصف	عَصَفَتْ بِهِمْ ٢٠٩/٣.
عصم	الأَعْصَم ١٩١/٣. العَصْم ٢٦١/٢. العَوَاصِم ١٤٤/٣. المعاصم ٤٠١/٢ و ٤٣٣/٣. المعصم ١٢٧/٢. ٢٩٠. معصمين بِهِ ٥٥٢/٣.
عصى	العَاصِيَات ٣٥٧/٢.
عضد	العَاضِد ٣٨٨/٤.
عضرط	العَضَارِيط ١٧٣/٤.
عضل	(الذام) العَضَال ١٥١/٢.
عطب	الْعُطْب ٢٤٠/٣.
عطيل	العَطِيل ٥٨٣/٣.
عطس	المُعْطِس ٣٠٦/٤.
عطش	العَطَاش ٥٠٢/٢.
عطف	الأَعْطَاف ١٧٩/٣. عَطَفَ ٢٥٠/١.
عطل	العَاطِل ٦٨/٣. ٢٩٥. العَطْل ١٣٦/٢. المَاطِل ٤٠٩/٤.
عظم	عُظْمُهَا ٣٣١/٤.
عفر	عُفْرَة (الأسد) ١٧٠/٢. المَعْفَر ١٦٨/٢. المنعفر ٥٠٣/٢.
عفف	عَفَّ ٢٨٣/٢.
عفو	العَفَاة ٦٩/٣. ٣٩٣. عَفَّتْ ٢٠٤/٢.
عفى	العَافَى ٣٢٥/١.
عقب	العِقَاب ٨٧/٢. العَقَب ١٨٨/٣.
عقد	العُقْد ٣٥٥/٢.
عقر	العُقَار ١٠٠/١. العَقْرَى ٣٢٩/٤. معافرة ٢٩٩/١.
عقق	الإِعْقَاق ٥١١/٢. العَقِيقَة ٤٥١/٢.
عقل	الاعتقَال ٣٨/١. العُقْل ٣٥٦/٤. العقَال ٢١٣/٤. المَعْقِل ٣٦٨/٢.
عقو	يَعْقُوهُ ٣١٠/٤.

المادة	الكلمات
عقى	العِقيان ٢/٢٧٨ و ٣/١٥٣، ٥٢٣ و ٤/٦٤.
عكر	العُكْر ٣/٩٨.
عكز	العكاز ٣/٣٧٧.
عكم	معكومة ٤/٢٤٤.
عكن	الأعكان ٢/٢٩١. العُكَّان ٤/١٣١.
علج	علج ١/١٨٤. العلج ٢/٤٦٥ و ٣/١٨٤. العلوج ٣/١٧٣.
علق	العلاق ٣/٤٦١. العليق ٤/٦٢، ١٤٥.
علقم	العلقم ٣/٢٠.
علل	أعلك ٤/٤١٦. التعلّة ٣/٩٥. التعلّل ٤/١١٥. علّ ٣/٢٨١. العلات ٣/٣٤٨. علات الدهر ٤/١٢٧. العلل ٣/٥٣. يعلّها ١/٣٨. يعلّلها ٣/٤٨.
علق	العلقم ١/٤٧.
علم	علامة ٢/٢٨١. العلم ١/٣٢٧. العلم المبرّج ٤/٣١٩. المعلم ١/٣٧١ و ٢/٣٦٨. المعالم ٢/٣٩٤.
علو	الأعلى ٢/١٨٠. علواً ٢/٣١٨ و ٤/٣٦٢. العوالى ١/٢٠٣ و ٢/٥٩. المعالة ٢/١٥٥.
على	تعالى ٣/٥٠٢.
عمد	الاعتدال ٢/١٢٩. العهد ١/١٢٢ و ٣/٥٤٢. عمدن ٣/١٠٨. الميمود ١/٦٩.
عمر	العماير ٤/٣٠.
عمق	التعمّق ٢/١٣٩. العمق ٣/٣٦.
عمل	عامل الرمح ٣/٦٦، ٤٠٢. العملّات ٤/١٤٩. العملّة ١/٦٧.
عمم	العائم ٣/٤٢٦. عِمّ ١/٢٢٢.
عمى	العمى ٢/٣٥٢.
عنبر	العنبر الأشهب ٢/٧٧. العنبر الورد ٢/٧٧.
عنتر	العنتريس ٢/٣٧٤.
عند	العاندون ٣/١٦٦.
غنس	الغنس ١/٢٢٩.

المادة	الكلمات
عنص	الغناصى ٣٤٦/٤.
عنصر	العنصر ٥٧١/٣.
عنف	العنف ٢٤٣/٢. العنيف ٥٣٩/٢.
عنق	الغناق ٢١٧/٢. الغنقاء ٤٧/٢.
عنم	الغنم ١٣٣/١ و ٣٧٤/٤.
عنن	عن ١٠٤/٢، ٢٤٩.
عنو	الغنوة ٥٣٦/٣.
عهد	العهد ٣٣٩/١.
عوج	أعوج ٥٥٦/٣ و ٢٢٣/٤. الأعوجية ٥٥٦/٣.
عود	أعد ٢٨١/٣. أعودها ٣٧/١. عاد ٢٢٠/٣. العواد ٥٤٠/٣. العيادة ٣٧٦/٤.
عوذ	أعوذ (وألوذ) ١٦١/١. العوذ ٤٠٦/٤.
عور	عوار ٢٢٦/٢. مَعار ٤٨٠/٣.
عوز	الإعواز ٣٧١/٢. عَوَز الشيء ٣٩٨/٤.
عوص	المُعوص والعواص ٥١٦/٢.
عوف	يَعَاف ٢٢٢/٣.
عوق	عاقى ٥٩٣/٣. العواقق ٢٧٧/١ و ٤٤٥/٢. عفته ٤٣٢/٢.
عول	العول ٣٦٨/٣.
عون	العانة ٣٢٩/٤. عانها ٢٤٦/٣. العَوان ٦٥/١ و ٢٥/٤.
عيج	لا تَعِيجُ ١٧٢/٣.
عير	الأعير ٤٦٨/٢. العير ٢١٠/٤.
عيس	العيس ١٦/١.
عيش	عِش ٢٨٦/٣.
عيف	يعاف ٤٠٦/٣.
عين	الأعيان ٤٠/٤. عَيْنَ الرجل يعان ٣٧٥/٤. العين ٣٧٩/٣. ٥٧٢ العين ٣٦٧، ٣١٨/٣.
عَيْبَى	أعيا ٢١٧/٣. العيى ٣٥٦/٢. المعى ١٨/٣.

المادة	الكلمات
	(غ)
غيب	تَغَيَّبَ ٢١٠/٣. غَيَّبَ النُّورَ وَغَيَّبَهُ ٥٩٥/٣. غَبَّ سَحَابٌ ٤٥٠/٢.
غبر	الأَغْيَارُ ٨١/٣. الأَغْبَرُ ٥٣٢/٢. الغَبَاءُ ٢٩١/١ و ٣٦/٤. غَبَرَتْ ٢٦٩/٢ و ٤٥٨/٣. يَغْبِرُ ١٤٥/٤.
غبط	الغِبْطَةُ ٢٦٣/٤.
غتم	الأَغْتَامُ ٥٢٣/٣.
غثث	الغُثَاثَةُ ١٢٩/١.
غدر	أَغْدَرْنَ ٤٩٢/٣. غَادَرَتْ ٢٥٢/١. الغَدَاثِرُ ٧٣/١ و ١٤٢/٢ و ٥٣٤/٣. غَدِيرٌ ٣٢٢/١.
غدف	الغَدَافُ ٧٢/١.
غدى	الغَادِيَةُ ٩٥/١. غَادَ ٤٥/٣. الغَادِيَاتُ ١٠٣/٢. الغَوَادِيُ ١٨٧/١.
عذذ	أَعَذَّ ٧٦/٣.
غرب	التَّغْرِيبُ ٥١/٤. الغَرَابُ ٥٣/٣. الغَرَابُ الْأَيْقَعُ ٢٢٦/٤. الْغَرَبُ ٤٦٣/٣، ٥٧٧ و ٣٧٢/٤. غَرَبَ ١٠٩/٣ و ١٠١/٤. الْغَرِيبُ ٥٤/٤. الْغُرُوبُ ٢٢٤/٣. الْغَرِيبَةُ ٥٢١/٣. غَرِيبٌ الْيَدُ ٣٣٨/٤. مَغْرَبٌ ١٠٩/٤.
غرد	الْأَغَارِيدُ ١٧٠/٤.
غرر	أَغَرَّ ٩٤/١ و ١٣١/٢، ٤٣٣ و ٤٢١/٤. الْغَرَارُ ٣٢٨/٣. غَرَّارٌ (السيف) ٣٤٧/١ و ٣٦٧/٢ و ٤٦٧/٣. الْغَرَرُ ٢٤٢/٢. الْغَرَّةُ ١٥٠/٤.
	الْغَرَّةُ (الشَّادِخَةُ) ٤٤٨/٢.
غرس	الْبَرْسُ ٨٩/٤.
غرض	الْأَغْرَاضُ ٢٤١/٢.
غرمل	الْقُرْمُولُ ٢٥٨/٤.
غرفق	الْغُرَاقِقُ ٢٧١/١.
غرو	غَرَوْ ١٥١/٢. غَرَّ ٩٤/١.
غرى	أَغْرَتْهُ ٣٢٠/٣. غَرَى ٢٧٤/٢.
غزل	الْغَزَالَةُ ٢٩/٢، ١٩٧ و ١٦٤/٣. غَزَلَ ١٠٦/٢. الْمَغْزَلُ ١٠٤/٢.

المادة	الكلمات
غزو	اغز ٢٨٧/٣
غشش	الغشاش ٥١١/٢
غشم	الغشم ٢٦٧/٢ الفواشم ٤٣٣/٣
غشى	الغاشي ٥٠٦/٢ الغشيان ٢٢٩/٢
غضب	الغضب ٢١٤/١ و ٥٧٦/٣
غضض	الغضاضة ٥٣٧/٢ الغضن ٢٥٢/٢
غضنفر	الغضنفرة ٣٢٠/١
غضو	الغضا ١٠٢/١
غطرف	الغطاريف ٤٠١/٢ الغطريف ٣٦/٣
غطم	الغطم ٥٢٦/٣
غطو	غَطًا يَغطُو ٤٧٣/٣
غفر	الغفائر ١٥٠/١
غفى	مغف ٢٥٨/١
غلب	الغلاب ٥١٣/٣ الغلبة ٢٥٣/٤ ٢٥٦. المالب ١٤٩/٢
غلت	غَلَت ٣١٥/٢
غلصم	الغلاصم ٤٠٤/٢
غللق	الغلافق ٤٥٨/٣
غلغل	التغلغل ١٥٧/١
غلل	غَلَّ ٨٤/١ الغلول ٣٥٤/٣
غَلَى	الغالية ٥٠/٣
غمد	غمدت ١٣٠/٣
غمر	تغمرت ٨٣/٤ غمرت ٤٥٦/٢ الغمرات ٥٠١/٢ و ١٧٣/٣. الغمر ١٢٨/٣، ٤٠٤. الغمر ٣٢٣/٢. الغمرة ٣٤٤/٣
غمس	الغموس ٣٣٤/١ و ٤٢١/٢
غمغم	الغماغم ٤٣٥/٣
غمم	الغمم ٥٥٦/٣
عنثر	الغنثر ٤٧٣/٣

المادة	الكلمات
غنن	الأغْن ٢٣٩/١.
غنيّ	الغاني ٥٧/٤. المغاني ٢٢٢/١ و ٣١/٤. المغني ٢٢/٢ و ١٩٣/٣.
غوْث	الغوْث ٦٠١/٣.
غور	غارَت العين ٥٩٩/٣. المُغار ٤٦٦/٣. جبل مغار ٢٥١/٢. مغارة ٢٤٢/٣.
	المُغوار ٢٨/١. يغرَن ٣١٦/٤.
غول	تقول ١٢٣/٢. غال ٣٨٦/٢. غالت ٧٤/٣. القول ٣٥٤/٣. غوْل الطريق ٦٠/٤. الغوالي ٤٠١/٤. الغوائل ٤٠٠/٣.
غوى	يستغوى ٢٤٥/٣.
غيب	الغَيْب ٥٧٣/٣. المغيّب ٩٠/٢.
غيث	الغيوث ٥٨٦/٣. المستغاث ٤٧٥/٣.
غيد	الأغيد ١٢/١ و ٤١٠/٢ و ٤٤٨/٣. الفيد ١٦٩/٤.
غير	المستغير ٨٣/١. يغيرني ١٦٤/٢.
غيظ	الغيظان ٢٤/١.
غيظ	غِظَ ٢٨٧/٣. غيظ ٣٠٩/٤.
غيض	غيضت ٥٣/٣. يغضن ٣١٦/٤.
غيل	الاغتيال ٥١٣/٣. الأغتيال ٣٩٧/٤. الغيل ١٦٩/٢ و ٣٦٢/٤. مقتالة ١٠٥/٣.
غيهب	الغِيْهَب ٤٣١/٢.
(ف)	
فَاد	المفتود ١٧٤/٤.
فأفأ	الفأفاء ٢٢٩/٢.
فأو	الفئة ٢٠/١.
فتت	فَتَّ ٣٥٤/١.
فتنخ	الفتنخ ٤٣٢/٣.
فتر	افتَر ١١٢/٢. تَفَرَّ ٢٤/٢.
فتك	أفتكها ٢٧٢/٢. (رجل) فاتك ٢٧٢/٢. الفتك ٦٩/١.

المادة	الكلمات
قتل	انفتلت ١٢٥/٢. التفتل ١٠٨/٢. القتل ١٠٨/٢ و ١٧١/٤. القتل
فتن	٣٠٩/٤. المفتول ١٧٢/٢.
فتناً	٣٨٢/٤. الفتن ٢٤٨/٢.
فتناً	١٤٠/٢. الفتنة ٢٧٧/٢.
فتج	المفتوحة ٢٥٨/٢.
فتح	الفاحم ١٢٧/٢ و ٢١/٣.
فحو	فحوى (الكلام) ٣٧٥/٢.
فخر	الفاخر ١٤٩/٢.
فدر	الفدر ٤٠٠/٤، ٤٠١.
فدقد	الفدقد ٢٤/١.
قدم	(نسج) القدام ١٤٣/٤. القدم ٣٥٢/٢.
فدى	تفده ٩٣/٤. الفداء ٤١٠/٤. الفدا ٣٧٧/٣. المفدى ٣١٩/١.
فدذ	فدذ ١١١/٢.
فرج	الفروج ١٧٣/٣.
فرد	الفريد ٣٧١/٢.
فرر	الفر ١٨٤/٣.
فرس	تفرست ٥٢٦/٣. فارس (هذا الأمر) ٢٩٩/٢. الفرس ١٤٣/٣. فرستنا
فرسن	٢٩٧/٤. فرس (الناطقين) ٣٠٥/٤. الفرس (التهد) ٣١٨/٤.
فرش	الفرس ٢٤٤/٤.
فرصد	الفرش ٥٠١/٢ و ١٣٣/٣. فرش ٢٣/٢.
فرص	الفرصاد ٤٩/٢.
فرع	الفريص ١٨١/١.
فرق	الفرع ٣٧٩/٤. فرع الدلو ٤٨٥/٢. الفروع ٣٢٣/١.
فرق	فرق الرأس ١٨/١. الفرق ٥٣٧/٢. الفريق ١٦٩/٢. الفرق ٢٠١/١.
فرقد	مفرق الرأس ٣٦/٣.
	الفرقدان ٢١٤/٣.

المادة	الكلمات
فرك	الفوارك ٤٥٤/٣.
فرند	الإفرند ٣٦٥/٢. الفرند ٣٦٥/٢ و ٩٠/٣ و ٢٩٥/٤.
فرى	تفرى ٣٠٠/٣.
فرز	يستفرى ١٤٩/٤.
فزع	مفرعة ٣٢٩/٤.
فسل	الفسل ١٨٩/٣.
فصص	الفصوص ١٧٢/٢.
فصل	الفصل ٦٧/٣. فصلوا ٣٦٠/٤. فواصل ٢٨٠/٢.
فضل	أفاضل الناس ٢٤١/٢. التفضل ١٠٤/٢. تفضل ٢٨١/٣. الفضائل ١١٣/٣.
فضى	أفضى ٨٤/٢.
فطن	الفطن ٢٤١/٢.
فعل	أفَاعِل ٢٠٧/٢. الفعل ٢٥٥/٤. الفَعَال ٥٠/١ و ٢٨٢/٤. الفَعُول ٢٥٦/٤.
فعو	الأفعوان ٣٤٥/٤.
فغم	فغمته ٣٣٦/٤.
فقد	التفقد ٤٧٧/٢. الفاقد ٣٨٨/٤. الفقد ٣٠٩/٤. فقدك ٣١٧/١.
فقر	الفقر ١٠٦/٢.
فقه	الفقاهة ٥٣٠/٢.
فكك	تفك ٣٠٠/٣.
فكل	الأفاكل ٣٩١/٣.
فلح	الفلاح ٥١٥/٢.
قلل	القل ٣٤٩/٣. فلول ١٦٢/٢.
فلو	الفلوات ٢٦/٤.
فلى	التغالى ٣٩٩/٤. تغلى ٤٩١/٣.
فهر	الفهر ٤٢٠/٤.
فهق	الفهق ٣١/٣. فهق ١٢١/٣.

المادة	الكلمات
فود	أفدت ٣٤/٤. الفودان ٤٧٤/٢ و ١٤٧/٤.
فوز	الفازة ٢١/٣.
فرس	فراسة ٢٥٤/٣.
فوق	الأفواق ٣٤٥/٢. الفائق ٤٤٧/٢. الفواق ١٢٢/٣.
فول	فالت ٩٧/٣.
فيأ	الفئء ٥٣٦/٣.
فيح	الفيح ٣٩٧/٤.
فيد	تفيد ١٣٩/٣.
فيش	الفياش ٥١٣/٢.
فيض	فاضة ٧٦/١. المستفيض ٤١٤/٤. المفاضة ١٥٧/٣.
فيلق	الفيلق ١٥٤/١ و ٢٩٩/٣. الفيلقان ٣٣٣/٤.
(ق)	
قيب	الأقب ١٠٥/٢ و ٤٧١/٣. القب ٢٢٦/٣ و ٦٤/٤.
قبس	القبس ٩٣/١.
قبط	القباطى ٣٨٨/٢.
قبع	قبيعة السيف ٢٤/٣.
قيب	قياقب ٣٤٣/٣.
قبل	أقبلها ٤٦٩/٣. أقبلتها ٣١٠/٢. قبلأ ٤٣٨/٢. القأ ٤٩٤/٣ و ٣٥٩/٤.
	القبول ٣٣٤/٣. القبيل ١٧٨/٤. القبيلة ١٧٨/٤. مقبل ٧٢/٣. مقبلها ١٩/١.
قتب	القتب ٢٣٦/٢.
قتد	القتد ٢٣٦/٢. القتود ١٤٥/٢.
قتل	الأقتال ١١٠/٣. القتلة ٢٤٦/٢. القتل ١١٣/٢ و ١٤٨/٣.
قتم	القتام ٣٦٠/١ و ٤٤٢/٣.
قتو	بقتوه ٣١٥/٤.
قحب	القحبة ٢٥٤/٤.

المادة	الكلمات
قحح	القَحَّ ٣٥٦/١
قحف	الأقحاف ١٨٧/٤ القحوف ٢٣٦/٢
قحم	الاقْتِحَام ٢٢٩/٢
قدد	تَقَدَّ ٣٠٠/٣ قَدَّ ١٨٨/٢ قَدَّ ١٩١/١ القَدَّ ١٣٣/٣ و ١٣٩/٤ القدود ١٩١/١ المقدود ١٣٣/٣ يقدُّ ٦٨/٣
قدس	قَدَسْتُ ٢٥٦/٢
قدم	أَقْدَمِي ٨١/٤ أقدم على الأمر ١١٩/٢ القوادم ٢٦/٣ القديم ٥١٤/٣
قدى	مقدم ٦٥/٣ يقدم ٢٥١/١ يقدمها ٣٣٧/٢
قذى	قذى الهباء ٣٦٦/٢
قذف	نجوم القَذْف ١٥٢/٣ القَذْف ٦٧/١
قذل	القذال ٣٤/٢ ٤٦٦ و ٣٠٤/٣ و ٤٠٢/٤
قذى	الأقذاء ٩٠/٢
قرب	التقريب ٤٠٧/٣ ٥٩٣ و ٥٤/٤ ٧٠ القُرَاب ٤٠٧/٣
قرب	القرايين ٢٣٧/٣ مقربات ٤٠/٣ مُقربة جَرَد ٣٦٢/٢
قرح	القرايح ٣٥٥/٣ القَرَح ٣١٤/٢ ٤٥١
قرد	القَرَد ٢٣/١
قرر	القرَّ ١٨٤/٣ القرَّة ٩٠/٢
قرض	القارض ٢٥/٤
قرضب	القِرْضَاب ١٤٣/١
قرط	تقريط ٣٥٩/٣ القرط ٣٣١/١ و ١٣/٢
قرطس	القرطاس ٢٣/٢
قرع	القَرَعُ ٢٥٤/٢ القريع ٣١٨/١ و ٢٤٥/٤ المقارعة ١٣٠/٣ يقارع ٣٨٤/٤
قرقف	القرْقَف ٢٨٤/١
قرم	القرم ٢٦٧/٢ و ٢٣/٣ ١٢٤
قرن	قَرْنُ الشَّمْس ١٧٧/١ ٢٥١ القرون ١٤٦/٤
قرى	اقتربت البلاد ٢٤٢/٢ القارى ٢١١/٤ القرى ٢٩٤/١

المادة	الكلمات
قزع	القَزَع ١٨٢/٣.
قزم	القَرَم ١٦١/٤.
قسط	قَسَط ١٩٠/٤.
قسطل	القساطل ٣٩١/٣. القسطل ٣٣/٢، ١١١ و ١٦٨/٣.
قسم	المقسم ٢٨٧/٢.
قشب	القشيب ٣٤٧/٢.
قشعر	تَقْشَعْر ٢٧٤/١.
قشعم	القشاعم ٤٠٠/٢ و ٤٢١/٣.
قصب	القُصْب ٢٣٤/٣.
قصد	تَقْصِدُه ١٣٠/٤. القصد ٣٨٠/٢ و ١٥٢/٣. قصدى ٩٦/١.
قصر	أَقْصِر ٨٧/١. التقاصير ٢٨/١. قَصَرَتْ ١٧١/٢. قَصَرَتْ ٢٨٢/٤. القصرى ٣٢٩/٤. امرأة قصيرة وقصورة ٣٠٨/٤.
قصل	المقصل ١٦٨/٣.
قضب	اقتضاب (الشعر) ٤٢٧/٢. القُضْب ٢٨٠/٢ و ٣٧٠/٤. القَوَاضِب ١٣٥/٢ و ١٧٤/٣. القُضْب ٢١٩/٣، ٢٧٢.
قضم	القضم ١٣٩/٤.
قضى	تَقْضِي ٢٥٩/٣. قواض ٣٠٠/٣.
قطب	التقطيب ١٨/٢.
قطر	الأقطار ١٥٦/٣.
قطربل	القطر بَلّ ٤٤٧/٣.
قطع	أَقْطَع ٢٨١/٣. قَطَعْتَهُم ١٨٣/١. القُطُوع ٣٢١/١.
قطم	القطم ٣٣٦/١.
قطن	القُطَّان ٥٨١/٣. قطين الملك ٣٦٨/٣.
قعب	القُعب ٣٥٤/٤.
قعس	الأقُقس ٣٠٧/٤.
قعص	طعنه فأقعصه ٥١٥/٢.
قعى	أَقْمَى الكلبُ ١٠٧/٢. الإقعاء ١٠٧/٢.

المادة	الكلمات
قفر	القفر ١٣٣/٢
قفز	القفز ١١٤/٢
قفص	القفص ٣٩٣/٤
قفف	القَف ١٨/٢
قفل	القُقَال ٤٠٧/٤
قفى	القفى ٤٥٣/٣ القوافى ٩١/٢
قلب	قلِّب قلبك ٨١/٣
قلد	القلائد ٣٨٤/٣
قلس	القلس ٨٩/٤
قلق	القلق ٩١/٢
قلقل	القلقل ١٢٧/١ قلقلن ٢٩٥/٢ يقلقل ٥٠٢/٣
قلل	الإقلال ١٠٨/٣ القُلل ٢٨٤/٣ و ٣٥٩/٤ القُل ٤٩٣/٣
قلم	القلام ٣٧٩/٢
قلا	قلاك ٤١٠/٤ يقل ٤٦٦/٢ و ٩٣/٣
ق ر	القمران ١٢٦/٤ ٣٤٨
قمش	القماش ٥٠٤/٢
قمص	يَقْمَص ٥٣٢/٣
قمقم	القَمِّمَام ٢٢٤/٢ ٤٠١ و ٥٢٦/٣
قمم	القمم ٥٤٢/٣
قنب	القنب ٢٥٨/٤ المقناب ٣٠٩/٢ المقنب ١٧٩/٣
قنبل	قنابل ٢٨٠/٢ القنابل ٤٠٠/٣
قنس	القنس ٩٠/٤
قنسرون	قَنَسْرُون ٥٤٦/٣
قنص	القانص ١٦٨/١
قنن	القنن ٢٥٤/٢
قنو	القناة ١٢٢/١ القنوات ٣١٥/٢ قَنَوَات ٢٧٩/٢
قنى	القُنَى ١٥٢/٢ المقتنى ١٩٦/٢ مقنية ٢٩٨/٢ يُقْتَنَى ١٨٠/١

المادة	الكلمات
قود	الأقود ٤٢٢/٢. قُدَّ ٢٨٦/٣. القود ١٢٨/٣ و ١٧٤/٤. المقادة ٤٦٥/٣.
قور	المقاود ٤٦٥/٣. المقود ٢٢/١. يقدن ١٩٥/١.
قوز	القور ٢٥٦/٣. المقورة ١٨٤/٣.
قوس	الأقواز ٣٧٤/٢.
قوض	قيسي (البنادق) ٤٦٣/٣.
قوق	التقويض ١٦٦/٣ و ٤٥/٤.
قول	قويق ٣٦٧/٣.
قوم	القول ٥٢٤/٢. المقول ٣٢٩/٣.
قوى	قام (الماء) ٨٨/٢. (وفي يد جيار الساعات) قائمة ٢٧/٣. القوائم ٤٢٢/٣.
قيد	القوم ٢٩٠/٤. قيامًا ٢٣/٣. القيام ٣٠٧/٤. المقام ٣٦٢/١ و ٣٥٧/٣.
قيف	يقاوي ٣٩٧/٣.
قيل	القيدود ١٦٩/٤.
قيم	القائف ٨٣/٤.
قين	أقل ٢٨١/٣. القيل ٦٣/١. يتقيل ٥٣٥/٣.
	المقيم ٨٩/٣.
	القيان ٢٤٤/٣. قينات ٢٩٨/٢.
	(ك)
كأب	الكتابة ١٠٣/٣. ٢١٩. الكتيب ١٧/٣.
كعب	أكب ٢٦٤/٢. الكبات ٧٩/٤.
كيت	الكيت ٣٤/٣.
كبد	كبد (السماء) ٣٧/٢.
كبو	كبا ٣١٤/٢ و ١٢٥/٣. الكباء ٤١٥/٢ و ١٩/٣.
كتب	تكتب ٣٤/٢. الكتاب ٢٤٦/٤.
كند	الكتد ٤٤١/٢.
كنف	المنكيف ١٨٤/٣.
كتب	كتب ٩٢/١.

المادة	الكلمات
كثر	الإختار ٢٠٦/٤
كحل	الأُحلل ١١٣/٢ . الكحلاء ١٦٢/٢
كدر	الأُكدر ٢٨٢/٤ . الكُدري ٢٧٦/٣
كدى	الكُدى ٢٠٨/٣ . المكدى ٢٤/٢
كذب	تكذِبَنَّ ١١٠/٣ . الكيْذبان ٥٢٦/٢
كذو	كذا ٤٣٧/٣
كرب	كَرَبَ ٣٤٠/١
كرسف	الكرُسْفَة ٥٩٤/٣
كركد	الكركدن ١٩٩/٤
كركر	كراكر ١٧٨/٤
كرم	كرمة ٣٦١/٢ . المكارم ١١٣/٣ . ٤٢٠
كرن	الكرائن ٣٣٢/٤
كوه	استكره (الهديد) ٤٩١/٣ . الكرائه ٢٢٩/٢
كروس	الكرُوس ٢٤٠/٢
كوى	الكرى ٤١٢/٤ . يكرى ٢٥٧/٢
كزم	الكَزَم ٢٤٨/٤
كسل	المكسال (من النساء) ٢٠٦/٤
كعب	الكَعَاب ٥١٨/٣ و ١٤٨/٤ . كعباً ١٥٥/٣ . كعبت الجارية ٤٤٤/٣
	الكَعوب ٣٣٦/٢
كعم	نَكَّعَ ٣٢/٣
كفح	الكفاح ٣٢/٣ . المكافحة ١٧٥/٢
كفف	الكَفَّة ٧٠/٣
كفكف	تَكَفَّفَ ٤٠٨/٣ . أَكْفَفَهُ ٢٦٨/٣
كلب	كلابكم ٢٠٢/١ . الكلاب ١٠٥/٢
كلح	كالحات ١٢٤/٤
كلكل	الكلكل ١٠٨/٢
كلل	الأكاليل ٢٩٢/٤ . الكلل ٢٦٨/٣ . الكلل ٥٥٧/٢ . المكَلَلات ٣٦٨/١

المادة	الكلمات
كلم	الكلم ٥٤٤/٣.
كميت	كميت ٤٤٨/٢. الكميت ٥١١/٢.
كمد	الكمد ٢٣٣/١ و ٤٢٨/٢ و ٣٠٦/٣.
كمل	الكميل ٥٢٨/٢.
كمم	الكميم ١٧/٣.
كمن	كمنته ١٠٢/٤.
كمى	الكمى ١٧١/٢ و ١٨٢/٣.
كنز	الكناز ٣٧٤/٢.
كنس	الكنس ٩١/١.
كنن	الكنانة ٣٤٥/٢.
كنهر	الكنهور ٢٩٠/٤.
كنى	كنيت الشيء وكنيت عنه ٥٦٢/٣.
كهل	الاکتهال ٤٩/٤. الكاهل ٦٧/٣. الكهل ٤٩/٤.
كههم	الکهم ١٣٩/٤.
كوذ	الکاذة ٦١/٣.
کور	الأثوار ٢٢٦/٣. الكور ٢٢/١ و ٣٢٥/٢.
کوس	تکوس ٣٢٩/٤.
کوف	کوفان ٥٥٩/٣.
کوکب	کوکب الخيل ٢٨٢/٤.
کون	التكوين ٢٠٥/٢. کان ١٤٩/٣. (ما لم يكن ١٢٤/٤).
کید	الکائد ٣٨٣/٤. الکيد ١٦/٢. مکاید الحرب ٥٠٥/٣.
کیر	الکیران ٢٩٥/٢.
(ل)	(ل)
لأم	لأمة ٧٦/١.
لثیم	اللثام ٣٢٨/١. ٣٥٦.
لیب	التلیب ٤٦٦/٣. اللبة ٨٠/١ و ١٢٨/٣. ٤٧٢.

المادة	الكلمات
لبد	لبدة الأسد ١٦٩/٢. اللبد ٥٥١/٣.
ليس	ليس ٨٨/٢.
لبق	اللبيق ٣٤٥/٤.
لبن	اللبان ٥٨/٢. ٤٤٧. اللبانة ٥٧٨/٣.
لبي	لَبِي ٢٢٦/١. لَبِيكَ ٢٦٦/٣.
لثث	المثلث ٣١١/١. ملث ٣١١/١.
لثغ	الألثغ ٢٢٩/٢ و ٤٥٤/٣.
لثق	الثلث ٢٥٣/٢.
لثم	اللتام ١٦٦/٢ و ١٣٥/٤. اللثامان ٢١٠/٣. لثمه ٤٠٠/٣.
لجب	اللَّجِب ٤٣٩/١ و ٢٧٨/٢. ٤٠٠ و ٥٦٤/٣. لجب ٥٥٥/٣.
لجج	اللَّج ٣٦٨/٣. اللجوج ٥١٠/٢.
لجن	اللجين ١٧٦/١ و ٥٣٣/٣.
لحج	أَلَح ٢٠١/٣.
لحظ	الللحاظ ١٢٣/١. اللّحظ ٢٧٠/٣.
لحق	لاحق ٤٤٧/٢.
لحم	يَلْحِم ٢٢٩/١.
لحن	اللّحن ٢٤٥/٢.
لحي	اللسانة ٣١٦/٣. لحاها ٣١٢/١.
لدد	لُد ٣١١/٢.
لدن	اللدان ٥٢٩/٢ و ٣٤٣/٤. اللدن ١٥٠/٢.
لذذ	لَذ ٢٢٣/٢. اللذ ١٠١/٢. ١٩٥.
لزب	لَزَبَات ٢٨/٣.
لرز	لَزِم ٤٧٠/٣.
لسن	اللسن ٤٢٧/٣.
لطط	يلطّط ١٥٥/٤.
لطم	تلاطمه ٢٥/٣. اللطام ٣٦٧/١.
لظي	لظي ٨٠/١.

المادة	الكلمات
لعب	اللَّعَابُ ١٥١/٤. لعب الشمس ١٤٩/٤.
لعبج	لاعج (الشوق) ٢٠٠/٣.
لعرس	اللَّعْسُ ٩١/١.
لعد	اللَّغَادِيدُ ١٣١/٣.
لغم	اللِّغَامُ ١٤٣/٤. الملاغم ٢٤/٣.
لغو	اللَّغَى ٢٣٣/٣. ألغت ٢٤٦/١.
لقح	اللاقح ٣٣٥/١. اللقاح ٢١٢/٤. لقحت حرب ٣٩٦/٣.
لقلق	اللقالق ٤٥٦/٣.
لقن	اللُّقَانُ ١٨٢/٣. ٣٠١.
لقى	تلقى ١١٥/٣. لاقتهم ٣٥٣/١. اللقاء ١٢٢/١. اللقي ٤٩٩/٢.
لكن	الألكن ٢٢٩/٢.
لكك	اللكاكا ٤١٩/٤.
لمع	ألعى ٣٠١/٢. يلمعى ٣٠١/٢.
لمق	اليلامق ٤٥٦/٣.
لم	الإلام ٣٤١/١. اللبام ٤٣٧/٣. اللمم ١٣٠/١ و ٢٥١/٣. اللمة ١٨/١.
لمى	الملمة ٢٣٢/٣. ملومة ١٦٧/٣.
لميل	اللَّمَى ١٩٣/١ و ٥٨٢/٣.
لمج	لَبَيْلَتُنَا ٢٩٨/١.
لمف	ألهج ١٩٣/١.
لمن	اللفف ١٦/٢.
لمو	الإلام ٢٣٠/٢. اللهم ٣٧١/١ و ٣٠/٣. جيش هام ٤٤٣/٣.
لمى	هناك ٢٦٢/٤.
لوب	اللها ٩٤/٢ و ١٥٤/٣، ١٩٨ و ٣٤٥/٤. اللهو ٢٧٦/٢.
لوت	اللاهى ٣٤/٤.
لوح	الملاّب ٤١١/٣.
	لات ١٣٧/١.
	لَوَحَّتْ (النشء بالنار) ٥٨٣/٣.

المادة	الكلمات
لوذ	اللاذ ٢٥٥/١.
لوع	اللّوعة ٩٠/١.
لوق	ألاق ١٢٦/٣.
لوم	إلام ٥٦/٣. المّوم ١٣٤/٤.
ليق	لاقى ٥٩٤/٣.
لنى	اللاتى ٢٧٢/٢.
	(م)
ممت	متوا ٣١٥/٤.
متن	المتن ١٧٢/٢. المتان ٤١/٢.
مثل	أمثلة ٣١٩/٢. مائلا ٣١٦/٢.
مبيع	مبيع ١١٧/١.
مجد	المأجد ١٩٩/٣. المجد ٢٦/١.
مجن	المجاة ٥١٩/٣.
مجنق	المنجنق ٣٧٧/٢.
محش	المحاش والمحاش ٤٩٩/٢.
محض	المحض ٩٩/٣ و ٢١٢/٤.
محك	بمحك ١٩٩/١ محك ١٦٥/٢.
محل	البلد الماخل ٦٠/٣. المحال ٤٠٣/٤. المحل ٢٦٦/٤. بمحل ١٩٩/١.
محن	مُمتحن ٢٨٩/٣.
مخشلب	المُخشلب ٣٤٦/١.
مدد	المدّ ٣٢٩/٢ و ١٢٩/٣.
مدر	المدارى ٢٥٧/١.
مدك	المداك ٤٢٠/٤.
مدى	التهادى ٣٠٠/١. المّدى ٥٣٢/٣. المّدى ٣٢٩/٢ و ١٩٤/٣ و ٤١٠/٤.
منق	المنق ٤٠٥/٢. المنقى ٩٩/٣.
مزل	المزل ٢٨٣/٣.

المادة	الكلمات
مذى	الماذى ٢١٦/٤.
مرج	المروج ٤٢٥/٢ و ٣٩٧/٤.
مرح	المرح ٣٣٩/٣.
مرد	التمرد ٤٢٣/٢. المارد ٣٨٥/٤. المراد ٩٩/٤.
مرد	أمر ١٧٥/٢. مرة ٥٢٨/٣. المرير ١٢٠/٤.
مرس	تمرس ٣٢١/٢.
مرط	المرط ١٤/٢.
مرع	المُرع ٣٢١/١ و ٥٧/٢.
مرق	المارق ٤٦١/٣.
مرن	المارن ١٧٨/٣. المران ١٥٢/٣.
مرو	المرو ٥٠/٣.
مروود	المروودى ٢٦/٤.
مرى	ماريتقى ٣٢١/١. مرتك ٢٩٦/١.
مزع	المزع ١٨٤/٣.
مزن	المزن ٩٠/١.
مسح	المسوح ٣٧٧/٣. المسيح ٢٤٩/١.
مسخ	المسخ ٤٦١/٣.
مسك	المسك (للطبي) ٥٤/٣.
مشش	المشاش ٤٩٩/٢.
مشق	الأمشاق ١٣٥/٢.
مشى	تماشى ٢٢/٤. المشى ١٩١/٤. ومشيك (فى ثوب من الزيت عاريا) ٣٤/٤.
مصع	يتصع ١٩٢/٣.
مضر	مضر ٢١٦/٢.
مضض	مضاض ١٧٤/٢.
مضى	مضاؤه ٢٣٦/١.
مطر	مطر المنايا ٢٥٣/١.
مطى	امتطينا ٣٤١/٢.

المادة	الكلمات
معج	المعج ٤١٠/٢.
معز	المُعِيز والمُعَزَى والمُعَز ٤٧/٤.
مفط	المفطوة ٨٦/٢.
مقع	امتقع لونه وابتقع وانتقع ١٨٤/٢. الممتقع ١٨٥/٣.
مقق	الأمَقَّ ٢٤٤/١.
مقل	المَقْلَة ١٣٣/٢.
مكن	الإمكان ٣٢٨/٢.
ملأ	الملأ ٩٧/٣.
ملح	مُليحة ٧٦/٤.
ملد	الأماليد ١٦٩/٤.
ملق	الإملاق ٤٩٣/٢. (دَسَّ الغدر في) الملق ٤٧٣/٢. المتملق ٣٠٣/٣. الملقق ٣٤٠/٤.
ملك	ملك الأملاك ١٣١/٣. ملاك الشيء ٤١١/٤.
مل	الملا ٥٧/٢ و ٣٤٧/٣. ٤٢١.
منع	المنيع ٣٢٤/١.
منن	المنّة ٢٥٥/٢. المنون ٣٩/٣.
منو	المانوّة ١٠٢/٤.
منى	تمنى ٣٩٩/٢ و ٣٦/٣. منيت ٢٣٤/٢.
مهبج	المهبة ٧٣/١. ١٨٥ و ٤٧٦/٣. المهجات ٥٠٢/٢.
مهر	المهاري ٧٢/١ و ٢٧٨/٤. المهرية ١٧٤/٤.
مهمز	المهاز ٢٧٣/٢.
مهن	المهن ٢٥٥/٢.
مهو	المها ٦٩/١ و ٣٠٨/٢. ٢٧٣ و ٥٩/٤. المهّاة ٥٥١/٣ و ٣٢٧/٤.
موت	(أَمَّ) الموت ١٦٩/١.
موج	المائج ١٥٦/٣.
مور	المُأَر ٤٧١/٣.

المادة	الكلمات
موزار	موزار ٣/٣٤٢.
موق	الأمأق ١/١١٠. المأقى ٢/٤٨١. المأق ٣/١١٦
موه	المُوه ٤/٤٨.
موى	المأوية ١/٣٣٨.
ميت	الميتة ٣/١٢٧.
ميز	التمييز ٣/٤٩١.
ميس	ماست ١/٣١٣. (لم) يس ١/٩١.
ميط	أمط ١/٤٣.
ميل	الأميال ٣/٥٠٩.
(ن)	
نأم	نأم ينأم ٢/٢٦٩. النثم ٢/٢٦٩.
نأى	أنأى (مكانا) ٤/١٦٦. أنأيته ١/٣٤٢. النؤى ٢٢/٧٠٢. نأه ٢٢/٤٤٧.
نبا	فنبتنا ٢/٢٠١.
نبت	أنبت (الزمان قناة) ٤/١٢٣. النابتة ٤/٣٨٨.
نبد	النبيذ (مذكر) ٤/٤٣٧.
نبر	نبار ٣/١٦٦. النبر ٢/٣٣٠.
نبط	النبيط ٢/٥٠٧.
نبيع	النبيع ٣/١٣٦. ٥٧٦.
نبل	النبل ٣/٦٥.
نيه	تنيه ٤/٢٥٣.
نيو	أنى ٢٤/١٦٦. ٢٦٦. التاي ٢/٥٠٠. نبا السيف ينبو ٤/٣٧٠.
فنيا ١/٣٤٢.	
نثل	نثل (الدرع وشنها وأفرغها) ٢/٥٢٩.
نثى	النثاء ٣/٥٨٧. النثى ٣/٢٤٢.
نجب	أنجب ١/٣٦٣. النجب ٣/٥٧٤. النجيب ١/٣٦٣.
نجح	النجاح ٢/١٣٩.

المادة	الكلمات
نجد	الأنجاد ٢١/١. تنجده ٢٧٣/٣. النجاد ١٢٢/١ و ٢٩٤/٤. نجد السيف ٧٠/٤. المنجود ١٣٣/٣.
نجر	النجار ٢١٨/٣، ٤٧٨.
نجع	النجع ١٨٥/١، ٣٦٩ و ١٤١/٣، ٢٢٢، ٣١٠.
نجل	تنجل ١٦٩/٣. النجلاء ٤٢١/٢. (عين) نجلاء ٨٢/٢. النجل ٥٢١/٢.
نجم	أنجم ٤٥/١. النجم ٦٧/١.
نحو	نجا ١٧٥/٤. النجوى ٤١٧/٤.
نحى	النّاجية ١٧٧/٤، ٣٨٢. النّجاة ١٩١/٤.
نحب	الانتحاب ٣٥٤/١. ينتحب ٣٤٢/٣.
نحر	النّحر ١٢٧/٢.
نحز	النّحاز ٣٧٣/٢.
نحل	الانتحال ٢٧٩/٣.
نخب	النّخب ٢٠١/٤.
نخر	النّخير ٢٥٩/٤. منخر ١٨٤/٤.
نخس	النواخس ٤٠٠/٤.
نخو	النخوة ٢٩٣/١. المنخوة ٥٢٦/٢.
نذب	النّادب ٣٣/٢. نذب ٩٥/١. النّوب ٣٤٥/٢.
ندد	النّد ٧١/٤.
ندس	نّدس ٩٥/١. النّدس ٦٠/٢.
ندل	النّدلى ٢٨٤/١.
ندم	النّدام ٥٠٥/٢.
ندى	تنّد ١٧٣/٢. نّد ٩٤/١. النّدى ١٠٣/٢.
نذر	النّذير ٥٠٢/٣.
نزر	نزار ٤٦٥/٣. النّزر ٦٥/٢.
نزه	النّزهة ٤٢٣/٢.
نزع	النّتازع ٣٤٧/٤. نازعته ٢٤٤/١. المنازعة ٢٣٨/٢.
نزف	نزفت ٣٥٣/١.

المادة	الكلمات
نزق	النَّزَقُ ١٠٥/١ و ٤٧٤/٢.
نزل	النَّزَلَات ٢٩٧/٢. النزال ١٧٠/١.
نسب	النَّسَاب ٤٠٨/٣. النسيب ٤٣٢/٢، ٤٤٠.
نسخ	نسخ ٥٢٠/٣.
نسس	النسيس ٢١٠/١.
نسم	الأنساع ٨٦/٢.
نسل	النَّسِيل ٥٨٦/٣.
نسم	نسام ٣٠/٣. النَّسَم ٣٣٠/١. النَّسِيم ٧٣/٢ و ٢٢٨/٣. النَّسِيم ٣٩٦/٢ و ٨٣/٤.
نشب	النَّشَاب ٢٦٧/٤. النشب ٥٦٨/٣. نشبت ٢١٤/٤.
نشد	النَّشِيد ٥١٥/٣.
نشر	أَنَشَرَ ٣٢٤/٣. تَنَشَّرَ ٣٧/٣. أَنَشَرَ ١٩/٣ و ٤٢٠/٤. نُشِرَ ٣٢٤/٣.
نشش	نَشَرَهُ ٤١٥/٢. المنشور ٢٥٨/١.
نشف	تَنَشَّشَ ٥٥٠/٣.
نشق	نَشَقْنَ ٦٠/٣.
نشق	الانْتِشَاق ١١٩/٣. نَشَقَتْ (الطيب) ٤٤٨/٣.
نشى	انْتَشَت ٤٩٣/٣.
نصب	الانْتِصَاب ٢٠٩/٢. المنصب ٤٤٠/٢.
نصر	نَصْرَانَة ٥٠/٢. النصارى ٢٣٧/٣.
نصل	الانْتِصَال ١١٢/٢. الناصل ٦٤/٣. النصل ١٢٠/٢ و ٤٠٣/٤. النصول ٣٣٩/٣. المناصل ١٧٨/١. ينصل ١٦٥/٣.
نصى	النواصى ٣٢٣/١.
نضب	تَنَضَّبَ ١٠٧/٤. نضب.
نضح	النَّضْح ٢٢٩/١.
نضد	نَضَّدَتْ ١٦٨/٢.
نضر	النَّضَار ٣٦/٢، ٨٨ و ٤٨١/٣ و ٢٨٨/٤.
نضل	التناضل ٢١٩/٣.

المادة	الكلمات
نضى	الأنضاء ١٠٠/١. الإنضاء ٨٥/٢. تنضى ١٢٣/٢. المتنضى ٣٦٧/٢.
نطح	النطاح ٥٠٥/٢.
نطر	النواطير ١٧٢/٤.
نطس	النطاسى ٤٨/٣.
نطمع	النطمع ٣١٨/١.
نطق	نطق ١٦٦/٢.
نظر	الاستنظار ٣٩٣/٣. بناظره ٢٥٢/٣. ناظر العين ١٥٠/٣. الناظر ١٠٧/٣ و ٢٩١/٤. ناظرة وغير ناظرة ٤٧/٤. النواظر ٥٠/١. المنظر ١٦٣/١. ينظرها ٣٣٠/٤.
نعب	نعب الغراب ٣٥٠/١. النعيب ٣٣٥/٢.
نعت	المنعوت ٥٠٠/٢.
نعج	الناعج ١٠٤/٣. النعج ١٥٠/١.
نec	ينعق ١٠٤/١.
نعل	نعل (السيف) ٢٩٥/٤.
نعام	نعام الدو ٢٤١/٤. النعامى ٤٧/٣.
نعى	النعامى ٤١/٣.
نغب	النغبة ٣٥٤/٢.
نغل	أنغل ٣٩٦/٤.
نفع	التفحات ١٠٨/١. نفحتنا ٧٣/٢.
نفر	نفير (الجرح) ٣٠٨/١. نفروه ٥٢١/٢.
نفس	تنفس ١٤٤/٣. النفائس ١٠٥/١. النفوس ٣٠/٣ و ٢١٢/٤. المنفسات ٢٩٦/٤.
نفع	النفع ١٣٨/٢.
نفل	النفل ١٣٦/٢ و ٣٥٨/٤. النوافل ٣٩٥/٣.
نقنف	النقنف ٢٨٠/٢.
نقب	النقيب ٣٤١/٢.
نقح	النقح ٥٢٤/٢.

المادة	الكلمات
نقد	ينقد ٣٨٣/٢.
نقس	النَّقس ٥٠/٣.
نقش	الانقاش ٥١٢/٢.
نقع	نَقَعَ ١٢٢/٣. النقع ٥٠/٢ و ٤٧٣/٣ و ٥٤٨ و ٥٤/٤. (الموت) الناقع ٣٣٥/٤.
نقل	ناقلت ٥١١/٢. المناقلة ٥١١/٢.
نقم	تنقم ١٧٢/١.
نقنق	نقنق ٢٧٢/١. النّقنق ٤٥١/٢ و ٤٥٨/٣.
نقو	النّقوى ٤٨/١.
نقى	النقا ٦٨/٣.
نكب	النكبات ٩٢/١. النكب ٥٠/٤. نكبت ٣٤٤/٢. نكبنا ١١٨/٣. مناكبة ١٢٦/١.
نكت	تنكت ٤٠٢/٣.
نكح	منكوحة ٨٦/٢.
نكد	التنكيد ٧٧/١. المناكيد ١٧٣/٤.
نكز	النكزة ٢٨٥/١.
نكس	التنكس ٥١٢/٢. التنكس ٩٢/١ و ٦٩/٢. نكّست ٢٠٧/٣.
نمر	تنمر ٣٣٨/٢.
نمرق	النمرق ٦٨/١.
نمق	المنمق ٣٠٤/٣.
نمو	نماها ٣٠٤/٤. نمّته ٢١٦/٤.
نهب	أنهبته ٢٧/٢. الناهب ٢٧/٢. نهبت ٢٧/٢.
نهد	تهدّت ١٧٦/١. نهد ٤٤٨/٢. التهد ٤٧١/٣. التهود ١٩٣/١.
نحق	الناحق ٤٥١/٢. ناهقان ٤٥١/٢.
نهل	انهلت ٣٦٤/٣. الناهل ٢٧٨/٢. النهل ٢٥/١ و ١٧٩/٣. المناهل ٢٧٨/٢. النهل ٣٩١/٣.
نهم	تنهم ٤٦٩/٢.

المادة	الكلمات
نهي	انه ٢٨٦/٣. نيه ٩٥/١. المنتهى ٩٨/٢.
نوا	الأنواء ٨٩/٢. المناواة ٣٩٨/٣.
نوب	تنوبك ٣٥٧/٣. النوايب ٣٤١/٢.
نوا بندجان	النوبندجان ٣٤١/٤.
نوخ	مناخاة ١٤١/٢.
نور	النور ١٧/٣، ٨٠ و ٣٧٠/٤.
نوز	النوازي ٣٧٢/٢.
نوش	الانتياش ٤٩٢/٣. ناش ٥١٠/٢. ناشوا ٢٤٣/٤.
نوط	نيطت ٦٤/٢.
نوف	التنوفة ٨٢/٣.
نوق	المناق ٤٨٣/٢.
نوك	أنوك ٨٧/٤.
نول	(رجل) نال ٢١٧/٤. نائلة ٥٢٦/٢. نلتنا ١٤٢/٣. نلت ٥٣٣/٢. نوالا ٣٣٠/٢.
نوم	أنام ٢٥٣/٣.
نوى	النوى ٢٦٢/٢.
نيب	نيوب ١٣٠/٣.
نيد	النأدى ٩٧/٤.
نيروز	نيروز ٢٩١/٤.
نير	المنار ٤٧٧/٣.
نيط	نياط ١٨٧/٢. نيظت حمائله ١٨٧/٢.
نيق	الأيانق ١٧٣/١. النيق ١٥٣/٣.
نيلي	أنل ٢٨١/٣. نل ٢٨٧/٣. النيل ٥٩١/٣.
نتم	الأنام ٤٠٦/٢. النيمة ٤٠٤/٤.
نين	النينان ١٥٣/٣.
نيسى	(عن) نية ٢٦٢/١.

المادة	الكلمات
	(هـ)
هيب	هَيْتَ ١٩٣/٤. هَيْةَ ٣٩٩/٣. هَيْةَ (السيف) ٣٤٧/١.
هبر	المَبْرَ ٢٠٨/٣.
هبرز	المَبْرَزَى ٦٠/٢.
هيل	المَيْلَ ١٣٩/٢. (لأَمَك) المَيْلَ ٣٥٩/٤.
هيو	المِيا ٣٦٦/٢. المِيو ١٢٣/١ و ١١١/٢.
هتن	المِتنَ ٢٥١/٢.
هجد	المِجَد ٣٨٢/٤.
هجر	المِجْرَ ٦٢/٤. المِجْرَةَ ٢٤٨/٢. المِجْرَ ٢٧٩/١. المِجْرَ ٢٣٧/٢. ٢٤٨ و ٢٦/٤، ١٣٥.
هجل	المِجُولَ ٣٤٧/٣. المِجَوِجَ ١٧٨/١.
هجم	المِجْمَةَ ٣٢٩/٤.
هجن	المِجَنَ ٢٠٣/١ و ٣٧٤/٢ و ٣٤٧/٤. المِجِينِ ٢٠٣/١.
هدأ	أَهْدَأَ ٣٥٢/٣.
هدب	المِهْدَبَ ٢٣٦/٣. المِهْدَبِي ١٩١/٤.
هدد	تَهَدَّدَ ٦٢/٤. اِهْدَدَ ٣٧٧/٢.
هدر	المِهْدِيرَ ٤٥٩/٣.
هدن	المِهْدَنَةَ ٤٤٣/٣.
هدى	المِهْدَى ٤٧٧/٣. المِهْدَى ٢٩٩/١ و ٤٣٨/٢.
هذأ	هَذَا ٣٥٠/٤.
هذب	المِهْذَبَ ٢٢٤/٢.
هراً	هَرَاءَ ٢٣٣/٢ و ٣٥٠/٤.
هرش	المِهْرَاشَ والمِهْرَاشِشَ ٥٠٩/٢.
هرق	المِهْرَاقَ ٤٤٦/٢.
هرم	المِهْرَمَانَ ٢٢٢/٤.
هرول	المِهْرُولَةَ ١٧٥/٢.

المادة	الكلمات
هزبر	الهزبر ١٨١/١ و ١٦٨/٢، ٢٨٤.
هز	هز ٣٥١/١، الهز ٢٧٣/١.
هزل	الهزال ٤٦٩/٣.
هزم	الهزيم ٢٣٤/١.
هزهز	الهزهز ٢٦٦/٢.
هشش	وهشّ يشّ ٢٨١/٣.
هطل	الهطال ٢٨٢/٢، هطل ١٥٧/٢، الهطل ١٠٣/٢ و ٢٨٣/٣.
هفو	هفا ٣٥٩/٣.
هفهف	مهفهف ٢٤٠/١.
هلب	الهلّب ٤٥٩/٣، هلبها ٤٦٠/٣، المهلبة ٤٥٩/٣.
هلك	تهلك ١٧٣/٢، الهلوك ٢٥٦/٤، الهالك ٥٥/٤.
هلل	استهل ٤٩١/٣، هلاّ ٢٣٤/٣.
هلم	هلم ١٩٥/٣.
هيل	الاهمال ٢١٠/٤.
هملع	الهملعة ١١٨/٣.
هم	أهمّ بشيء ٢٠٢/٣، الحمم ٢٠/١، اهم ٢٢٠/٢، الهام ٢٢٤/٢، الهوموم ١٠٩/٣، ٣٤٠، هيّ ٢٠٩/٢، المهمة ٦٧/١ و ٨٥/٢، ١٢٧.
همهم	الهاهم ٤٠١/٢.
هند	(الذكر) الهنديّ ٧٣/٣، الهند ٢٩/١.
هنو	الهنّ ١٨٦/٤.
هنيّ	هنيّا ٣٦/٤، هنيّ ١٧٨/٢.
هوج	الهوجاء ٧٢/٢، الهوج ٣٤٣/٢، (الرياح) الهوج ٢٤٠/٣.
هوجل	الهوجل ١١٢/٢.
هود	هواد ٣٠٠/٣.
هول	تهول ٢٣٨/٣، التهويل ٥٨٧/٣، الهالة ٣١٦/٢، الهول ٥٨٧/٣، المهول ١٧٥/٢.
هوم	التهويم ٤٨/٢.

المادة	الكلمات
هون	إهوانًا ٣٩٣/٢. أقون ١٨٩/١. هان ١٣٠/٢ و ٤١/٣.
هوى	تهوى ٥٥/٤. هوين ٤٠٣/٤.
هيب	تهيبى ١٤٠/٢.
هيت	هاتا ١٢٤/١.
هيج	هاجوك ٤٥٨/٣. (أبو) الهيجاء ٥٥/١ و ٩٣/٢ و ٤٥٣/٣. هيجافات ٢٣٥/٢. المهيج ١٧٢/٣.
هيض	هبيضون ١٦٢/١.
هيق	الهيق ٢١٠/٤.
هيل	أهيل ٢٨٦/٢. الهايل ٢٨٠/٢.
هيم	المستهام ٣١٦/١ و ٢٣٨/٣.
هيه	هيهات ١٧٤/١.
(و)	
وأل	وأل ٦١/١. المول ١٠٤/٢. لم يئل ٣٩٦/٤.
وأم	التوأم ٣٦٤/٢.
وأى	الوآة ٣٢٩/٢.
وبر	وبار ٥٤٦/٣.
وبل	الوابل ٣٩٦/٣. وابلًا ٢٥٣/١. وبل ١٦٩/١.
وثق	الوثاق ١٠٥/٢. ٤٩٣ و ١٢٥/٣.
وثن	الوثن ٢٤٣/٢. وثناً ٢٤١/١.
وجب	وجب (القلب) ٥٩٩/٣.
وجد	أوجدنى ٢٢٥/١. جدى ٢٦٢/٤. الواجد ٢٢٤/٣. الوجد ٦١/٤.
وجر	الوجار ٤٧١/٣.
وجف	الوجيف ٥٨٤/٣.
وجل	الأوجال ١٥٤/٢. الوجال ١٥٤/٢. الوجل ١٢٦/٢.
وجن	الوجناء ٢٨/١ و ١٦٨/٤.
وجه	توجهت ٨٠/٣.

المادة	الكلمات
وجى	الوجى ٣/٣٤٦.
وحد	الأوحد ١/٣٤. أوحدته ٣/١٧٩. الأوحدي ٣/٥٢٣.
وحش	الوحشة ٣/٣٠.
وحف	(الشعر) الوحف ٢/١٥.
وحى	الوحاء ١/٣٢٨. الوحي ٣/١٥٩. الوحي ٤/٣١٢.
وخد	الواخداث ٢/٢٩٠. الواخد ٤/٣٧٩. الوخادة ٣/٢٥٩. وخدت ١/٢٤٤.
ودد	الوخد ٢/٣٢٥. الوخذ والوخيد ٤/٤٣.
ودق	أود ٢/٣٢٢. الود والوداد ٢/٢٣١.
ودى	الودائق ٣/٤٥٩. الودق ١/٢٣٤.
ورد	ودى ٣/٢٨٧. الوادى ٢/٢٩ و ٣/١٥٣ و ٤/١٠٠. ودى ٤/١٣١. يودى ٢/٢٢.
ورب	التوراب ٣/٩٣.
ورد	الإيراد ١/٢٤. الورد ٣/١٥٢ و ٤/٦٩. الورد ٣/٤٠٦ و ٤/٣١٤.
ورك	ورد ٤/٣١١. الوارد ٤/٣٧٩. الورد ٢/١٢١ و ٤/٣١٤. الوريد ١/١٩٧.
ورل	المورود ٣/١٢٧.
ورى	الوراك ٤/٤١٧.
وزع	الأورال ٤/٤٠٥.
وسط	أورى ٢/٥٠٦. تواربم ٣/٢٥٠. ورت ٤/٢٩١. الورى ٢/١٠١.
وسق	يزع ٣/٦٥. ١٧٧.
وسم	واسط ٢/٣٢٥. وسطا ١/١٨٠. الوسيط ٤/٨٧.
وسى	الوسائق ٣/٤٦٢.
وشج	السمة ٢/٣٠٧. المواسم ٣/٢٤. الميسم ٣/١٥١. الوسام ٤/١٣٨. وسمتها ٣/٥٥٠. الوسمى ١/١٥٤، ٢٨٣، ٣٣٩.
وشح	يوسى ١/٢١٥.
وشك	الوشيج ٢/٥١ و ٣/١٥٣، ١٧٤ و ٤/٢٨١.
	الوشاح ١/٣١٣. وشحت ٢/٤١٥.
	أوشكت ١/١١٢.

المادة	الكلمات
وشم	شُمُّ ٤١٤/٢.
وشى	الوشاة ٣١٦/٣.
وصب	الموصب ٥٩٩/٣.
وصل	الأوصال ٥٠٨/٣. صل ٢٨١/٣.
وصم	الوَصْمُ ٢٥٨/٢ و ٣٦٠/٣.
وضح	الواضح ٢٩٥/٣.
وضع	أَوْضَعَ إِيضَاعًا ٩١/٤. تَوَضَّعَ ١٢٠/١. مَوْضَعًا ٣٨٢/٤.
وَضَمَّ	الوَضْمُ ١٤١/١.
وضاً	الوَضَاءُ ٣٦٠/٣.
وطأ	وَطَّءَ (الموت) ٣٤٠/٣.
وطس	تَطَسَّسَ ٥٤/٢. الوطيس ٢١٢/١.
وطف	الْوُطْفُ ٢٢/٢.
وطن	التَّوْطِينَ ١٩٠/١.
وطيء	تَوَطَّيْتُ ٤٩٨/٢.
وعث	الوَعْثُ ٤٦٩/٣.
وعد	وَعَدَ الْوُعُودَ ١٩٣/١.
وعى	الْوَعَى ٦١/٢.
وغد	الْوَعْدُ ٣٥٢/٢.
وغر	المستغر ١٠٥/١. الموغرة ٢٣٩/٢.
وغل	الْوَاغِلُ ٦٩/٣.
وغى	الْوَغَى ٣١/٣.
وفر	الْوَفْرُ ٢٠/٢، ٣٧٤. الموفورة ٥٣/٤.
وفى	أَوْفَى ٤٠٠/٤. أَوْفَى ٣٠٦/٢ و ٢١٨/٣. وَافَى ٩٤/١. فِى ٢٨٦/٣. وَفَاؤَكُمَا ١٤/٣.
وَقَرَّ	الْوَقَارُ ١٦٤/٣.
وقع	تَوَاقَعَهَا ٢١٦/٢. الْوُقُوعُ ٣١٣/١.
وقف	أَوَّقَفْتَهُ ١٨٦/٢. وَقَفْتَهُ ١٨٦/٢.

المادة	الكلمات
وقى	التوقى ٢١٥/٤.
وكن	الوكنات ٣١٨/٢.
ولد	الوُلْد ٦٣/٤. الوليدة ٢٠١/٣. المولّد ٥١٥/٣.
ولغ	الولغ ١٦٠/١.
وله	الواله ١٠٢/٣. واله ١٠٨/٣. الوَلَه ٥٢٠/٢.
ولى	أوليت (فلانا خيرًا) ٥٢/٢. لِه ٢٨٧/٣. وَالَى ١٠٨/٣. الولايا ٤٠٨/٣. الوليّ ٢٨٣/١. الموالى ٣٠٨/١ و ٤٧٧/٢ و ٤٩٨/٣. مولاك ٣٧٦/٤. يولّى ٤٦٢/٢ و ٥٩/٤.
ومس	المومس ٧٠/٣.
ومق	المَقّة ٢٦٢/٣. ٣٥٧. الموموق ٢١١/٣.
ومى	الموامى ٤١٦/٣.
ونى	أنى ٢٤٣/٢ و ٣٩١/٣. ما نى ١١٥/١.
وهب	هَب ٢٥٢/١ و ٣١٩/٣.
وهد	الوهاد ٢٩٢/٤.
وهق	الوَهُوق ٣٩٨/٤.
وهل	الوهل ١٣٢/٢.
وهن	الوهن ١٨٦/٢. ٢٤٥. ٣٦٩. الموهن ١٨٦/٢.
ويك	ويك ٤٥/١.
ويل	ويل ١٦/٢. وَيْلَهَا ١٧٤/٤.
ويه	واها ٣٢٣/٤.
(ى)	
يبب	الْيَبَاب ١٥٥/٤.
يبس	الْيَبَس ٣٩٩/٤.
يدى	الأيادى ١٠٨/٢ و ٤١٣/٣. الأيدى ٣١٠/٢.
يسر	الأيَسار ٢٤١/٤. الميسرة ٤٠٩/٣.
يعر	الْيَعَار ٤٧٢/٣.

المادة	الكلمات
يفخ	اليافوخ ١٧٠/٢.
يلب	الْيَلْب ٥٧٠/٣.
يلل	الليل ٣٥٨/٤.
يلنج	يَلْنَجُو جَي ٣٤٠/٤.
يم	تَيَمَمَنِي ٣٤٨/٢.
ين	الينافى ٣٦٨/٢. المينة ٤٠٩/٣.
ينم	الينم ٢٤٤/٤.
م	الأيهم ١٥٦/٣.
يوم	أيام العرب ٦٩/٣.

١١ - فوائد في (النحو) و (العروض) و (البلاغة)

النحو

إسقاط التنوين في الوقف، وإبداله ألفاً:
٥٩٤/٣.

إبدال النون الخفيفة التي تفيد التأكيد ألفاً في
الوقف: ٢٧٦/٤.

إبدال الطاء ظاءً: ٤١١/٤.

إجتاع الساكنين: ٢٣١/١.

إخبار بالجملة عن البعض: ٢٢/٢.

(أراني) منقولاً من (رأيت) بمعنى (علمت)

يتعدى إلى مفعولين، وإذا عديته بالهمزة

تعدى إلى ثلاث مفاعيل: ٤٥/١.

أسماء الأعلام لا تنون عند التأنيث: ٤٨/١.

استثناء مقدم: ١٢١/١ و ٣٨/٣ و ١٥٣/٤.

الاسم بعد (لولا) مبتدأ: ١٩٨/٣.

اسم الجنس: ٦٧/١.

اسم الفاعل يعمل عمل الفعل منه: ١٥/١.

١٤٣.

اسم فعل أمر: ١٣٤/١.

اسم واحد موضوع للجمع: ٦٤/٤.

الإضافة في تقدير الانفصال: ٣٧٤/٢.

الإضافة وحذف التنوين طلباً للخفة: ١٤٣/١.

إضمار (أن): ٣٤٨/١ و ٩٣/٣.

إضمار فعل: ٢٣/٣.

إضمار (لا): ٣٠٠/١.

أضر (الحيل) وإن لم يمر لها ذكر، للعلم بها:
٣٥٨/٣.

إعمال أحد الفعلين: ٤٩٦/٣.

أفعل التفضيل من الرباعي (شاذ): ١٨٩/١.

أقام لفظ الجمع مكان لفظ التثنية: ٢١٤/٣.

(إن) زائدة: ٣٠٩/٣.

(أ) بمعنى (أن) أو (إلى أن) أو (إلا أن):

٣١٦/١.

(أو) في معنى (الواو): ١٨٣/٤.

(الباء) بمعنى (في): ٢٢٨/٣.

باء التعديّة: ١٣/١.

بناء أفعل التفضيل من الألوان شذوذاً:

١٣١/١.

(تا) بمعنى (هذه): ٣٠٩/٣.

تخفيف الهمز وإبداله بالألف: ٢١٨/١.

الترخيم على مذهب الكوفيين والبصريين:

٥٢/٢.

ترك الصرف: ٢٢٦/٢.

تعدد المبتدأ، والخبر واحد: ٣٣٢/١.

تعديّة الفعل (يرى) إلى ثلاث مفاعيل:

٣٣٠/١.

تمييز العقود: ٣٠٣/٤.

جملة من مبتدأ أو خبر، واقعة موقع الحال، ولا

يتغير إعرابها: ٢٨٥/١.

جواب قسم مضر: ٢١٨/٣.

جواز الابتداء بالنكرة: لأن المبتدأ على تقدير فعل: ١٦٣/١.

جواز الجرّ والرفع فيما بعد (لات): ١٣٧/١. حبذا ٢٩/٢.

حذف ألف (ما) الاستفهامية: ٢٣٨/٤.

حذف (أن) في اللفظ وهو منوئى في المعنى: ١٦/١، ٣٧، ٢١٢.

حذف (أن) ونصب الفعل بعد الحذف وإبقاء عملها: ٣٧/١، ٣٤٨، ٣٥٠.

حذف تاء التأنيث: ٤١٩/٤.

حذف تا المخاطبة: ٤١٦/٤.

حذف التنوين طلبا للتخفيف: ١٦٧/١.

حذف الجملة: ١٩٣/٤.

حذف الزوائد: ٣٤٠/٢ و ٨٨/٣.

حذف (الضمير) للاختصار والعلم به: ٣٩٢/٤.

حذف (عين الفعل): ٤٢٣/٤.

حذف (كان): ٢٢٥/٤.

حذف (لا): ٦٠٧/٣ و ١٨٧/٤.

حذف (نون) الذين: ٨٧/٣.

حذف النون لسكونها (فليكن) وسكون التاء الأولى من (التبريح) تشبيها للنون

بحرف اللين؛ لما فيه من الغنة: ٢٣٩/١.

حذف النون في «الحاسدوك»: ٢٩٢/٢.

حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه: ١٧٢/١.

حذف المنادى قبل (حبذا): ٢٩/٢.

حذف (الهمزة) ضرورة: ٢٩٦/١.

حذف (النون) لسكونها: ٢٣٩/١.

حذف (الياء) لفة: ٥٠٣/٣.

حذف (الياء) في (الذى) لفة: ١٠١/٢.

حذف (الياء) من «قلبا» وكان الوجه (قلبيها): ٢٤٨/٣.

حذف (الياء) من المنادى: ٢٣٠/٣.

الحكاية: ٢٢٦/٢ و ٣٨/٣.

حلّ جواب القسم محلّ جواب الشرط: ٢٦٠/٢.

الخبر يكون معرفة والاسم نكرة، ومثل هذا قد جاء في الشعر: ٢١٥/٤.

الخلاف في (هاء) الندبة، إثباتا وحذفا: ٤٤٧/٣. (ذان) إشارة: ٢٥٨/٣.

(ربّ) اللغات فيها: ١٢٠/٢.

الرجوع إلى الأصل أولى: ٢١/٢.

رسم في غير النداء: ٥٢٣/٣.

الرفع بفعل مضمر: ١٧٣/١.

الرفع على معنى (ليس): ١٧/١.

زيادة الياء: ١١/١، ١٢ و ٤٥٨/٣ و ١٧/٤. ٦٩

زيت الياء على المفعول: ١٧/٤.

زيادة (من): ٥٢/١ و ٢٢٦/٣.

زيادة اللام في (لأى): ٢٢٦/١.

العطف على الضمير المرفوع المتصل من غير توكيد بالمنفصل: ٢٨٠/١، ٢٩٢

و ٣٦٠/٢.

علامة التأنيث (الهمزة والألف): ٤٣/١.

فصل بين المضاف والمضاف إليه: ٢٤٢/٢.

الفعل المضارع إنما يصير ماضيا بدخول (لم) عليه: ٤٢٥/٣.

- لغة قيس: ٣٩/١.
 لغة «أكلوني البراغيث»: ٢٤١/١، ٢٤٩ و ٣٦٢/٤.
 متعدى ومفعوله محذوف: ٨٠/١.
 المدوالقصر: ٥٤/٢.
 المصدر الواقع موقع الحال: ٢٩٦/٢.
 المصدر يعمل عمل الفعل: ٢٣٨/٣.
 (مِنْ) زائدة: ٥٢/١ و ٢٢٦/٣.
 مؤخر في الرتبة وإن كان مقدّمًا في اللفظ: ١١٧/٣.
 نداء (حبّذا) تأكيدًا: ٢٩/٢، ودلالتها على حصول المحبة.
 نصب بإضمار (أن): ٣٤٨/١.
 نصب بفعل محذوف: ٣١/٢.
 نصب بإضمار فعل: ٤٤/٢.
 نصب النكرة بعد (لا): ١٧/١.
 نصب على اللم: ٣٦٣/٢.
 النكرة توصف بالجملة: ١٥٠/١.
 النكرة المنفية بـ (لا) تنصب بلا تنوين: ٣٢٥/١.
 (الوار) بمعنى (رب): ٤٩٧/٢.
 (الياء) تحذف من المنادى لا من المضاف إليه المنادى: ٢٤٨/٣.

العروض

- الإجازة: ١٦٠/٢.
 التصريح: ٣٤٨/١ و ٩٧/٢ و ١٦٠.
 حذف الألف تخفيفًا: ٣٨٩/٤.
 حذف التنوين للضرورة: ٣٥/٢.

- (فَعُولٌ) إذا كان صفة لا يلحقها علامة التأنيت: ١٢٥/٢.
 (فَعُولَةٌ) مثل (ملولة) الهاء فيها للمبالغة إلحاقًا لها بالأسماء كالمحلوطة والمركوبة ولو كان صفة لكان بغير (هاء): ١٢٤/٢.
 (في) بمعنى (على): ٥١٥/٢.
 (قَبْلُ) يبنى على الضم، إذا أُريد به الإضافة فقطع عنها، فإذا لم يرد الإضافة صرف، ويجعل نكرة: ٤٨٩/٣.
 قلب الهزمة ألفًا وحذفها: ٣٠/٢.
 القياس: ٢٦٨/٢، ٢٩٣ و ٣٨١/٤، ٤٠١.
 قياس (أروض). جمع (أرض) ليس بمسومع: ٣٤٤/٤.
 (كان) لاحتجاج إلى خبر: ١٤٩/٣.
 (كان) زائدة: ١٨٤/٤.
 الكنية: ٣٣٠/٤، ٣٤٤، ٣٤٩.
 (لا) التي تعمل عمل (ليس): ٢١/٤.
 (لا) بمعنى (غير): ٢٠٨/٤.
 (لا) عاطفة: ٢٠٨/٤.
 اللزوم والتعدي: ١١٦/٣.
 لزوم الهاء للاسم: ٣٣٦/١.
 (لظي) إذا جعلتها نكرة صرفتها، وإن جعلتها اسم لجهنم لا تصرفها: ٨٠/١.
 لغات في (التراب): ٩٣/٣.
 لغة أهل الحجاز: ١١٨/٤.
 لغة بني تميم (ليس) بمنزلة (ما): ١٩٢/٣.
 لغة بني تميم: ٣٩/١ و ١١٨/٤، ٢٥٣.
 لغة طي: ٥١٥/٣، ٥٢٢، ٥٣٠.
 لغة في الأب: ٢٢٣/٣.

الحرف المشدّد إذا وقع حرف الروي خُفّف:
٥٩٥/٣.

دائرة الرمل: ١٦٠/٢.

صدر البيتين لا يلائم عجزهما: ٤٢٨/٣.

ضرورة الشعر: ٢١/٢، ٢٩٣.

العروض الطويل إذا لم يكن مصرعا، لا يجيء

إلا من (مفاعِلن) مقبوضة: ٢١/٢.

سعيب على المتنبي هذا البيت: ١٦/٣.

عيب البيت من جهة التصريح: ٣٤٨/١.

عيب البيت من جهة المناقضة: ٣٥٠/١.

قصر للضرورة: ٧٤٤/١.

(الكامل) لا يكون عروضه (مفعولن) إلا في

المصرّع: ٢١/٢.

لا يتضمّن معنى البيت الذي أجازّه: ١٦٠/٢.

ما يجوز في ضرورة الشعر: ٥٩/٤.

محدوف العروض: ١٦٠/٢.

(مفاعِلن) أصل العروض الطويل: ٢١/٢.

(مفعولن) جاء عن العرب في (الكامل) ٢١/٢.

المضمّن والمتور: ١٣/١.

الموافقة بين صدر البيت وعجزه: ٢٧٦/٤.

نكّر اسم (برح) لأجل القافية ضرورة:

٣٣٥/٣.

البلاغة

أبيات ليست بجيدة في الإجازة: ١٤٨/٣.

إفراط في المدح: ١٧٣/١.

إفراط منكر: ٥٢/١.

(الألف) للتقرير والإثبات: ٤٢٢/٢.

(الألف) وصل: ٤٠٨/٢.

أنواع الفصاحة: ٧٤/٣.

التعريض تصريحاً: ٢٤٢/١.

مبالغة في التشبيه: ٢٢٧/١.

مبالغة مليحة وصنعة في الشعر حسنة: ١٧٨/١.

١٢ - فهرس الأعلام

(أ)

- ٣٩٣ - ٣٦٩ - ٣٣٤ - ٢٥٦ - ٢٣١ -

٤٢٧ - ٤٢٠ - ٤١٧ - ٤١٦ - ٣٩٤

- ٤٤٠ - ٤٣٣ - ٤٣٠ - ٤٢٩ -

٤٧٦ - ٤٧٢ - ٤٧٠ - ٤٥٨ - ٤٤٤

- ٤٨٢ - ٤٩٨ - ٤٩٠ - ٥٠٦ -

٥٣٨ - ٥٣٦ - ٥٣٣ - ٥٣١ - ٥١٤

و ١٣/٣ - ١٤ - ١٥ - ١٨ - ٥١ -

- ١٤٣ - ١٢٦ - ٧٨ - ٦٢ - ٥٥

١٦٢ - ١٥٩ - ١٤٧ - ١٤٥ - ١٤٤

- ١٩٣ - ١٧٦ - ١٧١ - ١٧٠ -

- ٢٥٩ - ٢٤٨ - ٢٤٧ - ٢٤٣ - ١٩٥

٢٧٤ - ٢٦٧ - ٢٦٤ - ٢٦٣ - ٢٦٢

- ٣٢٦ - ٣٢٤ - ٢٨٨ - ٢٧٨ -

٣٨٦ - ٣٦٧ - ٣٦١ - ٣٣٧ - ٣٣١

- ٤٢٠ - ٤٠٥ - ٤٠٢ - ٣٨٧ -

٤٦٤ - ٤٦١ - ٤٤٥ - ٤٣٦ - ٤٢٨

- ٥٣٣ - ٥٢٨ - ٥٢٧ - ٥١٤ -

٥٦٣ - ٥٦٢ - ٥٤٦ - ٥٤٥ - ٥٤٣

- ٦٠٥ - ٥٩٢ - ٥٨٦ - ٥٧٩ -

- ١٧ - ١٦ - ١٤ - ١٣/٤ و ٦٠٦ -

- ٧٣ - ٧٢ - ٦٥ - ٤١ - ٣٥ - ٣٢

١٠٣ - ١٠٠ - ٩٠ - ٨٤ - ٨٢ - ٧٥

١٦٦ - ١٣٦ - ١٣٤ - ١٢٦ -

آدم : ١٨٨/١ و ٣٤٢/٤.

ابن آوى : ١٦٤/٤.

ابن إبراهيم : على بن إبراهيم التتوخى.

إبراهيم بن العباس : ٥٠٩/٢.

إبليس : ٢١٨/١.

ابن أبى السَّاج : السَّاج.

أحمد : ٧٣/١.

أبن أحمد : ١١٤/١.

ابن أحمد الأنطاكي : ٣١٤/٢.

أبو أحمد : ٢٣٢/١.

أحمد بن الحسن : ٤٣٣/٤.

الأحمر : (فرس أبى العشائر) : ٥٢٧/٢.

الأخطل : ٢٦٣/٢.

أحمد بن الحسين الكوفي الجعفى المنبى :

أبو الطيب المنبى ٩/١ - ١٢ - ٢١ -

- ٨٣ - ٧٦ - ٧٣ - ٧١ - ٦١ - ٤٩

- ١٨٨ - ١٨٦ - ١٥٧ - ٩٨ - ٨٦

٢٩٣ - ٢٧٩ - ٢٤٠ - ٢١٨ - ٢٠٧

- ١٠٣ - ١٠٢/٢ و ٣١١ - ٣٠٠ -

١٧٩ - ١٦١ - ١٤١ - ١٣٧ - ١٢٤

- ٢٠٦ - ٢٠٢ - ٢٠١ - ١٨١ -

٢٢٥ - ٢١٩ - ٢١٣ - ٢١٢ - ٢١٠

ابن الأعرابي : ٤٦/٣ .

أعرابية : ٣٤٢/١ .

الأعشى : ٢٤/١ - ٢٧١ و ٣٦/٢ - ١٢٤
و ٢٧٦/٤ ٢٢٩/٣ .

أبو عطاء : أفلح بن يسار مولى بني أسد
٢٩٦/٣ .

الأعور بن كروّس : ١٨١/٢ - ٢٣٥ .
و ٢٤٠/٢ .

أعوج : ٢٢٣/٤ .

امرأة العزيز : ٢٢٨/١ .

الأمير : ١٥٣/١ .

امرؤ القيس : ١١٠ - ٨١/٢ - ١٣٣ -
٢٧٥ - ٣٣٩ و ٢٨٨/٣ - ٥٣٦
و ١٦٥/٤ - ٤١٨ .

أنار : ١٢١/٤ .

الصبي (أنوجور ابن طفج الإخشيدي) :
١٦/٤ - ٩٠ .

ابن الأخشيد أنوجور : ٨٨/٤ - ١٦٠ - ١٧٢
- ١٧٤ .

مولى الأسود (أنوجور) : ٩٠/٤ .

ابن مولى كافور (أنوجور) : ١١١/٤ .

أنوجور بن طفج الاخشيدي : ٤٤٠/٤ .
إياد : ١٢١/٤ .

أبو أيوب أحمد بن عمران : ٣٠٥/٢ .

أبو أيوب الأنطاكي : ٣١٢/٢ .

الأهثم (هو عمرو بن ستان) : ٨١/١ .

- ١٦٧ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٩ - ١٨١ -

١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٨ - ١٨٩ - ٢٠٣ -

- ٢٠٤ - ٢٠٧ - ٢١٧ - ٢٢٠ -

٢٣٥ - ٢٤١ - ٢٥١ - ٢٦٠ - ٢٦١ -

- ٢٧٦ - ٢٩٣ - ٣٠٤ - ٣٢٣ -

٣٣١ - ٣٥٨ - ٣٧٣ - ٣٧٦ - ٣٩١ -

- ٤١٦ - ٤٢٥ - ٤٢٩ - ٤٣٥ -

٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤٤ -

- ٤٤٥ - ٤٤٨ .

أحمد بن عبد الله بن سليمان = أبو العلاء
المري .

الأخفش : ٢٥٢/٣ و ٢٧٦/٤ .

الأخفش الأوسط : ٢٥٢/٣ .

الأخوص : ٢١٣/١ .

أدد : (ابن طابخة بن إلياس بن يعرب بن
قحطان) : ٢٣٧/١ و ٣٦٢/٢ .

إسحاق بن إبراهيم بن كيفلغ : ٤٥٨/٢ -
٤٥٩ - ٤٦٣ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ -

- ٤٩٨ .

ابن أبي الهيجاء = سيف الدولة الحمداني

الإسكندر : ٢٨٦/١ - ٢٨٧ - ٢٨٨/٤ .

ابن الأسلت : ٣٥١/٢ .

اسفهلار : ١٧٤/٣ .

الأسود = كافور الاخشيدي

أبو الأسود : ٣٩٨/٢ و ٤٠٣/٣ .

أشجع السلمي : ٤٦١/٣ و ٢٣٦/٤ .

الأصمعي : ٥٢١/٢ و ٩٣/٣ و ٢١١/٤ -
٣٢٩

أبو بكر الشمراني خادم المتنبى : ١٠/١.
أبو بكر الشيباني : ٤٤٥/٤.
أبو بكر علي بن صالح الرّوذباري الكاتب :
٣٦٥/٢.

أبو بكر الصنوبري : ١١/١.
أبو بكر الصوفي : ٤٣٠/٢.
أبو بكر الطائي : ٢٠٧/١.
أبو بكر محمد بن رائق : ١١٧/٢.
بنت أبي الهيجاء : ٥٦٢/٣.
البواب : ١٤٣/١.
أبو البيضاء = كافور الأخشيدي.

(ت)

تاج الدين الكندي : ٤٣٨/٤.
تبع : ٢٣٠/٤.
تغلب بن داود بن حمدان (أبو وائل) ابن عم
سيف الدولة : ٥٥/٣ - ٥٨ - ٥٩ --
٦٠ - ١٢٧ - ١٣٣ .
أبو تمام : ٥٣/١ - ٦٠ - ٦١ - ٦٣ - ١٣١ -
١٤٥ - ١٥٧ - ١٦٨ - ١٦٩ -
١٧٤ - ١٨٢ - ١٨٦ - ٢٦٨ - ٣١٠ -
٣١١ - ٣٣١ - ٣٣٤ - ٣٤٩ -
٣٥٣ - ٣٥٥ و ١١٩/٢ - ١٢١ -
١٢٤ - ١٣٨ - ١٤٠ - ١٧٩ - ١٩٣ -
١٩٤ - ٢٠٠ - ٣١٣ - ٣٢٦ -
٣٨٠ - ٣٨٥ - ٤٦٠ - ٤٨٧ - ٥٠٥ -
٥٣٠ و ٥٣٠ - ٤٩/٣ - ٧١ - ١٠٠ - ١٥٧ -
١٨٥ - ٢٢٤ - ٢٦١ - ٢٦٢ -
٢٦٨ - ٣٦٢ - ٣٧٥ - ٥١٨ و ٥٧/٤

(ب)

ابن بابك : ٥٢٤/٢.
باقل : ٢٨٦/٢ - ٢٨٧.
البحرسي : ٩٦/١ - ١٢٥ - ١٣٠ - ٢٣٥ -
٢٨٤ - ١٢٨/٢ - ١٦٣ - ١٧٩ -
٣٥١ - ٤٩٤ و ١٢٠/٣ - ٢٥٦ -
٢٥٩ - ٢٩١ - ٣١٩ - ٤٣٨ - ٣٥٢ -
و ١٥٢/٤ - ١٥٨ - ٢٤٦ - ٢٨٧.
بلدر بن عمار بن إسماعيل الأسدي
(أبو الحسين) : ١١٥/٢ - ١١٧ -
١١٨ - ١٢٩ - ١٤٠ - ١٤٧ - ١٤٨ -
١٥٦ - ١٦١ - ١٦٥ - ١٧٨ -
١٨١ - ١٨٢ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٩٢ -
١٩٨ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٥ -
٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢١٢ - ٢١٤ - ٢١٧ -
٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٣ - ٣٣٨/٣ -
و ٣٤٧/٤ .
البرقي : ٢٢٢/١ .
بشار بن برد : ٢٠٦/٢ - ٢٢١ - ٣٦٣ -
٤٣١ و ٣٣٩/٣ - ٥١٥ - ٥٧٠ -
و ٢٥٢/٤ .
بشر العجلي (جد المدوح) المغيث بن علي بن
بشر : ٣٦٩/١ .
بطريق : ٤٣٩/٣ - ٥٢٨ - ٥٤٣ - ٥٤٤ .
بطليموس : ٢٨٨/٤ .
البيعل : ٩٤/٣ .
بقرط الحكيم : ١١٣/٢ و ٣٥٩/٣ .
أبو بكر بن طنجع الإخشيدي : ٤٤٠/٤ .
أبو بكر بن النطاح : ١١٦/١ و ١٥/٢ .

- ٢٣٩ - ٢٤٢ - ٢٥٦ - ٢٥٩ - ٢٧٢ -
 - ٢٧٧ - ٢٨٧ - ٣١٤ - ٣١٩ - ٣٢٣ -
 ٣٦٩ - ٣٨٩ - ٤٢٣ - ٤٤٠ - ٤٦٠ -
 - ٤٦٢ - ٤٨٢ - ٥٠٠ - ٥٠٦ -
 ٥١٠ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥٣٣ و ١٤/٣ -
 ٢١ - ٢٩ - ٤٤ - ٦٢ - ٦٥ - ٦٧ -
 - ٧٨ - ٨٨ - ١١٧ - ١٥٨ - ١٥٩ -
 ٢٤٨ - ٢٥٢ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٦٢ -
 - ٢٨٢ - ٢٨٦ - ٣٣٥ - ٣٧٦ - ٣٨١ -
 ٤٠٢ - ٤١٧ - ٤٢١ - ٤٣٠ - ٤٥٤ -
 - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٨٣ - ٤٩٢ -
 ٥٠٥ - ٥١١ - ٥٣٥ - ٥٣٩ - ٥٤٣ -
 - ٥٤٥ - ٥٤٦ و ٢٥/٤ - ٨٢ - ٩٤ -
 - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٨ - ١٣٦ -
 ١٥٣ - ٢٠٧ - ٢١٩ - ٢٥١ - ٢٧١ -
 - ٣٣٠ - ٣٣٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ -
 ٣٥٨ - ٣٦١ - ٤١٧ - ٤٢٤ .

(ح)

أبو حاتم السجستاني : ٢٩٨/١ .
 حاتم الطائي : ٨٥/١ .
 حارث بن أبي شمر : ٥٠٢/٢ .
 الحارث بن ويلة الذهلي : ٤١٢/٣ .
 حارث لقمان : ٢١٣/٣ .
 حام (أبو السودان والبربر والهند) : ٣١/٤ .
 الحجاج بن يوسف : ٣٠١/٣ .
 الحجرة : ٤٤٤/٢ - ٤٥٥/٢ .
 حرم ابن طولون : ٧٣/٤ .
 حسان بن ثابت : ٣٢/١ - ٣٦٨ .

- ٧٠ - ٧١ - ١١٤ - ١٥٧ - ١٥٨ -
 - ٢٩٦ - ٢٩٣

نوبة الحميري : ٢٣٥/٣ .

التهامي = علي بن محمد بن فهد التهامي :

٣٨٤/٢ - ٤٣٢ و ٣٧٨/٤ .

التهامي : النبي ﷺ ٤٣٩/٢ .

تودس الأعور : ٤١٩/٣ .

(ث)

نمود : ٨٣/١ - ٢٠٠ .

(ج)

جالينوس : ٢١٣/١ و ٣٦٧/٤ - ٣٦٨ .

جعظه البرمكي : ٤٨٦/٣ .

جدّ أبي العشائر : ١٤٤/٣ .

جرهم : ١٢١/٤ .

جرير : ٦٦/١ و ١٢٨/٢ و ٢٧٢ و ٢٠٥/٣ .

ابن جشّ وهو شيخ المصيبة وكان عالماً :

٢٨٨/٣ .

جعفر الحارثي : ٤٦٧/٣ .

جمل : اسم امرأة : ١٦٥/١ .

جميل بشتية : ١٩١/١ و ٢٩٣/٢ و ٥٦٩/٣ .

جناب بن عمرو : ٩٦/١ .

ابن جنى : عثمان بن جنى أبو الفتح الموصلی :

٢٣/١ - ٤٥ - ٩٠ - ٩٧ - ٩٨ -

١٩٥ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٤ - ٢٤٧ -

٢٠/٢ و ٣٢ - ٥٨ - ٨٧ - ١٤١ -

١٧٧ - ١٩٠ - ١٩٨ - ٢٠٣ - ٢٠٦ -

- ٢١٠ - ٢٢٥ - ٢٢٧ - ٢٣١ -

حسان بن حكمة : ١٨١/٤ .
الحسناء : ٩٤/٣ .

(خ)

الخارجي : ٥٥/٣ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٣ -
٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ١٣١ - ١٣٢ -
١٣٣ و ٢٦٦/٤ .

خارجي من بني كلاب : ٢٦٠/٤ .

خالد الكاتب : ١٥٢/١ و ٤٢/٢ .

خدش بن زهير : ٥٩٥/٣ .

ابن الخراساني : ٢١٠/٢ .

أبو خراش : ٣٣٣/٣ .

الخرشقي : (والى حلب) ١٩٥/١ .

الخصي = كافور الاخشيدى

ابن خلاد : ٢٥١/٤ .

الخليفة : ٢٧/٣ - ١١٤ - ٢٧٦ - ٣١٠ -

٣٨٠ - ٣٨٢ - ٥٨٩ - ٦٠٩ .

ابن خنزابة : (وزير كافور) : ٨٤/٤ - ١٩٨ .

الخنساء : ٥٠٨/٢ و ٤٧٣/٣ .

(د)

داود النبي : ٧٧/١ و ٣٠٠/٣ .

ابن دريد : ٢٩٨/٣ - ٣٣٧ .

أبو دلف : ١٨٨/١ - ١٨٩ و ٤٣٤/٤ .

دلير بن لشكروؤز : أبو الفوارس ٢٦١/٤ -

٢٦٥ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧٢ .

الدستق : ١٧٤/٣ - ١٧٥ - ١٨٢ - ١٨٥ -

١٨٧ - ٢٢٥ - ٢٣٥ - ٣٠٤ -

٣٣١ - ٣٤٩ - ٣٧٢ - ٣٧٧ -

٤١٩ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٥٠٠ -

أبو الحسن أحمد بن بوية الديلمي : ٧٠/٣ .

الحسن بن عبد الله بن حمدان أمير الموصل

(ناصر الدولة أخ سيف الدولة) ٧٠/٣ -

٧٢ - ٧٩ - ٥٢٦ .

الحسن بن عبيد الله بن طفج : ٣٩٩/٢ -

١٣/٤ - ١٥ - ٢٥ - ٢٠٤ .

أبو الحسين = أبو العشائر الحمداني

الحسين بن إسحاق التنوخي : ٢٨٧/١ - ٢٦٩ -

٢٧٩ - ٢٨٢ - ٢٨٩ .

الحسين بن علي الحمداني : ٣٧٨/٢ - ٣٨٥ -

٣٨٩ .

الحسين بن علي رضي الله عنها : ٢٥٩/٣ .

أبو الحسين : علي بن ابراهيم التنوخي :

٣٠٩/١ - ٣٣٩ .

أبو الحسين : ٢٦٥/١ - ٢٩٥ و ٤٣١/٤ .

الحطيفة : ٢٠٥/٤ .

الحكمي أبو نواس : ٢٦/١ - ٦١ - ٨٦ -

٢١٨ - ٣١٠ .

الحمامة : ٤٤٤/٢ .

حمدان حمدون : جد سيف الدولة ٢١٣/٣ .

حمص بن القلاب : ١٨٩/٤ .

حميد : ٤٥/٣ .

حواء : ١٠١/٢ .

ابن حيدان : ٢٧٨/٤ .

حيدرة قاضي طرابلس : ٤٣٦/٤ .

٥٩٢ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢

- ٦٠٣

(ز)

ابن الزانية : ٤٦٥/٢

زرقاء اليمامة : ٢٨٦/١

أبو زريق : ٢١٣/١

زياد الأعجم : ٨٢/٢

أبو زيد : ٦٤/٤

(ذ)

ذو الرمة : ٢٢٦/٢ - ٢٨٣ و ٤٤/٣

ذو القرنين : ٢١٦/١

(س)

ابن أبي الساج : ٤٢٠/٢

أبو ساسان : ٢٩٣/٤

سالم بن وابصة : ٢١٩/٤

سام (ابن نوح عليه السلام أبو العرب والروم

والفرس) : ٣١/٤

السامري (أبو الفرج النبطي) : ٣٧٠/١ -

٣٧١ - و ٢٦٣/٣

سحيم : عبد بن الحساس : ٣٩/٤ - ٤١٤

السري بن أحمد الرقاء : ٩/١ و ٣٢٥/٢

و ١٨/٣

سعيد بن عبد الله بن الحسين الكلابي : ٥٩/١

- ٦٢

أبو سعيد المخيمري : ١٤٢/١ - ١٤٣

أبن السكيت : ١٤١/٢

سُكَيْتَة : ٤٦٣/٢

السلطان : ٢٧٠/٤

سليمان عليه السلام : ٧٣/٢ و ٤٥٣/٣

و ٣٣٨/٤

السُّمَّهَر : ٢٣٠/١

السموئل : ٢٤٠/٣ - ٣٤٥

(ر)

ابن رائق : ١٤٨/٢ - ١٧٨

الراعي النميري : ٢٧٥/٣ و ٤٤/٤

رباح : ٥١٦/٣

ربيع بن زياد : ٢١/٢

ربيعة أبو وردان : ١٢١/٤ - ١٨٣

ردينة : ٢٣٠/١

الرؤذباري : علي بن صالح ٣٧٠/٢

رُسْطَالِيس : ٢٨٨/٤

ابن رسول الله : ٣٥/١

رسول سيف الدولة : ٣٢٣/٣

رسول ملك الروم : ٢٩١/٣ - ٣٠٤ - ٣٦١

- ٣٨٧ - ٣٩٠ - ٤٣٦ و ١٤/٤

الرَّقِيب : ١٤٨/١ - ١٦٦

ركن الدولة : ٣٥١/٤ - ٣٦٠ - ٣٦٣ -

٣٦٤ - ٣٧٠ - ٣٨٣ - ٣٩٠

ابن الرومي : ٩٧/١ - ١٩٨ - ٣٣٣ - ٣٣٨

و ١٣٨/٢ - ٣٨٦ و ١١١/٣

و ٤١١/٤

رَبًّا (محبوبة المتنبى) : ٦٩/٢

- ٢٣٦ - ٢٣٤ - ٢٣٣ - ٢٣٢ - ٢٢١ -
 ٢٥٦ - ٢٤٩ - ٢٤٧ - ٢٤٣ - ٢٤٢ -
 - ٢٦٥ - ٢٦٤ - ٢٦٣ - ٢٥٧ -
 ٢٦٧ - ٢٦٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٦ -
 - ٢٨٢ - ٢٨١ - ٢٧٩ - ٢٧٧ -
 ٢٨٥ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩١ - ٢٩٩ -
 - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٥ -
 ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣١٠ - ٣١١ -
 - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٥ - ٣٢١ -
 ٣٢٢ - ٣٢٦ - ٣٣٠ - ٣٣٦ - ٣٣٧ -
 - ٣٣٨ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٥ -
 ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٥٤ - ٣٥٦ - ٣٦١ -
 - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٨ - ٣٧٠ -
 ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٧ -
 - ٣٧٨ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ -
 ٣٩٥ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠٣ - ٤٠٦ -
 - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤١١ - ٤١٤ -
 ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٢ -
 - ٤٢٣ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٦ -
 ٤٣٧ - ٤٤٥ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ -
 - ٤٥٣ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ -
 ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٦ -
 - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٧٠ - ٤٧١ -
 ٤٧٣ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ -
 - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨٢ - ٤٨٦ -
 ٤٨٨ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ -
 - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥١٢ -
 ٥١٥ - ٥١٦ - ٥٢٧ - ٥٢٩ - ٥٣٠ -
 - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ -

أبو سهل سعيد بن عبد الله الأنطاكي :
٢٨٩/٢.

سهل بن محمد البصري الكاتب (أبو ذر)
مؤدب سيف الدولة : ٣١٣/٣ - ٣٢٢.
سوار : ٩٩/١ - ١٠١.

سواسية : ٢٤٢/٢.

أبو السودان : ٣١/٤.

سيار بن مكرم : جد علي بن مكرم : ٣٦٠/٢.
سيويه : ٣١٢/٣ و ٢٧٦/٤.

سيد المؤيد : ٥١/٣.

سيف الدولة : أبو الحسن علي بن عبد الله بن

حمدان بن حمدون بن الحارث العدوي

١٣/٣ - ٢٣ - ٢٧ - ٢٨ - ٣٢ - ٣٥

٣٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٥

٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣

٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٧١ - ٧٢

٧٣ - ٧٥ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٩ - ٩٩

١٠٠ - ١٠٤ - ١٠٦ - ١٠٧ -

١١٣ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢٢

١٢٣ - ١٢٩ - ١٣١ - ١٣٢ -

١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٩

١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ -

١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٩

١٥٠ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ -

١٥٨ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٨

١٧١ - ١٧٣ - ١٧٥ - ١٧٦ -

١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧

١٩٠ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٧ -

٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٨ - ٢١٣ - ٢١٧

أبو الشيخ : ١٦٦/١ و ٤٨٣/٢ و ٣١٦/٣

(ص)

الصاحب بن عباد : ٣٣٥/٣ - ٣٨٥.

صالح : ٨٣/١ - ٢٠٠.

ابن صالح : علي بن صالح الروذباري :

٣٦٩/٢ - ٣٧٠.

الصفدي : ٤٤٥/٤.

صفراء : ٤٦٧/٢ - ٤٧١.

الصلت : جد علي بن أحمد الأنطاكي لأمه :

٣٢٨/٢.

ابن صهر المستق : ٤١٩/٣ - ٤٣٣.

(ض)

ضبة : ٢٥١/٤.

ضبة بن آد : ٦٤/١.

الضيق الشاعر الضريع : ٢٥١/٤ - ٤٣٥ -

٤٣٧ - ٤٤٦.

أبو ضيس : ٢٠٤/١.

(ط)

أبو القاسم طاهر بن الحسين بن طاهر

الطوي : ٤١٨/٢ - ٤٢٩ - ٤٣٠ -

٤٣٦ - ٤٤٠.

طاهر بن الحسين المخزومي : ٢٠٧/١ -

٢٩٦/٣ - ١٥٨.

أبو طاهر القرمطي : ٤٢٠/٢.

الطبيب : ١٧٨/١ و ١٢٤/٢ - ١٣٧ - ١٣٩.

الطخورو : ٤٤٤/٢ - ٤٤٦.

٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٥٦ - ٥٦١ - ٥٦٧ -

٥٧١ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٩ - ٥٨٤ -

٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٩٢ -

٥٩٤ - ٥٩٦ - ٥٩٩ - ٦٠٥ - ٦٠٧ -

٦٠٩ - ١٣/٤ و ١٧ - ٢٠ - ٢١ -

٢٢ - ٥٤ - ٦٧ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ -

٧٩ - ١٠٢ - ١١٧ - ١١٨ - ١٩٦ -

٢٨٨ - ٣٣٠ - ٤٣٨ - ٤٤١.

سيف الدولة (ابنه) : ٩٤/٣.

سيف الدولة (أخت سيف الدولة الصغرى) :

٤٨٨/٣.

سيف الدولة (أخته الكبرى خولة) : ٤٨٨/٣

- ٥٦٢ - ٥٦٧.

سيف الدولة (أخت سيف الدولة) : ٥٣٤/٢.

سيف الدولة (شاعر سيف الدولة) : ٥٦٠/٣.

سيف الدولة (والد سيف الدولة) : ٣١٣/٣ -

٥٠٦ - ٤١٧ - ٤٥٣.

سيف الدولة (والدة سيف الدولة) : ٣٩/٣.

(ش)

شبيب بن جرير العقيلي : ١٢٤/٤ - ١٢٧ -

١٢٨ - ١٣١ - ١٣٢ - ٢٠١.

شجاع بن محمد بن عبد العزيز بن الرضا

المضاء الطائي المنبجي : ١٠١/١ -

١٦٢.

أبو الشمقمق : ٤٤/٣.

ابن شمشقيق : ٥٤٤/٣ - ٥٥٧.

شهنشاه : ٣٣٠/٤.

عبد المسيح : ٤٣٧/٤.
عبد الواحد بن العباس بن أبي الاصبع
الكاتب : ٥٤/٢ - ٥٨ - ٦٦.
عبد الوهاب عزام : ٤٢٩/٤.
ابن عبد الوهاب : ٢٠٦/١.
أبو عبيدة : ٥٢١/٢ و ٤١/٤ - ٢٠٢.
عبيد الله بن خراسان : ٨٥/١ - ٨٧ - ٨٩ - ٩٢.

عبيد الله بن يحيى البحرى : ٢٢١/١ - ٢٢٣ - ٢٣٦.
العتابي : ٣٩٧/٢.
أبو العتاهية : ١٩/١ و ١٣٦/٢ - ١٨٥
و ١٤٦/٣ - ١٤٧ و ١٨/٤.
عثمان بن جنى أبو الفتح = ابن جنى.
عدنان : ٤٣٤/٣ - ٥٤٢.
ابن العديم : ٤٤٨/٤.
أبو العرب : ٢٩٩/٢.
عروة بن حزام : ٥١٨/٣.
ابن عساكر : ٤٤٤/٤.

أبو العشائر (الحسين بن علي بن الحسين بن
حمدان العدوي الثقفي) : ٤٦٨/٢ -
٤٦٩ - ٤٨١ - ٤٨٥ - ٤٩٥ - ٤٩٦ -
٤٩٨ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٦ -
٥١٤ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥٢٤ - ٥٢٥ -
٥٢٦ - ٥٢٨ - ٥٣١ - ٥٣٢ -
٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٨ - ٥٣٩ -
و ١٤٤/٣ - ١٤٥ - ٢٦٣ - ٥٨٩.
عضد الدولة بن ركن الدولة : أبو شجاع :
١٣٧/٤ - ٣٠٧ - ٣٢٣ - ٣٣٠ -

الظرماع : ٢٨٦/٢.
ابن طنج = أبو محمد الحسن بن عبيد الله بن
طنج.
ابن الطوسي الكاتب : ٥٣١/٢.
أبو الطيب = أحمد بن الحسين الكوفي الجعفي
المتنبي.

(ع)

عازر : ٢١٦/١ - ٢٥٩.
عامر الأنطاكي : ٣٢٦/٢.
أبو العباس المبرد : ٣٠٦/٢.
العباس بن الأحنف : ٣٠٨/٢ و ٣٢٣/٣.
أبو العباس بن الحوت الوراق : ٤٤٨/٤.
عبد أسود : ٧٣/٤.
عبد الرازي بن أبي الفرج : ٩٦/١.
عبد الرحمن بن دارة : ١٨/٤.
عبد الرحمن بن المبارك الأنطاكي : ٦٨/٢ -
٧٤.
عبد الصمد (أحد خزان عضد الدولة) :
٣٣١/٤.
عبد الصمد بن المعتدل : ٢٢٨/٣.
عبد العزيز بن يوسف الخزاعي : أبو القاسم
١٧٧/٤ - ١٧٨ - ٤٤٥.
عبد العزيز الميمني الراجكوتي : ٤٢٩/٤ -
٤٤٨.
عبد الله بن سيف الدولة : ٨٥/٣.
عبد الله بن طاهر : ٤٢٠/٣.
عبد الله بن الحسن بن علي بن كوجك :
٤٤٠/٤.

على بن الجهم: ٣/٣٢٩ - ٣٦٢.
 على بن الحاجب: على بن منصور الحاجب:
 ٣١/٢ - ٢٦١ - ٣٥.
 على بن الحسين (ابن وصيه): ٤٤٢/٢ - ٤٤٤.

على بن حمزة البصري: ٤/٣٤٩.
 على الخفاجي: ٤/١٨٣.
 على بن سيف الدولة: ٣/٦١٠.
 على بن طاهر بن الحسين: ٢/٤٣٩.
 على بن عبيد الله بن جمدون = سيف الدولة.
 على بن عسكر: ٢/٤٧٦.
 على بن عيسى الربعي: ٣/١٢٦.
 أبو على بن فورية: ٣/٢٣١.
 أبو على بن القاسم الكاتب: ٢/٤٣٠.
 على بن محمد التهامي: ٣/٢٠٠.
 على بن محمد بن بكر التميمي بن أبي سليمان:
 ٢/٣٤١.

على بن منصور الحاجب - على بن الحاجب.
 على بن محمد بن سيار بن مكرم التميمي:
 ٢/٣٣٤ - ٣٥٦.

ابن عليّ الهاشمي: ٤/٤٤٤.
 عمر بن الخطاب أبو حفص: ٢/٤٤.
 عمر بن سليمان الشراي: ٢/٤٠ - ٥٢.
 أبو عمر عبد العزيز بن الحسن السلمي:
 ٢/٣٩٣ - ٤٢٩.

عمران بن حطان: ٤/٤٢٣.
 عمرو بن حابس: ٣/٥١٦ - ٥٢٣.
 أبو عمرو السلمي: ٢/٩٦.
 عمرو بن العاص: ٤/٢٢.

٣٣٦ - ٣٣٩ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٥ -
 ٣٤٨ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٨ - ٣٦٣ -
 ٣٦٤ - ٣٧٠ - ٣٧٣ - ٣٨٠ - ٣٨٢ -
 ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٣ -
 ٤٠٥ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤١٠ - ٤١٦ -
 ٤١٧ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٥.

ابن عفان: ٤/٢٧٦.
 عفراء: ٣/٥١٨.
 عفيف المقي: ٤/١٧٩.
 أبو العلاء المعري: ٢/٣٨٢ و ٣/٤٣٤.
 علوان المازني: ٤/١٨٣.
 على = سيف الدولة.
 ابن عليّ (الحسين بن علي): ١/٣٥١ و ٢/٣٨١.

على الأوراجي: أبو على هارون بن
 عبد العزيز الأوراجي الكاتب: ٢/٨٠ -
 ٨٧ - ٩٦ - ١٠٢.
 على بن إبراهيم التنوخي: ١/٢٩٥ - ٢٩٦ -
 ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣١١ - ٣١٦ - ٣١٧ -
 ٣١٩ - ٣٢٥ - ٣٢٨ و ٣/٤٤٧.

على بن أبي طالب: ٤/٩٥ - ٦٠٩ - ٦١٠ -
 ٣٠٩ - ٤٣٩.
 على بن أحمد بن عامر الأنطاكي: ٢/٣٢٠ -
 ٣٤٧.

على بن أحمد المروئي الخراساني: ١/١١٠ و ٢/٢١٩.
 على بن أحمد المازناني: ٤/٤٤٧.
 على بن جبلة: ١/٨١ و ٣/٢٧٨.

أبو الفتح: ابن أبي الفضل بن العميد:
٣٠٤/٤.

أبو الفتح = ابن جق.

الفراء: ٢٠٧/٣ - ٢٤٨.

أبو فراس: ١٩٦/٢.

الفسرزدق: ٣٦٨ - ٣٤٥/١ و ٣٣/٣
و ١١٧/٣٠٢/٤.

أبو الفرج أحمد بن الحسين القاضي المالكي:
١٣/٢ - ١٧ - ٢٢.

فرعون: ٤٤٦/٤.

أبو الفضل بن عداقة: ٢٧٦/٢.

أبو الفضل الروضي: ١٠/١.

أبو الفضل: ٥٠/١ - ٨٢.

ابن القاسم: ١٨٤/٣ - ٤١٩.

فلية بن محمد: ١٨٢/٤ - ١٨٣ - ١٨٨.

فناخسرو: ٢٣٠/٤ - ٣٤٤ - ٣٥٤ -
٣٩٨ - ٤٢٣.

فهر بن مالك: ٢٧/١.

القاضي أبو الفضل أحمد بن عداقة بن الحسن
الأنطاكي: ٢٧٠/٢.

أبو الفوارس بن عضد الدولة: ٣٣٧/٤.

ابن فورجة: ١٤٩/١.

(ق)

القاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز
الجرجاني: ٤٣/١.

قحطان بن هود: ١٦٧/١.

قدار بن سالف: ٢٠٠/١.

قسطنطين بن التمسق: ٣٣١/٣ - ٣٤٩ -
٣٧٧.

عمرو بن كلاب: ٤٠٩/٣.

عمرو بن كلثوم: ٢٩٥/٣.

عمرو المشلل: ٢٢٢/٤.

عمرو بن معد يكرب: ٢٦٧/٢.

عمة عضد الدولة: ٣٧٠/٤.

العمرى: أمية بن أبي عائذ العمرى ٢٢٧/٣.

أبو العميل: ٢٨٧/٣.

ابن العميد: أبو الفضل محمد بن الحسين بن

العميد: ٢٧٥/٤ - ٢٨١ - ٢٨٢ -

٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٦ - ٢٨٨ -

٢٩٤ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ -

٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٣ -

٣٠٤ - ٣٠٦ - ٣١٢ - ٣١٧ -

٣٢٣ - ٣١٩.

عنقرة الأخرس: ٤٨٢/٣.

عنقرة بن شداد: ١٦١/٢ - ٢٥٤/٣ -

٢٧٥ - ٥٣٠.

ابن عيَّاش: ١٥/٤ - ٧٢.

عيسى عليه السلام: ٧٤/١ - ٢١٦ - ٢٥٩.

أبو عيينة الخزازي: ٣٤٠/١ و ٣٠٢/٤.

(ف)

فاتك الكبير المعروف بالمجنون (أبو شجاع):

١٧٧/٤ - ٢٠١ - ٢٠٤ - ٢٠٥ -

٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢١٣ - ٢١٤ -

٢١٦ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٧ -

٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣٥ -

٢٣٦ - ٢٣٨ - ٢٤٤ - ٢٤٥ -

فارس شمر: ٢١٤/١.

قيس بن الملوح: ٣٦٥/١ و ٢٠٢/٤
و ٤١٥/٤.

قيس بن عيلان: ٤١٤/٣.

قيصر: ٢٣٠/٤ - ٢٧٩.

القيلى: ١٢٠/١.

(ك)

كافور الأخشيدي: ٢٥١/١ و ٥٨٩/٣ -

٥٩١ و ١٣/٤ - ١٤ - ١٦ - ٢٢ -

٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٣٢ - ٣٥ -

٣٧ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٩ -

٥٣ - ٥٦ - ٥٧ - ٦٣ - ٦٥ -

٦٦ - ٦٨ - ٧٢ - ٧٥ - ٧٩ -

٨٠ - ٨١ - ٨٤ - ٨٨ - ٩٣ -

٩٤ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠٢ - ١٠٦ -

١٠٧ - ١٠٩ - ١٢٠ - ١٢١ -

١٢٢ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ -

١٣٢ - ١٣٤ - ١٤٣ - ١٤٥ -

١٤٦ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٦ -

١٦٠ - ١٦١ - ١٦٣ - ١٦٧ -

١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ -

١٧٥ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٩٠ -

١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ -

١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٤ -

٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٢٠ - ٢٢٧ -

٢٢٨ - ٢٢٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢.

أم كافور: ٤٤٢/٤.

الجبول: ٣٤٩/٣.

كثير عزة: ٧١/١ و ٧٦/٣ - ٣٠٢.

ابن كروس: ٢١٢/٢ - ٢١٧.

الكسائي: ٢٠٧/٣.

كسرى: ٩٥/٤ - ٢٣٠ - ٢٧٩ - ٢٩٣.

كشاجم: ٨٥/٢ و ٢٢٠/٣.

كعب بن ربيعة: ٤٠٩/٣.

الكميت: ٥٤/٣ - ٢٠٣.

ابن كنداج: ١٨٩/١.

ابن كيغلف: ٤٣١/٤.

(ل)

لؤى بن غالب: ٢٨/١ و ٤٤٤/٢.

ليبد: ٢١١/١.

لقمان راشد: ٢١٣/٣.

الليث بن نصر: ٢٠٧/٣.

ليلي الأخيلية: ٣٦٠/٣ - ٣٦٩.

ليلي العامرية: ٣٦٥/١.

(م)

ماروت: ٢٨٥/٢.

ماني: ١٠٢/٤.

ابن مالك: ١٠٢/٢.

الخليفة المتقي بالله: ١٤٨.

المتنبي = أحمد بن الحسين الكوفي الجعفي

المتنبي.

ابن المبارك (عبد الرحمن بن المبارك الأنطاكي)

: ٧٣/٢.

المنظم بن رباح: ٢٤٣/٤.

المجنون (قيس بن الملوح): ١٣٣/١ - ٣٦٥.

السيد المسيح: ٢١٥/١ - ٢٥٩ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٦٠٣ - ٦٠٤.

المطرز البغدادي: ١٤٤/٤.

مُضر: ابن نزار بن معد بن عدنان: ٢٢٧/١ و ١٢١/٤.

مُعاذ الصيدواني: ٢٠٠/١ - ٢٥٣ و ٤٤٦/٤. معاوية بن مالك: ٤٠٩/٣.

ابن المعتز: ٢٧٠/١ و ١٣٧/٢ - ٢٤١ - ٢٧١ و ٣٣٣/٣ و ٤٤/٤ - ٣٨٠.

معد بن عدنان: ٣٥/١ و ٤٠٨/٣ و ١١٣/٤. ابن معز الدولة: أحمد بن بويه: ٣٦٥/٤. المعلى: ٢٨٢/٣.

المغيث بن علي بن بشر العجلي: ٣٤٠/١. المقتدر: ٩٦/٤. ملاعب ابن أبي النجم: ١٧٩/٤. ابن ملك: ١٣/٤.

ملك الروم: ٢٣/٣ - ١٧٣ - ٢٠٦ - ٢٩٣ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٨٨ - ٣٩٠ - ٣٩٥ - ٤٣٤ - ٤٤٢ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥١١ - ٥١٢.

المهدي المنتظر: ٣١٧/٤.

مهرة بن حيدان: ٢٧٢/١.

ابن مهرويه: ٢٥١/٤.

المهلبى: ٢٠٥/٤.

أبو المنتصر: شجاع بن محمد بن الرضا الأزدى (محمد): ١٠١/١ - ١٠٨ - ١٦٧ - ١٨٨.

منكر ونكير: ٢٦١/١.

محمد بن إسحاق التنوخي: ٢٥٦/١ - ٢٦١ - ٢٦٣ - ٢٦٨.

أبو محمد الحسن بن عبيد الله (ابن طنج):

٣٩٣/٢ - ٤١٠ - ٤١٢ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩.

محمد بن الحسين بن العميد = ابن العميد.

محمد بن زريق الطرطوسي: ٢٠٩/١ - ٢١٣ - ٢١٨ - ٢٢٠.

محمد بن عبد الله الخُصَيْبِيُّ أبو عبد الله: ٢٤١/٢ - ٢٥٢.

محمد بن عبيد الله العلوي: ١٢/١ - ٢٩ - ٤٣٠.

محمد بن عمرو: ٢٦٠/٤.

محمد بن القاسم المعروف بالصوفي: ٣٩٣/٢ - ٤٢٩ - ٤٣٠.

محمد بن مساور بن محمد الرومي: ٢٣٨/١ - ٢٤٥ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٣.

محمود الوراق: ٢٠٠/٢ - ٢٢٤.

مخلف: ١٨٠/٤ - ١٨١.

مرداس: ٤٢٣/٤.

مُرّة بن عوف بن سعد: ٢٢٧/٢ - ٢٢٨. أبو مرة: ١٩٨/١.

مريم: أم ضبة: ٢٥٦/٤.

مريم بنت عمران: ٢٥٦/٤.

مسلم بن الوليد: ١٥٥/١ و ٣٥٢ و ٩٩/٢ - ٤٩٥.

ابن المستكفي: ٤٤٥/٤.

أبو المسك = كافور.

موسى عليه السلام: ٢١٦/١ - ٢١٧ - ٢٥٧
و ٢٢٧/٣ و ١٩١/٤ - ٤٤٦.

(ن)

ناصر الدولة (أخ سيف الدولة): الحسن ابن
عبدالله بن حمدان.
النّامي الشاعر (أبو العباس): ٢٦٢/٣ -
٢٧٤.
النافقة الذبياني: ١٥٨/١ و ٢٢٨/٣ -
٢٣٢ - ٤٧٢ - ٤٨٦ - ٥١٤ -
٥١٥ - ٥١٦ و ١٨٠/٤.
النبي صلى الله عليه وسلم: ٢٦٧/٣ - ٦٠٧.
نبطي: ٢٦٣/٣.
نزار: ١٢١/٤.

النضر بن كنانة: ٢٧/١.
نكير (ملك): ٢٦١/١.
النمر بن تولب: ٥٧٥/٣.
النميري: ١٩١/٢ - ٤٣٦.

أبو نواس: ٦٢/١ - ٣٢٥ و ١٨٣/٢ -
٣٥٣ - ٣٨٦ و ٤٨/٣ - ١٨٦ -
٢٣٧ - ٥٦٣ و ٢٨٩/٤ - ٣٦٦ -
٤٢٠.

نوح عليه السلام: ٢٤٩/١ و ٣١/٤.
النيروز: ٢٩١/٤ - ٢٩٢ و ٣٠٣/٤.

(هـ)

هاروت: ٢٨٥/٢.
أبو الهيجا ابن حمدان (والد سيف الدولة):
٢١٣/٣ - ٥٦٠.

(و)

أبو وائل ابن عم سيف الدولة = تغلب بن داود
بن حمدان.
الواحدى: ٤٢٩/٤.
الوآواء اللمشقي: ١١/١.
وردان بن ربيعة: ١٨١/٤ - ١٨٥.
أبو وردان: ١٨٤/٤.
ورد: ١٦٩/٢.
الورد: ٢٠٣/٤.
ولد إسماعيل: ٢٩٩/٢.
وهسودان: ٣٥١/٤ - ٣٥٩ - ٣٦١ -
٣٦٢ - ٣٧٦ - ٣٨٢ - ٣٨٣ -
٣٨٤ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩.

(ي)

ياقت: أبو الترك: ٣١/٤.
ابن يحيى بن الوليد = عبدالله بن يحيى البحرى.
ابن يحيى: ٢٢٣/١ - ٢٢٩ - ٢٣٥.
ابن يزيداد: ٢٥٣/١ - ٢٥٤ - ٢٥٥.
يزيد بن خالد: ٣٠٢/٤.
يزيد بن محمد: ٢١٦/٣.
يزيد بن معاوية: ٢٧٦/٢.
يعرب بن قحطان: ١١٣/٤.
يعقوب عليه السلام: ٥٢/٤.
يماك: لأم سيف الدولة: ١٣٥/٣ - ١٣٦ -
٢١٥ - ٢١٨ - ٢٢٠.
يهودى من أهل تدمر: ٤١٩/٢ - ١٣/٤.
ابن ابن يوسف: ١٩٢/١.
يوسف عليه السلام: ٢٢٨/١ - ٧٣/٢ -
٥٢/٤.

١٣ - فهرس الأسم والقبائل والجماعات والشعوب، والأرهاب

(أ)

- أبناء عبد الله بن طاهر: ٤٣٧/٢.
 آل إبراهيم: ٢٦٣/١.
 آل بويه: ٢٦٣/٤ - ٣٦٢ - ٣٨٨.
 آل حيدرة: ٤٣٧/٤.
 آل رسول الله ﷺ: ٤١٦/٢.
 آل سيار: ٣٤٢/٢.
 آل هاشم بن عبد مناف: ٤٤٤/٤.
 الأبدال: ٧٤/٢ - ٧٦.
 أتراك: ٣٦٠/٤.
 أجداد عبد الله بن طاهر: ٤٣٧/٢.
 أدو: ٢٣٨/١.
 أراخنة: ٤١٩/٣.
 إرم: ٥٤٦/٣.
 الأرمن: ٣٣١/٣ - ٥٢٧ - ٤١٩.
 الأسارى: ٥٨/٣.
 إسخرارية: ٤١٩/٣.
 أسرى: ٤٢٥/٤.
 أسراء الروم: ٣٠٣/٣.
 أصحاب الخارجى: ٦٣/٣.
 أصحاب الخيول: ٣٤٥/٣ - ٥٥٤.
 أصحاب المستق: ٤٣٣/٣ - ٤٣٤.
 أصحاب سيف الدولة: ٦٦/٣ - ١٧٦ - ١٨٧.
 - ٢٧٨ - ٥٤١ و ٧٦/٤.
 أصحاب السيف: ٣٤٥/٣.
 أصحاب شبيب: ١٢٥/٤ - ١٢٦.
 أعارب: ٤٢/٤.
 أعداء سيف الدولة: ٧١/٣.
 الأعراب: ٢٢٥/٢ و ٦٧/٣ - ٣٣٣ - ٤٥٧.
 - ٥٨٩ و ٤١/٤ - ٤٤ - ٤٥ - ٨٢ - ٢٨٨ - ٣٠١.
 أعمال مصر: ٢٠٤/٤.
 الأكاسرة: ١٠٤/١.
 الأكراد: ٣٨٦/٣ و ٣٠١/٤ - ٣٩٣.
 الأمهات في الروم: ٣٤٢/٣.
 الأمراء: ٥٠/٣ - ١٠٧.
 الأنبياء: ١٦٨/١.
 الانتصار: ١٢/١.
 أهل أرك وعرض: ٤٧٨/٣ - ٤٧٩.
 أهل الإسلام: ٣٠٣/٣ - ٦٠٢.
 أهل بابل: ٢٨٥/٢.
 أهل البادية: ٣٤٣/١ و ٤٥٨/٣ و ١٤٩/٤ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨٢ - ٢٨٧ - ٣٢٨.
 أهل البدوة: ٤٦/٤.
 أهل الديو: ١٥٣/١ - ٣٠٠ و ١٧٢/٣ - ٤٦٥ و ٤٦/٤.
 أهل البصرة: ٢٧٩/٢ و ٢٤٧/٣.
 أهل بغداد: ٣١١/٣.
 أهل بيت الحسين بن طاهر: ٤٣٠/٢.
 أهل البيداء: ٢٥٦/٣.

- أهل تَدْمَر: ١٣/٤.
 أهل الثغور: ٤٤١/٣ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ -
 - ٦٠١.
 أهل الجاهلية: ٢٨٥/٢ و ٢٤٣/٤.
 أهل الجبل: ٧٥/٣.
 أهل الحجاز: ٣٦٩/٢ و ١٨١/٣ و ١١٨/٤.
 أهل الحدث: ٥٠١/٣ - ٥٠٦.
 أهل الحروب: ٤٠/٤.
 أهل الحضرة: ١٥٣/١ - ٣٠٠ و ١٧٢/٣ -
 ٤٦٥ و ٣٧/٤ - ٤٦ - ٤٨ - ١١٥.
 أهل الخيل: ٢٥٦/٣.
 أهل دمشق: ١٢٥/٤.
 أهل الدنيا: ١٥٠/٢.
 أهل الدهر: ٣٥٧/١.
 أهل الدولة: ٢٣٢/٣.
 أهل الربيع: ١١٥/٣.
 أهل الرّقتين: ٤٧٨/٣ - ٤٧٩.
 أهل الروم: ٢٠٩/٣.
 أهل الرى: ٣٦٠/٤.
 أهل السَّهْل: ٧٥/٣.
 أهل السهل والجبل: ٣٥٥/٣ - ٣٥٦.
 أهل السَّواد بالعراق: ٥٠٧/٢.
 أهل الشرق: ١١٤/٤.
 أهل الشَّرك: ٣٠٣/٣.
 أهل الشعب: ٣٤٢/٤.
 أهل العراق: ٤٦٣/٣ و ٣٤/٤ - ١٩٦ -
 ٢٥١.
 أهل العراقيين: ٢٦٦/٤.
 أهل عرفة: ٣٤٥/٣.
 أهل العِشْق: ١١٦/٤.
 أهل العواصم: ١٩٦/٤.
 أهل فارس: ٢٣٠/٤.
 أهل القلاع: ٣٨٦/٤.
 أهل القلعة: ٥١٣/٣.
 أهل الكوفة: ٢٧٩/٢ و ٤٢٢/٤.
 أهل المدن: ٦٠٠/٣.
 أهل مصر: ١٥/٤ - ١٦٠ - ١٦١ - ٢٠٠.
 أهل ملطية: ٣٤٣/٣ - ٣٤٥.
 أهل المالك: ٥٥٨/٣.
 أهل ممالك الفرس: ٢٩٢/٤.
 أهل هذا القرن: ٢٥٠/٤.
 أهل الوبر: ١١٥/٤.
 أهل اليمن: ١٢٢/١.
 أولاد حيدرة: ٤٣٦/٤.
 أولاد الزنّاء: ٢٨٢/١ و ١٩٥/٢.
 أولاد كعب بن ربيعة بن عامر: ٤٤٥/٣.
 أولاد لاحق بن مخرّب: ١٨٠/٤.
 إِيَاد: ٩٥/٤.
 (ب)
 بُجَاوَة: ١٩١/٤.
 البُدُو: ١١٥/٤ - ٢٨٩.
 البِدَوِيَّات: ٤٦/٤ - ٤٧.
 البربر: ٣١/٤ - ١٩١.
 البسوس: ٤٣٣/٤.
 البصريون: ١٧/٢ - ٥٢ - ٨٩ - ٣٠٦ و
 ٥٢٣/٣ و ٢٧٦/٤.
 بطارقة: ١٧٥/٣ - ١٧٦ - ٢٣٧ - ٥٤٣ -
 ٥٤٥.

- بعض أمراء حمص: ١٤٨/١.
 بعض التتوخيين: ١٢١/١.
 بعض العرب: ١٦٧/١.
 بعض المتأخرين: ١٤٤/١ و ١٢٥/٢ - ١٨٤.
 بعض النحويين ٢٤٨/٣.
 البغداديون: ٢٧٦/٤.
 اليلقاء: ٧٣/٣.
 البلقر: ٤١٩/٣ - ٥٠٠ - ٥٠٥.
 بنات الكبار من الروم ونساؤهم: ٢١١/٣.
 بنات الملوك: ٨٧/٣.
 بنو آدم: ١٠٣/١ - ٢٧١ و ١٠١/٢ - ١٢٣.
 بنو أبي عبد الله حمزة الظريف: ٣٣٢/١.
 بنو أسد: ١٤٨/٢ - ١٤٩ و ٥١٦/٣.
 بنو أوس بن معن بن الرضا: ١٠٧/١.
 بنو البريدى: ٩٥/٤.
 بنو تغلب: ٣٥/٣.
 بنو تميم: ٤٤٦/٣ - ٥١٦.
 بنو الحسن بن علي: ٢٨١/٢ - ٢٩٨ - ٢٩٩.
 - ٣٠٠ -
 بنو الحروب: ٣٩/٤.
 بنو حمدان: ٤٨١/٢.
 بنو حيدرة: ٤٥٨/٢.
 بنو خندف: ١٢١/١.
 بنو الدنيا: ٣١٢/٣.
 بنو ربيعة: ٤٥٦/٣.
 بنو سليم: ٥٥٦/٣ و ١٧٩/٤.
 بنو سيار بن مكرم: ٣٦١/٢.
 بنو شبيب: ١٨١/٤.
 بنو ضبة: ٥١٦/٣.
 بنو طفج: ٤٠١/٢ و ١٤/٤.
 بنو عامر: ٤٦٦/٣ - ٤٦٧ - ٤٦٨ -
 بنو عبد العزيز بن الرضا: ١٧٩/١.
 بنو عجل: ٣٤٥/١ - ٣٥١ - ٣٦٧ - ٣٦٩.
 بنو عجلان: ٤٥٣/٣.
 بنو عدنان: ٢٩٩/٢.
 بنو عدى: ٤٤٤/٤.
 بنو العفري: ٣٣٢/١.
 بنو عمران: ٣١٠/٢.
 بنو عمرو: ٤٠٩/٣.
 بنو عم الميت: ٢٥٩/١ - ٢٦٣ - ٢٦٤.
 بنو عياش: ١٥/٤.
 بنو فزارة: ١٨٠/٤ - ١٨١ - ١٨٢.
 بنو فهم: ٢٨٧/١.
 بنو قحطان: ١٢١/١ - ٢٨٧.
 بنو قيس بن ثعلبة: ٢٨٦/٢.
 بنو كعب: ٤٠٩/٣ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٣ -
 ٤٧٥ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٢ - ٤٨٣ -
 - ٤٨٤ -
 بنو كلاب: ٦٤/١ و ١٣٢/٣ - ١٣٣ - ٤٠٥ -
 - ٤٠٦ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٣ -
 ٤١٤ - ٤١٥ - ٤٥٨ - ٤٦٨ - ٤٦٩ -
 - ٤٧٠ و ٢٦٠/٤ - ٢٦١ - ٢٦٩ -
 ٢٧٠.
 بنو معد: ١٤٨/٢ - ١٤٩.
 بنو مازن: ٢٨٦/٢ و ١٨٢/٤.
 بنو نمير: ٤٦٣/٣ - ٤٧٩.
 بنو هاشم: ١٣٠/٣.

بنو هلال: ٥٦٦/٣ و ١٤/٤.
بنو اليزيد: ١٤٨/٢.

(ت)

التابعة: ٢٣٠:٤.

التجار: ٤٩/٣.

تغلب: ٣٥٣/٣ - ٢٧٣ - ٥٧١.

تميم: ٦٥/١ و ١١٨/٤.

التتوخيون: ١٢١/١.

(ث)

ثمود: ٨٣/١.

(ج)

جديس: ٩٦/٤.

جذيم: ١٨٠/٤.

جرهم: ١٥٤/٣.

جعفر بن كلاب: ١٩٠/٤.

جلهمة: ١٨٦/١.

جماعة الأشراف: ٩٧/٣.

جماعة الخارجى: ٦٥/٣.

جبرات العرب: ٢٢٧/٢.

جوع الروم: ٤١٩/٣.

جند كافور: ٦٤/٤.

الجيش: ١٨/٢ - ٩٢.

جيش ابن حرب = جيش الإخشيد.

جيش الأخشيد: ٦١٠/٣.

جيش الجيش: ١١٢/٣.

جيش الخارجى: ٦٣/٣.

جيش اليمستق: ٦٠٠/٣.

جيش ركن الدولة: ٣٦٠/٤ - ٣٨٨.

جيش الروم: ١٩٦/٣.

جيش سيف الدولة: ٦٣/٣ - ٦٦ - ١٨٩ -

١٩٣ - ٤٢٧ - ٥٣٩.

جيوش النصرانية: ٥٠٠/٣ - ٥٩٢.

جيوش وهسودان: ٣٦١/٤.

(ح)

الحجاب: ١٤٣/١.

الحجاج: ١٣٩.

الحزنقة: ٢٦٩/١.

الحضر: ١١٥/٤ - ٢٨٩.

الحضرىات: ٤٦/٤ - ٤٧.

الحمدانيون: ٧٥/٤.

(خ)

الخزرة: ٤١٩/٣.

الخصيان: ٥٣٣/٣.

الخلفاء: ١٢٠/٣ - ٢١٤.

خسون ألف فارس ورجال: ٤١٩/٣.

الخوارج: ٦٧/٣ و ٩٥/٤.

(د)

دولة الإسلام: ٢٧٥/٣.

دولة بنى هاشم: ١٠٦/٣ - ٤١٤.

الدماسق: ٤٦٠/٣.

دولة قيس: ٤١٤/٣.

دولة كافور والاخشيد: ٩٨/٤.

الديلم: ٨٢/٤.

الزناة: ٤٦٥/٢.

الزنج: ٤٣٥/٢.

(س)

سائر الملوك: ٤٠٦/٣.

السبي: ٥٣٤/٣.

سرية سيف الدولة: ٥١٤/٣.

سكان الأطلال: ٣٣٤.

سكان المدر والوبر: ١١٥/٤.

سكان المدن: ٣٧/٤.

السودان: ٣٣/٢ - ٣٤ - ٤٣٤.

(ش)

شجعان الحروب: ١٤٠/١.

الشعراء: ٩١/١ - ٢٢٠ - ٢٢٣ - ٢٢٤ -

٩٠/٢ - ٩٢ - ١٩٥ - ٤٩٤

و ١٤١/٣ - ٢٥٣ - ٢٦١ - ٢٧٤ -

٣٠٦ - ٣٥٢ - ٣٨٣ - ٣٨٥ -

٣٩٩ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥٦٠ -

و ٤١/٤ - ٧٢ - ٢٩٩ - ٤٧٧.

شعراء سيف الدولة: ١٩١/٣ - ٢٦٢ -

٣٩٨.

الشهارة: ٤٣٧/٢.

الشيخوخة: ٣٦٥/١ و ٣٥١/٢ و ٤٩/٤.

شيخوخة بني كلاب: ٤٥٠/٣.

شيبان: ٤٢٥/٤.

(ص)

الصعاليك وأهل الفساد: ٤٠٦/٣.

الصقالب: ٤١٩/٣ - ٥٠٠ - ٥٠٥.

(ر)

ربيعة: ١٢٢/١ و ٤٣٤/٣ - ٤٥٥.

ربيعة: ابن نزار: ٣٩٤/٣.

ربيعة الفرس: ١٢١/٤.

رجال الهند: ٢٩٤/٤.

الرسل: ٥٠١/٣.

رسل الروم: ٤٤١/٣.

رسل الله: ١٦٨/١.

رهائن بني عقيل وقشير والعجلان: ٣٣٠/٣.

الرهبان: ١٧٠/٢.

الرواة الثقات: ٢٤٨/٣.

الروس: ٤١٩/٣ - ٤٢٥ - ٥٠٠.

الروم: ٤٠/٢ - ٤٩ - ٥١ و ١٧٣/٣ - ١٧٤ -

١٨٠ - ١٩٤ - ١٩٨ - ٢٠٥ -

٢٠٦ - ٢٠٩ - ٢١١ - ٢٣٥ - ٢٤٣ -

٢٧٣ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٩٢ -

٣٠٣ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٤٧ - ٣٤٨ -

٣٤٩ - ٣٥١ - ٣٨٩ - ٣٩٥ -

٣٩٩ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٥ - ٤٢٦ -

٤٣٧ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ -

٤٤٤ - ٤٩١ - ٥٠٢ - ٥٠٥ - ٥٠٦ -

٥٠٨ - ٥٢٧ - ٥٣١ - ٥٣٤ -

٥٣٥ - ٥٣٧ - ٥٤١ - ٥٥٩ - ٥٨٨ -

٥٨٩ - ٥٩٩ - ٦٠٣ و ٣١/٤.

(ز)

الزاجرون للطير: ١٨٨/٤.

الزراودة: ١٧٥/٣ - ١٧٦.

الزهاد: ٣١٣/٤ - ٣٦٤.

العرب: ٨٢/١ - ٨٤ - ١٢٢ - ١٣٧ -
 ١٩٠ - ١٩١ - ٢٩٨ - ٣٢٦ - ٣٣٢ -
 ٣٤٤ - ٢١/٢ - ٤٠ - ٤٩ - ٦٩ -
 ٢٢٤ - ٢٦٢ - ٣٥٠ - ١٤/٣ - ٢٣ -
 ١٦١ - ١٩٣ - ٢٤٧ - ٢٤٨ -
 ٢٦٢ - ٢٧٧ - ٢٩٠ - ٢٩٥ - ٣٤٥ -
 ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٤٠٢ - ٤٠٩ -
 ٤١٤ - ٤١٥ - ٤٦٥ - ٤٨١ - ٥١٤ -
 ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٦ - ٥٥٩ -
 ٥٦٣ - ٥٩٢ - ٥٩٦ و ٦٠/٤ - ١١٢ -
 ١١٣ - ١٢١ - ١٢٥ - ١٣٦ -
 ١٧٧ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٨ - ٢٢٣ -
 ٢٣٠ - ٢٤١ - ٢٤٤ - ٢٤٥ -
 ٣٢٨ - ٣٣٨ - ٤٠٠ - ٤٣٦ .

صَنَاعُ الرُّومِ: ٢٤٤/٣
 الصوفية: ٣٦/١
 الصياقل: ٤٥٧/٢

(ض)

ضب: ٢٢٧/٢
 الضباب: ٤١٠/٣

(ط)

طُسْم: ٩٦/٤
 طَيْئ: ١٦٧/١ و ١٨١/٤ - ١٨٣ - ١٨٤ -
 ١٨٦

(ع)

عساكر رُكْن الدولة: ٣٦١/٤
 عسكر الرُّوم: ١٩٦/٣
 عسكر سيف الدولة: ٦٧/٣ - ٤٤٥
 عسكر وهسودان: ٣٨٤/٤
 عقيل: ٤٤٥/٣ - ٤٥٠ - ٤٥٣
 العلماء بعلم القوافي: ٢٦٥/٤
 علوج: ١٨٤/١ و ٤٦٦/٢

عاد: ٣٠٥/١ و ١٥٤/٣
 عامر بن صَعَصَعَة: ٤٤٥/٣
 العبيد: ٣٢٦/١ و ١٥/٤
 العبيد السود: ١٦٠/٤
 عبيد النجوم: ١٦٩/٣
 عَجَلان: ٤٤٥/٣
 العُجم: ٢٩١/١

عَجَم: ٣٢٦/١ و ٤٧٠/٢ - ٥٠٧ و ٢٣/٣ -
 ١٩٣ - ٢٤٧ - ٢٦٢ و ٢٤٤/٤ -
 ٢٤٥ - ٢٩٤ - ٣٣٨

(غ)

الغطارفة: ٩٣/١
 غلبان ابن طنج: ١٦/٤ و ٤٧٢/٢
 غلبان أبي العشائر: ٢٦٤/٣
 غلبان عضد الدولة: ٣٧٣/٤
 غلبان كافور: ٦٤/٤ - ٧٣ - ٩٠

عجم الأعاجم: ٣٤٢/٤
 عدنان: ١٢٨/٤
 عدى: ١٤٩/١ و ٢٧٣/٣
 عدى فزارة: ١٨٠/٤

(ف)

- الكلابيون: ٢٠٥/١.
 كلاب: ٦٤/١.
 كلاب بن ربيعة بن عامر: ٤٤٥/٣.
 كلب: ٥٥/٣.
 كتندة: ٢٩٣/١ - ٣٢٢ - ٥٥٦.
 الكهان: ١٨٨/٤.
 الكوفيون: ٥٢/٢ و ٥٢٣/٣ - ٥٦٥.
 الفاطميون: ٤٣٧/٢.
 الفرس: ١٧٤/٣ و ٣١/٤.
 فرسان أذنة: ٤٣٦/٣.
 فرسان الثغور: ٤٤٠/٣ - ٤٤١.
 فرسان طرسوس: ٤٣٦/٣.
 فرسان المصيصة: ٤٣٦/٣.
 فرسان نجد: ٥٥٩/٣.

(م)

(ق)

- المانوية: ١٠٢/٤.
 مجوس: ٢١٧/١ - ٤٦٠ و ٥٥٣/٣ و ٥٥٤.
 و ١٠٢/٤.
 المختنون: ٢٨٣/٤.
 مشيخة بنى كلاب: ٤٦٨/٣.
 المصريون: ١٧٩/٤.
 مضر: ٢١٦/٢.
 مضر الحمراء: ١٢١/٤.
 معد: ٤٤٥/٣ - ٤٥٣.
 المعلّمون: ٣٧١/١.
 معن: ١٨١/٤.
 ملك الروم: ٣٠٣/٣.
 ملوك الأرض: ٤٤٢/٤.
 ملوك البلاد: ٥٩٥/٣.
 ملوك جبير: ٦٣/١ و ٩٦/٤.
 ملوك الدنيا: ٣٣٤/٤.
 ملوك الروم: ٢٤٤/٣.
 ملوك العرب والعجم: ١٤٢/١.
 ملوك الفرس: ٢٩٢/٤.
 ملوك مصر: ٢٣٧/٤.
 القباط: ٣٨٨/٢.
 قحطان: ٢٢٥/١ - ٢٣٧ - ٢٣٨ و ١٢٨/٤.
 قریش: ٢٧/١ - ٢٨ و ١٢٠/٣.
 القرامطة: ٤١٧/٣ - ٥٦٠.
 القريط: ٤١٠/٣.
 قشير: ٤٤٥/٣.
 قضاة: ١٢١/١ - ٢٨٧.
 القضاة: ٤٠٢/٤.
 قضاة السوء والأطفال: ٤٠٢/٤.
 قواد الجيوش: ٣٤٣/٣.
 قواد الروم: ١٨٦/٣.
 قوم عاد: ٥٤٦/٣.
 قوم نوح: ٢٤٩/١.
 قيس: ٢٢٧/٢ و ١٢٨/٤ - ٤٤٥.
 قيس عيلان: ١٢٨/٤.
 الكرد: ٣٩٤/٤.
 كعب: ٤٥١/٣ - ٤٦٨.

(ك)

- ملوك اليمن: ٢٣٠/٤.
 الماليك: ٢٠٤/٤.
 مهرة: ١٧٤/٤ - ٢٧٨.
 المهاري: ٢٧٨/٤.
 موالى العرب: ٣٢٦/١.
 المولدون: ٣٤/٤.
- (و)
- واتل: ٣٨٦/٣ - ٣٨٧.
 ولدا عضد الدولة: ٣٤٧/٤.
 ولد العباس: ١٢٠/٣.
 ولد فاطمة: ٤٣٧/٢.
 ولد هرم بن قطبة: ١٨٢/٤.
- (ن)
- النيبط: ٥٠٧/٢ و ٤٣٧/٤.
 نزار: ٢٢١/٣ - ٢٣٢ - ٤٦٤ - ٤٨٧ - ٤٨٤.
 نساء عدى وجوارهم: ١٤٩/١.
 نصارى مصر: ٣٨٨/٢.
 النصاري: ١٧٣/٣ - ١٩٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤.
- (ي)
- اليمن: ١٢١/٤ - ١٢٨.
 اليهود: ١٩٧/١ - ١٩٩ - ٢٦٨.

١٤ - فهرس الأماكن والبلدان والبقاع والبحار والأنهار

(أ)

- أرض عرقة : ٣٣١/٣ .
 أرض فارس : ٢٩٢/٤ - ٢٩٣ - ٣٣٧ .
 أرض مصر : ٥٣/٤ - ١٦٣ .
 أرض اليهود : ٧٦/١ .
 إرم : ١٨٠/٤ .
 أسافل العرب : ١٥١/٢ .
 الاسكندرية : ٤٠١/٢ .
 الأسواق : ١٥/٤ .
 الأضرار : ١٩٠/٤ - ١٩٤ .
 أطراف الشام : ٣٠١/٣ .
 أطراف فارس : ٣٤٥/٤ - ٣٤٧ .
 أعكش : ١٩٠/٤ - ١٩٥ .
 الإقطاع : ٤٨٥/٣ .
 أعلى الشام : ١٧٧/٤ .
 الأندلس : ٢٠٦/٣ .
 أنطاكية : ٢١٩/١ - ٣٥٤ و ٢٤١/٢ - ٢٥٣ .
 - ٢٤٤ - ٢٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٨ -
 ٤٧٦ - ٤٩٨ و ١٣/٣ - ٢٨ - ٣٣ -
 ٣٩ و ١٣٧/٤ .

(ب)

- باب الجابية : ١٢٥/٤ .
 باب جحر الضب : ٥٠٣/٢ .
 باب حلب : ٢٨١/٣ .
 باب سيف الدولة : ٥٣٨/٢ .

- آمد : ١٣٩/٣ - ١٤٢ - ١٤٣ - ٢٠٩ -
 ٣٧٦ - ٥٢٨ و ٤٤٣/٤ .
 آيس : ١٧٥/٣ - ١٨٢ - ١٨٣ .
 أثر النخلة : ١٨٠/٤ .
 الأثلة : ٧٠/١ .
 أجأ : ٤٠٥/٤ .
 الأججم : ٥٤٧/٣ .
 الأجمة : ١٦٩/٢ - ١٧٠ و ٦٤/٤ .
 الأحذب : ٥١٢/٣ .
 الأخساء : ٤١٧/٣ - ٥٦٠ .
 الأحيدب : ٤٣١/٣ .
 أرباض خرشنة : ١٨٠/٣ .
 أرجان : ٢٧٥/٤ - ٢٨١ - ٣٠٤ - ٣١٤ .
 الأردن : نهر بأرض الشام : ١٦٨/٢ - ١٦٩ -
 ١٧٨ -
 أرسناس : ٥٢٧/٣ - ٥٣٢ .
 أرض أبي العشائر : ٥٢٥/٢ .
 أرض الروم : ٢٥٢/٢ و ٢٥٣ - ٤٧١
 و ٣٥٩/٣ و ٥٠/٤ .
 أرض سلمية : ٤٤٤/٤ .
 أرض الشام : ١٤٤/٣ .
 أرض العراق : ٢٨٥/٢ و ٢٩٧/٣ و ١٩٢/٤ -
 ١٩٣ -
 أرض العراقيين : ٢٦٦/٤ .

باب فارس : ٤٩٨/٢ .

باب مَسْلَمَة : ٤٩٨/٢ .

باب الملك عضد الدولة : ٣٧٦/٤ .

بابل : ٢٨٥/٢ و ٢٩٧/٣ .

بارق : ٤٤٦/٣ .

بحر القلزم : ١٧٧/٤ .

البحر المحيط : ٢٣/٢ - ٥٣ و ١١١/٣ .

البحرين : ٥٦٠/٣ .

بحيرة سمنين : ٥٢٧/٣ - ٥٥٠ .

بحيرة طبرية : ٣٢٥/١ - ٣٣٥ - ٣٣٧ .

٣٣٨ و ١٦٩/٢ .

بدر : ٦٠٧/٣ .

برَدَى : ١٧٥/٣ .

برقة : ٤٠١/٢ .

بركة أبي العشار : ٥١٧/٢ .

البيسّاتين : ٤٢٣/٢ - ٤٤٥ و ٣٦/٤ - ٣٧ .

البيستان : ٤١٣/٢ - ٤١٤ - ٤٤٥ .

و ٤٤٦/٤ .

البُسيطة : ١٨٩/٤ - ١٩٣ - ١٩٤ .

البصرة : ١٤٨/٢ و ٣٠١/٣ و ٢٧/٤ - ٩٥ .

- ٩٦ .

بطن اللقان : ١٧٥/٣ - ٣٤٥ .

بعلبك : ٤٧٦/٢ .

بغداد : ١٤٤/١ و ٢٥٦/٢ و ٣٠١/٣ .

و ٢٧/٤ - ٩٥ - ٩٦ .

بطن : ١٧٥/٣ - ٣٤٥ .

بعلبك : ٤٧٦/٢ .

بغداد : ١٤٤/١ و ٢٥٦/٢ و ٣٠١/٣ .

و ٢٦١/٤ - ٣٦٥ - ٤٢٣ - ٤٢٥ .

بقعة حرّان : ٥٤٨/٣ .

بلاد آمد : ٣٧٦/٣ .

بلاد الأرمن : ٣٤٠/٣ - ٥٣٢ .

بلاد الإسلام : ٣٤٢/٣ .

بلاد الروم : ١٩٥/١ و ٥٠/٢ و ١٨٠/٣ -

٢٠٦ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢٧٧ - ٢٧٨

- ٣٠١ - ٣٠٤ - ٣٣٨ - ٣٤٠ -

٣٤٢ - ٣٤٣ - ٤٦٠ - ٤٣٧ - ٥٢٨

- ٥٣٢ و ٢٠٤/٤ -

بلاد الشام : ٤٤٧/٣ .

بلاد العرب : ٢٧٧/٣ .

بلييس : ١٧٧/٤ .

البلدان : ٧٥/٢ - ١٧٩ .

بلد الروم : ٤٧٠/٢ و ١٧١/٣ - ٥١٤

و ١٤/٤ .

البلقاء : ١٢٥/٤ .

البوادي : ٢٣٥/٢ .

البويرة : ١٨٩/٤ .

بيت المال : ٥٣/١ .

بيت المقدس : ٤٢٩/٢ .

بيوت الأعراب : ٣٥٣/٤ .

بيوت البدو : ٢٣٦/٢ .

بيوت بني سليم : ١٧٩/٤ .

البيضة : ٤٧٤/٣ .

(ت)

التّية : ١٩١/٤ .

تَنَمَّر : ٤٥٣/٣ - ٤٧٥ .

تَرْبان : ١٨٠/٤ - ١٩٢ - ١٩٣ .

الجُرَاقِي : ١٩٠/٤ - ١٩٤ .

الجزيرة : ٥٦٥/٣ - ٥٦٦ .

الجفار : ٤٧٤/٣ و ١٧٩/٤ .

جَلَق : ٣٠١/٣ .

الجميعي : ١٩٤/٤ .

الجنة : ٤٧/١ و ٤١٠/٢ .

جهنم : ٤٧/١ .

جَوْش : ٢٤١/٤ .

جيحان : ٣٣١/٣ - ٣٧٦ .

(ح)

الحبس : ٤٣٧/٤ .

الحبس : ٤٤٤/٤ .

الحجاز : ٥٥٩/٣ .

الحدالي : ١٠١/٤ .

الحدث : ٤١٩/٣ - ٤٢٠ - ٤٢٢ - ٤٢٣ -

٥٠١ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥١٠ .

الحديقة : ٤٤٣/٢ - ٤٤٥ .

حران : ٣٣٠/٣ - ٣٣٩ - ٥٤٨ .

الحرم : ٥٥٩/٣ .

الحزن : ١٠٦/٢ .

جِسْمِي : ١٨٠/٤ - ١٨١ - ١٨٤ - ١٨٨ -

١٩٣ - ٢٤١ .

حصن برزويه : ١٣/٢ .

حصن الزان : ٥٤٨/٣ - ٥٤٩ - ٥٢٧ .

الحصون : ٢٥٥/١ .

حضر موت : ٣٢٢/١ .

حضر : ٢٥٦/٢ .

حظائر الغنم : ٤١٦/٣ .

تل بطريق : ٥٢٧/٣ - ٥٤٧ - ٥٥٤ .

(ث)

التدين (موضع على الفرات) : ١٣٧/٣ .

نغر الحدث : ٢٣٤/٣ - ٤١٩ - ٥٠٠ .

نغر رعيان : ٥٠١/٣ .

النفور : ١٧١/٣ - ٣٦٠ - ٥٩٢ - ٦٠٢ -

٦٠٤ .

الثوية : ٤٤٦/٣ و ٤١٧/٤ - ٤١٨ .

(ج)

جار البويرة : ١٩٣/٤ .

الجامع الأعلى : ٣٥/٤ .

الحامل : ١٣١/٤ .

الجانب الآخر من النيل : ٢٢/٤ .

الجبال : ٣٢٩/١ و ٧٧/٢ - ١٥١ - ٤٢٢

و ٥٢/٣ و ٣٩٤/٤ .

جبال أنطاكية : ٢٥٤/٢ .

جبال تهامة : ١٨٧/١ .

جبال جِسْمِي : ١٨٠/٤ .

جبال الروم : ٥٣٧/٣ .

جبال مرعش : ٢٤٠/٣ .

الجبيل : ٦٨/١ - ١٢٧ - ٣١٦ - ٣٢٧

و ٣٣/٢ - ١٣٤ - ٤٢٣ و ٣٦/٣ .

جبلاطي : ٤٠٥/٤ .

الجبيلان : ٣٦٢/١ - ٣٦٣ .

جبل جَرَش : ٢١٩/٢ - ٢٣٥ .

جبل الشام : ٣٢٨/٤ .

جبل لبنان : ٣٢٨/٤ .

دُوب البراجم : ٢٦٠/٤ .
 دُوب القَلَّة : ٣٣٠/٣ - ٣٣٦ - ٣٣٨ .
 دُوب موزار : ٣٣١/٣ - ٣٤٢ .
 دُوب الروم : ٢٧٨/٣ .
 دُشت الآرزن : ٣٩٠/٤ - ٣٩١ - ٣٩٧ - ٣٩٨ .

دلوك : ٣٣٠/٣ - ٣٣١ - ٣٤٠ .
 دمشق : ٦٧/٢ - ٨٧ - ٣٦٥ - ٤٥٩ - ٤٧٠
 و ٣٠١/٣ و ١٣/٤ - ١٥ - ١٢٥ - ٣٢٨ - ٣٤١ .

الدُّنَا : ١٩٤/٤ .
 دور الملوك : ١٨٨/٤ - ٤٠٥ .
 دومة الجندل : ١٨٨/٤ - ٤٠٥ .
 الديار : ٢٣٤/١ .
 ديار الأحباب : ١٩٣/٣ .
 ديار الأعداء : ١٩٣/٣ .
 ديار بكر : ٤٧٨/٣ - ٥٦٢ - ٥٦٧ و ٤٤٣/٤ .

ديار الروم : ١٥٩/٣ - ٥٨٨ .
 ديار العدو : ٥٨٦/٣ .
 ديار العرب : ٣٦١/٢ .
 ديار مضر : ٣٣٠/٣ .
 الدُّير : ٣٧٧/٣ .
 دَيْر دینار : ٤٤٥/٣ .
 دير العاقول : ١٣٧/٤ - ٤٢٥ .
 الدُّعَاس : ٢٥٦/١ .

(ذ)

ذو الكلاع : ٢٠٤/٤ .

حلب : ١٩٤/١ - ٣٥٤ و ٤٩٨/٢ و ٧٢/٣ - ٨٥ - ١١٥ - ٢٢٧ - ٣٣٠ - ٣٧٢ - ٥٢٧ - ٥٤٣ - ٥٦٧ - ٥٨٤ - ٥٩٥ و ١٣/٤ - ٤٤٣ - حمص : ١٤٨/١ - ١٥٤ و ٦٥/٣ و ١٣/٤ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٤٤٤ .

الحِيار : ٤٦٨/٣ .
 حِيدَان : ٢٧٨/٤ .

(خ)

الحايور : ٤٧٩/٣ - ٤٨٠ .
 الحَرَّارَات : ٤٠٥/٣ .
 الحَرَّابَات : ٢٢٠/١ .
 خَرَشْتَنَة : ١٩٥/١ و ١٧٥/٣ - ١٨٠ - ١٩٩ - ٢٧٨ -
 الحَقَط : ٣٠٠/٢ .
 خليج قسطنطينية : ١٧٤/٣ .
 خنَاصِرَة : ٤٤٥/٣ و ٣٢٧/٤ - ٣٢٨ .

(د)

دار أسلم : ٢٦١/٤ .
 دار ابن طنج : ٤١٨/٢ و ١٥/٤ .
 دار أبي العشائر : ٤٩٨/٢ .
 دار البرمكة : ٧٣/٤ .
 دار سيف الدولة : ٣٦٧/٣ .
 دار كافور : ٣٥/٤ - ٧٣ - ٧٤ .
 دجلة : ٣٠١/٣ .

الدُّرْب : ٣٣٨/٣ - ٥٤٣ - ٥٥٥ - ٥٩٢ .

(ر)

(س)

رأس عين : ٥١٦/٣.

سابور (حصن) : ٢٠٩/٣.

رأس الصوان : ١٨٢/٤.

ساحة الدار : ٥١/٢.

رموس الجبال : ٢٧٧/٣ - ٣٤١ - ٤٣١ -

الساحل : ١٨١/٢.

٤٣٢ - ٥٣٨ - ٥٧٦ و ٣٩١/٤.

ساحل الشام : ١٧٨/٢ - ٤٧٢.

الران : ٣٣١/٣ - ٥٣٢.

السُّجُن : ١٦١/١ - ١٨٩ - ١٩٠ - ٢١٤.

رَبْع : ٣٤٠/١ - ٣٤١ - ٥١٩/٢ و ١٣/٣ -

سروج : ٥٤٨/٣.

١٤ - ١٥ - ٢٢٧.

سفح الجبال : ٥٧٦/٣.

رَبْع حبيبه : ١١٥/٣.

السُّكُون : ٣٢٢/١.

الرثنة : ١٧٩/٤.

سلمي : ٤٠٥/٤.

رساتيق : ٣٨٨/٢.

سَلْمِيَّة : ٤٦٩/٣.

رستاق : ٢٥٤/١ - ٦٧/٢.

الساوة : ١١٨/٣ - ٢٦٠ - ٤٧٧ و ١٢٥/٤.

رستاق مصر وقراها : ٥٩١/٣.

سمندو : ١٧١/٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٩٣ -

رَعْبَان : ٥٠٠/٣.

٤١٩.

الرَّقَّة : ١٣٥/٣ - ١٣٧.

سُمْنين : ٣٣١/٣ - ٣٤٥.

الرقتين : ٤٧٩/٣.

سميساط : ٣٣١/٣ - ٣٤٧.

الرَّمْلَة : ٣٩٣/٢ - ٤٢٧ - ٤٢٩ - ٤٥٨ -

سُنَيْس : ١٧٩/٤.

٤٩٨ و ١٣/٤ - ١٤ - ١٦ - ١٦٦ -

السُنْيُوس : ١٧١/٣.

٢٠٤ - ٤٤٧.

السهل : ٦٨/١ - ١٨٦ - ٣٣/٢ - ١٠٦.

الرَّهْمِيَّة : ١٩٠/٤ - ١٩٥.

السهول : ١٥١/٢ و ٣٩٤/٤.

الروضة : ٢٨/٣.

سواد العراق : ٥٩١/٣.

الروم : ٣٤١/٣ - ٣٤٢.

سواد الكوفة : ٥٩١/٣.

الرَّيَاض : ٣٣٨/١ و ٣٤٧/٢ - ٤٤٣.

سور دمشق : ١٢٩/٤.

الرياض المتورة : ٢١/٣.

سورية : ٤٤٥/٣.

ريف مصر : ٣٨٨/٢.

السوق : ٤٩٨/٢.

الري : ٣٠٤/٤ - ٣٥١ - ٣٦٠.

سَبْحَان : ٢١٠/٣.

(ز)

(ش)

الزرقاء : ٤٤٥/٣.

الشاش : ٥١٠/٢.

النَّام: ٧٠/١ - ٧٦ - ٣٧٠ - ٧٥/٢ -
 ١٦٩ - ٤٢٩٠ - ٤٣٥ - ٣٦/٣ -
 ١١٨ - ٢٤٢ - ٢٦٠ - ٣٣٩ -
 ٣٤٠ - ٤٥٣ - ٤٥٨ - ٥٣٢ -
 ٥٤٨ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٩٢
 و ٦٧/٤ - ١٠١ - ١٧٩.

الشري: ٣٤٥/١ و ١٣٤/٢.

شط دجلة: ٥٦٥/٣.

الشَّعْب: ٣٣٩/٤.

شُعْب بَوَّان: ٣٣٧/٤ - ٣٤١ - ٣٤٢.

الشفور: ١٩٤/٤.

شيراز: ٣٢٣/٤ - ٣٤٩ - ٣٩٠ - ٤٢٢ -
 ٤٢٣.

(ط)

طبرية: ٣٣٦/١ و ١١٧/٢ - ١٨٢ - ٢١٩.

طرابلس: ٩٥/١ و ٤٥٨/٢ - ٤٩٨.

طَرَسُوس: ٢١٧/١ و ٥٩٢/٣.

طرف السَّيَاة: ٤٥٣/٣ - ٤٧٥.

الطَّرْم: ٣٨٦/٤.

طريق شيراز: ٣٤١/٤.

الطف: ٢٥١/٤.

الطلل: ٣٥١/٤ - ٣٥٢ - ٣٥٣.

الطُّور: ٢٥٧/١.

(ظ)

ظهر الكوفة: ٢٦٠/٤.

(ع)

العجم: ١٧٧/٢.

عدن: ٥٠/٤.

العنزة: ١٥/١.

العراق: ٢١٨/١ و ٢٥٦/٢ و ١١٨/٣ -

٣٠١ - ٤٥٨ - ٥٦٢ - ٥٦٧ -

٥٧٩ - ٥٨٨ - ٥٨٩ و ٢٧/٤ -

٥٠ - ١٨٦ - ١٩٣ - ١٩٤ -

١٩٦ - ٤٤٠.

عَرَسُوس: ١٩٣/٣.

عَرْصَة الدار: ٧٠/٢.

عركة: ٣٤٢/٣.

عِرند: ١٨٠/٤.

عقبة: ١٧٥/٣ - ١٧٦.

عقبة السير: ١٧٥/٣.

العُقْدَة: ١٩٠/٤.

(ص)

صارخة: ١٧٥/٣ - ١٨١.

الصافية: ٤٢٥/٤.

الصحرَاء: ٦٩/٢.

الصحصحان: ٣٢٨/٤.

الصَّرَاة: ١٤٤/١.

الصعيد: ٥٩١/٣ و ١٤/٤ - ١٠٠.

الصنصاف: ٢٠٩/٣.

صفين: ٦٠٩/٣ - ٦١٠.

صم القنا: ٣٤٥/٣.

صنجة: ٣٤٠/٣.

صور: ١٧٨/٢ و ١٩٤/٤.

(ض)

الضرب: ١٧٩/٣.

القيوم: ٢٠٤/٤.

(ق)

قباقيب: ٣٣١/٣ - ٣٤٣.

القبة: ٤١٤/٢.

القبر: ١٠٥/١ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ -

٢٦١ و ٢٥٨/٢ و ٤٥/٣ - ٤٩ -

٣٢٤.

قبر أم سيف الدولة: ١٥٤/٣ - ١٥٥ - ١٥٦.

القبور: ٤٩/٣.

قتال: ٤٠٥/٤.

القدس: ٢٢٧/٣.

قرى بغداد: ٤٤٧/٣.

قرى الروم: ١٩٦/٣.

قرى هنزيط: ٥٥٠/٣ - ٥٥١.

قطر بل: ٤٤٧/٣.

قطوان: ٢٦٠/٤.

القزم: ١٦١/٤.

قسطنطينية: ٢٠٦/٣.

قلال: ١٥١/٢.

القلعة: ٤٢٥/٣ - ٤٢٦.

قلعة الحدث: ٥٠٤/٣ - ٥١٢.

قلعة وهسودان: ٣٨٦/٤.

قته: ٢٥٤/٢.

قنسرين: ٥٤٧/٣.

قنطرة صنجة: ٣٣٠/٣.

قويق: ٣٦٧/٣.

(ك)

كبد الوهاد: ١٩٣/٤.

عقدة الجوف: ١٩٤/٤.

العلم: ٢٤١/٤.

عمائر: ٣٠/٤.

عمان: ٥٤٦/٣ و ١٢٤/٤.

العواصم: ١٤٤/٣ - ٤٣٤ - ٤٨١

و ١٩٦/٤.

العوير: ٤٧٤/٣.

(غ)

الغائط: ١٥/١.

الغباريات: ٤٠٥/٣.

الغرب: ٤٤٩/٢.

غرب: ١٠١/٤.

غزة: ١٧٩/٤.

غور: ١٨٦/١.

(ف)

فارس: ٢٨١/٤ - ٣٣٠.

الفرات: ١٤٤/١ و ١٦٩/٢ و ٧٢/٣ -

٣٠١ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٤٤ -

٤٧٩ - ٥٩١.

الفرايس: ٦٧/٢.

الفرنجة: ٢٠٦/٣.

الفسطاط: ٢١/٤ - ٢٢ - ١٢١ - ١٦٧ -

٤٤٥.

فلسطين: ٢٠٤/٤.

الفلاة: ٦٧/١ و ٧١/٢ و ٧٢ و ٤٧/٤.

الفلوات: ٧٢/٢ - ٨٩/١ - ١٨٦ و ٤٧/٤.

فناء الدار: ١٥/٦.

القيافي: ٣٠/٤.

- كَرْمَان: ٣٩٣/٤.
 الكفاف: ١٩٣/٤.
 كفرزَنْس: ٤٠٩/٢.
 كفر عاقِب: ٤٣٤/٢ - ٤٣٥.
 كَلَوَاذَا: ٢٥٤/١.
 كوتكين: ٤٤٤/٤.
 كوفان: ٥٥٩/٣.
 الكوفة: ٢٥٦/٢ و ٥٥٩/٣ و ٢٧/٤ - ١٧٦ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩٥ - ٢٦١ - ٢٣٥ - ٤١٧ -
 (ل)
 اللاذقية: ٢٥٨/٢ - ٢٧٨ - ٣٠٥.
 لبنان: ٨٧/٢ - ٤٥٩ و ٣٢٨/٤.
 لُحْد: ١٠٥/١.
 اللّحان: ١٨٢/٣ - ٢٠٩.
 (م)
 مجلس سيف الدولة: ٢٨٨/٣.
 مجلسين للأمير: ٤١٢/٢.
 مدائن قوم عاد: ٥٤٦/٣.
 المدن: ٧٥/٢.
 مدن الثغور: ٦٠٠/٣.
 مدينة: ٤٣٥/٢ و ٥٦٠/٣ و ١٢٥/٤.
 مدينة السّلام، بغداد: ٢٣٨/٤ - ٣٦٤.
 المرائب: ٥١٨/٣.
 مراتع الوحوش: ٤٥/٤.
 مَرَبَع: ٥١٧/٣.
 المرتبَع: ١٩١/٣.
 مَرَج: ٤٤٥/٢ و ١٨١/٣.
 مَرْعَش: ٢٢٥/٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٩ - ٢٤١ - ٣٤٧.
 مروج سَلَمِيّة: ٤٤٥/٣ - ٤٦٩.
 المساجد: ١٨١/٣.
 المسجد: ١٠٠/١.
 المشرق: ١٠١/٤ - ١١٤.
 مصر: ٤٧٢/٢ و ٢٦٠/٣ - ٥٧٩ - ٥٨٨ - ٥٨٩ و ١٣/٤ - ١٤ - ١٦ - ٢٢ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٤ - ٨٢ - ١٠١ - ١٢٢ - ١٤٣ - ١٤٠ - ١٣٤ - ١٢٦ - ١٤٥ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٨٦ - ١٩١ - ١٩٦ - ١٩٨ - ٢٠٢ - ٢٠٤ - ٢٣٦ - ٢٣٨ - ٢٤١ - ٢٤٥ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٥ - ٤٤٦.
 المصطاف: ١٩١/٣.
 المصلّى: ١٢٥/٤.
 مضائق الروم: ٢٧٨/٣.
 مضرب أبي العشائر: ٥٣٦/٢.
 المطامير: ٢٠٨/٣.
 معاقل الأوعال: ٢٧٧/٣.
 المعاهد: ٢٠١/٣.
 معن: ١٧٩/٤.
 المغارات: ٢٠٨/٣.
 المغاني: ٣٣٨/٤ - ٣٤١.
 المغرب: ٤٠١/٢ و ١٠١/٤ - ١١٤.
 المغازة: ٨٦/٢ - ١٢٧ - ١٧٠.
 المغاوز: ٦٨/١ - ١٧٩ - ٢٧٢ و ٧٢/٢ - ١٣٤ - ٤٧١ - و ٢٦/٣ - ٢٦٥ و ٤٠/٤ - ٧٦.

- المقابر: ١٥٣/١.
 المقطم: ٨٣/٤.
 مكة: ١٣٩/١ و ٥٥٩/٣.
 ملطية: ٣٣١/٣ - ٣٤٣.
 ممالك الروم: ١٨١/٣.
 مملكة سيف الدولة: ٧١/٣.
 المنازل: ٢٠١/٣.
 منبج: ٦٣/١ - ١٢٠ - ١٨١ - ١٨٢ و ٥٣٢/٣.
 منزل: ١٠٣/٢ - ٤١٤.
 المنشار: ٣٣١/٣.
 المهند: ٢٠٤/٣.
 موزار: ٣٤٢/٣.
 الموصل: ٧٠/٣ - ٤٧٩ - ٥٦٥.
 ميافارقين: ٥٣٥/٢ - ٥٣٦ و ٨٥/٣ - ١٥٩ -
 - ١٦٢ - ١٨٥ - ٥٦٢ - ٥٦٥.
 ميادين الملوك: ٦٤/٤.
 ميدان عمال: ١٢٥/٤.
 ميدان كافور: ٦٤/٤.
 ميدان الكوفة: ٢٦١/٤.
 (و)
 وادي الغضى: ١٩٣/٤.
 وادي القرى: ١٩٢/٤.
 وادي المياه: ١٩٢/٤.
 واسط: ٣٠١/٣.
 وبار: ٥٤٦/٣.
 (ي)
 يأجوج ومأجوج: ٢٨٦/١.
 يذبل: ١٦٣/٣.
 اليمن: ٢٥٤/١ - ٢٩٣ و ٢٥٢/٢ - ٢٥٣ و
 ٥٤٦/٣ و ١٢٨/٤.
 (ن)
 نجه الطير: ١٧٩/٤.
 نجد: ١٨٦/١ و ٤١٨/٣ - ٥٨٣ - ٥٩١ و
 ٤٠٥/٤.
 النخل: ١٧٩/٤ - ٢٥٧.
 نخلة: ٧٦/١.
 النقاب: ٩٢/٤ - ١٧٩.

١٥ - فهرس الكتب التي وردت في الشرح

(أ)		
٢٩٨/١	كتاب الإبل	
١٧٦/٢	الإنجيل.	
(ت)		
٤٢٩/٤	التبيان.	
١٧٦/٢	التوراة.	
(خ)		
٢٠٢/٤	كتاب الخيل.	
(ز)		
٤٢٩/٤	زيادات ديوان شعر المتنبي.	
(س)		
٣١٣/٣	كتاب سيبويه.	
(ش)		
٤٤٥/٤	شرح لاميه العجم.	
(ف)		
١٧٦/٢	الفرقان.	
(ق)		
١٤٠/٢	كتاب القوافي.	
(م)		
٤٤٨/٤	مجموع صالح بن إبراهيم بن رشد.	

* * *

١٦ - مراجع التحقيق

- ١ - الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لمحمد ناصر الدين الألباني - بيروت.
- ٢ - أخبار أبي تمام، للصولي - تحقيق خليل عساكر وآخرين - القاهرة ١٩٥٧.
- ٣ - أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد السيرافي - تحقيق المستشرق فرئيس كرنكو الجزائر ١٩٣٦.
- ٤ - الأزمنة والأمكنة، للمرزوقي - الهند ١٩٣٢.
- ٥ - أساس البلاغة، للزمخشري - دار الكتب المصرية ١٩٧٢.
- ٦ - أسرار البلاغة، للعامل - الطبعة الأولى.
- ٧ - أشعار أولاد الخلفاء - نشر المستشرق ج. هبورت - القاهرة ١٩٣٦.
- ٨ - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر - القاهرة ١٣٢٧ هـ.
- ٩ - إصلاح المنطق، لابن السكيت - تحقيق أحمد شاکر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٦.
- ١٠ - الأصمعيات - تحقيق أحمد شاکر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١.
- ١١ - إعجاز القرآن، للباقلاني - تحقيق سيد صقر - القاهرة ١٩٧٢.
- ١٢ - الأعلام، لخیر الدين الزركلي - القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٩.
- ١٣ - الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني - ط بولاق ١٢٨٥ هـ، دار الكتب ١٩٢٧ - ١٩٦٢.
- ١٤ - إقليد الخزانة أو فهرس الكتب التي ذكرها عبد القادر البغدادي في كتاب الخزانة، صنعة عبد العزيز الميمى - القاهرة ١٩٢٧.
- ١٥ - الألفاظ الفارسية المعربة، لأدى شیر - بيروت ١٩٠٨.
- ١٦ - أمالي ابن الحاجب - مخطوط دار الكتب المصرية ٢٦ نحو.
- ١٧ - أمالي الزجاجي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٣٨٢ هـ.
- ١٨ - أمالي ابن الشجري - حيدر آباد الهند ١٣٤٩ هـ.
- ١٩ - الأمالي، لأبي على القالي - ط دار الكتب المصرية ١٣٤٤ هـ. وذيل الأمالي.
- ٢٠ - أمالي المرتضى - تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - القاهرة ١٣٧٣ هـ.
- ٢١ - أمالي اليزیدی - حيدر آباد الهند ١٣٦٧ هـ.
- ٢٢ - الأمثال، لزيد بن رفاعه - حيدر آباد الهند ١٣٥١.

- ٢٣ - الأمثال، لمؤرج السدوسي - تحقيق رمضان عبد التواب - القاهرة ١٩٧١.
- ٢٤ - أمثال الميداني (مجمع الأمثال) تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٥٥.
- ٢٥ - أنيس الجلساء في شرح ديوان الخنساء، للأب لويس شيخو - بيروت ١٨٩٦.
- ٢٦ - الأوراق، لأبي بكر الصولى - نشر المستشرق ج. هـ ورث - القاهرة ١٩٣٤.
- ٢٧ - أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٩.
- ٢٨ - الأيام والليالى والشهور، للفراء - تحقيق إبراهيم الإيبارى - القاهرة ١٩٥٦.
- ٢٩ - البحر المحيط، لأبي حيان الغرناطى - القاهرة ١٣٢٨ هـ.
- ٣٠ - البيان والتبيين، للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠.
- ٣١ - تاج العروس، للزبيدي - القاهرة ١٢٠٥ هـ.
- ٣٢ - تاريخ آداب اللغة العربية، لجرى زيدان - بيروت ١٩٦٧.
- ٣٣ - تاريخ الأدب العربى، لكارل بروكلمان - ترجمة عبد الحليم النجار ورمضان عبد التواب ويعقوب بكر - القاهرة ١٩٥٩ وما بعدها.
- ٣٤ - تاريخ بغداد أو مدينة السلام، للخطيب البغدادي - القاهرة ١٩٣١.
- ٣٥ - تاريخ الحكماء للزوزنى - نشر المستشرق بريل - ليبسك ١٩٠٣.
- ٣٦ - التاريخ الكبير لابن عساکر - روضة الشام ١٣٣٢ هـ.
- ٣٧ - التبيان في شرح الديوان (شرح ديوان المتنبي المنسوب للعكبرى) بعناية مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٦.
- ٣٨ - تنمة اليتيمة، للنعالي - نشرة عباس إقبال - طهران ١٣٥٣ هـ.
- ٣٩ - تفسير أبيات المعاني من شعر أبي الطيب المتنبي، لسليمان بن على المعرى وقد نسب خطأ إلى أبي العلاء المعرى - مخطوط مجموعة رقم ٢٥ مكتبة الحرم المكى.
- ٤٠ - تفسير الطبرى، لمحمد بن جرير الطبرى - تحقيق محمود شاكر - القاهرة ١٣٧٤ هـ وما بعدها.
- ٤١ - تفسير القرطبي (الجامع لأحكام القرآن للقرطبي) القاهرة ١٩٦٧.
- ٤٢ - التلخيص، للزوزنى - القاهرة ١٣١٨ هـ.
- ٤٣ - التنبيه على أوهام أبي على في أماليه، لأبي عبيد البكرى - طدار الكتب المصرية ١٩٢٦.
- ٤٤ - تهذيب اللغة للأزهري - تحقيق عبد السلام هارون وآخرين - القاهرة ٦٤ - ١٩٦٧.
- ٤٥ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للنعالي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٦٥.

- ٤٦ - ثمرات الأوراق، لابن حجة الحموى - القاهرة (دون تاريخ).
- ٤٧ - الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، للسيوطي - القاهرة ١٩٦٧.
- ٤٨ - الجامع في أخيار أبي العلاء، لمحمد سليم الجندي - دمشق ١٩٦٣.
- ٤٩ - الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (تفسير القرطبي) القاهرة ١٩٦٧.
- ٥٠ - جهرة أشعار العرب، لأبي زيد القرشي - ١٣٠٨ هـ.
- ٥١ - جهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش - القاهرة ١٣٨٤ هـ.
- ٥٢ - جهرة أنساب العرب، لابن حزم الأندلسي - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٢.
- ٥٣ - الحضارة الإسلامية، لآدم ميتز - ترجمة محمد عبد الهادي أبو ريده - القاهرة ١٩٤٠.
- ٥٤ - حلبة الكميت، للنواجي - القاهرة ١٢٩٩ هـ.
- ٥٥ - حماسة البحترى - بيروت ١٩١٠.
- ٥٦ - حماسة ابن الشجري - حيدر أباد الهند ١٣٤٥ هـ.
- ٥٧ - حماسة أبي تمام - تحقيق عبد السلام هارون وأحمد أمين - القاهرة ١٩٥١.
- ٥٨ - حياة الحيوان الكبرى، للدميري - القاهرة ١٣٣٢ هـ.
- ٥٩ - الحيوان، للجاحظ - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٣٨ - ١٩٤٥.
- ٦٠ - خاص الخاص، للتعالي - بيروت ١٩٦٦.
- ٦١ - خريدة القصر وجريدة العصر، للهاد الكاتب - قسم شعراء مصر تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٢ وقسم شعراء الشام - تحقيق شكرى فيصل - دمشق ٥٥ - ١٩٥٩.
- ٦٢ - خزائن الأدب، للبغدادي - القاهرة ١٢٩٩ هـ.
- ٦٣ - الخصائص، لابن جني - تحقيق محمد علي النجار - دار الكتب المصرية ٥٢ - ١٩٥٦.
- ٦٤ - دلائل الإعجاز، للجرجاني - القاهرة ١٣٦٩ هـ.
- ٦٥ - دمية القصر، للباخرزي - تحقيق محمد راغب النفاخ - حلب ١٩٣٠.
- ٦٦ - الديارات، للشابشي - تحقيق كوركيس عواد - بغداد ١٩٥١.
- ٦٧ - ديوان إبراهيم الصولي (ضمن الطرائف الأدبية) تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٧.
- ٦٨ - ديوان الأعشى الكبير - شرح وتعليق محمد حسين - القاهرة ١٩٥٠.
- ٦٩ - ديوان أوس ابن حجر - بيروت ١٩٦٠.

- ٧٠ - ديوان البحترى - تحقيق حسن كامل الصيرفى - القاهرة ١٩٦٣.
- ٧١ - ديوان بشار - تحقيق وجمع محمد الطاهر بن عاشور - القاهرة ١٩٥٠.
- ٧٢ - ديوان أبي تمام بشرح الخطيب التبريزى - تحقيق محمد عبده عزام - القاهرة ١٩٦٥.
- ٧٣ - ديوان التهامى - ط المكتب الإسلامى بدمشق - (دون تاريخ).
- ٧٤ - ديوان جرير - تحقيق نعان أمين طه - القاهرة ١٩٧١.
- ٧٥ - ديوان جرير - نشر إسماعيل الصاوى - القاهرة ١٣٥٣ هـ.
- ٧٦ - ديوان جميل بثينة - تحقيق حسين نصار - القاهرة ١٣٨٢ هـ.
- ٧٧ - ديوان حاتم الطائى - بيروت - (دون تاريخ).
- ٧٨ - ديوان حسان بن ثابت - تحقيق سيد حنفى - القاهرة ١٩٧٤.
- ٧٩ - ديوان الحطيئة بشرح السكرى - القاهرة ١٣٢٣ هـ.
- ٨٠ - ديوان ابن الدمينه الخنعمى - القاهرة ١٩١٨.
- ٨١ - ديوان الراعى النميرى - جمع ناصر الجانى - دمشق ١٩٦٤.
- ٨٢ - ديوان ذى الرمة - تحقيق عبد القدوس أبو صالح - دمشق ١٩٧٣.
- ٨٣ - ديوان ابن الرومى - تحقيق حسين نصار - القاهرة ١٩٧٥ وما بعدها.
- ٨٤ - ديوان سحيم عبد بنى الحسحاس - تحقيق عبد العزيز الميمى - القاهرة ١٩٥٠.
- ٨٥ - ديوان السرى الرفاء - القاهرة ١٣٥٥ هـ.
- ٨٦ - ديوان السمو آل - بيروت ١٩٦٤.
- ٨٧ - ديوان السمو آل - بيروت ١٩٥١.
- ٨٨ - ديوان الشماخ بن ضرار - تحقيق صلاح الدين الهادى - القاهرة ١٩٦٨.
- ٨٩ - ديوان طرفة، بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطى - فازان ١٩٠٩.
- ٩٠ - ديوان العباس بن الأحنف - تحقيق عائكة الخزرجى - دار الكتب المصرية ١٩٥٤.
- ٩١ - ديوان عبد الله بن قيس الرقيات - تحقيق محمد يوسف نجم - بيروت ١٩٥٨.
- ٩٢ - ديوان عبيد بن الأبرص - تحقيق حسين نصار - القاهرة ١٩٥٧.
- ٩٣ - ديوان عروة بن الورد - بيروت ١٩٦٤.
- ٩٤ - ديوان على بن الجهم - تحقيق خليل مردم - دمشق ١٩٤٩.
- ٩٥ - ديوان عمر بن أبى ربيعة - بعناية محمد محبى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٣٧١ هـ.
- ٩٦ - ديوان عنتره العيسى - تحقيق محمد سعيد مولوى - دمشق ١٩٧٠.
- ٩٧ - ديوان أبى فراس الحمدانى - تحقيق سامى الدهان - بيروت ١٩٤٤.
- ٩٨ - ديوان قيس بن الخطيم - تحقيق ناصر الدين الأسد - بيروت (دون تاريخ).

- ٩٩ - ديوان كثير عزة - تحقيق إحسان عباس - بيروت ١٩٧١.
- ١٠٠ - ديوان كشاجم - بيروت ١٣١٣ هـ.
- ١٠١ - ديوان لبيد - تحقيق إحسان عباس - الكويت ١٩٦٢.
- ١٠٢ - ديوان مسلم بن الوليد - القاهرة ١٩٥٧.
- ١٠٣ - ديوان المعاني، لأبي هلال - القاهرة ١٣٥٢ هـ.
- ١٠٤ - ديوان ابن المعتز، شرح مشيل نعيان - بيروت ١٩٦٩.
- ١٠٥ - ديوان النابغة الذبياني - تحقيق شكرى فيصل - بيروت ١٩٦٨.
- ١٠٦ - ديوان أبي نواس - تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالى - القاهرة ١٩٥٣.
- ١٠٧ - ديوان الواواء الدمشقى - تحقيق سامى الدهان - دمشق ١٩٥٠.
- ١٠٧م - ربيع الأبرار للزمخشري. مخطوط رقم ١٥٥ أدب دار الكتب المصرية.
- ١٠٨ - رسائل أبي العلاء المعرى - نشر مرجليوث - باريس ١٨٩٨.
- ١٠٩ - رغبة الآمل من كتاب الكامل، لسيد على المرصفى - القاهرة ١٩٢٩ وما بعدها.
- ١١٠ - زهر الآداب، للحصرى - القاهرة ١٩٥٣.
- ١١١ - الزهرة، لأبي بكر الأصفهاني - تحقيق لويس ينكل - بيروت ١٣٥١ هـ.
- ١١٢ - سمط اللآل للأونبى - فى شرح أمالى القالى، لأبى عبيد البكرى - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٦.
- ١١٣ - سيبويه = الكتاب - القاهرة ١٣١٨ هـ.
- ١١٤ - شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلى - القاهرة ١٣٥٠ هـ.
- ١١٥ - شذور الذهب، لابن هشام - تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٥.
- ١١٦ - شرح ابن جنى لأبيات من المتنبي - مخطوط ٢٣ أدب دار الكتب المصرية.
- ١١٧ - شرح ديوان الحماسة، جمع أبى تمام، للمرزوقى - تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥١ - ١٩٥٣.
- ١١٨ - شرح ديوان الخنساء - بيروت (دون تاريخ).
- ١١٩ - شرح ديوان زهير - دار الكتب المصرية ١٩٤٤.
- ١٢٠ - شرح ديوان كثير عزة، لهثرى بيرس - الجزائر ١٩٣٠.
- ١٢١ - شرح ديوان المتنبي المنسوب للعكرى (التيبان فى شرح الديوان) بعناية مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٥٦.
- ١٢٢ - شرح ديوان المتنبي، للواحدي النيسابورى - نشر فريد رخ ديريصى - برلين ١٨٦١.

- ١٢٣ - شرح ديوان المتنبي للبرقوقى - القاهرة ١٩٣٨.
- ١٢٤ - شرح ديوان المتنبي، لليازجى (العرف الطيب) دمشق ١٨٧٨.
- ١٢٥ - شرح ديوان المتنبي - مخطوط ٧٧ مكتبة حسين محفوظ ببغداد - يقول ناسخه «ويظهر من الشرح أنه للتبريزى».
- ١٢٦ - شرح ديوان المتنبي - مجهول المؤلف - مخطوط ١٦٧٦ أدب دار الكتب المصرية ولعله جزء من الفسر لابن جنى.
- ١٢٧ - شرح ديوان امرئ القيس، لحسن السندوبى - القاهرة ١٩٥٣.
- ١٢٨ - شرح شواهد الألفية للعنى - بهامش خزانة البغدادى ط بولاق ١٢٩٩ هـ.
- ١٢٩ - شرح ابن القطاع لمشكل شعر المتنبي - مخطوط ٢٧ ش دار الكتب المصرية.
- ١٣٠ - شرح القصائد العشر للخطيب التبريزى - القاهرة ١٣٤٣ هـ.
- ١٣١ - شرح المشكل من ديوان أبى الطيب المتنبي، لابن سيده الأندلس - مخطوط ١٣٨٤١ ز دار الكتب المصرية.
- ١٣٢ - شرح المعلقات السبع للزوزنى - القاهرة ١٩٥٢.
- ١٣٣ - شرح المعلقات السبع، للزوزنى - تحقيق محمد على حميد الله - دمشق ١٩٦٣.
- ١٣٤ - شرح مقصورة ابن دريد، للخطيب التبريزى - دمشق ١٩٦١.
- ١٣٥ - شرح نهج البلاغة، لابن أبى الحديد - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٩.
- ١٣٦ - شروح سقط الزند - تحقيق لجنة آثار أبى العلاء - القاهرة ١٩٤٥ وما بعدها.
- ١٣٧ - شعر الأخطل - تعليق الأب صالحانى اليسوعى - بيروت ١٨٩١.
- ١٣٨ - شعر الخنساء - تحقيق كرم البستانى - بيروت ١٩٥١.
- ١٣٩ - الشعر والشعراء لابن قتيبة - تحقيق أحمد شاکر - القاهرة ١٩٦٦.
- ١٤٠ - شعراء النصرانية، جمع لويس شيخو - بيروت ١٩٢٠.
- ١٤١ - الشوارد، لعبد الله خميس - السعودية ١٩٧٤.
- ١٤٢ - صبح الأعشى، للقلقشندي - القاهرة ١٩٢٠.
- ١٤٣ - الصبح المنير فى شعر أبى بصير - تحقيق جابر - لندن ١٩٢٨.
- ١٤٤ - ضبط الأعلام، لأحمد تيمور - القاهرة ١٩٤٧.
- ١٤٥ - طبقات الشعراء، لابن المعز - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٥٦.
- ١٤٦ - طبقات فحول الشعراء، لابن سلام - تحقيق محمود شاکر - القاهرة ١٩٥٢.
- ١٤٧ - طبقات النحاة واللغويين، لابن قاضى شعبة - مخطوط ٢١٤٦ تاريخ تيمور.

١٤٨ - طبقات النحويين واللغويين، للزبيدي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم القاهرة ١٩٥٤.

١٤٩ - الطرائف الأدبية - تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٩٣٧.

١٥٠ - أبو العتاهية، أشعاره وأخباره - تحقيق شكرى فيصل - دمشق ١٩٦٥.

١٥١ - عجائب المخلوقات، للقرظي - ملحق بكتاب حياة الحيوان الكبرى للدميرى - القاهرة ١٩٦٥.

١٥٢ - العرف الطيب، لليازجى (شرح ديوان المتنبي لليازجى) دمشق ١٨٨٤.

١٥٣ - العقد الفريد، لابن عبد ربه - تحقيق أحمد أمين وآخرين - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٣.

١٥٤ - العمدة في صناعة الشعر ونقده، لابن رشيق - القاهرة ١٩٠٧.

١٥٥ - عيون الأخبار، لابن قتيبة الدينورى - دار الكتب المصرية ١٩٢٨ - ١٩٣٠.

١٥٦ - عيون التواريخ، لابن شاکر الكتبي - مخطوط ١٤٩٧ تاريخ دار الكتب المصرية.

١٥٧ - الفاخر، للمفضل بن سلمة - تحقيق عبد العليم الطحاوى - القاهرة ١٩٦٠.

١٥٨ - فرائد الآلئ، لإبراهيم الطرابلسى - بيروت ١٣١٢ هـ.

١٥٩ - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال، لأبي عبيد الهكرى - تحقيق إحسان عباس وعبد المجيد عابدين - بيروت ١٩٧٢.

١٥٩م - الفلاكة والمفلوكون، لأحمد بن على الدلبى - القاهرة ١٣٢٢ هـ.

١٦٠ - الفهرست لابن النديم - القاهرة ١٣٤٨ هـ.

١٦١ - فوات الوفيات، لابن شاکر الكتبي - تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد القاهرة ١٩٥١.

١٦٢ - القاموس المحيط، للفيروزباده - القاهرة ١٩١٣.

١٦٣ - الكافي في العروض والقوافى، للخطيب التبريزى - تحقيق الحسانى حسن عبد الله - القاهرة ١٩٦٦.

١٦٤ - الكامل في التاريخ لابن الاثير - القاهرة ١٣٥٧ هـ.

١٦٥ - الكامل، للمبرد - تحقيق المستشرق وليم رايت - ليبسك ١٨٦٤.

١٦٦ - الكتاب = سيبويه - القاهرة ١٣١٨ هـ.

١٦٧ - كشاف اصطلاحات الفنون، للنهائوى - الهند ١٨٦٢.

١٦٨ - الكشكول، للعاملى - القاهرة ١٣٠٢ هـ.

١٦٩ - كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، لحاجى خليفة. استانبول ١٩٤٣.

- ١٧٠ - اللامع العزى - شرح شعر المتنبي، منسوب إلى المعرى - مخطوط ٤٦١٩ أدب طلعت - ملحقة بدار الكتب المصرية.
- ١٧١ - لياب الآداب، لأسامة ابن منقذ - تحقيق أحمد شاكر - القاهرة ١٩٣٥.
- ١٧٢ - اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير - القاهرة ١٣٥٧ هـ.
- ١٧٣ - لزوم مالا يلزم، لأبي العلاء المعرى - القاهرة ١٣١٠ هـ.
- ١٧٤ - لسان العرب، لابن منظور - القاهرة ١٣٠٠ هـ.
- ١٧٥ - المآخذ على شراح ديوان المتنبي، للأزدى - مخطوط مكتبة فيض الله ١٧٤٨ بتركيا - ميكرو فيلم ٧٠٣ معهد المخطوطات.
- ١٧٦ - المثل السائر، لابن الأثير - تحقيق أحمد الحوفي وبدوى طبانه - القاهرة ١٣٨١ هـ.
- ١٧٧ - المثل السائر، لابن الأثير - بعناية محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٣٩.
- ١٧٨ - مجالس ثعلب - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٠.
- ١٧٩ - مجمع الأمثال، للميداني - نشر محمد محيى الدين عبد الحميد (أمثال الميداني) القاهرة ١٩٥٥.
- ١٨٠ - مجموعة المعاني، مجهولة المؤلف - مطبعة الجوائب ١٣٠١ هـ.
- ١٨١ - المحاسن والمساوئ، للبيهقي - القاهرة ١٩٠٦.
- ١٨٢ - محاضرات الأدباء، للراغب الأصفهاني - القاهرة ١٣٢٦ هـ.
- ١٨٣ - مختار الأغاني، اختيار ابن منظور صاحب لسان العرب - تحقيق حسين نصار وآخرين - القاهرة ١٩٦٦ وما بعدها.
- ١٨٤ - المخصص، لابن سيده - القاهرة ١٣٢١.
- ١٨٥ - مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥٥.
- ١٨٦ - مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لصفى الدين البغدادي - تحقيق على البحارى - القاهرة ١٩٥٤.
- ١٨٧ - المزهرة في علوم اللغة، للسيوطي - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم وآخرين - القاهرة ١٩٥٨.
- ١٨٨ - مسالك الأبصار، لابن فضل الله العزى - مخطوط ٥٥٩ معارف عامة - دار الكتب المصرية.
- ١٨٩ - المستطرف من كل فن مستظرف، للأبشيهي - القاهرة ١٣٥٤ هـ.
- ١٩٠ - مصارع العشاق، لجعفر بن السراج القارى - الجوائب ١٣٠١ هـ.

- ١٩١ - المصون في الأدب، للعسكري - تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٠.
- ١٩٢ - مع المخطوطات العربية - للمستشرق الروسي كرتشكوفسكى - موسكو ١٩٦٣.
- ١٩٣ - المعارف، لابن قتيبة - تحقيق ثروت عكاشة - القاهرة ١٩٦٠.
- ١٩٤ - المعاني الكبير، لابن قتيبة - حيدر أباد الهند ١٩٤٩.
- ١٩٥ - معاهد التنصيص، للعباسي - تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٩٤٧.
- ١٩٦ - معجم أسماء النبات الواردة في تاج العروس، للزبيدي - جمع وتحقيق محمود مصطفى الدمياطي - القاهرة ١٩٦٥.
- ١٩٧ - معجم البلدان لياقوت الرومي - القاهرة ١٣٢٣ هـ.
- ١٩٨ - معجم الشعراء، للمرزبانى - تحقيق عبد الستار فراج - القاهرة ١٩٦٠.
- ١٩٩ - معجم ما استعجم في أسماء البلاد والمواضع، لأبى عبيد البكرى - تحقيق مصطفى السقا - القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٥١.
- ٢٠٠ - المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - صنعة محمد فؤاد عبد الباقي ط دار الشعب.
- ٢٠١ - معجم المؤلفين، لمرضا كحالة - دمشق ١٩٦٠.
- ٢٠٢ - المعجم الوسيط - مجمع اللغة العربية - القاهرة ١٩٦٢.
- ٢٠٣ - العرب من الكلام الأعجى، للجو يقي - تحقيق أحمد شاكر - دار الكتب المصرية ١٩٦٩.
- ٢٠٤ - مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام - نشرة محمد محيى الدين عبد الحميد - القاهرة ١٣٨٧ هـ.
- ٢٠٥ - المفضليات - تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون - القاهرة ١٩٥٢.
- ٢٠٦ - مواسم الأدب، للسيد العلوى - القاهرة ١٣٢٦ هـ.
- ٢٠٧ - المؤلف والمختلف للأمدى - تعليق ف. كرنكو - القاهرة ١٣٥٤ هـ.
- ٢٠٨ - الموسوعة العربية الميسرة - القاهرة ١٩٦٥.
- ٢٠٩ - الموشح، للمرزبانى - تحقيق محب الدين الخطيب - القاهرة ١٣٤٣ هـ.
- ٢١٠ - الموضع لأبى زكريا التبريزى - هكذا ذكر مخطوط رقم ١٥٧١ أدب دار الكتب المصرية - وإنما هو النظام لابن المستوفى.
- ٢١١ - النبات، لأبى حنيفة الدينورى - نشر لوين - ليدن ١٩٥٣.
- ٢١٢ - النجوم الزاهرة، لابن تغرى بردى - القاهرة ١٩٣٠.
- ٢١٢م - نخب تاريخية وأدبية، تأليف مريوس كبارص ط الجزائر سنة ١٩٣٤.

- ٢١٣ - نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لابن الأنباري - نشر جمعية إحياء آثار علماء العرب - القاهرة (دون تاريخ).
- ٢١٤ - نصرة السائر على المثل السائر للصفدي - تحقيق محمد سلطان - دمشق ١٩٧٢.
- ٢١٥ - النظام في شرح ديوان المتنبي وأبي تمام، لابن المستوفي - مخطوط ١٠٤٠ زدار الكتب المصرية = الموضح لأبي زكريا التبريزي (خطاً).
- ٢١٦ - نهاية الأرب في فنون الأدب، لشهاب الدين النويري - دار الكتب المصرية ١٩٢٩ حتى اليوم ولما يستكمل.
- ٢١٧ - النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير - تحقيق محمود الطناحي - القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٥.
- ٢١٨ - النوايغ، لحسن السندوبي - ملحق بشرح ديوان امرئ القيس، للسندوبي القاهرة ١٩٥٣.
- ٢١٩ - النوادر في اللغة، لأبي زيد الأنصاري - نشر سعيد الشرتوني - بيروت ١٨٩٤.
- ٢٢٠ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإساعيل باشا البغدادي - استامبول ١٩٥١ - ١٩٥٥.
- ٢٢١ - الواضح في مشكلات شعر المتنبي، لأبي القاسم الأصفهاني - تحقيق الطاهر بن عاشور - تونس ١٩٦٨.
- ٢٢٢ - الوافي بالوفيات، للصفدي - نشر جمعية المستشرقين الألمان - بيروت.
- ٢٢٣ - الوزراء والكتاب، للجهشياري - تحقيق مصطفى السقا وآخرين - القاهرة ١٩٣٨.
- ٢٢٤ - الورقة، لابن الجراح - تحقيق عبد الوهاب عزام وعبد الستار فراج - القاهرة ١٩٥٣.
- ٢٢٥ - الوساطة بين المتنبي وخصومه، لعلي بن عبد العزيز الجرجاني - تحقيق علي البجاري ومحمد أبو الفضل إبراهيم - القاهرة ١٩٥١.
- ٢٢٦ - وفيات الأعيان، لابن خلكان - القاهرة ١٩٤٨ - ١٩٥٠.
- ٢٢٧ - وقعة صفين، لنصر بن مزاحم - تحقيق عبد السلام هارون - القاهرة ١٩٦٢.
- ٢٢٨ - يتيمة الدهر، للثعالبي - القاهرة ١٩٣٤.

كتب مطبوعة للمحقق

● أولاً : كتب مؤلفة

- ١ - تحقيق التراث العربى - منهجه وتطوره
- (دار المعارف القاهرة سنة ١٩٩٣)
- ٢ - أبو الطيب المتنبى
- (أعلام العرب العدد ١١١)
- ٣ - أبو العلاء المعرى الزاهد المفترى عليه
(المكتبة الثقافية العدد ٤٠٥)
- ٤ - خلاصة المتنبى - شرح ودراسة . مطبوعات
دار سعاد الصباح . القاهرة سنة ١٩٩٢

● ثانيا : كتب محققة

- ١ - إشارة التعمين في تراجم النحاة واللغويين
لعبد الباقي البيهقي .
طبع في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات
الإسلامية سنة ١٩٨٤ في مجلد .
 - ٢ - شرح ديوان المتنبي ، لأبي العلاء المعري
« معجز أحمد » ٤ مجلدات طبع في دار المعارف .
(ذخائر العرب ٦٥)
 - ٣ - رسالة في علم الموسيقى .
المنسوبة للصفدي .
طبع في الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٠ .
 - ٤ - ربيع الأبرار للزمخشري .
٥ مجلدات جارى طبعه في الهيئة المصرية العامة
للكتاب .
 - ٥ - الأدب في الدين المنسوب إلى أبي حامد الغزالي (كتاب
اليوم إبريل سنة ١٩٩٠) .
- ثالثا : العديد من الأبحاث المنشورة في مجلة الدارة
والفصل . والعربي ، وغير ذلك .

رقم الإيداع	١٩٩٢ / ١٠٣٤٤
الترقيم الدولى	ISBN 977-02-3920-8

١ / ٩١ / ٣٢٠

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)

Dhakhā'ir AL'Arab

65

Shārh Diwān
Abi At-Taib Al Moutanābi

Par

About Al'ā Al Maāri
(363 – 449)
«Mou'giz Ahmad»

Vol. IV

Edition Critique

Par

Dr. Abdul Magid Diab

Bibliotheca Alexandrina



0430167



DAR AL-MAAREF

١١٩٠٠٧